# مخطوطات جامع عنيزة

## مخطوطة ( ٧٧ )

الجمع بين الصحيحين للحميدي، نفيس، تام، ٤١٧ق

# كتاب الجمع بين الصحيحين

## للشيخ الزاهد العابد الناسك

## ابي عبد الله محمد بن ابي نصر

## ابن عبد الله

## الحميدي

## رحمهم الله تعالى

امين

ابو عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد بن يصل الازدي الحميدي الاندلسي الميو
الحافظ المشهور اصله من قرطبة من ربض الرصافة وهو من اهل جزيرة ميورقة روى عن
محمد علي بن حزم الظاهري واكثر من الاخذ عنه وسمع بجبته وعن ابي عمر يوسف بن عبد البر نماح
كتاب الاستيعا
الائمة ورحل الا
ثمانية واربعين
بمكة شرفها الله
والشام والعراق و
موصوفا بالنباهة وال
وكانت له نفقة حسنة في
نصر علي بن موهوب الجواليقي ما كوكبا ناصر
الواحد ناصر يقظا ابو عبد الله
والتيقظ وقال لم ار مثله في عفته
ولابي عبد الله المذكور كتاب الجمع
مشهور اخذه الناس عنه وله ايضا
المقتبس في مجلد واحد قال ابو بكر ابن
لنفسي لقاء الناس ليس يفيد شيئا
فاقلل من لقاء الناس الا لاحة

الخطيب ابا بكر الحافظ وروى عنه وعن غيره وروى الخطيب ايضا عنه وكان ولادته قبل
واربعماية وتوفي ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربعماية ببغداد
من الغد في مقبرة باب ابرز بالقرب من قبر الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وصلى عليه ابو بكر
ابن احمد بن الحسين الشاشي الفقيه في جامع القصر ثم نقل بعد ذلك في صفر سنة احدى

علم العلوم سوى القرآن مشغلة ... الا الحديث والا الفقه في الدين
العلم ما كان فيه حدثنا ... وما سوى ذاك وسواس الشياطين

ودفن عند قبر بشر بن الحارث المعروف بالحافي رحمهم الله وميورقة بفتح الميم وضم الياء المثنا
من تحتها وسكون الواو وفتح الراء والقاف وبعدها هاء ساكنة وهي جزيرة في البحر الغربي
من بر الاندلس انتهى نقلته من الوفيات وفيات الاعيان لابن خلكان رح

ملخصا

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

هذا الكتاب من وقف
جدي علي آل حمد

الجمع بين الصحيحين للحميدي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا تحصى نعمه ولا يتناهى كرمه وصلى الله على
محمد نبيه الذي انارت آياته ووضحت بيناته وعلى اله الذين
اهتدوا بمناره واقتدوا بآثاره وسلم عليه وعليهم اجمعين
وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين تسليما دائما
ابدا لابدين اما بعد فان الله تعالى يقول في كتابه المنزل على نبيه
المرسل صلى الله عليه وسلم كان الناس امة واحدة فبعث
النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم
بين الناس فيما اختلفوا فيه وكان كل من الانبياء قبل نبينا صلى الله عليه
وسلم يبعث الى قومه او الى طائفة من الناس خاصة والنصوص
شاهدة بذلك وخص الله نبينا صلى الله عليه وسلم بعموم الرسالة الى
الناس كافة فقال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا

ونذيرا

ونذيرا واوجب عليه التبليغ اليهم واقامة الحجة عليهم واكرمه الله
بالعصمة منهم فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس واوجب عليهم طاعته
في غير موضع من كتابه وقال تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله و
قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ثم قال
تعالى وقوله الحق ووعده الصدق انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
وقال تعالى في وصف نبيه عليه السلام وما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي يوحى فامننا بذلك من وقوع التبديل في التبليغ وزاد ذلك
توكيدا بقوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله وقال
تعالى فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون وسائر
النصوص في هذا المعنى وقال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم
وقال تعالى الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وقال في مثله وما انزلنا
عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه فامتثل عليه السلام
ما امر به وبلغ اليهم ما اوحي اليه وبين لكل منهم ما اشكل عليه ثم
امتن تعالى على المؤمنين به حين عرفا داءه رسوله اليهم ما اوجبه
عليهم فقال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا ثم قرر صلى الله عليه وآله الحاضرين لديه
على تبليغه اليهم ما اوحي اليه فقال لهم في مشاهد العموم الا هل
بلغت فقالوا اللهم نعم فلما اقروا بذلك امرهم بالتبليغ عنهم فقال
ليبلغ الشاهد الغائب تنبيها على انه لا تقوم حجة الا بالبلاغ وذلك
امر ان يقول لانذركم به ومن بلغ فتعين عليهم النقل والتبليغ و
التزموه وتعين على من بعدهم السمع والطاعة للصحيح الذي تقلوه
ولم تزل الصحابة والتابعون وائمة الاثار والاعصار المتقدمون
دائبين في نشر ما علموا من شرايع الاسلام وتعليم ما علموا من واجبات
العبادات والاحكام حرصا على ايصال ذلك الى الغائب والشاهد

وتسوية فيه بين القريب والمتباعد وهكذا جيل بعد جيل ولما امتد
الزمان وخيف اختلاط الصحيح بالسقيم واشتباه المرتاب فيه
بالسليم انتدب جماعة فيه من الائمة السالفين رضي الله عنهم اجمعين
الى تقييد ذلك بالتأليف وحفظه بالجمع والتصنيف كمالك بن انس
وابن جريج وسفيان ومن بعدهم فبلغ كل من ذلك الى حيث انتهى اليه وسعه
وامكنه استيفاؤه وجمعه واتصل ذلك الى زمان الامامين ابي عبد الله
محمد بن اسماعيل البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رضي الله
عنهما وعنهم فخصا من الاجتهاد في ذلك وانفاذ الوسع فيه واعتباره
في الامصار والابصار والرحلة عنه الى متباعدات الاقطار من وراء النهر
الى فسطاط مصر وانتقاده حرفا حرفا واختباره سندا سندا بما وقع
اتفاق النقاد من جهابذة الاسناد عليه والتسليم منهم له وذلك نتيجة
ما رزقا من نهاية الدراية واحكام المعرفة بالصناعة وجودة التمييز
لانتقاد الرواية والبلوغ الى اعلى المراتب في الاجتهاد والامانة في
وفقهما والتجرد لحفظ دين الله الذي ضمن حفظه وقيض له الحافظين له
بالاخلاص لله فيه وشاهد ذلك ما وضع الله لهما ولهم من القبول في
الارض على ما ورد به النص فيمن اجبته الله واهل السموات العلى بحبته
ولما انتهيا من ذلك الى ما قصداه وقرا منه ما انتقداه على تباينهما
في الاستقرا حين الجمع والاعتبار اخرجا ذلك في هذين الكتابين
المنسوبين اليهما ووسم كل واحد منهما كتابه بالصحيح ولم يتقدمهما
احد الى ذلك قبلهما ولا افصح بهذه التسمية في جميع ما جمعه احد
سواهما فيما علمناه اذ لم يستمر ذلك لاحد غيرهما في كل ما اوردوه فتبادرت
البنات الموقفة على تباعدها من الطوائف المحققة على اختلافها الى
الاستفادة منهما والتسليم لهما في علمهما وتميزهما وقبول ما شهدا بتصحيحه
فيهما يقينا بصدقهما في النية وبرأتهما من الاقبال على جمعة بحيثية
او الالتفات الى فئة بعصبية سوى ما صح عمن امرنا بالرجوع اليه

والتعويل





والتعويل في كل ما اخبرنا به عليه صلى الله عليه وسلم وحين استقر ذلك
وانتشر وسار مسير الشمس والقمر اردت تعجيل الفائدة لنفسي وتسهيل
الوصول الى بغية المطلوب ذخيرة لمطالعتي وحفظي والاخذ بحظ من
التقرب في التبليغ ينتفع به من سواي ولتحظى به عند مولاي فاستخرت
تعالى وسالته العون والتاييد على تجريدها في هذين الكتابين من متون
الاخبار وصوص الاثار اذ قد صح الانقياد للاسناد من جمهور الائمة
النقاد وتلخيص ذلك في كتاب واحد مع جمع متفرقها وحفظ تراجمها
ولم اذكر من الاسناد في الاكثر الا التابع عن الصاحب او من روى عنه ما يعلق
بالتراجم للمعرفة به ولامن المعاد الا ما تدعو الضرورة اليه لزيادة بيان
او لمعنى يتصل بما لا يقع في الفهم الا بايراده وربما اضفنا الى ذلك شيئا
مما تنبهنا عليه من كتاب ابي الحسن الدارقطني وابي بكر الاسماعيلي وابي
بكر الخوارزمي وابي مسعود الدمشقي وغيرهم من الحفاظ الذين عنوا بالصحيح
مما يتعلق بالكتابين من تنبيه على غرض او تتميم لمحذوف او زيادة في شرح
او بيان لاسم او نسب او كلام على اسناد او تتبع لوهم بعض اصحاب التعاليق
في الحكاية عنهما ونحو ذلك من المعاني التي يقف عليها من ينفعه الله تعالى
بمعرفتها ان شاء الله وجمعنا حديث كل صاحب مذكور فيهما على حدة و
رتبناهم على حسب مراتب ابتدائنا بمسند العشرة ثم بالمقدمين بعد العشرة ثم
بالمكثرين ثم بالمقلين ثم بالنساء وميزنا المتفق عليه من كل مسند على
حدة وما انفرد به كل واحد منهما على حدة ولم نراع الانفراد بالرواة وانما
قصدنا الى الانفراد بالمتون وان كان الحديث من رواة مختلفين عن ذلك
الصاحب او عن الرواة عنه لان الغرض معرفة اتفاق هذين الامامين
على اخراج المتن المقصود اليه في الصحيح او معرفة من اخرجه منهما وشهد
بتصحيحه لتقوم الحجة به وتتبعنا مع ذلك زيادة كل راو في كل متن ولم نخل
بكلمة فما فوقها تقتضي حكما او تفيد فائدة ونسبناها الى من رواها الا
ان يكون فيما اوردناه معناها او دلالة عليها وجمعنا كل معنى مقصود

من ذلك ومن التراجم فيه في مكان واحد من كل مسند وربما اوردنا
المتن من ذلك بلفظ احدهما فان اختلفا في اللفظ واتفقا في المعنى اوردنا
باللفظ الاتم وان كانت عند احدهما فيه زيادة وان قلت نبهنا عليها و
توخينا الاجتهاد في ذلك والمعصوم من عصم الله عز وجل وبهذا الذي
حكمناه في الجمع بين الصحيحين لهما والترجمة عنهما يستبين للناظر المتيقظ
والعارف المنصف الذي نور الله بالمعرفة قلبه وهدا الى الاقرار بها لسا
تقدمهما في الاحتياط والاجتهاد واحتفالهما في الجمع والايراد واقتصارهما
على المهم المستفاد وان جميع ما جمعناه في ذلك وانتقدناه دليل على ان
اكثره عن جماعة لا عن واحد وهذان الكتابان يشتملان على فصول من اصول
الدين لا غنى لمن اراد الاختصاص بعلوم الشريعة عن معرفتها وهي ما فيهما
من الاعتبار باخبار الابتداء والانتهاء وما كان في بني اسرائيل من
الانبآء وايام الجاهلية الجهلاء ومبادي النبوة وما تلاها من السير والمعجزات
وجمل الاعتقادات ولوازم الطاعات والنهي عن المنكرات وذكر الغزوات
ونزول الايات وثوابها وابواب الفقه والتفسير والتعبير وبيانها
وفضائل الصحابة وحضاتصها ورغائب الزهد في الدنيا والعمل للاخرة و
مرابتها في ملكوت السموات والارض من قدرة الله وشواهدها وما يتصل
بذلك من المواعظ ورقايقها وما يكون من الفتن والاشراط الى يوم القيامة
وانواعها ثم ما يكون من البعث والنشور وبعد الحساب من الثواب
والعقاب والاستقرار في الجنة والنار وصفاتها وحظوظ اهليهما منهما
وما يتعلق بذلك وتتمة ذلك تعديلها لرواة هذه الاصول المخرجة في
الكتابين وحكمهما في ذلك فيما اقتصا به في الترجمتين لان الصحة لا تسبقها
المتن الا بعدالة الراوي وشهادة هذين الامامين او احدهما بذلك و
تصحيحهما اياه حكم يلزم قبوله وتبليغ يتعين الانقياد له ونذارة يخاف عاقبة
عصيانها قال الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا
في الدين وليندروا قومهم الآية وهذه مناهج الباحث المتدين قد رتبنا





له وسهلناها عليه ونقلنا نصوصها مفردة اليه ووضعنا مجموع اشتاتها
وتراجمها منتظمة بين يديه وزيادة عليها مع جمع المتفرق وحذف ما يصعب
حفظه من الطرق وتمييز ما اتفقا عليه منهما او انفرد به احدهما و
الاقتصار من التكرار على ما لا بد من الاقتصار عليه وعدد ما لكل صاحب
من الاحاديث المخرجة فيهما وقنا له مقام الترجمة عنهما في ذلك كله و
اقتفينا في ترتيب هذين الكتابين على اسماء الصحابة رضي الله عنهم آثار
من تقدم قبلنا من الائمة المخرجين على الصحيح واصحاب التعاليق كابي بكر
البرقاني وابي مسعود الدمشقي وخلف الواسطي وغيرهم من الائمة
رحمة الله عليهم وانما فعلوا ذلك ليتعجل الناظر في الاحاديث معرفة
من رواها من الصحابة ومن رواها عنهم ومعرفة ما يلتحق بها مما هو على
شرط اسنادها او ما يقع الى الباحث عنها مما يزيد اعتباره من الصحيح
فنقصد ما يقع له الى المجموع من حديث ذلك الصاحب فيقرب عليه المطلب
الذي قصده والمذهب الذي ذهب اليه ويكون اخف عليه من طلبه لذلك
في ابواب ربما اخرجها احدهما في غيرها وربما صدرنا به او لا من النصوص
وبامثالها ايقنا ان العلم المقتدى به في الدين والظهير المحتج به بين
المختصين هو ما صح عن من صحت قواعد اعلامه وانارت شواهد صدقه
في اعلامه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخدم من الائمة الماضين
رضي الله عنهم اجمعين من افصح لنا في جميع ما جمعه في الصحة الا هذين الامامين
وان كان من سواهما من الائمة قد افصح بالتصحيح في بعض فقد علل في بعض
فوجب البداء الى الاشتغال بالمجموع المشهود على صحة جميعه فان اتسع
لباحث محسن زمان يتبع ما لم يخرجاه من المتون الاحقة بشرط الصحيح في
المجموعات والمنثورات وميز ذلك ان وجد فيها وكانت له منة في انتقاد
ذلك منها ونرجو ان يكون ما اتعبنا الخاطر فيه وانفقنا العمر عليه وجمعنا
اشتاته وقربنا متباعده من ذلك اختصر في المطالعة واعجل للحفظ واسرع
للتبليغ واعكن للفهم والاستنباط وازيد في الاستبصار وانفع في

منسوب الى قرية من قرى خوارزم ٥

العلم والعمل وادعى الى دعوة تستفيدها من مستفيد حصل على غنيمته فقصرت
عليه المسافة فيها ولم يتعب في تحصيلها وتأتيها وبالله تعالى نعتصم و
اياه نسئل نفعنا والانتفاع بنا والزلفى لديه بكل ما يتقرب به اليه
جعلنا الله واياكم من المعتصمين بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
الداعين اليهما الموفقين لفهمهما واستعمالهما ورزقنا واياكم الاخلاص
واليقين وصلاح الدنيا والدين والقبول المعلى الى عليين بمنه امين وغفر لنا
وللائمة السالفين ولابائنا اجمعين ولجميع المسلمين والحمد لله اولا وآخرا
وعودا وبدأ يدوم ولا يبيد وصلى الله على نبيه المصطفى محمد واله المقتدين
به وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا يتكرر ويزيد وحسبنا الله ونعم الوكيل
وهذا حين بدأنا فيما قصدناه من الجمع بين الصحيحين على الترتيب المذكور

فأول ذلك ما فيهما من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

مسنده رضي الله عنه المخرج في الصحيحين للبخاري ومسلم وفي احدهما المتفق عليه

من ذلك ستة احاديث الاول عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر
لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم جعله بعض الرواة
من مسند عبد الله بن عمرو لانه قال فيه عنه ان ابا بكر قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اخرجاه ايضا كذلك من طريق عمرو بن الحارث
عن يزيد بن ابي حبيب وهو مذكور في مسند بن عمرو والثاني عن انس
بن مالك الانصاري رضي عنه قال نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار
وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا
تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما الثالث

حديث الرحل عن البراء بن عازب قال جاء ابو بكر الى ابي في منزله



فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله الى منزلي فقال لي ابي
احمله فحملته وخرج ابي معه يتنقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر كيف صنعتما
ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سرينا ليلتنا كلها
حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة
طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس بعد فنزلنا عندها فاتيت الصخرة فسويت
بيدي مكانا فيه ينام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة
ثم قلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام فخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فلقيته فقلت له
لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة فقلت افي غنمك لبن قلت فحلب لي
قال نعم فاخذ شاة فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب والقذا قال فرايت
البراء يضرب بيده على الاخرى ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال
ومعي اداوة ارتوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضأ قال فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكرهت ان اوقظه من نومه فوقفت حتى استيقظ
وفي اخرى فوافقته حين استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد
اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان
للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك
ونحن في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا
فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها فقال
اني قد علمت انكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجا فرجع لا يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما ها هنا
ولا يلقى احدا الا ردّه ووفى لنا زاد في رواية اسرائيل ان سراقة قال هذه
كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا فخذ
منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا
ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك
فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق

قايم الظهيرة اشتداد الحر

الكثبة القليل من اللبن

ارتوي اي احمله للوضوء والشرب

المدينة ها هنا مكة

اي ارض صلبة

اي ساختة في الارض

المشركون يوافون به من التجارة وفي رواية ابن وهب فكان حميد يقول يوم النحر
يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة الخامس عن ابي هريرة ايضا قال الماتوفى ١/٣٧١
النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر
بن الخطاب لابي بكر رضي الله عنهما كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن
من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فقال عمر فوالله
ما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وفي رواية
عقالا كانوا يؤدونه ويدخل ايضا هذا الحديث في مسند عمر بقوله فيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس الحديث السادس عن عمر رضي الله عنه ١/٣٦٠
عن ابي بكر رضي الله عنه المسند منه فقط وهو لا نورث ما تركنا صدقة لمسلم
من رواية جويرية بن اسما عن مالك وعن عائشة بطوله ان فاطمة رضي الله عنها
سالت ابا بكر ان يقسم لها ميراثها وفي رواية اخرى ان فاطمة والعباس
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني
والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه الا صنعته زاد
في رواية صالح بن كيسان اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ قال فاما الزيغ الميل عن امر الله
صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك
فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي
تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم وقال
غير صالح في روايته في حديث ابي بكر فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى اي انقضت عن القاءه لا الهجران المحرم مشتركا للام وغيره كما
ماتت فدفنها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر قال وكان لعلي وجه من الناس
حياة فاطمة فلما توفيت انصرفت وجوه الناس عن علي ومكثت فاطمة بعد



ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله وفي اخرى جاء محمد جاء رسول
الله زاد في اخرى من رواية ابراهيم بن يوسف قال البراء فدخلت مع ابي بكر على
اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها
وقال كيف انت يا بنية وفي حديث شعبة زيادة لفظة ان البراء قال قال
ابو بكر يعني لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مرتحلنا
براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فاخذت
قدحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كثبة من لبن فاتيته بها فشرب
حتى رضيت وتم مفصولا من حديث الرحل وكذلك اخرجاه الرابع عن ابي
هريرة من رواية حميد بن عبد الرحمن عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
في رواية عقيل قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
فامره ان يؤذن ببراة قال ابو هريرة فاذن معنا في اهل منى ببراة ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية ابي اليمان ويوم الحج الاكبر
يوم النحر والحج الاكبر الحج وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ
فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك فانزل الله تعالى في العام الذي نبذ فيه ابو
بكر الى المشركين يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام
بعد عامهم هذا وكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون فلما حرم الله
على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما قطع عليهم من
التجارة التي كان المشركون يوافون بها فقال الله تعالى وان خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله ان شاء ثم احل في الاية التي تتبعها الجزية ولم توخذ قبل
ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من موافات المشركين بتجاراتهم فقال تعالى قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله الآية فلما احل
الله ذلك للمسلمين عرفوا انه قد اعاضهم افضل مما خافوا ووجدوا عليه مما كان

وكان رحيل البراء
عليه ابو بكر قبل مجيء
وسنة وهو الصحيح
المعلوم

٦/٤٧
في السنة التاسعة
يعلم

اي ببعضها وهو
منادوها الكتابة والمراد
بكره المشركون

المشركون

رسول الله صلى الله عليه وسلم توفيت فقال رجل للزهري ستة اشهر ثم توفيت
فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بني
هاشم حتى بايعه علي وفي حديث عروة فلما رأى علي انصرف وجوه الناس عنه
ضرع الى مصالحة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا تاتنا
باحد معك وكره ان ياتيه عمر رضي الله عنه لما علم من شدة عمر رضي الله عنهم
فقال عمر لا تأتهم وحدك فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لآتينهم وحدي
عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر رضي الله عنه ودخل على علي رضي الله عنه
وقد جمع بني هاشم عنده فقام علي فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما
بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكار الفضيلتك ولا نفاسة عليك
بخير ساقه الله اليك ولكنا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم
علينا ثم ذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل علي رضي الله عنه
يذكر حتى بكى ابو بكر رضي الله عنه وصمت علي رضي الله عنه فتشهد ابو بكر
رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فوالله لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانى والله ما آلوت
في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال واني
والله لا ادع امرا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صنعته ان شاء الله فقال
علي موعدك للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس يعذر عليا
ببعض ما اعتذر به ثم قام علي رضي الله عنه فعظم من حق ابي بكر وذكر فضيلته
وسابقته ثم قام الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس على علي وقالوا اصبت و
احسنت وكان المسلمون الى علي رضي الله عنه قريبا حين راجع الامر المعروف

رضي الله عنهم اجمعين

افراد البخاري باخراجه

باخراجه من ذلك الحديث الاول عن عمر ومن رواية عبد الله بن عمر ان
عمر رضي الله عنه حين تأيمت حفصة ابنت عمر رضي الله عنه من خنيس





بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا
توفي بالمدينة قال عمر رضي الله عنه فلقيت عثمان رضي الله عنه فعرضت
عليه حفصة وقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر رضي الله عنه
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا فقال عمر رضي الله عنه فلقيت ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر رضي الله عنه فصمت ابو بكر رضي الله عنه
فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان رضي الله عنه فلبثت
ليالي فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر الصديق
رضي الله عنه فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
شيئا قلت نعم فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني
قد كنت علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها النبي صلى الله عليه وسلم لقبلتها يقال
انفرد معمر بقوله فيه الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها
وسائر الرواة يقولون علمت قال فيه الراوي عن معمر حبيش بالحاء المهملة
والشين المعجمة والباء وهو تصحيف لانه بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة
اخترم البخاري حديث معمر احترازا مما وقع للراوي فيه فقال ان عمر رضي الله عنه
حين تأيمت حفصة من ابن حذافة السهمي ولم يسمه وقطعه عند قوله
قال عمر رضي الله عنه فلقيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت ان شئت انكحتك
حفصة لم يزد وهذا الحديث قد ذكرا ايضا في مسند عمر رضي الله عنه
لقوله فيه ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه الثاني
عن عبد الله بن عمر عن ابي بكر رضي الله عنه موقوفا انه قال ارقبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم في اهل بيته الثالث في جمع القرآن عن زيد بن ثابت قال
ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر جالس عنده فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب من
القرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قال قلت لعمر وكيف افعل شيئا

لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في
ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى
عمر قال زيد فقال لي ابو بكر رضي الله عنه انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال
زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قال قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني وفي احزى ولم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال
فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري رضي الله عنه
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية خاتمة براءة
قال وكانت الصحف عند ابي بكر رضي الله عنه حتى توفاه الله ثم عند عمر رضي الله
عنه حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال بعض الرواة فيه اللخاف يعني
الخزف زاد ابن شهاب عن انس ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي
اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القرآة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا
في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن
ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحرث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء
من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في
المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بصحف مما نسخوا وامر بما سوى ذلك
من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
يقول فقدت آية من سورة الاحزاب حين نسخنا الصحف قد كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرؤها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت

الانصاري



الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في
سورتها في المصحف قال في رواية بن اليمان مع خزيمة بن ثابت الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين زاد في رواية
اخرى قال ابن شهاب اختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد التابوت وقال
ابن الزبير وسعيد بن العاص التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوا
التابوت فانه بلسان قريش المسند من هذا الحديث قول ابي بكر لزيد
بن ثابت فقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقول عثمان وانما
نزل بلسان قريش وقول زيد فقد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها وقوله عن خزيمة الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين الرابع حديث الصدقات وذكره البخاري في عشرة مواضع في كتابه
باسناد واحد مقطعا في رواية ثمامة عن عبد الله بن انس عن انس بن مالك
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما استخلف كتب له حين وجهه الى البحرين هذا
الكتاب وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم فمن سالها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سال فوقها فلا يعطه في اربع وعشرين من الابل
فما دونها الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين
ففيها بنت مخاض انثى فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت
ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها ابنة لبون انثى فاذا بلغت ستا
واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين
الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين
ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها
حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة
لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليست فيها
صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وصدقة

الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة ففيها شاة الى مائتين ففيها
شاتان فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على
مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياة فاذا زادت على ثلاثمائة ففي
كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة بين اربعين شاة شاة واحدة
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء
المصدق وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها
صدقة وفي رواية شيء مكان الصدقة الا ان يشاء ربها ومن بلغت عنده
من الابل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة و
يعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الا ابنة اللبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها
شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل
منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين فمن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء قال البخاري ١٠/٣٧٧
وزادنا احمد بن حنبل عن الانصاري وذكر الاسناد عن انس قال كان
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر وفي يد عمر بعد
ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم وجعل
يعبث به فسقط قال فاختلفنا مع عثمان ثلاثة ايام ننزح البئر فلم

المصدق بتخفيف الصاد هو الذي يأخذ الصدقة ويقبضها والذي يعطيها هو المتصدق

وليست عنده الحقة





٦/٤١١

٤/٢٥٧

بجده قال الشيخ الحميدي هذه الزيادة التي زادها احمد ينبغي ان تكون
في مسند انس الخامس عن عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
يكنى ابا سروعة له صحبة قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي يعني فمر معه
علي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه قال بابي شبيه بالنبي
صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي وعلي يضحك السادس عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل ال ابي بكر من هذا المال
ويحترف للمسلمين فيه السابع عن عائشة موقوف قالت كان لابي بكر
الصديق غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء
فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال
كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته
فلقيني فاعطاني بذلك هذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء
كل شيء في بطنه الثامن في ذكر وفات النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة
رضي الله عنها وعن ابن عباس من رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عنهما قالت
عائشة في حديثها اقبل ابو بكر على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فيمم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مسجى ببرد فكشف عن وجهه واكب عليه وقبله ثم بكى وقال
بابي انت وامي يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه
الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا صلى الله
عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين قال والله لكان
الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس فما يسمع بشرا الا يتلوها التاسع اورده ابو بكر

٣/٩٢

مسكن زوجته بنت خارجة موضع في عوالي المدينة

حبح

يقول لهم ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم

البرقاني هاهنا واخرجه غيره في مسند عايشة من رواية هشام بن عروة
عن ابيه عنها ان ابا بكر لم يكن يحنث قط في يمين حتى انزل الله تعالى كفارة
اليمين فقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير منه وكفرت عن يميني العاشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر
على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم قالوا
حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
فقالت من انت قال امرء من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش
قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي
جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت لكم ائمتكم
قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم اولئك على الناس الحادي عشر عن طارق بن
شهاب قال جاء وفد بزاخة من اسد وغطفان الى ابي بكر رضي الله عنه
يسئلونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا هذه
المجلية قد عرفناها فما المخزية قال تنزع منكم الحلقة والكراع وتغنم
من اصبنا منكم وترتون علينا ما اصبتم منا وتدون لنا قتلانا ويكون
قتلاكم في النار وتتركون قواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به فعرض
ابو بكر ما قال على القوم فقام عمر بن الخطاب فقال قد رايت رايا وسنشير
عليك اما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت وما
ذكرت ان تغنم ما اصبنا منكم وترد ون ما اصبتم منا فنعم ما ذكرت
واما ما ذكرت تدون قتلانا ويكون قتلاكم في النار فان قتلانا قاتلت
وقتلت على امر الله اجورها على الله ليس لها ديات فتتابع القوم على
ما قال عمر اختصره البخاري واخرج طرفا منه وهو قوله لهم تتبعون
اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
امرا يعذرونكم به واخرجه بطوله ابو بكر البرقاني في كتابه المخرج





على الصحيحين بالاسناد الذي اخرج البخاري ذلك القدر الذي اختصره منه
كما اوردناه ولمسلم وحده حديث واحد عن انس قال قال ابو بكر لعمر رضوان
الله عليهما بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن
نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها
بكت فقالا لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت اني لا ابكي ان لا اكون لا اعلم ان ما عند الله خير لرسول الله ولكن ابكي
ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها

## المتفق عليه من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الحديث الاول عن عبد الله بن عمر وعن ابي هريرة بمعناه ان عمر بينا هو يخطب
الناس يوم الجمعة اذ دخل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين الاولين وفي حديث ابي هريرة من رواية الاوزاعي اذ دخل
عثمان بن عفان فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت اليوم فلم
انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم اذد على ان توضات فقال عمر والوضوء
ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل وفي
حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال له الم تسمعوا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل الثاني عن عبد الله بن عمر
لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر العطاء فاقول اعطه
من هو افقر اليه مني فقال صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك وفي
رواية شعيب عن الزهري عن لسالب خذه فتموله وتصدق به وفي
رواية عمر عن الزهري عن سالم او تصدق به وفي رواية عمر ومن اجل
ذلك كان ابن عمر لا يسال احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه وفي
حديث بكير عن بشر بن سعيد ان ابن السعدي المالكي قال استعملني
عمر على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت
انما عملت لله واجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد

حاشية
احمس حمسه قبايل من قريش
ثالث مقاماته في قريش صحح
اي دين الاسلام
١٣
١٧٠
المجلية المخرجة عن المال
والدار ، المسلم المخزية
اي الصلح
مع الاقرار على الذل
والخلع ، السلاح والكراع
اسم جامع للخيل
عمر طارق بن شهاب عن ابي
بكر قال ، لعله في لو لم
ذا في المعجم في الموضع
الذي ذكر فيه هذا الحديث



حاشية
٤ صلم
٤٢ الخصاص
عمر بن الخطاب ابو حفص القرشي العدوي اسلم سنة ثلاث وعشرين
وهاجر سنة ثلاث وستين سنة في ذي الحجة
قال ابن شهاب توفي سنة ثلاث وعشرين فجهها
كلهم في
٣
١٣٣
٤
٤٣١
وعن عبد الله بن السعدي كان عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول
حتى اعطاني مرة مالا فقلت
اعطه افقر اليه مني فقال
غير مشرف اي متطلع طامع فيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اعطيت من غير ان تسئل فكل وتصدق الثالث عن عبد الله
ابن عمر من رواية سالم عنه قال سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم وهو في افراد مسلم عن عمر من رواية نافع
عنه عنه وفي رواية سالم عنه زيادة قال قال فوالله ما حلفت بها منذ
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا اثرا الرابع عن ابن
عمر من رواية سالم عنه قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف فقالت
اعملت انا بان غير مستخلف قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت
ان اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت فلم اكلمه فكنت كانما احمل بيميني جبلا
حتى رجعت فدخلت عليه فسالني عن حال الناس وانا اخبره قال ثم قلت
له اني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف
وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها لرايت ان قد ضيع
فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه
الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني ان لا استخلف فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال
فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر فعلمت انه
لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف واخرجاه
ايضا من رواية عروة بن الزبير عن ابن عمر بمعناه في الاستخلاف وانه لما
طعن عمر قيل له لو استخلفت قال ان اتحمل امركم حيا وميتا ان استخلف فقد
استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي قال عبد الله
فعلمت انه غير مستخلف فقالوا اجزاك الله خيرا فقال راغب وراهب الخامس
عن ابن عمر من رواية نافع عنه عن عمر قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية اخرى يوما في المسجد الحرام قال
فاوف بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة وجعله بعض



من مسند بن عمر قالوا فانه ان عمر قال يا رسول الله السادس عن ابن عمر
من رواية سعيد بن المسيب رضي الله عنه عن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وفي رواية ما نيح عليه وقال
آدم عن شعبة فيه يعذب الميت ببكاء الحي عليه ورواه عن عمر ايضا عن ابن عباس
وابو موسى الاشعري وابن عباس بالفاظ متقاربة المعنى وفي حديث ابن عباس
ان عايشة قالت لا والله ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت
يعذب ببكاء احد ولكنه قال ان الكافر يزيده الله ببكاء اهله عليه عذابا
وان الله لهو اضحك وابكى ولا تزر وازرة وزر اخرى ولكن السمع يخطي
وفي افراد مسلم عن ابن عمر من رواية نافع رضي الله عنه ان حفصة بكت
على عمر فقال بمعنى ما تقدم وفي رواية ثابت عن انس من افراد مسلم
ايضا ان عمر قال نحو ذلك لما عولت حفصة وصهيب عليه وفي ابي صالح
ذكوان عن ابن عمر من افراد مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الميت ليعذب ببكاء الحي السابع عن ابن عمر من رواية الشعبي
عنه ان عمر قال على منبر النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل ثلاث ودت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا ينتهي اليه الجد والكلالة وابواب
من ابواب الربا الثامن حديث السقيفة عن ابن عباس من رواية
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينا انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن
الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا
اتى امير المومنين اليوم فقال هل لك يا امير المومنين في فلان يقول
لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة
فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم
هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امرهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير

المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين
يغلبون على قربك حين تقوم في الناس واني اخشى ان تقوم فتقول مقالة
يطير بها اولئك عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها مواضعها
فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه و
اشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعوها
على مواضعها قال فقال عمر اما والله انشأ الله لاقومن بذلك اول مقام
اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما
كان يوم الجمعة عجلت بالرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حذوه تمس ركبتي ركبته
فلم أنشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد
بن عمرو ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر
علي وقال ما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت
المؤذن قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة
قد ران ان قولها الا دري لعلي بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث
بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان
يكذب علي ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه
الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقرأناها ووعيناها ووعيناها
ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده واخشى ان طال بالناس
زمان ان يقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
انزلها الله عز وجل والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من
الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا
نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله عز وجل ان لا ترغبوا عن اباءكم فانه كفر بكم
ان ترغبوا عن اباءكم الا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تطروني كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم
انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغتر

الاطراء الافراط في المدح

امرؤ

ابي بكر فلتة وقى الله شرها تشبيها
لزيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الامة بالاشهر الحرم ووقوعه
وفاته بليلة الفلتة لظهور فتنة
الردة ومنع الزكاة واختلاف
الناس في نصب الامام فوقى الله
شرها ذكره باتفاق بيعة ابي بكر
المباركة انها كانت
سبب الاجتماع الناس
ونظام الاسلام وروى
فتنا هذا عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه ان عمر قال لو كنا
في معنى الفلتة والله اعلم
في كلام الخطابي (لعلها صح)



امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك
ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر وانه كان
من خيرنا حين توفى رسول الله ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في
سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار
فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما
تمالا عليه القوم وقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا
هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم
فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا
قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار
الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة
من قومكم فاذا هم اراد وا ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما
سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي
ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك
فكرهت ان اعصيه فتكلم ابو بكر وكان احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة
اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال
ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي
من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين
فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيره هذا كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي
عند الموت شيئا لا اجده الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت
الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه

جذيلها المحكك هو تصغير
جذل وهو العود الذي ينصب
للابل الجرب لتحتك به وهو
تعظيم اي انا ممن يستشفى بر
كما تستشفى الابل الجرب بالاحتك
بهذا العود وقوله وعذيقها
كرجيب الرجيبة هو نخلة
يسند بها جحارة وخشب اذا

ابي ليس فيكم مساوي الى الخيرات
يقطع اعناق مساويه مثل
ابي بكر
ابي صح
ابي عدي وعوف بن ساعدة
ابي اجتمع عليه الانام
ابي مطر يغيا اخذة الحمى
ابي جات والدفيف السير في لين
وقت اي تقطع عن مراده
خ له اي تقطع عن مراده

المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم
قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر واما والله
ما وجدنا فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم
ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما نبايعناهم على ما لا نرضى
واما ان نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا
يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا زاد في رواية البرقاني بالاسناد
الذي اخرجه البخاري قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان الرجلين
الذين لقوهما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي فاما عويم فهو الذي بلغنا انه
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الذين قال الله عز وجل لهم فيه رجال
يحبون ان يتطهروا الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء
منهم عويم بن ساعدة ولم يبلغنا انه ذكر منهم غير عويم واما معن بن
عدي فبلغنا ان الناس بكوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفاه الله
وقالوا لو ددنا انا متنا قبله نخشى ان نفتن بعده فقال معن بن عدي
لكني والله ما احب اني متّ قبله حتى اصدقه ميتا كما صدقته حيا فقتل
معن بن عدي باليمامة يوم مسيلمة الكذاب وهو عند مسلم مختصر حديث
الرجم وتفرد البخاري منه في موضع آخر من كتابه قوله عليه السلام لا
تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم التاسع في اعتزال النبي صلى
الله عليه وسلم نساءه عن ابن عباس من رواية عبيد الله بن عبد الله بن
ابي ثور وعبيد بن حنين عنه وهو في افراد مسلم من رواية سمّاك الحنفي
عن ابن عباس وفي الفاظهم اختلاف متقارب المعنى وزيادة وفي رواية
عبيد الله عنه انه قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المرأتين
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كان ببعض الطريق
عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت على يديه يتوضى
فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

قال الخطابي وانما كان ذلك ضنة من
عمر في حالة البيعة مخافة الفتنة
ولم يرد عمر حقيقة ما جرى على لسانه
وانما جرى مطابقة للفظ القتل لما
الانصار به لما انه اراد لا تابوا لنا
منك حفظ الرحم والالم واقبلوا على
شانكم واحكموا امر البيعة وقد يقع
مثل هذا الكلام في امر لا يرضى
فيشغل قلبه شيء عنه بدفعه
على لسانه ما لا يريد وتوهم قائل
ويحتمل فيه وجها اخر وهو انه حضر
لينصب اماما فعلقا عمر القول فيه
وقال احسبوه لنا عدة شهادات
وهلكوا لانتا لوا الامر حكم مصلحة
الاسلام على خلاف ما احضر له
وكلام شيخنا ترك وسلب
فوته كانه قد قتل وعلى هذا
يتاول قول عمر منذ دعانا الى افارقة
نفسه او غيره منذ كلمنا فاقتلوا
ايانا فجعلوه كنفسه لا تجيبوه
بان لا تقبلوا قوله ولا تجيبوه
الى دعوته مختصر من كلام الخطابي

هذا اللفظ لمسلم ٤ ٣٥٥ ٦ ٣٩٨

١٣

١٣

التان قال الله عز وجل فيهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال
عمر واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما سأله عنه ولم
يكتمه فقال هما عائشة وحفصة ثم اخذ يسوق الحديث قال كنا
معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما
تغلبهم نساؤهم فطفقن نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال وكان منزلي
في بني امية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجعني
فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت
فدخلت على حفصة فقلت تراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت نعم فقلت تهجره احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت قد خاب
من فعل ذلك منكن وخسر افتأمن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوسم منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منك يريد عائشة رضي الله عنها وكان لي جار من الانصار وكنا نتناوب
النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما
واتيه بخبر الوحي وغيره واتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث ان غسان
تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني
فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ماذا اجاءت غسان قال
بل اعظم من ذلك واهول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
قلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون
حتى اذا صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة
وهي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
هو هذا معتزل في هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استأذن
لعمر فدخل ثم خرج الي قال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى اتيت

او سم اي احسن

المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما
اجد فاتيت الغلام فقلت له استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال
قد ذكرتك له فصمت فخرجت فجلست الى المنبر ثم غلبني ما اجد فاتيت
الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت
فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت
فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمال
حصير قد اثر في جنبه فقلت اطلقت يا رسول الله نساءك فرفع راسه
الي فقال لا فقلت الله اكبر لو رايتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا يتعلمن من نسائهم فغضبت على امراتي يوما فاذا هي تراجعني
فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت
قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر افتامن احداهن ان تغضب الله عليها
لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد دخلت على حفصة فقلت
لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم منك فتبسم اخرى فقلت استانس يا رسول الله قال نعم فجلست
فرفعت راسي في البيت فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر الا اهبة
ثلثة فقلت ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم
وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم قال افي شك انت يا ابن الخطاب
اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت استغفر لي
يا رسول الله وكان اقسم ان لا يدخل عليهن شهرا من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عايشة من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه
الله عليه قال الزهري فاخبرني عروة عن عايشة قالت لما مضت تسع
وعشرون ليلة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا بي فقلت

الاية من المجلد
يا رسول الله
قدمه
حين



يا رسول الله اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا واتك دخلت علينا من تسع وعشرين
اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون زاد في رواية وكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة ثم قال يا عايشة اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك ثم قرا يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الاية حتى
بلغ الى عظيما قالت عايشة قد علم الله ان ابوي لم يكونا ليامراني بفراقه فقلت
افيهذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة وفيه عن معمر
ان ايوب قال له ان عايشة قالت لا تخبر نساءك اني اخترتك فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا وقال
قتادة صغت قلوبكما الت قلوبكما وفي رواية سماك وذلك قبل ان يؤمر
بالحجاب وفيه دخول عمر على عايشة وحفصة ولومه لهما وقوله لحفصة والله
لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا انا لطلقك وفيه
قول عمر عند الاستيذان في احد المرات يا رباح استاذن لي فاني ظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن اني جئت من اجل حفصة والله لئن امرني
ان اضرب عنقها لاضربن عنقها قال فرفعت صوتي وانه اذن له عند ذلك
وانه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يخبر الناس انه لم يطلق
نساءه فاذن له وانه قام على باب المسجد فنادى باعلى صوته لم يطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه وانه قال له وهو يرى الغضب في وجهه
يا رسول الله ما يشق عليك من شان النساء فان كنت طلقتهن فان الله
معك وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر والمومنون معك
قال وقل ما تكلمت واحمد الله بكلام الا رجوت ان يكون الله يصدق
قولي الذي اقول وانزلت وانزلت هذه الاية اية التخيير عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية وفيه انه قال فلم ازل احدثه
حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر وضحك وكان من احسن الناس ثغرا
قال ونزلت اتشبث بالجذع وهو جذع يرقا عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وينحدر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يمشي على الارض

قول ابو داود عن مسلم فقط وهو منقطع بينه وبين عايشة ولكن لها طريق متصل يسمعه الغنث المشوم وهو الذي يتكلف للضحك غير ما يصح عليه ٥ افاده مالك معناه ب ج وفي تفسير سورة الاحزاب ٥

من قوله وفيه رواية سماك الى آخره معه من حديث سماك وهو عند مسلم فقط كما اشار اليه المصنف في اول الحديث ٥

ج
٢٨٩

ما يمته بيده فقلت يا رسول الله انما كنت في الغرفة تسعا وعشرين قال ان
الشهر يكون تسعا وعشرين قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين قال وتلت
هذه الاية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول
والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال وكنت انا الذي
استنبطت ذلك الامر فانزل الله تعالى التخيير وفي حديث ابي حنين
ان عمر دخل على ام سلمة لقرابته منها فكلمها وانه قالت له عجبا لك يا ابن
الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وازواجه وان ذلك كسره عن بعض ما كان يجد وانه لما قص على رسول الله
حديث ام سلمة تبسم الحادي عشر عن ابن عباس من رواية ابي العالية الرياحي
عنه شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب
الحادي عشر عن ابن عباس من رواية طاوس عنه بلغ عمر ان فلانا باع خمرا
فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها الثاني عشر عن عبد الله
بن الزبير من رواية ابي دينار خليفة بن كعب انه سمع عمر يخطب يقول
لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير فان من لبسه في الدنيا لم يلبسه
في الاخرة وهو عند البخاري وحده من رواية معاذة العدوية عن ام عمرو
بنت عبد الله بن الزبير عن ابيها قال فيه وقال ابو معمر وهو في افراد البخاري
ايضا بمعناه من رواية عمران بن حطان عن ابن عمر سمعت مسندا انما يلبس
الحرير من لا خلاق له في الاخرة وفي افراد مسلم من رواية عبد الله مولى اسماء
عن ابن عمر قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
يلبس الحرير من لا خلاق له الثالث عشر عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري انه عمر قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ في سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا

هذه الزيادة في وصول تبسمه عليه السلام كرها البخاري ومسلم في حديث الباب بغير هذه الزيادة

ع ٤٧
ع ١١٧
لفظه للبخاري
ع ٣٤٤
ع ٤٦٦
لفظه للبخاري
ع ٣٥٣
ع ٣٥٦

اي اذا ابوها

هذا لفظ البخاري ومسلم وقد انفرد بقوله لا تلبسوا نساءكم الحرير وقد فهم البخاري عليه الحديث

اي لا نصيب له في الدنيا صح

ع ٩
ع ٤٦
ع ١٠٣
لفظه للبخاري

القاري بتشديد الياء في آخره منسوب الى القارة قبيلة

هو



اي اذا ثاب اليه عضبا عليه

هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلاة وتربصت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ان هذا القرآن ثم قال صلى الله عليه
وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه الرابع عشر اخرجه البخاري
من رواية حميد عن انس عن عمر ومسلم من رواية نافع عن ابن عمر عن عمر انه
قال وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى
فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على
نسائك البر والفاجر فلو امرتهن يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك وفي رواية نافع في مقام ابراهيم
وفي الحجاب وفي اساري بدر الخامس عشر من رواية عاصم بن عمر عن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس
فقد افطر الصائم السادس عشر من رواية علقمة بن وقاص الليثي عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي
رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه السابع عشر من رواية مالك بن اوس بن الحدثان
النصري عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا
الا هاء وها والورق بالورق ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها

عليه

النصري بالصاد المهملة نسبة الى قبيلة
لفظه للبخاري

والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها وفي حديث
اسحق بن راهويه من رواية ابي بكر البرقاني ان عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الورق بالورق ربا الا هاء وها والذهب بالذهب
ربا الا هاء وها الثامن عشر من رواية مالك بن اوس ايضا قال ارسل الي
عمر فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا
الى رماله متكيا على وسادة من ادم فقال لي يا مال انه قد دف اهل ابيات
من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو امرت
غيري قال خذه يا مال فجاء يرفا فقال هل لك يا امير المومنين في
عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم فاذن لهم
فدخلوا ثم جا فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فاذن لهما فقال
العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال القوم اجل يا امير
المومنين فاقض بينهما واردح هما قال لهما مالك بن اوس تخيل الي انهم قد كانوا
قدموهم لذلك فقال عمر اتيدا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا
نعم ثم اقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة قالا نعم قال عمر ان الله كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها احدا
غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول وفي رواية
قال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال
فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما استاثر
عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي مجعل مال الله ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به
القوم اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

لفظه لمسلم

دق اي جاء والرضخ عطاء يسير

يرفا اسم لحاجب عمر

اتيدا اسم فعل بمعنى التؤدة ترك الاستعجال واذا امرت بذكر ثلث اتيد

والذي الصحيح



١٦

قال ابو بكر انا ولي رسول الله زاد في رواية جويرية بن اسما عن مالك
فجيتما تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها
فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
قال ابو جويرة ثم توفي ابو بكر رضي الله عنه وانا ولي رسول الله وولي ابي بكر
فوليتها ثم جيتني انت وهذا وانتما جميع وامركما واحد فقلتم ادفعها الينا فقلت
ان شئتم دفعتها اليكم على ان عليكم عهد الله وميثاقه ان تعملا فيها بالذي كان يعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك اكذلك قالا نعم قال اجئتماني
لاقضي بينكما وايم الله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فردا اليّ قال الحميدي قيد تركنا من قول عمر في محاجتهما ومن قولهما
الفاظا ليست من المسند زاد البرقاني في روايته من طريق معمر قال فغلب
علي عليها فكانت بيد علي ثم كانت بيد الحسن ثم كانت بيد علي بن الحسين ثم
كانت بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن قال معمر ثم بيد عبد
الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس في حديث سفيان عن عمرو ان عمر قال
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون
بخيل ولا ركاب فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله
نفقة سنة وفي رواية ويحبس لاهله قوت سنتهم وما بقي جعله في الكراع
والسلاح عدة في سبيل الله ويخرج منه ايضا في مسند ابي بكر من رواية عمر
رضي الله عنه قوله فقال ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة وهو من زيادة جويرية عن مالك بالاسناد التاسع عشر
من رواية ابي عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي قال كتب الينا عمر بن الخطاب
ونحن باذربيجان مع عتبة بن فرقد يا عتبة انه ليس من كدك ولا من كد
ابيك ولا كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحالك
واياكم والتنعم وزيّ اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبعه الوسطى والسبابة وضمهما وفي حديث سليمان التيمي عن ابي

هنا

زيادة جويرية عند مسلم فقط

زيادة البرقاني ليست في الصحيحين من آخرها قوله ثم وليها بنو العباس

ل ١٠١ ب ٢٣٩ ج ٣ ص ٣٧٩ قال الخطابي مما قد غلط في ضبطه والفتح والضم والام في جميعها مشددة وقد قيد بتخفيف الام وكسرها مع ضم الجيم او لا مع ضمة بعد قاف وفتح الجيم وكسر الراء

قوله يا عتبة من هنا الى قال رسول الله مما انفرد به مسلم

عثمان كنا مع عتبة فجانا كتاب عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يلبس
الحرير الا من ليس منه شيئ [illegible] في الاخرة الا هكذا قال ابو عثمان
باصبعيه اللتين يليان الابهام وفي افراد مسلم من رواية سويد بن غفلة
عن عمر ان عمر خطب بالجابية فقال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير
الا هكذا موضع اصبعين وثلثا واربع العشرون من رواية اسلم مولى عمر
عن عمر قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في
صدقته كالعائد في قيئه في حديث مالك فان الذي يعود في صدقته كا
لكلب يعود في قيئه وفي افراد مسلم عن ابن عمر عن عمر من رواية نافع عنه بنحو
الحادي والعشرون من رواية اسلم ايضا عن عمر قال قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي تستعي اذ وجدت صبيا في السبي اخذته
فالزقته ببطنها فارضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون
هذه المراة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله فقال الله ارحم بالعباد من
هذه المراة بولدها الثاني والعشرون من رواية طارق بن شهاب قال جاء رجل
من اليهود الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المومنين اية في كتابكم تقرءونها
لو علينا انزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال فاي اية قال
اليوم اكملت لكم دينكم الآية فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه
والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات
يوم جمعة الثالث والعشرون من رواية ابي عبيد سعد بن عبيد مولى بن
ازهر عن عمر وعلي مسندا وعن عثمان موقوفا انه شهد العيد مع عمر بن الخطاب
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهاكم عن صيام هذين العيدين وقال بعضهم اليومين الفطر
والاضحى اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم والما الاخر فيوم تاكلون فيه
من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدته مع عثمان بن عفان فصلى قبل ان يخطب

وكان

الذي في البخاري كما عند ابن عثمان
قال لا يلبس الحرير في الدنيا
الا من لم يلبس في الاخرة منه شيئ
وفي مسلم لا يلبس الحرير الا
من ليس له شيئ في الاخرة
الا هكذا
١٤٧٣ ٥
٧ ٦٨
الرواية التي جمع هي عند
الذي في مسلم حرفا عرف ولعل
الجمع لسبر تاملها حديث سويد
مما يستدرك الدارقطني على مسلم
ثم علم انه يقول وفي افراد مسلم
وحديث الانفراد بالافراد
واما هنا فراد
الانفراد بالمتن كما هو الواقع فان
مسلم انفرد بحديث سويد
قوله وفي افراد مسلم عند عمر
مراد الانفراد بالراوي والا فالمتن
متفق عليه ٩ ٣٥١ ثم مسلم لفظه
وحديث رواية ابن عمر
٤٦٧ عند البخاري الصلاة وكان قرنا
زيادة عبيد مسلم وفي مثيل
العائد في صدقته بالكلب
فعلت ان مراد الافراد بهذه
الزيادة المتفق عليها
في حديث مالك
البخاري



وكان ذلك يوم جمعة فقال لاهل العوالي من احب ان ينتظر الجمعة فليفعل
ومن احب ان يرجع الى اهله فقد اذنا له ثم شهدته مع علي فصلى قبل الخطبة
ثم خطب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تاكلوا من
لحوم نسككم فوق ثلث ليس في رواية مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن اكل لحوم النسك فوق ثلث الرابع والعشرون من رواية
عباس بن ربيعة قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا
تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
وقد اخرجه البخاري من رواية اسلم مولى عمر عن عمر واخرجه مسلم
في افراده من رواية سالم عن ابيه عن عمر ومن رواية نافع عن ابن عمر
ومن رواية عبد الله بن سرجس عن عمر ومن رواية سويد بن غفلة عن
عمر لم يذكر بعض الرواة فيه النفع والضر زاد سويد ولكن رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ولم يقل رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك الخامس والعشرون عن عدي بن حاتم للبخاري من رواية عمرو
بن حريث عن عدي وهو عند مسلم مختصر من رواية الشعبي عن عدي
قال اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل ينظر للرجل من طيئ في
الفين ويعرض عني قال فاستقبلته فاعرض عني ثم اتيته من حيال وجهه
فاعرض عني قال فقلت يا امير المومنين تعرفني قال فضحك ثم قال نعم
والله اني لاعرفك امنت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا
وانا اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه
اصحابه صدقة طيئ جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ
يعتذر ثم قال انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة وهم سادة عشائرهم
لما ينوبهم من الحقوق فقال عدي فلا ابالي اذن السادس والعشرون
للبخاري عن جويرية بن قدامة عن عمر مختصرا ولمسلم عن معدان بن طلحة
عن عمر بطوله ان عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله
عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني رايت كان ديكا نقرني ثلث نقرات

عباس

اي مواضبا على استلام معتنيا به

٤٣١ ح

ايا اضربت ٤٣١ ضرار اكثير

١٨

واني لا اراه الا بحضوره اجلي وان قواما يامرونني ان استخلف وان الله لم يكن
ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم فان
عجل بي امر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر
انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفر
والضلال ثم اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء
ما اغلظ فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية
الصيف التي في آخر النساء وواني ان اعش افض فيها بقضية يقضي بها
من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار
واني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم
عليه السلام ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امرهم
ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين البصل والثوم
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الرجل يوجد ريحهما من الرجل
في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا في حديث
جويرية فما كان الا الجمعة حتى طعن عمر قال فاذن للمهاجرين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واذن للانصار ثم اذن لاهل المدينة ثم اذن لاهل
الشام ثم اذن لاهل العراق وكنا آخر من دخل عليه قال فاذا هو قد عصب
جرحه ببرد اسود والدم يسيل عليه قال فقلنا او صنا ولم يسئله الوصية
احد غيرنا قال اوصيكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا اما اتبعتموه قال
واوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار
فانهم سعة الاسلام الذي لجأ اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم
ومادتكم وفي رواية فانهم اخوانكم وعدو عدوكم واوصيكم باهل الذمة
فانهم ذمة نبيكم ورزق عيالكم قوموا عني وبعض هذا المعنى من
الوصية في حديث مقتل عمر والشورى من رواية عمرو بن ميمون



الكلالة العصبة دون الاب والبنين وفيها خلاف كثير

الاخر اي عمر

## افراد البخاري

**الحديث الاول** عن ابن عمر من رواية سالم عنه ومن رواية عمر بن محمد بن زيد
عن عمه عن سالم عنه قال ما سمعت عمر يقول لشيء قط اني لاظنه كذا الا كان
كما يظن بينما عمر (جابر) يمر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على
دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي لرجل فدعي له فقال له عمر
لقد اخطأ ظني او انك على دينك في الجاهلية او لقد كنت كاهنهم فقال
ما رايتك كاليوم قط استقبل به رجل مسلم فقال اني اعزم عليك الا ما اخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما
انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع قالت الم تري الجن وابلاسها و
يأسها من بعد اياسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينا
انا نائم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا
قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا الله فقمت فما استبنا ان قيل هذا نبي الثابي عن ابن عمر
من رواية نافع عنه انه قال لما فتح اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر رضي الله
عنه خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على
اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبدا له بن عمر خرج الى ماله هناك
فعدي عليه من الليل فقدمت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم
هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني
ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا
على الاموال وشرط ذلك لنا فقال له عمر اظننت اني نسيت قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القسم فقال كذبت يا عدو الله قال
فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا
من اقتاب وحبال وغير ذلك قال البخاري رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله

ابيه

ما يوضع على ظهور الابل تحت الرحل

انكسار رجاء وحزنه

جليح المكاشف بالعداوة من النجاح وهو الظفر وامر نجيح بالغين

اي البشا

فذعت

الفدع في الكف عوج في مفاصلها ويقال انقلابها الى جهة

لكدحه

هو ابن عمر احسبه عن نافع شك ابو سلمة في نافع عن ابن عمر قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهل خيبر فقاتلهم حتى الجاهم الى قصرهم وغلبهم
على الارض والزرع والنخل فصالحوا على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم
ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة وهي
السلاح ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان
فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن اخطب
كان احتمله معه الى خيبر حين اجليت النضير فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعم حيي واسمه سعية ما فعل مسك حيي الذي جاء به من
النضير فقال اذهبته النفقات والحروب فقال العهد قريب والمال
اكثر من ذلك وقد كان حيي قبل ذلك فدفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سعية الى الزبير فمسه بعذاب فقال قد رايت حييا يطوف في خربة
ههنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابني ابي الحقيق واحدهما زوج صفية بنت حيي بن اخطب
وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وذراريهم وقسم اموالهم
بالنكث الذي نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون
في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا لاصحابه غلمان يقومون عليها وكانوا لا يفرغون ان يقوموا
عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل زرع وشيء ما بدا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن رواحة يأتيهم في كل عام فيخرص
عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شدة خرصه وارادوا ان يرشوه فقال يا عبد الله اتظمونني السحت والله
لقد جئتكم من احب الناس الي ولانتم ابغض الي من عدتكم من القردة
والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم وحبي اياه على ان لا اعدل عليكم فقالوا
بهذا قامت السموات والارض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي كل امراة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير

الصفراء الذهب والبيضاء الفضة والحلقة الدروع

المسك بفتح الميم الجلد

محمد بن مسلمة





فلما كان زمان عمر غشوا المسلمين والقوا ابن عمر من فوق بيت ففدعوا يديه فقال
عمر من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم
لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال
عمر لرئيسهم اترآه سقط على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا
ركضت راحلتك بك نحو الشام يوما ثم يوما ثم يوما وقسمها عمر بين من كان
شهد خيبرا من اهل الحديبية الثالث عن ابن عمر من رواية نافع عنه ان
غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم موقوف قال
البخاري وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله
الرابع من رواية نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر بن الخطاب
فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا
وانه جور على طريقنا وانا ان اردنا ان ناتي قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها
من طريقكم قال فحد لهم ذات عرق الخامس من حديث ربيعة بن عبد الرحمن
بن الهدير انه حضر عمر قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى جاء السجدة
فنزل فسجد وسجد الناس معه حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا
جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم
يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر قال البخاري زاد نافع عن ابن عمر قال يعني
عمر ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء السادس عن ابن عمر من رواية
زيد ابنه عنه في اسلام عمر بينما هو يعني اباه عمر في الدار خائفا اذ جاء العاص
بن وائل السهمي وابو عمرو وعليه حلة خز وقميص مكفوف بحرير وهو من بني
سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم
سيقتلونني ان اسلمت فقال لا سبيل اليك امنت فخرج العاص فلقي الناس
قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي
صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس السابع من رواية ابي بردة عامر
بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي
لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا

رقصت ايا سرعت في سيرها

اي جميلة وحديثة

العاص جاء الى ابي بكر الاسلام وهم سيئم

خبرا اي ابرد محطوطا

بعد ان قالها آمنت

ابو الكلمة المذكورة وهي لا سبيل اليك

صبا اي خرج عن دين الاوثان

فكر اي رجع

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعلمنا كله معه
يردنا وان كل عمل عملناه بعده بخوانمنه كفافا راسا براس فقال ابوك لابي
لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعلنا خيرا
كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك قال ابي لكني انا والذي نفس
عمر بيده لوددت ان ذلك يردنا وان كل شيء علناه بعده بخوانمنه كفافا راسا
براس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي الثامن عن عبد الله بن عباس
من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمر عنه انه قال لما مات عبد الله
بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد
قال في يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اني
اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف ولم يلبث الا يسيرا حتى نزلت الايتان
من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله
اعلم التاسع من رواية بن عتبة ايضا عنه قال لما قدم عيينة بن حصن
بن حذيفة بن بدر نزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة يا ابن اخي هل لك وجه عند الامير فاستاذن لي
عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن
له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله
عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان
وقافا عند كتاب الله العاشر عن ابن عباس من رواية عبد الله بن عبيد الله

بن

بن ابي مليكة عنه ومن رواية ابنه ابي بكر بن ابي مليكة عن عبيد بن عمير عن عمر
قال عمر لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة الاية قالوا الله اعلم فغضب عمر قال قولوا نعلم او لا نعلم قال
ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين فقال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل
غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله عز وجل له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى
اغرق اعماله وقد ذكر في مسند ابن عباس الحادي عشر عن ابن عباس من رواية
عكرمة مولاه عنه ان عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة وفي رواية سعيد بن الربيع وقل عمرة وحجة وفي رواية سعيب
بن اسحق وقال عمرة في حجتي الثاني عشر في مقتل عمر والشوري من رواية
المسور بن مخرمة مختصرا في الشوري ومن رواية عمرو بن ميمون بطوله وهو
حديث عمرو لان حديث المسور طرف منه قال عمرو رأيت عمر بن الخطاب
قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنف
فقال كيف فعلكما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال لا حملناها
امرا هي له مطيقة وما فيها كبير فضل فقال عمر لئن سلمني الله عز وجل لادعن
ارامل اهل العراق لا يحتجن الى احد بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا اربعة
حتى اصيب رحمة الله عليه قال عمرو بن ميمون واني لقائم ما بيني وبينه الا
عبد الله بن عباس بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قام
بينهما فاذا راى خللا قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر
قال وربما قرأ سورة يوسف او النحل ونحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع
الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه
فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى
طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم تسعة وفي رواية سبعة فلما راى ذلك
الرجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول

عمر عبد الرحمن بن عوف فقدمه فاما من كان يلي عمر فقد راى الذي رايت واما
نواحي المسجد فانهم لا يدرون ما الامر غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا
قال يا ابن عباس انظر من قتلني قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة
بن شعبة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد كنت امرت به معروفا
ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل مسلم قد كنت انت وابوك
تحبان ان يكثر العلوج في المدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا قال ابن
عباس ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا
قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه قال وكان الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ قال فقائل يقول لا خاف عليه وقائل يقول لا باس عليه
فاتي بنبيذ فشرب منه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشرب منه فخرج من جوفه
فعرفوا انه ميت قال فدخلت عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل
شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل قد كان لك من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر الرجل
اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك
فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين الفا او نحوه فقال ان وفا به مال ال عمر فاده من اموالهم والا
فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى
غيرهم وادع هذا المال انطلق الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرا عمر عليك
السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فاستاذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع
صاحبيه قالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل
قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال

الصنع بخمس الصاد المعجمة

ما لديك



ما لديك فقال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء
اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستاذن عمر فان
اذنت لي فادخلوني وان رددتني فردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين
حفصة والنساء يسترنها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستاذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص
يا امير المؤمنين استخلف فقال ما ارى احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر
او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا
وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر
وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية فان اصابت الامارة سعدا فذاك
والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم
حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان
يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم
ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ
منهم الا فضلهم عن رضى منهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب
ومادة الاسلام ان ياخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة
الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل
من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي
فسلم عبد الله بن عمر وقال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال
عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلثة منكم قال الزبير قد جعلت امري
الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري
الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه
والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما

ردء العون

اعيار صلبه

فسلم

فقال لك من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت والله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه وفي حديث المسور ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا وتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن بن عوف لست بالذي انافسكم في هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوه امرهم انثال الناس على عبد الرحمن يشاورونه ويناجونه تلك الليالي حتى اذا كان تلك الليلة التي اصبحنا فيها وبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال الا اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم فادع الزبير وسعدا فدعوتهما اليه فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فناجاه حتى انهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع فكان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن للصبح فلما صلى للناس الصبح اجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل عبد الرحمن الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن وقال اما بعد يا علي فاني نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا واخذ بيد عثمان فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

الثالث عشر من رواية عبد الرحمن بن القاري قال خرجت مع عمر ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر بن الخطاب نعمت البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس





يقومون اوله الرابع عشر عن جابر بن عبد الله قال قال عمر كان ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله الخامس عشر عن انس بن مالك الا بصاري من رواية ثمامة بن عبد الله بن انس عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فسقوا السادس عشر عن انس من رواية الزهري عنه انه سمع خطبة عمر بن الخطاب الاخيرة حين جلس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال عمر اما بعد فاني قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت ولكني والله ما وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب انزله الله ولا في عهد عهده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد ان يكون آخرهم فان يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به تهدي الله محمدا صلى الله عليه وسلم فاعتصموا به تهتدوا كما هدى الله به محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين وانه اولى الناس بامور كم فقوموا اليه فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة عند المنبر وفي رواية اخرى للبخاري ايضا قال الزهري قال لي انس بن مالك انه راى عمر يزعج ابا بكر الى المنبر ازعاجا قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال والله ما هو الا ان تلاها ابو بكر يعني قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل عقرت وانا قائم حتى خررت الى الارض وايقنت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات السابع عشر عن انس من رواية ثابت عنه قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف وفي رواية ثابت عنه ان عمر قرأ فاكهة وابا قال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا الثامن عشر

عن السائب بن يزيد قال كنت نائما بالمسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر
بن الخطاب فقال اذهب فائتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين
انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان
اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم التاسع عشر عن حفصة
بنت عمر وعن اسلم مولى عمر قالا قال عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك
واجعل موتي في بلد رسولك وفي رواية عن حفصة فقلنا انى يكون هذا
فقال ياتي به الله اذا شاء العشرون عن عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خال
ابن عمر وحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد وهو طرف من حديث طويل
في قصة لقدامة بن مظعون اخرجه البخاري هذا القدر منه لحاجته اليه
فيمن شهد بدرا وقد وقع لنا بهذا الاسناد متصلا بقوله وكان خال ابن
عمر وحفصة فقال فقدم الجارود من البحرين فقال يا امير المؤمنين ان
قدامة بن مظعون قد شرب مسكرا واني اذا رايت حدا من حدود الله حقا
علي ان ارفعه اليك فقال عمر له من يشهد على ما تقول فقال ابو هريرة قد
عما ابا هريرة فقال لم اره حين يشرب وقد رايته سكرانا يقيء فقال عمر
لقد تطعت يا ابا هريرة في الشهادة ثم كتب عمر الى قدامة وهو في البحرين
يأمره بالقدوم عليه فلما قدم قدامة والجارود بالمدينة كلم الجارود عمر
فقال اقم على هذا كتاب الله فقال عمر للجارود اشهد انت لم تخصم فقال
الجارود انا شهيد فقال قد ادت شهادتك فسكت الجارود ثم قال
لتجلدن اني انشدك الله فقال عمر اما والله لتمكنن لسانك اولاسوءنك
فقال الجارود اما والله ما ذلك بالحق ان يشرب ابن عمك وتسوءني فاوعد
عمر فقال ابو هريرة وهو جالس يا امير المؤمنين ان كنت تشك في شهادتنا
فسأل بنت الوليد امراة ابن مظعون فارسل عمر الى هند ينشدها بالله
فاقامت هند على زوجها قدامة الشهادة فقال عمر يا قدامة اني جالدك
فقال قدامة والله لو شربت كما يقولون ما كان ذلك ان تجلدني يا عمر قال





ولم يا قدامة اني جالدك قال قدامة ان الله عز وجل قال ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا الاية فقال عمر انك اخطأت التاويل يا قدامة اذا
اتقيت اجتنبت ما حرم الله ثم اقبل عمر على القوم فقال ما ذا ترون في جلد قدامة
فقال القوم لا نرى ان تجلده ما دام وجعا فسكت عمر عن جلده اياما ثم اصبح
يوما قد عزم على جلده فقال لاصحابه ما ذا ترون في جلد قدامة فقالوا لا
نرى ان تجلده ما دام وجعا فقال عمر انه والله لان يلقى الله تحت السياط
احب الي ان القى الله وهو في عنقي اني والله لاجلدنه اتيوني بسوط فجاءوه
اسلم بسوط دقيق صغير فاخذ عمر شحمة بين ثم قال لا اسلم قد اخذتك
دقرارة اهلك ايتوني بسوط غير هذا قال فجاء اسلم بسوط تام فامر عمر بقدامة
فجلد فغضب قدامة عمر وهجره فجا وقدامة مهاجر لعمر حتى قفلوا من حجهم ونزل
عمر بالسقيا ونام بها فلما استيقظ قال عجلوا علي بقدامة انطلقوا فاتوني
به فوالله اني لارى في النوم انه جاني آت فقال لي سالم قدامة فانه احوك
فلما جاؤا قدامة ابى ان ياتيه فامر عمر بقدامة فجر اليه جرا حتى كلمه عمر واستغفر
له وكانا اول صلحهما الحادي والعشرون عن ثعلبة بن ابي مالك القرظي
ان عمر قسم مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا امير المؤمنين اعط هذه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريد ام كلثوم ابنة علي فقال ام سليط احق به فانها من نسائع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تزفر لنا القرب يوم احد الثاني
والعشرون عن اسلم مولى عمر من التابعين قال قال عمر اما والذي نفسي
بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا
قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة
لهم يقتسمونها الثالث والعشرون عن اسلم ايضا ان عمر كان يسير مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر

فحركت بعيري حتى تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا الرابع
والعشرون عن اسلم مولاه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق
فلحق عمر امرأة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم
الضبع وانا ابنة خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض وقال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وجعل
بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه فقال اقتاديه فلن يفنى هذا حتى
ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك
والله اني لاراي شيخها قد حاضر احصنا زمانا وافتحاه واصبحا
نستغني بهما فيه الخامس والعشرون عن اسلم ان عمر استعمل مولى له
على الصدقة يدعى هنيا فقال يا هني ضم جناحك عن الناس واتق دعوة
المظلوم فانها مجابة وادخل رب الصريمة ورب العنيمة واياي ونعم
بن عوف وابن عفان فانهما ان تهلك مواشيهما يرجعا الى نخل ونزع
وان رب الصريمة والعنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتيني وبنيه فيقول
يا امير المومنين يا امير المؤمنين افتاركهما لا آبا لك فالماء والكلا
ايسر عندي من الذهب والفضة وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم
انها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في
الاسلام والله لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت على
الناس من بلادهم شبرا السادس والعشرون عنه عن عمران رجلا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا
وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد جلده رسول الله

صلى الله



صلى الله عليه وسلم في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من
القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلعنه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله السابع والعشرون
عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النا
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه الثامن والعشرون عن عمر
بن ميمون الاودي قال قال عمر كان اهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى
تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
فافاض قبل طلوع الشمس التاسع والعشرون عن ابي الاسود ظالم بن عمرو الديلي
قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض والناس يموتون موتا ذريعا فجلست
الى عمر بن الخطاب فمروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال عمر وجبت قال
ومروا باخرى فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مروا بالثة فاثنوا على
صاحبها شرا فقال وجبت قال ابو الاسود فقلت يا امير المؤمنين ما
وجبت قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل شهد له
اربعة نفر بخير ادخله الله الجنة قال فقلنا واثنان فقال واثنان قال ثم
لم نسله عن الواحد الثلثون عن قيس بن ابي حازم قال كان عطاء البدريين
خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم الحادي
والثلثون عن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن
اظهر لنا خيرا امنّاه وصدقناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في
سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته
حسنة الثاني والثلثون عن نافع مولى عمر ان عمر كان فرض للمهاجرين
الاولين اربعة آلاف وفرض لابن عمر ثلثة آلاف وخمس مائة فقيل له
هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة آلاف قال انما هاجر به ابوه يقول

يعني

ليس لمن هاجر بنفسه الثالث والثلثون في كتاب البخاري قال لي احمد بن محمد
حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده ان عمر اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في آخر حجة حجها يعني في الحج و بعث معهن عبد الرحمن يعني بن عوف وعثمان بن
عفان قال ابو بكر البرقاني هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وفي هذا نظر
ولم يذكره ابو مسعود في الاطراف الرابع والثلثون عن صفية بنت ابي عبيد
ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها
فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلدا لوليدة من اجل انه استكرهها

## افراد مسلم

الحديث الاول عن ابن عمر من رواية نافع عن عمر انه راى حلة سيراء تباع على باب
المسجد قال فقلت يا رسول الله لو اشتريتها ليوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة قال
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منها حلل فكساني حلة فقلت يا رسول الله
كسوتنيها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها انما كسوتكها
لتكسوها او لتبيعها قال بعض الرواة فيه ان عمر حمله من مسند بن عمرو هكذا
اخرجه البخاري الثاني عن ابن عمر من رواية نافع عنه عن عمر انه سئل النبي
صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ قال فيه بعض الرواة
ان عمر الثالث عن ابن عمر من رواية نافع ايضا عنه عن عمر انه قال اصبت ارضا
من ارض خيبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اصبت ارضا لم اصب
مالا احب الي ولا انفس عندي منها فما ان شئت تصدقت بها فتصدق
بها عمر ان لا تباع ولا توهب في الفقراء وذوي القربا والرقاب والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل بالمعروف غير متمول مالا او يطعم
قال فيه بعض الرواة ان عمر قضا من مسند بن عمر وقد اخرجاه كذلك الرابع
حديث الايمان عن ابن عمر من رواية يحيى بن احمد عنه قال يحيى بن يعمر كان اول
من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن
الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم



وسلم فسالناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخل
المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان
صاحبي سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرون
القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر
انف قال اذا لقيتا ولئك فاخبرهم اني بري منهم وانهم برآء مني والذي
يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله
منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض
الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى
جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه
على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال صلى الله عليه وسلم الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا
له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني
عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني
عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العالة رعاء الشاء
يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من
السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم ليعلمكم امر دينكم قال
الحميدي جمع مسلم فيه الرواة وذكرها واوردنا من المتن وان في بعض الروايات
زيادة ونقصانا وزاد ابو بكر البرقاني من حديث احمد بن عبدة وهو احد الرواة
الذين روى عنهم مسلم هذا الحديث باسناده ان ابن عمر قال لحدثني عمر
بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى
انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه وانزل عليك التورية

قال نعم قال فوجدته قدر لي قبل ان تخلقني قال نعم قال فحج آدم فحج آدم موسى
الخامس عن ابن عباس من رواية سماك بن الوليد الحنفي عنه قال حدثني عمر بن
الخطاب قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال صلى
الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا
المؤمنون قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون السادس
عن ابن عباس من رواية سماك عنه قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة
عشر رجلا فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل
يهتف بربه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم آتني ما وعدتني اللهم ان
تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه
ماديا يديه حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه
على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك
فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
الى مردفين فامده الله بالملائكة قال سماك فحدثني ابن عباس قال بينما
رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة
بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه
خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط
فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث بذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا
سبعين قال ابن عباس فلما اسروا الاسارى قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر يا رسول الله
هم بنو العم والعشيرة ارى ان تاخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار
فعسى الله ان يهديهم الى الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى



ابن الخطاب قال قلت لا والله يا رسول الله ما ارى الذي راى ابو بكر ولكني
ارى ان تمكننا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من عقيل وتمكني من فلان نسيبا
لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها فهوي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني
من اي شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت
لبكائكما فقال صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض علي اصحابك من اخذهم
الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة من نبي الله
صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى
يثخن في الارض الى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الغنيمة لهم السابع
عن ابن عباس من رواية سماك قال لما عمر كتب حاطب بن ابي بلتعة الى اهل
مكة فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فبعث عليا والزبير في
اثر الكتاب فادركا امراة على بعير فاستخرجاه من قرونها فاتيا النبي صلى
الله عليه وسلم فارسل الى حاطب فقال يا حاطب انت كتبت هذا الكتاب
قال نعم يا رسول الله قال فما حملك على ذلك قال يا رسول الله اما والله اني
لناصح لله ولرسوله ولكني كنت غريبا في اهل مكة وكان اهلي بين ظهرانيهم
وخشيت عليهم فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله شيئا وعسى ان يكون
منفعة لاهلي قال عمر فاخترطت سيفي ثم قلت يا رسول الله امكني من حاطب
فانه قد كفر فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب
ما يدريك لعل الله قد اطلع على هذه العصابة من اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم اخرجه البرقاني وحكى انه اخرج وليس له عند
ابي مسعود ذكر ولا عند خلف الواسطي في الاطراف ذكر الثامن عن عبد
الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام
عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب
له كانما قراه من الليل التاسع عن جابر بن عبد الله من رواية بن الزبير عنه

انه سمعه يقول اخبرني عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود
والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما العاشر من رواية ابن الزبير
عن جابر قال اخبرني عمر ان رجلا توضى فترك موضع ظفر على قدمه فابصره رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك قال فرجع فتوضى ثم صلى الحادي
عشر عن ابن الزبير عن جابر ان عمر قال في نضبان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يحمه وان عمر قال ان الله ينفع به غير واحد وانما طعام عامة الرعاء منه
ولو كان عندي طعمته وفي رواية ابي سعيد الخدري ان عمر قال انما عافه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا في افراد مسلم الثاني عشر
قال ابو نضر وكان ابن عباس يامر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت
ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القران قد نزل
منازله فاتموا حجكم للبيت فاتموا الحج والعمرة لله كما امركم الله وابتوا نكاح هذه النساء
فلن اوتى برجل نكح امراة الى اجل الا رجمته بالحجارة وفي رواية ان عمر قال
فيه فاضلوا حجكم من عمرتكم فانه اتم لحجكم وعمرتكم الثالث عشر عن انس
من رواية ثابت البناني عنه قال كنا مع عمر رضي الله عنه بين مكة والمدينة
فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرايته وليس احد يزعم انه يراه غيري
فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سارا ه وانا مستلق على فراشي
ثم انشا يحدثنا عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرينا مصارع
اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان
ان شاء الله قال عمر فوالذي بعثه بالحق نبيا ما اخطا الحدود التي حدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى اليهم فقال يا فلان بن فلان يا فلان
ابن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني
الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم
باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعوا ان يردوا علي شيئا الرابع عشر

من رواية



من رواية النعمان بن بشير قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا يملا به بطنه
قال فيه بعض الرواة عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم الخامس
عشر عن ابي الطفيل عامر بن واثلة ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب
بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي
فقال ابن ابزى فقال ومن ابزى فقال مولى من موالينا فقال استخلفت عليهم
مولى فقال انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض فقال عمر اما ان نبيكم
صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به
آخرين السادس عشر عن عقبة بن عامر الجهني قال كانت علينا رعاية
الابل فجاءت نوبتي فرعاها فروحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائما يحدث الناس وادركت من قوله ما من مسلم يتوضا
فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه
الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي يقول التي
قبلها اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اني قد رايتك جئت
آنفا قال ما منكم من احد يتوضى فيبلغ الوضوء او يسبغ الوضوء ثم
يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء السابع
عشر عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان
تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما
عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة
تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته الثامن عشر عن شرحبيل
بن السمط من رواية جبير بن نفير قال خرجت مع شرحبيل الى قرية
على راس سبعة عشر او ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له
فقال رايت عمر بن الخطاب صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال
انما افعل كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل التاسع عشر

عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله
اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي
على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال
لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة العشرون عن سليمان
بن ربيعة قال قال عمر قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله
لغيرها وهو احق منهم به قال انهم خيروني بين ان يسالوني بالفحش
او يبخلوني ولست بخيلا الحادي والعشرون حديثا ويس القرني عن اسير
بن جابر قال كان عمر بن الخطاب اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سالهم افيكم
اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال
من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرات منه الا موضع درهم
قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن
كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على
الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر
له فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال
اكون في غبراء الناس احب الي فلما كان العام المقبل حج رجل من اشرافهم
فوافق عمر فساله عن اويس فقال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل
اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة
هو بها بر لو يقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل
فاتى اويسا فقال استغفر لي فقال انت احدث عهدا بسفر صالح قال
استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر





له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بردة فكان كلما
راه انسان قال من اين لاويس هذه البردة الالفاظ مختلفة في متون طرقه
بزيادة ونقصان والمقصود منه من غير المسند وقد اوردنا مع تقارب
المعاني فيما سوى ذلك

## المتفق عليه من مسند عثمان رضي الله عنه

الحديث الاول عن زيد بن خالد الجهني انه سال عثمان بن عفان وقال
ارايت اذا جامع الرجل امراته ولم يمن فقال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة
ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد في
رواية البخاري قال سالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام
وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك وفي الكتابين في رواية
عروة بن الزبير عن ابي ايوب انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب البخاري عن ابي ايوب عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمعناه الثاني عن حمران بن ابان مولى عثمان حديث الوضوء روا
عن حمران عطاء بن يزيد الليثي وعروة ومعاذ بن عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر
وزيد بن اسلم وبكير بن عبد الله بن الاشج وجامع بن شداد بالفاظ مختلفة
انفرد مسلم عن هؤلاء الرواة عن حمران بمحمد بن المنكدر وزيد بن اسلم وجامع
بن شداد وبكير واتفقا في سائرهم ففي رواية عطاء ان عثمان دعا بانا
فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فتمضمض
واستنثر ثم غسل وجهه ويديه الى المرفقين ثلث مرات ثم مسح برا
ثم غسل رجليه ثلث مرات الى الكعبين ثم قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم
صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وفي رواية عروة ان عثمان قال لما توضا والله لاحدثنكم حديثا لولا اية
في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين

الصلاة التي تليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله لاعنون وفي رواية معاذ بن عبد الرحمن ان عثمان توضى فاحسن الوضوء ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضى فاحسن الوضوء ثم قال من توضا هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه وعند مسلم في هذه الرواية ان عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر له ذنوبه وفي رواية ابن المنكدر ان عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطايا من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفي رواية زيد بن اسلم ان عثمان توضى ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضى مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة له وفي رواية كبير ان عثمان توضأ يوما وضوءا حسنا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضى فاحسن الوضوء ثم قال من توضى هكذا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة الا غفر له ما خلا من ذنبه وفي رواية ابي صخر جامع بن شداد عن حمران قال كنت اضع لعثمان طهوره فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه فيه نطفة ماء وكان وقال قال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا اراه قال العصر فقال ما ادري احدثكم او اسكت قال قلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينها وفي افراد مسلم عن انس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي عن عثمان انه قال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا ثلاثا ثلاثا زاد قتيبة عن سفيان فيه وعنده رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم زاد ابو بكر البرقاني

فضل الوضوء

قوله نطفة النطفة القليل من الماء والكثير منه وقيل للصحيح نطفة وللسقيم عليل عبارة عشرة من اركية تقال هذه نطفة عذبة وفي بعض الاحاديث انا نقطع التلوم فنجد النطفة يعني ماء البحر ومنه حديث حفصة ان ابن عمر قال وخلقت عليها ونوسها تنطفها اي ترويها تقطرها

فيه



فيه من روايته من طريق سفيان ان عثمان بن عفان قال اليس هكذا رايتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقالوا نعم وفي افراد مسلم عن عمرو بن سعيد بن العاص ان عثمان دعى بطهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب مالم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله الثالث عن عبيد الله بن الاسود عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة وفي افراد مسلم عن محمود بن لبيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له مسجدا في الجنة مثله

محمود

## افراد البخاري

الحديث الاول عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه الثاني عن انس بن مالك في جمع القرآن ان حذيفة قدم على عثمان وقد تقدم في مسند ابي بكر رضي الله عنه متصلا بحديث زيد بن ثابت رضي الله عنه الثالث عن السائب بن يزيد انه سمع عثمان بن عفان على منبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد اخرجه في كتاب الاعتصام في ذكر المنبر الرابع عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود قالا له ما يمنعك ان تكلم امير المؤمنين عثمان في شان اخيه الوليد بن عقبة فاكثر الناس فيه فقعدت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت ان لي حاجة وهي نصيحة قال يا ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت ذاهبا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت لا ولكن خلص الي من علمه

ما تخلص الى العذر الذي ستر بها قال فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما
بعث به ثم هاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية وبلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق انشاء الله ثم دعى عليا فامر
ان يجلد الوليد ثمانين جلدة وفي افراد مسلم في مسنده علي من رواية حصين بن
المنذر ان الوليد لما جلد اربعين قال علي امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم
اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي الخامس
عن عبيد الله بن عدي ايضا انه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال له
انك امام العامة وقد نزل بك ما ترى وهو يصلي لنا امام فتنة وانا اتحرج
من الصلاة معه فقال له عثمان ان الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن
الناس فاحسن معهم واذا اساؤوا فاجتنب اساءتهم السادس عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن
وعلمه السابع عن ابي عبد الرحمن ايضا ان عثمان حين حصر اشرف عليهم فقال
انشدكم بالله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها قال
فصدقوه بما قال الثامن عن مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف
شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش
فقال استخلف يا امير المؤمنين قال نعم قال ومن فسكت قال ثم دخل عليه رجل
آخر فقال استخلف يا امير المؤمنين قال عثمان او قالوه قال نعم قال ومن هو قال
فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم
فيما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

افراد مسلم سوى ما تقدم منها

وكنت

قال منه جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزته
الحديث تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاول

الاول عن ابان بن عثمان عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم
ولا ينكح ولا يخطب الثاني ان عبيد الله بن عمر اشتكى عينه وهو محرم فاراد ان
يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدها بالصبر وحدثه عن عثمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يفعله الثالث عن مالك بن ابي عامر الاصبحي عن عثمان
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين الرابع
عن سعيد بن العاص ان عثمان وعائشة حدثاه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على
فراشه لابس مرط عائشة فاذن لابي بكر وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف
ثم استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحالة فقضى اليه حاجته ثم انصرف
قال عثمان ثم استاذنت اليه فجلس وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك قال
فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت قال فقالت عائشة يا رسول الله ما لي لم اركَ
فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان قال صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي
واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته الخامس
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة ان عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى
الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله

فزعت

## المتفق عليه من مسند علي بن ابي طالب رضي الله عنه

الحديث الاول عن الحسين بن علي ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة ليلا فقال الا تصليان فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو منصرف يضرب فخذه وهو
يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا الثاني عن الحسين بن علي ايضا ان عليا
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابني
بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني

مما حصله من سرية عبد الله بن جحش قبل بدر

فيتقاع برتحل معي فنا تي بإذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به
في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار فقلت حين جمعت ما جمعت
فاذا شارفي قد جبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك
عيني حين رايت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة وهو في هذا البيت
في شرب الانصار غنته قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف
النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من
اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي وفي الذي لقيت
فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم برداءه ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعد النظر الى ركبته ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله وسلم على عقبيه القهقرى وخرج
وخرجنا معه في رواية وذلك قبل تحريم الخمر الثالث عن ابن عباس قال وضع عمر
على سرير فتكنفته الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني
الا رجل اخذ منكبي فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت
احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ليجعلنك
الله مع صاحبيك وذلك اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت
انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر وان كنت لارجوا ولاظن ان يجعلك
الله معهما الرابع عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال سمعت عليا يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير

نسائها



نسائها خديجة بنت خويلد الخامس عن محمد بن علي بن الحنفية ان عليا قال لابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن
اكل لحوم الحمر الانسية السادس عن ابن الحنفية ايضا عن ابيه قال كنت رجلا
مذاء فاستحييت ان اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت
المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضى وهو في افراد البخاري
عن ابي عبد الرحمن السلمي الا انه قال فامرت رجلا فسال النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه قال اغسل ذكرك وتوضى وهكذا في الاطراف وهو في افراد مسلم عن عبد
الله بن عباس قال قال علي بن ابي طالب ارسلت المقداد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فساله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضى وانضح فرجك السابع عن سعيد بن المسيب قال اجتمع
علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة او العمرة فقال له علي ما تريد
الا امرا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى الناس عنه فقال له عثمان دعنا
عنك قال اني لا استطيع ان ادعك فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا وهذا
بمعناه في افراد البخاري عن مروان بن الحكم في رواية علي بن الحسين عنه انه
شهد عثمان وعليا بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما
فلما راى ذلك علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة فقال عثمان تراني انهى الناس
وانت تفعله فقال ما كنت لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول
احد وهذا المعنى في افراد مسلم ايضا عن عبد الله بن شقيق ان عليا كان يامر
بالمتعة وعثمان ينهى عنها فقال لعثمان كلمة فقال علي لقد علمت انا تمتعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان اجل ولكنا كنا خائفين الثامن
عن عبيد الله بن ابي رافع وكان كاتبا لعلي وعن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال
عبيد الله سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الى
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب

فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فالتقته من عقاصها فاتينا به النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت
امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابة يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني
ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
وفي رواية ابي عبد الرحمن عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
بن العوام وابا مرثد وكلنا فارس وساقه بمعناه ولم يذكر نزول الآية ولا
ذكرها في حديث عبيد الله بعض الرواة وقد جعلها بعضهم من تلاوة سفيان وقال
سفيان لا ادري الآية في الحديث او من قول عمرو يعني بن دينار **التاسع** عن
عبيدة بن عمرو السلماني عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب
وفي رواية يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن
الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وفي افراد مسلم عن يحيى بن الحزار وعن
شتير بن شكيل جميعا عن علي عنه عليه السلام شغلونا عن الصلاة الوسطى
صلاة العصر فذكر نحو ذلك وزاد شتير ثم صلاها بين المغرب والعشاء وفي
مسند ابي مسعود نحو **العاشر** عن زيد بن وهب عن علي قال كساني النبي
صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي وفي افراد مسلم عن ابي صالح ماهان واسمه عبد الرحمن بن قيس عن علي
انا اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا
وقال شققه خمرا بين الفواطم وفي رواية عن ابي صالح انه قال اهديت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها اتيت فرايت الغضب في وجهه

فاخرجته

انه قصه كم فقالا ما نعلم رسول الله امرنا بشيء هذا الا انك انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في

الحزار

شكل

وقال



٣٣

وقال اني لم ابعث اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين
النساء **الحادي عشر** عن عبد الله بن شداد بن الهاد عنه قال ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فانه سمعته
يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي **الثاني عشر** عن ربعي بن
حراش عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من
يكذب علي يلج النار **الثالث عشر** عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ في الدباء والمزفت **الرابع عشر**
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها
وان لا اعطي الجزار منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا **الخامس عشر**
عن ابن ابي ليلى عنه ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
وانه قال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين
الله ثلثا وثلثين وتكبرينه اربعا وثلثين وفي رواية ان عليا قال فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال الا علمكما خيرا مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما
ان تكبرا الله اربعا وثلثين فذكره وقال هو لكما خير من خادم قال سفيان
احداهن اربعا وثلثين وفي رواية بن سيرين التسبيح اربعا وثلثين قال علي فما تركته
منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل وله ولا ليلة صفين قال ولا
ليلة صفين **السادس عشر** عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في
جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل ينكث بمخصرته ثم قال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فسييسر لعمل الشقاء ثم
قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية **السابع**

الشقاوة

عشر عن ابي عبد الرحمن ايضا عن علي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له و
يطيعوا فاغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي حطبا فجمعوا له ثم قال اوقدوا
نارا فاوقدوا ثم قال الم يامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسمعوا لي و
تطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انما فررنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك حتى سكن غضبه فطفئت النار فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا
وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الله انما الطاعة بالمعروف الثامن عشر
عن يزيد بن شريك بن طارق التيمي قال رايت عليا على المنبر يخطب فسمعته يقول
لا والله ما عندنا من كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها
فاذا فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم
القيامة صرفا ولا عدلا بذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم
القيامة عدلا ولا صرفا ومن والى قوما بغير اذن مواليه وفي رواية ومن
ادعى الى غير ابيه وانتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وهو في افراد البخاري
مختصر عن ابي جحيفه وهب بن عبد الله السوائي قال قلت لعلي هل عندكم شيء
من الوحي مما ليس في القرآن فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا
فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر التاسع
عشر عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه
وفي رواية من ان اقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان





الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم آخر
الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير البرية يقرؤن القرآن
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا عند الله لمن قتلهم يوم القيامة العشرون
عن عمر بن سعد النخعي عن علي رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت
فاجد في نفسي منه الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يسنه

## افراد البخاري

الحديث الاول عن عبد الله بن عباس من رواية عبد الله بن كعب بن مالك ان
عليا خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا
فاخذ بيده العباس بن عبد المطلب فقال انت والله بعد ثلث عبد العصى
واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا اني اعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا اليه فنسأله فيمن هذا الامر فان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله لئن
سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني
والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني عن النزال بن سبرة
قال اتى علي باب الرحبة فشرب قائما وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل كما فعلت الثالث عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال سمعت عليا يقول
حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله الرابع عن محمد
بن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناس يشكون
اليه سعاة عثمان فقال لي علي اذهب بهذا الكتاب الى عثمان فاخبره ان
فيه صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون بها فاتيته
بها فقال اغنها عنا فاتيت عليا فقال لا علينا ضعها حيث وجدتها
قال بعض الرواة عن سفيان بن عيينة لم يجد عليا بدا حين كان عنده علم
منه ان ينهيه اليه قال وترى عثمان انما رده ان عنده علما من ذلك فاستغنى

عنه حكاه ابو مسعود الدمشقي في الاطراف الخامس عن ابي الحنيفة ايضا
قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت
ثم من قال عمر قال وخشيت ان اقول ثم من يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا
الا رجل من المسلمين السادس عن عبيدة بن عمرو السلماني قال قال علي رضي الله
عنه اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الخلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت
كما مات اصحابي قال فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون عن علي كذبا السابع
عن الشعبي واسمه عامر بن شراحيل ان عليا حين رجم المرأة ضربها يوم الخميس
ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الثامن عن قيس بن عباد عن علي قال انا اول من يجثو للخصومة بين
يدي الرحمن يوم القيامة قال قيس فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في
ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة
وعتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة وفي رواية ان عليا قال فينا نزلت
هذه الآية وفي مبارزتنا يوم بدر هذان خصمان وفي الصحيح ايضا نزول
الآية فيهم عن قيس بن عباد عن ابي ذر التاسع عن عبد الله بن مغفل بن
مقرن المزني ان عليا صلى على سهل بن حنيف وكبر وقال انه شهد بدرا
قال ابو بكر البرقاني لم يبين البخاري عدد التكبير وهو عند بن عيينة با
سناده وفيه انه كبر ستا اخرجه مسلم

الحديث الاول عن عبد الله بن عباس عن علي وعبد الله بن حنين عن علي وهو
اتم قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس
القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر وليس في رواية
ابن عباس عن علي اتم روايات عنه الا النهي عن القراءة في الركوع والسجود وفي
رواية عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس انه قال نهيت ان اقرأ وانا راكع
دون ذكر علي في الاسناد زاد في الاطراف في رواية ابن عباس عن علي النهي
عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمعصفر المفدم وعن القراءة في
الركوع والسجود وليس ذلك عندنا في اصل كتاب مسلم ولعله قد وجد

الاختلاف
يروا يرون

في نسخة



٣٤

في نسخة اخرى من الكتاب الثاني عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال كنت عند
علي فاتاه رجل فقال لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر اليك قال فغضب ثم
قال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر الي شيئا يكتمه عن الناس غير انه قد
حدثني بكلمات اربع قال ما هن يا امير المؤمنين قال قال لعن الله من لعن والديه
ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض
الثالث عن عبد الله بن ابي رافع عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي الى من المسلمين اللهم انت الملك لا اله
الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي فاغفر لي واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف
عني سيئها لا يصرف سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله بيديك
والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا
ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي
وعظمي وعصبي واذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض
وما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت
ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن
الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت الرابع عن عبيد الله بن ابي رافع ان الحرورية لما خرجت
على علي وهو معه فقالوا لا حكم الا لله قال علي كلمة حق اريد بها باطل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصف لنا ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون
الحق بالسنتهم لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم
اسود احدى يديه ظبي شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن ابي طالب قال انظروا
فنظروا فلم يجدوا شيئا قال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلثا
ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك

الفقير ... وهو نايب عن ... يقول ... على ... الحق ...

امرهم وقول علي فيهم الخامس عن عبيدة بن عمرو عن علي انه ذكر الخوارج فقال
فيهم رجل مخدج اليد او مثدون اليد او مودن اليد ولولا ان تبطروا لحدثتكم
بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال فقلت انت سمعت
هذا من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة قالها ثلثا السادس
عن زيد بن وهب انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا الى الخوارج
فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي
يقرؤن القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم ولا صيامكم الى
صيامهم بشيء يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم
تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يقتلونهم
بما قضى الله لهم على لسان نبيهم لنكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له
عضد ليس له ذراع على عضد مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون
الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم
والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام
واغاروا في سرح الناس فسيروا قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا
حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب
الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان
يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف
وشجرهم الناس برماحهم قال واقبل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس
يومئذ الا رجلان فقال علي رضي الله عنه التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه
فقام علي بنفسه حتى اتانا ناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخروهم فوجدوه
مما يلي الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلماني
فقال يا امير المومنين بالله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلثا
وهو يحلف له السابع عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال علي قلت يا رسول الله
ما لك تتوقى في قريش وتدعنا قال وعندكم شيء قلت نعم نبت حزم فقال



صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة الثامن عن عبد
الرحمن ان عليا خطب فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن
منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها
فاتيتها فاذا هي عهد حديثة عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت اتركها حتى تماثل
التاسع عن زر بن حبيش قال قال علي والذي فلق الحبة وبرئ النسمة انه
لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق العاشر
عن شريح بن هانيء قال اتيت عائشة اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك
بابن ابي طالب فسله فانه كان يسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة
للمقيم الحادي عشر عن ابي بردة عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري
ان عليا قال نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او في التي
تليها قال بعض الرواة ينه نهاني ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال واومى الى
الوسطى والتي تليها ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على الميثرة فاما
القسي فثياب مضلعة يوتى بها من مصر والشام واما الميثرة فشيء كانت تجعله
النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الارجوان اخرج البخاري منه القسية
القسية والميثرة فقط بغير اسناد وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما
قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج واما
الميثرة كانت النساء يصنعنه لبعولتهن مثل القطائف قال البخاري قال
جرير في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر والميثرة جلود
السباع الثاني عشر عن ابي بردة ايضا ان عليا قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني وفي رواية قل اللهم اني اسئلك
الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد تسهم الثالث
عشر عن مسعود بن الحكم الزرقي ان عليا رضي الله عنه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنائز الرابع عشر عن ابي

هَيَّاج حَيَّان بن حصين الاسدي قال قال علي رضي الله عنه ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته وفي رواية ولا صورة إلا طمستها الخامس عشر عن ابي سا سان حصين بن المنذر قال شهدت عثمان بن عفان قد اتى بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد آخر انه رآه يتقيأ فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ولّ حارّها من تولّى قارّها فكانه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعدّ حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب إلي قد تقدم في افراد البخاري من مسند عثمان من رواية عبيد الله بن عدي بن الخيار في قصة الوليد انه جلد ثمانين

## المتفق عليه من حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

الحديث الاول عن عبد الله بن العباس بطوله وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة مختصر وهذا حديث بن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام قال يا ابن عباس ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم فاخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم قال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله قال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر يكره خلافه

الحديث الثاني عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما



ثم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله عز وجل وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال عندي من هذا علم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف وفي حديث معمر فسار حتى اتى المدينة فقال هذا المحل وهذا المنزل ان شاء الله واما حديث عبد الله بن عامر فانه اقتصر على المسند ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا قد وقع بها فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه وفي كتاب مسلم عن الزهري عن سالم ان عمر انما انصرف بالناس من حديث عبد الرحمن بن عوف

الثاني عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال قال ابي لواقف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك وغمزني الاخر فقال مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ترياني هذا صاحبكما الذي سالتني عنه قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء

## افراد البخاري

الحديث الاول عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما

كان يوم بدر خرجت لاحرزه فابصرني بلال حتى جلس على مجلس من مجالس الانصار
فقال يا معشر الانصار امية بن خلف لا نجوت ان نجا فخرج معه فريق من الانصار
في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه اشغلهم به فقتلوه ثم اتونا
حتى لحقونا وكان امية رجلا ثقيلا فقلت انزل فنزل فما لبثت عليه نفسي لامنعه
فتجلدوا بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصابوا احدهم رجلي بسيفه وكان عبد
الرحمن يريهنا ذلك الاثر في ظهر قدمه **الثاني** عن ابراهيم ايضا عن ابيه
قال لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
فقال سعد اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت
نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل
من سوق فيه تجارة قال سوق بني قينقاع قال فغدا عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن
قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال فكم سقت
قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
**الثالث** عن ابراهيم قال اتي عبد الرحمن بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
بن عمير وهو خير مني فكفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا راسه وقتل حمزة او رجل آخر شك ابراهيم وفي بعض الروايات عنه وقتل
حمزة ولم يشك قال وهو خير مني ولم يوجد ما يكفن به الا بردة ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا لقد خشيت ان
نكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
**الرابع** عن ابراهيم بن عبد الرحمن وعن عبد الرحمن بن عوف انه قال لصهيب
اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان يكون لي كذا وكذا
واني فعلت ذلك ولكني سرقت وانا صغير **الخامس** عن نجاية بن عبد ويقال
ابن عبد قال كنت كاتبا لجرير بن معاوية عم الاحنف فجاء كتاب عمر قبل موته
بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل محرم من المجوس وانهاهم
عن الزمزمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا نفرق بين المرء وحريمه في كتاب الله





وصنع لهم طعاما كثيرا وجعل السيف على فخذه وجعل يدعوهم الى الطعام فالقوا
وقربعل او بعلين واكلوا بغير زمزمة ولم يكن عراخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر اختصره
البخاري واخرج المسند منه والتفريق بين كل ذي محرم من المجوس فقط واخرجه البرقاني
بطوله كما اوردناه وهو مشهور من حديث بن عيينة كذلك

## المتفق عليه من مسند طلحة بن عبيد الله التيمي

**الحديث الاول** عن مالك بن ابي عامر من رواية ابنه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه
سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد
ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنى من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق **الثاني** عن ابي عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل قال
لم يثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الايام التي قاتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها غير طلحة وسعد عن حديثهما وفي رواية فقلت لابي عثمان وما
علمك بذلك فقال عن حديثهما **افراد البخاري**

**الحديث الاول** عن السائب بن يزيد وهو من الصحابة قال صحبت طلحة وهو بن
عبيد الله وسعدا والمقداد وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد **الثاني**
عن قيس ابن ابي حازم قال رايت يد طلحة بن عبيد الله شلاء وقاها النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد **افراد مسلم**

**الحديث الاول** عن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله التيمي صحابي وهو بن اخي طلحة
قال كنا مع طلحة ونحن حرم فاهدي لنا طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من

تَوَرَّعَ فلم يأكل فلما استيقظ طلحة وثق من كلمه وقال اكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **الثاني** عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك **الثالث** عن موسى بن طلحة عن ابيه قال مررنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحون يجعلون الذكر بالانثى فيلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيئا فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله بشيء فخذوا به فاني لن اكذب على الله

## المتفق عليه من مسند الزبير بن العوام

**الحديث الاول** عن عبد الله بن الزبير عن ابيه من رواية عروة عنه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية وهذا الحديث ايضا في افراد البخاري من رواية عروة دون ذكر عبد الله بن الزبير قال عروة فاخصم الزبير رجلا وذكر نحوه وزاد فاستوعب رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه للزبير وكان قبل ذلك قد اشار على الزبير برأي اراد فيه سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعب للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون **الثاني** عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن سلمة مع النساء يعني بنسوة النبي صلى الله عليه وسلم





بني اطم حسان بن ثابت فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة فلما رجع قلت يا ابة رايتك تختلف فقال وهل رايتني يا بني قلت نعم قال اما والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي قال بعض الرواة فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي ابويه

## افراد البخاري

**الحديث الاول** وصية الزبير عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا سا قتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني لبني عبد الله الثلث قال فان فضل من مالنا بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال عبد الله بن الزبير فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودار بمصر قال وانما كان دينه الذي كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف اني اخشى عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين قال فكتمته وقلت مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذه قال فقال عبد الله ارايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء فاستعينوني قال وكان الزبير قد اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف قال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم

فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ها ههنا قال
فباع عبد الله منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف قال
فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال
له معاوية بكم قومت الغابة قال كل سهم بمائة الف قال كم بقي منها قال اربعة
اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت منها سهما بمائة الف قال وقال
عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت منها سهما
بمائة الف قال وقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين
ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف قال
فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله
لا اقسم بينكم حتى اناديَ بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين
فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي في الموسم فلما مضى اربع سنين
قسم بينهم ورفع الثلث قال وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كل امرأة الف الف
ومائتي الف قال فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف **الثاني**
عن عبد الله بن الزبير ايضا قال قلت للزبير مالي لا اسمعك تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه منذ اسلمت
ولكن سمعته يقول من يكذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار **الثالث** عن عروة
بن الزبير عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله
ثم ياتي الجبل فياتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه
وفي رواية فيستغني بثمنها خير له من ان يسال الناس اعطي او منع **الرابع**
عن عروة ايضا قال قال الزبير بن العوام لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد
ويقال عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وكان يكنى
ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة وطعنته
في عينه فمات قال هشام بن عروة فاخبرتني ان الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفها قال عروة
فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها

عارية

فلما



فلما قبض اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض ابو بكر سالها عمر فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل وقعت الى
علي وطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده الى ان قتل **الخامس** عن عروة ان اصحاب
النبي عليهم السلام قالوا للزبير بن العوام يوم اليرموك الا تشد فنشد معه عروة
معك فقال اني ان شددت كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم ومجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به **السادس**
عن عروة بن الزبير عن ابيه قال ضربت للمهاجرين يوم بدر بمائة سهم **السابع** عن
هشام بن عروة كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى
بفضة

## المتفق عليه من مسند سعد بن ابي وقاص

**الحديث الاول** عن جابر بن سمرة السوائي عنه اخرجا جميعا مختصرا في ذكر الصلاة
منه واخرجه البخاري وحده بطوله من حديث جابر بن سمرة ايضا قال شكى اهل
الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا فذكروا انه لا يحسن
يصلي فارسل اليه يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال اما انا
والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرم عنها اصلي
صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذلك الظن بك
يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة
فلم يدع مسجدا الا سال عنه فيثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام
رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا
فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالتسوية ولا يعدل في القضية
فقال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام
رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن فكان بعد ذلك اذا سئل
يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك بن عمير الراوي
عن جابر بن سمرة فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر

عارية

فقال

بعرفه

وانه ليتعرض للجواري في الطرق فيتعزز هن وفي رواية شعبة عن ابي عون محمد بن
عبيد الله الثقفي هو من كلام سعد قال اما انا فامذ في الاولين واحذف في الاخريين
ولا آلو اما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصدقت ذاك
الظن بك او ظنتي بك قال عبد الملك بن عمير فانا رايته يتعرض للاماء في السكك
فاذا قيل له كيف انت يا ابا سعدة قال كبير مفتون اصابتني دعوة سعد
**الثاني** عن الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت
ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مسلما ذكر ذلك سعد ثلثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره
احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وفي رواية قال الزهري
فترى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح وهو في افراد مسلم عن اسماعيل
بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم قسما وترك رجلا
فذكر نحو حديث الزهري عن عامر بن سعد **الثالث** عن عامر بن سعد عن ابيه
من رواية الزهري عن عاصم من رواية سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن عامر قال قال سعد جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة
الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير لك من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك قال فقلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي فقال انك لن تخلف حتى تنتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة ورواية
سعد بن ابراهيم بمعناه ولم يذكر قوله صلى الله عليه وسلم في سعد بن خولة
غير انه قال وكان يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها وهو في افراد البخاري





عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني مختصرا وفيه الثلث
والثلث كثير وفي افراده ايضا عن عايشة بنت سعد عن ابيها بنحو ذلك وفي افراد
مسلم من رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد نحوه وفي افراده من رواية تمام
بن نجيح عن مصعب بن سعد عن ابيه نحوه وهو في افراده عن ثلثة من ولد سعد
عنه بنحو ذلك وان سعدا قال اني قد خفت ان اموت بالارض التي هاجرت
منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا
اللهم اشف سعدا وفيه ذكر الوصية والثلث والثلث كثير وفيه انك ان صدقتك
من مالك صدقة وان نفقتك على عيالك صدقة وانما تاكل امرأتك من مالك صدقة
**الرابع** من رواية الزهري عن عامر عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من اجل
مسالته **الخامس** عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد عن ابيه
قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاحد يمشي على الارض انه من
اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني
اسرائيل على مثله الآية قال الراوي لا ادري اقال مالك الآية او في الحديث
**السادس** عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن عامر قال سمعت سعدا
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر قال ابو بكر البرقاني في رواية مكي بن ابراهيم قال
هاشم لا اعلم الا ان عامرا ذكر من عجوة العالية وهو في افراد مسلم عن ابي طوالة
عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن عامر بن سعد عن ابيه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اكل سبع تمرات ما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم
حتى يمسي **السابع** عن محمد بن سعد بن ابي وقاص من رواية عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب عنه عن ابيه قال استاذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه في رواية يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
على صوته فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له فدخل عمر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله بابي وامي

عند

زاد البرقاني قال ما اضحكك قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ و
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
الثامن عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص من رواية الحكم بن عيينة عن ابيه
قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال
يا رسول الله صلى الله عليك وسلم اتخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وهو في المتفق عليه
منهما في رواية ابراهيم بن سعد بن ابي ابراهيم وقاص عن ابيه وليس في حديثه
غير انه لا نبي بعدي وهو في افراد مسلم من رواية سعيد بن المسيب عن عامر
بن سعد عن سعد انه عليه السلام قال لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي وفيه انه سمعه سعيد بن المسيب ايضا من سعد التاسع
عن مصعب ايضا من رواية ابي يعفور وقد ان العبدي عنه عن ابيه قال صليت الى
جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني عن ذلك وقال كنا نفعل
هذا فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب وهو في افراد مسلم عن الزبير
بن عدي عن مصعب بن سعد عن ابيه نحوه العاشر عن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابيه عن سعد قال قال رايت عن يميني النبي صلى الله عليه وسلم وعن
شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كاشد القتال ما
رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام الحادي عشر
عن الزهري عن ابن المسيب عن سعد قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا الثاني عشر من رواية
يحيى بن سعد عن ابن المسيب عن سعد قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه
يوم احد وهو في افراد مسلم من رواية هاشم بن هاشم السعدي عن سعيد
بن المسيب عن سعد وقال فيه نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته

يوم



يوم احد وقال ارم فداك ابي وامي وهو ايضا في افراد مسلم عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص من رواية بكير بن مسمار عنه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له
ابويه يوم احد وزاد فيه قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابي وامي قال فنزعت بسهم ليس فيه
نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى نظرت الى نواجذه الثالث عشر عن ابي عثمان النهدي عن سعد وابي
بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه
فالجنة عليه حرام الرابع عشر عن قيس بن ابي حازم عن سعد قال والله
اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله عز وجل ولقد كنا نغزو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر حتى ان
كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على
الاسلام لقد خبت اذن وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر وقالوا لا يحسن
يصلي الخامس عشر في المتفق عليه من ترجمتين هو في افراد البخاري من
رواية عائشة بنت سعد عن ابيها قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يكيد اهل المدينة احدا الا انماع كما ينماع الملح في الماء وهو في افراد مسلم
عن عثمان بن حكيم من رواية مروان بن معاوية عنه عن عامر بن سعد عن ابيه في
آخر تحريم النبي صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة قال ولا يريد احد اهل
المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء وهو
في افراد مسلم ايضا عن ابي عبد الله القراظ عن سعد وابي هريرة انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لاهل المدينة في مدهم وفي من اراد اهلها
بسوء اذابه الله عز وجل كما يذوب الملح في الماء

## افراد البخاري

الاول عن عبد الله بن عمر ان سعدا حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه مسح على الخفين وان ابن عمر سال عن ذلك عمر فقال نعم اذا حدثك سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فلا تسال عنه غيره الثاني عن هاشم بن هاشم

حديثه ص

بدت نواجذه

التثبت الانقطاع عن الكلام الى العباده

عن عامر بن سعد عن سعد لقد رأيتني وانا ثلث الاسلام وهو في افراده ايضا عن
هاشم بن هاشم عن سعد بن المسيب عن سعد قال ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه كذا في اصل كتاب البخاري في موضعين قال ولقد مكثت سبعة ايام
واني لثلث الاسلام الثالث عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد ان اباه
سعدا كان يامر هولاء الخمس ويحدثهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان اردّ الى ارذل العمر واعوذ
من فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر وهو في افراده ايضا عن عمرو بن ميمون
الاودي من رواية عبد الملك بن عمير عنه عن سعد انه كان يعلم بنيه هولاء
الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ بهن دبر كل صلاة وذكر الخمس الا انه قال اعوذ بك من فتنة الدنيا
بدل الدجال قال عبد الملك فحدثت به مصعبا فصدقه الرابع عن عمرو بن
مرة عن مصعب بن سعد قال سالت ابي عن قوله عز وجل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا بالجنة فقالوا لا اطعام فيها ولا
شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم
الفاسقين الخامس عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد قال راى سعد
ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم هكذا اخرجه البخاري منقطعا مرسلا من رواية سليمان بن
حرب وجوده مسعر عن محمد بن طلحة عن ابيه فقال فيه عن مصعب بن سعد عن ابيه
واخرجه ايضا ابو بكر البرقاني عن مسعر وعن غيره مسندا

## افراد مسلم

الاول عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا الثاني عن عامر بن سعد من رواية بن اخيه
اسماعيل بن محمد بن سعد عنه عن ابيه قال كنت ارى النبي صلى الله عليه وسلم يقبل عن
يمينه وعن يساره حتى راى بياض خده الثالث عن الزهري عن عامر عن رواية اسماعيل بن





محمد عن عمه عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصر بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا
ويخبطه فسلبه فلما رجع جاء اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما
اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى ان يرد عليهم الخامس عن عامر بن سعد من رواية حكيم بن عبد الله بن قيس
بن مخرمة المخرومي عنه عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه السادس
عن عامر بن سعد من رواية بكير بن مسمار عنه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعد
بن ابي وقاص فقال ما يمنعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلثا قالهن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان يكون لي واحدة منهن احب الي من
حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه
فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته يقول يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا فقال
ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عز وجل
عليه ولما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هولاء اهلي السابع عن
عامر بن سعد من رواية بكير ايضا قال كان بين ابي وقاص في ابله فجاء ابنه عمر
فلما راه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له اتركت في ابلك
وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره وقال
اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي
الثامن عن عثمان بن حكيم من رواية عبد الله بن نمير ومروان بن معاوية
عنه عن عامر بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو

سعد صح

على تنوه

المراد بالغني غنى النفس
واخفى الذي يعتزل عن
الناس حتى خفي عليهم مكانه

خير منه ولا يثبت احد يعلمون لا يدعها احد على لأوائها وجهدها الا كنت له
شفيعا او شهيدا يوم القيامة التاسع عن عثمان ايضا عن عامر بن سعد عن ابيه
انه اقبل مع رسول الله صلى الله عليه في طائفة من اصحابه من العالية حتى اذا مر
بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا
ثم انصرف الينا فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت
ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق
فاعطانيها وسالته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها العاشر عن يونس
بن جبير عن محمد بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يتلى جوف
احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يتلى شعرا الحادي عشر عن اسماعيل بن ابي
خالد عن محمد بن سعد ان سعدا قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
ثم قال الشهر هكذى وهكذا ثم نقص في الثالثة اصبعا الثاني عشر عن موسى
الجهني عن مصعب بن سعد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي
الله علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز
الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني و
ارزقني وعافني شك الراوي في وعافني الثالث عشر عن موسى الجهني ايضا
عن مصعب بن سعد عن سعد قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه فقال
كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له بها الف
حسنة ويحط عنه الف سيئة قال الحميدي هكذا هو في كتاب مسلم في جميع
الروايات ويحط قال البرقاني ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى بن سعيد
القطان عن موسى فقالوا ويحط بغير الف الرابع عشر عن مصعب بن سعد
عن ابيه من رواية سماك بن حرب عن مصعب ان سعدا قال انزلت في
اربع ايات من القرآن قال حلفت امرأة سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه
ولا تاكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله وصاك بوالديك فانا امك وانا





آمرك بهذا قال مكثت ثلثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة
فسقاها فجعلت تدعو على سعد فانزل الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه
حسنا وان جاهداك بي الى قلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذه
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فانا من قد علمت
حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت حتى اردت ان القيه في القبض لامتني
نفسي فرجعت اليه فقلت اعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث اخذته قال
فانزل الله تعالى يسالونك عن الانفال وعرضت فارسلني النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت قال فابى قلت الثلث قال فابى
فقلت النصف قال فابى فمكث ذلك ثلث بعد جائزا قال واتيت على نفر من الانصار
والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل ان تحرم الخمر
قال فاتيتهم في حش والحش البستان فاذا راس جزور مشوي عندهم وزق
من خمر فاكلت وشربت معهم قال فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم فقلت
المهاجرون خير من الانصار قال فاخذ رجل احد لحيي الراس فضربني به
فجرح انفي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله عز وجل في
يعني نفسه شأن الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الاية
يحيى في حديث شعبة في قصة ام سعد قال فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها
شجروا فاها بعصى ثم اوجروها وقال في اخره فضرب به انف سعد ففزره
فكان انف سعد مفزورا الخامس عشر عن ابراهيم بن سعد بن مالك من رواية
حبيب بن ابي ثابت عنه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث اسامة
بن زيد في الطاعون انه عليه السلام قال ان هذا الوجع رجز وعذاب ابقيه
عذاب عذب به اناس من قبلكم فاذا كان بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا
بلغكم انه بارض فلا تدخلوها وفي رواية الاعمش عن حبيب عن ابراهيم بن سعد
انه قال كان اسامة وسعد جليسين فحدثا فقالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنحو ذلك السادس عشر عن عثمان النهدي عن سعد بن ابي وقاص

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة

**السابع عشر** عن عتيم بن قيس الماذني قال سالت سعد بن ابي وقاص عن المتعة في الحج فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة في رواية يحيى بن سعيد عن التيمي يعني معاوية **الثامن عشر** عن شريح بن هانئ عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم الآية

**المتفق عليه**

**من مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي رضي الله عنه**

**الاول** عن عمر بن حريث عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **الثاني** عن عروة بن الزبير ان سعيد بن زيد خاصمته اروى بنت اوس وقيل اويس الى مروان بن الحكم فادعت انه اخذ شيئا من ارضها فقال سعيد ما كنت اخذت من ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما ذا سمعت منه قال سمعته يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الله الى سبع ارضين فقال له مروان لا اسالك بينة بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت وهو في افراد البخاري عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم المسند من ظلم من الارض شبرا طوقه في سبع ارضين وكذلك في افراد مسلم من رواية عباس عن سهل بن سعد الساعدي عن سعيد بن زيد المسند ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع ارضين وهو في افراد مسلم ايضا من رواية محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن سعيد بن زيد نحو حديث عروة بمعناه الا انه قال ان الخصومة كانت في دار وذكر دعاء سعيد

سميت عرشا لانها عيدان تنصب ويظلل عليها وبعضهم يقول كافر بالله معتم بالعرش لانه كافر بالله وبالنبي صلى الله عليه وسلم

المتفق يسقط على مشيخة بعضهم البلاد شيبة العسل وقال الماوردي ان معناه مما منه الله به على عباده من غير حرث ولا زرع ولا استقاء والله اعلم

عليها



عليها وانه رآها عمياء تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد والقامرت على بئر في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها وللبخاري وحده حديث واحد عن قيس بن ابي حازم عن سعيد بن زيد قال لقد رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم احد الا وان احدا انفض وقيل الذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينفض

**حديث واحد عن ابي عبيدة بن الجراح من افراد مسلم**

عن ابي الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره وكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله فناكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتينا فاذا هي دابة تدعى العنبر قال فقال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا فاقمنا عليها شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا ولقد رايتنا نغترف من وقب عينيه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور ولقد اخذ ابو عبيدة منا ثلثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله قوله نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسند ابي عبيدة من هذا الحديث والاهو من هذا مسند جابر ويقال انفرد بهذه الزيادة من قول ابي عبيدة ابو الزبير وساتر الرواة عن جابر لا يذكرونها وليس لابي عبيدة بن الجراح في الصحيحين غير هذا الفضل من هذا الحديث آخرا في الصحيحين عن العشرة رضي الله تعالى عنهم

**المتفق عليه من مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه**

**الاول** عن علقمة بن قيس النخعي عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله

وان عمر لموثقي

قال

قال

انيا لم يظلم نفسه فقال صلى الله عليه وسلم ليس بذلك انما هو الشرك الم تسمعوا قول
لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفي رواية ليس هو كما تظنون
انما هو كما قال لقمان لابنه وفي رواية الم تسمعوا قول العبد الصالح **الثاني**
عن علقمة عنه قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ على عسيب مر
بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فيسمعكم ما
تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى
اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي الاية وهو في افراد مسلم عن مسروق عن عبد الله قال وعرض له يهودي فسأله
فذكر نحوه فقال ويسئلونك عن الروح الاية **الثالث** عنه ايضا قال قال عبد الله
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة يرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة
فترد علينا فقال ان في الصلاة لشغلا **الرابع** عن علقمة قال كنت امشي مع عبد الله
بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الا ازوجك
جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك فقال عبد الله لئن قلت
ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباه فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء وله ما عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحو واوله يا معشر الشباب **الخامس** عن علقمة عن عبد الله
قال لما جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على
اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع
وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال وما قدروا الله حق قدره واخرجاه ايضا عن عبيدة السلماني نحوه وقال
والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن وفيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا له ثم قال
صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره وفي الروايات تقديم وتاخير

لما نزل الوحي

ليلى
الوجا نحو الخصاء

ونقارب



رجل صح

ونقارب في المعنى **السادس** عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا انزلت فقال لعبد الله والله لقرأتها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال احسنت فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب
بالكتاب فضربه الحد **السابع** عنه عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
فزاد او نقص شك بعض الرواة والصحيح انه زاد فلما سلم قيل له يا رسول الله
احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجله
فاستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث
في الصلاة شيء انبأتكم به ولكني انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلاته فلتتحر الصواب ولتبن عليه ثم ليسجد سجدتين
وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام
في رواية قالوا فانك صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم وفي
افراد مسلم نحوه مختصرا عن الاسود عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فقال انما انا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم سجد سجدتي
السهو **الثامن** عن علقمة عن عبد الله انه لعن الواشمات وفي رواية انه قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت
ما حديث بلغني عنك انك قلت كذا وكذا وذكرته فقال عبد الله مالي لا
العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوحي
المصحف فما وجدته فقال ان كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال تقالى وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت اني ارى شيئا من هذا على امرأتك
الآن قال اذهبي فانظري فذهبت فلم تر شيئا فجاءت فقالت ما رأيت شيئا
فقال اما لو كان ذلك لم نجامعها وقد روي عن ام يعقوب عن عبد الله نحو
وذكر البخاري وحده **التاسع** عنه ان الاشعث بن قيس دخل على عبد الله
وهو يطعم يوم عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان

الوشم غرز الكف بالابرة حتى يخضر بكحل او نحوه
والتي تطلب مستوشمة والنامصة التي
تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة
التي تطلب ذلك بفعل ذلك والمتفلجة
التي تتكلف تفريج
ثنايا ها بمصنوع

وهو في كتاب الله

يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنتم مفطرا فاطعم وهو
في افراد مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله نحوه الا انه قال كان يوما يصومه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان تركه وهو
في افراده ايضا عن قيس بن السكن مختصر دخل الاشعث على عبد الله يوم عاشورا
فقال اذن فكل قال اني صائم قال كنا نصومه ثم ترك العاشر عن الاسود
بن يزيد النخعي عن عبد الله قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قوله بمنى للبخاري دون مسلم في رواية الاسود قال
البخاري وانما اردنا بهذا انها بمنى من الحرم ولم يروا بقتل الحية باسا وهو في
افراد البخاري عن علقمة عن عبد الله فقال كنا في غار فنزلت والمرسلات بمنا
الحادي عشر عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم
فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا
الثاني عشر عنه عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مدكر الا الثالث عشر عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعلن احدكم
للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره الرابع عشر عن عبد الرحمن
بن يزيد وهو اخو الاسود قال صلى بنا عثمان بمنى اربع ركعات
فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر بمنى ركعتين وصليت مع عمر بمنى ركعتين فليت
حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان الخامس عشر عن عبد الله بن يزيد
من رواية عمارة بن عمير عنه عن ابن مسعود قال ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع

وصلى



وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وفي افراد البخاري هذا المعنى بزيادة شرح
اخرجه من رواية زهير واسرائيل عن ابي اسحق وفي رواية زهير عن ابي اسحق
عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج عبد الله بن مسعود فاتينا المزدلفة حين الاذان
بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين
ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امره فاذن واقام ثم صلى العشاء ركعتين فلما كان
حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه
الصلاة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله هما تحولان عن وقتهما صلاة
المغرب بعد ما ياتي الناس والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يفعله وفي رواية اسرائيل عن ابي اسحق عنه قال خرجت مع عبد الله ثم
قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة وتعشا بينهما
ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب
والعشاء ولا يقدمون جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف
حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين يعني عثمان افاض الآن اصاب السنة
فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
السادس عشر عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة
من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وفي رواية فجعل البيت
عن يساره ومنى عن يمينه فقال فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال هذا
والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة السابع عشر
عن مسروق بن الاجدع قال كنا جلوسا عند عبد الله وهو مضطجع بيننا فاتاه
رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند باب كندة يقص ويزعم ان آية
الدخان تجيء فتاخذ بانفاس الكفار وتاخذ المومنين منه كهيئة الزكام
فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم شيئا
فليقل بما علم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم
الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه

طلوع

قائل يقول طلع الفجر

عتم الليل اذا مضى منه صدره

منكم

من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس
ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف وفي روايته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما دعى قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر
الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان وقال يا محمد انك جئت
تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل لهم قال
الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عز وجل انكم
عائدون قال عبد الله افيكشف عذاب الاخرة يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون فالبطشة يوم بدر في رواية عند البرقاني فسوف يكون لزاما
يوم بدر وفي الكنا بين عن مسروق عن عبد الله قال لخمس قد مضين الدخان واللزام
والروم والبطشة والقمر الثامن عشر عن مسروق عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية
وفي رواية يحيى بن يحيى او التاسع عشر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
قال سالت مسروقا من آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران
فقال حدثني ابوك يعني بن مسعود انه آذنته بهم شجرة العشرون عن مسروق
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول
كفل من دمها لانه سن القتل اولا وفي رواية كان اول من سن القتل الحادي والعشرون
عن مسروق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا
يوم القيامة عند الله المصورون وفي رواية لمسلم ان من اشد اهل النار عذابا يوم
القيمة المصورون وعند البرقاني في حديث بن ابي عمر عن سفيان ان اشد
الناس عذابا يوم القيامة رجل قتله نبي او مصور يصور هذه التماثيل الثاني
والعشرون عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلث الثيب الزاني
والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة الثالث والعشرون عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين

فقال



فقال ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا ثلث
اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة
البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر
الرابع والعشرون عن عمرو بن ميمون عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي عند البيت وابو جهل واصحابه جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال
ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيا خذه فيضعه بين كتفي محمد اذا سجد
فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد وضعه بين كتفيه فاستضحكوا وجعل
بعضهم يميل على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد لا يرفع راسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة
فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعى عليهم وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال
سال ثلثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم
الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي
معيط وذكر السابع ولم احفظه قال فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لقد رايت
الذين سميت صرعى قد غيرتهم الشمس ثم سحبوا الى القليب قليب بدر وفي رواية
واشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا وفي رواية
اخرجها البرقاني قال وذكر السابع وهو عمارة بن الوليد قال بعض الرواة الوليد
بن عتبة غلط في هذا الحديث الخامس والعشرون عن ابي معمر عبد الله بن سخبرة
عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول الكعبة
ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود كان في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
السادس والعشرون عن ابي معمر عنه قوله عز وجل اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم نفر

نفر من الجن واستمسك الآخرون بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون الآية
وفي افراد مسلم عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عمه عبد الله نحو السابع والعشرون
عن ابي معمر عن عبد الله قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه
كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واخرجه ايضا من رواية
شقيق بن سلمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد احدكم
في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره وزاد عند ذكر عباد الله الصالحين فانكم
اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض وفي اخر ثم
تخير من المسألة ما شاء الثامن والعشرون عن ابي معمر عن ابن مسعود حديث انشقاق
القمر بالفاظ متقاربة المعاني فيها انه قال انشق القمر على عهد رسول الله
بشقتين فقال صلى الله عليه وسلم اشهدوا وفي اخرى ونحن معه فقال
اشهدوا اشهدوا ومنها انه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى فانفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهدوا وفي افراد البخاري قال فقال ابو الضحى عن مسروق
عن عبد الله بمكة وفي الصحيح ايضا الروايات بانشقاق القمر عن انس وابن عمر
وعن انس بن مالك التاسع والعشرون عن معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
ثلثة نفر ثقفيتان وقرشي او قرشيتان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه
قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل
الله تعالى وما كنتم تستترون الآية وفي افراد مسلم من رواية وهب بن ربيعة
عن عبد الله نحو الثلثون عن الحارث بن سويد بن عبد الله قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
قال اجل انكم اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ما من
مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

الوعك الحمى اجل نعم

الحادي



الحادي والثلثون عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد
تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به
هكذا اي بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله
افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها
طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها
حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فنام
حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها
زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده
اخرج منه المسند فقط الثاني والثلثون عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته بالحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها الثالث والثلثون
عن قيس عنه قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء
فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب الى اجل
ثم قرأ عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الآية الرابع
والثلثون عن زر بن حبيش في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله
ما كذب الفؤاد ما رأى وفي قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال فيها كلها
ان ابن مسعود قال رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح زاد في قوله لقد
رأى من آيات ربه الكبرى رأى جبريل في صورته كذا عند مسلم وعند البخاري
في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ان ابن مسعود
قال رأى جبريل له ستمائة جناح ولم يذكر في سائر الآيات هذا ولا ذكر
فيها غير ما اوردنا قال ابو مسعود في الاطراف في حديث عبد الواحد ولقد
راه نزلة اخرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل في صورته له
ستمائة جناح ولم يذكر في سائر الآيات وليس ذلك فيما رأيناه من النسخ ولا ذكره
البرقاني فيما اخرجه على الكتابين والله اعلم الخامس والثلثون عن زيد بن

المغازي

مسلم ح اشتتيا

وهب الجهني عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون بعدي
اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم
وتسئلون الله الذي لكم السادس والثلثون عنه عن عبد الله قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه
ملكا باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه و
بينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها السابع والثلثون عن عبيدة السلماني عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيئ قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته الثامن
والثلثون عن عبيدة عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن
فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
قال فقرات عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد الآية قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
زاد في افراد مسلم عن عمرو بن حريث عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم شهيدا ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك مسعر التاسع والثلثون
عن عبيدة عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا
منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله عز وجل
له اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيقول الله عز
وجل له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك
مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر بي او تضحك وانت الملك قال لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقول ذلك ادنى
اهل الجنة منزلة وفي افراد مسلم حديث طويل عن انس بن مالك عن ابن

الاشارة الانفراد بالشيء
عن مشاركة في حق

ما

حريث

مسعود



مسعود في اخر من يدخل الجنة بالفاظ متباعدة من الفاظ هذا الحديث اوردناه كذلك
هنالك الاربعون عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ان ذلك لعظيم ثم
اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك الحادي والاربعون عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس قال حدثني
صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي عبد الله النبي صلى الله
عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر
الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
الثاني والاربعون عن ابي عثمان النهدي ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فنزلت اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
الآية فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لمن عمل من امتي وفي افراد مسلم نحوه وفيه
زيادة الفاظ لها معنى وعن علقمة والاسود عن عبد الله قال رجل جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امراة في اقصى المدينة واني
اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد
سترك الله لو سترت على نفسك قال ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام
الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه
الآية اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الى الذاكرين فقال رجل من
القوم يا رسول الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة الثالث والاربعون
عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن
احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم
ويوقظ نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا جمع بعض الرواة كفيه حتى يقول
هكذا ومد اصبعيه السبابتين وفي رواية جرير وهو المعترض وليس بالمستطيل الرابع والاربعون عن ابي عثمان قال عبد الله من اشترى محفلة فردها
فليرد معها صاعا في بعض الروايات عند البرقاني من تمر ولم يذكر البخاري
قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع اجتمع في هذا الحديث حكمان

بطوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي مثلا

ث
مسترذة لترودي

عنه صح

اي ساعة بعد ساعة
وقيل اراد به المغرب والعشا

بها هو

هي المصراة

فحكم المحفلة من قول عبد الله والتلقي مسند ولم يخرج منه مسلم الا المسند في
التلقي فقط الخامس والاربعون عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا
بالناس من اجل ان يحزنه ولا تباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها كانه
ينظر اليها السادس والاربعون عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السابع والاربعون عن شقيق عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه وفي افراد مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد نحوه عن مسعود ولم يذكر
ما ظهر منها وما بطن وزاد وليس احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك
انزل الكتاب وارسل الرسل الثامن والاربعون عن شقيق بن سلمة قال جاء
رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا اباعبد الرحمن كيف تقرأ
هذا الحرف ايفاً يجد ام ياء اعيراس او غيراس فقال عبد الله اوكل القرآن
قد احصيت غير هذا قال اني لاقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر
ان اقواما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ
فيه نفع ان افضل الصلاة الركوع والسجود اني لاعلم النظائر التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله
فدخل علقمة في اثره فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها في ركعة فدخل عليه فساله ثم خرج علينا فقال عشرون
سورة من اول المفصل على تاليف عبد الله آخرهن من الحواميم الدخان وعم
يتساءلون التاسع والاربعون عن شقيق قال خطبنا عبد الله فقال على قراءة
من تامرونني ان اقرأ والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعند مسلم فيه ولقد قرأت على رسول الله بضعا وسبعين سورة ولقد علم
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله عز وجل وما
انا بخيرهم ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال الجريري فجلست في حلق

شقيق

اصحاب

ابي واليد صح
الثالث

اي لاتمس بشرتها بشرتها كالان حضنها حرام
المرأة المرأة لا يجوز في ثوب واحد كما
لا يجوز مضاجعة الرجل الرجل واستدل
بهذا الحديث على حرام السلم ان يجيز
لانه صلى الله عليه وسلم اطلق النهي ولم
يقيده بكونها كما ينبغي متفاوتين

التراقي العظم المشرف في اعلى الصدر
وهما ترقوتان وجمع ترقوة

حم

بضعا وسبعين سورة صح



اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما سمعت احدا يرد ذلك عليه ولا يعيبه في اول حديث
عنده ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة الخمسون عن شقيق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت اية
وكيت بل هو نسي فاستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا اي اقتضاء من صدور الرجال
من النعم من عقلها وفي رواية يحيى بن يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقل احدكم نسيت اية كذا وكذا بل هو نسي الحادي والخمسون عن ابي وائل
عن عبد الله قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح وفي
رواية ما زال نائما حتى اصبح ما قام للصلاة فقال ذاك رجل بال الشيطان في
اذنيه او قال في اذنه الثاني والخمسون عن شقيق عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت اليهم
لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك الثالث والخمسون عن شقيق قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس
فقال له رجل يا اباعبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني
من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا الرابع والخمسون عن شقيق عنه قال
قال رجل يا رسول الله نؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال اما من احسن في الاسلام
فلا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية واما من اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر
الخامس والخمسون عن شقيق عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اناسا في القسم فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل
واعطى عيينة بن حصن مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم
يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها
وجه الله قال فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته
بما قال قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان كالصرف
ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر قال فقلت لا جرم لا ارفع اليه بعده حديثا السادس

نسي

اي متقدمكم
اي اقتطعوا

اي اتعهدكم

شقيقا

القسمة

قال
الحرف صبغ احمر يصبغ به الاديم

والخمسون عن شقيق عن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فأطال حتى هممت بأمر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وأدعه
السابع والخمسون عنه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات يشرك بالله دخل النار قلت ومن مات لا يشرك بالله دخل الجنة وفي
رواية وكيع وابن نمير لمسلم بالعكس اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال وقلت انا من مات يشرك بالله دخل
النار وفي حديث عبد الواحد للبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت أخرى قال من مات يجعل لله ندا دخل النار قلت ومن مات لا يجعل لله
ندا دخل الجنة الثامن والخمسون عن شقيق عن ابن مسعود قال كأني انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فأدموه وهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون التاسع
والخمسون عنه عن عبد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب الستون عن شقيق عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
الحادي والستون عنه عن ابي وائل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان وعن ثابت عن انس نحوه
مسند الثاني والستون عن ابي وائل قال كنت جالسا مع ابن مسعود وابي
موسى الاشعري فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة
اياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
وفي افراد البخاري بمعناه عن واصل عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعلكم
تعلمون الايام التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الهرج فذكر نحوه
وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان من شرار الخلق والناس
من تدركهم الساعة وهم احياء وفي افراد مسلم معنى هذا عن ابي الاحوص
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار

الناس



الناس الثالث والستون عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب
صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان
الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي افراد مسلم نحوه عن ابي الاحوص
عن عبد الله في اخر حديث وله الا انبئكم ما العضة هي ان محمتا صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا الرابع
والستون عن ابي وائل عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرء مسلم
بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية واخرجاه ايضا من رواية ابي وائل
عن ابن مسعود بمعناه وزاد فيه فدخل الاشعث بن قيس الكندي فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن قال كان بيني وبين رجل
خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذن يحلف ولا يبالي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرء مسلم
هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية وليس للاشعث بن قيس غير هذا الحديث
الواحد في الصحيحين افراد البخاري
الحديث الاول من رواية النزال بن سبرة الهلالي وهو صحابي عن عبد الله
قال سمعت رجلا قرأ اية سمعت النبي يقرأ خلافها فاخذت بيده فانطلقت
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهة
فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا الثاني
عن طارق بن شهاب عن عبد الله قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا
لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت

عند الله

ثم قال صح العضه الكذب

يقال صبره الحاكم على اليمين اذا اكرهه عليها واوجبها عليه

اي من كل شيء قريب من الدنيا والشهوات
او اعم من ذلك

بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث عن طارق
بن شهاب عن مرة بن شرحبيل جميعا عن عبد الله انه قال ان احسن الحديث كتاب
الله واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وانما توعدون لآت
وما انتم بمعجزين ابو وائل عن علقمة بن قيس عن عبد الله قال لقد رآى من آيات
ربه الكبرى قال رآى رفرفا اخضر سد افق السماء الخامس عن علقمة قال
كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء
ان يقرؤا كما تقرأ فقال اما انك ان شئت امرت بعضهم يقرؤك قال اجل فقال
اقرأ يا علقمة فقال زيد بن جدير اخزى يا ابن جدير اتامر علقمة ان يقرأ وليس
بقارئ فقال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في نوك
وقومه فقرأت حمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن
قال عبد الله ما اقرؤ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم
من ذهب قال لم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم
فالقاه السادس عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآية بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا لي
فضلة ماء فجاؤا باناء فيه ماء فادخل يده في الاناء ثم قال حيّ على الطهور
المبارك والبركة من الله تعالى قال فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابعه
صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل في رواية البرقاني
من حديث ابي احمد الزبيري السابع عن علقمة قال شهدنا عنده يعني عند
عبد الله وعرض المصاحف فاني على هذه الآية ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال
هي المصيبة تصيب الرجل فيعلم انها من عند الله فيسلم لها ويرضى ذكره هذا
الحديث البرقاني وقال البخاري اخرجه فقال وقال علقمة واغفله صاحب
الاطراف الثامن عن الاسود بن يزيد سمع ابن مسعود يقول اتى النبي صلى
الله عليه وسلم الفائط فامرني ان آتيه بثلثة احجار فلم اجد فاخذت
روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذه ركس التاسع



عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهي من تلادي العاشر عن الحارث
بن سويد عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم مال وارثه احب اليه
من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم وان
مال وارثه ما اخر الحادي عشر عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله قال ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر الثاني عشر عنه عن عبد الله انه اتى اباجهل يوم بدر وبه رمق
فقال هل اعمد من رجل قتلتموه في رواية البرقاني في اوله فقال اخزاك الله يا عدو
الله الثالث عشر عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك الرابع عشر عنه عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني خير من يونس
بن متى في رواية جرير الاخرى عن الاعمش ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس
بن متى الخامس عشر عن ابي وائل عن عبد الله هبت لك وقال انما نقرؤه كما علمنا
وعن عبد الله بل عجبت ويسخرون بالضب السادس عشر عن ابي وائل عن عبد الله
قال لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال اراني رجلا
مودبا شيطانا يخرج مع امرائنا في المغازي فيغرمون في اشياء لا تخصبها
فقلت والله ما ادري ما اقول الا اني كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعسى
ان لا يعود علينا الامر حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك
في شيء سال رجلا فشفاه الله واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر
ما غير من الدنيا الا كاليتعب شرب صفو وبقي كدر السابع عشر عن ابي
وائل عن عبد الله قال كما نقول للحي في الجاهلية اذا كثروا اما مر بنو فلان الثامن
عشر عن الربيع بن خثيم عن مسعود قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا
مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي
في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط او قد
احاط به وهي هذا الذي هو خارج املا وهذه الخطوط الصغار الاعراض
فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا التاسع عشر

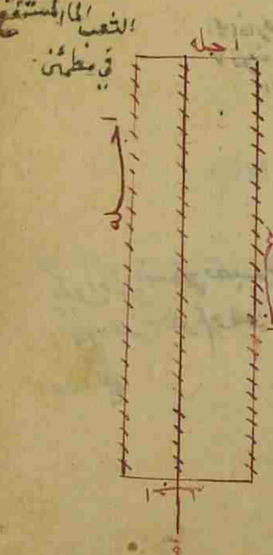

عن هذيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسئل فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين ثم قال اقضي فيها بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم العشرون عن هذيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون واهل الجاهلية كانوا يسيبون اختصر البخاري ولم يزد على هذا واخرجه البرقاني بطوله من تلك الطريق عن هذيل قال جاء رجل الى عبد الله فقال اني اعتقت عبدا لي وجعلته في سائبة فمات وترك مالا ولم يدع وارثا فقال عبد الله ان اهل الاسلام لا يسيبون وانما كان اهل الجاهلية يسيبون وانت ولي نعمته فلك ميراثه فان تأثمت وتحرجت فنحن نقبله ونجعله في بيت المال الحادي والعشرون عن ابي عطية مالك بن عامر عن ابن مسعود من رواية ابن سيرين عن ابي عطية قال محمد بن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن لكن عمر كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة يعني عبد الله بن عتبة ورفعت صوتي قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر فقلت كيف كان قول عبد الله بن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

## افراد مسلم

الحديث الاول عن انس بن مالك عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين ولا من الآخرين فترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل





بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل له لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها قال وربه عز وجل يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه والله تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولتين فيقول اي رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب لا اسألك غيرها وربه عز وجل يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا هو ادناه منها فسمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها فقال يا رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك قال ابن مسعود فقال الا تسألوني مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر الثاني عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل قال ابو رافع فحدثت عبد الله بن عمر فانكر علي فقدم ابن مسعود فنزل بقبا فاستتبعني اليه بن يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته بن عمر الثالث عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب
ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمص
الناس وفي رواية الاعمش لا يدخل النار احد في قلبه مثقال ذرة من حبة خردل
من ايمان ولا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر الرابع
عن علقمة عن عبد الله قال انا لليلة جمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال
لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه وان سكت سكت
على غيظ والله لاسئلن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم
جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل
يدعو فنزلت آية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم الآيات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامراته الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه
لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مه فابت فلعنت فلما ادبرا
قال لعلها ان يجئ به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا الخامس عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
اذا ما اتقوا وآمنوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم السادس
عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا
وموكله قال قلت يعني معيرة لابراهيم وشاهده وكاتبه فقال انما تحدث بما
سمعنا السابع عن علقمة عن ابن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودددت اني كنت معه كذا في رواية ابي معمر عن ابراهيم لم يزد
وفي حديث الشعبي ان علقمة قال انا سالت ابن مسعود فقلت هل شهد احد
منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه والتمسناه في الاودية والشعاب
فقلنا اغتيل او استطير فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء

البطر ابطال الحق
ورد نعم والغمص
الاحتقار وكذا
المغمط

غمط

الله

هدية

والغيلة الغدر على غفلة

اي استطير بالاذى
عليه وانتشر الاعداء
في طلبه طلبه

من



من قبل حراء فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر
ليلة بات بها قوم فقال اتاني داعي من الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن
قال فانطلق بنا وارانا اثارهم واثار نيرانهم وسالوه الزاد فقال لكم كل عظم
ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم فهي حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم بعد قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي وسالوه الزاد
وكانوا من جن الجزيرة الى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث عبد الله
الثامن عن علقمة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة
قال تلك محض الايمان التاسع عن علقمة عن ابن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم
ثلثا واياكم وهيشات الاسواق ذكر ابو مسعود هذا الحديث بكتاب
في افراد مسلم فحكى فيه تحكي ثم الذين يلونهم مرتين ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم وليس ذلك بكتاب مسلم وهذه الزيادة في حديث ابن مسعود قبله
ولعله اشتبه عندا لنقل والله اعلم العاشر عن علقمة والاسود
قالا اتينا ابن مسعود في داره فقال اصلى هاؤلاء خلفكم فقلنا لا قال
فقوموا فصلوا ولم يامرنا باذان ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ
بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والاخر عن شماله قال فلما ركعنا وضعنا ايدينا
على ركبنا قال فضرب ايدينا وطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين فخذيه قال
فلما صلى قال انه سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها
ويخنقونها الى شرق الموتى فاذا رايتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لوقتها
واجعلوا صلاتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر
من ذلك فليؤمكم احدكم واذا ركع احدكم فليقذف ذراعيه فخذيه ولتحنا
وليطبق بين كفيه فلكاني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاراهم الحادي عشر عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر محرما بقتل الحية بمنى ويقال انه طرف من حديثه كنا في غار

ركع

في
من الجن

منفصلا

هيئاتها اختلاطها وهذا تحذير
من الفتنة واسبابها

ويخنقونها
حتى
للموت
حتى اصله
فالبغرش

اي يؤخرونها الى آخر الوقت
شبهم ما بقي من الوقت
بالتاخير بشرق نفس
الميت بريقه الذي يكون
في آخر الحياة

فخرجت حية فاتبعتها الثاني عشر عن عبد الرحمن بن ابي يزيد عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسئلك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب النار وعذاب في القبور واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية اخرى من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر الثالث عشر عن عبد الرحمن بن ابي يزيد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انتهاك الرابع عشر عنه قال قال عبد الله ونحن بجمع سمعت الذي انزل عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك الخامس عشر عن مسروق عن عبد الله قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا انا اعلم حيث نزلت وما من اية الا انا اعلم فيما نزلت ولو اعلم احدا هو اعلم مني كتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه السادس عشر عن مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الآية لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فقال اما انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا فقالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما رأوا انهم لم يتركوا من ان يسئلوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا السابع عشر عن ابي معمر عبد الله بن سخبرة ان اميرا كان بمكة يسلم تسليما فقال عبد الله اني علقها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله الثامن عشر عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قلنا الذي لا يولد له وقد قال ليس

ذلك

الكبر

القبر

قوله اذنك علي الخ قاله له الحجاب

السترة والسواد بالكسر الشراك

يقال ساوده اذا ساراه وكرمه فيقال هو ما

وسواده اذا اساره وكرمه منه سواده

جوده من ادناه سواده كرمه منه

اي شخصه كما في

شرح السنة وقال في

الطلاقة سواده وشواده بجوار

وجوار قال ابو عبيد الجوار

بالكسر المصدر وبالضم الاسم

ومعناه حتى انتهاك انتهاكه من

الاستماع والمساءة شاشان

اعلاها



الرجال

٥٥

ذلك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب التاسع عشر عن مرة بن شراحيل عن عبد الله قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشى الله اجوافهم وقبورهم نارا وفي مسند علي بن ابي طالب نحوه العشرون عن مرة قال قال عبد الله لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة واليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلاة الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات الحادي والعشرون عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بجهنم لها يومئذ سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها الثاني والعشرون عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففزع الصبيان وجلس ابن صياد فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك فقال ترب يداك أتشهد اني رسول الله فقال لا بل تشهد اني رسول الله فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله حتى اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله وفي رواية ابي معاوية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيا فقال دخ فقال صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك الثالث والعشرون عن سالم بن ابي الجعد عن ابيه واسمه رافع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير الرابع والعشرون عن المعرور بن سويد عن عبد الله قال قالت ام

الشغلونا

الغراش ذباب يقع في نار السراج

الصلوات

تربت يعني افتقرت

الدخ الدخان

قال لنا شيخنا رضي الله عنه فاسلم بضم الميم رواية بعضهم ويروى عنا ابن عيينة انه اختاره وقال الشيطان لا يسلم انكارا منه لرواية من رواه بفتح الميم ومن فتح انما يقول معناه اسلم انقاد ولم يعاندكم فسلم منه صلى الله عليه وسلم

حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبابي ابي سفيان بن حرب وباخي معاوية قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد سالت الله لاجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل
شيئا قبل اجله ولا يؤخر شيئا عن اجله ولو كنت سالت الله ان يعيذك من عذاب
في النار وعذاب في القبر لكان خيرا وافضل قال وذكرت عند القردة قال مسعر
واراه قال والخنازير قبل ذلك وفي رواية فقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير
هي مما مسخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل
لهم نسلا الخامس والعشرون عن ابي الاحوص قال قال عبد الله لقد رايتنا وما
يتخلف عن الصلاة واسمه عوف بن مالك بن نضلة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق
على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم السادس والعشرون عن ابي الاحوص قال قال
عبد الله لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض
ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن
فيه السابع والعشرون عن ابي الاحوص عن عبد الله قال من سره ان يلقى الله مسلما
فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله عز وجل شرع لنبيكم
سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا
المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما
من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب
له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة وحط عنه بها سيئة ولقد
رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يوتى به
يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف وهذا في معنى الذي قبله الا ان
فيه زيادة او جبتا يراده الثامن والعشرون عن ابي الاحوص عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا زاد بعضهم في اوله الا



انى ابرا الى كل خل من خلته وفي رواية لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت
ابن ابي قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله التاسع والعشرون عن ابي الاحوص
عن عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العظة هي النميمة القالة
بين الناس زاد البرقاني في رواية وان شر الرواية رواية الكذب وان الكذب
لا يصلح منه جد ولا هزل ولا يعد الرجل صبيه ثم لا ينجز له وكذا قال ابو مسعود
الدمشقي ان مسلما اخرج الزيادة في هذا الحديث وليس ذلك فيما عندنا من
كتاب مسلم بل قد زاد فيه مسلم فصلا قد فرقناه الى ما في معناه من حديث
ابي وائل عن ابن مسعود وهو في الثالث والستين من المتفق عليه ٠
الثلثون عن ابي الاحوص عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى الحادي
والثلثون عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة الا على شرار الناس الثاني والثلثون عن ابي الاحوص عن عبد الله
قال يحبب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع الثالث والثلثون عن يسير
بن جابر وقيل اسير قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل له ليس هجيرا الا
يا عبد الله بن مسعود جات الساعة قال فقعد وكان متكيا فقال ان
الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا
ونحا نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام قلت
الروم يعني قال نعم ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل
فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء ويفيء
هؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية
اهل الاسلام فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتلون مقتلة اما قال
لا يرى مثلها او قال لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فلا يخلفهم
حتى يخر ميتا فيتعادون بنو الام كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل

فبينا هم ص بناس اكثر

الواحد فباي غنيمة يفرح او باي ميراث يقاسم كذلك اذ سمعوا بناس هو اكبر
من ذلك اذ جاءتهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم
ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاعرف اسماءهم واسماء اباءهم والوان خيولهم هم خير فوارس على وجه الارض
يومئذ او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ الرابع والثلثون عن عون
بن عبد الله بن عتبة عن ابيه ان ابن مسعود قال لما كان بيننا وبين ان
عاتبنا الله بهذه الآية الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا
اربع سنين اخرجه في الصحيحين عن ابن مسعود رحمة الله عليه

المتفق عليه من مسند عمار بن ياسر رضي الله عنه

حديثان في التيمم متقاربان احدهما عن ابي موسى الاشعري قال شقيق
كنت جالسا مع عبد الله بن مسعود وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد
الرحمن ارايت لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال
عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا وقال ابو موسى وكيف بهذه الآية
في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال لعبد الله لو رخص
لهم في هذه الآية لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال
ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت بالصعيد كما تتمرغ الدابة
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك
ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح
الشمال باليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع
بقول عمار وفي رواية فقال له ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف
تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول وفي رواية ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال انما كان يكفيك هكذا وضرب بيديه الى الارض
فنفض يديه ومسح وجهه وكفيه والآخر في المعنى عن عبد الرحمن بن ابزى
عن عمار واوله ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت ولم اجد ماء فقال

لا تصل

التيمم

الناسي والمتروك لا يحنث وعن عمر وعلي ان ابن مسعود
ان النبي قال هل لكم رخصة اذا نحن
ابو المتوكل المسعودي



لا تصل فقال عمار الا تذكر يا امير المؤمنين اذ انا وانت في سرية فاجنبنا فلم
نجد ماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت بالتراب وصليت فقال صلى الله عليه
وسلم انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك
وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال عمر نوليك
ما توليت

افراد البخاري

الاول عن ابي وائل شقيق بن سلمة قال بعث علي عمارا والحسن بن
علي رضي الله عنه الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر اياه تتبعون
او اياها وفي افراده ايضا محوه هذا عن ابي مريم عبد الله بن زياد الاسدي عن
عمار الثاني عن ابي وائل قال دخل ابو موسى الاشعري وابو مسعود على
عمار حيث اتى الكوفة ليستنفرا الناس فقال لما رايناك منذ امر امنذ اسلمت اكره عندنا
من اسراعك في هذا الامر فقال لما رايت منكما امرا منذ اسلمتما اكره عندي
من ابطائكما عن هذا الامر قال ثم كساهما حلة قال ابو مسعود في الاطراف
يعني ابا موسى وابا مسعود حلة حلة ثم راحوا الى المسجد ولم يذكر البخاري
يعني ابا موسى وابا مسعود بلى في روايته عن عبد ان فقال ابو مسعود وكان
موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال
روحا فيهما الى الجمعة الثالث عن همام بن الحارث النخعي عن عمار قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ومامعه الا خمسة اعبد وامراتان حديث لمسلم عن ابي
وائل قال خطبنا عمار واوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت
واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا
الخطبة وان من البيان لسحرا ومن افراد مسلم في مسند حذيفة كلام لعمار قال
ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس كافة
رواه عن عمار قيس بن عباد مسند حارثة بن وهب الخزاعي
وكله متفق عليه الاول عن ابي اسحق عن حارثة قال صلى الله عليه

تتبعون ص تطيعون

وابو بكر ص

وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين الثاني عن ابن خالد عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قال لحوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال المستورد الم
تسمعه قال الا واني قال الا فقال المستورد يرى فيه الانية مثل الكواكب الثالث
عن معبد عن حارثة بن وهب وهو اخو عبد الله بن عمر بن الخطاب لامه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول
الذي اعطيها لو جئتنا بها بالامس قبلتها واما الآن فلا حاجة لي بها فلا يجد
من يقبلها الرابع عن معبد عن حارثة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر آخر ما في الصحيحين عن حارثة بن وهب

المتفق عليه من مسند ابي ذر جندب بن جنادة الغفاري

الحديث الاول في اسلام ابي ذر بطوله عن عبد الله بن عباس في رواية سلم
بن قتيبة قال الا اخبركم باسلام ابي ذر قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا
من غفار فبلغنا ان رجلا خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل
فكلمه وائتني بخبره وذكر الحديث وفي حديث عبد الرحمن بن مهدي بمعناه واوله
ان ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لاخيه
اركب الى هذا الوادي فاعلم لي هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر
من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق حتى قدم مكة وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر
فقال ما شفيتني فيما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة
فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى
ادركه الليل فاضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد
منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فظل ذلك
اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي
فقال ما آن للرجل ان يعرف منزله فاقامه فذهب معه ولا يسئل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه على معه



ثم قال له الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا
لترشدني ففعلت فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني
فاني ان رايت شيئا اخافه عليك قمت كاني ارمي الماء فان مضيت فاتبعني
حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين
ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى اضجعوه فاتى العباس فاكب عليه
فقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم
فانقذه منهم ثم عاد الى الغد مثلها وثاروا اليه القوم فضربوه فاكب عليه
العباس فانقذ منهم ثم عاد الى الغد مثلها وفي الرواية الاخرى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له لما اسلم يا ابا ذر اكتم هذا وارجع الى بلدك
فاذا بلغك ظهورنا فاقبل قال فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن
بها بين اظهرهم وذكر نحو قال فكان هذا اول الاسلام ابي ذر وهو في افراد
مسلم على مساق آخر يوجب ايراده عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر
خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجنا انا واخي انيس
وامنا حتى نزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا قومه
وقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالفك اليهم انيس فجاء خالنا فتثنى علينا
الذي قيل له فقلت اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد
فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا بثوبه فجعل يبكي فانطلقنا
حتى نزلنا بحضر مكة فنافرنا انيس عن صرمتنا وعن مثلها فاتينا الكاهن
فخير انيسا فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن اخي
قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث سنين قلت لمن قال لله
قلت فاين توجه حيث يوجهني ربي اصلي عشيا حتى اذا كان من آخر الليل
القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس فقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني

العقد النفاء الغليظ
الشديد به المحصنة
الذي لا ينقاد لخير

اسلام
ابي ذر

ضعف

فنزلنا

فثنى اي فثنى وانظم

ولا اجماع اي لا اجتماع معك

فنافر اي حاكم يكون في تفضيل احد الشيئين
على الآخر

فخير انيسا اي غلبه في المحاكمة وقضى له

عشاء

فانطلق انيس حتى اتى مكة فرأى علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا
بمكة على دينكم يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر
كاهن ساحر وكان انيس احد الشعراء قال انيس لقد سمعت قول الكهنة
فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فما يلتئم على لسان احد
بعدي انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفني
حتى اذهب فانظر قال فاتيت مكة فتضعفت رجلا منهم وقلت اين هذا
الذي تدعونه الصابي فاشار الي وقال الصابي الصابي فمال علي اهل الوادي
بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي فارتفعت حين ارتفعت
كاني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من مائها
ولقد لبثت يا ابن اخي ثلثين بين ليلة ويوم وما كان لي طعام الا ماء
زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع
قال فبينا اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب على اصختهم فما يطوف
بالبيت احد وامرأتان منهم تدعوان اسافا ونائلة قال فاتتا علي وهن
طوافهما فقلت انكحا احداهما الاخرى قال فما تناهتا عن قولهما قال
فاتتا علينا فقلت هن قال كمثل الخشبة غير اني لا اكني فانطلقتا تولولان
وتقولان لو كان ههنا احد من نفارنا قال فاستقبلهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما هابطان قال لهما لكما قالتا الصابي
بين الكعبة واستارها قال لهما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملأ الفم
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه
ثم صلى فلما قضى صلاته قال ابو ذر وكنت اول من حياه بتحية الاسلام
فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من انت من اين انت قلت من غفار قال فاهوى
بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان انميتا الى غفار
فذهبت اخذ بيده فقد عني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع راسه
وقال متى كنت ههنا قلت كنت ها هنا من ثلثين بين ليلة ويوم قال
فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى

تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم
فقال ابو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانطلقت معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف
فكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم عبرت ما غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي ارض ذات نخل لا ارها الا يثرب فهل انت
مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم فاتيت انيسا فقال
ما صنعت قلت صنعت اني اسلمت وصدقت قال ما لي رغبة عن دينك فاني قد
اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا عفار فاسلم نصفهم وكان يؤمهم ايماء
بن رحضة الغفاري وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم نصفهم الباقي
وجاء اسلم فقالوا يا رسول الله اخواننا عفار نسلم على الذي عليه اسلموا فاسلموا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله زاد بعض
الرواة قول ابي ذر لاخيه فاكفني حتى اذهب فانظر فقال نعم وكن على حذر من اهل
مكة فانهم قد شنفوا له وتجمعوا وفي رواية فتنافرا الى رجل من الكهان فلم يرل
اخي يمدحه حتى غلبه فاخذ ناصرهته اعاد مسلم في افراده عن عبد الله بن الصامت
عن ابي ذر طرفا من هذا الحديث وهو قوله عليه السلام اسلم سالمها وغفار
غفر الله لها جمعا الحديثين على اختلافهما لاتفاقهما في ذكر اسلام ابي ذر اثنان
في ذكر البرجاني عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم
غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئنا الى السماء الدنيا قال جبريل
عليه السلام لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك
احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم قال فارسل اليه قال نعم قال فافتح فلما
علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن شماله اسودة فاذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن





ايي طعام يشبع

ايي بقيت ما بقيت

ينكن

المدينة ح

سالمها

الشغف البغض وتجمعوا ايي تتكرت وجوههم واستعدوا بما يكره

المعرج

الصالح قال فقلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم صلى الله عليه وسلم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله تسم بنيه واهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله
اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال ثم عرج بي
جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح قال فقال له خازنها مثل
ما قال له خازن السماء الدنيا ففتح فقال انس بن مالك فذكر انه وجد في السموات
انه قد وجد ادم عليه السلام في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال
فلما مر جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بادريس صلوات الله عليهم قال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا فقال هذا ادريس
قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا
قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال
قلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم قال ثم مررت بابراهيم عليه السلام فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب
واخبرني ابن حزم وان ابن عباس وابا حبة الانصاري يقولان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن
حزم وانس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين
صلاة قال فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال لموسى عليه السلام ماذا فرض
الله على امتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لموسى فقال فراجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فوضع شطرها قال فرجعت الى موسى
فاخبرته قال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطر
ها قال فرجعت الى موسى فاخبرته قال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك
قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي قال فرجعت الى
موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي قال ثم انطلق بي جبريل
حتى اتى بي السدرة المنتهى غشيها الوان لا ادري ما هي قال ثم ادخلت الجنة
فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا تربها المسك قال الثالث عن زيد بن وهب الجهني
عن ابي ذر من رواية عبد العزيز بن رفيع عن ابي زيد قال خرجت ليلة من



الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انيس قال فظننت
انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال
من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا اباذر تعال فمشيت معه ساعة
قال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا ففخ فيه يمينه
وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت ساعة فقال لي اجلس
ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك
قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل
وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر فقلت يا رسول الله جعلني الله
فداك من تكلم في جانب الحرة سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك جبريل عرض
لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قلت يا رسول الله وان سرق وان
زنا قال نعم قال قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر قال الشيخ ليس عندنا
في رواية مسلم يا رسول الله وصح في رواية البخاري وباسقاطه يحتمل ان يكون ذلك
من مخاطبة جبريل عليه السلام وفي رواية الاعمش وعبد العزيز بن رفيع وحبيب
بن ابي ثابت نحوه عن ابي ذر وفي الكتابين من رواية المعرور بن سويد عن ابي ذر عنه
عليه السلام انه قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ومن رواية ابي الاسود
الديلي عن ابي ذر نحو هذا الفصل انه عليه السلام قال ما من عبد قال لا اله الا الله
ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
ثلثا ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر وفيه اثبته وعليه ثوب ابيض وفي فؤاد
البخاري عن حبيب وحدث عن زيد بن وهب عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ولم يدخل
النار قلت وان زنا وان سرق قال نعم الرابع عن زيد بن وهب عنه من رواية
مهاجر ابي الحسن الصايغ عن ابي زيد قال اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد

الحر فابردوا عن الصلوة قال ابو ذر حتى رأينا فيء التلول الخامس
عن قيس ابن عباد قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية
اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة ابن الحارث وعتبة وشيبة ابناء ربيعة والوليد بن عتبة وهذا
آخر حديث في كتاب مسلم بن الحجاج رحمة الله عليه وفي مسند علي رضي الله عنه ومن
من رواية قيس بن عباد عنه ايضا السادس عن يزيد بن شريك بن طارق التيمي
عن ابي ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا اباذر اتدري اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب
تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها فيوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستاذن فلا يؤذن فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها وذلك
قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها الاية ثم قرأ ذلك مستقرها في قراءة
عبد الله وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون متى
ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا ورواية وكيع مختصرة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله
عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش السابع في اول
مسجد وضع في الارض عن ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي قال كنت اقرأ على
ابي القرآن في السدرة فاذا قرأت السجدة سجد فقلت له يا ابة اتسجد في
الطريق فقال اني سمعت اباذر يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اول مسجد وضع في الارض فقال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال
المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجدا
فحيث ما ادركتك الصلاة فصل زاد في رواية البخاري فان الفضل فيه واو
واول حديث فقلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول السابع من
عن الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينا انا في حلقة فيها ملا من
قريش اذ جاء رجل خشن الثياب خشن الجسد خشن الوجه فقام عليهم فقال
بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم

الحارث

لها صح

ذاكم

الرضف الحجارة المحماة على النار

حتى



النغض بضم النون وسكون الغين اعلا الكتف وهو عظم رقيق على طرف
وقيل الناغض التحرك تقول العرب فسينغضون اليك رؤسهم اي يحركونها استهزاء

الزلزلة الحركة العظيمة والازعاج الشديد

حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه
يتزلزل قال فوضع القوم رؤسهم فما رأيت احدا رجع اليه شيئا قال فادبر
واتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رايت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان
هؤلاء لا يعقلون شيئا ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فاجبته فقال لا ترى احدا
فنظرت ما على من الشمس وانا اظن انه يبعثني في حاجة له فقلت راه قال
ما يسرني ان لي مثله ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا
لا يعقلون شيئا قال قلت مالك ولاخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب
منهم قال لا وربك لا اسالهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله
ورسوله هذا لفظ حديث مسلم وهو عند البخاري بمعناه وعند بعض الرواة
فيه ان الاحنف قال كنت في نفر من قريش فمر ابو ذر وهو يقول بشر الكانزين
بكي في ظهورهم تخرج من جنوبهم وبكي من قبل اقفائهم تخرج من جباههم ثم
تنحى فقعد فقلت من هذا قالوا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شيء سمعتك
تقول قبل قال ما قلت الا شيئا سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال
قلت ما تقول في هذا العطاء قال اخذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان
ثمنا لدينك فدعه وبعض هذا في رواية الاعمش وعبد العزيز بن رفيع
وحبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت امشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ينظر الى احد فقال ما احب ان يكون ذهبا يمشي علي ثالثة
وعندي منه شيء وفي رواية وعندي منه دينار او الا دينارا ارصده لدين
والا ان اقول به في عباد الله هكذا حثى بين يديه هكذا عن يمينه وهكذا
عن شماله وهذا طرف من حديث قد تقدم طرف منه التاسع عن المعرور
بن سويد قال رايت اباذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسالته عن ذلك
فذكر انه ساب رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فعيره بامه فاتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك
جاهلية وفي رواية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم
وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل

منهم صح

تعتريهم
تستفتيهم

هذا صح

المعنى صح

الحلة عند العرب ثوبان وواحد على التجاوز

الخول الخدم والتبع

وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عليه فحدثني
عيسى بن يونس فان كلفهم ما يغلبه فليبعه في حديث زهير فليعنه عليه انتهى
عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست
فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون
اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها
الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها
كلما نفدت اخراها عادت اليه اولاها حتى يقضى بين الناس فرقه
البخاري بمعناه في موضعين فالفصل الاول منه قد تقدم معناه في حديث
الحق الحادي عشر عن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما
ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعى رجلا بالكفر او قال
عدو الله وليس كذلك الا حار عليه كذا عند مسلم وفي رواية البخاري لا يرمي
رجل رجلا بالفسق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك الثاني عشر عن ابي مراوح الليثي عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله قال قلت اي الرقاب
افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا
او تصنع لاخرق قال قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال
تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك

## افراد البخاري

الحديث الاول عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا بابي
ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية
في هذه الاية الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال

قال الشيخ تقي الدين رحمه الله ختمها بالفساد يعني
ارواه الحميدي بالكاف هكذا وذكر القاضي
عياض انه كذا قيده الصحيحي وغيرهما
من رواية هشام بن عروة عن ابيه وهو
وهشام هذا الذي ضعفه فيادة كره الدارقطني
وسايير رواته عن عروة يروونه صانعا
بصاد مهملة وتقديره او تصنع لاخرق يدل
على هذا ومعناه ضايعا اي اذا ضاع
منك فقر وعيال والاخرق الذي لا تحريك عنده
فيما يريده ٥



معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وبينهم فكان بيني وبينهم في ذلك
كلام فكتب الي عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي
الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت
فكنت قريبا فذلك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت
الثاني عن خرشة بن الحر الفزاري عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد
لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وهو في مسند حذيفة بن اليمان
ايضا

## افراد مسلم

الحديث الاول عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كانت لنا رخصة يعني المتعة
في الحج وفي رواية الاعمش عن ابراهيم عن ابيه عن ابي ذر قال كانت المتعة في الحج
لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وفي رواية زيد عن ابراهيم قال قال
ابو ذر لا تصلح المتعتان الا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج وعن عبد الرحمن
بن ابي شعثاء قال اتيت ابراهيم التيمي وابراهيم النخعي فقلت اني اهم ان اجمع العمرة
والحج العام فقال ابراهيم النخعي لكن ابوك لم يكن ليهم بذلك وفي رواية بهذا
عن ابراهيم التيمي عن ابي ذر نحو الاول قال انما كانت لنا رخصة دونكم الثاني
عن خرشة بن الحر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل ازاره والمنان
والمنفق سلعته بالحلف الكاذب الثالث عن المعرور بن سويد عن ابي ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا
منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا
عنه كبارها فعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا وعملت
يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه
ان تعرض عليه فيقال له ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت
اشياء لا ارا ها ههنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت

معاوية

نواجذ الرابع عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة
مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض لا يشرك
لا يشرك بالله شيئا لقيته بمثلها مغفرة الخامس عن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما
من الضحى السادس عن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى
يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخامة تكون في المسجد لا تدفن
السابع عن ابي الاسود انه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له يا رسول
الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف
صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله
ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان
عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر الثامن عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله عز وجل انه
قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع
الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
ستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب
جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن
تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم

كانوا



كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص
ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في
صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسئلته ما نقص ذلك مما عندي الا
كما ينقص المخيط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم
اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وفي
افراد مسلم ايضا من رواية ابي اسماء عمرو بن مرثد عن ابي ذر نحوه وحديث ابي
ادريس اتم التاسع عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتي او سيكون بعدي من امتي قوم يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه هم شر الخلق والخليقة قال ابن الصامت فلقيت رافع بن عمرو الغفاري
فذكرت له هذا الحديث فقال انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس لرافع بن عمرو الغفاري في الصحيح غير هذا الحديث المشترك وليس في
صحيح البخاري لرافع شيء العاشر عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره
اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحل
فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب
الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الابيض قال يا ابن اخي سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان الحادي عشر
عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انت اذا كان عليك امراء يميتون الصلاة او يؤخرون الصلاة عن
مواقيتها قال قلت فما تامرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم
فصل فانها لك نافلة وفي رواية فان اقيمت الصلاة وانت في المسجد فصل
وفي اخرى فان ادركتها يعني الصلاة معهم فصل ولا تقل اني قد صليت
فلا اصلي وفي رواية عن ابي شعبة فيه متصلا به ان ابا ذر قال ان خليلي

قال ص

الحلقوم مجرى النفس لا غير
الخلق الناس والخليقة الدواب ٥

يتعلق للاطلاع والكتابة ما يستعمل فيه الاذن والاذن ©

اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدوع الاطراف وان اصلي الصلاة لوقتها وذكر الحديث بمعناه فضل مسلم فضل السمع والطاعة منه واخرجه في المغازي الثاني عشر عن ابن الصامت عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفس محمد بيده لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل الثالث عشر عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل فقال ما اصطفى الله لملائكته ولعباده سبحان الله وبحمده وفي رواية شعبة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده الرابع عشر عن ابن الصامت عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن الخامس عشر عن ابن الصامت عنه قال ان خليلي اوصاني اذا طبخت مرقا فاكثر ماءه ثم انظر اهل البيت من جيرانك فاصبهم منها بمعروف السادس عشر عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق السابع عشر عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك قال نورا اني اراه الثامن عشر عن عبد الرحمن بن حجيرة الاكبر عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا اباذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وفي ترجمة ابي سالم سفيان بن هانئ الجيشاني عن ابي ذر من افراد مسلم نحوه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا اباذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تلين على مال يتيم التاسع عشر عن ابي بصرة وعبد الرحمن بن شماسة عن ابي

ذ

ای یصب

قال الشیخ تقی الدین ابن الصلاح رواه بعضهم هکذا بفتح العین وتشدید الیم والصحیح انها فی هذا الحدیث عمان بضم العین وتخفیف الیم وذلک انها بالضم والتخفیف عمان التی عند البحرین وبالفتح والتشدید بدیعمان التی بالشام وحال الحوض یقتضی الاول دون الثانی لتقاربها وبعدها والله اعلم

وبجلده



وفي رواية اخرى

ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط وفي الرواية الاخرى ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاستوصوا باهلها فان لهم ذمة ورحما وفي الرواية الاخرى فاذا افتتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها وفي الاخرى فرايت فرجت اخرجا في الصحيحين عن ابي ذر الغفاري

## المتفق عليه من مسند حذيفة بن اليمان العبسي

الحديث الاول عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة بالمدائن فاستسقى فسقاه مجوسي بانا من فضة في رواية فرماه به وقال اني قد نهيته ان لا يسقيني فيه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وزاد في رواية ولكم في الاخرة وهو في افراد مسلم عن عبد الله بن عكيم الجهني بنحوه وليس في رواية ابن عكيم ولا تاكلوا في صحافها الثاني عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون من مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علم اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه الثالث عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة كما قال فقلت انا احفظ كما قال قالها تانك لجري وكيف قال قلت سمعته صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال فقلت مالك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال افيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك احرى

ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان
دون غد ليلة انى حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسئل حذيفة
من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر الرابع عن شقيق
عن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احصوا لي كم يلفظ
الاسلام قال فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبع
مائة قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل لا
يصلي الا سرا الخامس عنه عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك السادس عنه عن حذيفة قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم فبال قائما فتنحيت فقال ادنه
فدنوت حتى كنت عند عقبه فتوضى ومسح على خفيه وفي حديث جرير وشعبة
عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول
في قارورة يقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه
بالمقاريض فقال حذيفة لوددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد
فلقد رأيتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف
حائط فقام فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئت
فقمت عند عقبيه حتى فرغ السابع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليردن علي الحوض اقوام ثم يختلجون دوني فاقول اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك وقد تقدم لابن مسعود نحوه الثامن
عن زيد بن وهب عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
قد رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع
الامانة قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر
دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة
فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم يؤدي

يقوله ويتلفظ به
اي كم رجلا كقولكم مالكم
بالاسلام

منتبرا
اي مرتفعا
عاليا ومنه
سمي المنبر

الامانة



الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه
ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا
ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه وان كان نصرانيا او يهوديا
ليردنه علي ساعيه واما اليوم ما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا التاسع
عن همام بن الحرث عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قتات وفي افراد مسلم عن ابي وائل مثله الا انه قال ثمام العاشر عن صلة
بن زفر العبسي عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح الحادي عشر بجمع احاديث
قد فرقناها عن ربعي بن حراش قال انطلقت انا وعقبة بن عمرو الى حذيفة فقال
عقبة حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال فقال سمعته
يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انه نار فماء
بارد واما الذي يرى الناس انه ماء فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي
يرى انه نار فانه ماء عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا ممن
كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم فقيل
له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظل الموسر واتجاوز
عن المعسر وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يأس من الحياة اوصى اهله اذا
انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي وامتشت فخذوها واطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم
ففعلوا فجمعه الله اليه فقال لم فعلت ذلك قال من خشيتك قال فغفر له قال
عقبة وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا في حديث شعبة حديث الدجال
مختصر عن ربعي بن حراش عن حذيفة انه عليه السلام قال في الدجال انه معه
ماء ونارا فناره ماء وماؤه نار فلا تهلكوا قال ابن مسعود وانا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية شعيب بن صفوان عن عبد الملك
بن عمير نحوه وفي حديث نعيم بن ابي هند عن ربعي نحوه وفي حديث ابي مالك الاشجعي

وهما

زفر

فرقناها

ذلكم

قيل

عن ربعي بن خراش عن حذيفة لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانا اعلم
بما مع الدجال منه ومعه نهران يجريان احدهما رأي العين ابيض والآخر رأي
العين نار تاجج فاما ادركن احد فليات النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم
ليطأطئ راسه فليشرب فانه ماء باردوانا الدجال ممسوح العين عليها ظفرة
غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب الثاني عشر
عن ابي ادريس الخولاني انه سمع حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يارسول الله
انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قال
قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر فقلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت
يارسول الله صفهم لنا قال نعم هم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
يارسول الله فما ترى وفي رواية فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين واماءهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
وهو في افراد البخاري مختصر عن قيس بن ابي حازم عن حذيفة قال تعلم اصحابي
الخير وتعلمت الشر وفي افراد مسلم عن ابي سلام عن حذيفة نحو حديث ابي
ادريس الخولاني عنه وزاد فيه وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب
الشياطين في جثمان انس قال قلت كيف اصنع يارسول الله ان ادركت ذلك
قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع

## افراد البخاري

الحديث الاول عن ابي وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة الثاني عن ابي وائل عنه قال
المنافقون اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف
ذلك قال انهم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون وفي افراده ايضا بمعناه



عن ابي الشعثاء سليم بن اسود عن حذيفة قال انما النفاق كان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر او الايمان وفي رواية بعد الايمان
الثالث عن ابي وائل عن زيد بن وهب نحو ان حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه
ولا سجوده فلما قضى صلاته دعاه فقال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال
لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية زيد بن وهب ما
صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم الرابع
عن زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية
الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة يعني بالاية قوله تعالى فقاتلوا ائمة
الكفر فقال اعرابي انكم ياصحاب محمد تخبرونا اخبارا ما ندري ما هي نسمع
الآن منافق الا اربعة فما بال هؤلاء الذين يقرؤن بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال
اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد
لم يجد برده الخامس عن همام بن الحرث عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
السادس عن ربعي بن خراش عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
قال سمك اللهم احيا واموت واذا اصبح وفي رواية واذا استيقظ قال الحمد
لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور السابع عن الاسود بن يزيد بن
قيس النخعي قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم
قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم فقلنا سبحان الله ان الله عز وجل
يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في
ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا
خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم وفي رواية قال انهم لما تابوا تاب الله
عليهم كانوا خيرا منكم الثامن عن عبد الله بن يزيد النخعي قلنا اخبرنا
برجل قريب السمت والدل والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ناخذ عنه
قال ما نعلم اقرب سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد

حتى تتوارى بجدار ربيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم ان ابن ام عبد اقربهم الى الله عز وجل وسيلة

## افراد مسلم

الحديث الاول عن قيس بن عباد قلت لعمار بن ياسر ارايتم صنيعكم هذا الذي
صنعتم في امر علي رأيا رأيتموه او شيئا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى
الناس كافة ولكن حذيفة اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم في اصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط واربعة لم احفظ ما قال شعبة فيهم وفي رواية
ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم
الثاني عن محمد بن سيرين عن جندب قال جئت يوم الجمعة فاذا رجل جالس
فقلت ليقومن اليوم ههنا دم فقال ذلك الرجل كلا والله قلت بلى والله قال
كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله قلت بلى والله انه لحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنيه قلت جئس الجليس لي انت منذ اليوم تشمني
اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاتهاني ثم قلت
ما هذا الغضب فاقبلت عليه واساله فاذا الرجل حذيفة الثالث عن عبد الله
بن يزيد عن حذيفة انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن
الى ان تقوم الساعة فما منه شيء الا وقد سالته الا اني لم اساله ما يخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الرابع من حديث ابي الطفيل عامر
بن واثلة قال حدثني حذيفة بن اليماني قال ما منعني ان اشهد بدرا الا
اني خرجت انا وابي حسيل قال فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون
محمدا فقلنا ما نريده وما نريد الا المدينة قال فاخذوا منا عهد الله وميثاقه
لننصرفن المدينة ولا نقاتل معه فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه
الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم الخامس عن ابي
الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون

بين

بعضهم صح

الجدعم دماء

حدثنا

نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم



بين الناس فقال انشدك الله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره
اذ سالك فقال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم
خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم
يقوم الاشهاد وعذر ثلثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان في حرة شتى فقال انما الماء قليل فلا
يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ السادس عن ابي وائل
عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل
ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس السابع عن ابي وائل عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر
معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار الثامن عن زر قال العبسي عن حذيفة
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع
عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح
النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح
سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي
العظيم وكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده فاذا جريرينا
لك الحمد ثم قام قياما طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى
فكان سجوده قريبا من قيامه التاسع عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة العاشر عن ابي مالك
سعد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه قال لعلكم تعنون
فتنة الرجل في اهله وماله وجاره قالوا اجل قال تكفرها تلك الصلاة و
الصيام والصدقة ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج
موج البحر قال حذيفة فاسكت القوم فقلت انا قال انت لله ابوك قال
حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب
كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي

منهم صح

ولا علمنا بما اراد الله

اي كثير

صلة ابن اشيم

قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفاء فلا يضره
فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال وحدثته ان بينك وبينها
بابا مغلقا يوشك بان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح لكان يعاد قال
لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط
قال فقلت يا ابا لك ما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد قلت فما الكوز
مجخيا قال منكوسا قد تقدم سؤال عمر عن الفتنة بالفاظ اخر لا تتفق مع هذه
الا في يسير فلذلك اوردناها هذا الحادي عشر عن ربعي عن حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لابعد من ايلة من عدن والذي نفسي
بيده اني لاذود عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه
قالوا يا رسول الله وتعرفنا قال نعم ترد ون علي غرا محجلين من اثار الوضوء
ليست لاحد غيركم اورده ابو مسعود الدمشقي على غلط في المتن والاسناد
فاخرجته على ما نص في كتاب مسلم عن حذيفة الثاني عشر عن ربعي عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا
كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا
طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى كذا في الكتاب الثالث عشر
عن ربعي عن حذيفة وعن ابي حازم عن ابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت
وللنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت
والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الاخرون من اهل الدنيا
والاولون يوم القيمة المقضي لهم يوم القيامة قبل الخلائق وفي رواية
واصل بن عبد الاعلى المقضي بينهم الرابع عشر في الشفاعة عن ربعي
عن حذيفة وعن ابي حازم عن ابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجمع الله تعالى الناس فيقوم المومنون حتى تزلف لهم الجنة فياتون
آدم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة

مجخيا
خ ر ب ط ص ح
لعله كان

الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله قال
فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى
الذي كلمه الله تكليما فياتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقول لست بصاحب ذلك
اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك
فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فيقومان
جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي وامي اي شيء
كالبرق قال الم تر الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر
الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم
حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي
الصراط كلاليب معلقة مامورة باخذ من امرت باخذه فمخدوش ناج ومكردس
في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا الخامس عشر
عن ابي ادريس الخولاني عن حذيفة قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنة كائنة
بيني وبين الساعة وما بي ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك
شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا
انا فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلثا
لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار
قال حذيفة فذهب اولئك الرهط غيري السادس عشر عن ابراهيم التيمي
عن ابيه يزيد بن شريك قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو ادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتلت معه فابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك
لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة
وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يا تيني بخبر القوم جعله الله
معي يوم القيمة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل يا تيني بخبر القوم
جعله الله معي في الجنة يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل
يا تيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فلم يجبه منا احد فقال قم يا حذيفة
فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي الا ان اقوم قال اذهب فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم

عيسى صلى الله عليه وسلم
محمد صلى الله عليه وسلم
ابراهيم عليه السلام
موسى عليه السلام

عَلَيَّ فلما وليت من عنده جعلت كأنما أمشي في حميم حتى أتيتهم فرأيتهم يصلون ظهرهم بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فأردت أن أرميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعروهم ولو رميته لأصبته فرجعت وأنا أمشي في مثل الحميم فلما أتيته فأخبرته خبر القوم وفزعت فزيرت فأتيت نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم أزل نائما حتى أصبحت فلما أصبحت قال قم يا نومان السابع عشر عن أبي حذيفة سلمة بن صهيبة أو صهيبة الأرحبي عن حذيفة قال كنا إذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع أيدينا حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم يده وإنا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يدها ثم ذكر اسم الله وأكل

**المتفق عليه من مسند أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري**

**الأول** عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر والمنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية مثل الفاجر في الموضعين بدل المنافق **الثاني** عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة **الثالث** عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن **الرابع** عن أبي بكر بن أبي موسى عنه





عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة للمؤمن لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء وفي رواية عرضها ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا الخامس من رواية الشعبي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر يعني الشعبي أعطيناكها بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها إلى المدينة وفي رواية أخرجها البخاري تعليقا من حديث عثمان بن عاصم عن أبي بردة عن أبيه أعتقها ثم أصدقها يعني تزوجها بمهر جديد **السادس** عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جد أبي موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا إلى اليمن فقال ادعوا الناس وبشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وتطاوعا ولا تختلفا قال فقلت يا رسول الله أفتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطي جوامع الكلم بخواتمه فقال نهى عن كل مسكر أسكر عن الصلاة وفي حديث شعبة فقال عليه السلام كل مسكر حرام قال فقدمنا اليمن فكان لكل واحد منا قبة نزلها على حدة فأتى معاذا أبا موسى وكانا يتزاوران فإذا هو جالس في فناء قبته وإذا هو يهودي قائم عنده يريد قتله فقال يا أبا موسى ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم رجع إلى يهوديته فقال ما أنا بجالس حتى تقتله فقتله ثم جلسا يتحدثان فقال معاذ يا أبا موسى كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا على فراشي وفي صلاتي وعلى راحلتي ثم قال أبو موسى لمعاذ كيف تقرأ أنت قال سأنبئك بذلك أما أنا فأنام ثم أقوم فأقرؤ فاحتسب في نومتي ما احتسبت في قومتي وأخرجاه من رواية حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبيه وفي أوله قال أبو موسى أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم



قول الشعبي أي للسائل الذي سئله وفي لفظ هذا الحديث والسائل رجل منا أهل خراسان سئل الشعبيا فقال يا أبا عمرو إن منا قبلنا من أهل خراسان يتزوجون المرأة ثم يشترط الرجل لها أن لا يخرجها فتعصف كالريح بزوجها ثم تأتي أهلها فتقيم عندهم حتى يأتيها زوجها فقال الشعبي حدثنا بريدة ابن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ما حدثتك به فكلمه في أمرها ثم قال الشعبي للسائل الذي سئله وفي المذكور هنا ثم قال الشعبي للسائل حدثنا مسروق عن عبد الله بن مسعود أن الرجل خذ هذا الحديث شيئا بعد شيء فقد كان الرجل يهاجر فيما دون هذا إلى المدينة

أي الأزم قوة الميلاد ونهاها لا شيئا بعد شيء وحتى بعد حتى ما حدوث منافقة الناقة فإنها تحلب ثم تترك ثم تحلب فتكلف أن تدر للبنها أحيانا فرق حربي تخفيفا على نفسي فاقرأه في مرات ولا تقرأه في مرة واحدة

البردين الغداة والعشي والمراد الصبح والعصر

ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن شمالي وكلاهما سأل العمل
والنبي صلى الله عليه وسلم يستاك فقال ما تقول يا اباموسى او يا عبد الله بن قيس
قال فقلت والذي بعثك بالحق نبيا ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت
انهما يطلبان العمل قال فكاني انظر الى سواكه تحت شفته وقد قلصت فقال
انا لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا اباموسى او يا عبد الله
بن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل ثم ذكر قصة اليهودي الذي
اسلم ثم ارتد وزاد فيه قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثم ذكر
قولها في قيام الليل وليس فيه ذكر الاشربة واخرجاه مختصرا من رواية يزيد
بن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان
من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال
الاخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي هذا العمل احدا سأله او احد حرص
عليه لم يزده واخرجه البخاري وحده من رواية عبد الملك بن عمير عن ابي
بردة مرسلا لم يذكر اباموسى فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا
موسى ومعاذا الى اليمن وبعث كل واحد منهما على مخلاف واليمن مخلافان
وفيه قصة الذي ارتد وذكر قيام الليل واخرجه البخاري ايضا وحده
تعليقا من رواية سليمان بن فيروز الشيباني عن ابي بردة عن ابي موسى
قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قلت اذن لنا بها
اشربة وفي رواية لمسلم عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا بعث من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا
ويسروا ولا تعسروا وهذا طرف من حديث سعيد بن ابي بردة قدم
في اوله بمعناه السابع عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجد
قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال
يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له ارايت ان لم يستطع قال يامر
بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها

خ لنا ولا نستعمل

يعتمل

ذكر صح

صدقة



٧٠

صدقة الثامن عن ابي اسحق السبيعي وهو عمرو بن عبد الله عن ابي بردة بن
ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي
جدي وهزلي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
وانت على كل شيء قدير التاسع عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة عن ابيه
قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم واشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس قالت عايشة يا رسول الله انه رجل رقيق اذا قام مقامك
لم يستطع ان يصلي فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقالت مري
ابا بكر فليصل بالناس وانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول يصلي بالناس
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم العاشر عن القاسم بن مخيمرة قال ابو موسى
وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امراة من اهله فضاحت امراة من اهله فلم
يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة
والشاقة وهو في رواية مسلم من حديث ابي صخرة عن عبد الرحمن بن يزيد
وابي بردة قالا اغمي على ابي موسى فاقبلت امراته ام عبد الله تصيح برنة
ثم افاق وقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اني بريء ممن حلق وخرق وصلق وفي رواية مسلم نحوه ايضا عن عياض الاشعري
عن ام عبد الله امراة ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن صفوان بن محرز
عن ابي موسى عنه وعن ربعي بن حراش عن ابي موسى عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مسلم بن الحجاج غندر في حديث عياض الاشعري ليس منا ولم يقل بريء
الحادي عشر عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم عليه قال فلبثنا ما شاء الله ثم اتي بابل فامر لنا بثلاث ذود غر
الذرى فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا

بالناس صح

الصلق الصياح الشديد

انا

عن ابي موسى صح

الذرى ثلاثة الى العشرة

النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف لا يحملنا ثم حملنا فاتوه فاخبروه فقال
ما انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى
غيرها خيرا منها الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير زاد في رواية محمد بن
الفضل متصلا به او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني واخرجاه ايضا من
رواية يزيد بن عبد الله بن ابي بردة متصلا عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله لهم الحملان اذهم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله
لا احملهم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر فرجعت حزينا من منع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد
في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي ابن عبد الله بن قيس فاجبته فقال
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة
ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فقال ابو موسى فانطلقت
الى اصحابي بهن وقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن
والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين سالته لكم ومنعه في اول مرة ثم اعطاه اياي بعد ذلك لعلكم
لا تظنوا اني احدثكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق و
ما انت فانطلق ابو موسى ببعضهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنعه اياه ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بما حدثهم
ابو موسى سواء اخرجاه ايضا من رواية زهدم بن مضرب الجرمي قال كنا عند
ابي موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج فدخل رجل من تيم الله احمر
شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ فقال له هلم فاني قد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته

فحلف



فحلفت لا اطعمه فقال هلم احدثك عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله ما احملكم وما عندي ما
احملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل
فدعى بنا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا يبارك الله لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول
الله انا اتيناك نستحملك وانك حلفت ان لا تحملنا فحملتنا افنسيت يا رسول
الله فقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وتحللتها فانطلقوا انما حملكم الله الثاني عشر عن غيلان
بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يعني وهو
يستاك بسواك قال وطرف السواك على لسانه زاد في رواية البخاري
يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع الثالث عشر عن ابي بردة بريد بن
عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة الآية الرابع عشر عن بريد بن ابي بردة عن ابي
موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل
على جلسائه فقال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما احب
الخامس عشر عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله
اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده السادس عشر
عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر
في شيء من مساجدنا او اسواقنا ومعه نبل فليمسك او ليقبض على نصالها
بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وهو في رواية مسلم عن ثابت
البناني عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر
احدكم في مسجدنا او سوقنا وبيده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها
ثم ليأخذ بنصالها فقال ابو موسى والله ما متنا حتى شددنا بعضها في وجوه
بعض السابع عشر عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله

عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا الثامن عشر عن يزيد عن جده ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احترق بيت بالمدينة على
اهله من الليل فلما حدث النبي صلى الله عليه وسلم شأنهم قال ان هذه النار
عدو لكم فاذا نمتم فاطفوها عنكم التاسع عشر عن يزيد عن ابي بردة بهذا
الاسناد عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه العشرون عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام كاني اهاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلي انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في
رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب به المؤمنون
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم احد واذا الخير
ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر
كذا عند مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي كتاب البخاري
عن ابي موسى اري عن النبي بالشك الحادي والعشرون عن ابي موسى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امراة مما يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء الثاني والعشرون عن يزيد عن
ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا
في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يثبنا ويبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم قال ابو موسى
فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في امر
حتى اعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بهم فلما قضى صلاته قال للمن حضر على رسلكم اعلكم وابشروا ان من
نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الساعة غيركم او قال
ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى
فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث والعشرون

عن يزيد

عن يزيد ح

الوحي الوحي ح

حدث الله عليه وسلم ح

عن يزيد ايضا كذلك ح

مكثنا

عن يزيد

٧٢

عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه الرابع والعشرون بهذا الاسناد عن ابي
موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها حتى غضب الشمس
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة حتى اتى
المسجد فقام يصلي باطول قيام ورركوع وسجود رايته يفعله في صلاته قط
ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن
الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره
ودعائه واستغفاره الخامس والعشرون بهذا الاسناد عن ابي موسى قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس
سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي فقال ابوك حذافة فقام آخر فقال يا رسول
الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب
الى الله عز وجل السادس والعشرون بهذا الاسناد عن ابي موسى قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه قال
فنقبت اقدامنا ونقبت قدمي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق قال ابو بردة فحدث
ابو موسى ثم كره ذاك وقال ما كنت اصنع بان اذكره قال كانه كره ان يكون
شيئا من عمله افشاه فيه في كتاب مسلم قال ابو اسامة وزادني غير يزيد والله
يجري به السابع والعشرون بهذا الاسناد عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في
عقلها الثامن والعشرون بهذا الاسناد عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت كذا عند
مسلم وفي رواية البخاري مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي
والميت التاسع والعشرون بهذا الاسناد عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل

بهذا الحديث ح

هذا ح

قال ح

المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه رائحة طيبة ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد رايحة كريهة خبيثة الثلثون عن ابي بردة
عن جده عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال يا قوم اني رايت الجيش
بعيني وانا النذير العريان فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما
جئت به من الحق الحادي والثلثون بهذا الاسناد عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا وكانت
منها طائفة قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكان منها اجادب
امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا واصاب
طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل
من فقه في دين الله عز وجل ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع
بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به الثاني والثلثون بهذا الاسناد
عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش
الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار ابو عامر
الى ابي موسى فقال ذلك قاتلي تراه ذاك الذي رماني قال ابو موسى
فقصدت له فاعتمته فلحقته فلما رآني ولى عني ذاهبا فاتبعته فجعلت
اقول له الا تستحي الست عربيا الا تثبت فكف فالتقينا واهوى فاختلفنا
ضربتين انا وهو فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت الى ابي عامر فقلت قد قتل
الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الماء فقال يا ابن
اخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأه مني السلام وقل له يقول
لك استغفر لي قال واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فلما

اي قطعوا الليل كله سيرا

اي استاصلهم ماخوذ من الجائحة






وعليه فراش وقد اثر رمال السرير في ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وجنبيه
فاخبرته خبرنا وخبر ابي عامر وقلت له قال لي قل له يستغفر لي فدعا بوضوء
الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا منه ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر حتى رايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير
من خلقك او من الناس فقلت ولي يا رسول الله استغفر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا
كريما قال ابو بردة احديهما لابي عامر والاخرى لابي موسى الثالث والثلثون
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابشر فقال الاعرابي اكثرت علي من ابشر فاقبل صلى الله عليه وسلم على ابي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا قد رد البشرى فاقبلا انتما فقالا اقبلنا يا
رسول الله ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ثم مج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما فاخذ القدح
ففعلا ما امرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداتهما ام سلمه من وراء
الستر افضلا لامكما في انائكما فافضلا لها منه طائفة الرابع والثلثون
بهذا الاسناد عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد
ابي موسى عند مسلم الى قوله وحنكه بتمرة وللبخاري الى اخره الخامس
والثلثون بهذا الاسناد عن ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والآخر ابو رهم اما قال في بضعة واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي قال فركبنا في سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان

قال ابو بكر هو

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقمنا معه حتى
قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم
لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن
شهد معنا الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم قال وكان
ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة قال فدخلت
اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر اليه فدخل عمر على حفصة واسما
عندها فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس فقال عمر الحبشية
البحرية هذه فقالت اسما نعم فقال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في ارض او في دار البعداء البغضاء في
الحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا
حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وساذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسأله ووالله لا اكذب ولا ازيغ
ولا ازيد على ذلك قال فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله
ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم
وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قال فلقد رايت
ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بردة فقالت اسما فلقد رايتها يا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث
منها السادس والثلثون عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي
ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له
به احد المتصدقين السابع والثلثون بهذا الاسناد عن ابي موسى قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن

حين



حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم بالقرآن وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا
بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان
تنظروهم الثامن والثلثون عن بريد عن ابي بردة عن جده عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام
عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد في اناء ثم اقتسموه بينهم في
لوعية واحد بالسوية فهم مني وانا منهم التاسع والثلثون بهذا الاسناد عن ابي موسى قال سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه بالمدحة فقال
اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل الاربعون عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى
الاشعري انه اخبره انه توضأ في بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا خرج وجه ههنا قال فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل
بئر اريس قال فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضى فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بئر اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر قال فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك قال
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة قال فاقبلت حتى قلت ادخل ورسول الله يبشرك بالجنة قال فدخل
ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه
في البئر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت اخي يتوضى ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا
يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا قال عمر بن الخطاب فقلت على
رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت اذن ادخل ويبشرك
رسول الله بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف

عن يساره وندلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا
يعني اخاه يات به فجا انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان فقلت على
رسلك قال وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره
بالجنة مع بلوى تصيبه قال فجئت فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم
من الشق الآخر قال سعيد بن المسيب فاولت ذلك قبورهم اجتمع ههنا و
انفرد عثمان رضي الله عنهم واخرجاه جميعا من رواية ابي عثمان النهدي عن
ابي موسى بمعناه مختصرا كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح وفي بعض طرقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا فامرني بحفظ الباب فجاء رجل الحديث وفيه ان عثمان حين بشره
قال اللهم صبرا والله المستعان وفي رواية يوسف بن موسى فحمد الله ثم قال
الله المستعان الحادي والاربعون عن الاسود بن يزيد النخعي عن ابي موسى قال
قدمت انا واخي من اليمن فكنا حينا وفي رواية فمكثنا حينا وما نرى ابن مسعود
وامه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نرى من كثرة دخوله ودخول
امه على رسول الله ولزومهم له الثاني والاربعون عن شقيق بن سلمة
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب الثالث والاربعون
عن شقيق عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل
شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله افضل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله العليا وفي حديث ابن المثنى
لتكون كلمة الله اعلى فهو في سبيل الله الرابع والاربعون عن شقيق عن عبد الله
وابي موسى قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة
اياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
وقد تقدم في مسند بن مسعود الخامس والاربعون عن ابي عثمان النهدي
عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون
بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون

اصم

اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا بصيرا وهو معكم قال وانا خلفه
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز
من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية
والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلة احدكم السادس والاربعون
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو منيخ بالبطحاء فقال بم اهللت فقلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل سقت من هدي قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي
فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر فاني لقائم بالموسم اذ جاءني
رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المومنين في شان النسك فقلت ايها الناس
من كنا افتيناه بشئ فليتئد هذا امير المومنين قادم عليكم فبه فائتموا فلما
قدم قلت يا امير المومنين ما هذا الذي احدثت في شان النسك قال ان ناخذ
كتاب الله فان الله عز وجل قال واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي
وهو في رواية مسلم عن ابراهيم بن ابي موسى عن ابيه انه كان يفتي بالمتعة
فقال له رجل رويدك بعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المومنين
في النسك فلقيه بعد فساله فقال عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
فعله واصحابه ولكن كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون
تقطر رؤوسهم السابع والاربعون عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم
عاشوراء يوما تعظمه اليهود وتتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوموه انتم وعند مسلم عن احمد بن المنذر في حديث طارق عن ابي موسى
قال كان اهل خيبر يصومون يوم عاشوراء يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم
فيه حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم
الثامن والاربعون عن مرة الهمداني عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون

ودلا

اجتمع

في الحج صح

الشارة اللباس وما يتجمل به

وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام الناسع والاربعون
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احد
اصبر على اذا سمعه من الله عز وجل انه يشرك به ويجعل له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم الخمسون حديث متفق على متنه من ترجمتين اخرجه البخاري
من رواية يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة واخرجه مسلم
من رواية طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتني وانا اسمع قراءتك البارحة وزاد
ابو بكر البرقاني في حديث يحيى بن سعيد وذكره ابو مسعود في الاطراف
متصلا به قلت يا رسول الله لو علمت انك تسمع قراءتي لحبرته لك تحبيرا وحكى ان
مسلما اخرجه ولم اجد هذه في ما عندنا من كتاب مسلم

## افراد البخاري

الحديث الاول عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى عن جده ابي
بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك الذي
يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة
اجران الثاني عن يزيد عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له
عملا الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا اكملوا بقية
عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر قوما اخرين بعدهم
فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى
اذا كان صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا
فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا واستاجر قوما
ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا
اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور الثالث
عن ابراهيم السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع هو وزيد بن ابي كبشة

في سفر



في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعتا با موسى مرارا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا الرابع عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني

## افراد مسلم

الاول عن ابي بكر بن ابي موسى قال سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف قال فقام رجل
رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرا عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه
فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل الثاني في الاوقات
عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه سائل يسئله
عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه واحر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس
لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل
يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة
ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب
الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس
او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى
انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط
الشفق وفي رواية وكيع فصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق في اليوم الثاني ثم
اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعى السائل فقال الوقت بين
هذين الثالث عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى قال صلينا المغرب
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء قال
فجلسنا قال فخرج علينا فقال ما زلتم ههنا فقلنا يا رسول الله صلينا معك
المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء قال احسنتم او اصبتم قال
فرفع راسه الى السماء وكان كثيرا يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء

ما توعدون وانا امنة اصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امتي
لامتي فاذا ذهبت اصحابي اتى امتي ما يوعدون الرابع عن عون بن عتبة و
سعيد بن ابي بردة انهما شهدا ابا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه النار يهوديا
او نصرانيا قال فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذي لا اله الا هو ثلث
مرات انا باه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلف له فلم يحدثني
سعيد انه استحلفه ولم ينكر على عون قوله واخرجه مسلم من رواية طلحة بن
يحيى عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى وفيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول
هذا فكاكك من النار ورواه مسلم ايضا من حديث غيلان بن جرير عن ابي
بردة عن ابي موسى قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب كامثال
الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى فيما احسب قال ابو بردة
لا ادري ممن الشك قال ابو بردة فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال ابوك
حدثك بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم الخامس عن بريد بن ابي
بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء السادس عن بريد عن جده عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله رحمة امة قبض نبيها قبلها فجعله
فرطا لها وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي
فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا امره السابع
عن عاصم بن كليب عن ابي بردة قال دخلت على ابي موسى وهو في بيت
بن عباس فعطست فلم يشمتني وعطست فشمتها فرجعت الى امي فاخبرتها
فلما جاءها قالت له عطس عندك ابني ولم تشمته وعطست فشمتها
فقال ان ابنك عطس ولم يحمد الله فلم اشمته وعطست فحمدت الله فشمتها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدهم فحمد الله فشمتوه
وان لم يحمد الله فلا تشمتوه الثامن عن طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابي بردة عنه

قال

قال اجاء ابو موسى الى عمر فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم ياذن له فقال السلام
عليكم هذا ابو موسى السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا علي ردوا علي
فجاء فقال يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الاستئذان ثلث فان اذن لك والا فارجع قال لتاتيني على هذا ببينة والا
فعلت وفعلت فذهب ابو موسى فقال عمر ان وجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وان
لم يجد بينة فلن تجدوه فلما ان جاء بالعشي وجده قال يا ابا موسى ما تقول اقد وجدت
قال نعم ابي بن كعب قال عدل يا ابا الطفيل ما تقول قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سبحان الله انما سمعت شيئا فاحببت ان اتثبت وفي رواية علي بن
هاشم يا ابا المنذر التاسع عن بكير بن عبد الله عن ابي بردة بن ابي موسى قال
قال لي عبد الله بن عمر سمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان
ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي
ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضي الصلاة العاشر عن ابي عبيدة عامر بن عبد الله بن
مسعود عن ابي موسى قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى لنا نفسه اسما فقال انا
محمد واحمد والمقفى ونبي التوبة ونبي الرحمة كذا في كتاب مسلم وفي اطراف ابي مسعود
ونبي الرحمة ونبي الملحمة ولم يذكر نبي التوبة الحادي عشر عن ابي عبيدة ايضا عن ابي
موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام
ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار
وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية النار لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه الثاني عشر عن ابي عبيدة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء
النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
الثالث عشر عن ابي الاسود ظالم بن عمرو قال بعث ابو موسى الى قراء اهل
البصرة فدخل عليه ثلثمائة رجل قد قرؤا القرآن فقال انتم خيار اهل البصرة
وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان

هذا هو

خبر
يسمى
المقفي المتبع للنبيين

قال الحميدي سبحات وجهه اي انواره وجلاله قالت
الزنادقة تعطيله وتنزيهه عن صفاته تعالوه

قبلكم وانا كنا نقرؤ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير اني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب وكنا نقرؤ سورة وكنا نقرؤ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في اعناقكم فتسالون عنها يوم القيامة الرابع عشر عن ابي الاحوص عوف بن مالك قال شهدت ابا موسى وابا مسعود حين مات ابن مسعود فقال احدهما لصاحبه اتراه ترك بعده مثله فقال ان قلت ذلك ان كان ليؤذن له اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا وفي حديث مالك بن الحرث عن ابي الاحوص قال كنا في دار ابي موسى مع نفر من اصحاب عبد الله وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله وقال ابو مسعود ما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده اعلم بما انزل الله من هذا القائم فقال ابو موسى لئن قلت ذلك لقد كان يشهد اذا غبنا ويؤذن له اذا حجبنا وفي حديث زيد بن وهب الجهني قال كنت جالسا مع حذيفة وابي موسى وساق الحديث نحو حديث مالك بن الحرث وحديث مالك التمم الخامس عشر عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صليت مع ابي موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى ابو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قلت ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا وفي حديث سليمان التيمي فاذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك

الحمد



الحمد لله سمع الله لكم قال الله تبارك وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله آخر ما في الصحيحين من مسند ابي موسى رضي الله عنه

## المتفق عليه من مسند جرير بن عبد الله البجلي

الحديث الاول عن انس بن مالك قال خرجت مع جرير بن عبد الله البجلي في سفر فكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال اني قد رايت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا آليت لا اصحب احدا منهم الا خدمته زاد ابن المثنى في حديثه وكان جرير اكبر من انس الثاني عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وحدث فضل النصح لكل مسلم عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم بتقوى الله والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لكم لناصح ثم استغفر ونزل ولسلم منه المسند فقط وقد اخرجا نحوه ايضا عن عامر الشعبي عن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم الثالث عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربعة عشر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وفي رواية انكم سترون ربكم عيانا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وفي رواية

انكم سترون ربكم عيانا الرابع عن قيس بن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي وشكى الي حديث اني ادبر
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده على صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا وهو ايضا مذكور في رواية اسحق بن ابراهيم
الخامس عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لا يرحم الناس لا يرحمه الله وهو في رواية مسلم عن قيس عن جرير كذلك
وفي روايته ايضا عن نافع بن جبير عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذلك السادس عن هام بن الحارث قال بال جرير ثم توضى ومسح على
خفيه فقيل تفعل هذا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم
توضى ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابراهيم وكان اصحاب عبد الله يعجبهم
هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة السابع عن ابي زرعة
هرم بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع استنصت لي الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض الثامن عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية
بيت لخثعم يقال له ذو الخلصة فكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة
والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فنفرت اليه مائة وخمسين فارسا
من احمس فكسرناه وقتلنا من كان عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس
وفي رواية قال فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جريرا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يكنى ابا ارطاة منا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجرب فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس
ورجالها مرات وللبخاري وحده حديث واحد في ذهاب جرير الى اليمن
عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا
عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو لئن كان
الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث فاقبلت واقبلا معي

بمعناه صح

وجنا

يخبره

له صح
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان قاب قوسه او ذراع خير من الجنة

الكم صح

حتى



حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقال اخبر صاحبك
انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعنا الى المدينة فاخبرنا ابا بكر بخبرهم
فقال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لقد وعد ويا جرير ان لك على كرامة واني
مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم آخر
فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

## افراد مسلم

الحديث الاول عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه ويقول الخيل معقود
بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة وهو في مسند عروة البارقي
الثاني عن ابي زرعة عن جرير قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة
الفجاة فامرني ان اصرف بصري الثالث عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم
راض وفي رواية عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير قال جاء ناس من الاعراب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان اناسا من المصدقين ياتوننا
فيظلمونا قال فقال صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم قال جرير ما صدر عني
مصدق منذ سمعت هذا من النبي عليه السلام الا وهو عني راض الرابع
عن الشعبي عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في العبد الآبق في رواية داود
بن ابي هند عن الشعبي عن جرير انه عليه السلام قال ايما عبد ابق فقد برئت
منه الذمة وفي رواية مغيرة عن الشعبي عن جرير انه سمعه يقول عليه السلام
قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة وفي رواية مضور بن عبد الرحمن عن الشعبي
عن جرير ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم لم يسنده الى النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن اكره ان يروى عني ها هنا بالبصرة الخامس عن المنذر
بن جرير قال كنا في صدر النهار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة
مجتابي النمار والعبا متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر

اليمن جئنا
اي
اي تشاورتم واقمتم اياما على رضا

ايضا صح

ثم قال منصور فحدثت هذا الحديث ابراهيم عن عبد الرحمن فحدثه كما حدثتك سواء

النمار جمع نمرة كساء مخطط ملون

اي تغير لونه

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا
فاذن فاقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
الى رقيبا والآية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق كل
رجل من دينا ره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال
ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت يده تعجز عنها بل قد عجزت قال
ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال عليه السلام من سن في الاسلام
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعدها من غير ان ينقص من اجورهم
شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من
بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء وهو في افراده عن عبد الرحمن بن هلال
العبسي عن جرير قال جاء ناس من الاعراب الى النبي صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف
فراى سوء حالهم فذكر معناه السادس عن ابي عبد الرحمن بن هلال عن جرير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير

المتفق عليه من مسند ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي

الحديث الاول عن ابي جحيفه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت
بياضا تحت شفته السفلى العنفقة في رواية بن زهير بن معاوية عن ابي
اسحق عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذم منه بيضاء ووضع
اصابعه على عنفقته وقيل له مثل من انت يومئذ قال ابرئ الليل وابقى
الثاني عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
وهو بالابطح في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوءه فمن ناضح ونائل
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه
قال فتوضى فاذن بلال فجعلت اتتبع فاه ههنا ههنا يقول يمينا وشمالا
يقول حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى
الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين
ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة وفي حديث ابن ابي زائدة





ورايت بلالا اخرج وضوءا فرايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء من اصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت
بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين فرايت الناس والدواب يمرون بين
يدي العنزة وفي حديث مالك بن نمول فلما كان بالهاجرة خرج بلال فنادى
بالصلاة وقال الحكم بن عيينة عن ابي جحيفة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة الى البطحاء فتوضى فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة قال شعبة زاد فيه عون عن ابيه يمر من ورائها المراة والحمار وفي
حديث الحكم فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به وفي حديث
مجالد عن شعبة فيه وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه يمسحون بهما وجوههم
قال فاخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من
المسك صلى الله عليه دائما ابدا

أفرده البخاري

من حديث عون بن ابي جحيفة عن ابيه في هذا طرفا منه في كتاب الصلاة انه راى
بلالا يؤذن فجعل يتتبع فاه ها هنا وههنا بالاذان فجعل ابو مسعود الدمشقي
في كتابه في الاطراف هذا الفصل من افراد البخاري ظنا منه ان مسلما لم يخرجه
وقد اخرجه مسلم في كتاب الصلاة في احاديث سترة المصلي في جملة الحديث
الطويل عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه الذي اوله اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من ادم فخرج بلال بوضوئه وفيه
فاذن بلال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول
حي على الصلاة حي على الفلاح فصح انه مما اتفقا عليه لاما انفرد البخاري

الثالث عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم كان الحسن بن علي يشبهه وفي حديث بن فضيل للبخاري وحده
وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر قلوصا فقبض النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يقبضها زاد البرقاني وذكره ابو مسعود الدمشقي
في حديث بن فضيل قالوا فابوا ان يعطونا شيئا فاتينا ابا بكر فاعطانا اها

ولم اجد ذلك فيما عندنا من اصل كتاب البخاري وعند البخاري فيه فقلت لابي
جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وعند مسلم فيه رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابيض قد شاب افراد مسلم البخاري

الاول عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك
قالت اخوك ابو الدرداء ليست له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما
فقال كل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم
فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لانفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق
حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له صدق سلمان

الثاني عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن
المصور

الثالث عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عندك لا آكل وانا متكئ

المتفق عليه من مسند عدي بن حاتم الطائي

الحديث الاول عن همام بن حارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل
الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله عليه فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت
اسم الله فكل ما امسك عليك قلت وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت
فاني ارمي بالمعراض الصيد فقال اذا رميت بالمعراض فخرق فكله فان اصابه
بعرض فلا تاكله وفي حديث الشعبي عن عدي نحوه وفيه الا ان ياكل الكلب
فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب
من غيرها فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وفيه اذا ارسلت
كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه واذا ادركته
قد قتل ولم ياكل منه فكله فان اخذ الكلب ذكاته وفيه ايضا اذا رميت سهمك
فاذكر اسم الله وفيه فان غاب عنك يوما او يومين وفي رواية اليومين



فاني

النبي صلى الله عليه وسلم

الذي في اصل البخاري عن عون عن ابيه ابي جحيفة
قال رايت ابي اشتري حجاما فامر بمحاجمه
فكسرت فسالته عن ذلك فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم الخ

فاصيب



والثلثة فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء
فلا تاكله فانك لا تدري الماء قتله او سهمك الثاني عن عبد الله بن معقل
عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق
تمرة وفي رواية زهير بن معاوية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو
بشق تمرة فليفعل واخرجاه من رواية خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن
حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا
ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو
بشق تمرة وفي رواية فيمن لم يجد فبكلمة طيبة وفي رواية انه ذكر النار فتعوذ
منها وفي رواية انه ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلث مرات ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وفي رواية البخاري
من حديث محلي بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه الآخر فشكى اليه قطع السبيل
فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت
بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين ذعار طيئ الذين سعروا البلاد ولئن
طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز
ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملئ كفه من ذهب او فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه
وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى يا رب فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر
عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن شماله فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد بشق تمرة
فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا
تخاف الا الله وكنت ممن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون

ما قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه الثالث عن الشعبي عن عدي
بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت
الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي وجعلت انظر في الليل
فلا يتبين لي فغدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار افراد مسلم

الحديث الاول عن تميم بن طرفة الطائي قال جاء سائل الى عدي بن حاتم يسأله
نفقة او في ثمن خادم او في بعض ثمن خادم فقال ليس عندي ما اعطيك الا ردائي
ومغفري فاكتب الى اهلي ان يعطوكهما قال فلم يرض فغضب عدي فقال والله
لا اعطيك شيئا ثم ان الرجل رضي فقال اما والله لولا اني سمعت رسول الله
يقول من حلف على يمين ثم رأى اتقاه الله منها فليأت التقوى ما حنثت يميني
وفي رواية عنه انه عليه السلام قال اذا حلف احدكم على اليمين فرأى خيرا
منها فليكفرها وليأت الذي هو خير الثاني عن تميم بن طرفة عن عدي
بن حاتم ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله
فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب
انت قل ومن يعص الله ورسوله

المتفق عليه من مسند جابر بن سمرة

الاول عن عبد الملك بن عمير عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله الثاني عن عبد الملك بن عمير عن جابر
بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا
فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش كذا في حديث شعبة
وفي حديث ابن عيينة قال لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا
ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسألت ابي ما ذا قال رسول
الله فقال كلهم من قريش وفي رواية مسلم من حديث عامر بن سعد بن
ابي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن اخبرني بشيء سمعته





من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب الي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
جمعة عشية رجم الاسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اثني
عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصبة من المسلمين يفتحون البيت
الابيض بيت كسرى او آل كسرى وسمعته يقول بين يدي الساعة كذابين فا
حذروهم وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته
يقول انا فرطكم على الحوض وفي رواية مسلم ايضا من حديث سماك بن حرب عن جابر
بن سمرة انه عليه السلام قال ليفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في
الابيض ونحو هذا المعنى في المتفق عليه من مسند عدي بن حاتم وفي رواية
مسلم ايضا عن سماك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين يدي الساعة كذابون وفي روايته عن عامر الشعبي عن جابر بن سمرة
قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال
هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة فقال كلمة فقلت لابي ما قال قال
قال كلهم من قريش وفي روايته ايضا عن حصين بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة
قال دخلت مع ابي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول هذا الامر لا ينقضي
حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي فقلت لابي ما قال
قال كلهم من قريش وفي حديث سماك عن جابر بن سمرة عنه عليه السلام لا يزال
الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة ثم ذكر مثله وعن سماك بن حرب عن جابر بن
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه
عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة افراد مسلم

الاول عن تميم عن ابن طرفة عن جابر بن سمرة عن ابي صلى الله عليه
وسلم قال ليشهدن اقوام يرهقون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع
اليهم الثاني عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رواية البرقاني ونحن في الصلوة يعني ندعو ايدينا
ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة قال ثم خرج
علينا فرآنا حلقا فقال ما لي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون

كما تصف الملئكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها
قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف الثالث عن جعفر بن ابي ثور
عن جده جابر بن سمرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اتوضى من لحوم الغنم
فقال ان شئت فتوضى وان شئت فلا توضى قال اتوضى من لحوم الابل قال نعم
من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل
قال لا الرابع عن جعفر بن ابي ثور عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده
فلما فرض رمضان لم يامرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنه الخامس عن عبيد
الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنا اذا سلمنا قلنا بايدينا السلام عليكم السلام عليكم فنظر الينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اما شانكم تشيرون بايديكم كانها اذناب خيل
شمس اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومي بيده وفي حديث مسعر انما
يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله السادس
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله سمى المدينة طابة السابع بهذا الاسناد عن جابر قال رايت ماعز
بن مالك حين جيئ به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل قصير اعضل ليس
عليه رداء فشهد على نفسه اربع مرات انه زنى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلعلك قال لا والله انه قد زنى الاخر فرجمه ثم خطب فقال الا كلما غزا
في سبيل الله خلف احدهم له بنيب كنيب العنس يمنح احدهم الكثبة اما
والله ان يمكنني من احدهم لا نكلنه عنهن في حديث شعبة فرده مرتين ثم امر
به فرجم قال فحدثته سعيد بن جبير فقال انه رده اربع مرات وفي روايته
ابي عامر العقدي عن شعبة فرده مرتين او ثلثا الثامن وفيه عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا التاسع وفيه عن جابر بن
سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القرآن
ويذكر الناس وفي حديث ابي خيثمة عن سماك قال كان يخطب قائما ثم يجلس





ثم يقوم فيخطب قائما فمن قال انه كان يخطب جالسا فقد كذب والله صليت
معه اكثر من الفي صلاة العاشر عن سماك بن جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا
الحادي عشر عن زائدة عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرا في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها فكانت صلاته بعد اتخفيف
وفي رواية جرير عن سماك نحوه الثاني عشر عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي
الصبح اطول من ذلك وفي حديث شعبة فكان يقرا في الظهر سبح اسم ربك
الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك الثالث عشر عن سماك عن جابر بن سمرة قال
كان بلال يوذن اذا دحضت الشمس ولا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه وفي رواية شعبة عن سماك عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الصلاة نحوا من صلاتكم وكان يوخر العتمة بعد صلاتكم
شيئا وكان يخفف الصلاة وفي حديث ابي الاحوص كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوخر العشاء الاخرة لم يزد الخامس عشر عن سماك قال قلت لجابر بن
سمرة اكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه
الذي يصلي فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا
يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي حديث سفيان وغيره عن سماك عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا السادس عشر
عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين
غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة السابع عشر عن سماك عن جابر
بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي الدحداح ثم اتي بفرس
عري فحمله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه ونسعى خلفه قال فقال
رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى او مذلل
في الجنة لابي الدحداح وقال شعبة لابي الدحداح وفي رواية مالك بن مغول

عن سماك عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرودي فركبه حين انصرف من
جنازة ابي الدحداح ونحن نمشي حوله الثاني عشر عن سماك عن جابر بن سمرة
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه الثالث
عشر عن سماك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن الرابع عشر عن سماك عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني فرطكم على الحوض وان بعد ما بين
طرفيه كما بين صنعاء وايلة كان الاباريق فيه النجوم الحادي والعشرون عن سماك
عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى
اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا
قال اما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار
الثاني والعشرون عن سماك انه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قال قلت لسماك ما ضليع
الفم قال عظيم الفم قلت ما اشكل العين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوس
العقبين قال قليل لحم العقب الثالث والعشرون عن سماك انه سمع جابر بن سمرة
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته فكان
اذا ادهن لم تتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل
وجهه مثل السيف قال لا كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم
من عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده

## المتفق عليه من مسند سليمان بن صرد حديث واحد

عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان ولعدهما قد احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال وهل بي من جنون الثاني البخاري وحده
من رواية ابي اسحق السبيعي عن سليمان بن صرد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم





يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم من حديث
عروة بن الجعد وقيل ابن ابي الجعد البارقي عند هما له في الكتابين متن واحد اخرجا
من رواية الشعبي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود بنواصيها
الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة واخرجاه من رواية شبيب بن غرقدة عن عروة
البارقي نحوه وليس فيه الاجر والمغنم واخرجه مسلم وحده من رواية العيزار
بن حريث عنه مثله ولم يذكر الاجر والمغنم زاد البرقاني في حديث الشعبي من
رواية عبد الله بن ادريس عن حصين عنه عن عروة يرفعه فقال فيه الابل عز
لاهلها والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل وليس ذكر الابل والغنم
عند مسلم في حديث ابي ادريس

## المتفق عليه من مسند عمران بن الحصين

الحديث الاول عن ابي رجاء العطاردي عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كان في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند
المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان
ثم فلان ثم فلان ثم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان صلى الله عليه
وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له
في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا كبر ورفع
صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او لا يضير
ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي
بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال
ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك ثم سار صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من
العطش فنزل فدعى فلانا كان يسميه ابو رجاء ونسيه عوف ودعا عليا فقال
اذهبا فابغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها
فقالا لها اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا

لها انطلقي اذا قالت الى اين قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي
يقال له الصابي قال هو الذي تعنين فانطلقا فجآ ابها النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعى النبي صلى الله عليه وسلم باناء
فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالى
ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذلك
ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء فقال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة
تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة
منها حين ابتدئ فيها فقال صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة
وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا
الثوب بين يديها وقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي
اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا لها ما حبسك يا فلانة قالت
العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر
الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى
السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون
على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه فقالت يوما لقومها
ما ارى الآن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا
في الاسلام وفي حديث مسلم بن نذير انا اول من استيقظ ابو بكر ثم استيقظ
عمر وانه عليه السلام قال ارتحلوا فساروا حتى اذا ابيضت الشمس نزل فصلى الغداة
قال عمران ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء وذكر الي ان قال فشربنا ونحن
اربعون رجلا عطاشا حتى روينا وملانا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا
غيرانا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج بالماء يعني المزادتين الثاني عن ابي
رجاء العطاردي عن عمران بن الحصين قال انزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برايه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر وفي رواية لمسلم نزلت آية المتعة
في كتاب الله يعني متعة الحج وامرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل آية

الصابي الذي خرج منا ويثنا الى قومها
اخرد ابو حيان فانطلق

العزالي جمع عزلا وهو العزالا
عزوة المزادة يخرج
منها الماء خروجا واسعا

اي المزادتين

ما رزئنا

تنسخ



تنسخ اية المتعة الخ ولم ينه عنها حتى مات وفي رواية مطرف بن عبد الله بن
الشخير عن عمران بمعناه لهما وفيه تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم و لمسلم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال في رواية مسلم جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين حج وعمرة وتمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه
وانه صلى الله عليه وسلم قد اعمرها ثقة من اهله في العشر فلم تنزل آية تنسخ ذلك
ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه وفيها وذكر ان نبيكم صلى الله عليه وسلم تركت
الكي فعاد علي الثالث عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا
نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيد عمران بن حصين فقال اذكرني
هذا صلاة محمد او قال لقد صلى بنا صلاة محمد الرابع عن مطرف عن عمران
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له او قال لرجل وهو يسمع اصمت من سرة
الشهر قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وفي رواية ابي النعمان عند البخاري
اما صمت سر رهذا الشهر قال اظنه يعني رمضان قال وفي رواية ثابت
من سر رشعبان قال البخاري وشعبان اصح وفي رواية عبد الله بن هانى
بن اخي مطرف عنه عند مسلم هل صمت من سر رهذا الشهر شيئا يعني شعبان
قال لا قال فاذا افطرت رمضان فصم يوما او يومين شك شعبة قال
اظنه قال يومين وفي رواية ابي العلاء عن مطرف فاذا افطرت من رمضان
فصم ~~يوما~~ او يومين ولم يشك الخامس عن مطرف عن عمران قال قال رجل
يا رسول الله اتعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون
قال كل يعمل لما خلق او لما يسر له وفي حديث مسلم قال كل ميسر لما خلق له وفي
رواية ابي الاسود الدئلي لمسلم قال لي عمران بن الحصين ارايت ما يعمل الناس
اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيما
يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي
عليهم ومضى عليهم قال فقال افلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا
وقلت كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسال عما يفعل وهم يسالون فقال لي

مكانه صح

يرحمك الله اني لم ارد بما سالتك الا لاحرز عقلك وان رجلين من مزينة اتيا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون
فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به
نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك
في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها السادس
عن زهدم بن مضرب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين
او ثلاثة ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
ويندرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وعند مسلم عن زرارة بن اوفى عن عمران
بن حصين نحوه زاد في حديث هشام عن قتادة ويحلفون ولا يستحلفون السابع
عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه
فوقعت ثنيتاه فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم يد اخيه
كما يعض الفحل لا دية لك وفي رواية هشام عن قتادة فابطله وقال اردت
ان تاكل لحمه وهو عند مسلم ايضا من حديث ابن سيرين عن عمران نحوه وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما تامرني ان امره يضع يده في فيك تقضمها
كما يقضم الفحل ادفع يدك يقضمها ثم انتزعها وفي مسند علي بن امية نحوه
الثامن عن ابي السوار حسان بن حريث العدوي عن عمران بن حصين قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في
الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينة وفي رواية ومنه ضعف فقال عمران احدثك
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحفك وهو عند مسلم ايضا من رواية
ابي قتادة تميم بن نذير العدوي عن عمران ومن رواية حجير بن الربيع عن عمران
نحوه وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء خير كله او قال الحياء
كله خير شك الراوي

افراد البخاري

الحديث الاول عن ابي رجاء العطاردي عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت

يعمل

يعفون

تامرني ضح
حتى ضح

اكثر



اكثر اهلها النساء الثاني عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة فيسمون
الجهنميين الثالث عن عبد الله بن بريدة عن عمران انه سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى
قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد وفي حديث
ابراهيم بن طهمان ان عمران قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى
جنب الرابع عن صفوان بن محرز عن عمران قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاني ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من
اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
يا رسول الله ثم قالوا جئنا لنتفقه في الدين ولنسئلك عن اول هذا الامر ما كان
قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض
ثم كتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد
ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها
قد ذهبت ولم اقم

افراد مسلم

الحديث الاول عن مطرف بن عبد الله انه كانت له امراتان فجاء من عند احداهما
فقالت الاخرى جئت من عند فلانة فقال جئت من عند عمران بن حصين فحدثنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقل ساكني الجنة النساء الثاني عن
زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
فجعل رجل يقرا وخلفه يسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف قال ايكم قرا او ايكم
القاري فقال رجل انا فقال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها وفي رواية ابي
عوانة صلاة الظهر او العصر بالشك الثالث عن محمد بن سيرين عن عمران
بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا
بغير حساب قالوا ومنهم يا رسول الله قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون

اصله الجذب والنزع كما مر ينزع ذكر من لسانه وغلط عليه بجهر وفي حديث اخر ما ينازع القرآن

يكتوون

وعلى ديهدير كلون فقام عكاشة فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
منهم فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها
عكاشة وهو عند مسلم ايضا من حديث الحكم بن الاعرج عن عمران نحوه وزاد
ولا يتطيرون ولم يذكر في هذه الرواية قول عكاشة الى اخره الرابع
عن محمد بن سيرين وابي المهلب عبد الرحمن بن عمرو عن عمران ان رجلا اعتق
ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم واعتق اثنين وارق اربعة
وقال له قولا شديدا وفي حديث عبد الوهاب الثقفي ان رجلا من الانصار
اوصى عند موته فاعتق ستة مملوكين له وذكر الخامس عن ابي المهلب
عبد الرحمن بن المهلب عمرو وهو عم ابن ابي قلابة عن عمران امراة من جهينة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله اصبت حدا
فاقمه علي فدعى نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت
فأتني ففعل فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر
بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر يا رسول الله تصلي عليها وقد زنت
قال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل
وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله السادس عن ابي المهلب عن عمران
قال كانت ثقيف حلفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني
عقيل واصابوا معه لعضبا فاتى عليه رسول الله وهو في الوثاق فقال
يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك
افلحت كل الفلاح بما اخذتني واخذت سابقة الحاج يعني فقال اخذتك
بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان
صلى الله عليه وسلم رفيقا رحيما فرجع اليه فقال ما شانك قال اني
مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه
يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال اني جايع فاطعمني وظمآن

العضباء

رفيقا

رسول الله صح





اي احسسوا بها وعلموا

ثم زجرتها

خ

رسول الله صلى الله عليه وسلم

منه

فاسقني قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين قال واسرت امراة من الانصار
واصيبت العضباء فكانت المراة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين
يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من
البعير رغى فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وهي ناقة منوقة
وفي حديث الثقفي وهي ناقة مذربة فقعدت في عجزها فانطلقت ونذروا
بها فطلبوها فاعجزتهم ونذرت لله لئن نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت
المدينة راآها الناس فقالوا العضباء ناقة النبي عليه السلام فقال انها
نذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
ذلك له فقال سبحان الله بئسما جزتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها
لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد السابع عن ابي المهلب
عن عمران بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلث
ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول
فقال يا رسول الله وذكر له صنيعه وخرج غضبانا يجر رداءه حتى انتهى
الى الناس فقالوا اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سجد سجدتين
ثم سلم الثامن عن ابي المهلب عن عمران قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي التاسع
عن ابي المهلب عن عمران قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
وامراة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها
الآن تمشي في الناس ما يعرض لها احد

المتفق عليه من حديث عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه حديث واحد

الاول عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن سمرة قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة
فانك ان اعطيتها من غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسالة
وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي

هو حبر وكفر عن يمينك وأما الذي هو خير ولمسلم حديثان احدهما عن الحسن
البصري عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بالطواغي ولا بآبائكم الثاني عن حيان بن عمير عن العلاء عن عبد الرحمن بن سمرة
قال كنت أرمي بأسهم لي في المدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذ كسفت
الشمس فنبذتها وقلت والله لأنظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في كسوف الشمس قال فأتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويحمد
ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين

## المتفق عليه من مسند عبد الله بن مغفل المزني

الحديث الاول عن عبد الله بن بريدة عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين
كل أذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء وفي حديث
عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم انه صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة
المغرب قال في الثالثة كراهية ان يتخذها الناس سنة الثاني عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فمددت
لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وعند مسلم من
رواية سليمان بن المغيرة ان عبد الله بن المغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم
خيبر قال فالتزمته وقلت لا أعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم متبسما الثالث عن عقبة بن صهبان الازدي عن عبد
الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل
الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقئ العين ويكسر السن وفي حديث شعبة به
ان عقبة قال عن عبد الله بن مغفل وكان ممن بايع تحت الشجرة وانه سمع ابن
مغفل يقول في البول في المغتسل وهو عند البخاري من حديث عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او قال كان يكره الخذف وقال انه
لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين
ثم راه بعد ذلك يخذف فقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم







انه نهى عن الخذف وكرهه وانت تخذف لا أكلمك كذا وكذا وهو ايضا عند مسلم من
حديث سعيد بن جبير وفيه عنه ان قريبا لعبد الله بن مغفل خذف فنهاه وقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصيد صيدا ولا
ينكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين فعاد فقال احدثك ان
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف فعدت تخذف لا أكلمك
ابدا الرابع عن ابي اياس معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقة وهو يقرأ سورة الفتح
فرجع في قرائته قال فقرأ ابن مغفل ورجع قال معاوية لولا الناس لاحدث
لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم وللبخاري وحده
عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال والاعراب تقول هي العشاء والمسلم
وحده عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابن المغفل قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالها وبال الكلاب ثم رخص في كلب
الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات
وعفروه الثامنة في التراب

## المتفق عليه من حديث ابي بكرة نفيع بن الحارث

الحديث الاول عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال أي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب



ثم عاد عنه

بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض
من سمعه ثم قال الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد وفي اول
حديث بشر بن المفضل عن ايوب عون ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك
انسان بخطامه او بزمامه فقال اي شهر هذا فذكر نحوه مختصرا زاد مسلم في
آخره من رواية يزيد بن زريع وحماد بن مسعدة عن ابن عون عن ابن سيرين ثم
أ يكفي الى كبشين املحين فذبحهما والى جذيعة من الغنم ففسمهما بيننا قال ابو
الحسن الدارقطني وهذا الكلام يعني هذه الزيادة وهم من ابن عون فيما يقال
وانما رواه ابن سيرين عن انس قاله ايوب عنه ولم يخرج البخاري هذه الزيادة
كذلك والله اعلم وفي حديث مسدد عن يحيى القطان فيه قال فلما كان
يوم حرق بن الخضرمي حين حرقه حارثة بن قدامة اشرفوا على ابي بكرة فقالوا
هذا ابو بكرة يزان قال عبد الرحمن فحدثني اخي عن ابي بكرة فقالوا ان هذا ابو بكرة
انه جان قال لو دخلوا علي لما بهشت لهم بقصبة الثاني عن عبد الرحمن ابن
ابي بكرة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان
وذو الحجة الثالث عن عبد الرحمن عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الذهب
بالفضة كيف شئنا ونشتري الفضة بالذهب كيف شئنا قال فسأله رجل
فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت الرابع عن عبد الرحمن عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قلنا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا وجلس فقال الا وقول
الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت الخامس
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك ثلثا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسب
كذا وكذا ان كان يحسب ذلك منه وعند مسلم من حديث شعبة شرح
ذلك الثنى الذي اثنى به عند النبي صلى الله عليه وسلم وذلك انه قال ان

بعض الغائبين

جذيعة اي قطيعة

ما بهشت اي ما حركت

يعني في الثلاث

صنكم صحيح

اي عرضته للهلاك كانه خاف عليه من جهة الاعجاب حين اطرأ في مدحه

الثناء

الرجل هو

انه



انه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد
رسول الله افضل منه في كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت
عنق صاحبك ثلثا ثم قال من كان فيه حا مرا فليقل ثم ذكر يعني ذلك النبي في الحديث نحو السادس
عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبيد الله بن ابي
بكرة وهو قاضي سجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان وفي
رواية لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان السابع عن عبد الرحمن ابن
ابي بكرة من رواية عبد الملك بن عمير عنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني
اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا و
خسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة واول حديث محمد بن يعقوب ان الاقرع بن حابس قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بايعك سرا قوم الحجيج من اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت
ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان
قال خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم وفي
حديث عبد الصمد عن شعبة حدثني سيد بني تميم محمد بن عبد الله بن ابي
يعقوب الضبي وذكره وهو عند مسلم من حديث علي الجعفي عن شعبة مختصرا
عن ابي بشر عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه انه عليه السلام قال اسلم وغفار
وجهينة ومزينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان
بغير شك في جهينة الثامن عن ابن ربعي حراش وعن الاحنف بن قيس واسمه
الضحاك وكنيته ابو بكر بمعناه عن ابي بكرة وفي حديث الاحنف عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تواجه المسلمان وفي رواية اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه وفي حديث ربعي

فاني صه

فضل جهينة ومزينة وغفار

تابعه

عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما اخاه دخلاها جميعا وحديث ربعي عند البخاري بغير اسناد اليه وكذلك رواية بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة نحوه

## افراد البخاري

الحديث الاول عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان الثاني عن الحسن البصري عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد الثالث عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا النبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم فقال الناس في ذلك وحديث شعبة مختصر انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين الرابع عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة الخامس عن الحسن البصري قال انتقل الحسن بن علي معاوية بكتائب مثل الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهم الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال

وان





وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسئلك قال فمن لي بهذا قالا لكن لك به فما سالهما شيئا الا قالا لكن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله البخاري قال محمد الله بن محمد انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث حديث لمسلم من رواية عثمان الشحام قال انطلقت انا وفرقد السبخي الى مسلم بن ابي بكرة وهو في ارضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت اباك يحدث في الفتن حديثا فقال نعم سمعت ابا بكرة يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انها ستكون بعدي فتن الا ثم تكون فتنة القاعد خير من الماشي فيها والماشي خير من الساعي اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاة اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله ارايتان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احدى الفئتين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار

## مسند بريدة بن الحصيب المتفق عليه منه

حديث واحد عن عبد الله بن بريدة قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم ستا عشرة غزوة وفي رواية مسلم انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة وله في حديث حسين بن واقد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن قال ابو الحسن الدارقطني لم يخرج مسلم من حديث الحسين بن واقد عن ابي بريدة عن ابيه غير هذا الحديث الواحد وعنده لهذا الاسناد نسخة يلزمه اخراجها وللبخاري حديثان احدهما عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه

وسلم عليا الى خالد يعني الى اليمن ليقبض الخمس فاصطفى عليّ منها سبية فاصبح وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا وفي روايته ابي بكر البرقاني فقال لخالد ببريدة الا ترى ما صنع هذا وهكذا حكى ابو مسعود عن الكتاب كما روى البرقاني ولم اجده تماما قال ببريدة وكنت اتبغض عليا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك الثاني عن ابي المليح عامر بن اسامة قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا في صلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله افراد مسلم

الحديث الاول عن عبد الله بن بريدة من رواية محارب بن دثار عنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وعن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن الانبذة الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وفي حديث وكيع كنت نهيتكم عن الاشربة في ظروف الادم فاشربوا في الاسقية كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا وفي رواية سليمان بن بريدة من رواية علقمة بن مرثد عنه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وان الظروف لا تحل شيئا ولا تحرمه وكل مسكر حرام الثاني عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن قيس والاشعري اعطى مزمارا من مزامير آل داود وقد تقدم في مسند ابي موسى الثالث في قصة ماعز والغامدية من رواية عبد الله وسليمان ابني بريدة عن ابيهما ففي حديث عبد الله بن بريدة ان ماعز بن مالك الاسلمي اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد ظلمت نفسي وزنيت واني اريد ان تطهرني فردّه فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فردّه الثانية فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيئا قالوا وما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسأل عنه فاخبروه انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر





له حفرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني وانه ردّها فلما كان الغد قالت يا رسول الله لم ترددني لعلك ان ترددني كما رددت ماعزا فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدته اتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت وفي حديث سليمان عن ابيه قال فجاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له صلى الله عليه وسلم فيما اطهرك فقال من الزنا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مجنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال صلى الله عليه وسلم ازنيت فقال نعم فامر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد احاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده فقال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم عليهم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم قال ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه قالت اراك تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك

قال اتفها حبلى من الزنا قال انت قالت نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك
قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قد وضعت الغامدية فقال اذن لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له
من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله
الرابع عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بينا انا جالس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية فقال
وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صيام
شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج فطّ افاحج عنها قال
حجي عنها وفي رواية صوم شهر بن الخامس عن سليمان بن بريدة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح
على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال
عمدا صنعته يا عمر السادس عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا نشد
في المسجد فقال من دعى الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت
انما بنيت المساجد لما بنيت له السابع في الاوقات عن سليمان بن بريدة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله عن وقت الصلاة فقال له
صل معنا يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام
الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام
المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره
فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان في اليوم الثاني امره فابرد بالظهر
فانعم ان يبردها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان
وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل
وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل
انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم ما بين ما رايتم وفي حديث شعبة
انه بدأ بالصبح ثم ذكر نحو الثامن عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول

فاتلهم

قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين وانا ان شاء الله بكم
للاحقون اسال الله لنا ولكم العافية التاسع عن سليمان بن بريدة عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته
بتقوى الله تعالى ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا على اسم الله في
سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا
تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال
او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار
المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين
فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم
حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان
يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فاسالهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم فاذا حاصرت اهل حصن
فاراد وا ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم فلا تجعل لهم ذمة
الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا
ذممكم وذمة اصحابك خير لكم من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله فاذا
حاصرت اهل حصن فاراد وك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن
انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله او لا العاشر عن سليمان
بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين
على القاعدين كحرمة امهاتكم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من
المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله
ما شاء ثم التفت الينا رسول الله قال فما ظنكم الحادي عشر عن سليمان بن
بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يلعب بالنرد شير فكما
صبغ يده في لحم الخنزير ودمه مسند عائذ بن عمر وللبخاري
حديث واحد موقوف عن ابي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سالت عائذ

باب
يقع من الفتح لغنيمة والغدر
في نقض العهد

التحول

فيهم صح املا

ابن عمرو وكان من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوتر آخر
من اوله فلا وتر من آخره ولمسلم حديثان احدهما عن الحسن البصري
ان عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم
فقال له اجلس انما انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت
لهم نخالة انما كانت النخالة بعدهم او في غيرهم الثاني عن معاوية بن قرة
عن عايذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا
ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا
لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر
لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم
فقالوا لا ويغفر الله لك يا اخي

## مُسْنَدُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ مِنْهُ

حديثان عن عبيد الله بن بريدة قال قال سمرة بن جندب لقد كنت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت احفظ عنه فما يمنعني من القول
الا ان ههنا رجالا هم اسن مني فقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه
وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها صلى الله عليه وسلم في الصلاة
وسطها الثاني عن ابي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب من روايته
جرير بن حازم عن ابي رجاء عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح
اقبل علينا بوجهه بناصيته وقال هل راى منكم البارحة احد رؤيا هذا الذي
اخرجه مسلم من هذا الحديث لم يزد واخرجه البخاري بطوله ومقطعا في
مواضع عدة وهذا نصه بطوله من حديث عوف الاعرابي عن ابي رجاء عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى
احد منكم من رؤيا فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات
غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق
فانطلقت معهما وانا ابتنا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة



النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحابه ح

وهو المفسر من الناس الذي يهلك
كل شيء والراعي لحطمة الشر الذي يكون
عنيفا برعيته الشاب يلقي بعضها على بعضها
ح

بوجهه

رؤيا المنبيا
صلى الله عليه
وسلم

اي الذي راى رؤيا ونحوها



واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر
فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود اليه فيفعل به مثل
ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو
ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه
ومنخره الى قفاه قال ورما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل
به مثل ما فعل بالجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به كما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا
قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور وقال فاحسب انه
كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فاذا فيه رجال ونساء عراة
واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما
هؤلاء قال قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه
كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر
رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد
جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه ويلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما
رجع اليه ففغر له فاه فلقمه حجرا فقلت لهما ما هذان قال قال لي انطلق فانطلقنا
فاتينا على رجل كريه المرآة او كاكره ما انت راء رجلا مرآى واذا عنده نار
يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا
على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل
لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط
قال قلت ما هذا ما هؤلاء قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على دوحة
عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن قال قال ارق فيها قال فارقنا
فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة قال فاتينا باب المدينة فا
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء
وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا

شرشر الشيء اذا قطع وشقه ح

قال ص

اي ص

شاطئ

ما يسبح ص

فيفغر

ابو يعقوبها

فاتيناه ص

قالا ص

بهر معترض بحري كان ماؤه المحض في لبياض قد ذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن
وهذا منزلك فسما بصري صعدا فاذا فوقهم مثل الربابة البيضا قال قالا لي هذا
منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما فذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت
داخلة قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا
لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل الذي
ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه
يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من
بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في
مثل بنا التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في
النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المراة الذي عند النار
يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن النار واما الرجل الطويل الذي في الروضة
فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة وفي رواية
البرقاني وولد على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين
فقال صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطرا منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
وعند البخاري في حديث جرير بن حازم نحو منه وفيه رايت الليلة رجلين اتياني
فاخرجاني الى ارض مقدسة ثم ذكره وقال فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كاد وا
ان يخرجوا واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة وفيها حتى اتينا
على نهر من دم ولم يشك فيه قال ثم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين
يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل ان يخرج رمى الرجل بحجر
في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فيه
فصعد ابي الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب
وفيه الذي رايته بشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ



الآفاق فيصنع بها الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله
القران فينام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والدار
الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل
وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك
منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته
اتيت منزلك وللبخاري حديث واحد عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين
ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب

## افراد مسلم

الحديث الاول عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من روى عني حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين الثاني عن سوادة
بن حنظلة القشيري عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير
هكذا وحكاه حماد بن زيد بيديه فقال يعني معترضا الثالث عن الربيع بن عميلة
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات لا تسمين
غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجاحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون
فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدون علي الرابع عن ابي بصيرة المنذر بن
ملك قطعه عن سمرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى
كعبه ومنهم من تاخذه الى ركبته ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه الى ترقوته

## مسند معقل بن يسار المتفق عليه منه

حديث واحد عن الحسن البصري قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني
في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو
غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية ابي يعلى فلم يحطها بنصيحة
لم يجد رائحة الجنة وعند مسلم من حديث ابي المليح عامر بن اسامة عن معقل
ان عبيد الله بن زياد زار معقل بن يسار في مرضه فقال معقل سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم
الا لم يدخل معهم الجنة وقد رواه مسلم من حديث ابي الاسود مسلم بن مخراق
ان معقلا مرض فاتاه عبيد الله بن زياد يعوده بنحو حديث الحسن عن معقل
والبخاري حديث واحد عن الحسن عن معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب
الي وامنعها من الناس فاتاني ابن عم لي فانكحتها اياه فاصطحبا ما شاء الله
ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتاني
يخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت الي فمنعتها الناس واثرتك بها فزوجتك
ثم طلقتها طلاقا له رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي تيتني
تخطبها مع الخطاب والله لا انكحتها ابدا قال ففي نزلت هذه الاية واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الاية فكفرت عن يميني وانكحتها
اياه ولمسلم حديثان احدهما عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي الثاني عن الحكم بن عبد الله
الاعرج عن معقل قال لقد رايتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع
الناس وانا رافع غصنا من اغصانها عن راسه ونحن اربع عشرة مائة قال لم نبايعه
على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر

## مسند مالك بن الحويرث المتفق عليه منه حديثان

احدهما عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه
واذا اراد ان يركع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يفعل هكذا وعند مسلم من حديث نضر بن عاصم عن مالك بن الحويرث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه
فاذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فقال
سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية سعيد عن قتادة حتى يحاذي
بهما فروع اذنيه الثاني عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا

اهلنا



اهلنا فسالنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم
وعلموهم ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم وعند البخاري من حديث عبد الوهاب عن ايوب عن
ابي قلابة وصلوا كما رايتموني اصلي وحديث عبد الوهاب عن خالد الحذاء عند مسلم
مختصر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فقال لنا اذا حضرت
الصلاة في حين كذا فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما وفي حديث سفيان عن
خالد نحوه وقال اتى رجلان بريدان السفر زاد في حديث حفص بن غياث عن
خالد قال وكنا متقاربين في القراءة وللبخاري وحده من حديث ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث انه قال لاصحابه الا انبئكم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم
قال وذلك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنيئة
ثم سجد ثم رفع راسه هنيئة وصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب
كان يفعل شيئا لم اركم تفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة كذا في الكتاب
في حديث حماد من رواية ابي المغان عنه عن ايوب وفي رواية وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة نحوه وفيه فقلت لابي قلابة كيف كانت صلاته قال مثل صلاة
شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه
في السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام وفي حديث حماد بن زيد من
رواية سليمان بن حرب وفيه قام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع
راسه فانتصب قائما هنيئة قال ابو قلابة صلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي
يزيد وكان ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة من الركعة الاولى
والثانية استوى قاعدا ثم نهض وفي رواية خالد الحذاء عن ابي قلابة قال
اخبرنا مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان
في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

## المتفق عليه من مسند جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي

الحديث الاول عن الحسن البصري قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد
وما نسينا منه حديثا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل
به جرح فجزع واخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل
بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة الثاني عن سلمة بن كهيل قال سمعت
جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال غيره فدنوت
منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي
يرائي الله به وهي عند البخاري من حديث ابي عثمة طريف بن مجالد قال شهدت
صفوان واصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة ومن شاق شاق
الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان
بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحول بينه
وبين الجنة ملء كفه من دم اهراقه فليفعل الثالث عن ابي عمران الجوني
واسمه عبد الملك بن حبيب عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا
القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا الرابع عن عبد الملك
بن عمير قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم
على الحوض الخامس عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا
اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت السادس عن الاسود عنه قال اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين وفي رواية زهير ليلتين
او ثلاثا فجاءته امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد
تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلث فانزل الله والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وفي حديث ابن عيينة ان ابطأ جبريل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله عز وجل
والضحى السورة السابع عن الاسود عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها
ومن لم يذبح فليذبح بسم الله وفي رواية زهير بن معاوية عن الاسود

قد ربما ائتلفت اي اجتمعت قلوبهم على شيء واحد ومعانيه فاذا اختلفتم
اي في فهم معانيه قاموا عياضا ان يكون
خاصا بزمنه صلى الله عليه وسلم لهلاكهم
بسبب التنزيل ما يسوغهم

ام جميل هي العوراء اخت حرب
اخت ابي سفيان وهي
حمالة الحطب زوج ابي
لهب





عن جندب قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى
وفرغ من صلاته وسلم فاذا هو يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من
صلاته فقال من كان ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى

افراد مسلم

الحسن

الحديث الاول عن البصري وعن انس بن سيرين عن جندب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح هو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته
بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم
قال مسلم بعد ان ذكر حديث انس بن سيرين هو في حديث الحسن عن جندب
قال نظر ابن آدم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر يكبه في نار جهنم
وقال ابو مسعود في حديث الحسن عن جندب فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله من
ذمته بشيء وليس هذا فيما عندنا من كتاب مسلم مذكورا وقد ذكره البرقاني
في روايته من طريق الحسن عن جندب الثاني عن ابي عمران الجوني عن جندب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا
الذي يتالى علي ان لا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عملك الثالث عن عبد الله
بن الحارث البجلي قال حدثني جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان
يموت بخمس وهو يقول اني ابرئ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني
خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد
الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك والله اعلم الرابع عن ابي
مجلز لاحق بن حميد عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية او ينصر عصبية فقتلته جاهلية
الخامس عن صفوان بن محرز ان جندب بن عبد الله بعث الى عمرو بن
سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا من اخوانك حتى احدثهم فبعث
رسولا اليهم فلما اجتمعوا اتاهم جندب وعليه برنس اصفر فقال تحدثون ايها
كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث اليه حسر البرنس عن

لفلان صح

مجلز
وقال الشيخ تقي الدين بن الصلاح راية عمية
اي جهلا بفتح العين وتخفيف الميم وتشديد
الياء راه بعضهم هكذا والذي وقع عند الحميدي
عندنا ومنهم من يقول عمية بكسر العين وتشديد
الميم والياء معا والله اعلم

فقال اني اتيتكم ولا اريد ان احدثكم عن نبيكم صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان
رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصده فقتله وان
رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد فلما رفع
عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله فجاء البشير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساله واخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فساله فقال لم قتلته فقال يا رسول الله
اوجع في المسلمين فقتل فلانا وسمى له نفرا واني حملت عليه فلما راى السيف
قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته قال نعم قال فكيف
تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قال فجعل لا يزيده على ان يقول
كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة وفي مسند اسامة نحو
من هذا وانه هو الذي قتله وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله

المتفق عليه عن معيقيب بن ابي فاطمة

حديث واحد ليس له في الصحيحين غيره عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن معيقيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت
فاعلا فواحدة ولمسلم في حديث وكيع عن هشام قال ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم المسح في المسجد يعني الحصى قال ان كنت لابد فاعلا فواحدة وفي حديث
يحيى بن سعيد انهم سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة قال
واحدة

المتفق عليه عن مجاشع ومجالد ابني مسعود السلمي

حديث واحد وليس لهما في الصحيحين غيره عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع
انه جاء بابيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد
يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام وفي
حديث زهير نحوه وفيه انه عليه السلام قال بايعه على الاسلام والايمان
والجهاد قال فلقيت معبدا وكان اكبرهما فقال صدق مجاشع وللبخاري
في حديث عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم





انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت على ما تبايعنا
قال على الاسلام والجهاد وفي رواية فضيل بن سليمان عن عاصم فلقيت ابا معبد
فسالته فقال صدق وعند مسلم في حديث عاصم الاحول من رواية اسماعيل بن
زكريا عنه عن ابي عثمان النهدي قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم ابايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد
والخير

مسند يعلى بن امية ثلثة احاديث متفق عليها

من رواية صفوان ابنه عنه الاول انه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم جيش العسرة وكان من اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع اصبعه في فيك تقضمها
كما يقضم الفحل وفي رواية فعض احدهما يد الاخر وفي رواية بديل عن عطاء بن
ابي رباح عن صفوان ان اجيرا ليعلى عض رجل ذراعه الحديث بمعناه الثاني
عن صفوان عنه انه كان يقول لعمر ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه وفيهم عمر اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل
راسه فاذا هو محمر الوجه كاظما يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين
الذي سالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك وفي حديث ابي الوليد كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه رجل عليه صفرة نحوه وفي حديث جرير بن حازم ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد اهل بعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة
فقال يا رسول الله احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل
عنك الصفرة وفي حديث رباح بن ابي معروف فاتاه رجل عليه جبة بها

اثر خلوق ذكره نحو الثالث انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤ
على المنبر وناد وا يا مالك ليقض علينا ربك قال سفيان في قراءة عبد الله وناد وا
يا مال

## المتفق عليه من مسند معاذ بن جبل

الحديث الاول عن انس بن مالك عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول
الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم قال هل تدري ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم قال
فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا
يعذبهم وقد اخرجاه من حديث عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي
صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على
العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم
فيتكلوا ومن حديث الاسود بن هلال عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتدري ما حق الله على العباد نحو حديث انس عن معاذ وفي حديث
هشام الدستوائي عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن
جبل ردفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا
ثم قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله
على النار قال يا رسول الله افلا اخبر بها الناس فيستبشروا قال اذن
يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تاثما اخرجه من مسند انس الثاني
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن معاذ قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انك تاتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة

لبيك صح

بمعناه وفيه صح

ان لا اله الم



وابي رسول الله صح

ان لا اله الا الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة
توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوك لذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وفي
حديث ابي عاصم عن زكريا ابن اسحق عن ابن صيفي وفي حديث اسماعيل بن امية
عن ابي صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن نحوه لم يذكر البخاري من طريق ابي عاصم واسماعيل بن امية واتق
دعوة المظلوم الى آخره وهو عنده في رواية حسان عن ابن المبارك وفي روايته
يحيى بن موسى عن وكيع

## افراد البخاري

الحديث الاول عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ
واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم
قال معاذ عن شعبة ان عمرا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى
اليمن فقرأ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا
قال رجل من خلفه لقد قرت عين ام ابراهيم الثاني عن الاسود بن يزيد
قال اتانا معاذ باليمن معلما او اميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته
واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف وفي رواية سليمان الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان بعد قضى فينا ولم يذكر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند البرقاني في حديث الاشعث عن
الاسود انه قال اخبر ابن الزبير فقلت ان معاذا قضى فينا باليمن في ابنة
واخت بالنصف فقال لي ابن الزبير انت رسولي الى عبد الله بن عتبة بن مسعود
فمره فليقض به قال وكان قاضي ابن الزبير على الكوفة الثالث عن ابي بردة
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن وفيه ان
معاذا زاره فراى رجلا اسلم ثم تهود فقال ما لهذا فاخبر فقال لا اجلس
حتى تقتله قضاء الله ورسوله وقد تقدم في مسند ابي موسى بطوله

والنصف صح

ولمسلم حديث واحد عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وكان يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب
والعشا جميعا وفي حديث قرة بن خالد قال فقلت ما حمله على ذلك فقال
اراد ان لا يحرج امته المتفق عليه من مسند ابي بن كعب الانصاري
الحديث الاول حديث الخضر وموسى عليهما السلام عن ابن عباس من رواية عبيد
الله بن عبيد الله بن مسعود عنه مختصرا انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري في صاحب موسى عليهما السلام فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما ابي
بن كعب فدعاه ابن عباس فقال ان هذا الطفيل هلم الينا فاني قد تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى وفي رواية الاوزاعي وعبره بل عبدنا
الخضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقال وفي رواية صالح
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فسار موسى ما شاء الله
ان يسير ثم قال لفتاه آتنا غداءنا فقال فتى موسى حين سأله اراءيتك اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى
لفتاه ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجد الخضر فكان من شانهما
ما قص الله في كتابه في رواية يونس وصالح والاوزاعي فكان موسى يتبع اثار
الحوت في البحر وفي حديث يونس قوله يا ابا الطفيل وليس ذلك عند غيره
عنه والالفاظ فيما سوى ذلك متقاربة وهو فيه بطوله لها في رواية
سعيد بن جبير انه قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
بني اسرائيل ليس هو موسى صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى

حمله

قصة موسى مع الخضر

لقيه

قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح البكالي
بكسر الباء وتخفيف الكاف نسبة الى بكال
بطن من حمير كذا ضبطه بعضهم اهل
الضبط والاكثر البكالي بتشديد الكاف والاول اقرب والله
اعلم





اي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق
وانطلق معه فتاه يوشع بن نون فحمل موسى حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان
حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل
فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت
سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب
موسى ان يخبره فلما اصبح موسى عليه السلام قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال اراءيت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فاتخذ سبيله
في البحر عجبا قال لموسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال يقصان
اثرهما حتى اتيا الصخرة فراى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال وانى
بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله
لا اعلمه وانا على علم من علم الله لا تعلمه قال موسى هل اتبعك على ان تعلمني
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال له الخضر فان
اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر
وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرفوا
الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله
فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض



كذا في نسخة بفتح التاء الاولى غير معطوف على يومهما فانهما سارا جميع ليلتهما الماضية كما ياتي في رواية ابن الصلاح

مسجى عليه الخضر عليه السلام

فاقامه يقوله ما قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم
يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى يقص علينا
من اخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا
قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص
علمي وعلمك من هذا الكتاب علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر زاد في حديث
قتيبة وعلم الخلائق ثم ذكر نحوه قال لسعيد بن جبير وكان اما معهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرؤه واما الغلام فكان كافرا وفي حديث سليمان التيمي انه بينا
موسى بين قومه يذكرهم بايام الله وايام الله نعماؤه وبلاؤه اذ قال ما اعلم في الارض
رجلا هو خير او اعلم مني قال فاوحى الله اليه اني اعلم بالخير منه ان في الارض رجلا
هو اعلم منك قال يا رب فدلني عليه قال فقيل له تزود حوتا ملحا فانه حيث تفقد
الحوت فانطلق هو وفتاه حتى انتهيا الى تلك الصخرة فنحى عليه فانطلق وترك
فتاه فاضطرب الحوت في الماء فجعل لا يلتئم عليه صار مثل الكوة فقال فتاه
الا الحق نبي الله فاخبره فنسي فلما تجاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصبهما نصب حتى تجاوزا قال فتذكر فقال
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الى ان ذكره ثم اتى قصصا فاراه مكان الحوت
قال هيهنا وصوبي قال فذهب يلتمس واذا هو بالخضر مسجى ثوبا مستلقيا
على القفا او قال على حلاوة القفا قال السلام عليكم فكشف الثوب فكشف
عن وجهه فقال وعليكم السلام من انت قال انا موسى قال امن موسى قال
موسى بني اسرائيل قال امن موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
شيء امرت به ان افعله اذا رايته لم تصبر قال ستجدني ان شاء الله صابرا ثم ذكر
نحوه في ركوب السفينة وقتل الغلام ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند هذا لو كان رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل لرأى العجب ولكنه اخذته
من صاحبه ذمامة قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ولو صبر لرأى العجب قال

وكان



وكان اذا ذكر احدا من الانبياء بدأ بنفسه ثم قال فانطلقا حتى اتيا اهل قرية
الآية لئام فطافا في المجالس فاستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما الى قوله فراق
بيني وبينك قال واخذ ثوبه ثم تلا الى قوله اما السفينة الى اخر الآية فاذا
جاء الذي يسخرها وجدها منقوبة فتجاوزها واصلحوها بخشبة واما الغلام
فطبع يوم طبع كافرا وكان ابواه قد عطفا عليه فلو انه ادرك ارهقهما طغيانا
وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما وفي حديث عبد الله
بن محمد قال قام موسى النبي عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا
في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون وحملا حوتا
في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل
فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا ثم ذكر نحو ذلك وفي
حديث علي بن المديني والحميدي عن سفيان بمعناه قال فاضطرب الحوت في
المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره
بالحوت وانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال له موسى آتنا
غداءنا ثم ذكر نحوه زاد في حديث قتيبة قال سفيان وفي حديث عمرو
قال بئي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي
فاصاب الحوت من ماء تلك الصخرة قال فتحرك قال وانسل من المكتل ودخل
البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا ولم يجد النصب حتى جاوز
ما امر به قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت فرجعا
يقصان في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت وكان لفتاه عجبا
وللحوت سربا ثم ذكر نحوه وفي اخره قال وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وفي حديث ابن
جريج عن يعلى بن مسلم انه قيل له خذ نونا ميتا حتى ينفخ فيه الروح فاخذ

ليا ما

منخرقة

لفتاه صح

ملكه صح

حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت
فقال ارأيت اذ كلفت كبيرا وفيه ان الحوت تضرب حين دخل البحر فامسك الله جرية الماء
هكذا كان اثره في حجر وانهما رجعا فوجدا خضرا فقال عثمان بن ابي سليمان على طنفسته
خضرا على كبد البحر وان الخضر قال لموسى ما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي
يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه وفيه بي صفة
قتل الغلام فاضجعه فذبحه بالسكين وفيه كان ابواه مؤمنين وكان كافرا
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه
فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله قتلت نفسا زكية واقرب رحما
ارحم انه من الاول الذي قتل الخضر ورحم غير سعيد انها ابدلا بجارية وعند
البخاري ايضا فيه الفاظ غير مسندة منها يزعمون ان الملك كان اسمه هدد بن
بدد وان الغلام المقتول كان اسمه يزعمون جيشون وفي حديث ابراهيم بن موسى
في قوله الم اقل لك لن تستطيع معي صبرا قال كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا وعند مسلم في حديث عمرو الناقد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ لاتخذت عليه اجرا وعنده في حديث سليمان التيمي عن رقبته قال النبي
صلى الله عليه وسلم الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه
طغيانا وكفرا الثاني عن ايوب عن ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع
الرجل المرأة ولم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي الثالث
عن سويد بن غفلة قال خرجت انا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازين
فوجدت سوطا فاخذته فقالا لا يهمه فقلت لا ولكني اعرفه فان جاء صاحبه
والا استمتعت به فلما رجعنا من غزاتنا قضى لي اني حججت فاتيت المدينة
فلقيت ابي بن كعب فاخبرته بشأن السوط وبقولهما فقال لي اني وجدت
صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرفها حولا
فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال اعرفها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته
فقال اعرفها حولا فلم اجد من يعرفها فقال احفظ عددها ووعاءها ووكاءها
فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد ذلك





مكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا وفي رواية بهز فسمعته بعني
سلمة بن كهيل بعد عشر سنين يقول عرفها عاما واحدا وعند مسلم في حديث
الاعمش وسفيان وزيد بن ابي انيسة وحماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن سويد
ثلثة احوال الاحماد فانه قال في حديثه عامين او ثلثة وفي حديث ابي انيسة
وحماد فان جاء احد يخبرها بعددها ووعاءها ووكاءها فاعطها اياه في رواية
وكيع والا هو كسبيل مالك وفي رواية بن نمير فاستمتع بها

## افراد البخاري

الحديث الاول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر اقرانا ابي واقضانا
علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها وفي حديث
مرة قة بن الفضل وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا اتركه الثاني من حديث بن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن
يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب قال انس عن ابي قال كنا نرى هذا
من القرآن حتى نزلت الهكم التكاثر حتى زرتم المقابر الثالث عن ابي مريم
زر بن حبيش الاسدي قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين قلت يا ابا المنذر
ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لي قلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرابع
عن عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة

## افراد مسلم

الحديث الاول عن زر بن حبيش قال سمعت ابي بن كعب يقول وقيل له
ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال والله
الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف ما يستثني ووالله اني لاعلم اي
ليلة هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي
ليلة سبع وعشرين واما رتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء

لاشعاع لها وفي حديث سفيان قال سالت ابي بن كعب قلت ان اخاك ابن مسعود
يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه
قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع
وعشرين فقلت باي شيء تقول يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول
انها تطلع يومئذ لا شعاع لها الثاني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب
في قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال
مصائب الدنيا والروم والبطشة والدخان شعبة الشاك في البطشة
والدخان الثالث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب قال كنت في المسجد
فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه
فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتوقع في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية
فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني فضرب في صدري
فضغت عرقا وكاني انظر الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان
اقرا القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه
على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي ان اقراه على سبعة احرف فلك
بكل ردة رددتكها مسالة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي
واخرت الثالثة الى يوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم صلى الله عليه
وسلم وفي حديث مجاهد عن ابي ليلى عن ابي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند اضاة بني غفار قال فاتاه جبريل فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك
القرآن على حرف فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك
ثم جاءه الثانية فقال ان الله يامرك ان تقرئ امتك القرآن على حرفين فقال
اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان
الله يامرك ان تقرئ امتك القرآن على ثلاثة احرف فقال اسال الله معافاته ومغفرته
وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك

رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
ذكر ح
عبد الله ش

فسقط ح

فقرا ح

الثالثة ح

الاضاءة بالقصر الغدير وجمعه
منه لما المستنقع وجمعهم
اتاه

القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرؤا عليه فقد اصابوا الرابع عن ابي عثمان
النهدي عن ابي بن كعب قال كان رجل لا اعلم رجلا ابعد من المسجد منه وكان
لا تخطيه صلاة قال فقيل له وقلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي
الرمضاء قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى
المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله
لك ذلك كله وفي رواية عاصم عن ابي عثمان نحوه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان لك ما احتسبت الخامس عن عبد الله بن خراش بن نوفل قال كنت واقفا
مع ابي بن كعب فقال لا يزال الناس اعناقهم مختلفة في طلب الدنيا قلت اجل فقال
لي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوشك القرات يحسر عن جبل من ذهب فاذا
سمع به الناس سار وا اليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس ياخذون منه ليذهبن
به كله قال فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون السادس عن عبيد
الله بن رباح الانصاري عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
المنذر اتدري اي اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحي
القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر زاد ابو مسعود
والذي نفسي بيده ان لهذه الاية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش
ولم اجد ذلك فيما عندنا من كتاب مسلم السابع حديث لا يستذل الا من رواية
طلحة بن يحيى عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى تقدم في مسند ابي موسى

## المتفق عليه عن ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري

حديثان عن ابن عباس عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة وفي رواية ولا تماثيل وفي رواية
ولا تصاوير زاد بعض الرواة بعد قوله ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها
الارواح واخرجاه ايضا من حديث زيد بن خالد عن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بشر بن سعيد ثم اشتكى زيد
فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة قال فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله

ان يحسر ح

احدهما ح

لا تدخل
الملائكة
بيتا فيه
كلب ولا صورة

ربيب

لم تسمعه حين قال الا رقا في ثوب وعنده مسلم في حديث زيد بن خالد من رواية
سهيل عن سعيد بن بشار عنه عن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل الثاني عن ابن بن مالك عن ابي
طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال
وعن ابي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم امر ببضعة
وعشرين رجلا وفي حديث روح باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فالقوا
في طوى من اطواء بدر بعض حديث ثابت عن انس وفيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناداهم يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة
بن ربيعه اليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا
وفيه انه عليه السلام قال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم زاد
البرقاني في الحديث قال قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وتندما وللبخاري حديث واحد عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن
تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ولمسلم
حديث واحد عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه قال كنا قعودا بالافنية نتحدث
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات
اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما قعدنا لغير ما بأس قعدنا نتذكر ونتحدث
قال اما لا فادوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام

المتفق عليه عن عبادة بن الصامت بن قيس الانصاري شهد بدرا

الاول عن انس عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه زاد البخاري في روايته من
طريق همام فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك
ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه
مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه الثاني
عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا





المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهو عند مسلم من حديث ثابت
عن انس عن عبادة مثل حديث قتادة الثالث عن محمود بن الربيع عن عبادة
بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ القرآن بفاتحة
الكتاب الرابع عن الوليد عن عبادة عن ابيه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى
ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم
وقد اخرجاه هذا المعنى من حديث جنادة عن عبادة وزاد مسلم بعد قوله ولا ننازع الامر
اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان الخامس عن ابي ادريس
الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس
فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق في رواية ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب شيئا من ذلك فعوقب به في الدنيا هو كفارة له وطهور ومن
اصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء
عذبه قال فبايعناه على ذلك في حديث معمر فتلى علينا آية النساء ان لا يشركن
بالله شيئا والآية واخرجاه ايضا من حديث عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي عن عبادة
انه قال اني لمن النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على
ان لا نشرك بالله شيئا وذكر نحو وزاد ولا ننتهب ولا نعصي فالجنة ان فعلنا ذلك
فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل وهو عند مسلم من
حديث ابي الاشعث الصنعاني عن عبادة وفيه اخذ علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما اخذ على النساء ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا
نقتل اولادنا ولا يعضه بعضنا بعضا ثم ذكر نحو السادس عن جنادة
بن امية عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان

من العمل في رواية جابر ادخله الله من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء وهو عند
مسلم من حديث الصنابحي عن عبادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار لم يزد وللبخاري
حدثنا ان احدهما عن انس قال حدثني عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة الثاني
عن حنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر
لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلت صلاته ولمسلم حديثان احدهما
عن الحسن البصري عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا انزل عليه يوحى كرب لذلك وتربد له وجهه قال فانزل الله ذات
يوم فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر
بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم الثاني عن
ابي الاشعث الصنعاني من صنعاء دمشق واسمه شراحيل بن آدة في اخرى اده
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل سواء بسواء فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا
كان يدا بيد وهو عند مسلم ايضا بطوله وفيه قصة معاوية مع عبادة
من حديث ايوب عن ابي قلابة قال كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار
فجاء ابو الاشعث قالوا ابو الاشعث ابو الاشعث فجلس فقلت حدثنا اخانا
حديث عبادة قال نعم غزونا غزاة وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة
فكان فيما غنمنا آنية من فضة فامر معاوية رجلا ان يبيعها في اعطيات
الناس فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة بن الصامت فقام فقال اني



سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا
بعين فمن زاد او استزاد فقد اربى فرد الناس ما اخذوا فبلغ ذلك معاوية
فقام خطيبا فقال الا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
احاديث قد كنا نشهده ونصحبه لم نسمعها منه فقام عبادة فاعاد القصة وقال
لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية او قال وان رغم
ما ابالي ألا اصحبه في جند ليلة سوداء قال حماد هذا او نحوه اخرجاه في الصحيحين
المتفق عليه عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه واسمه خالد ابن زيد

الحديث الاول عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهودي يعذب في قبورها الثاني عن عبد الله
بن يزيد الخطمي وكان اميرا على الكوفة على عهد ابن الزبير قال حدثني ابو ايوب
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء
بالمزدلفة الثالث عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدأ بالسلام الرابع عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل
القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله تعالى الخامس عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من
النار فقال القوم ما له ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها كانه على
راحلته زاد الاحوص فلما ادبر قال صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امرته به دخل
الجنة وفي رواية بن عمير ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني بما
يقربني من الجنة ويباعدني من النار فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر

من مسند عباده

خ يهود تعذب في قبورها

ليال صح

بكسر الراي اي حاذق بما قصد له ويروى
اريب ماله اي به حاجة جاءت به وما فضله

ابن عمير خ

بحي

لكم

آده صح قال الشيخ بن الصلاح الصحيح ظاهره
آداه كما ضبط صاحب تقييد المهمل
بالمد والتخفيف ورقع في اصلنا اده
على وزن اية واصله اذاه الجراده
بالقصر والتشديد يدا بيد هو
كما كان ذكر بن الحميدي
رحمه الله

مشاع

في صحابه ثم قال لقد وفق او لقد هدي قال كيف قلت قال عاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله وذكره وقال في آخره دع الناقة السادس عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل السابع عن عبد الله بن حنين ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه قال فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسئلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطأه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل وفي رواية ابن جريج فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا وللبخاري حديث واحد من حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي ايوب قال سمعت النبي عليه السلام يقول ما بعث من نبي ولا كان بعده من خليفة الا كان له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي اخرجه بغير اسناد فقال وقال عبد الله بن ابي جعفر بعد ان اخرج ههنا باسناد من اسناد ابي سعيد الخدري والمتن هكذا في الاطراف وفي كتاب البرقاني

افراد مسلم

الحديث الاول عن جابر بن سمرة عن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضلته الي يوما بفضلة لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت ورواه مسلم ايضا وفيه زيادة من حديث ابي افلح مولى ابي ايوب عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في السفل وابو ايوب في العلو فانتبه ابو ايوب ليلة فقال نمشي فوق راس النبي صلى الله

عليه

عشر مرات صح

الله صح

البخاري صح حديث

كراهية الله

عليه صح

وسلم فتحولوا وباتوا في جانب ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه السلام السفل ارفق فقال لا اعلو استفيفة انت تحتها فتحول النبي صلى الله عليه وسلم في العلو وابو ايوب في السفل فكان يصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا بعث به اليه سال عن موضع اصابعه فيتبع اصابعه فصنع له طعاما فيه ثوم فلما رد اليه سال عن موضع اصابع النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له لم ياكل فنزع وصعد اليه فقال الحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكني اكرهه قال فاني اكره ما تكره او ما كرهت قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى اليه يعني محمي الملك الثاني عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ومزينة وجهينة وغفار واسجع من كان من بني عبد الله موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم وهكذا هذا المتن في حديث مسلم وقد ذكره ابو مسعود بخلاف ذلك ولم اجد على ذلك فيما عندنا من كتاب مسلم الثالث عن ابي بصرة عن ابي ايوب انه قال حين حضرته الوفاة كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر الرابع عن عبد الرحمن الجلي واسمه عبد الله بن يزيد قال سمعت ابا ايوب يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس او غربت

المتفق عليه عن ابي بردة بن نيار الملوي

حديث واحد ليس في الصحيحين غيره عن جابر بن عبد الله عن ابي بردة وفي حديث بريد بن جبيب عن عبد الرحمن بن جابر عن ابي بردة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله عز وجل

المتفق عليه عن زيد بن ثابت الانصاري

الحديث الاول عن عبد الله بن عمر من رواية مسلم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غير ذلك وفي رواية مالك عن نافع عن بن عمر عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص

كتاب

قال الشيخ حبلي رحمه الله منسوب الى الحبلة فاما ضم الباء فلا وجه له

هاني صح

سالم

بيع الثمار

العرية

صلى الله عليه وسلم صح

لصاحب العرية ان يجيبها بخرصها من التمر وفي رواية يحيى عن نافع عن بن عمر عن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بالعرية ياخذها اهل البيت بخرصها تمرا
ياكلونها رطبا وفي رواية هاشم عن يحيى بن سعيد والعرية النخلة تجعل للقوم
فيبيعونها بخرصها تمرا وفي رواية الليث عن يحيى بهذا الاسناد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرية بخرصها قال يحيى العرية ان يشتري
الرجل ثمر النخلات لطعام اهله رطبا بخرصها تمرا الثاني عن انس بن مالك عن زيد
بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة
قلت كم كان قدر ما بينهما قال قدر خمسين اية وفي حديث سعيد عن قتادة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فجعله من مسند انس الثالث
عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى احد رجع ناس ممن خرج معه فكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين
قالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي الرجال كما ينفي الكير خبث الحديد
الرابع عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم
والنجم فلم يسجد فيها الخامس عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير فقال عفان في المسجد وقال
عبد الاعلى في رمضان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع
اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته وقال ثم جاءوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله
صلى الله وسلم عنهم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت
انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته
الا الصلاة المكتوبة وفي حديث عفان ولو كتب عليكم ما قمتم به وفيه فان
افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة

## افراد البخاري

الحديث الاول عن سهل بن خثمة الانصاري عن زيد بن ثابت قال كان الناس





في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر
تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمار الدمان اصابه مراض اصابه قشام
عاهات يحتجون بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك
اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم و
اخرجه بغير اسناد فقال وروى علي بن بحر وقال الليث هكذا حكى زيد بن ثابت
ثم قال فجاء حديث عمر وانس وجابر بالنهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها
الثاني قال البخاري وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي عليه السلام
امره ان يتعلم كتاب اليهود قال اني كتبت للنبي عليه السلام واقرأته كتبهم
زاد ابن مسعود فلم يمر لي نصف شهر حتى حرفته قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني والله ما آمن يهود على كتابي الثالث عن مروان بن الحكم قال قال
لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين الرابع عن مروان بن الحكم ان زيد بن ثابت
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
الاية فجاء ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال والله يا رسول الله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى كدت
اخشى ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر وقد تقدم
في مسند ابي بكر حديث جمع القرآن وقوله فقدت اية من سورة الاحزاب فوجدت
مع خزيمة بن ثابت

## ولمسلم حديث واحد

عن ابي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت قال ابو سعيد ولم اشهد ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن حدثنيه زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه
وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به وكادت تلقيه
واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة كذا كان يقول الجريري فقال من يعرف
اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا في الاشراك
بالله فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله
ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال عوذوا

حديثه

يقرأ صح

قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
كذا وقع بطول وانما هو بطولى
الطوليين على وزن فعلى والطوليان
هما هنا الاعراف والمائدة والمراد
انه قرأ بطولهما وهي الاعراف

الثمر
وهو المعتمد
والسوسنة
تثقب الثمرة

الكرماض من الامراض وهو علة تنال الثمر
والدمان بفتح الدال المهملة وتشديد الميم

يقرض

اشهد منه

بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من عذاب القبر
قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال
قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

**المتفق عليه عن عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي شهد بدرا مع النبي**

ليس له في الصحيحين غيره عن المسور بن مخرمة ان عمرو بن عوف اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم فقال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من
البحرين فقالوا اجل يا رسول الله فابشروا وامّلوا ما سركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم

**المتفق عليه عن ابي لبابة رفاعة بن المنذر وقيل بشير بن المنذر**

حديث واحد ليس له في الصحيحين غيره عن نافع عنه وعن سالم ونافع عن ابن
عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات عنه وعن زيد بن الخطاب وفي
بعضها عنه او عن زيد بن الخطاب بالشك ففي رواية هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها نادى ابو لبابة لا تقتلها
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك
عن ذوات البيوت وهي العوامر وفي رواية عمر بن نافع عن ابيه قال ابو لبابة
الانصاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت
الا الابتر وذا الطفيتين فانهما اللذان يخطفان البصر ويتبعان ما في بطون

يخطفان

النساء



النساء وسائر الروايات على ما تقدم من اختلافهما في الاسناد متقاربة المعنى
في المتن متفقة في النهي عن ذوات البيوت

**المتفق عليه عن عثمان بن مالك**

حديث واحد ليس له في الصحيحين غيره عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر في دارهم
وزعم اسمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم وادي اجاج الامطار
يشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار
فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى
فقال عليه السلام افعل فغدى علي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد
النهار واستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب
ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي رسول الله فيه فقام
عليه السلام فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته
على خزيرة تصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب
رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل ما فعل مالك لا اراه فقال رجل
منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال عليه السلام لا تقل ذلك الا تراه
قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل فقال الله ورسوله اعلم اما نحن
فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله قد حرم النار على من قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله قال محمود فحدثتها
قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها
ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكر علي ابو ايوب وقال والله ما اظن
رسول الله قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني الله حتى اقفل
من غزوتي ان اسئل عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه
فقفلت فاهللت بحجة او عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم

فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من
ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثته اول مرة وفي حديث يونس
وعقيل قال ابن هشام ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك وفي حديث معمر قال
رجل اين مالك بن الدخيشن او الدخيشن قال الزهري ثم نزلت بعد ذلك فرائض
وامور تترى اذ الامر انتهى اليها فمن استطاع ان لا يغتر فلا يغتر ورواه مسلم
من حديث ثابت البناني عن انس بن مالك عن محمود بن الربيع قال قدمت المدينة فلقيت
عتبان بن مالك فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشيء فبعثت
الى النبي صلى الله عليه وسلم اني احب ان تاتيني تصلي في منزلي فاتخذه مصلى فاتاني
النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه فدخل وهو يصلي في منزلي واصحابه
يتحدثون بينهم ثم اسندوا عظم ذلك وكبره الى مالك بن دخشم فقال ددوا انه
دعا عليه فهلك وددوا انه اصابه شر فقضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال
اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا انه يقول ذلك وما هو في قلبه
قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه قال
انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه

## المتفق عليه عن سهل بن حنيف

الحديث الاول عن ابي امامة اسعد بن سهل بن حنيف عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي الثاني
عن ابي وائل شقيق بن سلمة قال اقام سهل بن حنيف يوم صفين فقال ايها
الناس اتهموا انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بينه وبين المشركين فجاء عمر
بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم
الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا
قال فانطلق عمر ولم يصبر متغيظا فاتى ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على حق

وهم



وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال فعلام نعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا قال فنزل القرآن على رسوله عليه السلام
بالفتح فارسل به الى عمر فاقراه اياه فقال يا رسول الله او فتح هو قال نعم فطابت
نفسه ورجع وفي حديث يحيى بن ادم فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عمر وفي حديث الاعمش وابي حصين عن ابي وائل انه سمع سهل بن حنيف
بصفين يقول يا ايها الناس اتهموا انفسكم لقد رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر رسول الله لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى
امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر زاد ابو حصين ما ننتشد
منه حضما الا انفتح علينا منه حضم ما ندري كيف ناتي له وفي حديث محمد بن
سابوت لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي وذكر
نحوه الثالث عن بسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه
قوم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
وفي حديث العوام بن حوشب يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤسهم الرابع
عنه وعن قيس بن سعد من رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عنهما قال كان سهل بن
حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما انها من اهل الارض من اهل الذمة فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وللمسلم
من مسند سهل بن حنيف حديثان احدهما عن ابي امامة بن سهل عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء
وان مات على فراشه الثاني عن بسير بن عمرو عن سهل بن حنيف قال اهوى
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فقال انها حرم آمن

## المتفق عليه عن اسيد بن حضير

حديث واحد من رواية انس عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله لا تستعملني
كما استعملت فلانا فقال انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض وللبخاري حديث واحد اخرجه تعليقا فقال ابن الهادي
حدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن
الحضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ
جالت فسكت فسكتت وقرأ فجالت فسكت فسكتت ثم قرأ فجالت الفرس
فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه ولما اخره رفع رأسه
الى السماء فاذا امثال الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير قال اشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان
منها قريبا فانصرفت اليه ورفعت راسي الى السماء فاذا امثال الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت تنظر الناس اليها لا تتوارى منهم

المتفق عليه

عن كعب بن مالك الحديث الاول عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب
قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومى اليه اي الشطر قال قد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه الثاني عن كعب سماه بعض الرواة عبد الله وبعضهم عبد الرحمن
عن ابيه كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل
الخامة من الزرع تقلبها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج
وفي رواية حتى يأتيه اجله ومثل المنافق كالارزة المجذية على اصلها لا يقلبها
شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة الثالث في توبة كعب بن مالك عن ابن كعب
وقد اختلف في اسمه عن كعب بن مالك وفي حديث عقيل عن ابن شهاب ان اسمه عبد
الله وكذلك في حديث يونس عن الزهري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك وهو يريد الروم ويضادي العرب بالشام قال ابن شهاب فاخبرني





عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن مالك كان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال وفي حديث معقل بن عبد الله وكان اعلم قومه واوعاهم لاحاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في غزوة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت عن غزوة
بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب
ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها فكان خبري حين تخلفت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين
تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك
الغزوة زاد في حديث عقيل وابن اخي الزهري وعند البخاري في حديث يونس ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى عنها بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل عددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم بوجههم
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى ما لم
ينزل فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر
على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد واصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض
شيئا ولم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك وطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا

من عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس بالقوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه بردان والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما
هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين
لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه
قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطته
غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى اني عرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا فاجمعت
صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم بدأ بالمسجد فركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت
ظهرك قال قلت يا رسول الله والله اني لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت
اني ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل وفي رواية عقبى
عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي
الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت
ذنبا قبل هذا لقد عجزت الا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم





فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم لقيه رجلان معك
قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة
العامري وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا
الناس او قال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج واشهد الصلاة واطوف
في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي
قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض
عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة
وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا
قتادة انشدك بالله هل تعلمني اني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته
فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى
تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن
قدم بالطعام يبيعه في المدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس
يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا
فيه اما بعد فانه بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذا ايضا من البلاء فيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك
قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها قال فارسل الى صاحبي
بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال
فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال

بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت
انه والله ما به من حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومنا
هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك فقد
اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه قال فقلت لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يدريني ما اذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا
رجل شاب قال فلبثت بعد ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا
قال ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا
جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت
ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج قال فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
بتوبة الله عز وجل علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى على الجبل وكان
الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت اتأم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنونني
بالتوبة ويقولون ليهنيك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس في المسجد وحوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امن عندك يا رسول الله
ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استنار
وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل والى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير
لك قال فقلت اني امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله ان الله عز

سلع اسم جبل قرب المدينة

كعب

وجل



وجل انما انجاني بالصدق فان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال
فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله ووالله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي قال
فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى
اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى بلغ قوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني الله للاسلام اعظم في
نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شرما قال لاحد فقال
الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان
ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها
الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا
عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عن من حلف له واعتذر اليه فقبل منه

تخلفنا

وفي حديث اسحق بن راشد ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وعن كلام صاحبي
ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك
حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي ان اموت فلا يصلي علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا
يكلمني احد ولا يسلم علي ولا يصلي علي قال وانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله
عليه وسلم حين بقي الثلث الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام
سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية بامري فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس

ايحتمعون اليكم لحطم الكثير

كعب

ويمنعونكم النوم سائر الليل حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا وفي حديث هشام
بن يوسف عن معمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
يحب ان يخرج يوم الخميس فاخرجه من موضع اخر من حديث عبد الله بن عبيد
الله ابني كعب عن كعب بن مالك وفيه زيادة معنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ في المسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وللبخاري حديث واحد عن نافع انه
سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جاريتنا
لنا من غنمنا بشاة موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسئل
النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل اليه من يسأله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم
فامره باكلها قال عبيد الله فيخيل الي انها امة وانها ذبحت وفي الاسناد اختلاف
عن نافع قيل عن رجل من الانصار وقيل عن معاذ بن سعد وسعد بن معاذ ابن جارية
لكعب ولمسلم حديثان احدهما عن ابن كعب عن كعب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها الثاني عن ابن كعب عن ابيه كعب
بن مالك انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوس بن الحدثان ايام
التشريق فناديا انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وايام منى ايام اكل وشرب

المتفق عليه

عن ابي اسيد الساعدي مالك بن ربيعة الانصاري شهد بدرا حديث واحد عن
انس عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد هو ابن عبادة ما اراه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد فضل علينا
فقيل فقد فضلكم على كثير وقد اخرجاه ايضا من حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي اسيد وفي رواية المغيرة بن عبد الرحمن خير الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير قال
ابو سلمة قال ابو اسيد انتهم انا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت كاذبا



لبدأت بقومي بني ساعدة فبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه فقال اخلفنا
وكنا آخر الاربع اسرجوا لي حماري آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه ابن اخيه
سهل بن سعد فقال لا تذهب لترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلم وامر بحماره فحل عنه واخرجه مسلم من رواية ابراهيم بن محمد
بن طلحة قال سمعت ابا اسيد يخطبنا عند الله بن عتبة فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار دور بني النجار ودار بني عبد الاشهل ودار بني الحارث
بن الخزرج ولو كنت مؤثرا بها احدا لاثرت بها عشيرتي وللبخاري حديثان
عن حمزة والمنذر ابني اسيد وقيل الزبير بن المنذر عن اسيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم الثاني عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ظلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا
بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا وقد اتي بالجونية فانزلت
في كل بيت ومعها ابنتها حاضنتها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال اهبي
نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها لسوقة فاهوى بيده يضع يده عليها
لتسكن فقالت اعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ايها
اسيد اكسها ذارقين والحقها باهلها واخرجه البخاري ايضا من حديث ابن
عباس بن سهل عن ابيه وعن ابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امامة بنت
شراحيل فلما دخلت عليه بسط يده اليها وكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد
ان يجهزها ويكسوها ثوبين ذارقين ولمسلم حديث واحد عن ابي حميد او ابي
اسيد بالشك من رواية عبد الملك بن سعد بن سعيد الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك المتفق عليه
من مسند ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري رضي الله عنه الاول عن عبد الله
بن ابي قتادة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا
يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه وفي حديث

ايوب ذكر النهي عن ذلك وعن ان يستطيب بيمينه ومن الرواة من قال فيه اذا بال
احدكم فلا ياخذ ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه الثاني في حمار الوحش بن ابي
قتادة قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا والقوم محرمون وانا
غير محرم عام الحديبية فابصرو احمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني
واحبوا لو ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس واسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح قالوا لا والله لا نعينك عليه
فغضبت فنزلت واخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد
مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وكان معي
العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال هل معكم
منه شيء قلت نعم فناولته العضد فاكلها وهو محرم ولحرجاه ايضا من حديث
نافع مولى ابي قتادة وعن عطاء بن يسار عن ابي قتادة واخرجه البخاري ايضا
من حديث ابي صالح بن كيسان هو وحده كلهم عن عبد الله بن ابي قتادة
مقرونا بنافع وكلهم ذكر نحوه وفي حديث ابي النضر انما هو طعمة اطعمكموها الله
عليه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما
صلى قال لعلكم تعجلتم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة
فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا الرابع عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى تروني واخرجه مسلم ايضا من حديث ابي سلمة عن ابي قتادة بمثله وفي حديث
اسحق بن ابراهيم حتى تروني قد خرجت وعند البخاري في حديث شيبان وعلى
بن المبارك وعليكم السكينة جعل ابو مسعود هذا الحديث والذي قبله حديثا
واحدا ولم يذكر هذا الثاني اصلا وجعل اسانيدهما جميعا على اختلافها في الاول
ولولا انه ذكر اسانيد الثاني في الاول لقلنا قد اغفله ومن وقف عليهما علم انهما
حديثان معينين مختلفين الخامس عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاولين بام الكتاب وسبحان الذي يحيا انا







ويطول في الركعة الاولى مالا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح
قال في حديث الصواف وعن ابي سلمة عن ابي قتادة كذلك السادس عن ابي سلمة
عن ابي قتادة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا احلم احدكم
الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره وفي حديث عبد الله
بن سعيد الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فاذا راى احدكم
ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا راى ما يكره فليقم عن يساره ثلثا وليستعذ
بالله من الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا وفي اوله عن ابي سلمة قال ان كنت
لارى الرؤيا ثم مرضني قال فلقيت ابا قتادة وانا كنت ارى الرؤيا ثم مرضني حتى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكره وعند البخاري في حديث الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن عبد الله بن ابي قتادة مرفوعا نحو زاد في حديث عبد الله
بن ابي جعفر عن ابي سلمة عن ابي قتادة وان الشيطان لا يتراءى بي السابع عن ابي
سلمة عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق
الثامن عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي انه كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله
ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب التاسع عن عمرو بن سليم
بن خلدة الزرقي الانصاري عن ابي قتادة قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس بين ظهراني الناس فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك
ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس
قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين وفي حديث مالك فليركع
ركعتين قبل ان يجلس العاشر عن عمرو بن سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
العاص بن ربيعة عن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها وفي حديث
ابن عجلان وعثمان بن سليمان وبكير رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس

حجاج ص

قتادة ص مشرح

وفي رواية مسدد عن عبد الله ابن يحيى ابنا ابي كثير ص

ابي المهيم لا اضافات اصلام

قال الشيخ ابن الصلاح قوله رأيته رواه جماعة من رواة الموطا كما ذكره وقد رواه غيرهم بسبع من غير ذكر التاسع وهو الصواب عند اهل الحديث والله اعلم

مولى التوءمة بفتح الواو وسكون المثناة وفتح الميم والقصر كذا ضبطه الدارقطني وغيره

في حديث صالح ابنا كيسان هو وحده كلهم عن عبد الله بن ابي قتادة

الثالث عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ص

تقوموا ح

وقف ش علم

وسورتين ص

وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها
المعنى واحد الحادي عشر عن ابي محمد مولى ابي قتادة واسمه نافع بن ابي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة قال فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى
اتيته من وراءه فضربته على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما للناس
فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه وقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال بمثل
ذلك قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة فقمت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم
صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه لا ها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه فاعطاني قال فبعت الدرع فابتعت مخرفا
في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام سمعت بعض اهل العلم فيما مضى من
الزمان وقد اجرى ذكر هذا الحديث فقال لولم تكن من فضيلة ابي بكر الصديق
رضي الله عنه الا هذا فانه يثاقب علمه وشدة صرامته وقوة انصافه وصحة توفيقه
وصدق تحقيقه بادر الى القول بالحق فرتجز وافتى وحكم وامضى واخبر في الشريعة
عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بحضرته وبين يديه بما صدقه فيه واجراه على قوله
وهذا من حضائصه الكبرى الى ما لا يحصى من فضائله الاخرى وللبخاري حديثان
احدهما عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاقوم الى الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
كراهية ان اشق على امه الثاني عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال
اخاف ان تناموا عن الصلاة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال



ظهرها الى راحلته فغلبت عيناه فنام واستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس
فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن للناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس و
ابياضت قام فصلى بالناس جماعة

## افراد مسلم

الاول عن ابي سعيد الخدري قال الخبرني من هو خير مني ابو قتادة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح براسه ويقول ويح ابن
سمية تقتلك فئة باغية الثاني عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه سمعه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان
بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني
سيئاتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل وانت صابر محتسب
مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت
في سبيل الله اتكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر
محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك الثالث
عن عبد الله بن ابي قتادة طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر قال الله
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة
فلينفس عن معسر او يضع عنه الرابع عن ابي سلمة وعبد الله بن ابي قتادة وهم
من اتى به عن احدهما عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا
الزهو والرطب جميعا ولا تنبذوا الرطب والزبيب جميعا ولكن انبذوا كل
واحد منهما على حدته وفي حديث هشام الدستوائي ولا تنبذوا الزبيب والتمر
جميعا وفي حديث ابان العطار رفعه عن خليط الزهو والبسر والبا في معناه
الخامس عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق السادس في
البيضاء عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق
الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال عن
راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى
اذا كان من آخر السحر هوّر الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى
اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين
الاوليين حتى كاد ينخفل فاتيته فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قال ابو قتادة
قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال احفظت
الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترى احدا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من راحد
قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول
من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين قال
اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس ثم نزل فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قليل
ثم قال توضأ يا ابا قتادة احفظ علينا ميضاتك فسيكون بها نبأ ثم اذن بلالا الصلوة فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم
قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه فجعل بعضنا يهمس الى بعض
ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم اما انه
ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الاخرى
فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها
ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم فقال
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فتطيعوا ابا بكر وعمر ترشدوا
قال فانتهينا الى الناس حين اشتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله
هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمري قال ودعى بالميضاة
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس
ما في الميضاة تكاثروا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا فكلكم
سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى





ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان
ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاتى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح ابي لاحدث الناس
هذا الحديث في مسجد الجامع اذ قال عمران بن الحصين انظر ايتها الفتى كيف تحدث
فاني احد الركب تلك الليلة قال قلت فانت اعلم بالحديث فقال ممن انت
قلت من الانصار قال احدث فانتم اعلم بحديثكم قال فحدثت القوم قال عمران
لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت بان احدا حفظه كما حفظته السابع
عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه فاذا عرس قبيل الصبح نصب
ذراعه ووضع راسه على كفه الثامن عن عبد الله بن معبد الزماني عن
ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب النبي
من قوله فلما رأى عمر رضي الله عنه غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا فاني حديث شعبة وبيعتنا بيعة نعوذ بالله من غضب الله
وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول
الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر
قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال اوَ يطيق ذلك احد قال كيف من
يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود عليه السلام قال كيف من
يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام
الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله و
السنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله وهذا حديث حماد بن زيد عن غيلان الا ما زاده شعبة وفي حديث
مهدي بن ميمون انه صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال
فيه ولدت وفيه انزل علي وفي حديث شعبة والخميس وقال مسلم اراه

وهما المتفق عليه من حديث ابي جهم عبد الله بن الحرث بن الصمة حديثان ليس له في الصحيحين غيرهما احدهما عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني ارسله الى ابي جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة الثاني عن عمير مولى ابن عباس قال دخلت على ابي جهم بن الحرث فقال ابو الجهم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

المتفق عليه

من مسند ابي الدرداء الانصاري وهو ابن اخت عبد الله بن رواحة حديثان الاول عن ام الدرداء عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة الثاني عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي فقلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس فيكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساده والمطهرة يعني ابن مسعود وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا اوليس فيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره يعني حذيفة ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في وفي حديث حفص بن غياث قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قالوا كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى

اسم ابي الدرداء عويمر بن





فذكر نحوه وللبخاري ثلثة احاديث احدها عن ام الدرداء قالت دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من امر محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انهم يصلون جميعا الثاني عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل ابو بكر رضي الله عنه آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فقال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه وقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي فما اوذي بعدها الثالث ذكر ابن مسعود ان البخاري اخرجه في الدعوات تعليقا من حديث ابي صالح عن ابي الدرداء يعني حديث ذهب اهل الدثور بالاجور كذا قال والمتن مذكور بكماله في مسند ابي هريرة

الآخر افراد مسلم

الاول عن ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون للعانين شفعا ولا شهداء يوم القيمة الثاني من رواية صفوان بن عبد الله بن صفوان وكان تحته ام الدرداء قال قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء في منزله فلم اجده ووجدت ام الدرداء فقلت اتريد الحج العام فقلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعى لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل ذلك قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث طلحة بن عبيد الله بن كريز عن ام الدرداء عن ابي الدرداء انه

اي خاصم اخذ من الغمر وهو الحقد

فاتيت

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر
الغيب الا قال الملك ولك بمثل الثالث عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك
ثم قال العنك بلعنة الله وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من
الصلاة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله
قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال فان عدو الله ابليس جاء بشهاب
من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك
بلعنة الله التامة فلم يستاخر ثلاث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة
اخينا سليمان عليه السلام لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة الرابع
عن ابي مرة مولى ام هاني عن ابي الدرداء قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم
بثلاث لم ادعهن ما عشت بصيام ثلثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وان
لا انام الا على وتر اغفل ابو مسعود هذا الحديث لم يذكره في كتابه الخامس
عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى على امراة
على باب فسطاط فقال لعله يربد ان يلم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل
له كيف يستخدمه وهو لا يحل له السادس عن معدان بن ابي طلحة اليعمري عن ابي
الدرداء ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة
الكهف عصم من الدجال وفي حديث شعبة من اخر الكهف السابع عن معدان
بن ابي طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم
ان يقرا في ليلته ثلث القرآن قالوا وكيف يقرا ثلث القرآن قال قل هو الله احد
تعدل ثلث القرآن وفي حديث ابن عروبة وابان العطار عن قتادة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان جزأ القرآن ثلثة اجزاء فجعل قل هو الله احد جزأ من
اجزأ القرآن الثامن عنه وعن ثوبان من رواية معدان بن ابي طلحة قال
لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني
الجنة وقال لقلت باحب الاعمال الى الله فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته

الثالثة



الثالثة قال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بكثرة السجود
لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك بها درجة وحط عنك بها خطيئة
قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسالته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان

المتفق عليه

من حديث ابي حميد عبد الرحمن بن سعد بن المنذر الساعدي الاول عن عروة
بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي
الي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم
وهذا هدية اهديت الي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان
كان صادقا والله لا ياخذ منكم احد شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة
فلا اعرفن احدا منكم لقي الله تعالى يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت وفي حديث
سفيان وسلوا زيد بن ثابت فانه كان حاضرا معي وفيه فلما حاسبه وا
من قال ابن اللاتبية وفيه على صدقات بني سليم الثاني عن ابن عباس بن
سهل بن سعد الساعدي عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله فانطلقنا حتى قدمنا
تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب الليلة عليكم ريح شديدة
فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام
رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طيئ وجاء رسول ابن العلماء صاحب ايلة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب واهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بردا ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت

عشرة اوسق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي
ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو
جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل
ثم دار بني عبد الحارث ثم الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد لم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير دور الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول خيرت دور الانصار فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار الثاني
عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد
مجيد وللبخاري حديث واحد عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان
جالسا مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه
من ركبتيه ثم نهصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه
القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس
في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته والمسلم
حديث واحد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اخبرني ابو حميد الساعدي
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقداح لبن من النقيع ليس محمرا فقال الا حمرتيه
ولو تعرض عليه عودا قال ابو حميد فما امرنا بالاسقيته ان نوكيا ليلا او بالابان
ان نغلق ليلا

## المتفق عليه

عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سلمان بن الحرث حديث واحد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا
في مجلس المدينة في ناس فيهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
في وجهه اثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين





تجوز فيهما فخرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فحدثنا فلما استأنس قلت انك
لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله لا ينبغي لاحد ان يقول ما لا
يعلم وساحدثكم لم ذاك رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه رايتني في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه
فقلت لا استطيع فجاءني منصف قال ابن عون والمنصف الخادم فقال بثيابي
من خلفي وصف انه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت في اعلى العمود فاخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فلقد استيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة
الوثقى وانت على الاسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام وفي حديث قرة بن
خالد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل
من اهل الجنة وذكر نحوه والمنصف الوصيف ورواه مسلم ايضا من حديث خرشة
بن الحر على مساق آخر وفيه زيادة الفاظ قال كنت جالسا في حلقة بفناء مسجد المدينة
قال وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال فجعل يحدث ثم حدث حديثا حسنا
قال فلما قام قال القوم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا
قال فقلت والله لاتبعنه فلاعلمن مكان بيته قال فتبعته حتى كاد ان يخرج من
المدينة ثم دخل منزله قال فاستاذنت عليه فاذن لي فقال ما حاجتك يا ابن
اخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله اعلم باهل الجنة
ساحدثك مما قالوا اني بينما انا نائم اذ اتاني رجل فقال لي قم فاخذ بيدي
فانطلقت معه فاذا انا بجواد عن شمالي قال فاخذت لآخذ فيها فقال لي لا تاخذ
فيها فانها طرق اهل الشمال قال واذا جواد منهج عن يميني فقال لي خذ ههنا
قال فاتى بي جبلا فقال لي اصعد فجعلت اذا اردت ان اصعد خررت قال احمد
فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا راسه في السماء قال فاخذ
بيدي فرقاني قال فاذا انا متعلق بالحلقة قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت

بالحلقة

فاتيت

متعلقا بالحلقة حتى اصبحت قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
فقال اما الطرقة التي رايت عن يسارك فهي طرق اهل الشمال قال واما الطريق التي
رايت عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين واما الجبل فهو جبل الشهداء فلن تناله واما
العمود فهو عمود الاسلام واما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى
تموت والبخاري حديثان واحد فرقه في موضعين عن ابي بردة بن ابي موسى
قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا
وتدخل في بيت وفي رواية اسامة انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجد وفي حديث
ثم قال لي انك بارض الربا فيها فاش فاذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك
حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا المتفق عليه

مشيره

عن سهل بن خثمة الاول عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله
بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل
ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم
فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال التحلفون وتستحقون قاتلكم
او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا
كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وفي حديث حماد بن
زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته
قالوا امر لم نشهد كيف نحلف فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار الحديث نحوه وفي حديث سعيد بن عبيد فقال لهم تاتون بالبينة على من
قتله فقالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يطل دمه فوداه من عنده ايما بل الصدقة وفي حديث ابن عيينة فجاء عبد الرحمن
بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود وهما عماه وفي حديث هشيم ان رجلا
من الانصار من بني حارثة يقال له عبد الرحمن بن سهل بن زيد انطلق هو وابن عم له

اصحاب

منزل

يقال

عبد الرحمن صح

قطعة حمل يشد بها الاسير او القائد ونحوه
يقال اخذت الشيء برمته اي كله ٥
قال صح

ان يبطل

يقال له محيصة بن مسعود بن زيد وفي حديث حماد باسناده عن سهل بن ابي حثمة
ورافع بن خديج الحديث وفيه قال سهل فدخلت مربدهم يوما فركضتني ناقة من
تلك الابل برجلها واخرجاه ايضا من حديث مالك بن انس عن ابي ليلى عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل
ومحيصة خرجا الى خيبر ثم ذكر نحوه وقتل عبد الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليس بمسلمين فودا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة قال سهل فلقد ركضتني
منها ناقة حمراء الثاني عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا
وفي حديث الوليد بن كثير عن بشير عن رافع وسهل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة بيع التمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم وفي حديث سليمان
بن بلال عن بشير عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل داره منهم سهل
بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك
المزابنة الا انه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين ياخذها اهل البيت بخرصها
تمرا ياكلونها رطبا وفي حديث الليث عن بشير عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرية بخرصها تمرا الثاني
عن صالح بن خوات عن ابن جبير عن سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة
ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا
قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم هكذا في حديث
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح مرفوعا وعند البخاري وحده من رواية
يحيى الانصاري عن القسم عن صالح عن سهل من قوله وعندهما من حديث مالك
عن يزيد بن رومان عن صالح عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات

ركضته صح

المربد موقف الابل وهو ايضا
المجلس وهو الجرين ايضا وهو
الموضع الذي يلقى فيه التمر حتى
يجف ٥

الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه
ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا ووجاه العدو وجات الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا فاتموا لانفسهم
ثم سلم بهم ذكر ابو مسعود المتن بخلاف ما ذكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم صف صفا خلفه وصفا مصاف لعدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء
وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقضوا ركعة ركعة قال ابو مسعود هذا
لفظ حديث القسم ومن نظر في الكتابين علم ان لفظ حديث القسم على غير ما حكى

المتفق عليه

عن ظهير بن رافع عم رافع بن خديج حديث واحد ليس له في الصحيحين غيره عن رافع
بن خديج عنه قال اتاني ظهير فقال لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر
كان بنا رافقا فقلت وما ذاك بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق
قال سالني كيف تصنعون بمحاقلكم فقلت نواجرها يا رسول الله على الربيع او الاوسق
من التمر او الشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها في حديث
عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي قال رافع قلت سمعا وطاعة وقد خرجاه من
حديث رافع عن عميه وكانا قد شهدا بدرا واخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كرى المزارع قال الزهري فقلت لسالم فتركيها انت قال ان نافعا اكثر على نفسه
وفي حديث عقيل عن الزهري قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر كان يكري ارضه
حتى بلغه ان رافع بن خديج كان ينهى عن كراء الارض فلقيه عبد الله فقال يا ابن
خديج ماذا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كرى الارض فقال رافع سمعت
الله سمعت عميّ وكانا قد شهدا بدرا يحدثان اهل الدار ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن كرى الارض قال عبد الله لقد كنت اعلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كرى الارض من رواية البخاري من
حديث حنظلة بن قيس عن رافع قال احدثني عماي انهما كانا يكريان الارض على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما تنبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب

الارض قال فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال فقلت لرافع كيف
بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وكان الذي
نهى عنه من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجزه لما
فيه من المخاطرة

١٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المتفق عليه من مسند رافع بن خديج رضي الله عنه الحديث الاول

عن حنظلة بن قيس عن رافع قال كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما الورق فلم ينهنا وفي حديث المبارك عن يحيى نحوه وفي آخره فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ وفي حديث الاوزاعي لمسلم ان حنظلة قال سالت رافع بن خديج عن كراء الارض بالذهب والورق فقال لا بأس به انما كان الناس يؤاجرون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما على الماديانات واقبال الجداول واشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون فلا بأس به وقد اخرجا النهي عن كراء المزارع عن نافع عن رافع مرفوعا وفي رواية ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي امارة ابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معاوية رضي الله عنهم حتى بلغه

فاخبر

١٢١

احد

في آخر خلافة معاوية ان رافع بن خديج يحدث فيها عن نهي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه وانا معه فساله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن كراء المزارع فتركها ابن عمر فكانا اذا سئل عنها بعد قال زعم ابن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناه من اجله في حديث مجاهد واخرجه مسلم من حديث عبد الله بن عمر عن رافع من رواية مجاهد وعمرو بن دينار في الرواية عن عمرو قال سمعت ابن عمر يقول كنا لا نرى بالخبر باسا حتى كان عام اول فزعم رافع ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه فتركناه من اجله وفي حديث مجاهد لقد منعنا رافع نفعا رضينا واخرجه مسلم ايضا من حديث الليث في روايته عن رافع عن ظهير وقد رواه مسلم من حديث سليمان بن يسار عن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن بعض عمومته وفيه قال لهما نا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا نهانا ان نحاقل الارض فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى وامر رب الارض ان يزرعها او يزرعها وكره كراها وما سوى ذلك

الحديث الثاني

عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده ومنهم من قال عن ابيه عن جد رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

الثالث

عن عباية بن رفاعة عن جد ابي رافع قال سمعت النبي صلى الله عليه

جده

اخر

صواب رافع

عن رافع عن ابيه كذا بخط مصححه وكذا هو في نسخة ابي ذر الهروي والنسفي

وقد قال بعض الرواة عن سليمان عن رافع عن بعض عمومته صح

الاوابد التوحشت

رافع بن خديج متفق عليه اتفق البخاري ومسلم على حديثه واخرج مسلم غيره

الماديانات الانهار الكبار والواحد ماديان تسميها العرب وديت بفتح الواو الجداول الانهار الصغار واقبال الجداول اوايلها

فانظر كيف ابو بكر لها في ضمانه شيئا وكرهها

وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء وفي رواية هي فيح جهنم
فابردوها في الماء الرابع عن ابي النجاشي عطاء بن صهيب مولى رافع قال
سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله الخامس عن ابي النجاشي عن رافع بن
خديج قال كنا نصلي العصر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ننحر جزور فتقسم
عشر قسم ثم يطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس انفرد مسلم الحديث
الاول عن عياية بن رفاعة عن رافع قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا سفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع
بن حابس كل انسان مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال

- اتجعل نهبي ونهب العبيد ● بين عيينة والاقرع ●
- وما كان حصن ولا حابس ● يفوقان مرداس في المجمع ●
- وما كنت دون امرئ منهما ● ومن تخفض اليوم لا يرفع ●

قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وفي حديث احمد بن عبدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين واعطى ابا سفيان بن حرب
مائة من الابل وذكر نحوه وزاد واعطى علقمة بن علاثة مائة الثاني
عن ابي النجاشي قال حدثني رافع قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يأبرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم
تفعلوا كان خيرا فتركوه فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر
اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رأيي فانما انا بشر
قال عكرمة بن عمار ونحو هذا وقال احمد بن جعفر المعقري فنقصت ولم
يشك الثالث عن نافع بن جبير ان مروان بن الحكم خطب الناس فذكر
مكة واهلها وحرمتها فناداه رافع بن خديج فقال ما لي اسمعك ذكرت
مكة واهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة واهلها وحرمتها وقد حرم رسول
الله ما بين لابتيها وذلك عندنا في ادم خولاني ان شئت اقرأتكه قال
فسكت مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك وفي حديث عبد الله بن عمرو





بن عثمان عن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني
احرم ما بين لابتيها يريد المدينة المتفق عليه من مسند عبد الله بن
زيد بن عاصم الانصاري الحديث الاول عن عباد بن تميم عن عمه
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه
على الاخرى وعند البخاري في حديث القعنبي عن مالك عن الزهري عن سعيد بن
المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك قال ابو مسعود وان ابا بكر وعمر
وعثمان كانوا يفعلون ذلك ولم يخرج البخاري قول سعيد الموقوف عليه الا
من حديث مالك وليس فيه ذكر ابي بكر وليس هو الا في كتاب العلاء
للبخاري وقد اخرج البرقاني في هذا الفصل من حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري
متصلا بالحديث ولم يذكر سعيد بن المسيب الثاني عن عباد عن عمه قال
شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا الثالث عن عباد بن تميم عن عبد الله
بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس
وفي المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما
اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي
وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله قالوا الله ورسوله
امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا الا ترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من
الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض الرابع عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل
القبلة وقلب رداءه زاد في رواية يونس ثم صلى ركعتين قال البخاري
كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ووهم لان هذا عبد الله بن زيد

خورها شدة حرها او غليانها

العبيد اسم فرس عباس

مجمع

او فنقصت صح

قال الشيخ هو المعقري بفتح الميم والعين المهملة الساكنة وقاف مكسورة وراء
مهملة نسب الى بلدة باليمن وقيل هو المعقري بضم الميم وتشديد
القاف وراء المفتوح من خط بعض الحفاظ

الشعب الطريق بين الجبلين

الشعار ما يلي الجسد من الثياب
والدثار ما تدثر به الانسان فوق الشعار

بن عاصم المازني ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة الثالث عن عمه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وفي
حديث الدراوردي ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة
واني دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعا به ابراهيم لاهل مكة الرابع
عن عياد عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة
يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الثامن عن يحيى بن عمارة بن ابي حسن عن عبد الله بن زيد بن عاصم الا
نصاري وكانت له صحبة قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعا بانا فاكفا منه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها
فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين
ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه
الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث
مالك فاقبل بهما وادبر ابدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى
رجع الى المكان الذي بدأ منه وفي حديث عبد العزيز بن الماجشون عن عمرو بن يحيى
عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا
له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح
براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه واخرج البخاري من حديث عبد الله بن
ابي بكر عن عمرو بن حزم عن عياد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا مرتين مرتين وعند مسلم من حديث واسع بن حبان عن عبد الله بن زيد
انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثم استنثر ثم غسل
وجهه ثلثا ويده اليمنى والاخرى ثلثا ومسح براسه بماء غير فضل يده وغسل
رجليه حتى انقاهما حديثان عن عبد الله بن يزيد الخطمي وقد راى النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجهما البخاري ولم يخرج له مسلم شيئا احدهما عن ابي
اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب

ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

قال الشيخ تركي الحميد يمن هذا الحديث اشياء منفردة عن ثابتة في الصحيحين او احدهما والله اعلم

التور اناء كالمخضب قدح من صفر فان كان من حجارة قيد له بحجر

ودريد



١٢٧

وزيد بن ارقم زاد ابو مسعود وانا ينظر يومئذ فاستسقى فقام لهم على رجليه على
غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم الثاني عن
عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن المثلة والنهبى وقد رواه عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم المتفق عليه عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
الحديث الاول عن عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة الثاني
عن علقمة بن قيس وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه الثالث
في مواقيت الصلاة من رواية الزهري ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل
عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالكوفة
فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان
جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بهذا امرت ثم قال عمر لعروة انظر ما تحدث يا عروة او ان جبريل عليه
السلام هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان
بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال وقال عروة ولقد حدثتني عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس
في حجرتها قبل ان تظهر وفي حديث الليث عنه ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا
فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول
سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل
فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
يحسب باصابعه خمس صلوات جود الليث السماع دينه فاوردناه كذلك

المثلة قطع اطراف الحيوان او بعضها وهو حي والنهبة بالكسر ما يختلس ونحوه

المصطفى صلى الله عليه وسلم بفتح النون وكسرها ثم فتح وشد الباء اختارها ابن مكي لانه ليس له نظير اي ينتخبها الله ويميزها

الرابع عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن ابي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل وتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية وفي حديث يحيى عن الاعمش كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف وفي حديث زائدة كانه يعرض بنفسه الخامس عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني ارى في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم خامسة خمسة قال فصنع ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تأذن له وان شئت رجع قال بل اذن له يا رسول الله السادس عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وليس لابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد السابع عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلوة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة وفي حديث زهير فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وفي حديث سفيان فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة الثامن عن قيس عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله تعالى فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا التاسع عن قيس عن ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الا ان الايمان

ابو نحامل ويتكلف الحمل

وهو الذي يبيع اللحم او يحيس طبخه

وهي الفاجرة والجمع البغايا ويسمى فاجرة على الزنا وحلوان الكاهن على كهانته

همهنا



همهنا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر وللبخاري حديث واحد عن ربعي بن خراش عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت افراد مسلم الحديث الاول عن ابي وائل عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يأمر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه وقد روي هذا المعنى عن حذيفة موقوفا وعن عقبة بن عامر مرفوعا واخرجه مسلم من حديث ربعي بن خراش عن حذيفة قال اتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ما ذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالك فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر الجهني وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري ووالده عبد الله بن زيد الانصاري هو الذي كان ارى النداء بالصلاة عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله حتى تمنينا انه لم يسله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علتم الثالث عن ابي نعم عبد الله بن سخبرة عن ابي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا الرابع عن يزيد بن شريك التيمي عن ابي مسعود البدري قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم

ليس هذا على الاباحة وانما هو على التوبيخ لتركه الحياء

الفدادون الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم وقيل هم الذين تكثر ابلهم وقيل هم الجمالون والحمارون

لان اكثار الغنا انما يكون عند اتخاذ العدة وكثرة الاتباع

افهم الصوت من الغضب فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو يقول اعلم ابامسعود اعلم ابامسعود قال فالقيت السوط من يدي فقال
اعلم ابامسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا
بعده ابدا وفي حديث جرير فسقط من يدي السوط من هيبته وفي حديث ابي
معوية فقلت يارسول الله هو حر لوجه الله فقال لكم اما لو لم تفعل للفحتك
النار او لمستك النار وفي حديث شعبة انه كان يضرب غلاما فجعل يقول
اعوذ بالله فجعل يضربه فقال اعوذ برسول الله فتركه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لله اقدر عليك منك عليه قال فاعتقه الخامس عن ابي عمرو الشيباني
واسمه سعد بن اوس كذا الفيناه بخط يدي الحميدي وهو سهو والصواب سعيد بن
اياس قاله الخضري صوابه قال ابن ناصر اياس عن ابي مسعود قال جاء رجل بناقة
مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها
يوم القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة التاسع عن ابي عمرو الشيباني عن ابي
مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه ابدع بي فاحملني
فقال ما عندي فقال رجل يارسول الله انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله السابع عن اوس بن ضمج عن
ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب
الله فان كانوا في القرآءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه
ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وفي حديث شعبة يؤم القوم اقرأهم
لكتاب الله واقدمهم قراءة ولا يؤمن الرجل الرجل في اهله ولا في سلطانه
والباقي بمعناه مسند شداد بن اوس له في الصحيحين حديثان احدهما
للبخاري عن بشير بن كعب العدوي عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما
صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب

وقد ذكره على الصلوة
في مسند زيد ابن
الارقم

هي المزمومة بالخطام
وانما سمي خطاما لانه
يقع على الخطم والخطم
والخطم الانف

اي اعطيت دابة
وهلكت او مملوكة

الا



الا انت من قالها في النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن
قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة الثاني
لمسلم عن ابي الاشعث الصنعاني واسمه شراحيل بن آدة من صنعاء مشق عن شداد
بن اوس قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد
احدكم شفرته وليرح ذبيحته المتفق عليه من مسند النعمان بن بشير الحديث
الاول عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير
انه قال ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما
كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه واخراجاه من حديث ابي عمرو وعامر بن شراحيل
الشعبي عن النعمان بن بشير قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت
رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت
هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد تلك
الصدقة وفي حديث محمد بن بشير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير
الك ولد سوى هذا قال نعم قال اكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني
اذا فاني لا اشهد على جور وفي حديث عاصم الاحول لا تشهدني على جور وفي
حديث داود بن ابي هند اشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر
سواء قال بلى قال فلا اذا واخرجه مسلم من حديث عروة بن الزبير عن النعمان
ان اباه اعطاه غلاما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قال اعطانيه
ابي قال فكل اخوتك اعطاه كما اعطاك قال لا قال فارده الثاني
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين
وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه
وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك

وهو صفة القتل وصورته والذبح
مصدر ذبح يذبح ذبحا والمصدر
الذبح الشق والذبح بكسر الذال
المذبوح ٥

اي اعطيت على وجه الهبة

رواه اليك

الهمزة منه ويوشك اي يقرب

ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب الثالث
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين
توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعاله سائر
الجسد بالسهر والحمى وفي حديث وكيع المؤمنون كرجل واحد ان اشتكا راسه
تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر وفي حديث خيثمة عن النعمان لتسلم المسلمون
كرجل واحد ان اشتكا عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله الرابع
عن ابي اسحق السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله عن النعمان قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار يوم القيمة عذابا لرجل يوضع
في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه وفي حديث الاعمش من له نعلان
وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه
عذابا وانه لاهونهم عذابا الخامس عن سالم بن بشير بن ابي الجعد
عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وهو عند مسلم ايضا من روايه سماك
بن حرب عن النعمان بطوله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي
صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما
فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم وللبخاري وحده حديث واحد عن عامر الشعبي
عن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم في حدود الله والواقع
فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها
فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا
لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا
جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا افراد مسلم الحديث الاول
عن سماك قال خطب النعمان بن بشير فقال الله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل
حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة من الارض فادركته القائلة

فنزل



فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرقا
فلم ير شيئا ثم سعى شرقا ناينا فلم ير شيئا ثم سعى شرقا ثالثا فلم ير شيئا فاقبل
حتى اتى مكانه الذي قال فيه فبينما هو قاعد اذ جا بعيره يمشي حتى وضع خطامه
في يده فالله اشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك
بن حرب فزعم الشعبي ان النعمان رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم واما
انا فلم اسمعه وهو في مسند بن مسعود والبراء بن عازب وابي هريرة وانس
بن مالك بمعناه الثاني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كتب الضحاك
بن قيس الى النعمان بن بشير يسئله اي شئ قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرا هل اتاك واخرج مسلم ايضا
من حديث حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك وهل اتاك حديث الغاشية
قال فاذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرا بهما في الصلاتين الثالث
عن ممطور الحبشي ابي سلام قال حدثني النعمان بن بشير قال كنت عند منبر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان
اسقي الحاج وقال آخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام
وقال آخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا
اصواتكم عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت
الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل عليه احللتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله الآية الى آخرها الرابع
عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم
لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا به بطنه
المتفق عليه من مسند عبد الله بن ابي اوفى الحديث الاول
عن ابي اسحق سليمان بن فيروز الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال
يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح

نجح وحاجة اذا ظفر بما طلب السوق بالمد

ابي فصعده ٥ اي مكانا عاليا اليسري ما يطلبه ومشارف الارض اعاليها ٥

فاعدا مر

الدقل ردي التمر

الجدح خرب الدواء وغوه بالمجدح وهو تحريكه والجدح خشبة لها ثلاث حوائب ٥

قال فنزل بخندخ فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ابيد اذا غابت
الشمس من ها هنا وجاء الليل من ها هنا فقد افطر الصائم الثاني عن سليمان
الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما
كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانحرناها فلما غلت بها القدور نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا من لحوم الحمر
شيئا قال فقال ناس انما نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس
وقال اخرون نهى عنها البتة الثالث عن ابي اسحق الشيباني قال سالت عبد الله
بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت بعدما انزلت
سورة النور ام قبلها قال لا ادري الرابع عن اسماعيل بن ابي خالد قال قلت
لعبد الله بن ابي اوفى اكان النبي صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة
قال نعم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب الخامس
عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال دعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم زاد في رواية بن ابي عمر مجري السحاب وقد اخرجاه
ايضا باطول من هذا من رواية ابي النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته له هكذا عند البخاري
وفي رواية مسلم عن ابي النضر عن كتاب رجل من اسلم من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يقال له عبد الله بن ابي اوفى كتب الى عمر بن عبيد الله حين ساد
الى الحرورية يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي
لقي فيها العدو انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها
الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم السادس
عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا





والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب
لي اكان دخل الكعبة قال لا لفظ حديث البخاري واخرج مسلم طرفا منه وهو
السؤال عن دخول الكعبة فقط وباقيه للبخاري وفيه عند من روايته عن
مسدد اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام
ركعتين ومعه من يستره من الناس السابع عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله
بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بابي اوفى بصدقته فقال اللهم صل على
آل ابي اوفى الثامن عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى قال
كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين اخرجاه جميعا
في المغازي واغفله ابو مسعود فلم يذكره في ترجمة عمرو بن مرة فيما عندنا من
كتابه التاسع عن طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا
بالوصية فقال اوصى بكتاب الله في حديث ابن مهدي زيادة ذكرها ابو
مسعود وابو بكر البرقاني ولم يخرجها البخاري ولا مسلم فيما عندنا من
كتابيهما وهي قال وقال هزيل بن شرحبيل ابو بكر كان يتامر على وصي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددت ابو بكر لو وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخزم انفه يخزامه وفي حديث وكيع قلت فكيف امر الناس بالوصية وفي حديث
ابن نمير كيف كتب على المسلمين الوصية وليس لطلحة بن مصرف عن ابي اوفى في
الصحيحين غير هذا الحديث الواحد العاشر عن وقدان ابي يعفور عن ابن ابي
اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد
وفي حديث شعبة ناكل معه الجراد وقال ابن ابي عمر ست او سبع وليس لابي
يعفور عن ابن ابي اوفى في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد انفرد البخاري
الحديث الاول عن ابي اسحق الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر الاخضر قلت اشرب بالابيض
قال لا الثاني عن اسماعيل بن ابي خالد قال رايت بيد بن ابي اوفى

الخزامة حلقة من شعر تجعل في احد جانبي المنخرين من البعير رباعية الم معناه لو وجد ابو بكر عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتفاذه لم احد عن اتفاذه اليه ورجع اليه

ضربة قال لضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا
قال قيل ذلك الثالث عن اسمعيل بن ابي خلد قال قلت لابن ابي اوفى رايت
ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم مات صغيرا ولو قضي ان يكون
بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده وليس له عند البخاري غير اسناد واحد
ولم يخرجه الا في موضع واحد الرابع عن ابراهيم بن عبد الله السكسكي
عن ابن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها
ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الآية وليس لابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي
اوفى في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد الخامس عن محمد بن ابي المجالد
قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى
ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزا فقال مثل
ذلك وفي حديث ابي اسحق الشيباني عن ابن ابي المجالد فقال عبد الله بن ابي
اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم
الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده فقال ما كنا نسالهم عن ذلك
قال ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزا فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسالهم الهم حرث
ام لا وليس لمحمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى في الصحيح غير هذا الحديث
الواحد ولمسلم حديث واحد عن مجزاة بن زاهر وعبيد بن الحسن ويكنى ابا الحسين
عن ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث عبيد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك
الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد لم يزد وزاد في حديث
مجزاة بن زاهر انه كان يقول اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم
طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وليس لمجزاه ولا
لعبيد بن الحسن عن ابن ابي اوفى في الصحيح غير هذا المتفق عليه من مسند

مجزاة بفتح الميم وتسكين الجيم وفتح الزاي وبالهمز وقد ينصرف بكسر الميم

زيد



١٢٨

زيد بن ارقم بن زيد ويكنى ابا عمرو الحديث الاول عن ابي عمرو سعد بن اياس
الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه
في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام وليس
لابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم في الصحيحين غير هذا الحديث الثاني
عن ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي ان عبد الله بن يزيد حزر سبعين بالناس
فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن ارقم قال وليس بيني وبينه
غير رجل او بيني وبينه رجل فقلت له كم غزا رسول الله قال تسع عشرة فقلت
كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قال قلت فما اول غزاة غزاها قال ذات
العسير او العشير وفي حديث وهب عن شعبة فذكرت ذلك لقتادة فقال
العشير وفي حديث الحسين بن موسى وانه حج بعدما هاجر حجة واحدة حجة
الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى الثالث عن ابي اسحق انه سمع زيد بن
ارقم يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه
شدة فقال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجهد يمينه ما فعل
فقالوا كذب زيد رسول الله قال فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي
اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم
قال فلووا رؤسهم وقوله كانهم خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء
وفي حديث اسرائيل ان زيدا قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله يقول فذكر قوله
قال فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي
وقال عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله
عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك واخرجه البخاري

اراد هاهنا السكوت وفي غيره قد يكون الطاعم وقد يكون طول القيام وهو ايضا دعاء معروف

غزا ١٩

لئن

معناه حدثه بالكذب

ايضا من حديث محمد بن كعب القرظي وعبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت زيد بن ارقم
قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن
رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف
عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزلت هم الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند الآية الرابع عن ابي المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال سالت زيد بن ارقم
والبرا بن عازب عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا وفي حديث سفيان
بن عيينة عن عمرو عن ابي المنهال قال باع شريك لي ورقا بنسيئة الى الموسم
او الى الحج فجاء الي فاخبرني فقلت هذا امر لا يصلح قال قد بعته في السوق فلم
ينكر ذلك علي احد فاتيت البرا بن عازب فسالته فقال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نبيع هذا البيع فقال لنا ما كان يدا بيد فلا باس به وما كان
نسيئة فهو ربا وائت زيد بن ارقم فانه اعظم تجارة مني فاتيته فسالته فقال
مثل ذلك وللبخاري حديثان احدهما عن عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول حزنت على من اصيب من اهلي بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني
يذكر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان
عنده عن زيد فقال هو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي
اوفى الله له باذنه زاد البرقاني متصلا بالحديث وقال ابن شهاب سمع زيد بن
ارقم رجلا من المنافقين ورسول الله يخطب يقول لئن كان هذا حقا فلنحن
شر من الحمير فقال زيد قد والله صدق ولانت شر من الحمار فرفع ذلك الى
رسول الله فجحد القائل فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يحلفون بالله
ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم فكان مما انزل الله هذه
الآية تصديقا لزيد وقد اخرج مسلم الطرف الذي في اوله في فضل الانصار
من حديث الضحاك بن عثمان عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي صدقه فيما قال

اللهم

١٢٩

اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار هكذا قال ولم يشك
فهذا الطرف متفق عليه من ترجمتين وباقي الخبر من افراد البخاري ولم ينبه عليه
ابو مسعود ولا ذكره لمسلم في ترجمة النضر بن انس عن زيد بن ارقم فيما عندنا من
نسخة كتابه الثاني عن ابي حمزة طلحة بن يزيد مولى قرظة بن كعب عن زيد بن
ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع
الله ان يجعل اتباعنا منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم
فقال عمرو بن مرة فذكرته لابن ابي ليلى قال قد سمع ذلك زيد بن ارقم افراد مسلم
الحديث الاول عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد يكبر على جنائزنا اربعا
وانه كبر على جنازة خمسا فسالته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها
الثاني عن طاوس قال قدم زيد بن ارقم فقال له عبد الله بن عباس يستذكره
كيف اخبرتني عن لحم صيد اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام قال
اهدي له عضو من لحم صيد فرده وقال انا لا ناكله انا حرم وفي رواية البرقاني
عن طاوس قال سمعت ابن عباس يسئل زيد بن ارقم وليس في الصحيح لطاوس
عن زيد بن ارقم غير هذا الحديث الواحد وللمسلم فيه غير اسناد واحد الثالث
عن القسم بن عوف الشيباني ان زيد بن ارقم راى قوما يصلون من الضحى
فقال لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان صلاة الاوابين حين ترمض الفصال وفي حديث هشام بن ابي
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على اهل قبا وهم يصلون فقال
صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال قال ابو مسعود فيه ان زيدا راى قوما
يصلون في مسجد قبا الضحى فقال لقد علموا وهذا خلاف ما في كتاب مسلم وليس
للقسم بن عوف عن زيد بن ارقم في الصحيح غير هذا الحديث الواحد الرابع عن ابي
النضر بن انس عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء
ذكره مسلم في الفضائل واغفله ابو مسعود فلم يذكره فيما عنده من كتابه
الخامس عن ابي عثمان النهدي وعبد الله بن الحرث عن زيد بن ارقم قال لا اقول
لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال كان يقول اللهم اني

الاواب التايب الراجع الى الله بعد ذنوبه
حين ترمض يعني عند ارتفاع الشمس
والرمضاء حين تحرق الرمضاء وهو الرمل فتحرق
الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها
والفصال والفصلان صغار الابل والواحد
فصيل

الانصار ه

اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت
نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني
اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة
لا يستجاب لها وليس لهما في الصحيحين عن زيد غير هذا الحديث الواحد السادس
عن يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمرو بن مسلم الى زيد بن
ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت
يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي
كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا
تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء
يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد
الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا
تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله و
استمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد ليس
نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم عليه
الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس
قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم زاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى
والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطأه ضل وفي حديث
سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان نحوه غير انه قال الا اوصيكم في ثقلين
احدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه
كان على ضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا ايم الله ان المرأة تكون
مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته
اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده مسند ثابت بن الضحاك

الانصاري



الانصاري يكنى ابا زيد له حديثان احدهما متفق عليه عن ابي قلابة ان
ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة وليس على
رجل نذر فيما لا يملكه وفي حديث ايوب عن ابي قلابة ولعن المؤمن كقتله ومن
رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله وفي حديث شعبة ومن ذبح نفسه بشيء ذبح يوم
القيامة وفي حديث يحيى بن كثير عن ابي قلابة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر
بها لم يزده الله الا قلة والثاني لمسلم من رواية عبد الله بن معقل عن ثابت
بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة
وقال لا باس بها مسند ابي بشير الانصاري له حديث واحد متفق عليه
من رواية عباد بن تميم عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره قال الراوي حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت المتفق عليه من مسند البراء بن عازب
الحديث الاول عن ابي جحيفة عن البراء بن عازب قال ذبح ابو بردة بن نيار
قبل الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها فقال يا رسول الله ليس
عندي الا جذعة قال شعبة واظنه قال وهي خير من مسنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك ومنهم من لم
يذكر الشك في قوله هي خير من مسنة وقد اخرجاه من حديث عامر الشعبي
عن البراء واول حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما نبدأ به في
يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل
فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء وكان ابو بردة بن نيار قد ذبح
فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك
وفي حديث مسدد ان البراء قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله

الاولى الجذعة هل هنا من المعز

ان عندي داجنا جذعة من المعز فقال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح
قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين وقال عاصم وداود عن الشعبي عناق لبن وقال ابو الاحوص حدثنا
منصور عنا عناق جذعة وفي حديث ابن نمير انه عليه السلام قال من صلى صلاتنا
ونسك نسكنا فلا ينبح حتى يصلي فقال خالي قد نسكت عن ابن لي فقال ذاك
شيء عجلته لا هلك قال ان عندي شاة خير من شاتين قال ضح بها فانها
خير نسيكتك وفي مسند جندب بن سفيان نحو الثاني عن عبد الله بن يزيد
قال حدثنا البراء وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الارض واخرجه مسلم من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يحني احد منا ظهره حتى يراه قد سجد زاد زهير
ثم يخر من ورائه سجدا وسفيان بمعناه الثالث عن الشعبي عن البراء قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقى نحو الحمر الاهلية بتة
ونضيحة ثم لم يامرنا باكله وقد اخرجاه من حديث عدي بن ثابت الانصاري
عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور واخرجه مسلم من حديث ثابت بن عبيد قال
سمعت البراء يقول نهينا عن نحو الحمر الاهلية ومن حديث ابي اسحق عن البراء
قال اصبنا يوم خيبر حمرا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اكفؤا القدور الرابع عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا
القيام والقعود قريبا من السواء كذا في حديث بدل بن المحبر عن شعبة وفي
حديث هلال بن ابي حميد عن ابن ابي ليلى عن البراء قال رمقت الصلاة مع محمد
صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته
فجلسته بين السجدتين فسجدته وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من
السواء وفي حديث معاذ العنبري عن شعبة عن الحكم قال غلب على الكوفة رجل

يصلي





قد سماه زمن بن الاشعث وسماه عندر في روايته مطر بن ناجية فامر ابا عبيدة
بن عبد الله ان يصلي بالناس وكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام قدر ما اقول
اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اهل
الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن ابي ليلى فقال سمعت البراء بن عازب يقول
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه وركوعه واذا رفع راسه من
الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء قال شعبة فذكرته لعمرو
بن مرة فقال قد رايت ابن ابي ليلى فلم تكن صلاته هكذا الخامس عن معوية
بن سويد بن مقرن قال دخلت على البراء بن عازب سمعته يقول امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء
السلام ونهانا عن خواتيم او عن تختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن الميثر
وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج وفي حديث ابي عوانة عن
الاشعث وانشاد الضالة زاد في حديث الشيباني عن الاشعث وعن الشرب
في الفضة فانه من شرب منها في الدنيا لم يشرب منها في الاخرة وقال ابرار المقسم
من غير شك وفي حديث بحر وغيره عن شعبة ورد السلام بدل افشاء السلام
وقال نهانا عن خاتم الذهب او حلقة الذهب وفيه وفي حديث سليمان بن
حرب عن شعبة وابرار القسم وفي حديث ابي الاحوص عن الاشعث ونهانا
عن خاتم الذهب وآنية الفضة وفي حديث سفيان عن الاشعث وعن الميثر
الحمر السادس عن ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت البراء بن
عازب يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا
من قبل ابواب البيوت فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك
فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها السابع عن ابي اسحق السبيعي عن البراء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت

وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا واخرجاه
من حديث سعد بن عبيدة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت
مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل وذكر
نحوه وفيه واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت
فقال لا وبنبيك الذي ارسلت واخرجه البخاري من حديث المسيب بن رافع عن
البرآء وفي آخره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات مات
على الفطرة وقد اخرج مسلم عن ابي بكر بن ابي موسى عن البرآء ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيى وباسمك اموت واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وهذا عند البخاري
من حديث ربعي بن خراش عن حذيفة الثامن عن ابي اسحق عن البرآء بن عازب
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب عنا وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ● ولا صمنا ولا صلينا
ومنهم من قال ● ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ● وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا ● اذا ارادوا فتنة ابينا

وفي حديث شعبة وبرفع بها صوته وفيه ولقد وارى التراب بياض ابطه
التاسع عن ابي اسحق قال سمعت البرآء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا
بن ام مكتوم ضرارته فنزلت فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي
الضرر العاشر عن ابي اسحق عن البرآء ان آخر سورة انزلت تامة سورة التوبة
وان لآخر آية نزلت آية الكلالة وفي حديث عمار بن زريق آخر آية انزلت
كاملة وقد اخرجه مسلم من حديث ابي اسحق سفر سعيد بن محمد وقيل احمد عن البرآء
انه قال آخر آية نزلت يستفتونك الحادي عشر عن ابي اسحق قال جاء



رجل الى البرآء فقال اكنتم توليتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله ما
ولى ولكنه انطلق اخفاء من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة
فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر
وهو يقول

انا النبي لا كذب ● انا ابن عبد المطلب

اللهم نزل نصرك زاد ابو خيثمة ثم صفهم قال البرآء كنا والله اذا احمر البأس
نتقي به وان الشجاع منا الذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم الثاني
عشر عن ابي اسحق عن البرآء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة
نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة
عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه
صلى الله عليه وسلم اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت
اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه
قبل البيت انكروا ذلك قال زهير في حديثه عن ابي اسحق عن البرآء انه مات
على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم وانزل الله عز وجل
وما كان الله ليضيع ايمانكم وفي حديث اسرائيل وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في
السماء فتوجه نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
الثالث عشر عن ابي اسحق عن البرآء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب
حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا
قلنا نعم قال لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا وفي حديث شعبة
اتعجبون من لين هذا لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها او لين وفي
حديث ابي الاحوص عن ابي اسحق والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من

١٣٤

صلى الله عليه وسلم ص

الاحفا المسعودان والحسن الذين لا ادروع
عليهم والرشق الوجه منا الرمي اذا رمى
القوم باجمعهم يقال رمينا رشقا بكسر الراء
وبالفتح مصدر رشق بالسهم رشقا

هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عنبا بني سفيان بن حرب
بنا معاوية ○

اي اشتد الحرب يقال موتة حمراء اي شديدة
وسنة حمراء اي شديدة

اصل البغي الحسد
ويسمى الظلم كله

سميت قبلة لان المصلي يتبا بلها وتقابله

لين

١٣٠٣

صلح الحديبية عام الحديبية صلح الله عليه وسلم اهل مكة

هذا الرابع عشر في صلح اهل مكة عام الحديبية عن ابي اسحق عن البرآء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل بعني من العام المقبل يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله قالوا لا نقرّ بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد اراد يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعتهم بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وفي حديث شعبة لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا نكتب رسول الله لو كنا نعلم انك رسول الله لم نقاتلك ثم قال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحوه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه والمسؤل عن جلبان السلاح هو ابو اسحق بين ذلك معاذ العنبري في حديثه قال قال شعبة قلت لابي اسحق ما جلبان السلاح قال القراب وما فيه وقال موسى بن مسعود في حديثه صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها



الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فردّه اليهم وفي حديث يوسف بن ابي اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو امنهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحوه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم ارتحل وفي رواية اسرائيل عن ابي اسحق ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله الحديث نحوه وفيه ذكر بنت حمزة والاختصومة فيها قال ابو مسعود في الاطراف فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن ان يكتب فكتب كان رسول الله محمدا وكتب هذا ما قاضى عليه محمد فذكره وليس هذا هكذا فيما عندنا من الصحيحين الخامس عشر عن ابي اسحق عن البرآء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت للقرآن وفي حديث شعبة اقرأ فلان فانها السكينة نزلت عند القرآن او للقرآن السادس عشر عن ابي اسحق قال سمعت البرآء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وقد اخرجاه من رواية ابي اسحق ايضا عن البرآء انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفي حديث مالك بن اسماعيل ما رايت احسن في حلة حمراء

خ تنزلت

خ واحسنهم

من النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري قال بعض اصحابه عن مالك بن اسماعيل ان
جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث
به قط الا ضحك وفي حديث شعبة عظيم اجمه الى شحمة اذنيه **الثامن عشر**
عن ابي اسحق عن البراء قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال
يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول
الله عمل قليلا واجر كثيرا ولفظ حديث مسلم جاء رجل من بني النبيت قبيل
من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك
عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا
يسيرا واجر كثيرا **التاسع عشر** عن عدي بن ثابت الانصاري عن البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله في كتاب الله مسلم بن الحجاج قال شعبة قلت
لعدي انت سمعته من البراء قال اياي حدث **العشرون** عن عدي بن ثابت
قال حدثنا البراء قال رايت الحسن بن علي على عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه **الحادي والعشرون** عن عدي بن ثابت عن البراء ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرا في احدى الركعتين
بالتين والزيتون في حديث مسعر فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه
**والعشرون** عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك قال البخاري وزاد ابراهيم بن
طهمان عن ابي اسحق الشيباني اهج المشركين **الثاني والعشرون** عن سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا با
لقول الثابت في حديث غندر عن شعبة يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخرجه مسلم ايضا من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن البراء
في قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية نزلت في عذاب القبر

الانصاري صح



حكى ابو مسعود حدثت سعد بن عبيدة بلفظ آخر ولم اجد ذلك كذلك في
الكتاب بين افراد البخاري الحديث **الاول** عن ابي اسحق السبيعي عن البراء قال
كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل
ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري
كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امراته فلما راته
قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا
شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
**الثاني** عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء في رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله على رسوله علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية **الثالث** في قتل
ابي رافع عبد الله وقيل سلام بن ابي الحقيق عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم
عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي النبي صلى الله عليه وسلم ويعين عليه
وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف البواب
لعلي ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني
اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق
الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان
ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه
فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلص
الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين
هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة

سقتل ابي رافع

وتد صح بفتح الواو وبها وتد جمع عالبيه وهي الغرف

بالسيف وانا داهش فما اغنت شيئا وصاح فخرجت من البيت فمكثت غير بعيد
فدخلت عليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع قال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فضربته ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا
حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة وانكسرت ساقي فعصبتها بعصابة ثم انطلقت حتى
جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام
الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجاة قد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها
قط وفي رواية يوسف بن ابي اسحق نحوه الا انه قال فدخلت ثم اختبات
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى مضى ساعة من
الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال
ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة ثم اخذته ففتحت
به باب الحصن ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر قال قلت
ان نذذبي القوم انطلقت على مهل قال ثم عمدت الى ابي رافع وذكر نحوه وفي
حديث علي بن مسلم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار
الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط
دواب لهم واغلقوا الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت
فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت فاغلقوا ابواب
الحصن ليلا ووضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح
وفتحت باب الحصن ثم ابواب بيوتهم غلقتها عليهم من ظاهر ودخلت عليه ثم
ذكر نحو في قتل ابي رافع ووقوعه من السلم قال فوثبت رجلي فخرجت الى
اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فابرحت حتى سمعت نعايا
ابي رافع تاجر اهل الحجاز فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبرناه



فاخبرناه وروى يحيى بن آدم مختصرا ان البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم لم يزد الرابع في الرماة يوما احد عن ابي اسحق عن
البراء قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا
خمسين رجلا وهم الرماة عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم الله فانا والله رايت النساء يشددن
وقد بدت خلاخيلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن
جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير
انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس
فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك
قوله والرسول يدعوكم في اخراكم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اصاب من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان اني
القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال اني
القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال اني القوم ابن الخطاب ثلث مرات
ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت
والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال
يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون بالقوم مثلة لم آمر بها فلم
تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال
ان لنا العزى ولا عزى لكم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم الخامس عن ابي
اسحق قال سئل البراء كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر السادس عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح
وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا وفي حديث زهير نحوه الا انه قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة قال فاروى انفسهم ورحالهم حتى ارتحلوا الثامن عن ابي اسحق عن البراء قال ان اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرياننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة بشيء فرحوا فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل الثامن عن ابي اسحق عن البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمن عشر غزوة التاسع عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على الستين والانصار نيفا واربعين ومائتين العاشر عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة وفي حديث زهير عن ابي اسحق قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن الحادي عشر عن ابي اسحق قال سئل رجل البراء اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر الثاني عشر عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه وقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد الثالث عشر عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة الرابع عشر

والتعقيب ان يعود بعضا على بعض العسكر

قدم او اوقع ليقف الحافظ

عن



عن سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلته انا وشريكي زيد بن ارقم فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه الخامس عشر عن المسيب بن رافع قال لقيت البراء فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة قال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده افراد مسلم

الحديث الاول عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب الثاني عن الربيع بن البراء عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال سمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك وليس للربيع بن البراء عن ابيه في الصحيح غير هذا الحديث الثالث عن شقيق بن عقبة عن البراء قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرانا ها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالسا عند شقيق له فهي اذا صلاة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم قال مسلم هكذا في الحجاج ورواه الاشجعي عن سفيان الثوري وليس لشقيق بن عقبة عن البراء في الصحيح غير هذا الحديث الواحد الرابع عن عبد الله بن مرة عن البراء قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك بالله الذي انزل التورية على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم نخبرك نجد الرجم ولكن كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا

اجزء

بالرجم

فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم برجم فاحذروا فانزل الله تبارك
وتعالى فمن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار
كلها وليس لعبد الله بن مرة عن البراء في الصحيح غير هذا الحديث السادس
عن اياد بن لقيط عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع
كفيك وارفع مرفقيك السادس عن اياد بن لقيط عن البراء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف تقولون بفرج رجل انفلتت منه راحلته بحزنامها
بارض قفر ليس بها طعام ولا شراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة
فتعلق زمامها فوجدها متعلقة بها قلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والله لله اشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته وليس
لاياد بن لقيط عن البراء في الصحيح غير هذين الحديثين وقد ذكرنا فيما في الحديث السابع
من المتفق عليه ان مسلما اخرج عن ابي بكر بن ابي موسى عن البراء ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت الحديث هو
من افراد مسلم في هذا المسند وان كان هو عند البخاري من غير حديث البراء على ما قدمناه

## المتفق عليه من مسند زيد

بن خالد بن جهينة الجهني الحديث الاول عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الا قضيت لي بكتاب
الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت
اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا
الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا انيس لرجل من اسلم الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها





فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت وفي حديث مالك
والعسيف الاجير وفي رواية بن عيينة زيادة شبل بن معبد مع زيد وابي
هريرة ولم يذكر البخاري في كتابه اسقطه على عمد لان ذكره وهم وكذلك في
حديث الامة بعد الثاني عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد قالا
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال
ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة لم يذكر القعنبي ويحيى بن يحيى
في روايتهما عن مالك مزيدا وذكره ابن وهب وعبد الله بن يوسف وغيرهما عن
مالك وفي حديث القعنبي عن مالك قال ابن شهاب والضفير الحبل حكى ابو مسعود
ان البخاري اخرج هذا الحديث في الوكالة وهذا وهم منه وانما اخرج في الوكالة
الحديث الذي قبله لا هذا الثالث عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت
من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك
كافر بي مؤمن بالكوكب الرابع عن بشر بن سعيد عن زيد بن خالد قال قال
نبي الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا
في اهله فقد غزا الخامس عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد الجهني
يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب او الورق فقال
اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة وان لم تعرف فاستنفقها ولتكن
وديعة عندك وان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وسأله عن ضالة
الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يجدها ربها وساله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
وفي رواية اسماعيل بن عبد الله عن سليمان بن بلال بعد قوله في اللقطة وكانت
وديعة عنده قال يحيى بن سعيد فهذا الذي لا ادري اهي في حديث رسول الله صلى

الله عليه وسلم ام شيخ عندك وفيه بعد قوله فى الغنم لك او لاخيك او للذئب قال
يزيد وهى تعرف ايضا وفى حديث مالك عن ربيعة فى اللقطة فان جاء صاحبها
والا فشانك بها وفى حديث سفيان بن عيينة عنه والا فاستنفق بها وفى
حديث اسماعيل بن جعفر عن ربيعة قال فضالة الابل فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احمرت وجناتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها وفى حديث
حماد بن سلمة عن يحيى وربيعة فان جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها
فاعطها اياه والا فهى لك لم يذكر سفيان عن ربيعة العدد وروى مسلم عن بشر
بن سعد عن زيد بن خالد طرفا منه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال اعرفها سنة فان لم تعرف فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها
فان جاء صاحبها فادها اليه وفى روايته ابى بكر اخفى وان عرفت فادها
والا فعرف عفاصها ووعاءها وعددها **انفرد مسلم الحديث الاول**
عن عبد الرحمن بن ابى عمرة الانصارى عن زيد بن خالد ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم بخير الشهداء الذى ياتى بشهادته قبل ان يسئلها **الثانى**
عن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن زيد بن خالد قال لارمقن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة وليس لعبد الله بن قيس عن زيد
بن خالد فى الصحيح غير هذا **الثالث** عن ابى سلمة سفيان بن وهب الخيشانى
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من آوى ضالة فهو
ضال ما لم يعرفها **المتفق عليه من مسند سهل**
بن سعد **الشاهد الحديث الاول** عن محمد بن شهاب الزهرى عن سهل بن
سعد الانصارى انه اخبره ان رجلا اطلع من حجرة فى باب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يرجل به راسه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو اعلم انك تنظر طعنت به فى عينك انما جعل الله الاذن

صلاة صح

من



من اجل البصر وهذا حديث يونس بن يزيد وفى حديث الليث وابن ابى ذيب مدرا
يحك بها راسه وفى حديث سفيان مثله انما جعل الاستيذان **الثانى فى**
**المتلاعنين** عن ابن شهاب ان سهل بن سعد اخبره ان عويمر العجلانى جاء الى عاصم
بن عدى الانصارى فقال له ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لى عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عاصم لعويمر لم تاتينى بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التى
سالته عنها قال والله لا انتهى حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل
فيك وفى صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
وكانت سنة المتلاعنين وفى رواية يونس نحوه وادرج فى الحديث قوله وكان
فراقه اياها بعد سنة فى الملاعنين ولم يقل انه من قول الزهرى وزاد قال سهل
وكانت حاملا فكان ابنها ينسب الى امه ثم جرت السنة انه يرثها وترث منه
ما فرض الله لها وفى حديث فليح نحو هذه الزيادة وفى رواية ابن جريج نحوه وقال
فتلاعنا فى المسجد وانا شاهد وقال بعد قوله فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ذاكم التفريق بين كل متلاعنين
وفيه وفى رواية ابن ابى ذيب والاوزاعى نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان جاءت به لهر تصير اكانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها
وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من
ذلك وفى رواية سفيان عن الزهرى ان سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين

عويمر صح

خ اصل ذاكم قال ابو عبد الله ذاكم التفريق بين كل متلاعنين منه قول الزهرى وليس فى الحديث

من

وانا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما الثالث عن ابي حازم سلمة بن دينار
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة
والمسكن يعني الشوم الرابع عن ابي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شر فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد حبس وحانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام
بلال وتقدم ابو بكر فكبر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت
في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرا وراءه حتى
قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل
على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق
انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد
حين يقول سبحان الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي بالناس حين اشرت
اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي حديث حماد بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
ثم اتاهم يصلح بينهم وان الصلاة التي احتبس عنها النبي صلى الله عليه وسلم
وتقدم فيها ابو بكر هي صلاة العصر وفيه انه قال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال
وليصفق النساء وحديث سفيان الثوري مختصر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وحديث محمد بن جعفر بن ابي كثير مختصر ان اهل
قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا
بنا حتى نصلح بينهم هكذا هو عند البخاري لم يزد ولين عند مسلم هذا القول من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ظنه ابو مسعود طرفا من حديث الاصطلاح
بين بني عمرو بن عوف فذكرهم معه في المتفق عليه وقد افرده غيره منه وجعله

والتصفيح





من افراد البخاري الخامس عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء
فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية
فامر به فدعي فلما جاء قال له ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
قال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران
هكذا حديث عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه من رواية قتيبة عنه ويقاربه
في هذا اللفظ حديث يعقوب بن عبد الرحمن القاري وفي حديث زائدة انطلق
فقد زوجتكها فعلمها من القران وفي حديث ابي غسان فقد انكحناكها بما معك
من القران وفي حديث فضيل بن سليمان فخفض فيها البصر ورفعه فلم يردها فقال
رجل من اصحابه زوجنيها وفيه ولكن اشقق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ
النصف قال لها معك من القران من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القران وفي حديث ابن المديني عن سفيان عن ابي حازم عن سهل قال
اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله
انها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثانية
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رايك فقام رجل فقال انكحنيها
وفي حديث وكيع عن سفيان مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل
ولو بخاتم من حديد السادس عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وفي رواية ابي عسان
اصغر القوم وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام والله يارسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده التاسع عن ابي حازم عن سهل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لايزال الناس بخير ما عجلوا الفطر الثامن عن ابي حازم قال
نفر اجاؤا الى سهل بن سعد قد تمارو افي المنبر من اي عود هو فقال اما والله لاعرف
من اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس
عليه قال فقلت له يا ابا عباس حدثنا فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى امرأة قال ابو حازم فرانه ليسميها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي
اعواد اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل
القهقرا حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس
فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي وفي حديث
يعقوب بن عبد الرحمن ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه في اعواد المنبر ثم قال ثم رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلا عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرا وسجد في
اصل المنبر ثم عاد فلما اقبل على الناس فقال وذكر مثله وفي حديث سفيان نحوه
وفي اخره قال ابو عبد الله البخاري قال علي بن عبد الله سألني احمد بن حنبل عن
هذا الحديث وقال انما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا
بأس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت له ان سفيان بن
عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا ففي هذا استفادة احمد من
ابن المديني ورواية البخاري عن رجل عن احمد التاسع عن ابي حازم عن سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم

وفي



وفي اصحاب رسول الله رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقالوا ما اجزى منا اليوم احد كما اجزى فلان فقال رسول الله اما انه من اهل
النار في حديث ابن ابي حازم فقالوا ايتنا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه في
الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به
فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في
الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وانا الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
وفي حديث ابي عسان محمد بن مطرف نحوه بمعناه وفي آخر من قوله عليه السلام
وانما الاعمال بالخواتيم او بخواتيمها العاشر عن ابي حازم انه سمع سهل بن
سعد يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي يسكب
عليها بالمجن فلما رأت فاطمة عليها السلام ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم الحادي
عشر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايتهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه

الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم الثاني عشر
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد لساعدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عرسه فكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل
تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور فلما اكل سقته اياه في حديث ابي غسان محمد بن مطرف في تور من حجارة
وفيه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته فسقته تحفته
بذلك الثالث عشر عن ابي حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت انا والساعة كهاتين ويشير باصبعيه يمدهما وفي حديث يعقوب
بن عبد الرحمن باصبعيه التي تلي الابهام والوسطى الرابع عشر عن ابي
حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه بشيء فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من على فخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقلبوم فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا
ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر الخامس عشر عن ابي حازم سلمة بن
دينار عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من العرب
فامر ابا اسيد ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة
راسها فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال
قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا فقالت لا فقالوا لها هذا رسول الله جاء
ليخطبك قالت انا كنت اشقى من ذلك قال سهل فاقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا
يا سهل قال فخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم فيه قال ابو حازم فاخرج لنا





سهل ذلك القدح فشربنا منه ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له
السادس عشر عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ثم قال
قال سهل او غيره ليس فيها علم لاحد هكذا في رواية خالد بن مخلد عن محمد بن
جعفر بن ابي كثير وفي رواية سعيد بن ابي مريم مثله الى قوله كقرصة النقي
ثم قال قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد السابع عشر عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
وننقل التراب على اكتادنا وفي رواية القعنبي على اكتافنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار الثامن
عشر عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال
كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول
السلق فتطرحه في القدر وتكركر عليه حبات من شعير في حديث ابن بكير والله
ما فيه شحم ولا ودك وفي حديث قتيبة لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا
ودك فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا ففرحنا يوم الجمعة
من اجله في حديث يعقوب بمعناه وفيه كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق
كنا نغرسه على اربعينا وفي حديث ابي غسان كانت فينا امراة تجعل على اربعا
مزرعتها سلقا الحديث بمعناه في حديث القعنبي وما كنا نقيل ولا نتغدا الا
بعد الجمعة وفي حديث ابي غسان قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم نكون القايلة وراه مسلم عن القعنبي ويحيى بن يحيى وعلي بن حجر جميع
حديثهم وفيه ان سهلا قال لما كنا نقيل ولا نتغدا الا بعد الجمعة زاد ابن
حجر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر سوى هذا وفي حديث محمد
بن كثير عن سفيان كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة لم يزد التاسع عشر
عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم
من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة

ايه علامة

هو ما بين الكاهل والظهر

للانصار والمهاجرة

قوله تجعل اي تزرع قوله على اربعا اي سواقي
الزرع وهن الجداول اي السواقي

عليها فيها

خير من الدنيا وما فيها وفي رواية سفيان والتعبي وما فيها وعند مسلم في حديث
وكبع غدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما بينها وليس عند الفضلان في
الرباط وموضع السوط العشرون عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال
رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان
خطب الا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا ذكره ابو مسعود في المتفق عليه
الحادي والعشرون عن ابي حازم ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال لهذا فلان
لامير المدينة يذكر عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك
وقال والله ما سماه به الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه
فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا اباعباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم
خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب
الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره ويقول اجلس يا تراب مرتين وفي حديث قتيبة
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن
عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه فاصابه
تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قم قم يا تراب قم يا تراب
الثاني والعشرون عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة الثالث والعشرون عن ابي حازم
عنه قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط

الابيض



الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من
الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار الرابع والعشرون عن ابي حازم عن
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه
الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل
منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد وفي رواية محمد بن مطرف في الجنة
ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون الخامس والعشرون
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا السادس والعشرون عن ابي حازم عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان اهل الجنة يتراؤون الغرفة في الجنة كما يتراؤون الكوكب في
السماء قال فحدثت بذلك النعمان بن ابي عياش فقال سمعت ابا سعيد الخدري
يقول كما ترائون الكوكب الدري في الافق الشرقي او الغربي وفي حديث عبد العزيز
عن ابيه قال فحدثت به النعمان بن عياش شهد لسمعت ابا سعيد الخدري
يحدث به ويزيد فيه كما ترائون الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي
السابع والعشرون عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال
ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش الزرقي فقال حدثني ابو سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع
مائة عام ما يقطعها الثامن والعشرون عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب
لم يظمأ ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو
حازم فسمع النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا الحديث فقال هكذا سمعت
سهلا يقول قال فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد
فيقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن
بدل بعدي افراد البخاري الحديث الاول

فقال ح

عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر ثم تكون بي سرعة ان ادرك
صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها
اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها
فلان فقال اكسنيها ما احسنها في رواية يعقوب وغيره قال نعم فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه ثم اتفقوا في
المعنى فقال له القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
ثم سالته وقد علمت انه لا يرد سائلا قال اني والله ما سالته لالبسه انما
سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه وفي رواية ابي غسان ان الرجل
قال حين لاموه رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن
فيها الثالث عن ابي حازم بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن
الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى
يدخل اولهم وآخرهم الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر الرابع عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا الخامس
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين
لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة السادس عن ابي حازم قال سالت سهل
بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله فقلت
هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قلت كيف
كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي
ثريناه وحديث ابي غسان مختصر هل رايتم في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم النقي قال لا قلت كنتم تغلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه السابع





عن ابي حازم ان سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه
اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية اسماعيل بن ابي اويس عن مالك ينمي ذلك ولم يقل ينمي الثامن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما عدوا من سمعت النبي صلى الله عليه وسلم والامن
وفاته ما عدوا الامن مقدمه المدينة التاسع عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال شهدت من النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم
قال في آخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم
قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع الى قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال
ابو صخر حميد بن زياد فاخبرت بها محمد بن كعب القرظي فقال ابو حازم حدثك
بهذا قلت نعم قال ان ثم لكيس كثيرا نهم يا هذا اخفوا الله عملا فاخفى لهم ثوابا
فلو قد موا عليه اقر تلك الاعين العاشر عن عياش بن سهل عن ابيه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم في خايطنا فرس يقال له اللحيف قال البخاري وقال بعضهم
التحيف بالحاء الحادي عشر عن عياش بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه

المتفق عليه عن مالك بن صعصعة حديث واحد

وهو حديث المعراج بطوله عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما
قال في الحجر مضطجع ومنهم من قال بين النائم واليقظان اذ اتاني آت قال
فسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به
قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم
اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس
نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى
اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها آدم

فقال هذا آدم ابوك فسلم عليه فرد السلام وقال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ونعم المجيئ جاء ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيئ جاء ففتح فلما خلصت
فاذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فردّ ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال
جبرئيل فقال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيئ جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت فردّ ثم
قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيئ جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فردّ ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل قد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيئ جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت عليه فردّ ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته
بكا فقيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر
مما يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا
قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيئ جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت
عليه فردّ السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى
سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت

ما هذان



ما هذان يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من
عسل فاخذت اللبن فقال هذه الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي
الصلوة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت قلت
امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني
والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فاسئله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى
موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت
ولكن ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن
عبادي وفي الرواية المقرونة برواية خليفة بن خياط بينا انا عند البيت بين
النائم واليقظان وفيه ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا وفيه
فرفع لي البيت المعمور فسالت جبرئيل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل
يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم وفي آخر وخففت
عن عبادي واجزي بالحسنة عشرا وفي حديث ابن ابي عدي عن سعيد بينا انا عند
البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا يقول احد الثلثة بين الرجلين
فاتيت فانطلق بي فاتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري
الى كذا وكذا يعني الى اسفل بطنه وفي حديث هشام نحوه فاتيت بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن فغسل بماء زمزم

## المتفق عليه عن كعب بن عجرة

الحديث الاول عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت قدر لي والقمل يتناثر على وجهي

فوضع عني عشرا ح

قال ايؤذيك هوام رأسك قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك بشاة لا ادري باي ذلك بدا وفي حديث ابن عون عن مجاهد
قال في انزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك قال فاتيت فقال ادنُه فدنوت فقال ادنُه فدنوت قال
ايؤذيك هوامك قال ابن عون واظنه قال نعم قال فامرني بفدية من صيام او صدقة
او نسك ما تيسر وفي حديث سيف بن سليمان عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف عليه ورأسه يتهافت قملا فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال
فاحلق راسك قال ففي نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او ذكر الآية فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك
ما تيسر وفي حديث ابن ابي نجيح وايوب وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل
يتهافت على وجهه في رواية سفيل وغيره عن ابن ابي نجيح ولم يتبين لهم انهم
يحلقون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية وذكر نحوه وفي حديث
ايوب ومن معه والفرق ثلثة آصع وفيه او انسك بشاة وقال ابن ابي نجيح
او اذبح شاة ومنهم من قال فدعا الحلاق فحلقه ثم ذكر الفداء واخرجاه ايضا من
حديث عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة نحوه وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال
له ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى وما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى
اتجد شاة قلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع قال كعب فنزلت في خاصة وهي لكم عامة الثاني عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن ابي عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد ولمسلم حديثان احدهما عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر

كل



كل صلاة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة الثاني
عن ابي عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود عن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد
الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال
الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

## المتفق عليه من مسند ابي برزة نضلة بن عبيد

حديث واحد عن ابي المنهال سيار بن سلامة قال دخلنا انا وابي على ابي برزة الاسلمي
فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي
الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى
رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان
يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة
وفي حديث حفص بن عمرو لا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى
شطر الليل قال المعاذ عن شعبة ثم لقيته مرة اخرى فقال او ثلث الليل وقد اخرج
البخاري طرفا منه في باب آخر باسناد آخر عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها وقد جعله ابو
مسعود من افراد البخاري وهو متفق عليه لانه عند مسلم ايضا بهذا اللفظ في
الحديث المذكور وللبخاري حديثان احدهما طرف من حديث طويل عن ابي
المنهال قال لما كان ابن زياد بالبصرة ومروان بالشام وشب ابن الزبير بمكة
ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه
في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعمه
الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته يتكلم
به اني احتسب عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر
العرب كنتم على الحال التي قد علتم من القلة والذلة والضلالة وان الله انقذكم
بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي
افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا لم يزد

ان قال حتى
ايديكم

البخاري على هذا وتمامه في رواية البرقاني من حديث عوف بن ابي جميله عن ابي المنهال
عنه وان ذلك الذي يمكه يعني ابن الزبير ان يقاتل الا على الدنيا وان الذين حولكم
تدعونهم قرآكم ان يقاتلون الا على الدنيا فلما لم يترك احدا قال له ابي فما اذا تأمرني
فما ارات تركت احدا قال لما ارى احدا اليوم خيرا من هذه العصابة المبتدة وقال
بيده خماص البطون من اموال الناس خفاف الظهور من دمائهم ثم ذكر سؤاله اياه
عن الاوقات المذكورة آنفا الذي تفقا عليه وانفرد البخاري باخراج اوله هذا
لما فيه من ذكر الفتن وكراهية ابي برزة لها وقوله ان الله انقذكم بالاسلام ومحمد
عليه السلام واضرب عما بعد ذلك لما فيه من ذكر ابن الزبير ومن معه الثاني
عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء فجاء ابو
برزة على فرسه فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها
فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ
ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال لما عفي احد منذ فارقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر
انه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره وفي حديث شعبة عن الازرق
قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على شرف نهر اذ رجل يصلي واذا الجام
دابته بيده فجعلت تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل
رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم
واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان
وشهدت تيسيره واني لم آت كنت ارجع مع دابتي احب اليّ من ان ادعها ترجع الى
مألفها فيشق عليّ وعند البرقاني في حديث شعبة عن الازرق قال كنا نقاتل
الازارقة بالاهواز مع المهلب بن ابي صفرة قال فجاء ابو برزة واخذ بعقود برذونه
او دابته قال فبينما هو يصلي اذ انفلت المقود من يده قال فمضت الدابة في قبلته
قال فانطلق ابو برزة حتى اخذها ثم رجع القهقرى فقال رجل وكان يرى رأي
الخوارج انظروا الى هذا الشيخ وقال منه ترك صلوته وانطلق الى دابته وذكر الحديث
نحوه وفي آخره فقلنا للرجل ما نرى الله الا مخزيك سببت رجلا من اصحاب

الثاني

رسول

لم ار احدا حرّم هذه العصابه

اذا انفلتت دابته وهو يصلي

فضل جليبيب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعده في حديث حماد بن زيد قال فجاء ابو برزة الاسلمي
فدخل في صلاة العصر ومقود الفرس بيده فانفلت الفرس فذهب واتبعها في القبلة
حتى ادركها فاخذ المقود ومضى في صلاته ثم ذكر معناه افراد مسلم
الحديث الاول عن ابي عثمان النهدي عن ابي برزة قال بينما جارية على ناقة
عليها بعض متاع للقوم اذ بصرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وتضايق بهم الجبل فقالت
حل اللهم العنها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة
وفي حديث المعتمر لا ايم الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة من الله او كما قال
وليس لابي عثمان النهدي عن ابي برزة في الصحيح غير هذا الحديث الثاني
عن كنانة ابن نعيم عن ابي برزة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فافاء
الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا
ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا قال هل تفقدون
احدا قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه فطلب في القتلى فوجدوه الى
جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال
قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه قال فوضعه على ساعدة
ليس له سرير الا ساعد النبي صلى الله عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره
ولم يذكر غسلا وهذا طرف من حديث طويل فيه تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
اياه من امرأة من الانصار وفي آخره هذا الذي اخرجه مسلم منه اخرجه البرقاني
بطوله من حديث حماد بن سلمة باسناده كما اخرجه مسلم واوله عن حماد عن ثابت
عن كنانة عن ابي برزة ان جليبيبا كان امرأ من الانصار وكان يدخل على النساء
ويتحدث اليهن فقال ابو برزة فقلت لامرأتي لا يدخلن عليكن جليبيب
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان لاحدهم ايم لم يزوجها حتى
يعلم ايرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حاجة ام لا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم لرجل من الانصار يا فلان زوجني ابنتك قال نعم ونعمة عين
قال اني لست لنفسي اريدها قال فلمن قال فلجليبيب قال يا رسول الله حتى استامر
امها فاتاها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك قالت نعم ونعمة

فطلبوه

يريدها منه

عين تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليس لنفسه قالت فلمن يريدها
قال لجليبيب قالت حتى اجليبيب الابنة لا لعمر الله لا ازوج جليبيبا فلما قام
ابوها ليأتي النبي صلى الله عليه وسلم قالت الفتاة من خذوها لا بويها من خطبني
اليكما قالا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت افتردون على رسول الله صلى الله
عليه وسلم امره ادفعوني الى رسول الله فانه لن يضيعني فذهب ابوها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال شانك بها فزوجها جليبيبا قال حماد قال اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة لثابت هل تدري ما دعا لها به قال اللهم صب الخير عليها صبا
ولا تجعل عيشها كدا قال ثابت فزوجها اياه فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مغزى له فاء الله عليه فقال هل تفقدون من احد ثم ذكر نحوما في كتاب مسلم
وقال في اخره قال ثابت فما كان في الانصار ايم انفق منها وليس لكنانة بن
نعيم عن ابي برزة في كتاب مسلم غير هذا الحديث الثالث عن ابي الوازع جابر
بن عمرو الراسبي عن ابي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل
الاذى عن طريق المسلمين وفي حديث ابي بكر بن شعيب بن الحبحاب عن ابي الوازع
ان ابا برزة قال قلت يا رسول الله اني لا ادري لعسى ان تمضي وابقى بعدك فردني
شيئا ينفعني الله به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا
مرتين ونسيه ابو بكر وامر الاذى عن الطريق الرابع عن ابي الوازع عن ابي
برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى حي من احياء العرب فنسبوه
وضربوه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال لوان اهل عمان اتيت
ما سبوك ولا ضربوك

## المتفق عليه من مسند سلمة بن الاكوع

ويقال سلمة بن عمرو بن الاكوع يكنى ابا مسلم عاش الى زمن الحجاج ومات سنة اربع
وسبعين الحديث الاول عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه وكان من اصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل يستظل به وفي حديث وكيع قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء الثاني عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه



قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني
سلبه هذا اللفظ حديث ابي العميس وفي حديث عكرمة بن عمار ان سلمة قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتغدى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل ثم تقدم
فتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج
يشتد فاتى جمله فاطلق قيده ثم اناخه ثم قعد عليه فاثاره فاشتد به الجمل فاتبعه
رجل على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت اشتد فكنت عند وركي الناقة ثم تقدمت
حتى كنت عند وركي الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فاناخته فلما وضع ركبته
في الارض اخترطت سيفي فضربت رأس الرجل فندر ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله
وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل
قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع الثالث عن اياس بن سلمة عن ابيه قال رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما وطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها هذا اللفظ
حديث مسلم واخرج البخاري معناه تعليقا فقال وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس
بن سلمة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتما رجل وامرأة توافقا فعشرة
ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا فيما ادري اشيء كان لنا خاصة
او للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
منسوخ الرابع عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع
قال كان بين جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزه ولمسلم من حديث حماد بن
مسعدة عن يزيد عن سلمة بن الاكوع انه كان يتحرى موضع المصحف يستم فيه وذكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة
قدر ممر الشاة الخامس عن يزيد بن ابي عبيد قال كان سلمة يتحرى الصلاة عند
الاسطوانة التي عند المصحف فقلت له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه
الاسطوانة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها هكذا اجعل ابو
مسعود هذا والذي قبله حديثين السادس عن يزيد بن ابي عبيدة عن سلمة

بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت
بالحجاب التاسع عن يزيد بن ابي عبيدة عن سلمة قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من اسلم ان اذن في الناس من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم
فان اليوم يوم عاشورا وفي حديث مسدد عن يحيى قال للرجل من اسلم اذن في قومك
او في الناس في الشك الثامن عن يزيد بن ابي عبيدة عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن
الاكوع الا تسمعنا من هنياتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

- اللهم لولا انت ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا ●
- فاغفر فدى لك ما اقتفينا ● وثبت الاقدام ان لاقينا ●
- وألقين سكينة علينا ● انا اذا صيح بنا اتينا ●
- وبالصياح عولوا علينا ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من هذا السائق فقالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم فاصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال اي لحم قالوا على لحم الحمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال
او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر دونه قصر فتناول به يهوديا ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبته فمات منها فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاحبا ساكتا قال سلمة وهو اخذ بيدي فقال مالك فدى لك ابي وامي
زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان واسيد بن الحضير فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله واخرجه مسلم من رواية عبد الرحمن لم ينسبه ابن وهب
ونسبه غيره فقال ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمة بن الاكوع قال لما كان
يوم خيبر قاتل اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عليه

سيفه



سيفه فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل
مات في سلاحه قال سلمة فنفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فقلت يا رسول الله
اتذن لي ان ارجز بك فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
قال فقلت لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت
فانزلن سكينة علينا وثبتا الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا فلما قضيت رجزي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال هذا قلت قاله اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال
فقلت يا رسول الله ان ناسا يقولون لصلاة عليه فيقولون رجل مات بسلاحه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت
ابنا لسلمة بن الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يقولون
الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله
اجره مرتين التاسع عن يزيد بن ابي عبيدة عن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن برجلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الراية ففتح الله عليه العاشر عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان ينادى بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث
صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى
ادركتهم وقد اخذوا يسقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت

الرضع بتشديد الراء وضمها جمع راضع وهو اللئيم فمعناه اليوم
يوم اللئام او اليوم يوم هلاك اللئام والاصل فيه ان شخصا
شديد البخل اذا اراد حلب ناقته ارتضع من ثديها لئلا
يحلبها فيسمع جيرانه ومنيمه صوت الحلب فيطلبوا
منه اللبن وقيل معناه ذكر لئلا يتبدد شيء من اللبن

منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله اني قد جئت
القوم المآء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة اردف
الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك مالك
قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فقلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلث صرخات ثم ذكرتهن وفي اخره ملكت فاسجح ان القوم ليقرون في قومهم الحادي
عشر عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شئ بايعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية قال على الموت وفي حديث ابي عاصم عن يزيد عن سلمة قال بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت
في الاول قال وفي الثاني وفي حديث مكي بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت
قال وايضا قال فبايعته الثانية فقلت يا ابا مسلم على اي شئ كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت الثاني عشر عن يزيد عن سلمة قال سمعته يقول غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وفي حديث حماد بن مسعدة
عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكرت
خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتها الثالث
عشر عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يزيد عن سلمة قال لما نزلت هذه الاية
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت
الاية التي بعدها فنسختها وفي حديث عمرو بن الحارث عن بكير حتى انزلت هذه الاية
فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال البخاري مات بكير قبل يزيد الرابع عشر
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم
فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شئ فلما كان العام المقبل قالوا نفعل يا رسول الله
كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد
فاردت ان تعينوا فيهم الخامس عشر عن يزيد عن سلمة انه دخل على الحجاج فقال



يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن لي في البدو زاد البخاري في روايته عن قتيبة من حديث يزيد بن ابي عبيد
قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج
هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة
السادس عشر عن الحسن بن محمد بن علي عن سلمة وجابر قالا كنا في جيش فاتانا
رسول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا
يعني متعة النساء وفي حديث عمرو بن دينار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا
فاذن لنا في المتعة افراد البخاري الحديث الاول
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار الثاني عن يزيد عن سلمة قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين
قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله
وعلي دينه فصلى عليه الثالث عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت زواد
القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم
عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى
في الناس يأتوا بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوا على النطع فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى
فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واشهد اني
رسول الله الرابع عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون بالسوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
بني اسماعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي

١٤٩

وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم الخامس

عن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة واتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة

## افراد مسلم

الحديث الاول عن اياس بن سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا السيف فليس منا الثاني عن اياس عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا ان نخر بعض ظهرنا فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا تزوادنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزره كم هو قال فحزرته كاذاهو كربضة العنز ونحن اربع عشر مائة قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء قال فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضانا كلنا ندغفقه دغفقة اربع عشر مائة قال ثم جاء بعد ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء ذكره ابو مسعود في افراد مسلم وفيه زيادة توجب له ذلك وان كان ما فيه من ذكر الازواد بمعنى الحديث الثالث من افراد البخاري الثالث عن اياس بن سلمة قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبا وانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من ادم قال القشع النطع معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت يا رسول الله لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله من الغد في السوق فقال لي يا سلمة هب لي المرأة لله ابوك

فقلت



فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدا بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة الرابع عن اياس بن سلمة قال حدثني ابي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فاعلوا ثنية فتقدمني رجل من العدو فارميه بسهم فتواراى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية اخرى فالتقوا هم واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فولى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهزما وعلي بردتان ازر باحداهما مرتدا بالاخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راى ابن الاكوع فزعا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن بغلته ثم قبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايمهم بين المسلمين الخامس عن اياس بن سلمة قال حدثني ابي قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشر مائة وعليها خمسون شاة لا تروى قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة قال فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال ايضا قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزل يعني ليس معه سلاح قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة او درقة ثم بايع حتى اذا كان في اخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي وسط الناس قال وايضا فبايعته الثالثة ثم قال لي يا سلمة اين حجفتك او درقتك التي اعطيتك قال قلت لقيني عمي عامر اعزل فاعطيته اياها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض فاصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن

راسلونا

عبيد الله استعي فرسه واحسنه ولخدمه واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا
الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا
ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها قال فاتاني اربعة من
المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم
فتحولت الى شجرة اخرى واضطجعوا وعلقوا اسلحتهم فبينما هم كذلك اذ نادى منادٍ
من اسفل الوادي يا آل المهاجرين قتل ابن زنيم قال فاخترطت سيفي ثم شددت
على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت اسلحتهم فجعلتها ضغثا في يدي قال ثم
قلت والذي كرم وجه محمد لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه عيناه
قال ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي عامر برجل
من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس
مجفف في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم
يكن لهم بدؤ الفجور وثناه فعفى عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز
وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم
قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيان جبل وهم
المشركون فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقى هذا الجبل الليلة كانه
طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين
او ثلثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه بفرس طلحة انديه مع الظهر
فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاقه اجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة بن عبيد الله
واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه ثم قمت على اكمة
فاستقبلت المدينة وناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل
وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فالحق رجلا
منهم فاصك سهما في رحله حتى خلص نصل السهم الى كتفه قال قلت خذها وانا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله ما زلت ارميهم واعقرهم فاذا رجع

الي



الي فارس اتيت اصل شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرته حتى اذا تضايق
الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارميهم بالحجارة قال فما زلت كذلك
اتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته
وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة
وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما من الحجارة يعرفها
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا مضايقا فاذا هم قد اتاهم فلان ابن
بدر الفزاري فجلسوا يتغدون ينعي ويتغدون وجلست على راس قرن قال الفزاري ما هذا
الذي بادى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل
شيء في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل
فلما امكنوني من الكلام قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن انت قلت انا سلمة بن الاكوع
والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني
رجل منكم فيدركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا قال فما برحت مكاني حتى رايت
فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا اوائلهم الاخرم الاسدي
وعلى اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندي قال واخذت بعنان
الاخرم قال فولوا مدبرين قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان
الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته والتقى هو وعبد الرحمن
قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو
قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم
وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدو على رجلي حتى ما ارى ورائي من اصحاب
محمد ولا اعنانهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذو
قرد ليشربوا منه وهم عطاش قالوا فنظروا الي اعدو واراهم فجليتهم عنه يعني
اجليتهم منه فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشدون في ثنية قال فاعدوا
فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه

منه مثنية صح

منه بين العبلات

اسوقها الاصح

اكوعك بكرة قال واردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت
ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي جلسهم عنه فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل
رمح وبردة واذا بلال قد نحر ناقة من الابل التي استنقذت من القوم واذا هو
يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله خلني فأنتخب من
القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبرا الا قتلته قال فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ظل النار قال يا سلمة ان لك لكنت فاعلا
قلت نعم والذي اكرمك فقال انهم الآن ليقرون في ارض غطفان قال فجاء رجل
من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها رأوا اغبارا فقالوا
اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم ردفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير
قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة
هل من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم كريما ولا
تهاب شريفا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله بأبي
وأمي ذريني فلاسبق الرجل قال ان شئت قال قلت اذهب اليك قال وثنيت
رجلي فطفرت فعدوت قال وربطت عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي ثم عدوت
في اثره فربطت عليه شرفا او شرفين ثم اني رفعت حتى الحقه قال فاصكه بين كتفيه
قال قلت قد سبقت والله قال انا اظن قال فسبقته الى المدينة قال فوالله
ما لبثنا الا ثلث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم

- تالله لولا الله ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا
- ونحن عن فضلك ما استغنينا ● فثبت الاقدام ان لاقينا

وانزلن



- وانزلن سكينة علينا ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
هذا قال انا عامر قال غفر الله لك قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا
متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه يقول

- قد علمت خيبر اني مرحب ● شاكي السلاح بطل مجرب
- اذا الحروب اقبلت تلهب ● فحال وبرز له عمي عامر فقال
- قد علمت خيبر اني عامر ● شاكي السلاح بطل مغامر

قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له
فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله وكانت فيها نفسه قال النبي صلى الله عليه وسلم
فخرجت فاذا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه
قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قلت ناس من اصحابك قال كذب من قال
ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فاتيت عليا فجئت به اقوده وهو ارمد حتى اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه فبرأ وخرج مرحب فقال

- قد علمت خيبر اني مرحب ● شاكي السلاح بطل مجرب
- اذا الحروب اقبلت تلهب ● فقال علي انا الذي سمتني امي حيدره
- انا الذي سمتني امي حيدره ● كليث غابات كريه المنظر
- اوفيهم بالصاع كيل السندره ● قال فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان

الفتح على يديه في هذا الحديث من ذكر الاغارة على السرح وقصة عامر وارتجازه وقوله
صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية ما قد اتفق البخاري على معناه ولكن فيه من
الزيادة والشرح ما يوجب كونه من افراد مسلم كما ذكر ابو مسعود السادس
عن اياس بن سلمة عن ابيه قال لقد قدمت بنبي الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين
بغلته الشهباء حتى اذا دخلتهم مجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا بيمينه وهذا خلفه
السابع عن اياس بن سلمة عن ابيه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما
رفعها الى فيه الثامن عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا موعوكا قال فوضعت يدي عليه وقلت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد
حرا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هذين
الرجلين المقفيين رجلين حينئذ من اصحابه التاسع عن اياس بن سلمة عن ابيه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطش رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطش اخرى
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحل مركوم آخرها في الصحيحين من مسند
سلمة بن الاكوع وهذا آخر مسانيد المتقدمين بعد العشرة رضي الله عنهم اجمعين

وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين

## المتفق عليه من مسند ابي العباس

## عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما الحديث الاول

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس من رواية الزهري عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وفي رواية ابراهيم بن سعد نحوه قال
وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله
عليه وسلم القران الثاني عن عبيد الله من رواية الزهري عنه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ
الكديد وهو ما بين عسفان وقديد فطر وا فطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر وهذا لفظ حديث معمر عن الزهري عند
البخاري وهو اطول الاحاديث وحديث الليث عن عقيل عن الزهري عند البخاري
مختصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان لم يزد قال
وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك قال متصلا به وعن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي

بلغ مقابلة حسب الكراس تم الجزء الاول





١٥٣

بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر وهو عند مسلم من حديث
الليث عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح فصام حتى
بلغ الكديد ثم افطر قال وكان اصحابه صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحدث فالاحدث
من امره وعنده عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفيان مثله قال يحيى قال سفيان لا ادري
من قول من هو يعني كان يوخذ بالاخر من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنده
من حديث عبد الرزاق عن معمر مثله قال الزهري فكان افطر آخر الامرين وانما يوخذ
من امر رسول الله بالآخر فالآخر قال الزهري وصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة لثلاث عشرة من رمضان وكذا عنده في حديث يونس عن الزهري قال ابن شهاب
فكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من امره ويرونه الناسخ المحكم وقد اخرجا من حديث
طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا باناء من ماء فشربه نهارا ليراه الناس وافطر حتى دخل مكة قال
وكان ابن عباس يقول صام رسول الله في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ولمسلم
من حديث عبد الكريم بن مالك الجزري عن طاوس ان ابن عباس قال لا تعيب على من صام
ولا على من افطر قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر وللبخاري من حديث
خالد بن مهران الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من
لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام
افطروا قال البخاري وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح لم يزد ذا ابو مسعود وابو بكر البرقاني
والمتن عند بتمامه من حديث ايوب عن عكرمة عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح في رمضان فصام حتى مر بعذير في الطريق وذلك في نحر الظهيرة
قال فعطش الناس وجعلوا يمدون اعناقهم وتتوق اليه انفسهم قال فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فامسكه على يديه حتى راه الناس ثم شرب
وشرب الناس في رمضان الثالث عن عبيد الله بن عبد الله من حديث الزهري عنه
عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم

فالاخر

قدم

نحر الظهيرة ابتداؤها ونحر كل شيء اوله والظهيرة وقت استداد الحر

في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها
في رواية شعيب عن الزهري فكانت سنة بعد وقد رواه محمد بن ابي عبد الرحمن المقري
عن سفيان بن عيينه بالاسناد الذي اخرجه به مسلم فقال فيه عن ابن عباس بن عبادة
جعله من مسند سعد ذكره ابو القاسم البغوي في المعجم وقد اخرجاه من حديث الحكم
بن عتيبه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال ارايت
لو كان على امك دين فقضيتيه اكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عنها وفي
حديث مسلم البطين من رواية زائدة عن الاعمش عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم
شهر افاقضيه عنها فقال لو كان على امك دين اكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين
الله احق ان يقضى قال سليمان الاعمش فقال الحكم وسلمة بن كهيل ونحن جميعا جلوس
حين حدث مسلم بهذا الحديث سمعنا مجاهدا يذكر هذا الحديث عن ابن عباس ومنهم
من قال عنه ان امراة قالت ان اختي ماتت وللبخاري من حديث ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها
ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم
قال فاقض الله فهو احق بالقضاء وفي حديث ابي عوانة عن ابي بشر انا مرأة من جهينة
جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اتى نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها
قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال اقضوا الله
فالله احق بالوفاء وعند البخاري من حديث عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان
رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت ينفعها ان تصدقت عنها قال
نعم قال فان لي مخرفا فاني اشهدك اني قد تصدقت به عنها وفي حديث كريب
بن مسلم عن عكرمة نحو وفي اوله ان سعد بن عبادة اخا بني سعد توفيت امه وهو
غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب افينفعها ان اتصدق
عنها قال نعم الحديث الرابع بهذا الاسناد عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه

عن سعد ص
يعني ابو القاسم البغوي

عن امه ك

على ختمه





وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر وفي رواية وقال بعضهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله فاختلف اهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله ومنهم من يقول ما قال
عمر وفي رواية ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم وفي حديث يونس عن الزهري قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج
ابن عباس وهو يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كتابه واخرجاه من حديث سليمان بن ابي مسلم الاحول وفيه زيادة قال قال ابن
عباس يوم الخميس وما يوم الخميس في رواية ثم بكا حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابا عباس
وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه
اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما
تدعوني اليه فامرهم وفي رواية فاوصاهم بثلث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قالها فنسيتها
قال سفيان هذا من قول سليمن وفي حديث قبيصة ونسيت الثالثة فاخرجه مسلم
مختصرا من حديث طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الخامس
بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف وزادني في رواية حرملة بن يحيى
قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف
في حلال ولا حرام السادس بهذا الاسناد عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنا الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي احد وفي حديث يونس نحوه وزاد بمنى في حجة الوداع
السابع بهذا الاسناد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة

قال ابن الصلاح يقال اللغط بتسكين الغين وفتحها والتسكين اصح والفتح اشهر وهما جميعا اختلاف الاصوات والجلبة

بخط الحميدي في الحاشية الهجر الهذيان يقال هجر هذا واهجر ينطق بالفحش والهجر الافحاش منه ينا في المنطق

اي سبعة وجوه ثم اختلفوا في تلك الاوجه ما هي

ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها وفي حديث يحيى بن
يحيى وعمرو الناقد عن سفيان ان ابن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت
فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به
فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها ولمسلم في حديث ابي بكر بن ابي شيبة وابن ابي
عمر عن ابن عباس عن ميمونة جعلاه من مسند ميمونة واخرجه مسلم من حديث سفيان
عن عمرو عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس نحوما تقدم ومن حديث ابن جريج عن عمرو بن
دينار قال اخبرني عطاء منذ حين قال اخبرني ابن عباس ان ميمونة اخبرته ان داجنة
كانت لبعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخذتم اهابها فاستنفعتم به واخرجه البخاري مختصرا من حديث ثابت بن عجلان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال
ما على اهلها لو انتفعوا باهابها بها الثامن بهذا الاسناد عن ابن عباس قال
كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد التاسع بهذا الاسناد عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال ان له دسما العاشر
بهذا الاسناد عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على
بعير يستلم الركن بمحجن الحادي عشر باسناده ان ابن عباس كان يحدث
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايت الليلة في
المنام ظلة تنطف السمن والعسل واري الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر
والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به
رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع به ثم وصل
له فعلى به فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعبر فقال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي تنطف
من العسل والسمن فالقرآن حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر
من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه

الاهاب الجلد قبل الدبغ وقيل كل جلد

نساء صح فاستنفعتم

يعني يرجون اي فيما يوحى اليه بشيء في ذلك

فرق مشدد ومخفف

المحجن العصا المعوجة الطرف

الظلة كالسحابة تظل من تحتها تنطف اي تقطر يتكففون اي يتناولون باكفهم بسبب واصل اي بحبل ممدود اعبرها اي فسرها

تابع



تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل آخر فيعلوا
به ثم ياخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت
اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال
فوالله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم وفي حديث سفيان الاول عن الزهري جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من احد فقال يا رسول الله اني رايت الليلة الحديث
بمعناه وفي حديث معمر عن ابن عباس او ابي هريرة وكان معمر احيانا يقول عن ابن عباس و
احيانا يقول عن ابي هريرة قال البخاري وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان
ابو هريرة يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد
وفي اول حديث سليمان بن كثير عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يقول
لاصحابه من راى منكم رويا فليقصها اعبرها قال فجاء رجل فقال يا رسول الله رايت
ظلة تنحو الثاني عشر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود من رواية عراك
بن مالك عنه عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس لعراك بن مالك عن ابن عباس في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد الثالث عشر
عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس من رواية مسلم بن ابراهيم عن هشام وشعبة عن
قتادة عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب
يرجع في قيئه وبمعناه في حديث بكير وابي جعفر محمد بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فياكله وفي رواية محمد
بن جعفر عند عن شعبة عن قتادة وفي رواية سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال العايد في هبته كالعايد في قيئه وليس لسعيد بن المسيب
في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد وقد اخرجاه بمعنى حديث ابي جعفر محمد بن علي
من رواية عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس مسندا واخرجه البخاري من رواية
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس بنحو حديث ابن ابي عروبة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العايد في هبته كالعائد في قيئه ليس لنا مثل يعود السوء الرابع عشر
عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ذكر التلاعن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف

عن ابن عباس صح

فاتاه رجل من قومه يشكوا اليه انه وجد مع اهله رجلا فقال لعاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه
وجد عند اهله حدلا ادم كثير اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكره زوجها انه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس اهي التي قال فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا من غير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك
امراة كانت تظهر في الاسلام السوء وحديث سفيان مختصر قال ذكر ابن عباس
الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمتها فقال لا تلك امراة اعلنت فلم يزد

الخامس عشر عن عروة ابن الزبير عن ابن عباس قال لوان الناس غضوا من الثلث
الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير كذا في حديث ابن عيد
وفي حديث سفيان ووكيع كثير او كبير السادس عشر عن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف ان مروان قال اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس فقل لئن كان كل
امرء منا فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الاية انما انزلت هذه في اهل الكتاب ثم تلا ابن
عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس هذه الاية
وتلا ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
وقال ابن عباس سالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه اياه فاخبروه بغيره
فخرجوا قد ارؤه ان قد اخبروه بما سالهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وفرحوا بما اتوا
من كتمانهم اياه ما سالهم عنه وقد اخرجه البخاري ايضا من حديث علقمة بن وقاص
ان مروان قال لبوابه بهذا السابع عشر عن عطاء بن يسار مولى ميمونة
عن ابن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول

الجذر الممتلئ الاعضاء الدقيق العظام والادم الاسمر ○

اصطفر الشعر وما يقبح في الدين وهو ههنا كناية عن الزنا ○

غضوا اي تنقصوا

سبق في مهم



ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك
تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك كعكعت قال اني رايت الجنة فتناولت
عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ار منظرا كاليوم
قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر
كله ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط وقد رواه مسلم مختصرا في
الصلاة فقط من حديث كثير بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات يعني في خسوف الشمس وعن عروة
عن عائشة مثله وليس لكثير بن العباس عن اخيه عبد الله في الصحيح غير هذا الحديث
وعند مسلم من حديث ابن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم
حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك وفي حديث يحيى
بن سعيد القطان ان النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع
ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد والاخرى مثلها الثامن عشر عن عطاء
بن يسار وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة
ثم صلى ولم يتوضأ وقد اخرجه مسلم من حديث علي بن عبد الله بن عباس ومحمد بن
عمرو بن عطاء جميعا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عرقا او لحما
ثم صلى ولم يتوضأ او لم يمس ماء التاسع عشر عن سليمان بن يسار عن عبد الله
بن عباس انه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر قالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج

ايد الشد

حبيب صح
صلى رسول الله صح

العرق العظم الذي زال عنه اللحم وبقي عليه شيء يسير يقال عرقت اللحم اذا اخذته باسنانك ○

عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع وفي رواية ابن جريج عن ابن عباس عن الفضل
جعله من مسند الفضل العشرون عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة من رواية
نافع بن عمر عنه قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى
عليه كذا عند البخاري وقد اخرجه من رواية ابن جريج عن ابن ابي مليكة بطوله
ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ بالشفاء
في كفها فادعت على الاخرى فرفع ذلك الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهبت دماؤهم واموالهم ذكروها
بالله واقروا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يشترون باليمين على المدعى عليه وعند مسلم
المسند منه فقط من حديث ابن وهب عن ابن جريج بهذا الاسناد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن
اليمين على المدعى عليه وعنده من رواية محمد بن بشر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه الحادي والعشرون عن طاوس
بن كيسان من رواية مجاهد عنه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من
نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلا خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الا
ذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر قال ابو مسعود قال فيه الاعمش عن مجاهد
عن ابن عباس ولم يخرجاه من حديث الاعمش وقد اخرجه البخاري تعليقا من حديث
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد
عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلا خلاها قال
العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لا بد منه للقين وبيوتهم فقال الا الاذخر لم يزد وهذا في كتاب البخاري
على خلاف ما ذكره ابو مسعود واخرجه البخاري ايضا من حديث خالد بن مهران

الحذاء

قال ابن الجوزي العلاء الصواب الا شفاء وروي في اصل الاسفاع
وهي لغة عامية ⊙

قوله وفي الحجرة اي وفي
الحجرة ناس يتجدثون

العضد هو الكسر والقطع والعضد
هو كالسيف يقطع به والعاضد
القاطع ⊙ ولا يختلا خلاه هو
الحشيش الرطب ⊙ والقين الحداد

العضاة شجر من
شجر يطلع الشوك
كالطلح ⊙ المنشد المعرف

١٥٨

الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحرم الله مكة فلم
تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلا خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا
وقبورنا وفي رواية خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء ولسقف بيوتنا فقال الا الا
ذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه
وقد اخرجه من حديث الحسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مرسلا وفي آخره عن ابن جريج عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس نحوه او مثله
الثاني والعشرون عن طاوس من رواية مجاهد عنه عن ابن عباس قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير في حديث
جرير عن الاعمش ثم قال بلى اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان
لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرز على هذا واحدا
وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وفي حديث ابي معوية
عن الاعمش اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفي رواية عبدا لواحد عن
الاعمش نحوه الا انه قال وكان الاخر لا يستتر عن البول او من البول وقد اخرجه
البخاري ايضا وحده من حديث منصور عن مجاهد نحوه عن ابن عباس وفيه والاخر
لا يستتر من بوله الثالث والعشرون عن طاوس من رواية عمرو بن دينار عنه
عن ابن عباس قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعضاء
ولا نكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين وفي حديث شعبة
وابي عوانة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على كذا قال احدهما
في روايته وقال الاخر انه قال امرت ان اسجد وذكره ومنهم من قال على سبعة
اعظم واخرجاه من حديث عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده
الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر
وفي حديث ابن عيينة عن ابن طاوس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه
على سبعة ونهى ان يكفت الشعر والثياب وقد روى مسلم نحوه ايضا من حديث

الكفت الجمع والضم قال تعالى الم نجعل
الارض كفاتا اي تضم الناس في حالة
الحيرة والمدة

حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وروى ايضا من حديث بكير بن عبد الله بن الاشج عن كريب
عن ابن عباس انه راى عبد الله بن ارقم يصلي وراسه معقوص من ورائه فقام فجعل
يحله فلما انصرف قبل الى ابن عباس فقال ما لك ولراسي فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف اَلرَّابِعُ
وَالْعِشْرُونَ عن طاوس من رواية عمرو بن دينار عنه عن ابن عباس قال اما الذي
نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس
ولا احسب كل شيء الا مثله ولفظ حديث حماد بن زيد انه عليه السلام قال من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وقد اخرجاه من حديث ابن طاوس عن ابيه بنحوه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف
ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجى وفي حديث معمر وغيره من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يقبضه ومنهم من قال حتى يكتاله اَلْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال
لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ
عليها اجرا معلوما وفي حديث حماد بن زيد عن عمرو ان مجاهدا قال لطاوس انطلق
بنا الى ابن رافع بن خديج فاسمع منه الحديث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فانتهرني وقال اني والله لو علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه
ما فعلته ولكن حدثني من هو اعلم به منهم يعني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لان يمنح الرجل اخاه ارضه خير له من ان ياخذ عليها خرجا معلوما
وقد اخرجه مسلم ايضا من حديث ابن طاوس عن ابيه بنحوه قال وقال ابن عباس
هو الحقل وهو بلسان الانصار المحاقلة وفي حديث عبد الملك بن ميسرة عن
طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له ارض فانه ان منحها
اخاه خير له من ان يزدا لسَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ في المواقيت عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن اتى
عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله

ولكن

ای مشدود الید

الارجا الناخر والمرجی المؤخر

منحها ای اباحها ایاه مجانا غیر اجر

المواقیت

فمهله من

قوله هن لهن راجع الى المذاهب المذكورة والمراد اهلها فيكون من تجهيل قوله تعالى واسئل القرية والله اعلم

١٥٨

وكذا ان حتى اهل مكة يهلون منها وفي رواية من كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى
اهل مكة من مكة واخرجاه من رواية عبد الله بن طاوس عن طاوس عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت وذكره بمعناه اَلسَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ عن طاوس
وعطا عن ابن عباس من رواية عمرو عنهما عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محرم وفي رواية علي بن المديني عن سفيان عن عمرو قال اول ما سمعته عن عطاء يقول
حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت كانه لعله سمعه منهما وقد اخرج البخاري من حديث
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو
صائم ومن حديث هشام بن حسان القردوسي عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد
بن سوآء عن هشام من شقيقة كانت به اَلثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ عن طاوس من رواية ابراهيم
بن ميسرة عنه عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة
قال فقلت لابن عباس ايمن طيبا او دهنا ان كان عند اهله قال لا اعلمه واخرجه البخاري
ايضا من حديث الزهري قال لطاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب
قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري اَلتَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ عن الحسن
بن مسلم بن يناق عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم وكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل
يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن حتى فرغ من
الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم
يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال وفي حديث ابي عاصم شهدت العيد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي حديث عبد الرزاق عند قوله فبسط بلال ثوبه وقال هلم
فداء لكن ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم قال لعبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام

الفتخ خواتيم عظام وقيل التي لا فصوص لها او جمعها فتخات

سمعت ابن عباس ثم سمعته يقول حم

كانت في الجاهلية واخرجا من حديث عطا ابن رباح عن ابن عباس انه قال اشهد على
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عطا اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة
تلقي القرط والخاتم والشيء وبلال يأخذ في طرف ثوبه واخرجا من حديث عدي بن
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد
فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء وبلال معه فامرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها وفي رواية معاذ بن معاذ عن شعبة خرج
في يوم اضحى او فطر وفي رواية سليمان بن حرب عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يوم الفطر ركعتين الحديث واخرجاه عن عطا ابن ابي رباح ان ابن عباس ارسل الى
ابن الزبير اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها
قال فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه فارسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلاة
وان ذلك قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة وعن عطاء عن ابن عباس
وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى جعل ابو مسعود
هذا والذي قبله في الاذان نظرا من حديث عطاء في وعظ النساء وجعل اسانيد
ذلك في الاول ولم يذكر متن الاذان ويحتمل ان يفرد من ذلك حديث الاذان
لانهما معنيان مختلفان ولانهما افراده عن الاول في الكتابين الثلثون
عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن طاوس انه سمع ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وفي حديث ثابت بن محمد وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا
انت او لا اله غيرك وفي حديث قبيصة اللهم لك الحمد انت رب السموات
والارض وفي رواية ثابت بن محمد ومحمود بن غيلان ولك الحمد انت رب السموات

الخرصة الحلقة الصغيرة
والسخاب خيط ينظم به
الخرز والمراد القلادة
من الخرز

وجمع
ويحتمل

يتهجد اي يسهر مصليا والهجود
النوم والتهجد يتجنب
المهجود

اي رجعت عما كرهه

والارض



والارض ومن فيهن واخرجه مسلم من رواية ابي الزبير عن طاوس وعن قيس بن سعد
عنه بقريب مما تقدم قال ابو مسعود في حديث قيس بن سعد ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قام من الليل كبر ثم قال اللهم لك الحمد انت قيام السموات والارض
قال ثم ذكره الحادي والثلثون عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
وفي حديث عبد الرزاق عن معمر اقتسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله فما ترك
الفرائض فلاولى رجل ذكر الثاني والثلثون عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد فقلت
لابن عباس ما قوله لا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا الثالث والثلثون
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره
واستعط واخرجه البخاري من حديث خالد عن عكرمة عن ابن عباس في البيوع قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم ولو علم كراهية لم يعطه واخرجه مسلم ايضا من رواية
عكرمة عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه
ولو كان حراما لم يعطه ولمسلم من رواية الشعبي عامر بن شراحيل عن ابن عباس
قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم عبد لبني بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
اجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه
وسلم الرابع والثلثون عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال
لا حرج واخرجه البخاري من رواية خالد بن مهران الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل
فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعدما امسيت فقال
لا حرج وعند البخاري من رواية عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج وفي رواية
عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت

لا حرج

قبل ان يرمي قال لا حرج وعنده من حديث ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم سئل في حجته عن النحر قبل الرمي وعن الحلق قبل النحر فاومى بيده
قال لا حرج واخرج البخاري تعليقا من حديث عبد الرحمن بن يحيى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن التقديم والتاخير في الحلق
والرمي فقال لا حرج الخامس والثلثون عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها
لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن ولفظ حديث
سعيد بن منصور ان ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم في البيت الا انه خفف
عن المراة الحائض وعند مسلم من رواية الحسن بن مسلم عن طاوس قال كنت مع ابن عباس
اذ قال له زيد بن ثابت تفتي ان تصدر الحائض قبل ان يكون آخر عهدها بالبيت قال
له ابن عباس امّا لا فسل فلانة الانصارية هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجع زيد الى ابن عباس يضحك وهو يقول ما اراك الا قد صدقت وعند البخاري
من حديث قتادة وايوب وخالد الحذاء عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس
عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك ونذع قول زيد
قال اذا قدمتم المدينة فاسئلوا فقدموا المدينة فسئلوا فكان فيمن سالوا ام
سليم فذكرت حديث صفية يعني في الاذن لها بان تنفر السادس والثلثون
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج من افجر الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر
وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلوها
عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل فقال الحل كله قال البخاري
قال علي بن المديني قال لنا سفيان كان عمرو بن دينار يقول ان هذا الحديث له
شان واخر جا هذا المعنى من حديث ابي العالية البراء قيل اسمه زياد وقيل كلثوم
بن فيروز عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة
يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي وفي حديث نصر بن علي



ثم رمى جمرة العقبة اذا انصرف بعد تمامه

اي التفسير

الحكمة هي تمتع من الجهال

الفجور المبالغة في الحق ٥ عفا الاثر اذا ازال وذهب

البراء بالتشديد يعلو الترة سمي بذلك لانه كان يبر النبل

اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فقدم لاربع مضين من ذي الحجة فصلى الصبح
وقال لمن صلى الصبح من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة ومنهم من قال فصلى
الصبح بالبطحاء ومنهم من قال بذي طوى وعند مسلم من حديث مجاهد عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن معه الهدي
فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة السابع والثلثون
عن عبيد الله بن ابي يزيد المكي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فوضعت
له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا فاخبر في كتاب مسلم قال اللهم فقهه وفي
كتاب البخاري قال اللهم فقهه في الدين وحكى ابو مسعود قال اللهم فقهه في
الدين وعلمه التاويل ولم اجده في الكتابين وروى البخاري من حديث خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه
الحكمة وفي السنة وفي رواية وهب اللهم علمه الكتاب الثامن والثلثون
عن عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع ابن عباس وسئل عن صيام عاشوراء فقال ما علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم
ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان وفي حديث عبيد الله بن موسى ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان التاسع والثلثون عن عبيد الله بن ابي يزيد
انه سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة
في ضعفة اهله قال ابو مسعود في هذه الترجمة وفي حديث حماد بن زيد بعثنا
النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل ورمينا قبل ان ياتينا الناس
وقال ابو مسعود وفي حديث عبد الله بن محمد عن سفيان كنت انا واتى من المستضعفين
ذكرهم مع هذا الحديث فيمن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة وقوله كنت
انا واتى من المستضعفين انما هو في امر الحجر وكونهم بمكة ممنوعين من الخروج
وانما ذكرهم البخاري عن ابن عباس في تفسير سورة النساء لذلك وقرن معه ما اخرجه من حديث
ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا المستضعفين من الرجال والنساء فقال كنت
انا واتى ممن عذر الله وهو من افراده وقد روي من حديث سفيان عن عبيد الله عن

ابن عباس قال كنت انا واتي من المستضعفين انا من الولدان واتي من النساء ولم يذكر
البخاري هذا اللفظ في كتاب الحج اصلا واما مسلم فليس هذا اللفظ فيما اخرجه
والمستضعف غير الضعيف الا ربعون عن ابي معبد مولى ابن عباس واسمه
نافذ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال
انك تقدم على قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا
الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا
فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا
بها خذ منهم وتوق كرائم اموالهم زاد في رواية ابن المبارك ووكيع واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب وروايات البخاري كلها هكذا على انه من
مسند ابن عباس وكذلك عند مسلم من روايته عن ابن ابي عمر وعبد بن حميد واما
في روايته عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب واسحق بن ابراهيم عن وكيع فانهم
قالوا فيه عن ابي معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انك تاتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله
الا الله وذكر الحديث بنحوه وكان ينبغي ان يخرج في افراد مسلم لمذكره اياه وحده
عن ابن عباس عن معاذ ولكن اوردناه كما اورده ابو مسعود ونبهنا عليه والله اعلم
والاربعون عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يقول لا يخلون رجل بامراة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المراة الا مع ذي محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا
وكذا قال انطلق وحج مع امراتك الثاني والاربعون عن ابي معبد عن ابن عباس
ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وفي حديث
ابي عيينة ما كنا نعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير قال
عمرو واخبرني ابو معبد ثم انكره بعد الثالث والاربعون في قيام الليل عن
عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله

الشن البالي من الجرب

دقلم

قال الشيخ هذا يحمل على الندب المعتاد
وفي العتبية عن مالك في التكبير عقب
الصلوات الخمس في الارض العدو ومحدث
احدثه المسودة وكذلك
التكبير دبر صلوة
الصبح والغزو في بعض
البلدان ثلاث فترك
الناس له دال على نسخ
وذهب ابن حزم الظاهري الى استحبابه مع رفع
الصوت في دبر كل صلاة مكتوبة
في كل وقت ورايته انكر في الثلاثة
الكبر امية في خراسان والله اعلم

قيام الليل



وقام يصلي قال فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال
سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ
ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى الصبح ولم يتوضأ قال
سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لانه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
تنام عيناه ولا ينام قلبه وفي رواية ابن المديني عن سفيان قال قلنا لعمرو ان
الناس يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه فقال عمرو
سمعت عمير بن عبيد يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قال اني ارى في المنام اني اذبحك
واخرجاه من رواية شريك بن عبد الله بن ابي نمر القرشي عن كريب عن ابن عباس قال بت
في بيت خالتي ميمونة فتحدث رسول الله مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخير
قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب ثم قام وتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج وفي رواية ابي بكر محمد بن اسحق انه قال رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي
صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فتحدث
النبي مع اهله ساعة ثم رقد الحديث واخرجاه من حديث مخرمة بن سليمان الاسدي
عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن ابن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين
وهي خالته في رواية ابن مهدي عن مالك قال قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة وفي حديث عبد الله بن يوسف
قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها
واحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على راسي واخذ
باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وفي

اليمنى ح
ثم ركعتين ح

حديث ربيعة بن سعيد بن مخرمة عن كريب عن ابن عباس انه قال بت عند ميمونة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قام فصلى فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى في تلك الليلة ثلث عشر
ركعة ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن
فخرج فصلى ولم يتوضأ قال مخرج وقال عمرو بن الحارث فحدثت به بكير بن الاشج فقال حدثني
كريب بذلك وفي حديث الضحاك بن عثمان عن مخرمة قال بت ليلة عند خالتي ميمونة
بنت الحارث فقلت لها اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظيني فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقمت الى جنبه الايسر فاخذ بيدي فجعلني من شقه الايمن
فجعلت اذا اغفيت يأخذ شحمة اذني قال فصلى احدى عشر ركعة ثم احتبى حتى اني
لاسمع نفسه راقدا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين واخرجاه ايضا من رواية
سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ
وضوءا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى فقمت كراهية ان يرى اني
كنت ابقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره واخذ بيدي فادارني عن يمينه
فتتامت صلاته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال
فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا
وتحتي نورا واماميي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وذكر خصلتين هذا لفظ حديث الثوري وفي حديث عبد الله بن هاشم في احره
وعظم لي نورا بدل قوله واجعل لي نورا وفيه كراهية ان يرى اني كنت اتثبته له
وفي رواية ابن المديني كراهية ان يرى اني كنت ابقيه وقيل معناه انتظره وعند
البرقاني كراهية ان يرى اني كنت ارقبه واظن ان هذا هو الصحيح والله اعلم
قال الشيخ وقد صح ايضا الاول في كتب اللغة الى واول حديث شعبة بت في بيت
خالتي ميمونة فبقيت وفي رواية فرقبت وفي حاشية كتاب البرقاني بخطه فرقبت

ثم نام صح

هو الخيط الذي يشد به فمها ن

مقام الرجل الشمشي يبقيه اذا رقبه وراعاه ن

التابوت هو جسد بنيها آدم ا

كيف



كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه الى ان قال ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه
اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته او في سجوده اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا
واما مي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا او قال اجعلني
نورا ولم يذكر فلقيت بعض ولد العباس وفي حديث النضر بن شميل نحوه وقال اجعلني
نورا ولم يشك وفي حديث عقيل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتئذ
بتسع عشرة كلمة قال سلمة حدثنيها كريب فحفظت منها ثنتي عشرة ونسيت ما بقي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا
وفي بصري نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن
بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل لي في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية
سعيد بن مسروق عن سلمة قال بت عند خالتي ميمونة فاقتص الحديث ولم يذكر
غسل الوجه والكفين عنده قال اتى القربة فحل شناقها فتوضأ وضوءا بين
الوضوئين ثم اتى فراشه فنام ثم قام قومة اخرى فاتى القربة فحل شناقها
ثم توضأ وضوءا هو الوضوء وقال اعظم لي نورا ولم يذكر واجعلني نورا واخرجه
البخاري مختصرا من حديث عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال
بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت
اصلي عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه لم يزد واخرجه من حديث الحكم
عن سعيد بن جبير ايضا عن ابن عباس انه قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام
ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه
فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج
الى الصلاة لم يزد واخرجه ايضا من حديث ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بت عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها
في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره

واخرجاه

هما صوت نفس النايم

قال فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه وفي حديث لنا قداو براسي واخرجه من حديث
عامر الشعبي قال قمت ليلة اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فقمت عن يساره فقال
بيده من وراء ظهره فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه واخرجه مسلم مختصرا
في حديث عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة فقام
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متطوعا من الليل فقام الى القربة فتوضأ وقام يصلي
فقمت لما رايته صنع ذلك فتوضأت من القربة ثم قمت الى شقه الايسر فاخذ بيدي
من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن قلت اني تطوع كان ذلك
قال نعم وفي حديث قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال بعثني العباس الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في بيت خالتي ميمونة فبت معه تلك الليلة فقام يصلي
من الليل فقمت عن يساره فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه لم يزد واخرجه
مسلم ايضا من حديث علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب فقرأ هؤلاء الايات حتى ختم
السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف
فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ
ويقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث فاذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل
من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا
واخرجه مسلم ايضا من حديث ابي المتوكل علي بن داود النابجي ان ابن عباس حدثه
انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم
من آخر الليل فخرج فنظر الى السماء ثم تلى هذه الاية في ال عمران ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ سبحانك فقنا عذاب النار ثم رجع الى
البيت فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء
ثم تلى هذه الاية ثم رجع فتسوك فتوضأ ثم قام فصلى الرابع والاربعون
عن سالم بن ابي الجعد واسم ابي الجعد رافع عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله

الذوابة الشعر المسدل من وسط الراس الى ما احدر عنه

يتسوك ويتوضأ

صلى



صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان كان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان
ابدا ومن الرواة من قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله ومنهم من قال لو ان
احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله ثم ذكر نحوه الخامس والاربعون عن
مجاهد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور واخرجه مسلم ايضا من حديث مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس مسندا السادس والاربعون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا
له الدجال بين كافر او ك ف ر فقال لم اسمعه قال ذلك ولكنه قال اما ابراهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
انحدر في الوادي كذا في رواية ابن عون عن مجاهد لهما قال ابو مسعود ورواه البخاري
في احاديث الانبياء عن محمد بن كثير عن اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن
عمر ومتن الحديث في كتاب البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت عيسى
وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم
سبط كانه من رجال الزط زاد البرقاني في روايته من حديث اسرائيل فقيل
له فابراهيم قال شبيه صاحبكم وليس ذلك عند البخاري فيه ثم قال ابو مسعود
هكذا قال البخاري في جميع الروايات عن ابن عمر وخالف اصحاب محمد بن كثير واصحاب
اسرائيل لانهم كلهم قالوا عن مجاهد عن ابن عباس وقد اخرجا جميعا من رواية
ابي العالية الرياحي عن ابن عباس قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر
مالكا خازن النار وذكر الدجال زاد في رواية شعبة وسعيد وشيبان عن قتادة
ورايت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا
خازن النار والدجال في اياته اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه وفي حديث
شيبان وكان قتادة يفسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لقي موسى عليه السلام
وفي حديث داود بن ابي هند من رواية هشيم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بوادي الازرق فقال اي واد هذا قالوا هذا وادي الازرق قال كاني انظر

ذكر الانبياء

فعال انه مكتوب

فجعد

الخلب الليف ومنه تقشر الجبال المخلم وغيرها

الزط جيل من الناس يغلب على الوانهم السواد

اي متوسط

الى موسى عليه السلام هابطا من ثنية وله جؤار الى الله بالتلبية ثم اتى على
ثنية هرشى فقال اى ثنية هذه قالوا ثنية هرشى فى حديث ابن ابى عدى
اولفت قال وكانى انظر الى يونس ابن متى عليه السلام على ناقة حمراء جعدة عليه
جبة من صوف خطام ناقته خلبة وهو يلبى قال احمد بن حنبل فى حديثه قال
هشيم يعنى ليف وفى حديث ابن ابى عدى عن داود فى ذكر موسى عليه السلام واضعا
اصبعيه فى اذنيه وفى ذكر يونس عليه السلام خطام ناقته ليف خلبة ما ذا
بهذا الوادى ملبيا السابع والاربعون عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس
قال لقى ناس من المسلمين رجلا فى غنيمة له فقال السلام عليكم فاخذوه فقتلوه
واخذوا تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا
قراها ابن عباس السلام الثامن والاربعون عن عطاء بن عباس ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
التاسع والاربعون عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وقد اخرجا هذا
المعنى من حديث سعيد بن جبير من رواية ايوب السختيانى عنه عن ابن عباس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب
فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة
فجلسوا مما يلى الحجر وامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلثة اشواط
ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين
زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه ان
يرملوا الاشواط كلها ان يرآهم الا ابقاء عليهم قال البخارى وزاد حماد بن سلمة
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم
لعامه الذى استأمن فيه قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان واخرجه مسلم من حديث ابى الطفيل عن ابن عباس مع حكم آخر
فى الركوب يجئ فى افراد مسلم الخمسون عن عمرو عن عطاء قال اعتم النبى
صلى الله عليه وسلم بالعشا فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء

لغت اسم مكان

ابن ابى رباح عن عطاء

اى اخرها





والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتى او على الناس وقال سفيان
مرة على الناس لامرتهم بالصلاة هذه الساعة كذا فى حديث ابن عيينة وقال ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس قال اخر النبى صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة وذكره وفيه
فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتى قال البخارى وقال
ابراهيم بن المنذر حدثنا معن عن محمد عن محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
عن النبى صلى الله عليه وسلم وعند البخارى من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج قال
حدثنى نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا
فى المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبى صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالى اقدمها ام
اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقال ما كانوا يرقدون قبلها قال ابن
جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر فقال
الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبى الله صلى الله عليه وسلم كانى انظر اليه
الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتى لامرتهم
ان يصلوها كذا قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبى صلى الله عليه وسلم على راسه
يده كما انباه ابن عباس فبدد لى عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف
اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست بها مه طرف
الاذن مما يلى الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك
وهو عند مسلم ايضا من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ولم
يصله بحديث نافع عن ابن عمر بل ذكره مفردا مفصولا منه واول حديث ابن جريج
عن عطاء عنده مسلم قال قلت لعطاء اى حين احب اليك ان نصلى العشاء التى يقول
لها الناس العتمة اماما وخلوا فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة العشاء ثم ذكر نحوا مما اوردناه فى حديث البخارى الى
قوله لا يقصر ولا يبطش الا كذلك ثم قال قلت لعطاء كم ذكرك اخرها النبى
صلى الله عليه وسلم تلك الليلة قال لا ادرى قال عطاء فاحب انى ان صليها

١٦٤

إماماً وخلواً موخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إذن قال فان شق عليك ذلك خلواً او على الناس في الجماعة وانتما مهم فصليها وسطاً لا معجلة ولا موخرة وليست هذه الزيادة من قول عطاء عند البخاري فيما اخرجه ولفظ حديث ابن جريج عند نا فهم عن ابن عمر الذي افرده مسلم بهذا الاسناد في موضع قبله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا ثم قال ليس احد من اهل الارض لليلة ينتظر الصلاة غيركم لم يزد ولولا ان البخاري قرن حديث ابن عمر بحديث ابن عباس ما احتجنا الى ذكره هنا الحادي والخمسون عن عطاء ابن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر فقالت فاني اتكشف فادع الله لا اتكشف فدعا لها وعند البخاري من حديث ابن جريج عن عطاء انه راى ام زفر تلك المراة طويلة سوداء على ستر الكعبة الثاني والخمسون عن عطاء قال كان ابن عباس يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قلت لعطاء من اين تقول ذلك قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق قلت فان ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله كان يأخذ ذلك من امر النبي صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا في حجة الوداع وعند مسلم ايضا من حديث ابي حسان الاعرج ويقال له الاجرد قال قال رجل من بني لهجيم لابن عباس ما هذه الفتيا التي قد تشغفت او تشغبت بالناس ان من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم وفي حديث همام بن يحيى قيل لابن عباس ان هذا الامر قد تشعث الناس من طاف بالبيت فقد حل الطواف بعمرة فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم الثالث والخمسون عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان زوجها حج هو

الكوفي شيخ وكيع

ابي وحلت شغاف قلبي من فتنتها او تشعبت اي تفرقت تشعث اي كثر ظهر فيهم

وابنه



وابنه على احدهما وكان الآخر يسقي ارضنا فقال فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي وفي حديث يحيى بن سعيد القطان فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة الرابع والخمسون عن عطاء عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل وادٍ مالاً لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القران هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر وفي رواية ابي عاصم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب الخامس والخمسون عن عطاء قال اخرجنا مع ابن عباس في جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف فقال ابن عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا ولا تزلزلوا وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء والذي لا يقسم لها بلغنا انها صفية بنت حيي بن اخطب قال عطاء كانت اخرهن موتا ماتت بالمدينة السادس والخمسون عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء وانما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم السابع والخمسون عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سواري فقام عند كل سارية فدعا ولم يصل وفي حديث اسحق بن نضر عن عبد الرزاق لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقد رواه مسلم بنحوه من حديث اسحق بن راهويه وعبد بن حميد عن محمد بن بكير وقال فيه عن عطاء عن ابن عباس عن اسامة الثامن والخمسون عن عمر بن دينار المكي عن ابن عباس قال لما مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين سنة واخرجه البخاري ايضا من حديث هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلث عشرة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم واخرجه البخاري ايضا من حديث

اي تقدم سقامها وقضى في القران على وجوهه

الزعزعة التحريك بشدة وعنف وكذلك الزلزلة

النعش

هو نزول المحصب وهو الشعب الذي يخرج منه الى الابطح في طريق من وكل موضع جعلت فيه الحصا الصغار وهي الجمار فهو محصب والله اعلم

اي في قبالتها ومواجهتها

ابي سلمة عن ابن عباس وعايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا واخرج مسلم من حديث حماد بن ابي حماد مولى بني
هاشم قال سالت ابن عباس كم اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات
قال لما كنت احسب مثلك من قومه يخفى عليه ذلك قال قلت اني قد سالت الناس
فاختلفوا علي فاحببت ان اعلم قولك فيه قال اتحسب قلت نعم قال المسك
اربعين بعث لها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف عشرا مهاجره الى المدينة وحديث
خالد الحذاء مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين
سنة ولم يزد وفي حديث حماد بن سلمة اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان
سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وليس لحماد ولا لابي حماد في مسند ابن عباس
من الصحيح غير هذا الحديث الواحد ولمسلم ايضا من حديث عمرو بن دينار قال
قلت لعروة كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قال قلت فان ابن عباس
يقول بضع عشر قال فغمزه وقال انما اخذه من قول الشاعر يعني قوله
ثوى في قريش بضع عشر حجة ولمسلم من حديث ابي حمزة نضر بن عمران
الضبعي عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة
يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلث وستين سنة التاسع
والخمسون عن سعيد بن جبير من رواية ابنه عبد الله عنه عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم عاشوراء فقال ما هذا
قالوا يوم صالح نجى الله فيه موسى وبني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى فقال
انا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه وفي حديث سفيان عن ايوب فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم
عظيم انجا الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصام موسى شكرا
فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم
فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه واخرجاه من حديث ابي
بشر جعفر بن اياس ابن ابي وحشية عن سعيد بن جبير مسندا بنحو ذلك وفيه

ذاكر

ابو وعالة بالمهملة
البضع في الاصل القطعة
منه الشيء والبضع تستعمل الضعف
وذكر في العدد من الثلاث
الى التسع

عن ابن عباس مح

فنحن



فنحن نصومه تعظيما له الستون عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سمعت رسول الله يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا
زاد في حديث ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان مشاة في اوله واخرجاه من حديث
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بموعظة فقال ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا
كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا ان اول الخلائق يكسى
من امتي يوم القيمة ابراهيم عليه السلام الا واني سيجاء برجال من امتي فيوخذ
بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
فقال كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت الى قوله العزيز الحكيم
قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم الحادي
والستون عن عمرو بن دينار وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما
رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته قال
ايوب فاوقصته او قال فاقعصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه قال ايوب فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا وقال عمرو ويلبي ومن الرواة
من قال في ثوبيه وفي حديث اسماعيل بن علية عن ايوب نبئت عن سعيد بن جبير
وقد رواه بمعناه من حديث منصور بن المعتمر فقال جرير عن منصور عن الحكم عن
سعيد وقال اسرائيل عن منصور عن سعيد عن ابن عباس مسندا وفيه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يلبي
وفي حديث جرير يهل واخرجاه من
حديث ابي بشر جعفر بن ابي وحشية اليشكري عن سعيد بن جبير بنحوه وفي حديث
شعبة عن ابي بشر خاربح راسه ووجهه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا واخرجه
مسلم ايضا من حديث ابي الزبير عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس وقصت رجلا
ناقته وهو محرم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاماهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يغسلوه بماء وسدر ويكفنوا وجهه حبيبته قال ورأسه فانه يبعث يوم
القيمة وهو يلبي الثاني والستون عن القاسم بن ابي بزة واسم ابي بزة نافع

خ اصل
ملبدا

عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ألمن قتل مؤمنا متعمدا توبة قال لا قلت
عليه هذه الآية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق الى آخر الآية قال لهذه الآية مكية نسختها آية
مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا وفي حديث هشام بن يوسف
ان سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس
فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء واخرجاه من حديث منصور بن المعتمر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية بمكة والذين لا يدعون
مع الله الها آخر الى قوله مهانا فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا
بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من
تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى آخر الآية زاد في حديث ابي الضرفاما من دخل
في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له وفي حديث جرير عن منصور نحوه
وفي حديث شعبة من رواية عندر عنه ومن رواية عبدان بن عثمان عن ابيه
عنه عن منصور عن سعيد قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس
عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فسالته فقال لم ينسخها
شيء وعن هذه الآية والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق قال نزلت في اهل الشرك وفي رواية آدم ان سعيدا
قال سالت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون
مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية وفي حديث جرير عن منصور حدثني
سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد واخرجاه ايضا من حديث المغيرة
بن النعمان عن سعيد بن جبير بنحو حديث هشام بن يوسف عن سعيد بن جبير
واخرجاه من حديث يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه الثالث
والستون عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان
يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم

البطن دون القبيلة

ان



ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما
كسب وفي بعض الروايات عن الاعمش وقد تبت كذا قرا الاعمش وفي حديث محمد بن
سلام عن ابي معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او
ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم وذكر نحوه واخرجه البخاري
ايضا مختصرا من حديث حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل
قبائل لم يزد واخرج البخاري من حديث عثمان بن عاصم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون
الرابع والستون عن حصين بن عبد الرحمن السلمي قال كنت عند سعيد بن
جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن
في صلاة ولكن لدغت قال فما اصنعت قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك
قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم الشعبي قلت حدثنا عن بريدة بن
الحصيب الاسلمي انه قال لا رقية الا من عين او حمة فقال قد احسن من انتهى الى
ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرضت علي الامم فرايت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل
والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي
هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى
الافق الآخر فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون
الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك
الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم الذين صحبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا
بالله وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الذي

ايه هلاكا والتب هو الخسران ه

الا وقع وسقط

كلما حمى موضعه
من لدغ الهوام

الرهط دون العشرة
وقيل الى الاربعين

فلعلهم صح

١٦٧

نخوضون فيه فاجتروه فقال لهم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى
ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله لي ان يجعلني منهم فقال انت منهم
ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة هذا سعيد
سعيد بن منصور عن هشيم واول حديث ابي بكر بن ابي شيبة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضت علي الامم ولم يذكر ما قبله هو ولا غيره من سمينا فذكر واما سوى
ذلك بنحوه اوطرفا منه الخامس والستون عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال لي
ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا
احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه قال فاستمع وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى
الله عليه وسلم كما اقرأه وفي رواية جرير كما وعده الله عز وجل الشابس والستون
عن ابي بشر جعفر بن اياس وهو ابن ابي وحشية اليشكري عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال اهدت خالتي ام حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فاكل من السمن والاقط وترك الضب تقذرا واكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي حديث ابي النعمان وغيره ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس
اهدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكل على
مائدته وتركهن كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكل على مائدة النبي صلى الله عليه
وسلم ولا امر باكلهن واخرجا معناه من حديث ابي امامة بن سهل بن حنيف
واختلف فيه عنه فقيل عنه عن ابن عباس قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول

الضب

اي مشوي على الحجارة خاصة

الله



الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه
قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر هكذا في رواية
يحيى بن يحيى عن مالك وفي رواية عبد الرزاق عن معمر كلاهما عن الزهري عن ابي
امامة وفي حديث محمد بن المنكدر عن ابي امامة عن ابن عباس قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ميمونة وعند خالد بن الوليد بلحم ضب ثم ذكر
معناه ومنهم من قال فيه عن ابن عباس عن خالد بن الوليد انه اخبره انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي وهي خالته وخالة ابن
عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد
قال بعض الرواة وكانت تحت رجل من بني جعفر فقدمت الضب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يديه لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور
اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن فقلن هو الضب يا رسول الله
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول
الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني وهكذا في رواية ابن المبارك
عن يونس وفي رواية هشام عن يونس عن معمر وفي رواية القعنبي عن مالك
وعلى هذه الروايات تعول البخاري في انه من مسند خالد بن الوليد وقد اخرج
مسلم الروايات بالوجهين في كتابه وقد اخرجه مسلم ايضا من حديث يزيد بن
الاصم قال دعانا عروس بالمدينة فقرب الينا ثلاثة عشر ضبا فاكل وترك
فلقيت ابن عباس من الغد فاخبرته فاكثر القوم حوله حتى قال بعضهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكله ولا انهى عنه ولا احرمه فقال ابن عباس
بئسما قلتم ما بعث رسول الله الا محللا ومحرما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما هو عند ميمونة وعندها الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامراة
اخرى ذقرب اليهم خوان عليه لحم فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل

بين يديه الطعام

العروس ها هنا الرجل
وهو حقيق من حيث اللغة

قالت له ميمونة انه لحم ضبت فكف يده وقال هذا لحم لم اكله قط وقال لهم كلوا فاكل
منه الفضل وخالد بن الوليد والمرأة قالت ميمونة لا آكل من شيء لا اشيئا يأكل
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم التاسع والستون عن جعفر بن اياس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين اذ خلقهم الثامن والستون عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
كاملا قط غير رمضان وكان يصوم اذا صام حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر اذا
افطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم وفي رواية غندر عن شعبة نحوه وقال شهرا
متتابعا حتى قدم المدينة واخرج مسلم ايضا طرفا منه عن عثمان بن حكيم عن عباد بن
حنيف الانصاري قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب ونحن يومئذ في رجب
فقال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول
لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم لم يزد التاسع والستون عن ابي بشر
جعفر بن اياس بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الجن وراآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل
عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك الا من شيء حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم
وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا
يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا
فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن في آخر حديث موسى بن اسمعيل وانما اوحي اليه قول الجن التسعون
عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمع



المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك
اي بقراءتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن وفي رواية محمد
بن الصباح وعمرو الناقد وابتغ بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة
الحادي والتسعون عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة فقال هي الفاضحة ما زالت تقول منهم ومنهم حتى
ظنوا ان لا يبقى احد الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر
قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير وفي حديث ابي عوانة قلت لابن
عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير الثاني والتسعون عن يعلى بن
حكيم ان سعيد بن جبير اخبره انه سمع ابن عباس فقال اذا اعرم الرجل امرأته
فهي يمين يكفرها وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي حديث الربيع بن
نافع اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
الثالث والتسعون عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس
بن عدي السهمي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية الرابع والتسعون
عن ابي عمرو وعامر بن شراحيل الشعبي من رواية عاصم عنه عن ابن عباس
قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم
وفي حديث شعبة واستسقى وهو عند البيت فاتيته بدلو زاد في رواية
الفزاري قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير الخامس
والتسعون عن الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فامهم وصفهم خلفه قال الشيباني قلت من حدثك بهذا
يا ابا عمرو قال ابن عباس وفي حديث يحيى بن ابي بكير عن زائدة اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنا البارحة قال ابن عباس
فصففنا خلفه ثم صلى عليها ومنهم من قال انه صلى الله عليه وسلم قال
افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل وكرهنا ان نوقظك فقام

نصفنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه وفي رواية ابن نمير قال
انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصففنا خلفه
وكبر اربعا التاسع والتسعون عن عامر الشعبي عن ابن عباس قال لا ادري
انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره
ان يذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية التاسع والتسعون
عن ابي رجاء العطاردي واسمه عمران بن ملحان عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل قال الله تعالى كتب الحسنات والسيئات
ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده كاملة وان هم بها
وعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة
ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة فان هو هم بها فعملها كتبها
الله له سيئة واحدة زاد جعفر بن سليمان او محاها ولم يهلك على الله الا هالك
الثامن والتسعون عن ابي رجاء عن ابن عباس قال قال محمد صلى الله عليه
وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء وقد اخرجه البخاري ايضا من حديث ابي رجاء عن عمران
بن حصين وهو مذكور في مسند عمران التاسع والتسعون عن ابي رجاء
عن ابن عباس بروية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره
شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية
الثمانون عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي
الذي لا تموت والجن والانس يموتون وهو عند البخاري مختصرا عوذ
بعزتك لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون لم يزد
الحادي والثمانون عن ابي العالية الرياحي واسمه رفيع عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا
الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله

وصلوا

الحمولة الدابة التي
يحمل عليها ويفهم الحا
الاحمال يعنيها ٥

فميتته

المراد بالجماعة
الموافقون للكتاب
والسنة ٥

دعاء الكرب



رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب العرش الكريم الثاني والثمانون
عن ابي العالية الرياحي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه الثالث والثمانون عن
جابر بن زيد ابي الشعثاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد
ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين وفي حديث حفص
بن عمر عن شعبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات افرد البخاري
هذا القدر منه في باب الخطبة في ايام منى وتمامه هذا المتن الذي اوردنا
في الازار والنعلين الرابع والثمانون عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم واخرج البخاري تعليقا من حديث
عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء
واخرج ايضا من حديث عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنا بها وهو حلال ومات بسرف ومن رواية عطاء بن
ابي رباح عن ابن عباس مثل رواية زيد عنه الخامس والثمانون عن جابر
بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا
الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى
وفي حديث سفيان بن عيينة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا
جميعا وسبعا جميعا قال عمرو قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل
العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذاك واخرجه مسلم ايضا
من حديث ابي الزبير محمد بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا
من غير خوف ولا سفر زاد في رواية زهير بالمدينة وقال قال ابو الزبير فسالت
سعيدا لم فعل ذلك فقال سالت ابن عباس كما سالتني فقال اراد ان لا يحرج
امته وفي حديث قرة عن ابي الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع
بين الصلاتين في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب
والعشاء واخرج البخاري من حديث يحيى بن ابي كثير الطائي عن عكرمة عن ابن

بيان اخر الظهر وعجل العصر

اي لا يضيق عليها

عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر
اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشآء وروى مسلم ايضا من حديث حبيب
بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحو حديث زهير عن ابي الزبير وقال
في غير خوف ولا مطر وفي حديث وكيع قال كي لا تحرج امته وفي حديث ابي
معاوية بمعناه واخرج مسلم من حديث عبد الله بن شقيق العقيلي قال خطبنا ابن
عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم وجعل الناس يقولون
الصلوة الصلوة قال فجآء رجل من بني تميم لا يفتر ولا يثني الصلوة الصلوة فقال
ابن عباس تعلمني بالسنة لا اباً لك ثم قال رايت رسول الله جمع بين الظهر والعصر
والمغرب والعشآء قال عبد الله بن شقيق فحاك في صدري من ذلك شيء فاتيت
اباهريرة فسالته فصدق مقالته وفي حديث عمران بن حدير عن عبد الله بن
شقيق قال قال رجل لابن عباس الصلوة فسكت ثم قال الصلوة فسكت ثم
قال الصلاة فسكت ثم قال لا ام لك تعلمنا بالصلاة كنا نجمع بين الصلاتين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السادس والثامنون عن جابر بن زيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد على ابنة حمزة فقال انها لا تحل لي
انها ابنة اخي من الرضاعة ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب التاسع والثمانون عن جابر بن
زيد ايضا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان
من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة اخيرا يقول عن ابن عباس عن ميمونة
والصحيح ما روى ابو نعيم ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان
من اناء واحد وقد اخرجه مسلم بن الحجاج على الوجهين رواية اسحق بن راهويه
ومحمد بن حاتم عن محمد بن بكير ان عمرو بن دينار قال اكبر علمي والذي يخطر على
بالي ان ابا الشعثاء اخبرني ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة وفي رواية قتيبة وابي بكر بن ابي شيبة
عن ابن عيينة ان ابن عباس قال اخبرتني ميمونة انها كانت تغتسل هي والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد الثامن والثمانون عن عبد الله بن الحرث

البصري

فغي صح

اي على قليل من المال
الحال يقال ما له
اي ما حاكه



البصري وهو ابن عمر بن محمد بن سيرين قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ
فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى
بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني
النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وفي رواية حماد عن
عاصم كرهت ان اوثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم وفي حديث عبد
الحميد صاحب الزيادي اذن مؤذن ابن عباس يوم جمعة في يوم مطير فذكر
نحوه وقال ان الجمعة عزمة وقال كرهت ان مشوا في الدحض والزلل التاسع والثمانون
حديث وفد عبد القيس عن ابي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال كنت ترجم بين ابن
عباس وبين الناس ومنهم من قال فكان يقعدني معه على سريره فاتته امراة تسأله
عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد
غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا ناتيك من شقة بعيدة وان
بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة قال فامرهم باربع ونهاهم
عن اربع قال امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم
ونهاهم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت قال شعبة وربما قال المقير
وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم وفي حديث نصر بن علي نحوه وقال
انهاكم عن ينتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت وزاد في حديث
عبيد الله بن معاذ عن ابيه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج
اشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة قال سليمان
بن حرب وخلف بن هشام في روايتهما عن حماد بن زيد شهادة ان لا اله الا الله
وعقد واحدة وفي حديث النظر عن شعبة وسالوه عن الاشربة وفيه شهادة
ان لا اله الا الله وحده وحديث عمران بن ميسرة مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير

الروغ بالغين المعجمة وبكون الدال
وفتحها هو الطين الكثير

١٧١

الدحض الزلق والزلل
الذي تزل الرجل فيه

وفد عبد القيس

قبيلة كبيرة تسكن البحرين تنتسب الى
عبد القيس ابن افصى ابن دعمي ابن
جديلة ابن اسد ابن ربيعة ابن نزار

يقال خزي الرجل اذا استحيا من فعل
فعله على خلاف الصواب

فان قلت المذكور خمس لا اربع قلت
الشهادة ليست منها لعلمهم بذلك كرمائي

وانما ذكرها لكونها على التراخي ولعدم استطاعتهم له منا جل كفار مضر اولم يكن فرضا اولم يقصد اعلامهم جميع الاحكام التي يجب عليهم فعلها قسطلاني

الاناة التاني وترك العجلة
حتى يستبين الصواب

خزابا ولا ندامى وفي حديث عمرو بن علي وانا لا نصل اليك الا في الاشهر الحرم فرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو من ورانا وفي حديث اسحق عن ابي عامر العقدي ان ابا جمرة قال قلت لابن عباس ان لي جرة ينبذ لي فاشربه حلوا فاذا اكثرت منه فجالست القوم واطلت الجلوس حتيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس وذكره واخرج مسلم نحوا مما فيه من الاشربة من رواية ابي عمر يحيى بن عبيد البهراني النخعي عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والنقير والمزفت ومن رواية ابي يحيى حبيب بن ابي ثابت واسم ابي ثابت قيس بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وعن ابي عبد الله حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وان نخلط البلح بالزهو وعن منصور بن حيان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وابن عباس انهما شهدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير ولم ينكرا بو مسعود في الرواة عن سعيد بن جبير من هذا المسند منصور بن حيان التسعون عن ابي جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناس كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم قال البخاري وقال ادم ووهب ابن جرير عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور وهو عند مسلم من حديث غندر عن شعبة قال سمعت ابا جمرة قال تمتعت فنهاني ناس عن ذلك فاتيت ابن عباس فامرني بها قال ثم انطلقت الى البيت فنمت فاتاني آت في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور فاتيت ابن عباس فاخبرته فقال الله اكبر الله اكبر سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم البخاري والتسعون عن ابي جمرة عن ابن عباس قال كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث

عشرة



اسلام ابي ذر وتقدم في مسند و

عند ابن ابي جمرة صح

١٧٢

عشرة ركعة يعني في الليل اثنا عشر والتسعون في اسلام ابي ذر عن ابن عباس من رواية عبد الرحمن بن مهدي قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء واسمع قوله ثم ائتني فانطلق حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني فيما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد والتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه الليل فاضطجع فراه علي بن ابي طالب فعرفانه غريب فلما رآه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما ان للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه ولا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالثة ففعل مثل ذلك فاقامه على معه ثم قال له الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني ففعلت ففعل فاخبره فقال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني ارتي للماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه فقال ويلكم السنتم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام يعني عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه العباس فانقذه الثالث والتسعون عن سعيد بن ابي الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اني رجل اصور هذه الصور فافتني فيها

الاحسان

انسانا

فقال له ادن مني فدنا ثم قال أدن مني فدنا حتى وضع يده على راسه وقال انبئك بما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله يقول كل مصور في النار
يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم فقال ان كنت لابد فاعلا ولا
نفس له وعند البخاري في حديث عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند
ابن عباس اذ جاءه رجل وقال يا اباعباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي
واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك انا بيت الا تصنع فعليك بهذا الشجر كل شئ ليس فيه روح و
اخرجاه من حديث النضر بن انس بن مالك قال كنت جالسا عند ابن عباس فجعل
يفتي ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله رجل فقال اني رجل
اصور هذه الصور فقال له ابن عباس ادنه فدنا الرجل فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم
القيامة وليس بنافخ وليس للنضر بن انس عن ابن عباس في الصحيح غير هذا الحديث
الواحد الرابع والتسعون عن ابي التياح عن ابي الختري سعيد بن فيروز انه سال ابن عباس
عن بيع النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى تاكل منه
او يؤكل وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن فقال رجل عندي حتى يخرز الخامس
والتسعون عن ابي المنهال عبد الرحمن بن مطعم عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من اسلف
في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم

## افراد البخاري

الحديث الاول عن المسور بن مخرمة بن نوفل بن عبد مناف قال لما طعن عمر
رضي الله عنه جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولقد
كان لك في لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقك
وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك





راض ثم صحبت المسلمين واحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم ليفارقنهم وهم عنك
راضون قال فاما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما ذلك
منّ من الله منّ الله به عليّ واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك
منّ منّ الله به عليّ واما ما ترى من جزعي هو من اجلك واجل اصحابك والله
لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال البخاري
قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت
على عمر هذا ليس فيه المسور الثاني في صلاة الخوف من حديث عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عنه عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام
الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس معه ثم سجد وسجدوا معه
ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى
فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في الصلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا
الثالث عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب عن شئ وكتابكم الذي انزل
الله على نبيكم احدث الاخبار بالله تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان
اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هذا
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم
فلا والله ما راينا منهم رجلا قط نهاكم عن الذي انزل عليكم واخرجه ايضا
مختصرا من حديث ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسئلون اهل
الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضا
لم يشب لم يزد على هذا الرابع عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر فقال فان
توليت فعليك اثم اليريسيين لم يزد الخامس عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
فلما قراه كسره فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق لم يزد السادس عن القسم

بن محمد محمد بن ابي بكر الصديق ان عائشة اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام
المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
ابي بكر مختصر ورواه بطوله من حديث عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال
استاذن ابن عباس على عايشة رضي الله عنها قبل موتها وهي مغلوبة قالت
اخشى ان يثنى علي فقيل اتى ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير
ان شاء الله زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وام المؤمنين ولم ينكح
بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلفه فقالت دخل
ابن عباس فاثنى علي ولوددت اني كنت نسيا منسيا وفي رواية ابي
موسى من حديث القاسم بن محمد ان ابن عباس استاذن على عائشة نحوه
ولم يذكر نسيا منسيا الشابع عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة ولا ولدا
اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة ولا ولدا
الثامن عن نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه التاسع عن عطاء بن ميناء
عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه فاخذ غرفة من ماء فتمضمض بها
واستنشق ثم اخذ غرفة فجعل بها هكذا صافيا بيده الاخرى فغسل
بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء
ثم غسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله
اليمنى ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وفي حديث الثوري عن زيد بن
اسلم عن عطاء عنه توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم
يزد العاشر عن عبيد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي

الفرط المتقدم وهم المتقدمون في اصلاح ما ينفع من تاخر عنهم ٥

اي غلبها المرض

اي بعده

اي ما يدعنا الاستقاء منه

اي طالب

الغرفة بفتح الغين المرة الواحدة وبضمها الاسم منه وذكر ومع لفظة اخذ الصواب الضم فانه عبارة عن المغروف وهو الذي يغترف والله اعلم

حتى ما غسلها

صلى





صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا يعني الكعبة الحادي
عشر عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال
هل منكم من راق فان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة
الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب
الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال
رسول الله ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله الثاني عشر عن ابن ابي
مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه
اسما وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية وفي حديث عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن
الزبير قام في امر هذا فقلت لاحاسبن نفسي له حسابا ما حاسبته لابي بكر
ولا لعمر ولهما كانا اولا بكل خير منه فقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن
الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى علي ولا يريد
ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وانما اراه يريد خيرا وان
كان لابد لان يزبني بنو عمي احب الي من ان يزبني غيرهم وفي حديث حجاج عن ابن
جريج قال قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت على ابن عباس فقلت اترى
ان تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني
امية محلين واني لا احله ابدا قال ابن عباس قال الناس بايع لابن الزبير فقلت
وانهى بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي (ابي الناصر) صلى الله عليه وسلم يريد الزبير
واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسما واما
خالته فام المؤمنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف
في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان دبوني دبني
اكفاء كرام فاثر النوبيات والاسامات والحميدات يعني انبطا من بني سد بنو
تويت وبنو اسامة وبنو اسد وبنو حميدا ابن ابي العاص بن زمعة الى القديمة

ربه يربه اذا اقام باصلاحه وتدبير امره ومنه الرب بيب ٥

ما حرم الله صح

وابن خ

النطاق هو ان تاخذ المراة ثوبا فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الغار

يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى بذنبه يعني ابن الزبير رضي الله عنهم اجمعين
الثالث عشر عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشآء بركعة وعنده
مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فاخبره فقال دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قيل لابن عباس هل لك في امير
المومنين معاوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه الرابع عشر
عن ابن ابي مليكة قال قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
خفيفة زاد في رواية البرقاني كانوا بشرا ضعفوا ونسوا وظنوا انهم انهم قد كذبوا
ذهب بها هنا ك واوما بيده الى السمآء وفي رواية البخاري ذهب بها هنا ك
وتلى حتى يقول الرسول والذين معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب قال ابن ابي
مليكة فلقيت عروة ابن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عايشة معاذ الله ما وعد
الله ورسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلآء بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم قال وكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا
مثقلة ذكرنا هذا في مسند ابن عباس على ما ذكره ابو مسعود وقد نقله البرقاني
الى مسند عايشة الخامس عشر عن طاوس من رواية مجاهد عنه عن ابن
عباس وبعض الرواة يقول فيه عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في العسل والحجم شفاء وقد اخرج البخاري من حديث سالم بن عجلان
الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلثة شربة عسل
وشرطة محجم وكية نار وانا انهى امتي عن الكي دفع الحديث وليس لسالم بن عجلان
عن سعيد بن جبير في مسند ابن عباس من الصحيح غير حديثين هذا احدهما
السادس عشر عن طاوس من رواية سليمان الاحول عنه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه
وفي حديث هشام يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ثم امره ان يقود بيده السابع عشر عن طاوس من رواية
عبد الملك بن ميسرة عنه عن ابن عباس انه سئل عن قوله قل لا اسالكم
عليه اجرا الا الموذة في القربى فقال لسعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن

فاته ابن عباس صح

وقيد منا قرا بالتخفيف فالمعنى ظنت الكفرة ان الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به من النصر او ان الرسل قيد لهم الكذب ومن قرا بالتشديد فالمعنى ظنت الرسل ان من آمن بهم منهم قد كذبوهم وانطقه هنا العلم ٥

الشفاء في ثلاثة

الخزامة حلقة من شعر تجعل في احد جانبي المخطم من البعير فان كانت الحلقة من صفر فهي برة وان كان من عود فهي خشاش ٥



عباس يجبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة اورده ابو مسعود في افراد البخاري
كما اوردناه وقال ابو بكر البيهقي انهما جميعا اخرجاه من حديث شعبة ولم
اجده لمسلم الثامن عشر عن عبيد الله بن ابي يزيد المكي انه سمع ابن عباس قال
خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة وسبي الثالثة قال سفيان
ويقولون انها الاستسقآء بالانوآء التاسع عشر عن كريب مولى ابن عباس
من رواية بكير بن عبد الله بن الاشج عنه عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد
سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا فما له يستقسم
واخرجه البخاري ايضا من حديث عكرمة رواية ايوب عنه عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فاخرجت واخرج صورة ابراهيم واسمعيل
بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط وفي حديث
ابي معمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه
الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الازلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم
يستقسما بها قط فدخل البيت وكبر في نواحيه ولم يصل فيه العشرون
عن كريب من رواية بكير عنه عن ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين
الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحا
الا شدا الحادي والعشرون عن كريب من رواية موسى بن عقبة عنه
عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل
وادهن ولبس ازاره ورداآه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والادهن
تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى
استوى على البيدآء اهل هو واصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس بقين من
ذي القعدة فقدم مكة لاربع وقد بقي من ذي الحجة فطاف في البيت وسعى
بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة

فتحيت صح

الازلام القداح وهي سهام بلا
نصول ولا قذذ مكتوب على الامر والنهي
فاذا اراد احدهم سفرا او حاجة
او خلابه فان خرج الامر مضى
وان خرج النهي انصرف ٥

وهي نحوم كانوا يستسقون بها
ويقولون ان السقي لا بد ان يكون
منها ٥

يقال رعم بالكسر عثر ان اذا صبغه
والتاء تروع اي تنفض صبغها
على الجلد ٥

حاصل
خلوف

عند الجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة
وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا ويحلوا
ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال
والطيب والثياب اخرجه مختصرا في موضع آخر من الحج فقال ينبغي قدم النبي صلى
الله عليه وسلم وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا
ويقصروا ولم يزد الثاني والعشرون عن كريب من رواية موسى بن عقبة عنه
عن ابن عباس قال ليطوف الرجل بالبيت ماكان حلالا أحتى يهل بالحج فاذا ركب
الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل والبقر والغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك
شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان
آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
اذا افاضوا حتى يبلغوا جمعا الذي يبات به ثم ليذكروا الله كثيرا ويكثروا
من التكبير والتهليل قبل ان يصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال
الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى
ترموا الجمرة الثالث والعشرون عن موسى عن كريب عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث ابا بكر على الحج يخبر الناس بمناسكهم ويبلغهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة من قبل ذي المجاز فلم يقربها الكعبة ولكن
شمر الى ذي المجاز وذلك انهم لم يكونوا استمتعوا بالعمرة الى الحج حكى ابو الحسن
الدارقطني ان النجادي اخرجه عن المقدمي الرابع والعشرون عن مجاهد قال
قلت لابن عباس اسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده
فقال لنبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم وقد اخرج النجادي ايضا
من حديث ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليست ص من عزائم السجود وقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها الخامس والعشرون عن مجاهد بن جبير قال
سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الرجل الدية في العمد فاتباع بالمعروف

موقوف عليه

اي قصد واسراع في طريقها

اي معه كما ترجمها الحاشية





واداء اليه باحسان ان يطلب هذا بمعروف ويؤدي هذا باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فقتل بعد قبول الدية
التاسع والعشرون عن مجاهد بن عبد الله عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة
النساء يقول اني اريد التزويج ولوددت انه يسر لي امراة صالحة التاسع
والعشرون عن مجاهد عن ابن عباس عشل بعد ذلك ذنيم قال رجل من قريش له ذنمة
مثل زنمة الشاة الثامن والعشرون عن مجاهد عن ابن عباس لتركبن طبقا عن
طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم التاسع والعشرون
عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال
هم نفر من بني عبد الدار الثلثون عن مجاهد قال قال ابن عباس امره ان يسبح
في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود الحادي والثلثون عن عطاء
عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم
قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر وعن عطاء
عن ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة الثاني
والثلثون عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
انفسهن من معروف قال فجعل الله لها تمام السنة وصية ان شاءت سكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجت
فلا جناح عليكم والعدة كما هي واجبة عليها زعم ذلك ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال ابن ابي نجيح وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت
عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل ولا
جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شاءت ولا سكنى لها الثالث والثلثون عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ على
الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي

العدد الغليظ الجافي والزنيم الملصق بالقوم وليس منهم وله زنمة مثل زنمة الشاة هي علامة له والزنمتان هما المعلقتان عند حلقوم المعزى

للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا
الرابع والثلثون عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل لابوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل مثل حظ المرأة الثمن والربع والزوج الشطر
والربع الخامس والثلثون عن عطاء عن ابن عباس قال صادت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت
لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت
لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما
هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت
اخرجه ابو مسعود في ترجمة عطاء بن ابي رباح ثم قال ان حجاج بن محمد وعبد الرزاق
رواياه عن ابن جريج فقالا عن عطاء الخراساني وقد ذكر البرقاني عن الاسمعيلي نحو ذلك
وحكاه عن علي بن المديني والله اعلم الثامن والثلثون عن عطاء ابن عباس
كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركوا اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه
وكان اذا هاجرت مرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح
فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران
ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر مثل اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة
للمشركين من اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت
قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان
وكانت ام الحكم بنت ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها
عبد الله بن عثمان الثقفي قال ابو مسعود ايضا في عقب هذا الحديث وروى هذا
حجاج عن ابن جريج اذا جاءكم المومنات قال كان المشركون وذكره وقال في اخره عن
عطاء الخراساني عن ابن عباس التاسع والثلثون عن عمرو بن دينار
عن ابن عباس قال كان عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان





الاسلام فكانهم تأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس التاسع والثلثون عن عمرو عن ابن عباس
لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة وقال سفيان بغير مرة لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله
عنكم الآية وكتب لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة مثله قال سفيان
وابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ورواه البخاري ايضا
من حديث الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر
واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان
يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من
الصبر بقدر ما خفف عنهم التاسع والثلثون عن عمرو قال قرأ ابن عباس
الا انهم يثنون صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم قال وقال غيره عن ابن عباس
يغطون رؤسهم واخرجه البخاري ايضا من حديث محمد بن عباد بن جعفر المخزومي
انه سمع ابن عباس يقرؤها الا انهم يثنوني صدورهم قال فسالته عنها فقال
كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا
الى السماء فنزل ذلك فيهم وليس لمحمد بن عباد بن جعفر في الصحيح عن ابن عباس
غير هذا الاربعون حديث ابراهيم وهاجر اسماعيل عن ايوب بن ابي
تميمة السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا وقال الانصاري عن ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال
اتيت وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال لها هكذا حدثني
ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسماعيل وامه وهي ترضعه معها شنة
لم يرفعه ولم يزد الانصاري على هذا وفي اول هذا الحديث عند البرقاني من حديث
عبد الرزاق عن معمر عن ايوب وكثير ولم يذكر البخاري ان سعيد بن جبير قال

سلوني يا معشر الشباب فاني قد اوشكت ان اذهب من بين اظهركم فاكثر الناس
مسئلته فقال له رجل اصلحك الله ارايت هذا المقام اهو كما كنا نتحدث قال
وما كنت تتحدث قال كنا نقول ان ابراهيم عليه السلام حين جاء عرضت عليه
امراة اسمعيل النزول فابى ان ينزل فجات بهذا الحجر فقال ليس كذلك من هنا
ذكر البخاري بعد الاسناد المتقدم في اول الترجمة عن ايوب وكثير عن سعيد
بن جبير قال سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام
اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها
اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى
المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هناك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك
مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق ابراهيم عليه السلام حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه فقال رب اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل
ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى
احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها
ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت
عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة
سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت
قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا

وجعلت

اتخذت

الدوحة الشجرة العظيمة

الذيل

التلوي والتلبط التمرغ والتقلب

الذي قد ناله كلفة ومشقة

المروة هو



وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف وفي رواية اخرى بقدر
ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت
زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام
وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالربوة تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وعن شماله وكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا
عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه
ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم فاقبلوا وام
اسماعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن
لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا فارسلوا الى اهليهم فنزلوا
معهم حتى اذا كانوا بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم
وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل
فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل فسال امراته
عنه فقالت خرج يبتغي لنا وفي رواية ابراهيم بن نافع ذهب يصيد
ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت
اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه
فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا
شيخ كذا وكذا وسالنا عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا
في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرئ عليك السلام
ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك
فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد
فلم يجده فدخل على امراته فسال عنه قالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم
وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز

وقد روي بضم الكاف وفتحها صح

العائف الذي يتردد حول الماء ولا يرد
فعوله جريا وهو الرسول او الوكيل
سميا بذلك لانها يجريان مجرى المرسل
والموكل

الجهد المشقة

وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك
في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم
دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة الا لم يوافقاه وفي روايته
ابراهيم بن ناضح فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا
تنزل فتطعم وتشرب قال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء وفي رواية ابراهيم بن ناضح قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم
بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة
دعوة ابراهيم الى ان قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت
عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة
واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير
قال فاوصاك بشيء قالت نعم يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة
بابك قال ذلك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله
ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه
قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله
امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله
امرني ان ابني بيتا ههنا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها فعند ذلك
رفع القواعد من البيت فجعل اسماعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع
البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة
وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى
تدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وفي
حديث ابي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي عن ابراهيم بن نافع عن كثير بن
كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان من ابراهيم ومن اهله
ما كان خرج باسماعيل وام اسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسماعيل حتى لما بلغوا كداء ناداته

يعني الماء واللحم وهو على امرأته

عليه السلام سهو

من



من وراءه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت
فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت وانت المروة
وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبي فذهبت فنظرت
فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى
تمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث
ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز بعقبه على الارض
فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفن وفي اخرى تحفر وذكر الحديث
بطوله نحوا وقريبا منه والاول اتم الى قوله فوافى اسمعيل من وراء زمزم يصلح
نبلا فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه
امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حتى ارتفع
البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وقد اخرج البخاري طرفا منه
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يرحم الله ام اسماعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا
وفي حديث ابراهيم بن نافع فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان
الماء ظاهرا الحادي والاربعون عن مسلم بن عمران البطين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في
هذه الايام قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر
بنفسه وماله فلم يرجع بشيء اخرجه البخاري في باب العمل في ايام التشريق
واخرجه ابو عيسى الترمذي من حديث ابي معاوية عن الاعمش عن مسلم
بمعناه وفيه هذه الايام العشر الثاني والاربعون عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا

قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم

١٧٥

فتح المدائن والقصور قال لما تقول يا ابن عباس قال اجل ومثل ضرب لمحمد صلى الله عليه
وسلم نعيت له نفسه وقد اخرجه البخاري من حديث ابي بشر جعفر بن ابي وحشية
باطوله من هذا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم
وذعاه ذات يوم فادخله معهم قال فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون
في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس
قلت لا قال فما تقول قلت اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه فقال اذا جاء
نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال
عمر ما اعلم منها الا ما تقول وفي حديث محمد بن عمرة عن شعبة كان ابن الخطاب
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمان بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح قال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم الثالث والاربعون
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد عن ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر
سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الاية الرابع والاربعون عن طلحة بن مصرف
الايامي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عقدت ايمانكم كانا المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون
ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسختها قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له الخامس والاربعون عن طلحة بن مصرف وعن
رقبة بن مصقلة جميعا عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال تزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء السادس والاربعون
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه لم يزد وعن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا
على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى وليس لابي

طيبان



طيبان حصين بن جندب عن ابن عباس في الصحيح غير هذا التاسع والاربعون
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ
ما فوق الثلثين ومائة من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير
علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين الثامن والاربعون عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأت المحكم
وفي حديث هشيم جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
وما المحكم قال المفصل التاسع والاربعون عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما
تهاون الناس بها هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث
وذلك الذي يقول بالمعروف ويقول لا املك لك ان اعطيك قال ابو مسعود
وهذا عند الناس مرسل واخرجه البخاري ايضا من حديث ابي اسحق الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه قال هي محكمة وليست بمنسوخة الخمسون عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قلت لسعيد
بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه وفي رواية عمرو بن محمد انا قد عن هشيم عن ابي
بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير بنحوه قال ابو مسعود ولم يخرج لعطاء
بن السائب غير هذا الحادي والخمسون عن علي بن مسلم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف
وكان جريحا اثنا عشر والخمسون عن حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي
ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فلذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة
قبل الثالث والخمسون عن ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي عن سعيد بن
جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا يومئذ محتون وكانوا لا يحتنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس

عن ابيه عن ابي اسحق قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن اربع والخمسون
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني
ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم وزآه زحرا شديدا وضربا للابل وراءه فاشار بسوطه اليهم وقال
ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع الخامس والخمسون
عن المنهال بن عمرو الاسدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله
يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة ويقول ان ابا كما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق السادس
والخمسون عن المنهال بن عمرو عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن
اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسالون واقبل بعضهم على
بعض يتسالون ولا يكتمون الله حديثا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية
وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال
أانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طايعين فذكر في هذه خلق
الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه
كان ثم مضى فقال فلا انساب في النفخة الاولى ثم نفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شآء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتسالون ثم في النفخة
الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتسآلون واما قوله يوما كنا مشركين ولا يكتمون
الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول
لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرفان الله لا
يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق
السمآء ثم استوى الى السمآء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحيها
ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين آخرين
فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين
وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اني لم ازل كذلك
وان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن

فان

الهامة جمعها هوام وهي حشرات الارض والسامة التي تقتله ما نظرت اليه بسوء

فيكتم

وفي نسخة قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين



او بعض الرواة صح

فان كلا من عند الله المختصر البخاري واخرجه البرقاني من حديث يوسف بن عدي
الذي اخرجه البخاري عنه بأتم الفاظ ان ابن عباس جاءه رجل فقال يا ابا
عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي فقد وقع ذلك في صدري فقال
ابن عباس اكذب فقال الرجل ما هو بتكذيب ولكن اختلاف قال فهلم ما
وقع في نفسك فقال له الرجل اسمع الله يقول فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتسالون وقال في اية اخرى واقبل بعضهم على بعض يتسالون وقال في اية
اخرى ولا يكتمون الله حديثا وقال في اية اخرى والله ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا في هذه الاية وفي قوله ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش
ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحيها فذكر في هذه الاية خلق
السماء قبل الارض وقال في الاية الاخرى أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من
فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم
استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا
اتينا طايعين وقوله كان الله غفورا رحيما وكان الله غفورا رحيما وكان الله
عزيزا حكيما وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان ثم تقضى فقال ابن عباس
هات ما في نفسك من هذا فقال السائل اذا انبأتني بهذا فحسبي قال ابن
عباس قوله فلا انساب بينهم ولا يتسآلون هذا في النفخة الاولى ينفخ في
الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شآء الله فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتسآلون ثم اذا كان في النفخة الاخرى قاموا فاقبل بعضهم على
بعض يتسآلون واما قول الله تعالى والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتمون
الله حديثا فان الله تعالى يغفر يومئذ لاهل الاخلاص لا يتعاظم عليه
ذنب ان يغفره ولا يغفر شركا فلما راى المشركون ذلك قالوا ان ربنا يغفر الذنوب
ولا يغفر الشرك تعالوا نقول لم نكن مشركين فقال الله تعالى
اما اذ كتموا الشرك فاختموا على افواههم فتختم على افواههم فتنطق ايديهم وارجلهم
بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون ان الله لا يكتم حديثا فذلك قوله يومئذ

ذنوبهم صح

بود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا
واما قوله ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها
والارض بعد ذلك دحاها فانه خلق الارض في يومين قبل خلق السماء ثم استوى
الى السماء فسوهن في يومين آخرين يعني ثم دحى الارض ودحيها ان اخرج منها
الماء والمرعى وشق فيها الانهار وجعل فيها السبل وخلق الجبال والرمال
والاكام وما بينها في يومين آخرين فذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها
وقوله ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك
رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في
اربعة ايام سواء للسائلين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وجعلت
السموات في يومين واما قوله وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان
الله سميعا بصيرا فان الله تعالى جعل نفسه ذلك وسمى بنفسه ذلك
ولم ينحله احدا غيره وكان الله اي ولم يزل الله كذلك ثم قال ابن عباس احفظ
عني ما حدثتك به واعلم انما اختلف عليك من القرآن اشباه ما حدثتك
فان الله تعالى لم ينزل شيئا الا قد اصاب به الذي اراد ولكن الناس
لا يعلمون فلا يختلفن عليك القرآن فان كلا من عند الله عز وجل وهكذا
رواه يعقوب بن سفيان في تاريخه عن يوسف بن عدي كما رواه البرقاني
وانما يختلفان في يسير من الاحرف الثلاثون والخمسون عن ابي حصين عثمان
بن عاصم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف
كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما وتتجت خيله قال هذا دين صالح
وان لم تلد امراته ولم تتتج خيله قال هذا دين سوء الثامن والخمسون
عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم
مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس فيها مسلم فلما قدموا تركته
فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وجد الجام بمكة فقال ابتعناه من تميم وعدي بن بداء فقام رجلان من اوليائه
فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت

هذه



هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية
اثنان وليس لعبد الملك عن ابيه سعيد بن جبير ولا لمحمد بن ابي القاسم عن عبد
الملك في هذا المسند غير هذا الحديث التاسع والخمسون عن ذر بن عبد الله
الموهبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الستون عن سالم الافطس عن سعيد
بن جبير قال لساني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى
اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس قال قضى اكثرهما واطيبهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل الحادي والستون عن ابي عمرو
عامر بن شراحيل الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الحواية نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم اية الربا الثاني والستون عن ابي رجاء العطاردي وابيه
عمران بن ملحان قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن صياد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ الثالث والستون
عن ابي الشعثاء خالد بن زيد انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية
يستلم الاركان فقال ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء
من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن واخرج مسلم من حديث
قتادة عن ابي الطفيل عامر بن واثلة انه سمع ابن عباس يقول لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين الرابع والستون عن ابن عمرو
قال قلت لجابر بن زيد ينهى عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر
الاهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكم ابن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما ويصلح ان يذكر
في مسند ابي عمرو الخامس والستون عن ابي جمرة الضبعي قال كنت جالسا ابن
عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم السادس
والستون عن ابي جمرة نصر بن عمران الضبعي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

صلى الله على نبينا وعليه وعلى آله وسلم صح

الدخ الدخان كذا في الجمل اخسأ
امر تبا عدتبا عدا سخطا وصغرا

اي على شكر وعلى غير طمانينة
وتمكن على وجه واحد والمراد يتوب
يجب طاعته على الشتاء والضراء
فاذا اطاعه عند السراء وعصاه عند
الضراء فهو ممن عبد الله على حرف

الجام الطاس مخوصا اي عليه صفائح
من ذهب او غيره اي على شكل الخوص
المخصوص من النخل

فاحت اي غاليا نهايا يقال حلت القدر اذا غلت

ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس بجواثا من البحرين الثامن والتسعون عن عبد الله بن كعب بن
مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليا رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا وقد تقدم المتن بطوله في مسند
علي رضي الله عنه الثامن والتسعون عن عكرمة مولى ابن عباس من رواية عمرو بن
دينار عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله نبي في سبيل
الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله التاسع والتسعون عن عكرمة
من رواية عمرو عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون
ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى كذا في رواية ورقاء عن عمرو وفي رواية ابن عيينة عن
عمرو عن عكرمة ولم يذكر ابن عباس المئتان عن عمرو بن دينار عن عكرمة بن
عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين رآها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس
والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم الحادي والتسعون عن ابي
الاسود محمد بن عبد الرحمن قال قطع علي اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم
فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم الاية الثاني والتسعون عن عبد الرحمن بن سليمان عن عبد الله
بن حنظلة بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة وقد عصب راسه
بعصابة دهنا حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام



فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم وكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث احمد
بن يعقوب وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه ولم يذكر وكان آخر مجلس جلس
وفي حديث اسمعيل بن ابان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني فئا بوا
اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس وذكر نحوه
الثالث والتسعون عن قتادة بن دعامة السدوسي عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذن وهذن سواء يعني الخنصر والابهام يعني
في الدية الرابع والتسعون عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما رايته
عبدا يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها رواه
البخاري ايضا من حديث ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما كان زوج
بريرة عبدا اسود يقال له المغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف و
يراها في سكك المدينة ومن حديث خالد بن مهران الحذاء عن عكرمة عن ابن
عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له المغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها
ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس الا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعته قالت يا رسول الله اتامرني قال انما انا شافع قالت فلا حاجة
لي فيه الخامس والتسعون عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ
بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك
امك انه سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابي بشر عن
عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا وضع
فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا امر لك وليس لابي بشر جعفر بن ابي وحشية في ترجمة عكرمة عن ابن عباس
غير هذا السادس والتسعون عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من
النساء بالرجال وفي حديث يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عنه قال لعن

النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
اخرجوهم من بيوتكم فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر رضي الله
عنه فلانا التاسع والسبعون عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما قد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا الثامن والسبعون عن عاصم بن سليمان
الاحول وحصين بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم تسع عشرة يقصر الصلوة فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسع عشرة قصرنا وان
زدنا اتممنا التاسع والسبعون عن حصين عن عكرمة وكاسادها قال املأى متتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت ابي في الجاهلية يقول اسقنا كاسادها قال الثمانون
عن عاصم الاحول عن عكرمة وابي مجلز عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي في العشر في سبع يمضين او تسع يبقين يعني ليلة القدر وفي حديث
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر
الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى او في سابعة تبقى او في خامسة تبقى
وفي حديث خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس التمسوها في اربع وعشرين موقوف
الثامن والثمانون عن ابي اسحق سليمان بن فيروز الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء
بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها فنزلت
هذه الاية في ذلك التاسع والثمانون عن ابي اسحق الشيباني عن عكرمة عن
ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة التاسعون
والثمانون عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن عكرمة قال اتي علي رضي الله
عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما فقال لو كنت
انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه الرابع والثمانون
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر

وسكت

فلانة ن

جلان

المحاقلة بيع الزرع في سنبله ببر
والمزابنة بيع الثمر في رؤس النخل
بتمر ن



وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
الخامس والثمانون عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي
وفي رواية يعلى بن اسيد عن وهيب ولكن اخوة الاسلام افضل وفي رواية
يعلى بن حكيم عن عكرمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم
قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر ابن ابي قحافة
ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام
افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر وفي رواية عبد
الوارث عن ايوب ما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله
ابا او قال قضاه ابا يعني الجد السادس والثمانون عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترديّن عليه حديقته قالت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقه وفي
حديث خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما نحو معناه ومنهم
من رواه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وفي رواية حماد بن زيد
عن ايوب ان اسمها جميله والله اعلم التاسع والثمانون عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس الثامن والثمانون عن ايوب
وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم غرقا من قد رفاكل ثم صلى ولم يتوضا وعن محمد بن سيرين وعن ابن عباس
في الصحيح غير هذا التاسع والثمانون عن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ هو برجل قائم

ن يعلى

وقوله لان الطلاق الذي كتبوا الى ابن الزبير في المجر فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا كما تخذته انزله ابا يعني ابا بكر وهو قول ابن عباس ٥

اي اخذه قبل النضج ٥

قال تعرقا النبي صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وليس بمحمد ابن سيرين سمع عن ابن عباس صحيح هو

فسئل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل و
ليقعد وليتم صومه قال وقال لنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسل الثمانون عن ايوب قال ذكر عند عكرمة شر الثلاثة
فقال قال ابن عباس اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد جعل قثم بين يديه والفضل
خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه وايهما اشر وايهما اخير واخرج البخاري
ايضا من حديث خالد بن مهران الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه
وآخر خلفه الحادي والتسعون عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيمة
ومن صور صورة عذب فكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ قال سفيان
وصله لنا ايوب واخرجه البخاري من حديث خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قوله نحو قال وتابعه هشام يعني ابن حسان عن عكرمة عن ابن
عباس قوله الثاني والتسعون عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله
اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق و
لينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين
يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه
وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند
الخامسة وقفوها وقالوا انها الموجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى
ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله



عليه

الانكار الرصاص حديث صح

فتلكأت اي ابطأت النكوص الرجوع في توقف ○

عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله عز وجل لكان لي ولها شان الثالث والتسعون عن خالد بن مهران
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم
فيها قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا
فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه
الرابع والتسعون عن خالد بن مهران عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يشرب في السقاء الخامس والتسعون عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله
عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله الحت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر السادس والتسعون عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده قال لا باس عليك طهور فقال كلا بل
هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذن وفي حديث معلى بن اسد دخل على اعرابي يعوده وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل على مريض قال لا باس طهور ان شاء الله فقال قلت طهور
كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور السابع والتسعون
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف
بالبيت وهو على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر الثامن
والتسعون عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداته كرب التاسع والتسعون
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة

الخدلج ممتلئ الساقين او الذراعين ○

اي له الا ان الشيء استطاعها الرحيم لحكمة بمقتضى الملك بهة ولرحمتها كرباني

١٨٥

ان شاء الله قال الاعرابي طهور بل هي

يعوده صح

على صح

وفي بعض طرق الحديث انها نزلت في قصة عويمر وجمع انها نزلت في قصتهما وانها وقعتا معا واحد في واحد

حوت عليه موقوف المائة عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
تعالى ولا يعصينك في ابن الحديث معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء
الاول بعد المائة عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث
الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات ولا تمل الناس
هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم
فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه
وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
لا يفعلون ذلك الثاني بعد المائة عن عثمان بن غياث الراسبي عن عكرمة ان
ابن عباس سئل عن صفة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار واذواج النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي فطفنا بالبيت
وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فلا يحل
حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك
جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
الى امصاركم شاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في
كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله
تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج الذي ذكر الله
عز وجل شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم
او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء اخرجه البخاري
تعليقا فقال ابو كامل عن ابي معشر عن عثمان قال ابو مسعود وهذا حديث غريب
ولم ارد الا عند مسلم بن الحجاج ولم يخرجه مسلم في صحيحه من اجل عكرمة
وعندي ان البخاري اخذه عن مسلم والله اعلم قال البرقاني حدث به ابن
ابي حاتم عن مسلم الثالث بعد المائة عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن
عكرمة عن ابن عباس قال ابو جهل لعنه الله لئن رايت محمدا صلى الله عليه



وسلم يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعله لاخذته الملائكة زاد ابو مسعود لاخذته
الملائكة عيانا قال قال ابن عباس لو تمنى اليهود الموت لماتوا ولو خرج الذين
يباهلون النبي صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون اهلا ولا مالا الرابع بعد المائة
عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز النبي صلى الله عليه وسلم
قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني بهذا
ذلك الشامر برجمه وقد اخرج مسلم من حديث سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك
قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت بجارية آل فلان قال نعم فشهد اربع
شهادات فامر به فرجم الخامس بعد المائة عن فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا الناس يوم النحر فقال يا ايها
الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي
شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال
اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ
الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض السادس
بعد المائة عن فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
زاد اسحق بن يوسف ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن قال عكرمة قلت
لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه السابع بعد المائة عن سفيان
بن دينار المصري عن التمار عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة
الثامن بعد المائة عن ابي بكر بن عياش عن سفيان التمار فيما قوله انه رآى قبر
النبي صلى الله عليه وسلم مسنما التاسع بعد المائة عن ابي يزيد المديني عن عكرمة
عن ابن عباس قال ان القسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل

من بني هاشم استأجره رجل من قريش ثم من آخر فانطلق معه في ابله فمر به رجل
من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد فيه عروق
جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروق جوالقه فلما نزلوا عقلت
الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما بال هذا البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله
فمر رجل به من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال لها اشهد وربما شهدته
قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال لعم قال فاذا انت شهدت الموسم
فنادي يا آل قريش فاذا اجابوك فنادي يا آل هاشم فاذا اجابوك فسل عن ابي
طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي
استاجره اتاه ابو طالب قال لما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه
ووليت دفنه قال فكان اهل ذلك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه
ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني
هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال
امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال
اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تودي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان
شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله وان ابيت قتلناك به فاتى
قومه فاخبرهم فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل
منهم قد ولدت منه فقالت يا ابا طالب احب ان تجير ابني هذا برجل من
الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال
يا ابا طالب اردت منا خمسين رجلا ان نحلف امكان مائة من الابل تصيب
كل رجل منهم بعيران هذان بعيران فاقبلهما مني ولا تصبر يميني حيث
تصبر الايمان فقبلهما منه وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف
تعاشر بعد المائة عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة
فقرا بفاتحة الكتاب وقال لتعلمن انها سنة الحادي عشر بعد المائة

العقال الحبل وقيل الصدقة العام عقال

وليت دفنه

يمين الصبر على التي يلزم الحالف بها ويكره عليها





عن سعيد بن ابي هند عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وليس لسعيد بن ابي هند
عن ابن عباس في الصحيح غير هذا الثاني عشر بعد المائة عن مقسم بن بجرة مولى عبد الله
بن الحرث عن ابن عباس قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
الى بدر وليس لمقسم بن بجرة عنه في الصحيح غير هذا الحديث الثالث عشر
بعد المائة عن ابي الجوزاء اوس بن عبد الله عن ابن عباس قال اللات والعزى كان
اللات رجلا يلت سويق الحاج الرابع عشر بعد المائة عن ابي الضحى مسلم بن صبيح عن
ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين القي به
في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الخامس عشر بعد المائة عن ابي
يعفور العبدي قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا
يوما وفناء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت
الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصعد
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم
يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل
على نسائه السادس عشر بعد المائة عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا
وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل ترك النبي صلى الله
عليه وسلم من شيء قال لما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على ابن الحنفية
فسالناه فقال لما ترك الا ما بين الدفتين وليس لعبد العزيز بن رفيع عن ابن
عباس في الصحيح غير هذا السابع عشر بعد المائة عن عبد الرحمن بن عابس بن
ربيعة النخعي عن ابن عباس انها ترمي بمثل الكف قال لقصر قال كانه زعم الخشب ثلثة
اذرع او اقل للمشاة فمنتهيه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى
تكون كاوساط الرجال الثامن عشر بعد المائة عن ابي الجويرية حطان بن خفاف
عن ابن عباس قال كان اقوام يسيلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء أفيقول

اللت وهو الجمع بين السويق والسمن

جانبة المصحف

عابس

الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها الثامن عشر بعد المائة عن ابي الجويرية قال سألنا ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فقال فما اسكر فهو حرام قال عليك الشراب الحلال الطيب ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث العشرون بعد المائة عن ابي السفر سعيد بن يحمد قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه او نعله او قوسه لم يزد زاد البرقاني في الحديث بالاسناد المخرج به وايما صبي حج به اهله فقد قضت حجته عنه ما دام صغيرا فاذا بلغ فعليه حجة اخرى وايما عبد حج به اهله فقد قضت حجته عنه ما دام رقا فاذا اعتق فعليه حجة اخرى

## افراد مسلم

الحديث الاول عن سعيد بن اياس الجريري عن ابي الطفيل عامر بن واثلة الليثي قال قلت لابن عباس ارايت هذا الرمل بالبيت ثلثة اطواف ومشي اربعة اطواف سنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا فقال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزل وكانوا يحسدونه قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلثا ويمشوا اربعا قال قلت له اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشي والسعي افضل وفي حديث ابن ابي حسين عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس ان قومك يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت وبين الصفا

ايا سبق محمد بالتحريم للخمر فتبين بها ان الباذق فيما ما اسكر فهو حرام

قال ابن عباس صح سمي بهذا لان البيت رفع بناءه وشرفه وهو محطوط ما لم يرفع وحط الحطم الكسر

عبد صح

الرمل كالهرولة في الخب وهو فوق المشي ودون الاسراع

والمروة



والمروة وهي سنة قال صدقوا وكذبوا لم يزد وفي حديث عبد الملك بن سعيد بن ابجر عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس اراني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضفه لي قال قلت رايته عند المروة على ناقته وقد كثر الناس عليه قال فقال ابن عباس ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الثاني عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قال لي ابن عباس أتدري آخر سورة من القرآن نزلت جميعا قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت وليس لعبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله في مسند ابن عباس من الصحيح غير هذا الثالث عن نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها قال ودبما قال وصمتها اقرارها الرابع عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس ان اناسا الصبهاء قال لابن عباس رجلت من هنا الم يكن طلاق الثلاث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وحتى فقال قد كان ذاك فلما كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق فاجاز عليهم وفي حديث عبد الله بن طاوس عن ابيه ان ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر سنتين من خلافة عمر طلاق الثلث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم وفي حديث ابن جريج ان اناسا الصهباء قال لابن عباس اتعلم انما كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وثلثا من امارة عمر فقال ابن عباس نعم الخامس عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت السادس عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا السابع عن ابي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس عن طاوس وسعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال كان رسول الله

الايم المراة اذا مات زوجها او طلقها

في نفسها وذا بها صماتها

الطلاق الثلاث

هنة وهنات وفي خصال سوء مكروهة ولا يقال في الخير

الاناة التربص وترك العجلة

العين حق

وهو النظر باستحسان مشوب بحسد من خبث المنظور والاغتسال والاستغسال ان يقال للعاين اغسل داخلة الازار مما يلي الجلد بما ثم يصب على المعيون وكذا روي عن عائشة انها قالت كان يومر العاين فيتوضأ ثم يغتسل منه المعيون

صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران وكان يقول التحيات
المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله وفي رواية عبد الرحمن بن حميد الواسطي عن ابي الزبير عن طاوس
نحوه عنه مختصرا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا
السورة من القران ثامن عن ابي الزبير عن طاوس وعكرمة مولى ابن عباس
عن ابن عباس ان ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت اني امراة ثقيلة واني اريد الحج فما تامرني قال اهلي بالحج و
اشترطي ان محلي حيث تحبسني قالت فادركت وفي رواية عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير وعكرمة عن ابن عباس ان ضباعة اراد الحج فامرها النبي صلى الله عليه
وسلم ان تشترط ففعلت ذلك عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث طاوس
وعكرمة في الاشتراط التاسع عن ابي الزبير عن طاوس قال قلت لابن عباس
في الاقعاء على القدمين فقال هو سنة قلنا فانا نراه ان ذلك من الجفاء اذا
فعله الرجل فقال بل سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم العاشر عن ابي الزبير
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء
كما يعلمهم السورة من القرآن قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحيا والممات الحادي عشر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر القرشي
عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه مات ابن له بقديد او بعسفان
فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا
له فاخبرته فقال تقول لهم اربعون قال قلت نعم قال اخرجوه فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته
اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه الثاني عشر
عن ابراهيم ومحمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه

الاقعاء هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين
السجدتين هذا تفسير النتها وقيد بعد
ان يلصق اليتيه بالارض وينصب
ساقيه ويضع يديه بالارض كما يفعل الكلب

الفتنة الابتلاء والاختبار والدجال
المموه وقيل لكل شيء غطيته فقد دجلته
والدجال الكذاب لانه يدجل الحق
بالباطل او يغطيه بذكر وقيل سمي
دجالا لانه يجر به في الارض سيره يقال
دجل الرجل اذا ذهب وذكر





وسلم ليفرق بها بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا لها من انت قالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك
اجر وفي حديث ابن مهدي عن سفيان عن كريب ان امراة رفعت محمل الثالث
عشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه
فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا اخذه ابدا
وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم الرابع عشر عن محمد بن محمد بن محمد
بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال لخرج من عند برة الخامس عشر
عن محمد بن ابي حرملة المدني عن كريب ان ام الفضل بعثته الى معوية بالشام
قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرايت
الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر
الهلال فقال متى رايتم الهلال فقلت رايناه ليلة الجمعة فقال انت رايته فقلت
نعم ورآه الناس وصاموا وصام معوية فقال لكنا راينا ليلة السبت فلا
نزال نصوم حتى نكمل ثلثين او نراه فقلنا ولا نكتفي برؤية معوية وصيامه
فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شك يحيى في نكتفي ونكتفي
السادس عشر عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على نبيكم صلى
الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة السابع عشر
عن عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال راه بقبله
يعني قوله ولقد راه نزلة اخرى وعن ابي الجهمة زياد بن الحصين عن ابي العالية
البراء عن ابن عباس ما كذب الفؤاد ما راى ولقد راه نزلة اخرى قال راه بفؤاده
مرتين الثامن عشر عن قيس بن سعد عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك
الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت بعد اهل الثناء
والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

عمد بعهد بفتح الميم في الماضي
وكسرها في المستقبل اذا قصد

اذا اهلال
رمضان
واحد

ايما مرة اخرى

من شيخ صح

التاسع عشر عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد العشرون عن منصور عن الحكم عن ابن عباس قال اهدى الصعب بن جثامة الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش وفي حديث شعبة عن الحكم عجز حمار وحش وفي حديث شعبة عن الحكم عجز حمار وحش يقطر دما وفي رواية شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير شق حمار وحش فرده وفي رواية الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدى الصعب بن جثامة الى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم قال فرده عليه وقال لولا انا محرمون لقبلناه منك وقد جعله بعضهم في مسند الصعب بن جثامة رواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عنه الحادي والعشرون عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين الثاني والعشرون عن مسلم بن البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به الثالث والعشرون عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا فتجعله على فرجها وتقول اليوم يبد وا بعضه او كله وما بدا منه فلا احله فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد الرابع والعشرون عن عدي بن ثابت الانصاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتيهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منه الا اوتيته وليس احد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في الصحيح غير هذا الحديث الخامس والعشرون عن آدم

السادس



ابن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال قد فعلت واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قال قد فعلت وليس لآدم بن سليمان عن سعيد بن جبير في مسند ابن عباس من الصحيح غير هذا التابع والعشرون عن عمرو بن سعيد الانصاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل من ازد شنوءة يقال له ضماد وكان يرقي ويداوي من الريح فقدم مكة فسمع السفهاء يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم المجنون المجنون ثم قالوا له لو انك رأيت هذا الرجل فداويته لعل الله ان يشفيه وينفعه على يديك فاتاه فقال يا محمد اني رجل اداوي من الريح فان احببت داويتك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله احمده واستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي قاعاد عليه فما سمعت مثل هذا الكلام لقد بلغت قاموس البحر فهات فلأبايعك على الاسلام قال فبايعه على الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا بعد مقدمه الى المدينة فمروا بتلك البلاد فقال امير هم هل اصبتم شيئا قال رجل منهم اداوة قال ردوها هؤلاء قوم ضماد وليس بعمرو بن سعيد الانصاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في الصحيح غير هذا الحديث الثامن والعشرون عن ابي المنذري سعد وقيل سعيد بن فيروز قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة ترائينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رأيتموه قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه وفي حديث شعبة مختصرا هللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس يسأله فقال ابن عباس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد مدّه لرؤيته فان اعمى
عليكم فاكملوا العدة الثاسع والعشرون عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس
قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما
هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماكنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي
بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم او مات
رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد
ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح
اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال
الذين يلون حملة العرش فاذا قال ربكم فيخبرونهم ما قال فيستخبر اهل السموات
بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون الى وليائهم
ويرمون فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه فيزيدون
وفي رواية يونس بن يزيد رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزاد قال الله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير وليس لعلي بن الحسين بن علي عن ابن عباس في الصحيح الا
هذا الحديث الثلثون عن سعيد بن مينا عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله
وما انزل الينا الآية التي في البقرة وفي الاخرة آمنا بالله واشهد بانا مسلمون
وفي حديث ابي خالد الاحمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي
الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الحادي والثلثون عن يزيد بن هرمز ان نجدة هو ابن عامر
الحروري كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خصال فقال ابن عباس لولا ان
اكتم علما ما كتبت اليه كتبا ليه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم
وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس كتبت تسألني هل كان رسول الله

صلى



صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين
من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم
فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء
واذا اخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت
تسألني عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فابا علينا قومنا ذاك وفي حديث
حاتم بن اسمعيل فلا تقتل الصبيان الا ان تكون تعلم ما يعلم الخضر من الصبي
الذي قتل زاد اسحق بن ابراهيم عن حاتم وتميز المؤمن من قتل الكافر وتدع المؤمن
وفي حديث سعيد المقبري عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر الحروري
الى ابن عباس يسأله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما وذكر بقية
في المسائل نحو فقال ابن عباس ليزيد اكتب اليه فلولا ان يقع في اخوقه
ما كتبت اليه كتبت تسألني عن المراة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شيء
وانه ليس لهما شيء الا ان يحذيان وقال في اليتيم انه لا ينقطع عنه اسم اليتم
حتى يبلغ ويونس منه رشد والباقي نحو الثاني والثلثون عن ابي بكر بن
حفص عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس انه قال نهيت ان اقرأ وراكع لم يزد
كذا في هذه الرواية وفي حديث عبد الله بن معبد بن عباس عن عمه عبد الله بن
عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف
خلف ابي بكر فقال يا ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا
الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا
فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن
ان يستجاب لكم وفي حديث اسماعيل بن جعفر كشف رسول الله صلى الله
عليه وسلم الستر وراسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم
هل بلغت ثلث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا يراها العبد
الصالح او ترى له ثم ذكر مثله وقد روي عن علي كرم الله وجهه وهو مذكور
في مسنده الثالث والثلثون عن عبد الله بن عمير عن عبد الله بن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع
يعني يوم عاشورا وفي رواية ابي غطفان بن طريف المري عن ابن عباس قال
حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا
يارسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم
يات العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الحكم
ابن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد ردآءه في زمزم فقلت له
اخبرني عن صوم عاشورا فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم
التاسع صائما فقلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم
التاسع والثلثون عن نافع مولى ابن جبير مولى امرسلة انه سمع ابن عباس يقول
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوما الوجه فانكر ذلك قال فوالله
لا اسمه الا اقصى شيء من الوجه وامر بحماره فكوي في جاعرتيه فهو اول من كوى
الجاعرتين الخامس والثلثون عن ابي الوليد سماك بن الوليد الحنفي عن ابن عباس
قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله لقد صدق نوء كذا
وكذا قال فنزلت هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون السادس والثلثون عن ابي زميل عن ابن عباس قال لم يكن المسلمون لا
ينظرون الى ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي
الله ثلثا اعطنيهن قال نعم عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة بنت
ابي سفيان ازوجكها قال نعم قال ومعوية تجعله كاتبا بين يديك قال
نعم قال وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم قال
ابو زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه ذلك
لانه لم يكن يسئل شيئا الا قال نعم قال لنا بعض الحفاظ هذا الحديث
وهم فيه بعض الرواة لانه لا خلاف بين اثنين من اهل المعرفة بالاخبار ان
النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبة قبل الفتح بدهر وهي بارض

الحبشة



الحبشة وابوها كافر يومئذ وفي هذا نظر التاسع والثلثون عن ابي زميل عن
ابن عباس قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويلكم قد قد لا شريك لكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم
يطوفون بالبيت الثامن والثلثون عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان
اصلي فاتوضا وفي حديث سفيان بن عيينة عن عمرو انه صلى الله عليه
وسلم قال لم اصلي فاتوضا وفي حديث محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار
بمعناه وفي حديث ابن جريج عن سعيد بن الحويرث انه صلى الله عليه وسلم قضى
حاجة من الخلاء فقرب اليه طعام فاكل ولم يمس ماء قال وزادني عمرو عن سعيد
ابن الحويرث انه صلى الله عليه وسلم قيل له انك لم تتوضا قال لما اردت صلاة
فاتوضا التاسع والثلثون عن عبد الرحمن بن وعلة المصري عن عبد الله بن
عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد
طهر وفي حديث ابي الخير مرثد بن عبد الله اليزني انه قال رايت على بن
وعلة السبائي فروا فسئته فقال ما لك تمسه فسالت عبد الله بن عباس
قلت له انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن
لا ناكل ذبايحهم ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس
قد سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه طهوره
الاربعون عن عبد الرحمن بن وعلة المصري عن ابن عباس ان رجلا اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل علمت ان الله قد حرمها قال لا فسارّ انسانا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم سارررته فقال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم
شربها حرم بيعها ففتح المزاد حتى ذهب ما فيها الحادي والاربعون عن ابي
عثمان النهدي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون
اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وليس
لابي عثمان النهدي عن ابن عباس في الصحيح غير هذا الثاني والاربعون

عن موسى بن سلمة بن المحبق الهذلي قال انطلقنا وسنان بن سلمة معتمرين كيف
قال وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فأرحفت عليه بالطريق فعيّت بشأنها
ان ههنا بدعت كيف يأتي لها فقال لئن قدمت البلد لاستخفين عن ذلك قال
فاصبحت فلما نزلنا البطحاء قال انطلق الى ابن عباس نتحدث اليه قال فذكر له
شأن بدنته فقال على الخبير سقطت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله
كيف اصنع فيما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على
صفحتها ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك الثالث والاربعون

عن موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع
الامام قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم الرابع والاربعون
عن ابي حسان الاعرج عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بذي
الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها
وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج الخامس
والاربعون عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة
فاتاه اعرابي فقال مالي اراى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ
امن حاجة بكم او من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا حاجة ولا بخل قدم النبي
صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من
نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد
نغير ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم السادس والاربعون عن ميمون
بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب
من السباع وعن ذي كل مخلب من الطير وليس لميمون بن مهران عن ابن عباس في
الصحيح غيره السابع والاربعون عن مسلم القرّي وقرّبطن من عبد القيس
عن ابن عباس قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل
النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهدي من اصحابه وحل بقيتهم وكانت
طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي فلم يحل وفي رواية محمد بن جعفر عند عن شعبة

فكان

ای قامت من الاعیاء ۵ فعییں
فعیّت ای تحیر فیه ۵
أبدعت ای ظلعت وکلت فلم تنهض ۵
لأستخفین ای لأستقصین فی السؤال
عنه ومن ذلک الحفی بالشیء المعتنی به
القاموس فی البحث عنه ۵ فاصبحت ای
اقمت ۵ البطحاء کل مکان متسع ۵
اصبغ ای اغمس ۵ الصفحة الجنب والله اعلم

الاشعار ان یجز سنامها
حتی یسیل الدم لیعلم انه هدی
وسلت ای مسح ۵

المخلب الظفر
والمخلب الشق
والقطع ۵

الطیر



فكان ممن لم يكن معه الهدي طلحة بن عبيد الله ورجلا آخر فاحلا الثامن
والاربعون عن يحيى بن عبيد البهراني النخعي قال سأل قوم ابن عباس عن بيع
الخمر وشرائها والتجارة فيها فقال اسلمتم انتم قالوا نعم قال فانه لا يصلح
بيعها ولا شراؤها ولا التجارة فيها قالوا فما تقول في النبيذ فقال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر ثم رجع وقد بنى ناس من اصحابه في حنائر
ونقير ودباء فامر به فاهريق ثم امر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل
من الليل فاصبح فشرب منه يومه ذلك وليلته المستقبلة ومن الغد حتى امسى
فشرب وسقى فلما اصبح امر بما بقي منه فاهريق ثم امر بسقاء فجعل فيه زبيب
وفي حديث معاذ العنبري عن شعبة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد
والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به
فصبّه وفي حديث غندر عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبذ له في
سقاء قال شعبة من ليلة الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلثا الى العصر
فان فضل منه شيء سقاه الخادم او صبّه وفي حديث الاعمش عن يحيى بن عبيد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد
الغد الى مسيّ الثالثة ثم امر به فيُسقى او يُهراق التاسع والاربعون
عن ابي حمزة عمران بن ابي عطاء عن ابن عباس قال كنت العب مع الصبيان
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء فحطأني حطأة
وقال اذهب وادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل قال ثم قال لي
اذهب وادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل فقال لا اشبع الله بطنه
قال محمد بن المثنى قلت لامية بن خالد ما حطأني قال قفدني قفدة جعل مسلم
بن الحجاج رحمه الله هذا الحديث في معاوية رحمه الله من فضائله لانه اخرج
متصلا به الاحاديث في دعائه عليه السلام لمن سبّه من رواية ابي
هريرة وجابر وانس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم انما محمد بشر
يغضب كما يغضب البشر واني قد اتخذت عهدا لن تخلفنيه فايما مؤمن

الحنتمة الجرة والنقير اصل
النخلة ينقر جوفها حتى
تصير كالاتية ثم ينتبذ فيها ۵

دباء

الحطم تحريك الشيء كالمزعزع
وقيل هو الضرب بالكف بينا
الكتفين ۵

وهذا الفظ حديث ابن عيينة وسائر الاحاديث متقاربة المعنى

اذيته او سببته او جلدته فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها اليك يوم
القيامة وهذا لفظ حديث ابي هريرة وسائر الاحاديث متقاربة المعنى
آخر ما في الصحيحين من المتون المأثورة عن ابن
عباس رضي الله عنه وعن ابيه
وذريته اجمعين
امين

بلغ مقابلة وتصحيحا
حسب الامكان

بسم الله الرحمن الرحيم

المتفق عليه — التاسع عشر بعد المائتين

عن ابي حصين عثمان بن عاصم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واخرجا طرفا منه من حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لا تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي العشرون بعد المائتين عن ابي زرعة هرم بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال لصلاة الغداة يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت عملا في الاسلام ارجى عندي منفعة من اني لم اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي وفي حديث اسحق بن منصور فاني سمعت دق نعليك والدق في التحريك الحادي والعشرون بعد المائتين عن ابي زرعة

قال



الباهر

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة فدفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون مم ذاك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فقال ان ربي غضب غضبا لم يغضب قبله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي اليوم قد غضب غضبا شديدا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرها ابو حيان يحيى بن سعيد بن حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك اما ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس

اليوم صح

يا موسى صح

في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد وفي روايه بن بشر فيأتوني
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت
العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا
ما لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع
فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا
حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى وفي حديث عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال وصفت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصعة من ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت احب الشاة اليه فنهش نهشة
فقال انا سيد الناس يوم القيمة ثم نهش اخرى فقال انا سيد الناس يوم
القيامة ثم نهش اخرى فقال انا سيد الناس يوم القيمة فلما رأى اصحابه
لا يسألونه قال الا تقولون كيف قالوا كيف هو يا رسول الله قال يقوم الناس
لرب العالمين وساق الحديث بمعنى ما تقدم وزاد في قصة ابراهيم عليه السلام
فقال وذكر قوله في الكوكب هذا ربي وقوله لآلهتهم بل فعله كبيرهم هذا
وقوله اني سقيم فقال والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة الى عضادتي الباب كما بين مكة وهجر او هجر ومكة لا ادري اي ذلك
قال واخرج مسلم نحوه من حديث ابي حازم عن ابي هريرة ومن حديث ربعي
بن حراش عن حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك
وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون
يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم
لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله فيقال ابراهيم

لست

بشر فيأتون محمدا صح

امتي يا رب صح

وفي كتاب البخاري كما بين مكة وحمير صح

1957

تحريري صح

لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله
تكليما فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه
فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة
والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي
وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر
الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول
رب سلم سلم حتى يعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا
قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة بأخذ من امرت به فمخدوش ناج
ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا
الثاني والعشرون بعد المائتين عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله
ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث
الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى
الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا
ولدت الامة ربتها فذلك من اشراطها واذا كانت العراة الحفاة رؤس الناس
فذلك من اشراطها واذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذلك من اشراطها في خمس
لا يعلمهن الا الله ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الى قوله ان الله عليم خبير قال ثم ادبر الرجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جاء ليعلم الناس كم دينهم لفظ حديث
زهير بن حرب وابي بكر بن ابي شيبة وهو اتم وفي حديث ابي نمير مثله غير انه
قال اذا ولدت الامة بعلها يعني السراري وفي حديث زهير نحوه وحذف وفي
اوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوني فهابوه ان يسألوه فجاء رجل

جبريد صح

مجلس عند ركبته فقال يا رسول الله ما الاسلام ثم ذكر نحو ما في الذي قبله من
السؤال وزاد انه قال له في آخر كل سؤال منها صدقت وقال في الاحسان ان تخشى
الله كانك تراه ثم اقتص الحديث الى آخره قال ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ردوه علي فالتمس فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسئلوا قال البخاري جعل ذلك كله من الايمان الثالث
والعشرون بعد المائتين عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا
تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا جعل ابو
مسعود هذا الحديث مجموعا مع الذي قبله وجعله مختصرا منه ولا يقوى هذا عندي
وقد رواه البخاري من حديث ابي حيان يحيى بن سعيد عن ابي زرعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مرسلا بعد ان رواه من حديثه مسندا الرابع والعشرون بعد المائتين
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك لفظ حديث مسلم عن زهير وهو اتم الخامس والعشرون بعد المائتين
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس
هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم واخرجه البخاري

من حديث

قد ابلغتك صح

لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك صح

مسجد النبي صلعم ابا هريرة صح

ليخرج

من حديث سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال كنت مع مروان وابي هريرة في
يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي اغيلمة من قريش
فقال مروان واغيلمة فقال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان
السادس والعشرون بعد المائتين عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم
على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الالنجوج
عود من الطيب ازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم
ستون ذراعا في السما واخرجاه من حديث همام بن منبه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر
ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الالوة ورشحهم المسك ولكل
واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهن من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشية واخرجه البخاري
من حديث شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم ذكر نحو
حديث همام وفيه قلوبهم على قلب رجل واحد وفيه لا يبصقون ولا يمتخطون
وفي آخره وقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ومن حديث عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرء زوجتان من الحور
العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم واخرجه مسلم من حديث الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل
الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء
اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل ثم ذكر نحو حديث ابي زرعة قال ابن ابي شيبة

على خلق رجل وقال ابو كريب على خلق رجل وتمن حديث محمد بن سير بن قال انما تفاخروا
وانما تذاكروا الرجال اكثر في الجنة ام النساء فقال ابو هريرة الم يقل ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها
على اضوء كوكب دري في السماء ولكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم وما في الجنة اعزب وفي حديث ابن عيينة اختصم الرجال والنساء
ايهم في الجنة اكثر فسألوا ابا هريرة فقال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
وذكر مثل ذلك السابع والعشرون بعد المائتين عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن
صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
ابوك وفي حديث بن فضيل عن ابيه يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة
قال امك ثم امك ثم ابوك ثم ادناك ادناك الثامن والعشرون بعد المائتين
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق رسولي فهو علي ضامن ان
ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة
هذا لفظ حديث مسلم عن زهير بن حرب وهو اتم واخرجه البخاري من حديث
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة واخرجه ايضا
مع زيادة في فضل المجاهد من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله
اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله
بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر وغنيمة واخرجه مسلم
من حديث المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث مالك ومن حديث جرير بن عبد الحميد

فضل المجاهد
اي اجاب وضمن



١٩١

عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج
في سبيله وذكره مع الفضل الذي اوله لولا ان يشق على المسلمين ما تخلف خلاف
سرية تنجو ما تقدم التاسع والعشرون بعد المائتين عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل
الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك لفظ حديث
البخاري جعله ابو مسعود من افراد البخاري ونسيا ولم يتأمل ان مسلما اخرجه
في اول كتاب الجهاد مع متنين اخرين وكلها متفق عليها فالاول منهما عند مسلم
هنا الى قوله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله وقد ذكرناه انفا
وبعده عنده متصلا بقوله نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده
ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئته حين كلم لونه لون دم
وريحه مسك وهذا ايضا متفق عليه كما بينا ويتصل بهذا ايضا عنده في اول
كتاب الجهاد المتن الثالث وهو قوله والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق
على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد
سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيشق عليهم ان يتخلفوا عني وهذا ايضا متفق
عليه لان البخاري اخرجه في كتاب الايمان مع متن آخر قد ذكرناه الا ان لفظ
حديث مسلم في هذا اتم واخرجا ايضا حديث المكلوم في سبيل الله من حديث
همام بن منبه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه
المسلم في سبيل الله تكون يوم القيمة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما اللون لون
دم والعرف عرف المسك واخرجه البخاري من حديث مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد
في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون دم
والريح ريح المسك واخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك بن انس
الثلثون بعد المائتين عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كبر في الصلوة سكت هنيئة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله

بابي وامي رايت سكوتك بين التكبير والقرآة ما تقول قال اقول اللهم نقني
من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج
والماء البارد الحادي والثلثون بعد المائتين عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى وفي حديث ابن فضيل وتامل البقاء
ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا وفي
اول حديث ابن فضيل أما وابيك لتنبأنه ان تصدق وانت صحيح شحيح وفي
حديث ابي كامل المجدري اي الصدقة افضل ثم ذكر الثاني والثلثون بعد
المائتين عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين
قال وللمقصرين واخرجه مسلم من حديث روح عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ومعنى بمعناه الثالث والثلثون بعد المائتين
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعتهن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولهم اشدامتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند عائشة رضي الله عنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسماعيل واخرجه
مسلم من حديث الشعبي ابي عمرو عامر بن شراحيل عن ابي هريرة قال ثلاث
خصال سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني تميم لا ازال احبهم بعد
كان على عائشة محرر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقي من هؤلاء وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قومي فقال وهم اشد الناس قتالا في الملاحم
ولم يذكر الدجال الرابع والثلثون بعد المائتين عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت
معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام



من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب الخامس والثلثون
بعد المائتين عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل واخرجاه جميعا
من حديث همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه واخرجه
مسلم من حديث العلا بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت من مغربها آمن الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا واخرجه ايضا بزيادة من حديث
ابي حازم سلمان مولى عزة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودآبة الارض واخرجه ايضا مع اطراف
اخر من حديث زائدة بن قدامة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج قريب من ثلثين
كذابين دجالين كلهم يقول اني نبي ولا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها ويؤمن الناس اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود فيقاتل اليهودي وراء الحجر فيقول الحجر يا عبد الله يا مسلم هذا يهودي
ورآئي ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اقواما يغالهم الشعر ومن حديث
اسماعيل بن جعفر عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال
او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة ومن حديث ابي قيس زياد بن
رياح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالعمل ستا
الدجال والدخان ودآبة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة
وخويصة احدكم واخرج مسلم ايضا من حديث محمد بن سيرين عن ابي

١٩٩

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها
تاب الله عليه السادس والثلثون بعد المائتين عن ابي زرعة قال دخلت انا وابو
هريرة دار مروان فراى فيها تصاوير وفي حديث جرير دارا يبنى في المدينة لسعيد
او لمروان فراى مصورا يصور في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا
حبة او ليخلقوا شعيرة وفي حديث عبد الواحد بن زياد نحوه وزاد ثم دعى
بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية كذا عند البخاري عن موسى بن اسماعيل
وهذه الزيادة في غسل اليدين الى الابطين ليست عند مسلم السابع والثلثون
بعد المائتين عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمان سبحان الله
وبحمد سبحان الله العظيم الثامن والثلثون بعد المائتين عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا
وقال في حديث ابي اسامة عن الاعمش كفافا التاسع والثلثون بعد المائتين
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل
امراته الى فراشه فابت ان تجيء فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي
رواية يزيد بن كيسان عن ابي حازم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشها فتابى عليه الا كان
الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها واخرجاه من حديث ذر ابن
بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بات المراة هاجرة
فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية محمد بن عمرة وخالد
بن الحارث عن شعبة حتى ترجع الاربعون بعد المائتين عن ابي حازم سلمان
مولى عزة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا
فان المراة خلقت من ضلع وان عوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء واول حديث البخاري من كان





يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن
من ضلع الحديث بنحو واول حديث مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير
او ليسكت واستوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع الحديث والبخاري
من حديث مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها
وفيها عوج واخرجه مسلم من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة كالضلع اذا ذهبت تقيمها
كسرتها وان تركتها استمتعت بها وفيها عوج ومن حديث سفيان بن عيينة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها وفيها
عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها الحادي والاربعون بعد المائتين
عن ابي حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه
نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا
ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم الثاني
والاربعون بعد المائتين عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي
بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن
كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء فقال من يضيف
هذا الليلة فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى
رحله فقال لامراته اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
حديث جرير بن عبد الحميد هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني
قال فعللیهم بشيء وفي حديث ابي اسامة واذا اراد الصبية العشاء
فنومیهم فاذا دخل ضيفنا فاطفي السراج واريه انا نا كل فاذا اهوى

قال صو

استمتعت بها

ليأكل فقومي حتى نطفئيه قال فقعدوا واكل الضيف وفي حديث عبد الله بن
داود وبانا طاويين فلما غدا على النبي صلى الله عليه وسلم قال قد عجب الله
من صنيعكما بضيفكما الليلة قال في رواية ابن فضيل فقام رجل من الانصار
يقال له ابو طلحة فانطلق به الى رحله ثم ذكر نحوه والفاظ الرواة فيما عدا
ما بينا متقاربة الثالث والاربعون بعد المائتين عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى شيئا
اكله وان كرهه تركه واخرجه مسلم من حديث ابي يحيى مولى آل جعدة عن
ابي هريرة قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط كان اذا
اشتهاه اكله واذا لم يشتهه سكت الرابع والاربعون بعد المائتين عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد من طعام ثلثة ايام حتى قبض وفي حديث
يحيى القطان عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم قال رايت ابا هريرة يشبع بطنه
مرارا يقول والذي نفس ابي هريرة بيده ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم واهله
ثلثة ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا وفي حديث مروان الفزاري
عن يزيد بن حازم عن ابي هريرة قال والذي نفسي وفي رواية محمد بن عباد و
الذي نفس ابي هريرة بيده ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله ثلثة
ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا وللبخاري من حديث سعيد
المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى
ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز
الشعير الخامس والاربعون بعد المائتين عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة
ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم
سلم فكبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم
رفع وفي حديث سلمة بن علقمة قلت لمحمد بن سيرين في سجدتي السهو تشهد
فقال ليس في حديث ابي هريرة وفي حديث يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة

الى الراجح

قطاع

بدل المقبري

ثم صح

قال



يا رسول الله

قال النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين
ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر
فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي
صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال يا نبي الله اسنيت ام قصرت فقال لم انس
ولم تقصر قال بلى قد نسيت قال اصدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم
ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر
فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر وفي حديث سفيان بن عيينة
عن ايوب بنحوه وفيه ثم اتى جذعا في قبلة المسجد فاستند اليه مغضبا وفيه
فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين فقالوا صدق لم تصل الا
ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع
وقال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم واخرجه البخاري من حديث سعد
بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقام
صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وفي رواية آدم عن
شعبة عن سعد صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال ذو
اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخراوين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت
عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين
وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه مسلم من حديث ابي سفيان
مولى ابن ابي احمد قال سمعت باهريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال اقصرت الصلاة
يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض
ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق
ذو اليدين فقالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من
الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم واخرجه ايضا من حديث يحيى

بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى ركعتين من صلاة الظهر ثم سلم فاتاه رجل من بني سليم فقال يا رسول
الله اقصرت الصلاة ام نسيت وساق الحديث السادس والاربعون بعد
المائتين عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة وفي
رواية يحيى القطان عن هشام الدستوائي نهي ان يصلي الرجل مختصرا قال
البخاري وقال هشام وابو هلال نهى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية بن
المبارك وابي خالد وابي اسامة عن محمد عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه
وسلم السابع والاربعون بعد المائتين عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها واخرجه مسلم من حديث
محمد بن زياد القرشي عن ابي هريرة ومن حديث ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة بمثله ومن حديث عراك بن مالك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اما اني لم اقلها لكن
قالها الثامن والاربعون بعد المائتين عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم النبي قط الا ثلث كذبات ثنتين في ذات الله
قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة فانه قدم
ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم
انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام
فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه راها بعض اهل الجبار
اتاه فقال لقد قدم ارضك امراة لا ينبغي لها ان تكون الا لك فارسل اليها
فاتي بها وقام ابراهيم الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها
فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك
ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت
فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلك
الله ان لا اضرك ففعلت واطلقت يده ودعى الذي جاء بها فقال له انك انما
جيتني بشيطان ولم تاتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها هاجر قال

فاخبرت

فاقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم انصرف فقال لها مهيم قالت خيرا كفى الله يد
الفاجر واخدم خادما قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء وهو عند هما
من حديث جرير بن حازم عن ايوب مسند وهو عند البخاري من حديث حماد
عن ايوب موقوف على ابي هريرة نحوه وفيه بينما هو ذات يوم وسارة اذ اتى
على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل
اليه فسئله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه
الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني
فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده ثم ذكر نحو ما تقدم في صفته
ودعائها الى آخره وفيه فاخدمها هاجر وقول ابي هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
واخرجه البخاري من حديث شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم سارة فدخل بها قرية فيها ملك
من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن الناس فارسل
اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها قال لا تكذبي
حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل
بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله
وفيه ان اباهريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها
فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله فقال ابو هريرة قالت اللهم
ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او الثالثة فقال والله ما ارسلتم
الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوه هاجر فرجعت الى ابراهيم فقالت
اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة التاسع والاربعون بعد المائتين عن محمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم
وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه
وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت

فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل
على صلاته فلما كان من الغد اتته فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي
واقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر
بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امراة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم
لافتنينه قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان يأوي الى صومعته
فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه
فاستنزلوه فهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم فقالوا زنيت
بهذه البغي فولدت منك قال اين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى
فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي
قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب
قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه مر رجل راكب
على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك
الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه
فجعل يرتضع قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه
باصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها
ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم
لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك
تراجعا الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت
اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت
فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان ذلك الرجل
كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن
وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها لفظ حديث مسلم عن زهير بن
حرب وهو اتم واخرجه البخاري مختصرا واخرج البخاري حديث المراة وابنها خاصة
من حديث شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا امراة ترضع ابنا لها اذ مر بها راكب وهي ترضعه

فقالت

فانصرفت



فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع الى
ثديها ومر بامراة تجر وتضرب وتلعب بها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال ما ذاك
كافر والمراة فانه يقال لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول
حسبي الله واخرج البخاري ايضا حديث جريج وامه تعليقا من حديث جعفر بن
ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة
ابنها وهي في صومعته له قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي فقالت يا جريج
قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت
جريج حتى ينظر في وجوه المومسات وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم
فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج ان
هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا يوس من ابوك قال راعي الغنم واخرج مسلم
منه طرفا في جريج خاصة من حديث ابي رافع الصائغ عن ابي هريرة انه قال كان
جريج يتعبد في صومعة فجاءت امه قال هلال بن حميد فوصف لنا ابو رافع صفة
ابي هريرة بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه حين دعته كيف جعلت كفها
فوق حاجبها ثم رفعت راسها اليه تدعوه فقالت يا جريج انا امك كلمني فصادفته
يصلي فقال اللهم امي وصلاتي فاختار صلاته فقالت اللهم ان هذا جريج وهو
ابني واني كلمته فابى ان يكلمني اللهم فلا تمته حتى تريه المومسات قال ولو دعت
عليه ان يفتن فتن قال وكان راعي ضان ياوي الى ديره قال فخرجت امراة من
القرية فوقع عليها الراعي فحملت فولدت غلاما فقيل لها ما هذا قالت من صاحب
هذا الدير قال فجاؤا بفوسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه يصلي فلم يكلمهم قال
فاخذوا يهدمون ديره فلما راى ذلك نزل اليهم فقالوا له سل هذه قال فتبسم
ثم مسح على راس الصبي فقال من ابوك قال راعي الضان فلما سمعوا ذلك قالوا
نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة قال لا ولكن اعيدوه ترابا
كما كان ثم علاه الحسنون بعد المائتين عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه وللبخاري من حديث عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ولم يخرج البخاري في كتابه عن خلاس شيئا الا مقرونا بغيره واخرجه مسلم عنه وحده عن ابي هريرة قال البخاري وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا لا شئ عليه الحادي والخمسون بعد المائتين عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت فاقرأ التوراة وفي حديث هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال الفارة مسخ واية ذلك انه يوضع بين يديها لبن الغنم فتشربه ويوضع بين يديها لبن الابل فلا تذوقه فقال له كعب اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افانزلت على التوراة الثاني والخمسون بعد المائتين عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود وفي رواية خالد بن الحارث لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي الا اسلم الثالث والخمسون بعد المائتين عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام واخرجه مسلم من حديث ابي رافع الصايغ عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلث فذكر نحو حديث ابي عثمان الرابع والخمسون بعد المائتين عن ابي رافع الصايغ عن ابي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد او شابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني قال فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم هذا لفظ حديث مسلم عن ابي الربيع وابي كامل وهو اتم الخامس والاربعون بعد المائتين عن ابي رافع عن ابي هريرة انه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاءه قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني





وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس السادس والخمسون بعد المائتين عن ابي رافع الصايغ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي حديث مطر عن الحسن عن ابي رافع وان لم ينزل وقال زهير بن حرب بين شعبها الاربع السابع والخمسون بعد المائتين عن بشر بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه وفي حديث عيسى بن يونس ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه الثامن والخمسون بعد المائتين عن بشر بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وفي حديث خالد بن الحرث عن سعيد بن ابي عروبة ميراث لاهلها او قال جائزة التاسع والستون بعد المائتين عن بشر بن نهيك عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب الحادي والستون بعد المائتين عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم به قال البخاري قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشئ وفي حديث سفيان عن مسعود ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم وفي حديث خلاد عن مسعود ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به انفسها ما لم تعمل به او تكلم الثاني والستون بعد المائتين عن محمد بن زياد القرشي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا الثالث والستون بعد المائتين عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار الرابع والستون بعد المائتين عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله

العمرى صح

عليه وسلم راى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للاعقاب من النار وفي حديث
وكيع عن شعبة عن محمد عن ابي هريرة انه راى قوما يتوضئون من المطهرة فقال
اسبغوا الوضوء فاني سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعراقيب
من النار واخرجه مسلم من حديث جرير بن عبد الحميد عن سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار الخامس
والستون بعد المائتين عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم
بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة وفي حديث وكيع عن شعبة انا لا ناكل الصدقة
واخرجاه بمعناه من حديث همام بن منبه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي في بيتي
فارفعها لآكلها ثم خشيت ان تكون صدقة فالقيها واخرجه مسلم من حديث
ابي يونس سليم بن جبير مولى ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو
حديث همام السادس والستون بعد المائتين عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
قال قال النبي وقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان غمي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين كذا في رواية البخاري
عن آدم وفي رواية الربيع بن مسلم لمسلم فان غمي عليكم فاكملوا العدة وفي
رواية شعبة فان غمي عليكم الشهر فعدوا ثلثين واخرجه مسلم من حديث
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا
ثلثين يوما ومن حديث عبيد الله بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه
فافطروا فان غمي عليكم فعدوا ثلثين السابع والستون بعد المائتين
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض واخرجه البخاري
من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب انه كان يحدث عن بعض اصحاب رسول

الله



الله صلى الله عليه وسلم قال ليرد علي الحوض رجال من اصحابي فيجلون عنه فاقول يا رب
اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى قال البخاري واخرجه ايضا تعليقا من حديث ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي
يوم القيمة رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انه
لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى قال
البخاري وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيجلون وقال عقيل فيجلؤن وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن ابن ابي
رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو مسعود وحديث عقيل
مرسل هو عن الزهري عن ابي هريرة ولم يثبته واخرجه البخاري ايضا من حديث
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة
حتى اذا عرفتهم خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت
ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم قال هلم قلت الى اين قال الى النار والله قلت
ما شأنهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم
الثامن والستون بعد المائتين عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه
مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل به الى يوم القيامة لفظ حديث البخاري
عن آدم وفي حديث الربيع بن مسلم بينما رجل يمشي قد اعجبته جمته وبرداه
اذ خسفت به الارض فهو يتجلجل في الارض حتى تقوم الساعة واخرجه
البخاري من حديث سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى
الله عليه وسلم نحو حديث قبله رواه سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة
واخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يتبختر يمشي في بردين

اي يبعدون منا جلا عن الوطن

قد اعجبته نفسه فخسف الله به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة ومن حديث همام
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا من كان قبلكم يتبختر
في حلة ثم ذكر نحو التاسع والستون بعد المائتين عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان
قيل صدقة لم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده واكل معهم السبعون بعد المائتين
عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
وفي رواية محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
وللبخاري في حديث عبد الرزاق عن معمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقد اخرجاه من حديث جابر بن عبد الله الحرب
خدعة وهو مذكور في مسند الحادي والسبعون بعد المائتين عن همام عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني
رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم
يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر اولادها فغزا فدنا
من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد
رجل ببيده وقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة
ببيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس البقرة من الذهب فوضعها فجاءت
النار فاكلتها زاد في حديث عبد الرزاق فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل
الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا الثاني والسبعون بعد المائتين
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة الثالث والسبعون بعد المائتين عن همام
بن منبه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل

يغتسلون

بلغ قال لا صحابه كلوا منه

هنا ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل ابي رافع الصائغ منه

يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا
والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع
ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي حجر
ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من باس
فقام الحجر حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله
انه بالحجر ندبا ستة او سبعة ضرب موسى بالحجر اخرجه البخاري من حديث
محمد بن سيرين والحسين وخلاس بن عمرو عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب
بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى
فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق
الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا
بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك
قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها واخرجه مسلم من حديث عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة عنه
قال كان موسى عليه السلام رجلا حييا قال فكان لا يرى متجردا قال فقالت
بنو اسرائيل انه آدر قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر
يسعى واتبعه بعصاه يضربه ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملأ من بني اسرائيل
ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها قال ابو مسعود الدمشقي في كتابه وكذا رواه ابو الاشعث
عن يزيد بن زريع ورواه ابو ربيع الزهراني عن يزيد بطوله الى قوله حتى وقف
على ملأ من بني اسرائيل ثم قال يزيد وحدثنا الكلبي قال فنزلت يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الاية فبين ان ذكر الآية من قول الكلبي

الى هنا

لا من الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا
ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فقولوا ربنا لك
الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف
في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة هذا لفظ حديث البخاري وانتهى
حديث مسلم الى قوله فصلوا جلوسا اجمعون ولم يذكر ما بعده واخرجه البخاري
من حديث مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا صلى قاعدا
فصلوا قعودا اجمعون ومن حديث شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد واذا سجد فاسجدوا ولم
يذكر ابو مسعود هذا الحديث في ترجمة شعيب بن ابي حمزة فيما عندنا من كتابه
واخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا كبر فكبروا فذكر نحو الى قوله فصلوا جلوسا اجمعون وفيه فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد ومن حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال
ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد ومن حديث عبد العزيز الدراوردي عن سهيل عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر قوله واذا قال ولا الضالين
فقولوا امين وزاد ولا ترفعوا قبله ومن حديث حيوة بن شريح عن ابي يونس
سليم بن جبير مولى ابي هريرة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما
واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون ومن حديث ابي علقمة الهاشمي

عن ابي

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة فاذا صلى قاعدا
فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق
قولا هل الارض قولا هل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه الخامس والسبعون
بعد المائتين عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره واول حديث
مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصم المراة وبعلها شاهد الا باذنه
ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسبه من غير امره
فان نصف اجره له واخرجه البخاري من حديث شعيب بن ابي حمزة عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه
وما انفقته من نفقة عن غير اذنه فانه يؤدى اليه شطره قال البخاري
ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى بن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم
قال ابو مسعود وليس بالنهدي يعني ان ابا عثمان والد موسى هذا ليس بابي
عثمان النهدي وقد اخرج البخاري طرفا من زيادة مسلم من حديث همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المراة وبعلها
شاهد الا باذنه لم يزد وجعله ابو مسعود من افراد البخاري وسنى حديث
مسلم الذي ذكرنا هذا الحديث والله اعلم كقوله عليه السلام في الحديث
الاخر اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما
انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك وفي حديث عمير مولى ابي
اللحم في صدقته من مال مولاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاجر
بينكما نصفان السادس والسبعون بعد المائتين عن همام بن منبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته
فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة
وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة

السابع والسبعون بعد المائتين عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك
نفر من الملائكة واستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله وبركاته فزادوه ورحمة
الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن
قال في رواية يحيى بن جعفر و محمد بن رافع على صورته الثامن والسبعون
بعد المائتين عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت فقال كلا والذي لا اله
الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني وفي حديث معمر وكذبت نفسي
واخرجه البخاري تعليقا من حديث عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم التاسع والسبعون بعد المائتين عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم اشتر الذهب وقال الذي
له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما
اليه الك ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحا الغلام
الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا الثمانون بعد المائتين
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة
حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وفي
حديث محمد بن رافع نحوه غير انه قال حتى يبعث واخرجه البخاري من حديث
الزهري عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ومن حديث سفيان
بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة واخرجه

البخاري



القتلة صح

البخاري في جملة اطراف كثيرة من حديث شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا اربَ
لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
كنت مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا
يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته
الى فيه فلا يطعمها وقد اخرج طرفا منه بهذا الاسناد في الاستسقاء والزكاة
والرقاق واخرج مسلم ايضا بعضا منه من حديث سفيان بن عيينة عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به قال تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة
فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه
حتى تقوم والرجل يليط حوضه فما يصدر حتى تقوم الحادي والثمانون
بعد المائتين عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله في سبيل الله الثاني والثمانون بعد المائتين عن همام عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
زاد في رواية محمد بن رافع وغرتهم فقال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم
بك من شاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من شاء من عبادي
ولكل منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله وفي رواية محمد بن

رافع حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله فتقول قط قط قط هنالك تمتلئ وتزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا
واخرجه البخاري من حديث صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار فقالت النار يارب مالها الا يدخلها
الا ضعفاء الناس وسقطهم وقال الجنة فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار
انت عذابي اصيب بك من اشاء لكل واحدة منهما ملؤها قال فاما الجنة
فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول
هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ
ويزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط قط واخرج ايضا طرفا منه من حديث
محمد بن سيرين عن ابي هريرة ورفعه وكان كثيرا ما يقفه ابو سفيان الحميري
احد رواته قال يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب
قدمه عليها فتقول قط قط واخرجه مسلم بنحو حديث همام من حديث
سفيان وورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وانتهى حديث سفيان
الى قوله ولكل واحدة منهما ملؤها وقال في روايته ورقاء فاما النار فلا تمتلئ يضع
الاضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم وفي اخره فاما النار فلا تمتلئ فيضع
قدمه عليها فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض لم يزد واخرجه مسلم ايضا
بعد حديث ورقاء من حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار ثم قال مسلم واقتص الحديث بمعنى حديث
ابي الزناد الثالث والثمانون بعد المائتين عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعين خنثى عن الوشم كذا في حديث البخاري وليس عند
مسلم فيه ذكر النبي عن الوشم وقد تفرد البخاري به من هذا الوجه واخرجه
البخاري ايضا من حديث ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم فقال
انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت
فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قلت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن وقد اخرجه البخاري تعليقا من حديث عطاء



كذا وقع وهو اختصار

النار يبقى فيها من يشاء الله ويعذب بها من

الحميري

صح

بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة الرابع والثمانون بعد المائتين عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله
من ان يعطي كفارته التي افترض عليه واخرجه البخاري من حديث عكرمة
مولى ابن عباس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في
اهله بيمين فهو اعظم ليس تغني الكفارة الخامس والثمانون بعد المائتين
عن همام عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم الى اخيه
بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
وقد اخرج مسلم في تعظيم الاشارة بالحديد من حديث محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان
الملائكة تلعنه حتى وان كان اخاه لابيه وامه السادس والثمانون بعد المائتين
عن همام عن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم
ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي
وليقل فتاي وفتاتي وغلامي وفي رواية مسلم عن محمد بن رافع ولا يقل احدكم
ربي وليقل سيدي ومولاي واخرجه مسلم من حديث الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم
عبيد ولا يقل العبد لربي ولكن ليقل سيدي زاد في حديث ابي معاوية فان
مولاكم الله ومن حديث اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله
وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي السابع
والثمانون بعد المائتين عن همام عن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها جعله
ابو مسعود من افراد البخاري وهما منه لان مسلما اخرجه في كتاب النكاح
من حديث همام عن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو من الحاج معناه اذا حلف على شئ
ورأى غيره خيرا منه كفر عن يمينه وفعل
والبر في اليمين وترك الكفارة
كما ذكر اثم له ان يكفر ويأتي
الذي هو خير وقيل معناه ان يلج
فيها ولا يكفر ويتمم على انه صادق
فيها منا عيب ثبت فيقال استلج
فلان متاع فلان وتلجلج اذا ادعاه
قاله القاضي

قوله لم يخنز كذا بجيم وكسر النون بعدها
زاي ولم يبتن اللحم

لولا بنو اسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر واخرجه مسلم ايضا من حديث ابي يونس مولى ابي هريرة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر الثامن والثمانون بعد المائتين من المتفق عليه من ترجمتين اخرجه البخاري من حديث مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا واخرجه مسلم من حديث محمد بن زياد القرشي عن ابي هريرة انه راى رجلا يجر ازاره فجعل يضرب برجله الارض وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى من يجر ازاره بطرا التاسع والثمانون بعد المائتين من ذلك عن ابي عبيد سعد بن عبيد مولى ابن ازهر ويقال مولى عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب كذا اخرجه البخاري من حديث ابي عبيد عن ابي هريرة و اخرجه مسلم من حديث همام بن منبه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع امله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا الستون بعد المائتين من ذلك عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب وفي حديث محمد بن فليح عن ابيه عن هلال بن علي عن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب لم يزد كذا اخرجه البخاري من حديث ابن ابي عمرة عن ابي هريرة ومن حديث سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود واخرجه مسلم من حديث

سعيد

سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ومن حديث المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد لا يقطعها وقد اخرج مسلم ذكر الغدوة والروحة في حديث يحيى بن سعيد الانصاري عن ذكوان ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها الحادي والستون بعد المائتين من ذلك اخرجه البخاري من حديث ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ومن حديث همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله واخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ومن حديث سفيان بن عيينة عن ابي الزناد بهذا الاسناد وقال اذا ضرب احدكم ومن حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليتق الوجه ومن حديث ابي ايوب يحيى بن مالك المراغي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فلا يلطمن الوجه وفي رواية محمد بن حاتم فيه قال اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته وليس ليحيى بن مالك عن ابي هريرة في الصحيحين غير الثاني والستون بعد المائتين اخرجه البخاري من حديث سفيان الثوري عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم ومن حديث سفيان بن عيينة عن ابي الزناد بهذا الاسناد بنحوه وفيه فظن الناس انه يدعوا عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم ومن حديث شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد بهذا الاسناد قال قدم الطفيل واصحابه فذكر بنحوه وفيه فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم واخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد

في اخره صح

اخاه صح

المراغ حي من الاسد وليس بالبلدان الذي باذربيجان

قوله على صورته اعلم ان مذهب السلف عدم الخوض في مثل هذا والسكوت عنه وتفويض علمه الى الله تعالى جبر القرآن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما هذا من المتشابه الذي لا يفسر فلا يجب على الانسان الايمان بظاهره ويكل علمه الى الله تعالى وقال ابن عيينة وغيره كل ما وصف الله به نفسه في كتابه تفسيره قراءته والسكوت عنه ليس لاحد ان يفسره الا الله ورسوله فهذا مذهب السلف لا احمد رضي الله عنه وقال الامام احمد رضي الله عنه لا يفسر الا الامام احمد رضي الله عنه سلف الامة وقال الامام وصف به نفسه في القرآن والحديث فقد وصف به نفسه وما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم فنثبت لله ما اثبته لنفسه بلا تحريف ولا تكييف نعتقد سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله فنثبت ما اثبته لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل منزه عنه

حقيقة ذاته سبحانه وتعالى

ه ٥ ساه

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدم الطفيل واصحابه
فقالوا يا رسول الله ان دوسا كفرت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس
فقال اللهم اهد دوسا وات بهم الثالث والتسعون بعد المائتين اخرجه البخاري
من حديث مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد واخرجه مسلم
من حديث سفيان بن سعيد الثوري عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما
يدخل الجنة قال يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل
فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد ومن حديث همام بن منبه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين يقتل احدهما
الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة
ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد
الرابع والستون بعد المائتين عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم ياكل في معا واحد والكافر ياكل
في سبعة امعاء اخرجه البخاري هكذا في حديث مالك مختصرا واخرجه ايضا
من حديث ابي حازم سلمان مولى عزة عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا
فاسلم وكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن
ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء واخرجه مسلم من حديث
مالك عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه
ضيف وهو كافر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها
ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه
ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها
ثم باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معا
واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء ومن حديث لعلاء بن عبد الرحمن بن



اللهم ارحمني ان شئت صح

يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل احاديث قبله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء الخامس والستون بعد المائتين عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت
ليعزم المسئلة فانه لا مكره له هكذا اخرجه البخاري من حديث مالك بهذا
الاسناد واخرجه ايضا من حديث همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت اذ رقني ان شئت
وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له واخرجه مسلم من حديث
عطاء بن ميناء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم في الدعاء فان
الله صانع ما شاء لا مكره له ومن حديث اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم فلا يقل
اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء
اعطاه السادس والستون بعد المائتين عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف
فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول
ما شاء كذا اخرجه البخاري من حديث مالك عن ابي الزناد بهذا الاسناد
واخرجه مسلم من حديث الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان في الناس الضعيف
والسقيم وذا الحاجة واخرجه ايضا من حديث ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير
انه قال بدل السقيم الكبير ومن حديث المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم
الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض واذا صلى
وحده فليصل كيف شاء ومن حديث همام بن منبه عن ابي هريرة عن محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم للناس فليخفف الصلاة فان فيهم
الكبير وفيهم الضعيف واذا قام وحده فليطل صلاته ما شاء السابع والتسعون
بعد المائتين عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزؤا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزؤا كلهن مثل جزوها هكذا اخرجه
البخاري من حديث مالك عن ابي الزناد بهذا الاسناد واخرجه مسلم من حديث
المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال نار كم التي يوقد بنو ادم جزء من سبعين جزؤا من جزء جهنم
قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين
جزءا كلها مثل حرها ومن حديث همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بنحو حديث مالك عن ابي الزناد الثامن والتسعون بعد المائتين عن جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك هكذا اخرجه البخاري
من حديث جعفر بن ربيعة واخرجه ايضا من حديث مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على
امتي او قال على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة واخرجه مسلم من
حديث سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على المؤمنين وفي رواية زهير بن حرب على
امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة التاسع والتسعون بعد المائتين
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال حجبت النار بالشهوات وحجبت
الجنة بالمكاره هكذا اخرجه البخاري من حديث مالك عن ابي الزناد بهذا الاسناد
واخرجه مسلم من حديث ورقاء بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار
بالشهوات الثلثمائة عن ابي حصين عثمان بن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغنا غنى

فالله

النفس

عن النفس هكذا اخرجه البخاري من حديث ابي حصين كما ذكرنا واخرجه مسلم من
حديث سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله الاول بعد الثلثمائة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد
ليس على عاتقه منه شيء اخرجه البخاري هكذا من حديث مالك عن ابي الزناد
واخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال على عاتقيه الثاني بعد
الثلثمائة اخرجاه جميعا من حديث همام بن منبه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب
بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى
الله واخرج البخاري من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عبدي ان هم ان
يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها
وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها
اكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة
هكذا اخرجه البخاري من حديث المغيرة الحزامي عن ابي الزناد بهذا الاسناد
واخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هم عبدي بسيئة فلا
تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها
فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا واخرجه مسلم ايضا من
حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت
له الى سبع مائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان عملها
كتبت ومن حديث همام بن منبه عن ابي هريرة عن محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا

اذا الاد صح
يعمل

فائدة

اكتبها له حسنة مالم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها له مالم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرائي ومن حديث جعفر عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها كتبتها له حسنة وان عملها كتبت عشر حسنات الى سبع مائة ضعف وان هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة الثالث بعد الثلثمائة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم هكذا اخرجه البخاري من حديث مالك عن ابي الزناد واخرجه مسلم مختصرا من حديث بن شهاب عن سعيد بن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم واخرجه ايضا من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ومن حديث المغيرة الحزامي وسفيان بن عيينة كلاهما عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ومن حديث محمد بن زياد عن ابي هريرة ومن حديث همام بن منبه عن ابي هريرة كلهم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم وفي حديث همام عن ابي هريرة ما تركتم فانما اهلك من قبلكم ثم ذكروا نحو حديث الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة كذا قال لمسلم ثم ايضا حديث محمد بن زياد بطوله عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى

اي مثلها اجلي

كتبتها

عن

اخرج ص

قالها

قالها ثلثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا به ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه الرابع بعد الثلثمائة عن شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل هكذا اخرجه البخاري من هذا الوجه واخرجه ايضا من حديث همام بن منبه عن ابي هريرة مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدرته له ولكن يلقيه النذر وقد قدرته له يستخرج به من البخيل واخرجه مسلم من حديث عمرو بن ابي عمرو عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيئا لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يرد البخيل ان يخرج ومن حديث شعبه عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يرد من القدر وانما يستخرج به من البخيل ومن حديث عبد العزيز محمد الدراوردي عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل الخامس بعد الثلثمائة عن شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي الزناد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف

هريرة ص

فوقه خ ك ص م

عن هريرة واما الزانية فلعلها تستعف عن زناها واما الغنى فلعله يعتبر فينفق
مما اتاه الله هكذا اخرجه البخاري من هذا الوجه واخرجه مسلم من حديث موسى
بن عقبة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو
ومعناه مع تقديم وتاخير وفي اوله قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة
وذكر السادس بعد الثلثمائة عن شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار تقع فيها
فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها وانا اخذ بحجزكم على النار وهم يقتحمون
فيها كذا اخرجه البخاري في كتابه واخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد
الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما مثلي ومثل امتي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش
يقعن فيه فانا آخذ بحجزكم وانتم تقحمون فيه ومن حديث سفيان بن عيينة
عن ابي الزناد بهذا الاسناد بنحوه ومن حديث همام عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن
فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار
فتغلبوني وتقتحمون فيها السابع بعد الثلثمائة عن شعيب بن ابي حمزة عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كانت
امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما
ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لاتفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال
ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ ما كنا نقول الا المدية
وهكذا اخرجه البخاري من هذه الطريق واخرجه مسلم من حديث موسى
بن عقبة وورقا ومحمد بن عجلان جميعا عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

وفيه اما صدقتك فقد قبلت

عن



عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وليس محمد بن عجلان عن ابي الزناد بهذا الاسناد
غير هذا الثامن بعد الثلثمائة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق ينفق عليك لم يزد وهكذا
اخرجه البخاري من حديث مالك واخرجه ايضا من حديث شعيب بن ابي
حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
وزاد في اوله ونحن الآخرون السابقون يوم القيمة وفيه وقال يد الله
ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق
السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع واخرجه البخاري ايضا من حديث همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يمين الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وخلق
عرشه على الماء وبيده الاخرى القبض او القبض يرفع ويخفض واخرجه مسلم
من حديث سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم انفق انفق
عليك وقال يمين الله ملاى سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار ومن
حديث همام بن منبه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله قال لي انفق انفق عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملاى
لا يغيضها شيء سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض يرفع
ويخفض التاسع بعد الثلثمائة عن ابي عبد الله سلمان الاغر عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من
الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام هكذا اخرجه البخاري من حديث
الاغر عن ابي هريرة واخرجه مسلم من حديث الزهري رواية معمر عنه عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد

الحرام وفي حديث سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا
افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام ومن حديث
الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وابي عبد الله الاغر مولى الجهنيين وكان
من اصحاب ابي هريرة انهما سمعا ابا هريرة يقول صلاة في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام
فان رسول الله آخر الانبياء وان مسجده آخر المساجد قال ابو سلمة وابو عبد الله
الاغر لم نشك ان ابا هريرة كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعنا ذلك ان نستثبت ابا هريرة عن ذلك الحديث حتى اذا توفي ابو هريرة تذاكرنا
ذلك وتلاومنا ان لا نكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك جالسا عبد الله
بن ابراهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص ابي
هريرة عنه فقال لنا عبد الله بن ابراهيم اشهد اني سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي آخر الانبياء وان مسجدي آخر المساجد
وفي حديث يحيى بن سعيد هو الانصاري قال سألت ابا صالح هل سمعت ابا
هريرة يذكر فضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ولكن اخبرني عبد الله بن ابراهيم بن قارظ انه سمع ابا هريرة يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة او كالف
صلاة فيما سواه من المساجد الا ان يكون المسجد الحرام الحادي عشر بعد
الثلثمائة عن نافع مولى ابن عمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي في
اهل السموات ان الله يحب فلانا فاحبوه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض هكذا اخرجه البخاري من حديث موسى بن عقبة عن نافع مولى
ابن عمر واخرجه مسلم من حديث مالك بن انس ويعقوب بن عبد الرحمن
القاري وعبد العزيز بن محمد الدراوردي والعلاء بن المسيب وجرير بن





عبد الحميد كلهم عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعى جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه
قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض الله عبدا دعى
جبريل عليه السلام فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل
ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه ثم يوضع له البغضاء
في الارض اللفظ لجرير بن عبد الحميد ولم يذكر مسلم بينهم خلافا قال العيني
ان حديث العلاء بن المسيب ليس فيه ذكر البغض وليس للعلاء بن المسيب عن
سهيل في مسند ابي هريرة من الصحيح غير هذا واخرجه مسلم ايضا من حديث
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن سهيل بن ابي صالح قال كنا بعرفة
فمر عمر بن العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت لابي يا ابة
اني ارى الله يحب عمر بن عبد العزيز قال وما ذاك قلت لما له من الحب في
قلوب الناس قال يا بني اني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ذكر مثل حديث جرير عن سهيل وليس لعبد العزيز بن سلمة
عن سهيل في مسند ابي هريرة من الصحيح غير هذا الحديث الواحد الحادي
عشر بعد الثلثمائة عن سليمان بن مهران الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم
باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي
قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول
هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون
لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال
فيقول فما يسألوني قال يقولون يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها
قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها قال فيقولون
لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة

قال فهم يتعوذون قال يتعوذون من النار قال فيقول وهل راوها قال يقولون
لا والله ما راوها قال فيقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا
اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت
لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة
قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم قال البخاري رواه شعبة عن الاعمش
ولم يرفعه ورفعه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
واخرجه مسلم من حديث وهيب بن خالد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلا
يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف
بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا
عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسئلهم الله عز وجل وهو اعلم من اين جئتم
فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك
ويحمدونك ويسئلونك قال وماذا يسئلوني قالوا يسئلونك جنتك
قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي رب قال فكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك
قال ومما يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا
قال فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم و
اعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال ويقولون رب فيهم فلان
عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم
جليسهم الثاني عشر بعد الثلثمائة عن محمد بن زياد القرشي عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وفي حديث مسدد
عن يحيى الولد لصاحب الفراش لم يزد هكذا اخرجه البخاري من حديث محمد
بن زياد واخرجه مسلم من حديث الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر
هكذا في رواية عبد الرزاق عن معمر ومن الرواة من قال عن سعيد عن ابي
هريرة ومنهم من قال عن سعيد وابي سلمة احدهما او كلاهما عن ابي هريرة

الثالث عشر بعد الثلثمائة عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابي هريرة قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق سبعة اذرع واخرجه مسلم من
حديث عبد الله بن الحرث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اختلفتم الطريق جعل عرضه سبع اذرع وعند ابي بكر البرقاني فيه من
هذه الرواية اذا اختلف الناس في طريق فاجعلوه على سبعة اذرع
وليس لعبد الله بن الحرث عن ابي هريرة في صحيح مسلم غير هذا وليس له في كتاب
البخاري عن ابي هريرة شيء الرابع عشر بعد الثلثمائة عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد
يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان هكذا اخرجه البخاري من حديث
يحيى بن سعيد واخرجه ايضا من حديث مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله واخرجه مسلم من حديث سفيان
بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلث عقد اذا نام فكل عقدة
يضرب عليك ليل طويل فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة وذكر نحوه
وليس ليحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب في مسند ابي هريرة
من الصحيح غير هذا الخامس عشر بعد الثلثمائة عن مالك بن انس عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم
الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه هكذا اخرجه
البخاري من حديث مالك واخرجه مسلم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من اسفل منكم
ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم واخرجه
مسلم ايضا من حديث المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن ابي الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة ومن حديث همام بن منبه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو
اسفل منه ممن فضل عليه السادس عشر بعد الثلثمائة عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان لي مثل احد
ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين
واخرجه ايضا من حديث همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا تاتي ثلث وعندي منه دينار
ليس شيء ارصده في دين علي احد من يقبله كذا هو عند البخاري من هاتين الروايتين
واخرجه مسلم من حديث محمد بن زياد القرشي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما يسرني ان لي احدا ذهبا تاتي علي ثالثة وعندي منه دينار الا
دينارا ارصده لدين علي السابع عشر بعد الثلثمائة عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج قال قال ابو هريرة يا ثره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا
اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك كذا هو عند البخاري
من هذا الوجه واخرجه ايضا من حديث مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
اغفله ابو مسعود وقد اخرجه البخاري في كتاب الادب واخرجه ايضا من
حديث همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وذكر ابو
مسعود في كتابه ان البخاري اخرجه في الادب من حديث شعيب بن ابي حمزة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة اياكم والظن ولا تحاسدوا الحديث
ولم اجد ذلك في الادب الا من حديث شعيب عن الزهري عن انس بن مالك
واخرجه البخاري ايضا من حديث طاوس بن كيسان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

ولا تحاسدوا

واخرجه



واخرجه مسلم ايضا من حديث مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تناهشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا هو متفق عليه من ترجمة مالك لا من الافراد واخرجه
بعضه ايضا من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا
تناجشوا وكونوا عباد الله اخوانا وفي حديث شعبة عن الاعمش لا تقاطعوا
ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا اخوانا كما امركم الله ومن
حديث عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تهاجروا ولا تدابروا ولا تجسسوا ولا
يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا ومن حديث وهيب بن
خالد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تناهشوا وكونوا عباد الله اخوانا ومن حديث
ابي سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم
على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرء من الشر ان
يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وفي حديث
اسامة بن زيد عن ابي سعيد نحوه وزاد ونقص ومما زاد فيه ان الله لا ينظر الى
اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واشار باصابعه الى صدره
وقد اخرج مسلم ايضا هذا الفصل الاخير وحده من حديث يزيد بن الاصم
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم
ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم الثامن عشر بعد الثلثمائة اخرجاه جميعا
فاما البخاري فاخرجه تعليقا من حديث ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة في عقب حديث قبله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن

والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه واخرجه مسلم بالاسناد من حديث اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
الجنة من لا يأمن جاره بوايقه التاسع عشر بعد الثلثمائة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره
لقائي كرهت لقاءه وهذا لفظ البخاري من حديث مالك بن انس
واخرجه مسلم من حديث شريك بن ابي نمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه ولمسلم فيه زيادة من حديث شريك هي في مسند عائشة
رضي الله عنها العشرون بعد الثلثمائة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اللقحة مسنجة و
الشاة الصفي لهه تغدو باناء وتروح باناء وفي اول حديث عباد الله
بن يوسف واسماعيل نعم الصدقة واخرجه البخاري ايضا من حديث شعيب
بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو
باناء وتروح بآخر كذا عند البخاري في حديث مالك وفي حديث شعيب
كما اوردناه واخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة بلغ به قال الا رجل ممنح اهل بيت ناقة تغدو
بعشاء وتروح بعشاء ان اجرها لعظيم واخرجه ايضا من حديث ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى فذكر حضا لا اقول
من منح منحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها حذف
مسلم من الحديث حضال النهي وقد وقع لنا الحديث بطوله وفيه حضال النهي
واخرجه الامام ابو بكر البرقاني في كتابه من حديث عدي بن ثابت عن ابي
حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسأم الرجل

خ المنيحة
المصفي غزيرة الدر

كذا وقع في اصل سعد الخير ما اخوذ من
المصنف ومنا اصله بالشين المثلثة
والمد مصحح عليه وهو وهم مع انه رواية
ابي الايث السمرقندي الشاشي
عن عبد الغافر برواية صحيح مسلم وانما
الرواية المحفوظة التي عليها الرواة
كافة بعس وهو القدح الضخم وقد
قيل ان الحميدي راه بالمد وبالشين
المهملة اما بكسر العين واما بفتحها
وفسره بالقدح الكبير وذلك مما لا

على



النصرية

على سوم اخيه ونهى ان تتلقى الجلب ونهى ان تسئل المراة طلاق اختها ونهى ان يمنع
الماء مخافة ان يرعى الكلا ونهى عن ان يبيع حاضر لباد ومن منح منيحة غدت
بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها هذا وبعض رواته قد نهى عن النشرة
ونهى عن النجش الحادي والعشرون بعد الثلثمائة عن شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن
جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعبده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها قال البخاري وتابعه بن ابي
الزناد يعني بهذا وقال البخاري قال ابو اسحق بن علي هي علي ومثلها معها قال
البخاري وقال ابن جريج حديث عن ابي الزناد يعني بهذا الحديث كذا هو عند البخاري
وهذا آخر كلامه فيه واخرجه مسلم من حديث ابي بشر وقاء بن عمر عن ابي الزناد
عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد و
العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه
كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه
واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها
ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه قوله عليه السلام لعمر زيادة
لمسلم في فضل العباس حسنة الثاني والعشرون بعد الثلثمائة عن شعيب عن
ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وقال لا يبولن احدكم في الماء الدائم
الذي لا يجري ثم يغتسل فيه كذا اخرجه البخاري في كتابه واخرجه مسلم
من حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه ومن حديث همام عن ابي
هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبل في الماء الدائم الذي

خ

لا يجري ثم تغتسل منه الثالث والعشرون بعد الثمانمائة عن ابي ذرعة هرم بن عمرو
بن جرير عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي
فاقتله هذا لفظ حديث البخاري واخرجه مسلم من حديث يعقوب بن
عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون
حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا عبد الله هذا يهودي
خلفي فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقد اخرجه مسلم مع طرف
اخر من حديث زائدة بن قدامة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وهو
مذكور قبل هذا مع حديث طلوع الشمس من مغربها الرابع والعشرون
بعد الثمانمائة عن ابي حصين عثمان بن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال
لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم
ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن
في طوله فيكتب له حسنات كذا اخرجه البخاري من حديث ابي حصين واخرجه
مسلم من حديث ابي معاوية وابي عوانة وخالد بن عبد الله الواسطي كلهم
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل
الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه قال فاعادوا عليه مرتين او ثلثا
كل ذلك يقول لا تستطيعونه قال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع
المجاهد في سبيل الله قال ابو مسعود واخرجه مسلم من حديث جرير بن
عبد الحميد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة كذلك وليس لابي معاوية عن
سهيل في مسند ابي هريرة من الصحيح غير هذا الخامس والعشرون بعد
الثلثمائة عن شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب

فتقوم صح

اليه



اليه من ان يكون له مثل اهله وماله اخرجه البخاري من حديث يحمع احاديث وقد
وقد تقدم في الاول واخرجه مسلم من حديث همام بن منبه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم
ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم تأولوه على انه تمنى
نفسه اليهم وعرفهم بما يحدث لهم بعده من تمني لقائه عند فقدهم ما كانوا
يشاهدون من بركاته صلى الله عليه وسلم

## افراد البخاري

الحديث الاول عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة الثاني عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة ان رسول
الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه الثالث
عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا واخرجه البخاري
ايضا من حديث همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الرابع عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول واخرجه ايضا بزيادة من حديث
عروة بن الزبير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير
من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله واخرجه البخاري ايضا مع زيادة اخرى
من حديث الاعمش عن ابي صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ
بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني
واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة الخامس

عن الزهري صح

عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة السادس
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
وقمنا معه فقال اعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تحجرت واسعا يريد رحمة الله السابع عن الزهري
تعليقا عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي
ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله ومنهم من
رواه عن ابي سلمة عن ابي سعيد وهو مذكور في مسنده وعن ابي سلمة عن ابي
ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم الثامن عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض التاسع عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال
ابو هريرة فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله والضارب بثوبه فلما
انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
الحادي عشر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل الينا الآية الثاني عشر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر
فقد باء به احدهما قال البخاري وقال عكرمة بن عمار عن يحيى يعني ابن ابي كثير
عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الثالث عشر عن عبد الله بن فيروز الداناج عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكوران يوم القيمة وليس لعبد الله بن
فيروز عن ابي سلمة في مسند ابي هريرة من الصحيح غير هذا الرابع عشر عن عمر

بن عبد الرحمن

بن

بن ابي سلمة تعليقا عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر
خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان وهذا طرف
من حديث اخرجه البخاري ايضا بطوله تعليقا من حديث جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل سئل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني
بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال فاتني بالكفيل قال كفى
بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج
موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار
فسالني كفيلا فقلت كفى بالله وكفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله
شهيدا فرضي بك شهيدا واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم
اقدر واني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك
يلتمس مركبا يخرج الى بلد فخرج الرجل الذي كان اسلفه لعله يجد مركبا قد جاء بماله
فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في
طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه فقال هل كنت
بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد
ادى عنك الذي بعثته في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا الخامس عشر
عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة قال قام اعرابي فبال
في المسجد فقام اليه الناس ليقعوا به فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واريقوا
بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
السادس عشر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب
الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا

كفيلا

الاجد

انفرد باخراج هذا الحديث البخاري
من دون بقية اصحاب الكتب فانه اسند
رجاله في شرح الاربعين

احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها ورجله الذي يمشي بها ولئن سالني لاعطينه ولان استعاذني لاعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره
مساءته السابع عشر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب الثامن عشر عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
من حيث اتتها الريح تفيئها فاذا اعتدلت تكفيها البلاء والفاجر كالارزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء واخرج ايضا بهذا المعنى من حديث
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق
كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد ومنهم من قال مكان تميله تفيئه
التاسع عشر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم
يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله
قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر
الى غير اهله فانتظر الساعة العشرون عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطؤا
فلكم وعليهم الحادي والعشرون عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن يابى قال من
اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى الثاني والعشرون عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحدث وعنده رجل من اهل البادية
ان رجلا استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب
ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواءه واستحصاده فكان امثال الجبال
فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجد

الا

الحديث في يصلون للائمة وهم وان كانوا يصلون معه لكنه منه حيث انهم ضمنا لصلاتهم كانهم يصلون لهم شرف وتمامه فيه

من اهل الجنة هم

خ اشتهيت



الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث والعشرون عن عطاء بن يسار تعليقا
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا لم يزد على
هذا من رواية عطاء وقد اخرجه بطوله بالاسناد من حديث همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فقال له ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنا بي عن بركتك الرابع والعشرون عن عطاء
بن يسار تعليقا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث خفف على
داود القران ورواه بطوله من حديث همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان
تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه الخامس والعشرون عن ابي الحباب سعيد
بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يصب منه السادس والعشرون عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين
من قريش سماهما فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اردنا الخروج اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها
الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما السابع والعشرون عن عطاء بن ابي رباح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء
الثامن والعشرون عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت التاسع
والعشرون عن ابي العيث سالم مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال من اخذ اموال
الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله الثلثون
عن ابي العيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم
القيمة آدم فترايا ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك
فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج

من كل مائة تسعة وتسعون فقالوا يا رسول الله اذا اخذنا من كل مائة تسعة
وتسعين فماذا يبقى منا قال انا متى في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود
الحادي والثلثون عن ابي سعيد المقبري كيسان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه
وشرابه اخرجه ابو بكر البرقاني في كتابه من حديث احمد بن يونس عن ابن ابي ذئب
وهو الذي اخرجه البخاري عنه فزاد فيه والجهل بعد قوله والعمل به الثاني والثلثون
عن ابي سعيد المقبري تعليقا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم
يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة لم يزد واخرجه بطوله بالاسناد
من حديث سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له
ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له اليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب
انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول
الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا
هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار الثالث والثلثون عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب
العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان
يشمته وفي رواية عاصم بن علي ان يقول له يرحمك الله فاما التثاوب
فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان
وللبخاري ايضا من حديث عبد الرحمن بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه
يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ولمسلم بن
الحجاج طرف من هذا من حديث اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب
احدكم فليكظم ما استطاع وهذا المعنى وحده متفق عليه من هذا الحديث
الرابع والثلثون عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه



وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وفي حديث ابن ابي ذئب عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن ينجي احدا منكم عمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة القصد القصد تبلغوا الخامس والثلثون
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره
ان يبسط له في رزقه او ان ينسأ له في اثره فليصل رحمه وقد اخرجه من مسند
انس بن مالك السادس والثلثون عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى بلغ ستين سنة السابع والثلثون
عن سعيد عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم
القيمة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك
لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله
الا الله مخلصا من قبل نفسه الثامن والثلثون عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه التاسع والثلثون عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي
جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الاربعون
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلثة
انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره الحادي والاربعون عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار
ففي النار الثاني والاربعون عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الاخر لو
بثثته قطع هذا البلعوم قال البخاري البلعوم مجرى الطعام الثالث
والاربعون عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال يقول الناس اكثر ابو هريرة

خاصا

فليقت رجلا فقلت بم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال
لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا الرابع
والاربعون عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال ان الناس كانوا يقولون
اكثر ابو هريرة وانى كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل
الخبز ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء
من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير
الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى
ان كان ليخرج لنا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها الخامس
والاربعون عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة و
بئست الفاطمة واخرجه ايضا من حديث عمرو بن الحكم عن ابي هريرة قوله موقوف
السادس والاربعون عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كبر واذا سجد رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر السابع
والاربعون عن سعيد بن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء مما اخذ المال امن حلال ام من حرام
الثامن والاربعون عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم
من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان
لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال البخاري قال اسمعيل
بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه ينزل ناحية المقابر قال البخاري وسعيد المقبري
هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد وابو سعيد اسمه كيسان التاسع
والاربعون عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تاخذ امتي ما اخذ القرون شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل
يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس الا اولئك الخمسون

خ الخمير
المسلمين صح
خ فليتحلله
عن جيد



عن سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهدت لنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم فقال اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء
فهل انتم صادقي فيه قالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا
فلان فقال كذبتم ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان
سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا
فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء
ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما
قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا فنستريح وان كنت
نبيا لم يضرك الحادي والخمسون عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم بني حارثة وقال اركم قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه الثاني
والخمسون عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة يعني حسنات الثالث والخمسون
اخرجه البخاري تعليقا من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة يعني قوله ان اخاكم لا يقول الرفث واخرجه بالاسناد
من حديث بن شهاب عن الهيثم بن ابي سنان انه سمع اباهريرة في قصصه يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك بن رواحة
قال وفينا أتانا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات انما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
قال البخاري تابعه عقيل عن الزهري وليس للهيثم بن ابي سنان عن ابي هريرة
في الصحيحين غير هذا الحديث الرابع والخمسون عن سفيان الثوري عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز

فيه ن
منكر صح
قال صح
٢٣٤

وجل يشتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له ان يكذبني
اما شتمه اياي فيقول ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني
واخرجه البخاري ايضا من حديث شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني
وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال البخاري
العرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل السيد الذي انتهى سؤدده واخرجه
ايضا من حديث همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك تكذيبه اياي ان يقول لن اعيده كما بدأته واما شتمه
اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا

احد الخامس والخمسون عن مفيق بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا تكفونا
العمل ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا هكذا قال ولم يذكر فيه النبي صلى الله
عليه وسلم وهو المراد بلا شك واخرجه البخاري ايضا من حديث شعيب بن ابي حمزة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي اقسم بيننا
وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر فقالوا
سمعنا واطعنا السادس والخمسون عن سفيان بن ابي عيينة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف
يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا
محمد صلى الله عليه وسلم السابع والخمسون عن شعيب بن ابي حمزة عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده الثامن
والخمسون عن شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها

في النار

التاسع والخمسون عن شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل
النار يا اهل النار خلود لا موت الستون عن شعيب عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري
مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده
من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة الحادي والستون عن ابي الحجاج
مجاهد بن جبير المكي ان اباهر كان يقول لله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد
بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما
على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا
ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني
وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق
ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين
هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله
قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يأوون
على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها
شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك
فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة
اتقوى بها فاذا جاؤا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا
اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
واستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت فقال يا ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل
فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الاخر فيشرب حتى يروى ثم يرد علي
القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ
القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله

فاعطيه الاخر فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح ص

قوله مذمما نصب على الحال وهذا المعنى
اي يشتمون مذمما ينسبون الى الشعر
والسحر والكهانة ونحو ذلك ومعنى
انا محمد وهو مشتق من الحمد ضد
الذم فانى اكون مذموما حتى ت

قال ابقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت
فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا اجد
له مسكا قال فادني فاعطيته القدح فحمد الله فسمى وشرب الفضلة واخرج
البخاري ايضا نحوا من هذا مختصرا من حديث ابي حازم سلمان مولى عزة عن ابي هريرة
قال اصاب بني هذيل سنة شديدة فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله
فدخل داره وفتحها علي فشربت غير بعيد فخرجت لوجهي من الجوع فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا اباهر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس
من لبن فشربت منه ثم قال عد يا اباهر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت
فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان
من امري وقلت له والله لهو الذي كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك
الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان
يكون لي مثل حمر النعم الثاني والستون عن عمرو وقيل عمرو بن ابي سفيان
بن اسيد بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة رهط عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد
عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة
ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام
وفي رواية شعيب من مائتي رجل فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى
موضع وفي رواية شعيب الى قدد فاحاط بهم القوم فقال انزلوا فاعطوا
بايديكم ولكم العهد والميثاق لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها
القوم اما انا فلا انزل على ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما وفي رواية شعيب في سبعة ونزل اليهم ثلثة
نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر



والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم
فقتلوه وانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع
بنو الحارث بن نوفل بن عبد مناف خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عمرو
يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستعار من بعض
بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا خيرا
من خبيب فوالله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما
خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم
عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك في اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل
صبرا يعني الصلاة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا
خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وفي حديث شعيب
بن ابي حمزة نحو وفيه بعد قوله فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله
بن عياض ان بنت الحارث حدثته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
ثم ذكر ما بعد ذلك عن ابن عياض عنها الى قوله فلما خرجوا به من الحرم ثم قال
فقتله ابن الحارث وفيه فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا الثالث والستون عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تباغضوا

رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل
ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول
لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل وفي حديث شعبة لاحسدا لا في اثنين
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار وسمعه جار له ثم ذكر نحو
هو عند مسلم من حديث عبد الله بن عمر وهو مذكور في مسنده الرابع
والستون عن ابي حصين عثمان بن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط لم يرض قال البخاري وزاد عمرو هو ابن مرزوق عن عبد الرحمن
بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس
وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله
اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع الخامس والستون
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب السادس والستون عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة
كهاتين يعني اصبعين السابع والستون عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف كل رمضان عشرة ايام فلما
كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين وفي روايته خالد بن يزيد عن ابي بكر بن عياش
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل
عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض الثامن والستون
عن ابي حازم سلمان مولى عزة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كسب الاماء التاسع والستون عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع او ذراع لاجبت ولو اهدي الي

ذراع



ذراع او كراع لقبلت السبعون عن ابي حازم سلمان مولى عزة عن ابي هريرة كنتم
خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام وعند البخاري ايضا في هذا المعنى من حديث محمد بن زياد
القرشي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في
السلاسل الحادي والسبعون عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت
لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما
كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى
عورته الثاني والسبعون عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث ذكره البخاري بعقب حديث ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنساء ما منكن امراة تقدم ثلثة من الولد
الا كان لها حجابا من النار اخرجه في كتاب العلم ولم ينبه عليه ابو مسعود
الثالث والسبعون عن قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة انه لما اقبل بريد
الاسلام ومعه غلامه فضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك ابو هريرة
جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اباهريرة هذا
غلامك قد اتاك قال اما اني اشهدك انه حر قال وهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها ... على انها من دار الكفر نجت

وفي حديث ابي اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد انا هريرة قال لما قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دار الكفر نجت قال وابق مني غلام في الطريق فلما قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا اباهريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته
قال البخاري لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر وفي حديث ابراهيم بن حميد
الرواسي عن اسماعيل عن قيس لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطالب الاسلام
فضل احدهما صاحبه يعني وذكر وقال اما اني اشهدك انه حر الرابع والسبعون
عن ابي عمرو بن شراحيل الشعبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان

ما يبلغ نصف الساقين ومنها ص

البخاري ص

ابي ص

يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا زاد في رواية محمد
بن مقاتل وعلى الذي يركب ويشرب النفقة الخامس والسبعون عن محمد بن
سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال
بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني وانى لاخر فيما بين منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا على فيجي الجاني فيضع رجله على عنقي
ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع السادس والسبعون اخرجه
البخاري تعليقا من حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك فقلت
يا رسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك
وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم انك لا تعود
ثم تعود فقال دعني فاني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا
آويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الآية فانه
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله
زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا
آويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو
الحي القيوم وقال لي لا يزال عليك من الله حافظ ولن يقربك شيطان حتى

سيرين

وسيعود صح

تصبح



تصبح وكان احرص شيء على الخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان
السابع والسبعون عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اقسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني
سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في فمي
وفي حديث مسدد اذا ابا عثمان قال فضيفتا بها هريرة سبعا فكان هو و
امراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات
احداهن حشفة وفي حديث عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه حنش اربع تمرات وحشفة
ثم رايت الحشفة اشدهن اضرسي الثامن والسبعون عن محمد بن زياد
القرشي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي
علاجه وفي حديث حفص بن عمر فانه ولي حره وعلاجه التاسع
والسبعون عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو
هريرة ما ظلم بابي وامي ووه ونفروه وكلمة اخرى الثمانون عن همام
بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان داود النبي كان لا ياكل
الا من عمل يده الحادي والثمانون عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان تسهم بينهم في اليمين ايهم
يحلف الثاني والثمانون عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضرا
الثالث والثمانون عن وهب بن منبه عن اخيه همام قال سمعت ابا هريرة
يقول ما من اصحاب النبي احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن

عمر فانه كان يكتب ولا اكتب قال البخاري تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة الرابع والثمانون
عن عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر
بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص
لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن
العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه
الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال
البخاري ويذكر عن الزبيدي عن الزهري عن عنبسة انه سمع ابا هريرة يخبر
سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابانا على سريه
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم الليف قال ابو هريرة قلت
يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم وليس لعنبسة
بن سعيد عن ابي هريرة في الصحيح غير هذا وفي حديث عمرو بن يحيى عن جده سعيد
بن عمرو بن سعيد بن العاص ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه
وسلم اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم زاد ابو مسعود فسلم عليه فقال ابو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدلي من قدوم
ضان تنعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده الخامس
والثمانون عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت
قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة السادس والثمانون عن سعيد
بن عمر المكي عن ابي هريرة قال تبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجة وكان
لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني
بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت
عنه فلما قضى اتبعه بهن السابع والثمانون اخرجه البخاري تعليقا
من حديث سعيد بن عمرو عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا

حتة

تجبوا

ولا درهما فقيل وكيف ترى ذلك كائنا فقال اي والذي نفسي بيده عن قول
الصادق المصدوق قالوا نعم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فينشد
الله قلوب اهل الذمة فيمنعونها في ايديهم وقد اخرج مسلم معنى هذا بلفظ
اخر اوجب تفريقه والا فهو في المعنى متفق عليه وهو البخاري والستون
من افراد مسلم واوله منعت العراق درهمها وقفيزها الثامن والثمانون
اخرجه البخاري تعليقا من حديث سعيد بن الحارث عن ابي هريرة يعني مثل
حديث قبله من رواية سعيد عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق قال البخاري وحديث جابر اصح
وليس لسعيد بن الحارث عن ابي هريرة في الصحيحين غير هذا التاسع والثمانون
عن عبيد بن حنين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء والاخر
شفاء وليس لعبيد بن حنين عن ابي هريرة في الصحيحين غير هذا الستون
عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق
وهو العلي الكبير فسمعها مسترق السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه
فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وذكر في رواية علي بن المديني
قرأه من قرأه فزع عن قلوبهم وقال سفيان عن عمرو فزع قال وهي قراءتنا
الحادي والستون عن عكرمة عن ابي هريرة قال اشهد اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه الثاني
والستون اخرجه البخاري تعليقا من حديث عكرمة عن ابي هريرة قوله

الحادي

من صور صورة ومن تحلم ومن استمع يعقب حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **الثالث والستون** استشهد به البخاري من حديث قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك والحسن عن ابي هريرة منقطع لانه لم يسمع منه

## افراد مسلم

**الحديث الاول** عن ابي عبد الله جابر بن عبد الله الانصاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليفرغ على يده الماء ثلث مرات قبل ان يدخل يده في انائه فانه لا يدري اين باتت يده واخرجه ايضا من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن كلاهما عن ابي هريرة ومن حديث عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده ومن حديث الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله واتفق هؤلاء الرواة كلهم عن ابي هريرة على ذكر قوله حتى يغسلها ثلثا واخرجه ايضا من حديث المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ومن حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة ومن حديث محمد بن جعفر بن ابي كثير عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ومن حديث همام بن منبه ومن حديث ثابت بن عياض الاعرج مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن ابي هريرة في رواياتهم جميعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم يقول بهذا الحديث حتى يغسلها ولم يقل ثلثا الا من قدمنا اولا وادرج مسلم هذه الاحاديث على ما قبلها ولم يبين من اختلافا لفاظها الا ما اوردنا وقد اخرج ابو بكر البرقاني الاحاديث في كتابه وبين بعض ذلك

في

في حديث ثابت بن عياض عنده اذا كان احدكم نائما فاستيقظ فاراد ان يتوضأ فلا يضع يده في الاناء حتى يصب عليها فانه لا يدري اين باتت يده وفي حديث محمد بن سيرين اذا استيقظ احدكم فلا يغمس يده في طهور حتى يفرغ عليها فيغسلها فانه لا يدري فيم باتت يده وفي حديث همام اذا استيقظ احدكم فلا يغمس يده في وضوء حتى يغسلها فانه لا يدري فيم باتت يده وقد اخرجه البخاري مقترنا بالحديث الذي فيه ومن استجمر فليوتر من حديث مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة بنحو حديث هؤلاء ولم يذكر ثلثا وهو مذكور مع المتن الاخر في المتفق عليه في الرابع والستين بعد المائة فصح ان المتن الذي فيه غسل اليد عند الاستيقاظ من النوم متفق عليه دون ذكر عدد

**الثاني** عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلاة لذكري وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى واخرجه ايضا من حديث ابي حازم عن ابي هريرة قال عرسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعى بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين وقال بعض الرواة ثم صلى سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة

**الثالث** عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم

الرابع عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالثمر وعن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله واخرجه مسلم ايضا من حديث عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمار حتى يبدو صلاحها الخامس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر وقال حرملة فنسيتها السادس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذ وا في الدبا ولا في المزفت ثم يقول ابو هريرة واجتنبوا الكنتم واخرجه ايضا من حديث وهيب بن خالد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المزفت والكنتم والنقير قال قيل لابي هريرة ما الكنتم قال الجرار الخضر ومن حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس انهاكم عن الدباء والحنتم والمقير والنقير المزادة المجبوبة ولكن اشربوا في سقائكم واوكوه السابع عن الزهري عن ابي سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس عظيم من المسلمين احدثكم بخير دور الانصار قالوا نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو عبد الاشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو النجار قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو الحارث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة مغضبا فقال اخن آخر الاربع حين سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم فاراد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجال من قومه اجلس لا ترضي ان سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم داركم في الاربع الدور التي سمي فمن نزل دارك لم يسم اكثر ممن سمي فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم





عن سعيد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير التاسع عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربة ما كربت مثله قط قال فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انبأتهم به ولقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى بن مريم قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم عليه السلام قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فاممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام وقد اخرج البخاري الفصل الاول في كتابه بمعناه من حديث سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه العاشر عن حميد بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وهمام بن منبه كلهم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة ربطتها لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تاكل من خشاش الارض ومنهم من قال من حشرات الارض لفظ حديث عروة والآخران نحوه وفي حديث همام دخلت امراة النار في هرة حبستها لها او هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها ترم من خشاش الارض حتى ماتت هرا الحادي عشر عن ابي عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى ما قال ربكم قالوا الله اعلم قال اما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب واخرجه مسلم ايضا من حديث ابي يونس سليم بن جبير مولى ابي هريرة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون الكوكب كذا وكذا وفي حديث محمد بن سلمة بكوكب كذا وكذا وقد اخرج البخاري ومسلم حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة من رواية صالح بن كيسان عنه عن يزيد

بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوم وهو مذكور هنا لك وكذلك الحديث الذي
فيه يا رسول الله اقض بيننا كتاب الله هو مذكور في مسند زيد بن خالد ايضا
الثاني عشر عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة الثالث عشر
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء كذبا ان
يحدث بكل ما سمع ومنهم من رواه مرسلا الرابع عشر عن عبد الرحمن بن ابي
نعم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا
بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد او استزاد
فهو ربى واخرجه مسلم ايضا من حديث سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم
لا فضل بينهما واخرجه ايضا بزيادة من حديث ابي زرعة هرم بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة
والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى
الآما اختلفت الوانه الخامس عشر عن بشر بن سعيد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهدن معنا العشاء الآخرة
وفي حديث زينب امراة عبد الله قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت
احدكن المسجد فلا تمس طيبا وهو مذكور في مسندها السادس عشر
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة
فلا صلاة الا المكتوبة اخرجه مسلم من حديث ايوب السختياني وزكريا بن
اسحق وورقا بن عمر كلهم قالوا عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد بن زيد ثم لقيت عمرو بن دينار فحدثنيه
ولم يرفعه السابع عشر عن ابي الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي
اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي الثامن عشر عن ابي ايوب سليمان
بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا





يبعه حتى يكتاله وفي رواية عبد الله بن الحرث انا باهريز قال لمروان احللت
بيع الربا فقال مروان ما فعلت فقال ابو هريرة احللت بيع الصكاك وقد نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان فنهى
عن بيعه قال سليمان بن يسار فنظرت الى حرسه يأخذونها من ايدي الناس
التاسع عشر عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة فقال رجل
اخو اهل الشام ايها الشيخ حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس يقضى
يوم القيمة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها فقال فما عملت فيها
قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال
جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم
وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت قال تعلمت العلم وعلمته
وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال انك عالم وقرأت القرآن
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل
وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما
عملت فيها قال ما تركت من سبيل لك يحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك
قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
ثم القي في النار وفي رواية هجاج بن محمد نحوه وقال في اوله تفرج الناس
عن ابي هريرة فقال ناتل الشامي وذكر الحديث العشرون عن عطاء بن ابي
رباح عن ابي هريرة ولقد رآه نزلة اخرى قال راى جبريل وعن عبد الله بن
مسعود قال راى جبريل في صورته له ستمائة جناح الحادي والعشرون
عن ابي العيث سالم مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار الراوي
وهو مالك بن انس بالسبابة والوسطى الثاني والعشرون عن ثور بن يزيد
عن ابي العيث مولى عبد الله بن مطيع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول

الصكاك جمع صك وهي الورقة التي
يكتب بها الاقرار بشيء معين مثلا
اقر بكذا وديعة قبض كذا سنة كذا
والراجح مذهب الشافعي جواز بيع
ذكر المستحق قبل قبضه فتوسى

الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤها
نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله فيسقط احد
جانبيها قال ثور بن يزيد لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقول الثانية
لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقول الثالثة لا اله الا
الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنمون فبينما هم يقتسمون المغانم
اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون الثالث
والعشرون عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا
صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني لا نظر من ورائي كما انظر من بين يدي
الرابع والعشرون عن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل معنى حديث قبله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء
تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل النار فقالت امرأة منهن
جزلة وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن قالت يا رسول الله
وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امراتين تعدل
شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان
فهذا نقصان الدين الخامس والعشرون عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
الاعرج انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها
واخرجه ايضا من حديث المغيرة الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة
السادس والعشرون عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة
بعد الصبح حتى تطلع الشمس السابع والعشرون عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب

الى الله



الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا
تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما
شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان الثامن والعشرون عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم
ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء او لتخطفن ابصارهم التاسع
والعشرون عن عمرو بن ابي عمرو عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اراد رجلا شيخا يمشي بين ابنيه يتوكا عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما شان هذا قال ابناه يا رسول الله كان عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك الثلثون عن عبيد الله بن
ابي جعفر عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح قال ابو مسعود
وبهذا الاسناد عن الاعرج عن ابي هريرة من عرض عليه طيب وهو اشهر الحادي
والثلثون عن عبيد الله بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار زاد ابن نمير والشغار ان يقول
الرجل للرجل زوجني ابنتك وازوجك ابنتي وزوجني اختك وازوجك
اختي الثاني والثلثون عن عبيد الله بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر
الثالث والثلثون عن سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني
صائم وقد اخرج مسلم ايضا من حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب وان كان صائما فليصل
وان كان مفطرا فليطعم الرابع والثلثون عن سليمان الاغر مولى جهينة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن
الين من الحرير فلا يدع احدا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته وقال
بعض الرواة مثقال ذرة الخامس والثلثون عن الاغر ابي مسلم انه قال اشهد

على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد
قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله فيمن عنده واخرجه مسلم ايضا مع زيادة في وله وآخر من حديث
سليمان الاعمش عن ابي صالح ذكوان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم
القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره
الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن
سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت
من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع
به نسبه وقد اخرج مسلم ايضا طرفا منه من حديث وهيب بن خالد عن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا
الا ستره الله يوم القيمة ومن حديث روح ابن القاسم عن سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة قال لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة وهذا
ايضا معنى آخر ينبغي ان يفرد ان كان صح ضبط الراوي له السادس
والثلثون عن الاغر ابي مسلم عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العز ازاره والكبرياء رداؤه فمن نازعني عذبته
كذا فيما رأيناه وفي نسخة مسلم والحرجه ابو بكر البرقاني في كتابه من حديث عمر
بن حفص ابن غياث الذي اخرجه مسلم من حديثه وبذلك الاسناد الى ابي مسلم
الاغر عن ابي هريرة وابي سعيد انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل العز ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا منهما عذبته وكذا اخرجه ابو
مسعود في كتابه السابع والثلثون عن سلمان الاغر ابي مسلم عن ابي سعيد
وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا
ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم
ان تنعموا فلا تبتئسوا ابدا فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها



مسلم

بما كنتم تعملون قال ابو مسعود ابو عبد الله سلمان الاغر مولى جهينة وقيل مولى
عزة عن ابي هريرة واهل العراق يكنونه ابا مسلم قال الخطيب الاغر ابو مسلم والاغر
بن مسلم رجل واحد من اهل المدينة حدث عن ابي هريرة وابي سعيد ويقال كان
عبدا مملوكا اشترك ابو هريرة وابو سعيد في عتقه قال البخاري سلمان ابو عبد
الله الاغر مولى جهينة المدني سمع ابا هريرة ثم قال سلمان ابو حازم مولى عزة
الاشجعية سمع عزة سمع منه الاعمش ومنصور وذكر جماعة واخرج مسلم بعض
هذا من حديث ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة
ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه واغفله ابو مسعود فلم يذكره في حديث
ابي رافع الثامن والثلثون عن عبيد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان
ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ بعد
سورة الجمعة في الركعة الاخرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة
حين انصرف فقلت انك قرأت بسورتين كان علي بن ابي طالب يقرأ بهما في الكوفة
فقال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما في الجمعة
وفي رواية حاتم بن اسمعيل فقرأ سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة
اذا جاءك المنافقون التاسع والثلثون عن ابي الحجاج مجاهد بن جبر المكي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله
تعالى ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار
انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك الاربعون
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن ابي سعيد شك الاعمش قال لما كان
يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا
نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا فجاء
عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادع بفضل ازوادهم ثم ادع
الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال فدعا بنطع فبسطه ثم دعى بفضل ازوادهم قال فجعل
الرجل يأتي بكف ذرة قال ويجيء الاخر بكف تمر ويجيء الاخر بكسرة حتى

الذي هو

اجتمع على النطع شيء يسير قال فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال
خذوا في اوعيتكم قال فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا
ملؤه قال واكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن
الجنة واخرجه مسلم ايضا من حديث طلحة بن مصرف عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير قال فنفدت ازواد القوم حتى
هم بنحر بعض حمالهم قال فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواد القوم
فدعوت الله عليها قال ففعل فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره قال وقال مجاهد
وذو النواة بنواه قلت وما كانوا يصنعون بالنوا قال يمصونه ويشربون
عليه الماء قال فدعى عليها قال حتى ملا القوم ازودتهم قال فقال عند ذلك
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى بهما عبد غير شاك فيهما الا
دخل الجنة وليس لطلحة بن مصرف عن ابي صالح في مسند ابي هريرة من الصحيح
غير هذا الحديث الحادي والاربعون عن سلمان بن مهران الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت رجلا يتقلب
في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس واخرجه مسلم
ايضا من حديث ابي رافع الصايغ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة ومن حديث
جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لاُنحين
هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة وقد تقدم في المتفق عليه من
حديث سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر
الله له فغفر له الثاني والاربعون عن الاعمش عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس الثالث والاربعون عن

الاعمش



الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء
اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم الرابع والاربعون عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم
اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس
الحصى فقد لغى واخرجه مسلم من حديث روح بن القاسم عن سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم
انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
وفضل ثلثة ايام الخامس والاربعون عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
وعن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه
قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان واخرجه ايضا من حديث جرير بن عبد الحميد
عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال جاء ناس وذكر نحوه السادس والاربعون
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان
في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت السابع والاربعون
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب
احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال
فثلاث ايات يقرؤ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام
سمان الثامن والاربعون عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المدينة حرم فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة عدل ولا صرف زاد
في حديث سفيان عن الاعمش وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة
عدل ولا صرف وفي رواية حديث زايدة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله

بيان حديث زايدة

والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة عدل ولا صرف وفي رواية
شيبان عن الاعمش نحوه وقال ومن والى غير مواليه بغير اذنه واخرج مسلم ايضا
هذا الطرف الاخر من حديث يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل منه صرف ولا عدل التاسع والاربعون
عن سليمان الاعمش عن ابي صالح وعن سهيل بن ابي صالح عن ابيه ابي صالح عن ابي هريرة
واول حديث الاعمش قال اتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم تسئله خادما فقال
لها قولي اللهم رب السموات السبع واول حديث سهيل قال كان ابو صالح يامرنا
اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب
الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل
التورية والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته اللهم
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس
فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغنا من الفقر
وكان يروى ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث خالد الطحان
عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا اذا اخذنا مضطجعنا ان نقول وذكر مثله الا انه قال اعوذ بك من شر كل
دابة انت آخذ بناصيتها وقد اخرج مسلم ايضا في الذكر عند الاضطجاع وجها
آخر من حديث روح بن القاسم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان فاطمة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما وشكت العمل فقال ما الفيتيه عندنا وقال
الا ادلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلثا وثلثين وتحمدين ثلثا وثلثين
وتكبرين اربعا وثلثين حين تاخذين مضجعك ومن حديث خالد عن ابن ابي
صالح عن ابيه عن ابي هريرة نحو الخمسون عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان يبكي
يقول يا ويلي امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي
النار الحادي والخمسون عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول

الله

وهب صح



الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو
احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه كذا عند مسلم ومنهم
من يقول عن ابي سعيد الثاني والخمسون عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء الثالث والخمسون عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي
ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره الرابع والخمسون
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق قال مسلم قال
عبد الله بن المبارك فيرى ان ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخامس والخمسون عن مسلم بن ابي مريم عن ابي صالح عن ابي هريرة رفعه
قال تعرض الاعمال في كل يوم خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم
لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول
اتركوا هذين حتى يصطلحا وفي حديث مالك بن انس عن مسلم بن ابي مريم عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض اعمال الناس في كل جمعة
مرتين وذكر نحوه وفي اخره اتركوا او اركوا حتى يفيأ واخرجه مسلم ايضا من حديث
مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله
شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا
ومن حديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي الا المتهاجرين من رواية محمد بن
عبد الضبعي عنه ومن رواية قتيبة الا المهتجرين هكذا لفظ مسلم لانه ادرج
حديثهما على حديث مالك وحكى ابو مسعود الدمشقي في كتابه ان اول
حديثهما تفتح ابواب السماء كل اثنين وخميس السادس والخمسون عن ابي
حازم سلمة بن دينار الاعرج عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك

صح

هذين صح

انظروا هذين حتى يصطلحا صح

وهذا حديث جرير ابنا عبد الحميد
كلاهما عن سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة نحو حديث مالك غير
ان في حديث الدراوردي صح

واثرة عليك وليس لابي حازم الاعرج عن ابي صالح في مسند ابي هريرة من الصحيح
غير هذا السابع والخمسون عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب
لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم تضرك الثامن والخمسون عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدكم على حاجته
فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها اغفل ابو مسعود هذا الحديث فلم
يذكره في ترجمة القعقاع عن ابي صالح التاسع والخمسون عن قدامة بن
موسى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح
لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت
راحة لي من كل شر وليس لقدامة بن موسى عن ابي صالح في مسند ابي هريرة من
الصحيحين غير هذا الستون عن صالح بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد
من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة او شهيدا واخرجه مسلم ايضا من
حديث ابي عبد الله دينار القراظ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن
حديث اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وذكره وليس لصالح
بن ابي صالح عن ابيه في مسند ابي هريرة من الصحيح غير هذا الحادي والستون
عن عبد الله بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينك على ما يصدقك به صاحبك وفي رواية عنه على ما يصدق
عليه صاحبك واخرجه مسلم ايضا من حديث عباد بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف الثاني
والستون عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وعليه النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص
كذا عند مسلم فيما رأينا من نسخ كتابه في رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
الانصاري لم يذكر عليا وزاد سعدا وهكذا اخرجه ابو بكر البرقاني في كتابه
من حديث سليمان بن بلال عن يحيى كما اخرجه مسلم واخرجه البرقاني ايضا
من رواية معوية بن صالح عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان على حراء ومعه ابو بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي
بن ابي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد
بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فتحرك الجبل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد فسكن الجبل وفي
هذا الحديث زيادة فوائد حسنة واسناده على شرط مسلم واخرج مسلم ايضا
من حديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي وعثمان
وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك
الا نبي او صديق او شهيد الثالث والستون عن مالك عن سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة ان سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان وجدت مع امراتي رجلا
امهله حتى آتي باربعة شهداء قال نعم واخرجه مسلم ايضا من حديث عبد
العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان سعد بن عباد
الانصاري قال يا رسول الله ارايت الرجل يجد مع امراته رجلا يقتله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعوا ما يقول سيدكم ومن حديث سليمان بن بلال عن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع اهلي
رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعوا ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير

مني كذا عند قاني كتاب مسلم لاعالجه وفي روايته وفي روايته الجوزني لاعالجه
بالسيف وفي روايته ابي بكر البرقاني لعالجه الرابع والستون عن مالك
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل واخرجه مسلم
ايضا من حديث سليمان بن بلال عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمعناه وقال فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير ومن حديث
عبد العزيز بن المطلب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر
عن يمينه وليس لعبد العزيز بن المطلب عن سهيل في مسند ابي هريرة من الصحيح غير
هذا واخرجه مسلم ايضا من حديث ابي حازم سلمان مولى عزة عن ابي هريرة
قال اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبية قد
ناموا فاتاه اهله بطعامه فحلف لا ياكل من اجل صبيته ثم بدا له فاكل فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فلياتها وليكفر عن يمينه الخامس
والستون عن مالك بن انس فيما قرا عليه عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة انه قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا
في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عليه السلام
عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني
ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له
فيعطيه ذلك الثمر واخرجه مسلم ايضا من حديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي
المدني عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى
باول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا
بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان السادس والستون
عن مالك عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر
اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه
كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه
خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا
من الذنوب السابع والستون عن مالك عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم قال
بعض الرواة لا ادري اهلكهم بالنصب او اهلكهم بالرفع كذا قال والاشهر
الرفع اي اشدهم هلاكا وذلك اذا قال ذلك على سبيل الازراء عليهم والاحتقار
لهم وتفضيل نفسه عليهم لانه لا يدري سر الله في خلقه وهكذا كان بعض
علمائنا يقول والله اعلم بما اراد رسوله صلى الله عليه وسلم واخرجه مسلم ايضا
من حديث سليمان بن بلال وروح بن القاسم وحماد بن سلمة جميعا عن سهيل
بالاسناد نحوه الثامن والستون عن سليمان بن بلال عن سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع
سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله
من النار التاسع والستون عن سليمان بن بلال عن سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الملائكة بيتا فيه عاشل
او تصاوير السبعون عن سليمان بن بلال وجرير بن عبد الحميد وابي عوانة
كلهم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انف ثم رغم
انف ثم رغم انف من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كلاهما فلم يدخل الجنة
اللفظ لابي عوانة على تقاربهم الحادي والسبعون عن سليمان بن بلال قال
حدثني سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال اراد ت عائشة ان تشتري
جارية تعتقها فابى اهلها الا ان يكون لهم الولاء فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك فانهم انما الولاء لمن اعتق الثاني والسبعون
عن سليمان بن بلال عن سهيل عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش

عن سهيل عن ابيه صح

من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا نصافوا كلهم قالت الروم خلوا
بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين
اخواننا نقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل
الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتحون قسطنطينة فبينما
هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان
بان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام
خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذا اقيمت الصلاة فينزل
عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو
تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله ببده فيريهم دمه في حربته
الثالث والسبعون عن عبد العزيز بن ابي حازم ويعقوب بن عبد الرحمن
عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وليس لعبد العزيز بن ابي حازم عن سهيل
في مسند ابي هريرة من الصحيح غير هذا الحديث واخرج مسلم ايضا ذكر الغش
وذكر البعض من حديث اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن ابن يعقوب
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام
فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته
السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس وقال
من غشنا فليس منا الرابع والسبعون عن سفيان بن عيينة عن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال
هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال
فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية
احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر
لك الخيل والابل فاذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك
ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي
فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع

فيقول

والمراد من بذكر الذين
غزو بلادهم فحسب
فلا يريدهم والا ظهر ان
هذا القول منهم بعد
الملحمة الكبرى شاق تأمل
فيه



فيقول بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي قال فيقول لا فيقول اني انساك
كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك
وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا
قال ثم يقال الان نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي
فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر
من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه وليس لسفيان بن عيينة
عن سهيل في مسند ابي هريرة من الصحيحين الا هذا الخامس والسبعون عن يعقوب
بن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر السادس والسبعون
عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي
تقرأ فيه سورة البقرة السابع والسبعون عن يعقوب بن عبد الرحمن عن
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة لم يزد وقد فسر ذلك في حديث ابي سعيد الخدري فقال والمزابنة
اشتراء التمر في رؤس النخل يعني بالتمر والمحاقلة كراء الارض وهو مذكور في مسند
الثامن والسبعون عن يعقوب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح
الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتساورت
لها رجاء ان ادعى قال فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فاعطاه اياها وقال
امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ماذا اقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم
الا بحقها وحسابهم على الله التاسع والسبعون عن يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي
لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله الثمانون

قال الشيخ المحدث رحمه الله كذا
كان في الاصل هذا الحديث يربع
بالتاء متقطعتين منقوطتين واما
اصحاب الغريب واهل اللغة فانما
ذكروا في هذا الحديث تربع بالباء
ايجابا خذ المرباع والمرباع ما كان
يأخذه الرئيس من الغنيمة
وتربع ايضا ممكن اي تتشعم
وتتبسط فيما شئت صح

عن يعقوب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض
شيئا الحادي والثمانون عن عبد العزيز بن محمد وسفيان الثوري وجرير
بن عبد الحميد جميعا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا ان يجلس احدكم على جمر فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس
على قبر الثاني والثمانون عن عبد العزيز بن محمد وجرير بن عبد الحميد عن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب
فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها وعلى
عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل وفي حديث
جرير واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير الثالث والثمانون عن عبد
العزيز بن محمد وجرير بن عبد الحميد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام فاذا لقيتم احدهم
في طريق فاضطروه الى اضيقه واخرجه مسلم ايضا من حديث سفيان وشعبة
وجرير كلهم عن سهيل عن ابيه كذلك وفي حديث سفيان الثوري اذا لقيتم اليهود
وفي حديث شعبة اهل الكتاب وفي حديث جرير اذا لقيتموهم ولم يسم احدا من
المشركين الرابع والثمانون عن عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف واخرجه ايضا مع طرف اخر
من حديث يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا الارواح جنود مجندة ما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف الخامس والثمانون عن عبد
العزيز الدراوردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قام احدكم وفي حديث ابي عوانة من قام من مجلسه ثم رجع اليه
فهو احق به السابع والثمانون عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة ان عمر بن الخطاب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نشق

قد رفعن

قد رفعن اصواتهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استاذن عمر ابتدرن
الحجاب ثم ذكر نحو حديث قبله فيه فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال
عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم انت اغلظ وافظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك الثامن والثمانون
عن سفيان الثوري وجرير بن عبد الحميد عن سهيل عن ابيه ابي صالح عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا
وليس في حديث جرير منكم واخرجه مسلم ايضا من حديث خالد بن عبد الله
عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
الجمعة فليصل بعدها اربعا ومن حديث عبد الله بن ابي ادريس عن سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا
اربعا زاد عمرو الناقد عن ابن ادريس قال سهيل فان عجل بك شيء فصل ركعتين
في المسجد وركعتين اذا رجعت وليس لعبد الله بن ادريس عن سهيل في مسند
ابي هريرة من الصحيح الا هذا الحديث التاسع والثمانون عن سفيان الثوري
وجرير بن عبد الحميد وابي عوانة وخالد بن عبد الله واسمعيل بن زكريا كلهم
عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة لدون الاولى وان قتلها في الضربة
الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية وهذا لفظ حديث خالد بن عبد
الله والباقون بمعناه الا جريرا فان في حديثه من قتل وزغا في اول ضربة كتب
له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وزاد اسمعيل
بن زكريا عن سهيل انه قال في اول ضربة سبعين حسنة السبعون
عن سفيان الثوري وجرير بن عبد الحميد جميعا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة

بن عبد الرحمن

معنى القرح ثم قال للشيخ اقضى النقي ومعنى بادروا بها نقيها اسرعوا عليها السير ما دامت قوية قبل الهزال والضعف وقيل معناه بادروا بها عافية تتقوى على السير

يرفعه

وابو عوانة كلاهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه وكذا في رواية ابي بكر بن ابي شيبة عن جرير وفي رواية زهير بن حرب
عن جرير لا يجزي ولد والدا الحادي والستون عن زهير بن معوية عن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنت العراق درهمها
وقفيزها وسمنت الشام مدّيها ودينارها وسمنتم مصرّدتها ودينارها
وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم شهد
على ذلك لحم ابي هريرة ودمه وقد اخرج البخاري معناه من حديث سعيد بن عمرو
عن ابي هريرة تعليقا وانما فرقناهما لان اللفظين مختلفان جدا وان كان المعنى
واحدا ولو جمعنا لجاز وقد ذكرناه في افراد البخاري وهو السابع والثمانون
واوله كيف انتم اذا لم يجبوا دينارا ولا درهما الحديث الثاني والستون عن زهير
بن معوية عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ
المساكن اهابا او ايهاب قال زهير قلت لسهيل وكم ذلك من المدينة قال كذا
وكذا ميلا الثالث والستون عن جرير بن عبد الحميد عن سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل
عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
الرابع والستون عن جرير بن عبد الحميد وابي عوانة كلاهما عن سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلثا وكره
لكم ثلثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال لفظ حديث جرير
وحديث ابي عوانة مثله غير انه قال ويسخط لكم ثلثا ولم يذكر ولا تفرقوا
الخامس والستون عن جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل
في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله
قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن
مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم



اشهد على ابيك في الحديث انه قال والغريق شهيد واخرجه ايضا من حديث
خالد بن عبد الله الواسطي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة مسندا مثله غير ان
في حديثه قال سهيل قال عبيد الله بن مقسم اشهد على احيك انه زاد في هذا
الحديث ومن غرق فهو شهيد واخرجه ايضا من حديث وهيب بن خالد
عن سهيل كذلك وفي حديثه قال اخبرني عبيد الله بن مقسم عن ابي صالح وزاد
فيه والغرق شهيد السادس والستون عن جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط
كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات
رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد
من مسيرة كذا وكذا ولمسلم ايضا من حديث عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان
ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط
الله السابع والستون عن وهيب بن خالد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري
في اية تهن البركة الثامن والستون عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد الفزاري عن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار
اجتماعا يضر احدهما الآخر قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد
ومن حديث اسمعيل بن جعفر عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا التاسع والستون عن ابي زرعة بن عمرو
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية
استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت الاول بعد التاسعة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس اموالهم
تكثرا فانما يسئل جمرا فليستقل او ليستكثر الثاني بعد السبعين عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل زاد
في رواية عبد الرزاق عن سفيان والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض

يكره الشكال من الخيل

وفي يده اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى الثالث بعد المائة عن ابي حازم سلمان
مولى عزة الاشجعية عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع
يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا
معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المراة قالت مرحبا
واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب
لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد
اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال
كلوا واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم
فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا وروا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم
يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم الرابع
بعد المائة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقي الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل
فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق
فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا الخامس بعد
المائة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان
وملك كذاب وعائل مستكبر السادس بعد المائة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان
الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك السابع بعد المائة
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم قال

يقبل



فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته او لاعفرن
وجهه في التراب قال فاتى رسول الله وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته قال فما
فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه قال فقيل له ما لك قال ان
بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو دنى مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا قال فانزل الله عز وجل لا ندري
في حديث ابي هريرة او شيء بلغه كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ارايت
الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب
وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه قال وامره بما امره به
زاد محمد بن عبد الاعلى عن المعتمر فليدع ناديه يعني قومه الثامن بعد المائة
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مزمن الكافر اوفاب
الكافر كاحد وغلظ جلده مسيرة ثلث التاسع بعد المائة عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي
فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه احداها تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة
العاشر بعد المائة عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقنوا عند الموت قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة فاني فانزل
الله عز وجل انك لا تهدي من احببت الاية وفي رواية يحيى بن سعيد انه قال لقنوا
قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة قال لولا ان تعيرني قريش يقولون انما
حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء الحادي عشر بعد المائة عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود
غريبا فطوبى للغرباء الثاني عشر بعد المائة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله الثالث عشر بعد المائة
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال
يا عايشة ناوليني الثوب فقالت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك

الجزع

ان الى ربك الرجعى صح

مثل احد

الرابع عشر بعد المائة عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرئ في كعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد الخامس عشر بعد المائة
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرؤ
عليكم ثلث القران فقرأ قل هو الله احد الله الصمد حتى ختمها وفي رواية يزيد بن
كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا
فاني سأقرؤ عليكم ثلث القران فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقرأ الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض الله اني ارى هذا خبر جاءه من
السماء فذاك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت
سأقرؤ عليكم ثلث القران الا انها تعدل ثلث القران السادس عشر بعد المائة
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنت ربي
ان استغفر لامي فلم ياذن لي واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي السابع
عشر بعد المائة عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم
جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال
فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة الثامن عشر بعد المائة عن ابي حازم عن ابي
هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنه التاسع عشر بعد المائة عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فاخبره
انه تزوج امراة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت
اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا لم يزد
وفي رواية مروان بن معوية الفزاري ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني تزوجت امراة من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت
اليها فان في عيون الانصار شيئا قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها
قال على اربع اواق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على اربع اواق كانما تنحتون

من عرض



من عرض هذا الجبل لها عندنا ما يغطيك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
عسى ان يبعثك في بعث تصب منه قال فبعثت بعثا الى بني عبس فبعث ذلك
الرجل فيهم العشرون بعد المائة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قيل يا رسول
الله ادع الله على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة الحادي
والعشرون بعد المائة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا قال قلنا الله
ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي
في النار الان حين انتهى الى قعرها زاد في رواية مروان الفزاري فسمعتم وجيتها
الثاني والعشرون بعد المائة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا يدري المقتول
على اي شيء قتل وفي رواية محمد بن فضيل فقيل فكيف يكون ذلك قال الهرج
القاتل والمقتول في النار الثالث والعشرون بعد المائة عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح
الصلاة بركعتين خفيفتين الرابع والعشرون بعد المائة عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات
لما بينهن واخرجه ايضا من حديث اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن
بن يعقوب مولى الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو
وزاد ما لم تغش الكبائر ومن حديث اسحق مولى زائدة عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان
الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وليس لاسحق مولى
زائدة عن ابي هريرة في الصحيح غير هذا الخامس والعشرون بعد المائة عن ابي رافع الصائغ
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى
فارصد الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي
في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله
قال فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه

السادس والعشرون بعد المائة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما
علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال
يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي
فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين
قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك
عندي السابع والعشرون بعد المائة عن ابي رافع الصايغ عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا الثامن والعشرون بعد المائة عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى مقعد احدكم في الجنة
من يقول تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان
لك ما تمنيت ومثله معه التاسع والعشرون بعد المائة عن همام عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف
من حسن الصلاة الثلاثون بعد المائة عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم
يدر ما يقول فليضطجع الحادي والثلاثون بعد المائة عن همام عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها
وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم الثاني
والثلاثون بعد المائة عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة قال
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة يوم
السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه
يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا وبث فيها الدواب يوم الخميس
وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من النهار
فيما بين العصر الى الليل الثالث والثلاثون بعد المائة عن عبد الله بن ابراهيم بن

قوله فسهمكم فيها الحديث اذا نزل الغزاة بقوم منا اهل الذمة فحاصرهم فسألوهم ان ينزلوهم على حكم الله ففعلوا فان حكم الله فيهم ان يقتل مقاتلتهم ويسبي ذراريهم ويغنم اموالهم وكان ذلك قبل فرضية الخمس فاذا فتحت سائر الاقاليم بالاتفاق

الخيرية البرية
التربة التراب
النور

قارظ

قارظ انه وجد بابا هريرة يتوضأ على المسجد فقال انما اتوضأ من اثوار اقط
اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما مست النار
الرابع والثلثون بعد المائة عن حنظلة بن علي بن الاسقع الاسلمي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا
او ليثنيهما وليس لحنظلة بن علي عن ابي هريرة في الصحيح غير هذا الخامس
والثلثون بعد المائة عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان
فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعب
ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال
له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله
لم سألتني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان
لاسمك فما تصنع فيها فقال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق
بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه وفي حديث ابي داود الطيالسي
واجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل وليس لعبيد بن عمير عن
ابي هريرة في الصحيح غير هذا الحديث السادس والثلثون بعد المائة عن عبد الرحمن
بن مهران مولى ابي هريرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب
البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها وليس لعبد الرحمن
بن مهران في الصحيح عن ابي هريرة غير هذا السابع والثلثون بعد المائة عن ابي
السائب مولى بني عبد الله بن هشام بن زهرة وعبد الرحمن بن يعقوب مولى
الحرقة والد العلا وكلاهما جليسي ابي هريرة كلاهما عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج
يقولها ثلثا بمثل حديث سفيان بن عيينة عن العلا عن ابيه وفي حديث
سفيان فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام
فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي

ما سال وفي حديث مالك وابن جريج فنصفها لي ونصفها لعبدي فاذا
قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم
قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة
فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي
ما سال الثامن والثلثون بعد المائة عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو
جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناول تناولا التاسع والثلثون
بعد المائة عن مالك وشعبة واسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن
بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم
على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
فذلكم الرباط وليس في حديث شعبة بن الحجاج ذكر الرباط وفي حديث
مالك بن انس فذلكم الرباط فذلكم الرباط مرتين الاربعون بعد المائة
عن سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر بن ابي كثير كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان
قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته
قال هو في النار الثاني والاربعون بعد المائة عن محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وارخوا
اللحى وخالفوا المجوس الثالث والاربعون بعد المائة عن محمد بن جعفر بن ابي كثير وحفص
بن ميسرة جميعا عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلث ما اكل فافنى
او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس

بيني وبين عبدي

وليس

الحاكي والاربعون عن سليمان بن بلال
ومحمد جعفر بن ابي كثير كلاهما عن العلاء عن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد يقول ان يكون

وارخوا اللحى
اعفوا اللحى



ابن جريج

وليس لحفص بن ميسرة عن العلاء هذا الاسناد في الصحيح الا حديثان هذا احدهما
الرابع والاربعون بعد المائة عن ابن جريج وعبد العزيز الدراوردي عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الانسان اذا مات
شخص بصره قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه الخامس والاربعون بعد المائة
عن اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي
كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا السادس والاربعون
بعد المائة عن اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان قال الذي يتخلى في طريق
الناس او في ظلهم السابع والاربعون بعد المائة عن اسمعيل بن جعفر عن العلاء
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة
صلى الله عليه عشرا الثامن والاربعون بعد المائة عن اسمعيل عن العلاء عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا
من ثلث الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له التاسع
والاربعون بعد المائة عن اسمعيل عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي مات ولم يوص له فينفعه ان اتصدق له
قال نعم الخمسون بعد المائة عن اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة
حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء الحادي والخمسون بعد المائة عن اسمعيل
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة
من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله الثاني
والخمسون بعد المائة عن اسمعيل عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم
الثالث والخمسون بعد المائة عن اسمعيل عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال

عنه

الا على الباغي اثم سببه واثم سبب صاحبه
لانه كان سببا فيه الا ان الاثم محطوط
عن صاحبه لانه مكافئ ما لم يعتد المظلوم
اي يخرج عن حد المكافاة

ذكرك اخاك بما يكره قال افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول
فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته الرابع والخمسون بعد المائة
عن اسمعيل عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
دعى الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم
شيئا ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك
من اثامهم شيئا الخامس والخمسون بعد المائة عن اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس
فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي يأتي يوم القيمة بصلاة
وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا
وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل
ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار السادس والخمسون
بعد المائة عن عبد العزيز الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يدعوا الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى
الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج احد منهم رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا منه الا ان المدينة كالكير تخرج الخبيث لا تقوم
الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد السابع والخمسون
بعد المائة عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل
النار وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة
الثامن والخمسون بعد المائة عن عبد العزيز الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر التاسع
والخمسون بعد المائة عن روح بن القسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال لما نزلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية اشتد ذلك على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم برکوا على الركب فقالوا

حلم الى الرخاء





اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون
ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله
في اثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال
قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين قال نعم الستون بعد المائة عن روح بن القسم عن العلاء بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه الحادي والستون بعد المائة عن روح عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان
فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال
الذاكرون الله كثيرا والذاكرات الثاني والستون بعد المائة عن شعبة بن الحجاج
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم
ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن
كنت كما قلت فكانما تسفهم الملّ ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على
ذلك الثالث والستون بعد المائة عن حفص بن ميسرة عن العلاء عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم
على الله لابرّه الرابع والستون بعد المائة عن عبيدة بن سفيان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وليس لعبيدة
بن سفيان عن ابي هريرة في الصحيح غير هذا الخامس والستون بعد المائة عن بجيه

بن عبد الله بن بدر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خير معاش
الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل يطير على متنه كلما سمع هيعة او
فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في رأس شعفة
من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويوتي الزكاة ويعبد
ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير وفي رواية قتيبة في شعبة
من هذه الشعاب وليس لبجة بن عبد الله بن بدر في مسند ابي هريرة عنه من
الصحيح الا هذا السادس والستون بعد المائة عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد
فسأل رسول الله ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه قال هل
تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب السابع والستون بعد المائة عن يزيد
بن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم
الثامن والستون بعد المائة عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار ويقي من ذلك مثل مؤخرة الرحل التاسع
والستون بعد المائة عن ابي عبد الله مولى شداد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ادها الله اليك
فان المساجد لم تبن لهذا وليس لابي عبد الله مولى شداد عن ابي هريرة في
الصحيح غير هذا السبعون بعد المائة عن عجلان مولى فاطمة عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق
الحادي والسبعون بعد المائة عن عمرو بن الحكم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي آخر الثاني والسبعون
بعد المائة عن عمرو بن الحكم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذهب
الايام والليالي حتى يملك رجل من الموالي يقال له جهجاه الثالث والسبعون
بعد المائة عن عمرو بن الحرث عن ابي يونس عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع احد بي من هذه الامة يهودي ولا

الحديث لا يفرك بالفتح اي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها فركا اذا ابغضته

نصراني



نصراني يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار الرابع والسبعون
بعد المائة عن محمد بن عباد الله بن جعفر المخزومي عن ابي هريرة قال جاء مشركو قريش
يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر وليس لمحمد بن عباد بن جعفر
عن ابي هريرة في الصحيح غيره قال علي بن عبد الله بن المديني سمع محمد بن عباد بن جعفر
من ابي هريرة وروى عنه الخامس والسبعون بعد المائة عن محمد بن قيس بن مخرمة
عن ابي هريرة قال نزلت من بعل سوء بخبر به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة
حتى النكبة ينكبها او الشوكة يشاكها وليس لمحمد بن قيس بن مخرمة عن ابي هريرة
في الصحيح غيره السادس والسبعون بعد المائة عن ابي عطفان المزني عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشر بن احدكم قائما فمن نسي
فليستقئ وليس لابي عطفان المزني عن ابي هريرة في الصحيح غيره السابع والسبعون
بعد المائة عن ابي عثمان مسلم بن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سيكون في اخر امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم
واياهم وفي حديث شراحيل بن يزيد عن مسلم ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث
بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم وليس
لمسلم بن يسار عن ابي هريرة في الصحيح غير هذا الثامن والسبعون بعد المائة
عن عبد الله بن فروخ قال حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من تنشق عنه القبر واول شافع واول مشفع
وليس لعبد الله بن فروخ عن ابي هريرة في الصحيح غيره التاسع والسبعون
بعد المائة عن ابي كثير يزيد بن عبد الرحمن بن اذينة الغبري السحيمي عن ابي هريرة
قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في نفر
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ علينا وخشينا
ان يقتطع دوننا ففزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله

العنزي

صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا
فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول قال
فاحتفرت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله
قال لما شانك قلت كنت بين ظهرانينا فقمت فابطات علينا فخشينا ان تقتطع دوننا
فزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفرت كما يحتفر الثعلب
وهؤلاء الناس ورائي فقال يا اباهريرة واعطاني نعليه فقال اذهب بنعليي هاتين
فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال لما هاتان النعلان يا اباهريرة قلت هاتان
نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا
بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا اباهريرة
فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بالبكاء وركبني عمر واذا هو
على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا اباهريرة قلت لقيت عمر وامرني
بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي فقال ارجع قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي
ابعثت اباهريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم
يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم الثمانون بعد المائة
عن ابي كثير العنبري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وفي حديث زهير بن حرب الكرمة والنخلة وفي
رواية ابي كريب الكرم الحادي والثمانون بعد المائة عن ابي كثير قال حدثني
ابوهريرة قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني
في رسول الله ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول
الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها فاسمعتني فيك ما اكره
فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد
ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت

ان يتكل صح

الى



الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا اباهريرة
وسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت
الباب ثم قالت يا اباهريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرح قال قلت
يا رسول الله ابشر قد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله واثنى خيرا
قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني اباهريرة وامه
الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني
الا احبني وقد ذكر الامام ابو بكر البرقاني وابو مسعود الدمشقي في كتابيهما
واوله عندهما عن ابي كثير قال حدثنا ابوهريرة وقالوا والله ما خلق الله مؤمنا
يسمع بي ولا يراني الا احبني قلت وما علمك بذلك يا اباهريرة قال ان امي كانت
امراة مشركة وكنت ادعوها الى الاسلام فتابى علي وذكر الحديث الثاني
والثمانون بعد المائة عن الحكم بن مينا عن عبد الله بن عمر وابي هريرة انهما
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره ليدعن رجال فخرهم
بجمعانا او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين وليس للحكم عن ابي هريرة
في الصحيح غير هذا الثالث والثمانون بعد المائة عن ابي الشعثا سليمان بن اسود
المحاربي قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام رجل يمشي
فاتبعه ابوهريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابوهريرة اما هذا فقد عصى
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم الرابع والثمانون بعد المائة في فتح مكة عن عبد
الله بن رباح قال وفدت وفودا الى معوية وذلك في رمضان فكان يصنع
لبعض الطعام فكانا ابوهريرة ما يكثران يدعونا الى رحله فقلت لاصنعن
طعاما فادعوهم الى رحلي فامرت بطعام يصنع ثم لقيت اباهريرة من العشي
فقلت الدعوة عندي الليلة فقال سبقتني فقلت نعم فدعوتهم فقال ابوهريرة
الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث

خالدا على المجنبة الاخرى وبعثنا باعيبد على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فراني فقال اباهريرة قلت لبيك رسول الله
فقال الا ياتيني الا انصاري ومن الرواة من قال فقال اهتف لي بالانصار قال
فاطافوا به ووبشت قريش من اوباش لها واتباع فقالوا نقدم هؤلاء وان
كان لهم شيئ كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ثم
قال حتى توافوني بالصفا قال فانطلقنا فما شاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله
وما احد منهم يوجه الينا شيئا قال فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيدت
خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن فقالت الانصار
بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته قال ابو
هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لا يخفى علينا اذا جاء فليس لاحد ان يرفع طرفه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما قضي الوحي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته
رغبة في قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله
واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا
الا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
يصدقانكم ويعذرانكم قال فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس
ابوابهم قال واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم
طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جانب البيت كانوا يعبدونه وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس فلما اتى على الصنم جعل
يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى الصفا
فعلى عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعوا ما شاء ان يدعوا
وفي حديث بهز بن اسد نحوه وزاد ثم قال بيديه احداهما على الاخرى اصبوهم
حصدا وفيه قالوا قد اقلنا ان يا رسول الله قال فما اسمي اذا كلا اني عبد الله و
وفي حديث حماد بن سلمة عن ثابت ان عبد الله بن رباح قال وفدنا الى معوية بن

ابي

متواعدني

لعله في قريته قومه

الذي قلناه

والله صح



ابي سفيان وفينا ابوهريرة فكان كل رجل منا يصنع طعاما يوما لاصحابه فكانت
نوبتي فقلت يا اباهريرة اليوم يومي فجاؤا الى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت
يا اباهريرة لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى
وجعل الزبير على المجنبة اليسرى وجعل ابا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي
فقال يا اباهريرة ادع لي الانصار فدعوتهم فجعلوا يهرولون فقال يا معشر الانصار
هل ترون اوباش قريش قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم
حصدا واخفى بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم الصفا قال فما اشرف
يومئذ لهم احد الا اناموه قال ووعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت
الانصار فاطافوا بالصفا وجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيدت خضراء قريش
لا قريش بعد اليوم قال رسول الله من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى
السلاح فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته
رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فلما اماط الرجل فاخذته رافة لعشيرته ورغبة في قريته الا فاسمي اذا
ثلث مرات انا محمد عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات
مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم الخامس والثمانون بعد المائة عن ابي قيس زياد بن رباح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات
مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى
عصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب
برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهدها فليس مني
ولست منه السادس والثمانون بعد المائة عن عبد الله بن شقيق عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي بعثت فيه ثم
الذين يلونهم والله اعلم اذكر الثالث ام لا قال ثم يخلف قوم يحبون السمانة
يشهدون قبل ان يستشهدوا السابع والثمانون بعد المائة عن عبد الله

والثمانة
اي السمن

بن شقيق عن ابي هريرة قال اذا اخرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها
قال حماد بن زيد فذكر من ريح طيبها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة
جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق الى ربه ثم
يقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا اخرجت روحه قال حماد وذكر
من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال
فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة
كانت عليه على انفه هكذا الثامن والثمانون بعد المائة عن حميد بن عبد الرحمن
الحميري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان
شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وفي حديث محمد بن المثنى
عن حميد عن ابي هريرة يرفعه قال سئل اي الصلاة افضل بعد المكتوبة واي الصيام
افضل بعد رمضان قال افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف
الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم وليس لحميد بن
عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة في الصحيح غير هذا وليس له عند البخاري في
صحيحه عن ابي هريرة شيء التاسع والثمانون بعد المائة عن عبد الرحمن الاعرج
مولى بني مخزوم عن ابي هريرة انه قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء
انشقت واقرأ باسم ربك والاعرج هذا مولى بني مخزوم واسمه عبد الرحمن
بن سعد المقعد وكنيته ابو حميد ذكره البخاري في الكنى المجردة وهو قليل
الحديث واما عبد الرحمن الاعرج الاخر فهو ابن هرمز يكنى ابا داود مولى ربيعة
بن الحارث وهو كثير الحديث روى عنه جماعات من الائمة وقد اخرج مسلم
عنهما في الصلاة في سجود القرآن فربما اشكل ذلك ومولى بني مخزوم يروي عنه
ذلك عنه صفوان بن سليم واما ابن هرمز فيروي ذلك عنه عبيد الله بن ابي
جعفر آخرا في الصحيحين من مسند ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
المتفق عليه من مسند ابي الفضل العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم
حديث واحد من رواية عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي عنه قال قلت
يا رسول الله ان اباطالب كان يحوطك وينصرك فهل ينفعه ذلك قال نعم وجدته

في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وفي حديث مسدد وغيره انه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال
هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار وللبخاري
حديث واحد من رواية رافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
ها هنا مرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية وهو طرف من حديث طويل
اخرجه من حديث هشام بن عروة عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون
حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة قال ابو سفيان ما
هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان
عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاخذوهم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال
للعباس احبس اباسفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعل القبائل تمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين
فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم
مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت
سليم فقال مثل ذلك حتى مرت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء
الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال لسعد بن عبادة يا ابا
سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان خبذا يوم
الذمار ثم جاءت كتائبة وهي اجل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه ورايته النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال لما قال قال كذا
وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير
بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا

امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال نعم قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد وان يدخل من اعلى مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه
وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حنيس بن الاشعر وكرز
بن جابر الفهري واخرجه ابو مسعود من مسند العباس ولا وجه لذلك والاولى
ان يكون من مسند الزبير لانه الذي اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بما امر به
ولمسلم ثلثة احاديث احدها من رواية كثير بن العباس عن ابيه قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمتا انا وسفيان بن الحرث بن
عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلة له بيضاء اهداها له فروة بن نفاثة الخزامي فلما التقى المسلمون والكفار
ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار
قال عباس وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا
تسرع وابو سفيان آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا
فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة قال فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي
عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار
والدعوة في الانصار يقولون يا معاشر الانصار يا معاشر الانصار ثم قصرت
الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين
حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه
الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته
فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما ارى جدهم كليلا وامرهم
مدبرا وفي حديث معمر عن الزهري نحوه غير انه قال فروة بن نفاثة وقال انهزموا
ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة وزاد في الحديث حتى هزمهم الله قال وكاني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم راكبا خلفهم على بغلته الثاني من رواية
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
الثالث من رواية عامر بن سعد ايضا عن العباس انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه
وقدماه

## المتفق عليه من مسند الفضل بن العباس حديثان

احدهما من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي العباس
عبد الله بن العباس ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى
المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة وللبخاري من رواية ابن جريج عن عطاء بن ابي
رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل
يلبي حتى رمى الجمرة ومن رواية كريب بن ابي مسلم مولى ابن عباس في حديث
لاسامة بن زيد في اخره قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة واخرجه مسلم من
رواية ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا
عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى
الخذف الذي يرمى به الجمرة قال ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
الجمرة وفي حديث ابن جريج عن ابي الزبير عن ابي معبد بعد قوله في حصى الخذف
قال والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف الانسان الثاني
من رواية ابي ايوب سليمان بن سيار عن ابي عباس عن الفضل بن عباس ان امراة
من خثعم قالت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير عليه فريضة الله في الحج وهو لا
يستطيع ان يستوي على ظهر بعير فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي عنه ومن الرواة
من لم يذكر فيه الفضل جعله من مسند ابن عباس وهو هنا لك مذكور

## المتفق عليه من مسند ابي جعفر عبد الله بن جعفر بن ابي طالب حديثان

احدهما من رواية ابي ابراهيم سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن جعفر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب الثاني من رواية ابي محمد

آراب يوزن افعال جمع ارب بكسر فسكون العضو

الجذامي

فخم

ان اشتد الحرب وتناهى القتال يراد الوطيس في الاصل التنور شبه الحرب باشتعال النار لهبها به

نعامة

عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال قال ابن الزبير لابي جعفر اتذكر اذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واتت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ولمسلم من
حديث اسمعيل بن علية وابي اسامة عن حبيب بن الشهيد قال قال عبد الله بن
جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واتت وابن
عباس قال نعم فحملنا وتركك ومن حديث مورق العجلي عن عبد الله بن جعفر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته قال
وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة
فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة وفي رواية عبد الرحيم بن
سليمان عن عاصم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بنا قال
فتلقي بي وبالحسن او الحسين قال فحمل احدنا بين يديه والاخر خلفه حتى
دخلنا المدينة ولمسلم ايضا في حديث الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي
عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر
الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحاجته هدفا او حايش نخل قال عبد الله بن محمد بن اسمى في حديثه
يعني حائط نخل لم يزد وفي هذا الحديث زيادة حذفها مسلم واخرجها ابو بكر
منصور البرقاني في كتابه مع الحديث من رواية عبد الله بن محمد بن اسمى ورواها
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عن شيبان بن ابي شيبة
بالاسناد الذي اخرجه مسلم متصلا بقوله كان احب ما استتر به لحاجته
هدفا او حايش نخل قال فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما
راى النبي صلى الله عليه وسلم جرجر وذرفت عيناه قال فاتاه النبي صلى الله عليه
وسلم فمسح سراته الى سنامه وذفراه فسكن وقال من رب هذا الجمل لفتى
من الانصار فقال هذا لي يا رسول الله قال افلا تتقي الله في هذه البهيمة
التي ملكك الله اياها فانه يشكوك الي انك تجيعه وتدئبه

مسند ابي بكر ويقال ابو حبيب عبد الله بن الزبير بن العوام

قد تقدم في مسند عبد الله بن جعفر الحديث المشترك الذي فيه تلقينا

البني

الهدف كل شيء مرتفع
حايش النخل ما اجتمع منه ذلك
والنقاء

متصلة

هو صدر يردده البعير في جنجرته

السراة الظهر الى هذا الجلد
ذفراه موضع العرق من الاذن



اقوال اخلاق

اتحاد لا تحالفا

النبي صلى الله عليه وسلم انا واتت وهو متفق عليه في مسندهما وللبخاري
ستة احاديث احدها من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
في قوله خذ العفو وامر بالعرف قال لما انزل الله هذه الاية في اخلاق الناس واخرجه
ايضا تعليقا من حديث عروة عن اخيه عبد الله قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان ياخذ العفو من اموال الناس او كما قال الثاني من حديث ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس
فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافك فقال فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
حتى انقضت وفي حديث وكيع عن نافع عن ابن عمر قال ابن ابي مليكة كادا الخيران
ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدما الى النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما
بالاقرع بن حابس الحنظلي واشار الآخر بغيره ثم ذكر نحوه ونزول الاية ثم قال
ابن ابي مليكة قال ابن الزبير وكان عمر بعد اذا حدث بحديث حدثه كاخي السرار
لم يسمعه حتى يستفهمه وفي حديث يسرة بن صفوان نحوه وفيه قال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه الثالث
عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما
الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا
لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر الرابع عن عباس بن سهل قال سمعت
ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا
احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
الخامس عن ابي عقيل زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن
هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر
فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعي لك بالبركة فيشركهم
فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وفيه زيادة هي في مسند عبد الله

بن هشام السادس عن ثابت بن اسلم البناني قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول
قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ولمسلم
حديثان احدهما من رواية عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان النبي صلى
عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه
اليمنى ووضع يديه اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار
باصبعه كذا حكاه ابو مسعود عن كتاب مسلم وفي حديث ابي خالد الاحمر عند
ابي بكر البرقاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الركعتين افترش
اليسرى ونصب اليمنى ووضع ايهامه على الوسطى واشار بالسبابة ووضع كفه
اليسرى على فخذه اليسرى والقم كفه اليسرى ركبته الثاني من رواية ابي الزبير
محمد بن مسلم بن تدرس قال كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا
قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل
وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة وفي حديث الحجاج بن ابي عثمان
عن ابي الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في دبر الصلاة او الصلوات ثم ذكر مثله

يقول اسح

## المتفق عليه من مسند ابي زيد

اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى الكلبي مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل كنيته ابو محمد الاول عن ابن عباس عن اسامة بن زيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا في النسيئة وفي رواية سفيان بن عيينة عن
عبيد الله بن يزيد انما الربا في النسيئة وفي رواية طاوس عن ابن عباس عن اسامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا فيما كان يدا بيد الثاني عن ابي
جريج قال قلت لعطا اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا
بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه

حتى



حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما نواحيها
انفي رواياها بل في كل قبلة من البيت هذا لفظ حديث مسلم قال ابو مسعود
واخرجه البخاري من حديث عبد الرزاق عن عطا عن ابن عباس لما دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت وذكر الحديث ولم يقل عن اسامة قال ابو مسعود
وقد رواه ايضا عبد الرزاق فقال فيه عن اسامة واخرجه ابو بكر البرقاني
عن ابي بكر الاسمعيلي وغيره من حديث عبد الرزاق هكذا فقال فيه عن اسامة
الثالث عن عمرو بن عثمان عن اسامة انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا في دارك
بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب
هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب
كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا
يتاولون قول الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله الى اولئك بعضهم اولياء بعض الاية وفي حديث عبد الرزاق ان
اسامة قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا وذلك في حجته حين دنونا من مكة
فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث تقاسمت قريش على الكفر وذلك
ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم الا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري
والخيف الوادي وفي رواية محمد بن ابي حفصة ورزمعة بن صالح عن الزهري
ان اسامة قال يا رسول الله اين تنزل غدا وذلك زمن الفتح فقال وهل ترك
لنا عقيل من منزل الرابع عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم الخامس عن ابراهيم بن سعد
بن ابي وقاص قال سمعت اسامة يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
منها وفي حديث بن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت قال كنا بالمدينة فبلغني ان الطاعون قد وقع بالكوفة فاتيت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت بارض فوقع بها فلا تخرج منها

كما قال ابو مسعود وصح

كانت الهجرة قبل فتح مكة واجبة على كل مسلم الا لمن لم يكن له بد منه من اهل ونحو والغنايم وغيره الا المستضعفين خاصة فانهم عذروا بضعفهم ©

واذا بلغك انه بارض فلا تدخلها قال فلقيت عمر من قال عن عامر بن سعد يحدث
به قال فانيته فاتيته فقالوا غائب قال فلقيت اخاه ابراهيم بن سعد فسالته
فقال شهدت اسامة يحدث سعدا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الوجع رجز او عذاب او بقية عذاب عذب به اناس من قبلكم فاذا
كان بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم انه بارض فلا تدخلوها
قال حبيب فقلت لابراهيم انت سمعت اسامة يحدث سعدا وهو لا ينكر قال
نعم وفي حديث سفيان الثوري لمسلم عن حبيب عن ابراهيم بن سعد عن سعد بن
مالك وخزيمة بن مالك واسامة بن زيد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني حديث شعبة وهذا يصلح ان يكون في مسند كل واحد من المذكورين وفي رواية
الاعمش عن حبيب عن ابراهيم بن سعد قال كان اسامة وسعد جالسين يتحدثان
فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك واخرجاه من حديث عامر بن
سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية
فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض
وقع بها فلا يخرج فرارا منه وفي حديث محمد بن المنكدر انا اسامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل
او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه السادس عن ابي عبد الله عروة بن الزبير
قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام بن عروة والنص
فوق العنق وفي حديث حماد بن زيد سئل اسامة وانا شاهد وقال سألت
اسامة بن زيد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارددنه من عرفات كيف كان
يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة قال كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص السابع عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى
الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال

رواية

فاني

فاني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر الثامن عن عروة ان اسامة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدك
وارداف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر قال فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي واذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له
عبد الله بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به
في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواح
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي وقال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله
اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي
انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة
فلما اتى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به
ما رأيت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على
الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور
وقال تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى
يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول

عجاجة الدابة هم

اي يثور بعضهم على بعض بالقتال

يقال شرق اذا غص شبه ما اصابه من
فوات الرياسة بالغصص

في لعضوما امره الله به حتى اذن الله له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله فيها من قتل من صناديد قريش وقفل رسول الله واصحابه منصورين
غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي سلول
ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا اللفظ لحديث البخاري وهو التاسع
عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن اسامة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يوتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه
فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان
مالك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت آمر بالمعروف
ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه زاد ابو بكر الاسمعيلي من رواية بن ابي
عمر عن سفيان بن عيينة في اوله يوتى برجل كان واليا فيلقى في النار الحديث
وحكى ذلك ابو مسعود عن الكتابين وليس قوله كان واليا في واحد من
الكتابين فيما رايناه من النسخ العاشر عن ابي عثمان النهدي عن اسامة
قال ارسلت بنت لنبي صلى الله عليه وسلم ان ابنا لي قبض فاتنا وفي رواية
حفص بن عمر عن شعبة ان ابني قد احتضر فاشهدنا وفي رواية حجاج ان
ابنتي قد حضرت فارسل يقرى السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
ليا تينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد
بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي وفي رواية حفص
بن عمر فاقعده في حجره ونفسه تتقعقع قال حسبت انه قال كانها شن
وفي رواية حماد بن زيد تقعقع كانها في شن وقال ابو كامل عنه كانها
في شنة ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده قال في رواية حجاج بن منهال عن شعبه في
قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء الحادي عشر
عن ابي عثمان النهدي عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على



باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء الثاني عشر
عن ابي عثمان النهدي عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي
فتنة هي اضر على الرجال من النساء الثالث عشر عن سليمان التيمي عن ابي
عثمان النهدي عن سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا
آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال النهدي وانبئت
ان جبرئيل عليه السلام اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة قال فجعل يحدث
ثم قام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
الكلبي قال فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر جبرئيل او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال
من اسامة بن زيد ليس عند البخاري في اوله قول سلمان واتفقا فيما سوى ذلك
ذكره ابو مسعود في مسند اسامة ويصلح ان يكون في مسند ام سلمة ومنهم من ذكره
هنالك الرابع عشر عن ابي ظبيان حصين بن جندب الجنبي عن اسامة قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله
قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت
يا رسول الله انما كان متعوذا قال فقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال
يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وفي حديث ابي خالد الاحمر
عن الاعمش بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت
رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قال قلت
يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها
ام لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا
والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة قال فقال رجل الم يقل الله



اي المرضع الذي يستعد فيه للقتال
بالمكارة الى اعدائهم ٥

اي استعاذ بها منا القتل اي لجا اليها
ولم يقلها عن نية ٥
في نيته ٥

اي انكر لا تعلم ما في قلبه فكان قتله على شك

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون
فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة الخامس عشر عن ابي
رشدين كريب بن ابي مسلم عن اسامة قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
حتى اذا كان بالشعب نزل فبال فتوضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول
الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم
اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء
فصلى ولم يصل بينهما وفي رواية اسمعيل بن جعفر ان اسامة قال رددت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ الشعب الايسر الذي دون المزدلفة
اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة
يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا جاء المزدلفة
فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع وفي رواية زهير
عن ابراهيم بن عقبة نحوه وفيه فركب حتى جئنا المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ
الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشاء الاخرة فصلى ثم حلوا فلت وكيف
فعلتم حين اصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس وانطلقت انا في سباقة قريش
على رجلي وفي حديث محمد بن عقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى الشعب
الذي ينزله الامراء نزل فبال ولم يقل اهراقه ثم دعى بوضوء فتوضأ وضوءا
خفيفا فقلت يا رسول الله الصلاة امامك واخرجه مسلم من حديث عطاء
مولى بني سباع قيل بن يعقوب وقيل ابن نافع الكيخاراني عن اسامة انه
كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة فلما جاء الشعب
اناخ راحلته ثم ذهب الى الغائط فلما رجع صببت عليه من الاداوة فتوضأ
ثم ركب ثم اتى المزدلفة فجمع بها بين المغرب والعشاء وللبخاري
حديثان احدهما من رواية ابي عثمان النهدي عن اسامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان ياخذ والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال
وفي حديث عاصم عن عمران اسامة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ في

طريق بين جبلين

هو الطريق في الجبل وقيد مثل الشعب ٥

قال الصلاة امامك

الى



اي جهتهما فاجبهما ارحمهما فارحمهما الثاني من رواية حرملة مولى
اسامة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسالك الآن فيقول ما خلف
صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك
فيه ولكن هذا امر لم اره يعني قال فاتيت عليا فلم يعطني شيئا فذهبت الى
حسن وحسين وابن جعفر فاوتروا الى راحلتي ولمسلم حديثان
احدهما من رواية عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
افاض من عرفة واسامة ردفه قال اسامة فما زال يسير على هينته حتى اتى
جمعا الثاني من رواية عامر بن سعد بن ابي وقاص ان اسامة اخبر
والده سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اعزل عن امراتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال
الرجل اشفق على ولدها او على اولادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم وقال زهير بن حرب في روايته ان
كان كذلك فلا اها ضار ذلك فارس والروم

## ابو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله

من رواية عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد سيف الله انه اخبره انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة
بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما
يقدم بين يديه لطعام حتى يحدث عنه ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما قدمتن له قلن هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجررته فاكلته ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني ومن الرواة من لم يقل فيه عن خالد جعله
من مسند ابن عباس وللبخاري حديث واحد موقوف من رواية ابي عبد الله

الله قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي
يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية

المتفق عليه من مسند ابي محمد عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

الاول من رواية ابي عثمان النهدي عنه ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي
وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم
لبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن معاذ حتى تعشى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك
عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء وقد عرضوا
عليهم قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال لوا كلوا لا هنيئا
وقال والله لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا
هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني
لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك
من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده قال وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع
كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال
وهو في رواية سليمان التيمي عن ابي عثمان مختصر قال قال عبد الرحمن جاء ابو بكر
بضيف له او اضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال له
اما حسبت عن ضيفك او اضيافك الليلة قال اما عشيتهم فقالت عرضنا
عليه او عليهم فابوا او ابى فغضب ابو بكر وسب وجدع وحلف لا يطعمه وايم
انا وقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه
او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا

فجعلوا

صفيحة
هو السيف العريض

الصفة موضع مظلل بناحية المسجد
يأوون اليه المساكين

بلغ
مرة بناحية الشام

ن
نفس

اي خاصم جزء



لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا
فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر منها قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها وفي رواية سعيد الجريري عن ابي عثمان عن
عبد الرحمن ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك
فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن
فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا انا لن ناكل
حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا
وعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن
فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي
لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانا فاغنا انتظرني
والله لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار كالشر
كالليلة ويلكم مالكم الا تقبلون عنا قراكم هاتوا طعامك فجاء به فوضع يده
فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا وفي حديث سالم بن نوح عن الجريري
نحو وزاد قال فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بروا
وحنثت قال واحنث فقال بل انت ابرهم واخيرهم قال ولم تبلغني كفارة اثاني
عن ابي عثمان عن عبد الرحمن قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ويمانة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعاما فاذا مع رجل صاع من طعام
او نحوه ففجن ثم جاء رجل مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابيعا ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر
النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا
قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا منها اجمعون وشبعنا
وفضلت القصعتان فحملناه على البعير وفي حديث موسى بن اسمعيل وعبيد
الله بن معاذ وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال

المتفق عليه من مسند ابي حفص عمر بن ابي سلمة

او التثنيل

اي اللقمة الاولى تسليم للشيطان لانه الذي حمله على الحلف كما مر

الاديم الكبد

ن
الصعيد

وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم واسم ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم حديثان احدهما من رواية عروة بن الزبير
عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد وقد خالف
بين طرفيه وفي رواية يحيى القطان انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه وفي رواية ابي اسامة واضعا
طرفيه على عاتقيه وفي رواية وكيع عن هشام بن عروة متوشحا واخرجه مسلم
من حديث ابي امامة اسعد بن سهل بن حنيف عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتحفا مخالفا بين طرفيه زاد عيسى
بن حماد في روايته عن الليث قال على منكبيه الثاني من رواية ابي نعيم وهب
بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعده وفي رواية محمد
بن عمر بن حلحلة الدئلي عن وهب عنه قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل مما يليك وللبخاري من رواية مالك عن وهب بن كيسان قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما
يليك مرسل المتفق عليه من مسند عامر بن ربيعة بن ثمامة بن مالك
حديثان احدهما من رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال البخاري زاد الحميدي
حتى تخلفكم او توضع وفي رواية الليث عن نافع اذا راى احدكم الجنازة فان لم
يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه وفي
رواية زهير بن حرب وغيره عن سفيان اذا رايتم الجنازة فقوموا لها حتى
تخلفكم او توضع وفي حديث جرير عن نافع قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى
احدكم الجنازة فليقم حين يراها تخلفه اذا كان غير متبعها الثاني
من رواية ابنه عبد الله بن عامر بن ربيعة وهو صحابي ايضا عن ابيه عامر

بن

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
ملتحفا به في بيت ام سلمة هو

اي تتحرك في جهاتها تهاونا
خذ بيده تواضعا صيانة
اي التفت ذكر
والطعمة الاكلة

العدوي صح

٢٦٢

بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به وفي
رواية عقيل عن الزهري رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة تسبح
يومي برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك
في الصلاة المكتوبة المتفق عليه من مسند ابي معبد بن الاسود

المقداد صح

نسب الى الاسود لانه كان في حجره وقيل انه كان حليفه وهو ابن عمرو بن ثعلبة
الكندي حديث واحد من رواية عبيد الله بن عدي بن الخيار ان المقداد بن عمرو
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب احدى يديّ بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله
يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول
الله قطع احدى يديّ ثم قال ذلك بعدما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان
يقول كلمته التي قال وفي حديث معمر عن الزهري فلما اهويت لاقتله قال لا اله
الا الله

ولمسلم ثلث احاديث

احدها من رواية همام بن منبه عن المقداد ان رجلا جعل يسب عثمان
رضي الله عنه فعمد المقداد فجثى على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو في وجهه
الحصباء فقال له عثمان ما شانك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وفي حديث ابي معمر عبد الله بن سخبرة
عن المقداد نحوه وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثو اني وجوه المداحين
التراب ولم يسم من قال ذلك عندي الثاني من رواية عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن المقداد قال اقبلت انا وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا
من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس احد
منهم يقبلنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلثة
اعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب
فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم قال فيجيء من الليل

فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان قال ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي
شرابه فيشرب فأتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت بصبي فقال محمد يأتي
الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة فأتيتها
فشربتها فما اوغلت في بطني وعلمت انه ليس اليها سبيل قال تذهبي الشيطان
قال ويحك ما صنعت أشربت شراب محمد فيمحي فلا يجيء فيدعو عليك فتذهب
دنياك وآخرتك وعليّ شملة اذا وضعتها على قدمي ظهر راسي واذا وضعتها على
راسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم واما صاحباي فناما ولم يصنعا
ما صنعت قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد
فصلى ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع راسه الى السماء فقلت
ايدعو عليّ فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من اسقاني قال فاعتمدت الى
الشملة فشددتها عليّ واخذت السفرة وانطلقت الى الاغنز انيها اسمن
فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي حافل واذا هن حفل كلهن فعمدت
الى اناء لآل محمد ما كانوا يطمعون ان يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علته
رغوة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم الليلة قال قلت
يا رسول الله اشرب ثم ناولني فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
روي وامنت دعوته ضحكت حتى لقيت الى الارض قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احدى سوآتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا
وفعلت كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الا رحمة من الله افلا
كنت آذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبا دنها قال فقلت والذي بعثك
بالحق ما ابالي اذا اصبتها واصبتها معك من اصابها من الناس هكذا
في كتاب مسلم فيما وجدت من النسخ واخرجه ابو بكر البرقاني رحمه الله بنا
لاسناد الذي اخرجه مسلم وفيه ما ابالي اذا اصبت منها واصبت منها
ان لا يصيب احد من الناس منها الثالث عن ابي يحيى سليم بن عامر عن
المقداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيمة
من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعني

بالميل

اي دخلت

فتهلك صح

كساء يوتزر به

الآن صح

الى المخملة التي جمع اللبن
في ضرعها

اي احدى فعلاتك القبيحة



٢٥٨

الحقو الخصر وهو موضع
مشد الازار

بالميل مسافة الارض او الميل الذي تكحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم
في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى
حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما قال واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه

## المتفق عليه من مسند بلال بن رباح

مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولى ابي بكر رضي الله عنهما حديث واحد من رواية
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة
بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا
فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
وفي حديث ايوب وعبيد الله عن نافع قال ابن عمر فذهب عليّ ان اسأله كم صلى
وفي حديث جويرية عن نافع فسألت بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين
وفي حديث مالك عن نافع فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت
يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وفي رواية اسمعيل عن مالك جعل عمودين عن
يمينه وفي حديث مجاهد قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة قال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا
قائما بين الناس فسالته فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين
بين الساريتين اللتين عن يسارك اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة
ركعتين وفي حديث فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وهو مردف اسامة على القصوآء ومعه بلال وعثمان حتى اناخ عند البيت
ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا
طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء
الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين يمين
السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك

حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال وسيت ان اسلم كم صلى وعند الكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء وفي حديث عبد الله بن عون عن نافع عن ابن عمر انه انتهى الى الكعبة وقد دخلها النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة واجاف عليهم عثمان بن طلحة الباب قال فمكثوا فيه مليا ثم فتح الباب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وركبت الدرجة فدخلت البيت فقلت ان صلى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لهما صنعا وسيت انا نسلهم كم صلى وفي حديث يونس بن عمر فاخبرني بلال او عثمان بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة بين العمودين اليمانيين وحد مصلى في حديث سفيان بن عيينة عن ايوب قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لاسامة حتى اناخ بفناء الكعبة ثم دعى عثمان بن طلحة فقال ائتني بالمفتاح فذهب الى امه فابت ان تعطيه فقال والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي قال فاعطته اياه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم ففتح الباب ثم ذكر نحوه والبخاري حديثان غير مسندين احدهما من رواية ابي الخير عن ابي عبد الله عبد الرحمن بن عبيد الصنابحي قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة ضحى فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس فقلت ما سبقك الا بخمس هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال اخبرني بلال المؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها اول السبع من العشر الاواخر الثاني من رواية ابي عبد الله قيس بن ابي حازم ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعما عمل الله ولمسلم حديث واحد مسند من رواية كعب بن عجرة السالمي عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار

مسند ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قيل اسمه ابراهيم وقيل اسلم وقيل ثابت وقيل هرمز والبخاري حديث واحد من رواية عمرو بن الحرث سيد قال وقف علي سعد بن ابي وقاص فجأ المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعها فقال المسور

والله

نوع من الرخام صليب ن

وعمل ن

المشريد ن

والله لتبتاعنها فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه ومنهم من قال بيتا وفي حديث ابي نعيم عن سفيان مختصر المسند منه فقط عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه ولمسلم ثلثة احاديث احدها من رواية ابي محمد عطاء بن يسار عن ابي رافع قال استسلف النبي صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل الصدقة فامر ني ان اقضي الرجل بكره قلت اني لم اجد في الابل الا جملا خيارا رباعيا فقال اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء الثاني من رواية ابي ايوب سليمان بن يسار عن ابي رافع في رواية قتيبة وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الا بطح حين خرج من منى ولكن جئت فضربت قبته فجاء فنزل الثالث من رواية ابي عطفان وقيل اسمه عبد الله بن طريف عن ابي رافع قال اشهد لقد كنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم رطن الشاة ثم يصلي ولم يتوضأ

مسند ابي عبد الله سلمان الخير الفارسي ومن كلامه افراد البخاري

الحديث الاول عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من ذت الى ذت الثاني من رواية ابي عثمان النهدي ايضا عنه قال فترة ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستة مائة سنة الثالث عن ابي عثمان النهدي ايضا قال سمعت سلمان الفارسي يقول انا من رامهرمز الرابع وهو مسند من رواية عبد الله بن وديعة بن جذام الانصاري عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية عبد الله بن المبارك عن ابن ابي ذئب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن ومس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه

يقول ص الصقب القرب يقال بالسين والصاد

ص الفتية من الابل والانثى بكرة الرباعي الذي دخل في السنة السادسة

من سعيد الى سعيد

ن او عيسى

الرواح ها هنا النهوض لم يرد رواح آخر النهار

وبين الجمعة الاخرى ولمسلم ثلثة احاديث مسندة ورابع غير مسند احدها
من رواية ابي عثمان النهدي عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيمة
وفي رواية داود بن ابي هند عن النهدي ان الله خلق يوم خلق السموات والارض
مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء الى الارض فجعل منها في الارض رحمة فبها
تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة
اكملها بهذه الرحمة واخرجه ابو بكر البرقاني من رواية عثمان بن ابي شيبة عن ابي
معاوية باسناده ومعناه وفي اخره فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه مائة
فقضتها على المتقين الثاني من رواية شرحبيل بن السمط الكندي وله صحبة
عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير
من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجرى عليه
رزقه وامن الفتان الثالث من رواية عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي
عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراءة قال
فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول وان نستنجي باليمين
او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او بعظم وفي حديث سفيان
عن الاعمش ومنصور ان سلمان قال قال له المشركون انا نرى صاحبكم يعلمكم حتى
يعلمكم الخراءة قال اجل لقد نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه او ان يستقبل القبلة
ونهى عن الروث والعظام وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلثة احجار الرابع
اخرجه مسلم من رواية ابي عثمان النهدي عنه موقوفا عليه قال قال سلمان
لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها
معركة الشيطان وبها ينصب رايته وهو مذكور في مسند سامية في اول
حديث من احاديثه هكذا واخرجه الامام ابو بكر البرقاني في كتابه مسندا
رواه عن ابي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ من رواية عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن اول من يدخل
السوق ولا آخر من يخرج منها فيها باض الشيطان وفرخ ولم يخرجه ابو مسعود

ايد فرقها وقسمها

سهى رجيعا لانه رجع عن حاله الاولى

استعارة لما يثيره من الشر بينهم في حربه



في ترجمة سلمان ولا ابنة عليه فيه على عادته في مثل ذلك

المتفق عليه من مسند ابي عبد الله خباب بن الارت بن جندلة بن سعد هو الحداد
الاول عن ابي عائشة مسروق بن الاجدع عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل السهمي دين فاتيته اتقاضاه ومنهم من قال قال
فجئت العاص بن وائل سيفا فجئته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
فقلت والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث
قلت بلى قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا الثاني عن ابي عبد الله
قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات زاد بعض
الرواة في بطنه فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا
اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال
ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب لفظ الحديث
للبخاري الثالث عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها قال البخاري كان الحميدي يحتج بهذا الحديث في الكفن انه من
جميع المال وللبخاري حديثان احدهما من رواية قيس بن ابي حازم
عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من
قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يوتى بالمنشار فيوضع
على راسه فيجعل فرقتين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء

كساء من صوف ملون

استعارة لما فتح الله من الدنيا

يهدبها هدب الثمرة اذا اجتناها وقطفها

الحضرموت لا يخاف الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وفي حديث سفيان
عن بيان واسمعيل بن ابي خالد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو
محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ثم ذكر بعناه
الثاني من رواية ابي محمر عبد الله بن سخبرة قال سالت خبابا اكان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال
باضطراب لحيته ولمسلم حديث واحد من رواية سعيد بن وهب الهمداني
عن خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا
وفي حديث زهير قال اتينا رسول الله فشكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال
زهير قلت لابي اسحق اني الظهر قال نعم قلت اني تعجيلها قال نعم

عوالم الحار

المتفق عليه من مسند عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب رضي الله عنه
حديث واحد يجمع ثلث معاني فرقها البخاري في مواضع من كتابه وجمعها هو
ومسلم في موضع اخر واخرجاه مفرقا ومجموعا من رواية عروة بن الزبير عن عبد الله
بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز
منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء وفي رواية بن نمير عن هشام بن
عروة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله
يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضراطة وقال لم يضحك احدكم
مما يفعل واخرج البخاري منه تعليقا قال انبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي
زمعة عمر الزبير بن العوام وفي رواية محمد بن يوسف عن سفيان ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم لم يزد
وفي حديث علي بن عبد الله عن سفيان نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل
مما يخرج من الانفس وقال لم يضرب احدكم امراته ضرب العبد ثم لعله يقاتلها

المتفق عليه من حديث جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
ستة احاديث الحديث الاول عن ابي طرف سليمان بن صرد قال احدثني جبير



بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلثا واشار
بيديه كلتيهما وفي حديث ابي الاحوص عن ابي اسحق قال تماروا في الغسل عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاني اغسل راسي كذا وكذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاني افيض على راسي ثلث اكف وفي حديث شعبة
عن ابي اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده الغسل من الجنابة فقال اما انا
فافرغ على راسي ثلثا الثاني عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع زاد في رواية بن ابي عمر قال سفيان
يعني قاطع رحم الثالث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحوا
الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب وفي حديث
ابن عيينة عن الزهري قال انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحى بي
الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي وانا العاقب الذي ليس بعده
نبي وفي حديث يونس عن الزهري ان لي اسماء وذكر نحوه وقال وانا العاقب
الذي ليس بعده احد وقد سماه الله رؤفا رحيما وفي حديث معمر قال قلت
للزهري وما العاقب قال الذي ليس بعده نبي وفي حديث عقيل عن معمر
الكفر الرابع عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور وفي رواية محمود بن غيلان عن عبد الرزاق
ان جبير بن مطعم وكان جاء في اساري بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور زاد في رواية اسحق بن منصور عن عبد
الرزاق وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وفي رواية عبد الله بن الزبير
عن سفيان ان جبيرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم
المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان هذا ما انا فانما سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرؤ في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا الى زاد ابو بكر الاسمعيلي في روايته
واخرجه ابو بكر البرقاني في كتابه ايضا من رواية محمد بن رافع وغيره عن عبد
الرزاق قال في حديثه وكان في فداء الاساري يوم بدر وفي اخر من رواية
عباس العنبري عن عبد الرزاق وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وهو يومئذ
مشرك الخامس عن محمد بن جبير عن ابيه قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه
يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا والله
من الحمس فما شانه ههنا وكانت قريش تعد من الحمس لفظ الحديث لمسلم عن عمرو
الناقد وغيره عن ابن عيينة واخرجه ابو بكر البرقاني من حديث محمد بن ابي
عمر عن سفيان وزاد فيه بعد قوله هذا من الحمس فما له خرج من الحرم قال سفيان
يعني قريشا وكانت تسمى الحمس وكانت قريش لا تجاوز الحرم ويقولون نحن اهل
الله لا تخرج من الحرم وكان سائر الناس يقفون بعرفة وذلك قول الله عز وجل ثم
افيضوا من حيث افاض الناس قال سفيان الاحمس الشديد في دينه اخر حديث
ابن ابي عمر عند البرقاني السادس عن محمد بن جبير عن ابيه قال اتت امراة النبي
صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايتان جئت ولم اجدك كانها
تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر افراد البخاري

الحديث الاول عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له الثاني
عن محمد بن جبير عن ابيه انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقفله من حنين فعلقه الاعراب يسئلونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت
رداءه فوقف صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه
العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا الثالث
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن
عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو المطلب وبنو هاشم شئ واحد وفي رواية ابي بكير عن الليث عن عقيل



مشيت انا وعثمان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وفي روايته عن يونس
مشيت انا وعثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من
خمس خيبر وتركتنا وقال البخاري قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل شيئا وقال
ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام واتهم عاتكة بنت مرة
وكان نوفل اخاهم لابيهم واخرجه ابو بكر البرقاني عن ابي بكر الاسمعيلي
وغيره من حديث يونس عن الزهري وفيه انه جاء هو وعثمان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكلمانه فيما قسم من خمس خيبر بين بني هاشم وبني المطلب
فقالا يا رسول الله قسمت لاخوتنا بني المطلب بن عبد مناف ولم تعطنا
شيئا وقرابتنا مثل قرابتهم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ادى
هاشما والمطلب شيئا واحدا قال جبير ولم يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس شيئا زاد حرملة عن ابن وهب
عن يونس قال ابن شهاب وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقسم الخمس
نحو قسم النبي صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطي قرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم اظنه كان يزيدهم قال شهاب
وكان عمر يعطيهم منه وعثمان بعده زاد غير الاسمعيلي قال الزهري بلغنا
ان الخمس كان الى النبي صلى الله عليه وسلم من كل مغنم غنمه المسلمون شهده
النبي صلى الله عليه وسلم او غاب عنه وعند البرقاني ايضا في رواية محمد بن اسحق
عن الزهري بالاسناد قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى من خيبر
على بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان فقلت له يا بني الله هؤلاء اخواننا
من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي جعلك به منهم ارايت اخواننا
من بني المطلب على ما اعطيتهم وتركتنا انما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
انهم لم يفارقونا في جاهلية ولا اسلام انما بنو هاشم وبنو المطلب نفس
واحدة ثم ضرب احدى يديه على الاخرى ومحمد بن اسحق من شرط مسلم وقد
اخرج عنه في كتابه ولمسلم حديث واحد من رواية ابي اسحق

ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية
لم يزده الاسلام الا شدة المتفق عليه من مسند ابي عبد الرحمن المسور
بن مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة حديثان احدهما من رواية بن شهاب
عن ابي الحسين علي بن الحسين انه حدثهم انهم حين قدموا المدينة من عند
يزدجرد بن معويه مقتل الحسين بن علي لقيه المسور فقال هل لك الي حاجة
تامر بها قال فقلت لا فقال له هل انت معطيّ سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاني اخاف ان غلبك القوم عليه وايم الله لان اعطيتنيه لا تخلص اليه
ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم
فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله مكانا واحدا ابدا وفي حديث شعيب
عن الزهري عن علي بن الحسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت
ابي جهل وعنده فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت بذلك فاطمة
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك
وهذا علي ناكحا ابنة ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين
تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان
فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوؤها وفي رواية الدارمي ان يفتنوها
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل
واحد ابدا فترك علي الخطبة واخرجاه بلفظ آخر في المنع من ذلك من حديث
ابي محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة
استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن

الا

الحلف العهد بين القوم وكان الرجل
في الجاهلية يعاقد الرجل فيقول
دمي دمك وثاري ثارك وحربي حربك
وسلمي سلمك وترثني وارثك وتعقل
عني وأعقل عنك فلما جاء الله بالاسلام
واستقر امره نهى ان يحدث ذلك
في الاسلام وانما كان منه في الجاهلية
لتعلق المصالح به من حقن الدماء
وطلب الحقوق وحفظ العهود وجمع
الشمل وضبط الانساب وصيانة
الماعراض ونحو ذلك وهو المراد
من قوله وايما حلف كان في الجاهلية
لم يزده الاسلام الا شدة وقد نسخ
ما اقتضاه التوارث وذكر في التحفة
ما كان منه الحلف في الجاهلية على التعاون
والقتال والغارات فذلك الذي ورد النهي
عنه في الاسلام وما كان منه في الجاهلية
على نصر المظلوم وصلة الارحام ورعاية
حرمة ونحو ذلك فذلك الذي قال فيه صلى الله
عليه وسلم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده

بضعة بفتح الباء القطعة
منه اللم

٢٦٣

ما اراها

الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني
ما رابها ويؤذيني ما اذاها هكذا قال وحديث ابي الوليد عن سفيان بن عيينة
مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني
وفي رواية ابي معمر اسمعيل بن ابراهيم الهذلي عن سفيان ان فاطمة بضعة مني يؤذيني
ما اذاها لم يزد الثاني عن ابي مليكة عن ابن المسور قال اقسم رسول الله صلى الله
وسلم اقسية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال لي ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة وفي
رواية ابي صالح حاتم بن وردان عن ايوب قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قبية فقال
ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه
وهو يقول خبأنا هذا لك خبأنا هذا لك افرد البخاري

الحديث الاول في عمرة الحديبية والصلح عن عروة بن الزبير عن المسور ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية
حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم
في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة
الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت
فقالوا خلأت القصوى خلأت القصوى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل قال والذي نفسي بيده
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم فنزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يترضه الناس ترضا
فلم يلبث الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة

الحديبية بالتخفيف هي بئر وقيل
شجرة يسمى المكان باسمها وهي قرية
قريبة من مكة اكثرها في الحرم

الغميم اسم موضع

القصد اسم لناقة النبي صلى الله عليه وسلم
ولم تكن قصواء وهو عيب في الاذن

الثمد الماء القليل الذي لا مادة له
والترضض اخذ الشيء قليلا قليلا

وكانوا عينة نفح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة قال اني تركت كعب
بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ
لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان
شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم
على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول
فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولا
فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه
بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا
فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم
بالوالد قالوا بلى قال فهل تتهمونني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل
عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا
قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها وداعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند
ذلك اي محمد اريت ان استأصلت امر قومك هل سمعت احدا من العرب اجتاح اصله
قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس
خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا ليدكانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست
اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم

قال الشهيلي العوذ المطافيل جمع عائذ
وهي الناقة التي معها ولدها
او العوذ المطافيل النساء معهن اطفالهن

اي جعلت بيني
وبينهم مدة

تنوا جمعوا اي استراحوا واجمام
بالجيم الراحة بعد التعب
وتقدم ان تنفد سالفتي النفس
الصفح والسالفتان صفحتا العنق
وقيل النفس صميم العنق وهو كناية
عن الجملة

اي امتنعوا من اجابته

والاشواب الاخلاط من الناس
مقلوب من الاوباش

الات اسم صنم يعبدونه والبظر ما
تقطعه الخافضة وهي التي تخفض
البنات لان تكون في فرج المرأة وكان
هذا اللفظ شتما لهم

معدول عن غائر



ثم جاء ليسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه
في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله ما
تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على
وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له
فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما
اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان
وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثوها له واستقبله الناس يلبون
فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع
الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما أرى ان يصدوا عن البيت
فلما رجع الى اصحابه فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته
فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو
رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه جاء سهيل بن عمرو قال
معمر واخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل
لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو
ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا
باسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله

ما صددنا ان عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري و
ذلك لقوله لا يسئلوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله
لا يتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل
وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان
الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ جاء ابو جندل بن
سهيل بن عمرو يرسف بسيف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين اظهر المسلمين فقال سهيل يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك
على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى
فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر
المسلمين اررد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا ناتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك
انك تاتيه العام قلت لا قال فانك آتيه وتطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت
يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس
يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان
يحدثنا انه سياتي البيت ويطوف به قال بلى فاخبرك انه ياتيه العام قلت
لا قال فانك آتيه وتطوف به قال عمر فعملت لذلك اعمالا فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل

على

والضغطة الشدة
والتضييق

قوله فاجزه لي قال ابتاع الا شيء يجوز
ان يكون بالزاي والراء اما بالزاي فمعناه
الاجازة وهي ان يجعله جائزا عنه متصرفا
فيه اطلقه لي وان كان بالراء المهملة
فمعناه الاجارة والحماية والاختفار وكلاهما
صالح في هذه الكلمة

اي القضية التي لا يرضى بها
ولا تراه

الغرز للكور الناقة كالركاب للسرج الغرز والمعنى
فاستمسك به ولا تفارقه ساعة كما لا يفارق
الراكب غرز رحله فانه على الحق



على امرسلمة فذكرها ما لقي من الناس فقال لها ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ولا
تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا
منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعى حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن
ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه
ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال
ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك يا فلان هذا جيدا فاستله الآخر
فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه
فامكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله
قد اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج
حتى اتى سيف البحر قال وتفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل
لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير لقريش خرجت الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم
فمن اتاه منهم فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وانزل الله عز وجل وهو
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم
انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين
البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة واخبرتني عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين

قوله مسعر حرب اي موقد نارها يقال اسعر النار
واسعرتها اذا اوقدتها والسعر الخسف
الذي يوقد به النار

ما اتفقوا على من هاجر من ازواجهن وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر
ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية
وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم
انزل الله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقاب ما يودى المسلمون
الى من هاجرت امراته الى الكفار فمات ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق
من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد
ايمانها قال وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
ابا بصير فذكر الحديث وفي حديث يحيى بن بكير ان عروة سمع مروان والمسور
يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ
كان فيما اشترط سهيل على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان
على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون وامتعضوا منه
وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل
الى ابيه سهيل ولم يات احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءك المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى ولا ترجعوهن الى الكفار فاخبرتني عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط
منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست
يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله وحديث محمود بن غيلان عن عبد
الرزاق مختصر من حديث المسور نحو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق
وامر بذلك اصحابه وفي حديث ابن اخي الزهري عن عمه عن عروة الحديبية فذكر
نحو حديث ابن بكير ولم يقل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث

سفيان

هكذا في اصل الحميدي

امتعضنا من الامر اذا شق عليه وكرهه

هي التي ادركت فحذرت

انعم عليه بالاسلام وبالمسور وغيره ان خرجوا من عند رسول الله في غزوة



سفيان الذي ثبته فيه معمر عن الزهري ان المسور بن مخرمة ومروان لم يزيدا احدهما
على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وبعث عينا له
من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط تلقاه عينه فقال
ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وماغوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل على عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان فاتونا كان الله
قد قطع جنبا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا تريد قتال احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه
قاتلناه قال امضوا على اسم الله ولعبد الله بن المبارك عن معمر طرف مختصر منه وله
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا
بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم بالعمرة لم يزد وفي حديث علي بن المديني
عن سفيان ان مروان والمسور قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها
لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا اشعار و
التقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد والحديث كله قلت ذكر ابو
مسعود في كتابه طرف هذا الحديث المذكور في امر الحديبية وذكر اسانيده وخلط
معها اسانيد الحديث الذي بعث في وفد هوازن وهو لم يذكره اصلا معه ولا اشار
اليه ولو ذكره معه ما كان لذلك وجه لانه لا مشابهة بينه وبينه في وجه من الوجوه
وعمرة الحديبية قبل الفتح في امر العمرة والمصالحة ووفد هوازن في عقب غزوة حنين
وذكر السبي فما زال على ان ذلك من اصل البخاري في كتابه ليس هو فيها وهذا من اعجب
ما رايت في كتابه من وهمه وذلك موجود فيما ظهر من خطئه كما حكينا عنه الثاني
في وفد هوازن من رواية عروة عن المسور ومروان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال

ي جاسوسا

الاحابيش الجماعات المجتمع منا القبايل والتحبش التجمع

الحب الامر وهو التطيع ايشاء الشيء

خفوف اي مسلوبين قد اصابهم بعصبة وشغلناهم بنايبة وا واخذ منهم بثار

هو مروان ابن الحكم والامر على الكتابة انتهى منه لصحه ولم يرد البتة صلى الله عليه وسلم

وفد هوازن

واما السبي وقد كنت استأنيت بكم وفي روايته بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هؤلاء جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم اني لا ادري
من اذن منكم ممن لا يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
فهذا الذي بلغنا من شأن سبي هوازن **الثالث** عن عروة عن المسور بن مخرمة ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم واستأذنته
ان تنكح فاذن لها **الرابع** في النهي عن الهجران من حديث الزهري قال حدثني
عوف بن مالك بن الطفيل وهو ابن اخي عائشة اما والله لتحدثن عليها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم لما تهاها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته
عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها قالت هو قال هذا قالوا نعم قالت
هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة
فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير
كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة فقال
لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل
به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام
عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت عائشة
نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب
فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها
الا كلمته وقبلت منه ويقولان لها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ما قد علمت من الهجرة
ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتخويف

طفقت



طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت
ابن الزبير فاعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد
ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها **ولمسلم** حديث واحد من حديث ابي امامة
اسعد بن سهل بن حنيف عن المسور قال اقبلت بحجر ثقيل احمله وعلي ازار خفيف
قال فانخزل ازاري ومعي الحجر لم استطع ان امنعه حتى بلغت به الى موضعه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة

## مسند ابي خالد حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد

**الحديث الاول** من المتفق عليه عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن حكيم
بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني زاد
في رواية ابن عيينة ويونس بن زيد ثم سألته فاعطاني كرة ثالثة ثم قال يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو وفي رواية حلوة خضرة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ازرأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين
وفي رواية يونس اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه
الذي قسم الله له في هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي **الثاني** من رواية ابي عبد الله عروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في
الجاهلية من صلاة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير قال البخاري وقال ابن اسحق التحنث
التبرر وفي حديث ابي اسامة عن هشام عن ابيه ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اشياء كنت اصنعها في
الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسخاوة نفس، اي قلة المبالات به وترك الشره والالحاح في الطلب
باشراف النفس الى الشيء التطلع اليه والحرص عليه والطمع فيه

اي، تعبد

وكانت السبي ستة الاف لانسان
وابل بلا اربع وعشرون الف بعير والغنم اكثر من اربعين الف شاة ولم اربعة الاف اوقية فضة

أسلمت على ما أسلفت لك من الخير وفي حديث أبي معوية قال هشام يعني أتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما أسلفت لك من الخير قال عروة فوالله لا أدع شيئا صنعته في الجاهلية إلا فعلت في الإسلام مثله وفيما أخرجه أبو بكر البرقاني قال الزهري التحنث التعبد

الثالث من رواية عبد الله بن الحرث بن نوفل عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما قال مسلم بن الحجاج ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة وعاش مائة وعشرين سنة

الرابع من ترجمتين أخرجه البخاري من رواية عروة عن حكيم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله لفظ حديث البخاري وأخرجه مسلم من رواية أبي عيسى موسى بن طلحة عن حكيم بن حزام أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول انفرد البخاري فيه بقوله عليه السلام ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله المطلب

المتفق عليه من مسند عبد الله بن مالك بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب الحديث الأول من رواية أبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبد الله بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين وسلم بعد ذلك كذا في حديث مالك عن يحيى بن سعيد وفي حديث مالك عن الزهري صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس وفي حديث ابن أبي ذئب عن الزهري مثله نحوه وفيه فلما قضى صلاته وانتظر الناس تسليمه كبر فسجد قبل أن يسلم ثم يرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم رفع رأسه وسلم وفي حديث الليث عن الزهري قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة

قلت

ولد حكيم ابن حزام في جوف الكعبة

وهو جالس



٢٦٨ ج

وهو جالس قبل أن يسلم ويسجدهما الناس معه مكان ما ينسى من الجلوس الثاني

من رواية الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل من طريق مكة في وسط رأسه الثالث من رواية الأعرج عن ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو إبطاه وفي رواية عمرو بن الحارث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد يجخ في سجوده حتى يرى وضح إبطيه وفي رواية الليث بن سعد وكان إذا سجد فرج يديه عن إبطيه حتى إني لأرى بياض إبطيه الرابع من رواية حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل كذا في رواية عبد العزيز بن عبد الله الأويسي عن إبراهيم بن سعد وفي رواية شعبة عن سعد بن إبراهيم أن حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاثه الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا الصبح أربعا قال البخاري تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال أبو إسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال أحمد أخبرنا سعد عن حفص عن مالك ولمسلم في حديث أبي عوانة عن سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينه قال لما قضيت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال أتصلي الصبح أربعا وقال في رواية القعنبي عن عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد أقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا يدري فلما انصرفنا أحطنا به نقول ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعا قال مسلم قوله فيه عن أبيه في هذا الحديث خطأ

مسند أبي واقد الليثي واسمه الحارث بن عوف وقيل الحارث بن مالك شهد بدرا ومدني جاور بمكة حديث واحد متفق عليه من رواية أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو

هو اسم مكان

أي يرفع عضديه عن جنبيه حتاج الرجل عضديه

بياض

لاث به

أي دار رأيه واحاطوا به قس

ما هو هو

جالس في المسجد ومعه الناس اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذهب واحد فوقفا على رسول الله فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة
فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله
واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه
ولمسلم حديث واحد من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي واقد قال سالني عمر بن الخطاب عما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في
العيد فقلت باقتربت الساعة وقاف والقرآن المجيد وفي حديث مالك بن انس
عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله ان عمر بن الخطاب سال ابا واقد الليثي ما كان يقرؤ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرؤ فيهما بقاف
والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر

مُسْنَدُ المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عمران بن مخزوم

حديثان متفق عليهما احدهما من رواية سعيد بن المسيب عن المسيب قال لما
حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان تلك المقالة حتى قال
ابو طالب آخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز
وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
من بعد ما تبين لهم وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين الثاني
من رواية قتادة عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها وفي
رواية ابي عوانة عن طارق عن سعيد عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة قال
فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا وفي رواية اسرائيل عن طارق بن عبد

الرحمن



الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون فقلت ما هذا المسجد قالوا هذه
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن
المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد بن المسيب ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم
اعلم وحديث سفيان عن طارق مختصر ذكرنا عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك وقال اخبرني ابي وكان شهدها لم يزد وللبخاري وحده حديث واحد
من رواية الزهري عن سعيد عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي وفي رواية عبد الحميد
بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال
ما انا بغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعدهنا
اورده ابو مسعود الدمشقي

المتفق عليه من مسند سفيان بن زهير الازدي من ازد شنوءة

حديثان احدهما من رواية عروة عن اخيه عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم فالمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون الثاني من رواية السائب بن يزيد عن سفيان بن ابي
زهير رجل من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم
من عمله قيراط قال السائب قلت انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب هذا المسجد وفي رواية سليمان بن بلال عن يزيد بن خصيفة اي
ورب هذه القبلة المتفق عليه من مسند العلاء بن الحضرمي

٢٦٩

فاواه الله صح

انسيناها انسيتها

الحزن ما غلظ من الارض وقيل في خلق
فلان حزونة اي غلظة وقساوة ۞

ابنا عايذ

عن سعيد بن المسيب

ابا

اي يسوقون اموالهم من البس وهو
سوق بلين والمعنى انه يفتح اليمن
فاحب اقوام بلادها ومايديهم على اهلها
من الارزاق فيحملهم على المها جرة اليها
باهم تعسفهم واموالهم حتى يخرجوا منها
والحال ان المدينة خير لهم ۞

المرع المايس

حديث واحد من رواية السائب بن يزيد بن اخت نمر ان عمر بن عبد العزيز بلاه
ما سمعت في سكنى مكة فقال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر وفي حديث سليمان بن بلال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر كانه لا يزيد عليها وفي
حديث سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء او
قال العلاء بن الحضرمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء
نسكه ثلثا **المتفق عليه من حديث الصعب بن جثامة الليثي**

حديثان **احدهما** من رواية عبد الله بن عباس عنه انه اهدى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وفي رواية يحيى بن يحيى عن مالك قال فلما ان راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وفي
حديث الليث ومعمر وصالح عن الزهري اهديت له حمار وحش وفي حديث الليث
وصالح الصعب بن جثامة اجنن وفي حديث بن عيينة عن الزهري اهديت
له من لحم حمار وحش ومن الرواة من قال اهدى الصعب بن جثامة الى النبي صلى الله عليه
وسلم حمار وحش وهو محرم جعله من مسند بن عباس وذلك مذكور هنا لك **الثاني**
يجمع حديثين جمعهما البخاري في موضع واخرج احدهما في موضع اخر وهما من رواية
بن عباس عن الصعب قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل
الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال حدثنا الصعب في الذاري قال سفيان وكان عمرو حدثنا عن ابن شهاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من اباءهم هذا لفظ
حديث البخاري في احد الموضعين وله من حديث يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله

قال

ورسوله

اي بعد الرجوع منا من
سيشير الى ان الاقامة بمكة حراما
على الذين هاجروا منها قبل الفتح
والصدر الرجوع بعد الورود
والوارد الجايي والصادر المنصرف

ولرسوله وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للمقيم وان عمر حمى سرف والربذة
واخرج مسلم احد الفضلين وهو فضل البيات واصابة الذواري ولم يخرج قوله لا حمى
الا لله ولرسوله ولم يبين ذلك ابو مسعود في كتابه بل حكى ظاهرهما له انهما
قد اخرجاهما وكتاب مسلم شاهد بما قلنا فبان ان احدهما متفق عليه وقوله لا حمى
من افراد البخاري **المتفق عليه من مسند ابي يزيد السائب**

بن يزيد بن اخت نمر الكندي وقيل الهذلي حديث واحد من رواية الجعيد بن عبد
الرحمن وقيل الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح براسي ودعى لي بالبركة وتوضى
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة
ومن الرواة من قال ان ابن اختي وقع وقال فنظرت الى خاتم النبوة وفي حديث
اسحق بن ابراهيم عن الفضل بن موسى ان الجعيد قال رايت السائب بن يزيد سنة
اربع وتسعين جدا معتدلا فقال قد علمت ما سمعت به سمعي وبصري الا بدعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
شاك فادع الله له قال فدعى لي وفي حديث قتيبة وابراهيم بن حمزة ومحمد بن
عياد نحوه وفيه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع وقال قتيبة ومحمد بن عياد
وغيرهما الجعد بن عبد الرحمن **افراد البخاري**

**الحديث الاول** عن الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد وقال كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن
عبد العزيز وفي حديث عمرو بن دراج عن القاسم بن مالك نحوه وزاد وكان السائب
قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فرقه البخاري في موضعين وفي حديث محمد
بن يوسف بن اخت نمر عن السائب قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن تسع
سنين **الثاني** من حديث الزهري عن السائب قال كان النداء يوم الجمعة اوله
اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان
عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء زاد يونس زاد يونس عن الزهري
فثبت الامر على ذلك وفي حديث عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري

الجحلة بيت كالقبة يستر بالثياب
ويجعل له باب من جنسه فيه زر تزر وعروة
يشد به اذا اغلق

النقل الرحل والمتاع

عدد الاقامة في ذلك

عنه قال ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد الثالث عن الزهري عن السائب قال اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع لنلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين قرة مع الصبيان زاد في حديث عبد الله بن محمد مقدمة من غزوة تبوك الرابع عن يزيد بن خصيفة عن السائب قال كنا نأتي بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامارة ابي بكر الصديق وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **المتفق عليه من مسند عمرو بن امية الضمري**

حديث واحد من رواية جعفر بن عمرو عن ابيه عمرو بن امية انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ وفي رواية شعيب عن الزهري فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وفي رواية صالح بن كيسان رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها وذكر الحديث وفي رواية ابراهيم بن سعد وعمرو بن الحارث فيه قال احدهما يحتز من كتف ياكل منها ثم صلى ولم يتوضأ وقال الآخر في روايته يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ **وللبخاري** وحده حديث واحد من رواية جعفر بن عمرو عن ابيه عمرو بن امية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين قال البخاري تابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى وفي رواية الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه قال البخاري تابعه معمر عن يحيى

**المتفق عليه من مسند ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي**

حديثان احدهما من رواية سعيد بن ابي سعيد المقبري عنه انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا



له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **الثاني** من حديث سعيد بن ابي سعيد ايضا عن ابي شريح قال سمعت اذناي وابصرت عيناي ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قالوا وما جايزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت زاد في رواية عبد الحميد بن جعفر ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يوثمه قالوا يا رسول الله وكيف يوثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به وقد اخرج مسلم من رواية نافع بن جبير عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره من كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت **وللبخاري** وحده حديث واحد من رواية سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه قال البخاري تابعه شريك واسد بن موسى ومنهم من رواه عن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة

**مسند خفاف بن ايما بن رحضة الغفاري البدري**

ذكر ابو مسعود الدمشقي في هذا المسند قول عمر رضي الله عنه لما جاءته ابنة خفاف والله اني لاراى اباها هدم واخاها قد حاصر حصنا زمانا فافتتاه ثم اصبحنا تستسقي سهما نهما فيه اخرجه البخاري وحده وهو مذكور في مسند عمر ولا مدخل لخفاف في مسند عمر ولا مدخل له ههنا اذ ليس فيه الا ذكر عمر له وقول ابنته انا ابنة خفاف شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تقل انا باها اخبرها بذلك ولو صحت لها صحبة لكان ذلك من مسند ها لا من روايتها عن ابيها كما ترجم ابو مسعود والصواب ان يقال ان خفافا من الصحابة الذين انفرد مسلم بالاخراج

بخربة بفتح الخاء وبعد الراء موحدة قال ابو عبيد خربة بلية

البوايق الغوايل

عنهم كما فعل ابو الفتح بن ابي الفوارس ولمسلم حديث واحد من رواية حنظلة
بن علي بن الاسقع والحارث بن خفاف عن الخفاف وقال الحارث بن خفاف قال الخفاف
بن ايما ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع راسه فقال غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا
وذكوان ثم وقع ساجدا وقال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من ذلك
المتفق عليه من مسند ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس
حديث واحد ليس له في الصحيحين غيره فرقه البخاري في مواضع عدة من كتابه
وهو عندهما من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال احدثني
ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو حينئذ فبينما انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه
وسلم الى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى الى هرقل
قال فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال
ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا
فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعى بترجمانه فقال قل لهم اني
اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان
وايم الله لولا ان يأثروا علي الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من اباته من ملك قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس ام
ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون
قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال
فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه
سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه
المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا
غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني

كتاب الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل

الى مدة الصلح بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي سفيان

دحية بكسر الدال عند العرب رئيس القوم وههنا اسم رجل

فدفعه عظيم بصرى

ان يؤثر عني الكذب

اي يذكر عني به

سائلك



سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب
قومها وسالتك هل كان في اباته ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان في اباته ملك
قلت رجل يطلب ملك اباته وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل
ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له
فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون
ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسالتك هل قال هذا القول احد قبله
فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله
قال ثم قال بم يامركم قلنا يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك
ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم
اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي ثم دعى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ
من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال
فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
قال الزهري فدعى هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل
لكم في الفلاح والرشد واخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر

ساله عن حسبه فيكم

ايه الاتباع وقيل الحراثون

البشاشة انشراح الصدر

وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر

اللغط الاصوات المختلطة

امر امره اي كثر وعظم وانتشر وكان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم الى ابن ابي كبشة وكان رجلا من خزاعة خالفا قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل كان جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه فاراد انه نزع اليه فشبه وبنو الاصفر الروم قيل ذلك لهم لصفرة اعترت اباءهم

لا يحص الا مرا

الوحش الى الابواب فوجدوها مغلقة قال علي بهم فدعي بهم فقال اني اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجد واله ورضوا عنه
لفظ حديث البخاري في رواية هشام بن يوسف وعبد الرزاق عن معمر وعند
مسلم من حديث محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق عن معمر نحو من اوله الى قوله
حتى ادخل الله على الاسلام وطرف من حديث صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد
وزاد فيه الحديث وكان قيصر لما كشف الله عنه مجنوده فارس مشى من حمص الى
ايليا شكرا لما ابلاه الله قال مسلم وقال في الحديث من محمد بن عبد الله ورسوله
وقال ثم ايرميسين وقال ببداعية الاسلام اختصر مسلم زيادة صالح ولم
يذكر منها الا هذا القدر وتمامها في كتاب ابي بكر البرقاني متصلا بقوله شكرا
لما ابلاه الله فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين التمسوا
قراءة التمسوا هاهنا احدا من قومه نسئلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام قدموا تجارا في المدة
التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا
فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه عليه التاج واذا حوله عظماء
الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي وذكر نحوما تقدم من حديث معمر عن الزهري وفي رواية ابي بكر البرقاني
عن ابي العباس محمد بن احمد بن حمدان النيسابوري في حديث صالح عن الزهري
فان عليك اثم ايريسيين يعني الحراثين وفي روايته عن ابي بكر احمد بن ابراهيم
الاسمعيلي عن ابي يعلى احمد بن علي بن المثنى ثم الركوسيين وللبخاري في حديث
شعيب عن الزهري نحو حديث معمر وفيه قال لهما ذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله
وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق
والعفاف والصلة وفي اخره بعد قوله حتى ادخل الله علي الاسلام وكان
ابن الناطور صاحبه وهرقل اسقفة على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين
قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا

هود بنا بنا ودينا النصارى
ودينه الصابئين

هيئته



هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاءا ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه
اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه
الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مدائن
ملكك فليقتلوا من فيها من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل
به ملك غسان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال
اذهبوا فانظروا امختتن هو فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن
العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب
هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم
يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى
الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم
امر بابوابها فاغلقت ثم قال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت ثم ذكر نحوما في حديث معمر الى آخر هذا الفصل ثم
قال فكان ذلك آخر شان هرقل قال البخاري رواه صالح ويونس ومعمر عن
الزهري المتفق عليه من مسند ابي عبد الرحمن معوية بن ابي سفيان
الحديث الاول عن عبد الله بن عباس عن معوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمشقص واورده ابو بكر الاسمعيلي في كتابه واخرجه ايضا عنه
ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني في كتابه من رواية
محمد بن المثنى عن يحيى القطان عن ابن جريج وفيه انه قصر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمشقص واورده بقصر عند المروة الثاني عن ابي محمد
سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من شعر
فقال ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماه الزور قال ابو مسعود الدمشقي يعني الوصال وفي حديث
قتادة عن سعيد بن المسيب ان معاوية قال ذات يوم انكم قد احدثتم
زيا سوء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال وجاء رجل

ايكم يبرح به
بناء ينسبه القصر صوابه بيوت تكون للعلوج

يعصى على راسها حرقة قال معوية الا وهذا الزور قال قتادة يعني ما كثر
به النساء اشعارهن من الخرق واخرجه من حديث حميد بن عبد الرحمن
بن عوف انه سمع معاوية عام حج على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد
حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل
هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم وفي حديث
معمر عن الزهري انما عذب بنو اسرائيل الثالث عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
قال سمعت معوية خطبنا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة
قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله وفي حديث اسمعيل بن
ابي اويس عن ابن وهب نحوه قال ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم
الساعة او حتى يأتي امر الله وفي حديث عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد
نحوه قال وهم المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم
حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون هذه الفاظ احاديث البخاري في الروايات
عن حميد وليس عند مسلم من حديث حميد الا قوله من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله والفضل الثالث هو عند مسلم وعند البخاري
ايضا من حديث عمير بن هاني انه سمع معاوية على المنبر يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من
خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس لفظ حديث
مسلم وفي لفظ حديث البخاري نحوه وفيه لا تزال من امتي امة قائمة بامر
الله وزاد فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية
هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام واخرج مسلم من حديث
يزيد بن الاصم قال سمعت معاوية ذكر حديثا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم على منبره حديثا غيره قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة من المسلمين
يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم الى يوم القيمة الرابع عن حميد

ناوأهم
اي عاداهم



٢٧٤

خطبهم

وانا صايم

بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان خطبنا في المدينة يعني في قدمة قدمها
يوم عاشوراء وفي حديث البخاري عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين
علماؤكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب
الله عليكم صيامه فمن شاء صامه ومن شاء فليفطر

## افراد البخاري

الحديث الاول اخرجه البخاري تعليقا من حديث حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان
من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كان مع ذلك
لنبلو عليه الكذب الثاني عن عيسى بن طلحة انه سمع معوية يوما وسمع
المؤذن فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله وفي حديث هشام صاحب
الدستوائي عن يحيى نحوه قال يحيى بن ابي كثير وحدثني بعض اخواننا انه لما قال
حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله
عليه وسلم يقول واخرجه البخاري ايضا من حديث ابي امامة اسعد بن سهل قال
سمعت معوية وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر فقال
معوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا اشهد
ان لا اله الا الله فلما قضى التأذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على هذا المجلس من المنبر حين اذن المؤذن يقول ما سمعتموني من مقالتي
الثالث عن محمد بن جبير بن مطعم انه كان يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في
وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان
رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على
وجهه ما اقاموا الدين الرابع عن ابي سعيد حمران بن ابان عن معوية قال
انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها

الخبر بها
لنبلوا

ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

## افراد مسلم

الحديث الاول عن ابي سعيد الخدري قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذاك اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة اخرجه ابو بكر البرقاني في كتابه من رواية ابي بكر بن ابي شيبة الذي اخرجه عنه مسلم وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه وذكر نحو الى قوله عليه السلام قال آلله ما اجلسكم الا ذاك فقالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ثم ذكر الحديث وفيه ومن علينا بك الثاني عن ابي عمرو جرير بن عبد الله البجلي قال كنا قعودا عند معوية فذكر واسنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معوية قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ومات ابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين وفي حديث شعبة ان جريرا قال انه سمع معاوية يخطب وقال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين الثالث من حديث عمر بن عطا بن ابي الخوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن اخت نمر يسئله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل صلاة حتى نتكلم او نخرج وفي حديث حجاج بن محمد بن جريج فلما سلمت في مقامي ولم يذكر الامام الرابع عن همام بن منبه عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه



عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسالني احد منكم شيئا فتخرج له مسئلته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته الخامس عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال سمعت معاوية يقول يا كعب والاحاديث الاحاديث كانت في عهد عمر فان عمر كان يخيف الناس في الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن اعطيته عن مسئلة وشره كان كالذي ياكل ولا يشبع

## المتفق عليه من مسند ابي عبد الله المغيرة بن شعبة

ويقال كنيته ابو عيسى الحديث الاول عن ابي عائشة مسروق بن الاجدع عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضى وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى وحديث ابي سامة عن الاعمش وضات النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى وفي حديث عبد الواحد عن الاعمش انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضى وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحته فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه واخرجاه من حديث عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجته له وان المغيرة جعل يصب عليه ويتوضى فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين وفي حديث يحيى بن بكير عن الليث ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه وفي حديث ابي نعيم عن زكريا كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

وفي حديث عبد الله بن نمير عن زكريا كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
في مسير فقال لي معك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته يمشي حتى توارى في
سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف
فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه
ومسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
ومسح عليهما ولمسلم في حديث سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن المغيرة
وعن الحسن بن المغيرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه
وعلى عمامته وفي حديث يحيى بن سعيد عن التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضى فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين ولمسلم ايضا في حديث الزهري
عن عباد بن زياد عن عروة عن ابيه المغيرة انه غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة
قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت اهريق على يديه
من الاداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذكر صنيعه في الجبة
وانه غسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضى على خفيه قال المغيرة فاقبلت معه
حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فادرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخيرة فلما سلم
عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته ففزع ذلك المسلمين
فاكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال
احسنتم او قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلوة لوقتها ولمسلم من حديث
الزهري عن اسمعيل بن محمد بن سعيد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد عن
عروة بن المغيرة وفيه قال المغيرة فاردت تاخير عبد الرحمن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعه ومن روايته عن محمد بن عبد الله بن يزيع عن يزيد بن زريع
في حديث بكر بن عبد الله عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال تخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء فاتيته
بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة

فاخرج

او قال

برأسه مع

فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح
بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت معه فانتهينا الى القوم
وقد قاموا في الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس
بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي
صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا التي سبقتنا قال ابو مسعود الدمشقي في كتابه
كذا قال مسلم في حديث ابن بريع عن يزيد وعروة وخالفه الناس عن يزيد فقالوا
حمزة بدل عروة ولمسلم من حديث الاسود بن هلال المحاربي عن المغيرة قال
بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة اذ نزل فقضى حاجته ثم
جاء فصببت عليه من اداوة كانت معي فتوضى ومسح على خفيه لم يزد الثاني
عن ابي عبد الله قيس بن ابي حازم عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال
ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون وفي حديث عبد الله
بن موسى لا تزال طائفة من امتي ظاهرين وذكره وفي حديث ابراهيم بن حميد
ومروان الفزاري وغيرهما عن اسمعيل بن ابي خالد لن تزال قومة من امتي
ظاهرين على الناس وذكره الثالث عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة قال
ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سالته وانه قال لي ما
يضرك ذلك قلت انهم يقولون ان معه جبال خبز ونهر ماء قال هو اهون على
الله من ذلك وفي حديث يزيد بن هرون عن اسمعيل بن ابي خالد فقال لي اي بني
وما ينصبك منه انه لن يضره قال قلت انهم يزعمون ان معه انهار الماء وجبال
الخبز قال هو اهون على الله من ذلك وفي حديث هشيم عن اسمعيل انهم يقولون
ان معه جبال من خبز ونهرها قال هو اهون على الله من ذلك الرابع يجمع
احاديث عن وراد مولى المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد زاد ابو عوانة
في عقب حديثه بهذا عن عبد الملك بن عمير قال وكتب اليه انه كان ينهى

الركعة مع

ع

ابو ما يتعجب فاذكره منه

• هذا جمع بين البخاري ومسلم المسمى بمجمع بين الصحيحين والله اعلم

عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وفي حديث غير واحد عن الشعبي عن وراد بنحو حديث ابي عوانة مع الزيادة وفي رواية عبدة بن ابي لبابة عن وراد الذي كان يقول خلف الصلاة فقط الى قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد وفي اخره ان وراد اقال ثم قال وقفت بعد على معوية فسمعته يامر الناس بذلك لفظ احاديث البخاري ولم يخرج مسلم منه في الصلاة الا ما يقال في اعقاب الصلوات وللبخاري في موضع آخر طرف منه من رواية ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال ومن حديث منصور عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومن حديث منصور عن المسيب بن رافع عن وراد بنحو هذا ولمسلم في غير الصلاة من حديث جرير عن منصور بنحو هذا ايضا ومن حديث شيبان عن منصور بنحو الا انه قال وحرم عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل ان الله حرم عليكم ومن حديث محمد بن عبيد الله الثقفي عن وراد قال كتب المغيرة الى معاوية سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا الله حرم ثلثا ونهى عن ثلاث حرم عقوقا لوالدة وواد البنات ولا وهات ونهى عن ثلاث عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال الخامس عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الجنة لفظ حديث البخاري عن موسى بن اسمعيل وفي رواية ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير ثم قال البخاري وقال عبيد الله بن عمر وعن ابن عمير ولا اشخص

اغير

قوله صح

يعني قيل كذا وقال كذا فكانه نهى عن القول بما لا يصح وما لا يعلم حقيقته واضاعة المال تبذيره في غير سبيل منفعم او تركه حفظه مع القدرة على حفظه وكثرة السؤال الالحاح في ما لا حاجة له فيه ووأد البنات دفنهن حيات ومنع وهات منع ما عليه وطلب ما ليس له طلبه ①



اغير من الله ولمسلم من حديث ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن وراد نحوه وفيه ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة وفيه لضربته بالسيف غير مصفح عنه قال مسلم وفي حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد مثله وقال غير مصفح ولم يقل عنه قال مسلم وفي حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير بهذا ابو مسعود في كتابه في حديث القواريري وابي كامل وابي الوليد الطيالسي والمقدمي كلهم عن ابي عوانة ولا شخص قال ابو مسعود واظن موسى اختصر للبخاري قال وكذلك في حديث زائدة عن عبد الملك ولا شخص واخرجه ابو بكر البرقاني من حديث ابي مصعود الازهري الاديب وقال في اخره قوله غير مصفح اي غير ضارب بصفح السيف وهو وجهه ولكني ضاربه بحد السيف ومن حديث ابي بكر الاسمعيلي عن الحسن بن سفيان مثل حديث الازهري وقريب

السادس عن ابي ملك زياد بن علاقة الطفاني عن المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

السابع عن زياد بن علاقة انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا وفي حديث ابي نعيم عن مسعر ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او يصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا وفي حديث خلاد بن يحيى عن مسعر حتى ترم او تنتفخ وفي حديث ابي عوانة صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له اتكلف هذا وقد غفر الله لك فقال وذكره

الثامن يشتمل على معاني من رواية علي بن ربيعة عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه لفظ حديث البخاري في رواية سعيد بن عبيد ولمسلم من حديث محمد بن قيس

اي لا يرجم السيف بل يجره

وسعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال اول من نبح عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال
المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نبح عليه فانه يعذب
بما نبح عليه يوم القيمة لم يزد على هذا من ابواب الجنائز واخرج الطرف الاخير
في اول كتابه من حديث سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال اتيت المسجد و
امير الكوفة فقال المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي
ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وجعل ابو
مسعود هذا الطرف الاخير في الكذب من افراد مسلم وذهب عنه ما في كتاب
الجنائز للبخاري مما ذكرناه اولا وقد اخرج مسلم في معنى الكذب من رواية يعمر
بن ابي شيبب عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حدث
عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين وهو عنده ايضا من مسند سمرة
بن جندب التاسع من ترجمتين وفيه مع المغيرة محمد بن مسلمة رواه البخاري
من حديث ابي عبد الله عروة بن الزبير بن العوام عن المغيرة ان عمر استشارهم
في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم عبد او امة وشهد محمد
بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به وفي حديث ابي معاوية عن هشام
بن عروة عن ابيه عن المغيرة قال سال عمر بن الخطاب عن املاص المراة وهي التي تضرب
بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا قال فقلت
انا قال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال
لا تبرح حتى يجيئني بالمخرج مما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد
معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة ورواه مسلم من حديث
المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب الناس في املاص المراة فقال المغيرة
بن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال عمر ائتني
بمن يشهد معك قال فشهد له محمد بن مسلمة اخرج ابو مسعود في كتابه محمد بن
مسلمة في جملة الصحابة الذين انفرد البخاري بالاخراج عنهم وقد اخرج مسلم
لمحمد بن مسلمة هذا الحديث المشترك مع المغيرة في كتاب الحدود وصح انه ممن
اتفقا على الاخراج عنه واخرج مسلم هذا المعنى من حديث عبيد الله بن عبد الله بن

الخزاعي

باغرة

املصت المراة
وهي بولد كما



الخزاعي عن المغيرة قال ضربت امراة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال راحلها
لتحيا بنته قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة
وغرة ما في بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة انغرم دية من لا اكل ولا شرب
ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله اسجع كسجع الاعراب قال وجعل عليهم
الدية وفي حديث شعبة عن منصور نحوه غير انه فيه فاسقطت فزعم ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى فيه بغرة وجعله على اولياء المراة ولم يذكر في حديث
دية المراة والبخاري حديث من رواية جبير بن حية فيه عن المغيرة بن شعبة
وعن النعمان بن مقرن حديثان قال جبير بعث عمر رضي الله عنه الناس في افناء الامصار
يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازيي هذه قال نعم مثلها
ومثل من فيها من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر
احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان
والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح
قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين ان ينفروا الى كسرى قال جبير بن حية فندبنا
عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى
في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت
فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد
والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث
رب السموات ورب الارضين الينا بنبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول
ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا
نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله ومن بقي
منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يندمك ولم يخزك ولكن شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلاة ولمسلم
حديثان احدهما من رواية علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران
سالوني فقالوا انكم تقرؤن يا اخت هرون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت

اجيا نواحيها

من الناس

على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم
والصالحين من قبلهم الثاني من حديث ابي عمر وعامر بن شراحيل الشعبي عن
المغيرة بن شعبة قال سمعته على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سال
موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيئ بعدما ادخل اهل الجنة الجنة
فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذ
فيقال له ارضيت ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب
فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول
هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت
رب قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي
وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه في
كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الآية ومن الرواية من قال
عن المغيرة ان موسى لم يسنده

## المتفق عليه من مسند ابي عبد الله عمرو بن العاص بن وائل

الاول عن ابي عثمان النهدي عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت
من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا فاذا في
حديث اسحق بن شاهين بعد قوله فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في
اخرهم الثاني عن قيس بن ابي حازم عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جهارا غير سر ان في كتاب محمد بن جعفر عن شعبة بياض وبعده ليسوا باوليائي
انما وليي الله وصالح المؤمنين وفي رواية احمد بن حنبل عن محمد بن جعفر ان ال ابي
فلان قال البخاري زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان ولكن لهم رحما ابلها ببلا
اخرجه ابو بكر البرقاني عن ابي بكر بن سالم من رواية يحيى بن معين عن غندر عن
شعبة وفيه ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما وليي
الله وصالحو المؤمنين لم يزد الثالث عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو
بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد

ثم اصاب فله اجران واذا حكم واجتهد فاخطأ فله اجر ومن الرواة من اوقفه
على ابي هريرة ومن اوقفه على ابي سلمة ايضا من قوله والبخاري طرف من حديث
اخرجه تعليقا فقال وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص وقال
قال عبدة عن هشام عن ابيه قال قيل لعمرو بن العاص بهذا وذكر البخاري هذين
الاسنادين عن عمرو في حديث عقيب حديث عمرو عن الزبير قال سالت بن عمرو بن العاص اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وهو مذكور في مسند عبد الله بن عمرو تمامه
هناك ولمسلم حديثان احدهما من رواية ابي قيس مولى عمرو عن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب
اكلة السحر الثاني من رواية عبد الرحمن بن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن
العاص وهو في سياقة الموت يبكي طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه
يقول له ما يبكيك يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا
اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل
ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني كنت على اطباق ثلث
لقد رايتني وما احد اشد بغضا مني لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احب
الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحالة كنت من اهل النار
فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط
يدك فلابايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قال
قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان
الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما قبلها وان الحج يهدم ما كان
قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه
وما كنت اطيق ان املئ عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطقت
لاني لم اكن املأ عيني منه ولو مت على تلك الحالة لرجوت ان اكون من اهل الجنة

ثم ولينا اشيأ ما ادري في حالي فيها فاذا انامت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فسنوا علي التراب سنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي

المتفق عليه من مسند ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص

الحديث الاول عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وفي حديث غندر عن شعبة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر الثاني عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا وفي حديث حفص بن غياث عن شعبة وفي حديث جرير عن الاعمش ان مسروقا قال دخلت على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا الثالث عن مسروق قال ذكر عبد الله بن عمرو عند عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابي بن كعب وفي حديث غندر عن شعبة استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل وفي حديث ابي الوليد عن شعبة خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به كذا في الحديث ثم ذكرهم الرابع عن سعيد وابي سلمة ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قلت والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو اعدل الصيام وفي رواية شعيب

قوله فسنوا على التراب سنا روي بالتشديد اي فسنوا على التراب سنا وهو صب التراب على القبر بقلة

يومين قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين

عن



عن الزهري هو افضل الصيام قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك زاد في رواية يونس عن الزهري قال عبد الله بن عمرو ولئن اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي وفي حديث الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة وحده قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قال قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر ونم وقم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر فانك لعله ان تعمر عمرا قال فصم من كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا ترد عليه قلت وما كان صيام داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير ألم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير وفيه قال نصف صوم داود فانه كان اعبد الناس وفيه قال واقرإ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرإه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرإه في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرإه في سبع ولا ترد على ذلك قال فشددت فشدد علي وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير في رواية حسين المعلم عن يحيى وان لولدك عليك حقا فالنجاء في حديث حسين قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام وفي حديث ابي العباس بن السائب بن فروخ المكي عن عبد الله بن عمرو وقال في رواية آدم عن شعبة وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد صوم ثلثة ايام صوم

قيلت

انكحه الزهري لعلك بعلوك

قوله لعلك ايي عارت عيناك وخلت في الراس يقال هجمت على القوم اذا دخلت عليهم

ايا اعييت وكلت نفسك

والنفهة

صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وفي حديث ابي عاصم عن ابن جريج فيه بعد
قوله ولا يفر اذا لاقى من لي بهذه يا رسول الله قال لا ادري كيف ذكر صيام الابد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين وفي رواية عبد
الرزاق عن ابن جريج الم اخبر انك تصوم لا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فان
لعينيك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصل ونم وصم من كل
عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام
صام الابد لا صام من صام الابد ثلثا قال مسلم بن الحجاج ابو العباس السائب
بن فروخ من اهل مكة ثقة عدل وفي حديث معاذ عن سعيد هجمت له العين
ونهكت واخرجاه من حديث ابي التلبح عامر ويقال زيد بن اسامة عن عبد الله
بن عمرو قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت
له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني
وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا
قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله
قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صيام داود
شطر الدهر صم يوما وافطر يوما واخرجه البخاري من حديث ابي الحجاج مجاهد
بن جبر عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب وكان يتعاهد
كنته فيسئلها عن بعلها فتقول له نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم
يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف
تختم قلت كل ليلة فقال صم كل شهر ثلثة ايام واقرا القران في كل شهر
قال قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق
اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك
قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع
ليال مرة قال فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني

كبرت

كبرت وضعفت وكان يقرا على بعض اهله السبع من القران بالنهار والذي
يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر
اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله
عليه وسلم لفظ حديث ابي عوانة عن مغيرة واخرجه مسلم من حديث ابي عياض
عمرو بن الاسود عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما
ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي
قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق
اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك
قال صم افضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما
ويفطر يوما ومن حديث ابي الوليد سعيد بن ميناء عن عبد الله بن عمرو قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو بلغني انك تصوم النهار
وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا ولعينك عليك حظا وان
لزوجك حظا صم وافطر صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر
قلت يا رسول الله ان بي قوة قال فصم صوم داود عليه السلام صم يوما
وافطر يوما وكان يقول يا ليتني اخذت بالرخصة واخرجاه مختصرا متفقا
من رواية عمرو بن اوس الثقفي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احب الصيام الى الله صوم داود واحب الصلاة الى الله صلاة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما
ويفطر يوما الخامس عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان
يقوم الليل فترك قيام الليل السادس عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي بالصلاة
جامعة لم يزد في رواية يحيى بن صالح عن معوية بن سلام وزاد في روايه
ابي نعيم وابي النضر عن شيبان وهو ابو معاوية وفي رواية يحيى بن حسان
عن معوية بن سلام قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة
ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس فقالت عائشة ما
ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه السابع عن حميد
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر
شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب
ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وفي رواية ابراهيم بن سعد
عن ابيه مسندا ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله
كيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب
امه الثامن عن عروة بن الزبير من رواية ابنه هشام عنه عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم ينتزعه انتزاعا
من الناس وفي رواية اسمعيل بن ابي اويس عن مالك من العباد ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا
فافتوا من غير علم فضلوا واضلوا زاد في رواية عمر بن المقدمي عن هشام
ثم لقيت عبد الله بن عمر على راس الحول فسالته فرد علي الحديث كما حدث
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله وللبخاري في رواية ابي
الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه
ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون
فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله
بن عمرو فاستفتني منه الذي حدثتني عنه فجئته فسالته فحدثني به نحو
ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت وقالت والله لقد حفظ
عبد الله بن عمرو ولمسلم في رواية ابي الاسود عن عروة قال قالت لي عائشة
يا ابن اختي بلغني ان عبد الله بن عمرو مارنا الى الحج فالقه فسايله فانه قد حمل
عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا قال فلقيته فسالته عن اشياء يذكرها

بغير

عن



يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عروة فكان فيما ذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم
معهم ويبقى في الناس رؤسا جهالا وفي رواية ويبقى في الناس رؤس جهال
يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك اعظمت
ذلك وانكرته وقالت احدثك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال عروة
حتى اذا كان قابل قالت له ان ابن عمرو قد قدم فالقه ثم فاتحه حتى تسئله عن
الحديث الذي ذكره لك في العلم قال فلقيته فسايلته فذكره لي بنحو ما حدثني به في
مرته الاولى قال عروة فلما اخبرتها بذلك قالت ما احسبه الا قد صدق اراه لم
يزد فيه شيئا لم يزد فيه ولم ينقص واخرجه مسلم من حديث عمر بن الحكم عن عبد
الله بن عمرو بنحو حديث هشام بن عروة عن ابيه وليس لعمر بن الحكم عن عبد الله
بن عمرو في الصحيح غير هذا التاسع عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسئلونه
فجاءه رجل يوم النحر فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء
آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي حديث يحيى بن
سعيد عن ابن جريج ان عبد الله بن عمرو شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال
كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان اذبح ونحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج بعضهم على بعض فما سئل يومئذ عن شيء
الا قال افعل ولا حرج وفي حديث صالح بن كيسان عن الزهري قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته ثم ذكر نحوه وفي حديث يونس بن يزيد
عن الزهري قال فما سمعته سئل يومئذ عن امر مما ينسى المرء او يجهل من تقدم
بعض الامور قبل بعض واشباهها الا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك
ولا حرج وفي حديث محمد بن حفصة عن الزهري ان عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال

يا رسول الله حلفت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال اني ذبحت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج العاشر عن ابي العباس السائب بن فروخ عن
عبد الله بن عمرو قال جاء رجل فاستاذنه في الجهاد فقال احيٌّ والداك قال
نعم قال ففيهما فجاهد واخرجه مسلم من حديث ناعم مولى ام سلمة ان عبد الله
بن عمرو بن العاص قال اقبل رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك
على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله فقال فهل من والديك احدٌ حيٌّ قال نعم بل
كلاهما قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما
الحادي عشر عن ابي محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن ابن عمرو قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر مآته ابيض من اللبن وريحه اطيب
من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ ابدا وفي حديث داود
بن عمرو الضبي عن نافع بن عمر حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه
ابيض من الورق وذكر نحوه الى قوله فلا يظمأ بعده ابدا الثاني عشر عن سيف
بن ماهك عن عبد الله بن عمر قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على
ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا وفي رواية
البخاري عن موسى وقد ارهقتنا العصر وفي حديث شيبان بن فروخ وابي
كامل وقد حضرت صلوة العصر واخرجه مسلم من حديث هلال بن يساف
عن مصدع بن يحيى الاعرج عن ابن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء في الطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤا
وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء الثالث عشر عن ابي
الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف الرابع عشر عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق
قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي فقال

قل

قال صح

اي قربت منا فاستعجلنا اليها

كذا وقع في الاصل



قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم وفي حديث ابي الطاهر احمد بن عمرو بن السرح عن
ابن وهب ان ابا بكر الصديق قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني يا رسول الله دعاء
ادعو به في صلاتي وفي بيتي وذكر الحديث بمعناه قال ظلما كثيرا وفيه فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ومن الرواة من قال فيه عن عبد
الله بن عمرو عن ابي بكر انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء جعله من
مسند ابي بكر وهو مذكور هناك الخامس عشر عن ابي عياض عمرو بن
الاسود عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت وكذا
في رواية علي بن المديني عن سفيان ولعله نهى عن النبيذ لا في الاسقية وفي رواية
عبد الله بن محمد وابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن ابي عمر العدني عن سفيان لما نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ في الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد بعني
سقاء فارخص لهم في الجر غير المزفت السادس عشر اخرج البخاري من حديث
الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهاه الله عنه واخرج مسلم طرفا منه من حديث
ابي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده السابع عشر
من ترجمتين ايضا اخرجه البخاري من رواية عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وليس لابي عبد الله
عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عمرو في الصحيح غير هذا واخرجه مسلم من حديث
ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن انه لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة بن
ابي سفيان ما كان تيسروا للقتال وركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو
فوعظه خالد فقال عبد الله بن عمرو ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل دون ماله فهو شهيد وليس لثابت مولى عمر بن عبد الرحمن عن ابن
عمرو في الصحيحين غير هذا افراد البخاري

نقصان صح ومعناه نقص من الحديث قوله عن النبيذ الآني

الحديث الاول عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه على عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجا ابو بكر حتى دفعه عنه وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم وفي رواية علي بن عبد الله عن الوليد بن مسلم نحوه وفيه بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة اذا قبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلف ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجا ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قول ابي بكر واخرجه البخاري تعليقا فقال تابعه ابن اسحق فقال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قال قلت لعبد الله بن عمرو لم يزد وحديث ابن اسحق اتم وقد تم متنه لنا بطوله من حديث ابن اسحق واخرجه ابو بكر البرقاني في كتابه بالاسناد من روايته ابن اسحق عن يحيى بن عروة عن عروة عن عبد الله بن عمرو قال قلت له ما اكثر ما رايت قريشا نالت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تظهر من عداوته قال حضرتهم وقد اجتمع اشرافهم يوما في الحجر فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل سفه احلامنا وشتم آباءنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا وسب آلهتنا ولقد صبرنا منه على امر عظيم او كما قالوا فبينا هم في ذلك اذ طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفا بالبيت فلما مر بهم غمزوه ببعض القول قال فعرفت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مضى فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى فمر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها حتى وقف ثم قال تسمعون يا معشر قريش اما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح قال فاطرق القوم حتى ما منهم رجل الا كانما على راسه طائر واقع حتى ان اشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفأه باحسن ما يجد من القول حتى انه ليقول انصرف يا ابا القاسم راشدا فوالله ما كنت جهولا قال فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الغد اجتمعوا في الحجر وانا معهم فقال بعضهم لبعض

اي يسكنه ويلينه القول

ذكرتم

ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتى اذا باداكم بما كنتم تكرهون تركتموه فبينما هم في ذلك طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثبوا اليه وثبة رجل واحدا فاحاطوا به يقولون انت الذي تقول كذا لما كان يبلغهم من عيب الهتهم ودينهم قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انا الذي اقول ذلك قال فقد رايت منهم رجلا اخذ بمجمع ردائه قال وقام ابو بكر الصديق رضي الله عنه دونه يقول وهو يبكي ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله قال ثم انصرفوا عنه فان ذلك لاشد ما رايت قريشا بلغت منه قط الثاني عن ابي محمد عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال اجل انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل وليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا الثالث عن مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما اخرجه ابو بكر البرقاني من حديث الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد وقال فيه من قتل معاهدا بغير حق لم يرح رائحة الجنة وذكر الحديث الرابع عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي قطعت رحمه وصلها وقال سفيان الثوري رفعه الحسن ورفعه ورفعه الاعمش الخامس عن ابي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس وفي رواية شيبان عن فراس بن يحيى ان اعرابيا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم يعني بيمين هو فيها كاذب السادس عن ابي بكرة السلولي عن عبد الله

هو ما اجتمع منه حول العنق

صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة

وحرزا اي حافظا لدينهم

لفظ شيء الخلق الغليظ الجافي القاسي الصخب الصياح

قلب اغلف اي في غلاف

الفقيمي وقيل القعنبي وهو غلط

هو قطر بن خليفة

بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز
ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها
الجنة قال حسان بن عطية الراوي عن ابي كبشة فعددنا ما دون منيحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحو فما استطعنا
ان نبلغ خمسة عشر خصلة السابع عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار الثامن عن سالم بن ابي الجعد
واسم ابي الجعد سالم عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال البخاري قال ابن سلام ذو كركرة وليس
لسالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو في الصحيح غير هذا

افراد مسلم

الحديث الاول عن عمرو بن اوس الثقفي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه
يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا الثاني عن عبد الرحمن بن عبد
رب الكعبة الصابري قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالسا
في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فاتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من يتنضل
ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة
فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا
عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم
هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب آخرها بلاء وامور ينكرونها وتجيء فتنة
فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف
وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليات الى الناس الذي





يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر فدنوت منه فقلت
انشدك بالله أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى
اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت هذا ابن عمك
معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله تعالى يقول يا
ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن
تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال
اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله وفيه عند ابي بكر البرقاني من
حديث عثمان بن ابي شيبة عن جرير فليطعه ما استطاع وفيه فجيء فتن
يرهق بعضها بعضا وليس لعبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو في
الصحيح غير هذا الثالث عن حنيفة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي قال كنا
جلوسا مع عبد الله بن عمرو اذ جاءه رهط فظن انه فدخل فقال اعطيت الرقيق وبهم
قال له قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء اثما
ان يحبس عمن يملك قوته وليس لحنيفة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو في الصحيح
غير هذا الرابع عن ابي ذرعة هرم بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن عمرو قال
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج
الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا
واول حديث عبد الله بن عمير عن ابي حيان التيمي جليس مروان بن الحكم بالمدينة ثلثة
نفر من المسلمين فسمعوه وهو يحدث عن الايات ان اولها خروج الدجال فقال
عبد الله بن عمرو لم يقل مروان شيئا قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا لم انسه بعد وذكر الحديث وليس لابي ذرعة عن عبد الله في الصحيح
غير هذا واغفله ابو مسعود فلم يخرجه فيما وقع الينا من نسخ كتابه الخامس
عن ابي عبد الرحمن طاوس بن كيسان عن عبد الله بن عمرو قال راى النبي صلى الله
عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال امك امرتك بهذا قلت اغسلهما قال بل احرقهما

وليس لطاوس عن عبد الله بن عمرو في الصحيح غير هذا واخرجه ايضا من حديث
جبير بن نفير عن عبد الله بن عمرو وقال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وليس لجبير بن نفير عن
ابن عمرو في الصحيح غير هذا السادس عن عبد الرحمن بن جبير مولى نافع بن عبد
عمرو بن عبد الله بن نطلة العامري القرشي المصري عن عبد الله بن عمرو انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من
صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في
الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة
حلت عليه الشفاعة كذا سنه ابو سعيد بن يونس فقال مولى نافع بن عبد عمرو
القرشي المصري وقد جات الرواية فيه مولى نافع بن عمرو وقال ابو مسعود في ترجمة
هذا الحديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير يعني الحضرمي الشامي وهذا الحديث
انما هو عن القرشي لا عن الحضرمي وقد اوضح ذلك النسائي ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب
بن سنان في كتاب الصلاة من المصنف في روايته لهذا الحديث فقال عن عبد
الرحمن بن جبير مولى نافع بن عمرو القرشي وكذلك اورده ابن المبارك في روايته
عن حيوة وكذلك ذكره خلف صاحب التعليق وليس له على قولهم في صحيح مسلم غير
هذا الحديث الواحد عن عبد الله بن عمرو واما الذي بعده في الحديثين المذكورين
في عقب هذا الحديث هو عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الشامي السابع
عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى قول الله عز
وجل في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني الاية وقال
عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب
الى محمد وربك اعلم فسأله ما يبكيك فاتاه جبريل عليه السلام فسأله فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد
فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك الثامن عن عبد الرحمن بن جبير
عن عبد الله بن عمر ان نفرا من بني هاشم دخلوا على اسمى بنت عميس فدخل

ابو



ابو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فراهم فكره ذاك فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال لم ار الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن
رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان التاسع عن يعقوب
بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي قال سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل
فقال ما هذا الحديث الذي تحدث به الناس تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا
فقال سبحان الله او لا اله الا الله او كلمة نحوها لقد هممت ان لا احدث احدا شيئا
ابدا انما قلت انكم سترون بعد قليل امرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين
لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عيسى بن
مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين
ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على
وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان
احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع
لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون
فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذاك دار رزقهم حسن
عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا قال واول من يسمعه
رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال
ينزل الله مطرا كانه الظل او الطل شك الراوي فينبت فيه اجساد الناس
ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى
ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال
من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان
شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق وليس لمعقوب بن عاصم عن عبد الله بن عمرو
في الصحيح غير هذا العاشر عن عبد الله بن رباح الانصاري ان عبد الله بن

قوله لتا اصغى ليتا الليت صفحة العنق اي اماله عنقه اذا استمع نفخ الصور وهما ليتان من جانبي العنق

هو الكشف عن الامر الشديد

عمرو قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال فسمع اصوات رجلين
اختلفا في اية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب
فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وليس احد الله بن رباح
عن عبد الله بن عمرو في الصحيح غير هذا الحادي عشر عن ابي فراس يزيد بن
رباح عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فتحت عليكم
خزائن فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نكون كما امرنا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انتم اليوم خير منكم تحاسدون ثم تدابرون
او تباغضون او غير ذلك ثم تنطلقون الى مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم
على رقاب بعض الثاني عشر عن ايوب يحيى بن مالك الازدي المراغي والمراغ
حي من الازد عن عبد الله بن عمرو ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر
فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى ان
يحضر العصر واذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس فاذا صليتم
المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق وفي رواية شعبة ووقت المغرب
ما لم يسقط ثور الشفق فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل وفي
حديث همام عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت
الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس
ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل
الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت
الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان الثالث عشر
عن مصدع ابي يحيى الاعرج عن عبد الله بن عمرو قال حدثت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فاتيته فوجدته
يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه وفيما روينا من حديث سعيد بن
منصور عن جرير بن عبد الحميد فوضعت يدي على راسي فقال مالك
يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا
على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا وفي رواية سعيد بن منصور على

ايا اتيته وقت الهاجرة
وهو نصف النهار

وهو مولى عبد الله
ابا محمد

اوقات
الصلوات

الثور انتشاره وثورانه

النصف



النصف من صلاة القائم قال اجل ولكني لست كاحد منكم الرابع عشر عن ابي
عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يغفر الله للشهيد كل ذنب الا الدين الخامس عشر عن ابي عبد الرحمن
الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم
ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه السادس عشر عن ابي عبد الرحمن الحبلي
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية
تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية
تخفق وتصاب الا تم اجورهم وفي حديث عبد بن حميد ما من غازية تغزو
في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث
الاخر وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم السابع عشر عن ابي عبد الرحمن
الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير
متاع الدنيا المرأة الصالحة الثامن عشر عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد
الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير
الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على
الماء التاسع عشر عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع
الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك العشرون عن ابي عبد
الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو سأله رجل فقال السنا من فقراء
المهاجرين فقال له الك امرأة تاوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه
قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك
قال ابو عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر الى عبد الله بن عمرو وانا عنده فقالوا يا ابا
محمد والله ما نقدر على شيء لا نفقة ولا اداوة ولا متاع فقال لهم ما شئتم
ان شئتم رجعتم الينا فاعطينا كم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم
للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

اخفق الرجل اي خاب يعني تغزو
فلم تغنم

حيث

٢٨٨

ثم قرأ المهاجرين يسبقون الاعنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسئل شيئا حديث ذكره ابو مسعود في ترجمة ابي عبد الرحمن الجيلي عن عبد الله بن عمرو في افراد مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان وقال ابو مسعود كذا في ما نقل من خطه رواه مسلم في اللباس عن ابي الطاهر عن ابن وهب عن ابي هانئ عن الجيلي عن ابن عمرو بهذا وليس هذا فيما عندنا من كتاب مسلم في اللباس الا عن ابي عبد الرحمن الجيلي عن جابر بن عبد الله واخرجه الامام ابو بكر محمد بن احمد بن احمد بن غالب الخوارزمي في كتابه المخرج على الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله على الصحة من الطريق التي اخرجها به مسلم من حديث ابي هانئ عن ابي عبد الرحمن الجيلي وفيه زيادة ان جابر بن عبد الله الانصاري برك به بعير قد ارخف به فمر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك يا جابر فاخبره فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البعير ثم قال اركب يا جابر فقال انه لا يقوم فقال له اركب فركب جابر البعير ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم البعير برجله فوثب البعير وثبة لولا ان جابرا تعلق بالبعير لسقط من فوقه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر تقدم يا جابر الآن على اهلك ان شاء الله فجدهم قد يسروا لك كذا وكذا حتى ذكر الفرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان وهو في مسند احمد بن حنبل كما ذكر ابو بكر الخوارزمي

## مسند عوف بن مالك الاشجعي

يكنى ابا حمارو وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو عمرو وقال ابو بكر الاسمعيلي يكنى ابا عبد الله سكن مصر البخاري حديث واحد من رواية ابي ادريس الخولاني عن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال

البرك الصدر لانه يقع على صدره اذا قام من الاعياء

موتان يأخذ فيهم الموت كالبثر

حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنى عشر الفا

الاصفر الروم سموا بذلك لان ابا لهم الاول اصفر اللون

## افراد مسلم

الحديث الاول عن ابي مسلم عبد الله بن ثوب الخولاني قال حدثني الحبيب الامين اما هو فحبيب الي واما هو عندي فامين عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون رسول الله قال فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسئلوا الناس شيئا فلقد رايت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسأل احدا يناوله اياه الثاني عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار قال حتى تمنيت ان كنت انا ذلك الميت وفي حديث ابي حزرة نسليم الحمصي بنحوه وفيه وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت انا الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت واخرجه مسلم ايضا من رواية عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك كذلك ومن الرواة من قال فيه عن عبد الرحمن بن جبير سمعت عوفا لم يقل عن ابيه حكاه ابو مسعود في كتابه الثالث عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك قال كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك الرابع عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك قال قتل رجل من حمير رجلا من العدو فاراد سلبه فنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك

قلنا نخبر بما يخبأ لك يا رسول الله قال الا تبايعون رسول الله صح

٢٨٩

فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال
ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر بردائه ثم قال هل انجزتك ما ذكرت لك من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب وقال
لا تعطه يا خالد هل انتم تاركو الي امرائي لكم مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى
ابلا وغنما فرعاها ثم تحين سقيها فاوردها حوضا فشربت فيه فشرب صفو
وتركت كدرة فصفوه لكم وكدر عليهم وفي حديث صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن
بن جبير عن ابيه عن عوف قال خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة مو
ورافقني مدد يمي من اليمن وساق الحديث وفيه قال عوف فقلت يا خالد اما علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل فقال بلى ولكن استكثرته واخرجه
ابو بكر البرقاني في كتابه من حديث اسحق بن راهويه عن الوليد بن مسلم باسناده
الذي خرجه به مسلم وذكره بطوله وزاد فيه بيانا ان عوف بن مالك قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخمس السلب وان مددي كان رفيقا لهم في غزوة
موته في طرف من الشام قال فجعل رومي منهم يشتد على المسلمين وهو على فرس
اشقر وسرج مذهب ومنطقة ملطخة وسيف محلى بذهب قال فنعرى بهم قال
فتلطف له المددي حتى مر به قال فضرب عرقوب فرسه فوقع وعلاه بالسيف
فقتله واخذ سلاحه قال فاعطاه خالد بن الوليد وحبس منه قال عوف فقلت
له اعطه كله البتة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السلب للقاتل
فقال بلى ولكني قد استكثرته قال عوف فكان بيني وبينه في ذلك كلام فقلت له
لاخبرن به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عوف فلما اجتمعنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر عوف ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لخالد لم تعطه
فقال قد استكثرته قال فادفعه اليه قال عوف فقلت له الم انجزلك ما وعدتك
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا خالد لا تدفعه هل انتم تاركو لي
امرائي الخامس عن مسلم بن قرظة بن عم عوف بن مالك عن عوف بن مالك قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
ويصلون عليهم وتصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم

لا تعطه يا خالد

شرعت الابل مرددت الشريعة
وهي موضع الماء الذي تشرب منه

وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة
الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية
الله ولا ينزعن يدا من طاعة قال مسلم ورواه معوية بن صالح عن ربيعة هو بن
يزيد عن مسلم بن قرظة عن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم

## مسند واثلة بن الاسقع بن كعب يكنى ابا الاسقع

وقيل ابو قرصافة له في الصحيح حديثان احدهما للبخاري من رواية عبد الواحد
بن عبد الله النصري عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينيه ما لم تر او يقول على
رسول الله ما لم يقل الثاني لمسلم من رواية ابي عمار شداد بن عبد الله عن
واثلة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد
اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم المتفق عليه من مسند عقبة بن عامر بن عبس الجهني نزل مصر
الحديث الاول عن ابي الخير مرثد بن عبد الله عن عقبة الجهني ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح
خزائن الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها وفي حديث ابن المبارك عن حيوة بن شريح صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض
واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي حديث يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب اني فرطكم على الحوض وان عرضه
كما بين ايلة الى الجحفة وفيه ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها وتقتتلوا
فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم قال عقبة فكانت آخر ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر الثاني عن ابي الخير عن عقبة قال اهدي لرسول الله

لا اما اقاموا فيكم الصلاة ح

الفرى الكذب
الفرى جمع وزن الشرى بكسر الفا
فقد روان يسري عينيه الخ اي بان يقول
رايت في المنام كذا وكذا وانما كان هذا
اعظم الفرى لانه كذب على الله تعالى لانه
هو الذي يرسل ملك الرويا ليريه
عيسى ظ

ح اي صعد

ق تدعون لكم ويدعون لكم

قاموس
الفروج كتنور القبا الذي يشق من خلفه

صلى الله عليه وسلم فرفع حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين الثالث عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت واخرجاه من حديث بجة بن عبد الله بن بدر عن عقبة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله اصابني جذع فقال ضح به الرابع عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم الخامس عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا بها ما استحللتم به الفروج السادس عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت زاد عند مسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت الليث يقول الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه السابع عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فان تمشي ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة لفظ حديث البخاري زاد في رواية المفضل بن فضالة نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله حافية ثم ذكره الحاكم في البخاري حديث واحد عن ابي الخير قال بينا عقبة بن عامر فقلت له الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قلت الشغل ابو تميم هو الجيشاني حكاه ابو مسعود انفرد مسلم

الحديث الاول عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين الثاني عن دينار بن ابي حازم عن عقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفي حديث اسمعيل عن قيس عن عقبة

العقود هذا اولاد المعز ما رعى وقد مر وانى عليه حول ٥

فضل المعوذتين

قال



قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل او انزلت علي آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين قال في رواية محمد بن رافع عند ذكر عقبة بن عامر وكان من رفعا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وليس لقيس بن ابي حازم عن عقبة بن عامر في الصحيح غير هذا الثالث عن عبد الرحمن بن شماسة انه سمع عقبة بن عامر على المنبر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اخو المؤمن فلا يحل للمؤمن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر الرابع عن عبد الرحمن بن شماسة المهري ان فقيما اللخمي قال لعقبة بن عامر تخلف بين هذين الغرضين وانت كبير يشق عليك قال لعقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه قال الحرث بن يعقوب فقلت لابن شماسة وما ذاك قال انه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى الخامس عن عبد الرحمن بن شماسة قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم فبينما هم على ذلك اقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو اعلم واما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك قال عبد الله اجل ثم يبعث الله ريحا ريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة السادس عن علي بن رباح اللخمي والد موسى عن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطيعة رحم فقلنا يا رسول الله نحب ذلك قال فلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث وارابع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل وللبرقاني من رواية اسحق بن راهويه يخير وفيه خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث وارابع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وليس لعلي بن رباح اللخمي عن عقبة في الصحيح غير هذا الحديث والحديث الذي بعده السابع عن علي بن رباح عن عقبة قال ثلاث ساعات كان رسول

وعند ابي بكر البرقاني من رواية يونس ابن علي عن ابيه كلهن يا رسول الله يخب ذكره

الله صلى الله عليه وسلم بينها فان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع
الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى يميل الشمس وحين
تضيف الشمس للغروب حتى تغرب الثامن عن ابي علي ثمامة بن شفي الهدلي
انه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
الا ان القوة الرمي التاسع عن ثمامة بن شفي عن عقبة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان
يلهو باسهمه وليس لثمامة عن عقبة في الصحيح غير هذا الحديث والذي قبله

المتفق عليه من مسند ابي ثعلبة الخشني

يقال اسمه جرثوم بن ناشب وقيل جرهم حكاه ابو بكر الاسمعيلي الاول
من رواية ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب فنأكل في آنيتهم وبارض
صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي
قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها
وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله
عليه وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك
غير معلم فادركت ذكاته فكل وفي رواية ابي عاصم وغيره عن حيوة
وما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم
الله ثم كل الثاني عن ابي ادريس عائذ الله الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع وفي رواية ابن
وهب عن يونس قال ابن شهاب ولم اسمع ذلك من عطاء ولا بالحجاز حتى حدثنا ابو ادريس
وكان من فقهاء اهل الشام وفي رواية ابي بكر ابن ابي شيبة ومن معه عن سفيان
عن الزهري بالاسناد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكذا
في رواية سالم الذي كيسان ويونس بن ابي اسحاق عن الزهري نهى عن كل ذي ناب
من السبع ليس ذكر الاكل قال البخاري وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال

سألته هل يتوضأ ويشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان
المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي
واما مرارة السبع فقال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة
الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع
الثالث عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الاهلية اخرجاه جميعا من حديث صالح عن ابن شهاب وحكى ابو مسعود
اسنادهما في هذا المتن مع اسانيد المتن الذي قبله في السباع ولم يذكرهما
المتن في الحرم مع ذلك المتن ولا بينه عليه فاوهم ان اسنادي هذا المتن للمتن
الذي قبله وليس كذلك انما هما لهذا والكتابان يشهدان بذلك اخرج مسلم
حديث واحد من رواية جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكله ما لم ينتن
وفي حديث معن بن عيسى عن معوية بن صالح في الذي يدرك صيده بعد
ثلث فكله ما لم ينتن واخرجه ايضا من حديث مكحول عن ابي ثعلبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حديثه في الصيد كذا قال مسلم وفي حديث عبد الرحمن
بن جبير وابي الزاهرية عن جبير عن ابي ثعلبة قال وقال في الكلب كله بعد
ثلث الا ان ينتن فدعه مسند ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي
افراد البخاري الحديث الاول عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفي حديث ابي عاصم عن ثور بن يزيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته
قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد
ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا وليس لخالد بن معدان عن صدي
بن عجلان في الصحيح غير هذا الثاني عن محمد بن زياد الالهاني عن ابي
امامة قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل الثالث عن سليمان بن حبيب المحاربي عن ابي امامة قال لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد وليس لسليمان بن حبيب عن ابي امامة في الصحيح غير هذا انفرد مسلم

الحديث الاول عن ابي عمار شداد بن عبد الله عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك فلا تلام على كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى الثاني عن ابي عمار عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة الثالث عن شداد بن ابي عمار عن ابي امامة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن قعود معه اذ جاء رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اصبت حدا فاقمه فامسكه على فسكت عنه رسول الله عليه وسلم ثم اعاد فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه على فسكت عنه واقيمت الصلاة فلما انصرف نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ابو امامة فاتبع الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف وابتعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرها يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فقال ابو امامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت حين خرجت من بيتك اليس قد توضأت فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا فقال نعم يا رسول الله قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد غفر لك حدك او قال ذنبك الرابع عن مطور ابي سلام عن ابي سلامة عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تاتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معوية بن سلام احد الرواة لهذا الحديث بلغني ان البطلة

هو العصب وكانت العرب تشد الرماح واحفان سيوفها بالعصب ٥ والانك شد صلابة من الرصاص وهو نوع منه هو مما زاد على الكفاية

الذي في مسلم حدثنا معوية يعني ابا سلام عن زيد انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو امامة

قراءة سورة البقرة وآل عمران

٥ راجع هذه الصيغة في غير المقام المهم الا بعضها وراجع غاية ما شئت اطلاعا على ان شئت ان تقف على الفرق المقصود بين الشين وبين قلت ان صح وقوفك ايها المصطفى كصنيعك في الصلاة تتفلل عن قرار ٥



السحر وليس لمطور ابي سلام عن ابي امامة في الصحيح غير هذا

مسند ابي عبد الله بن بسر السكوني ثم المازني يكنى ابا صفوان

حديثان احدهما للبخاري من رواية حرير بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض الثاني لمسلم من حديث يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي قال فقربنا اليه طعاما ورطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة هو ظني وهو فيه ان شاء الله الغي النوى بين الاصبعين ثم اتي بشراب فشرب ثم ناوله الذي عن يمينه قال فقال ابي وانا خذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم وفي حديث يحيى بن حماد وابن ابي عدي عن شعبة نحوه ولم يشكا في لقاء النوى بين الاصبعين كذا فيما رايناه من نسخ كتاب مسلم فقربنا اليه طعاما ورطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي وقد ذكر ابو مسعود الدمشقي في كتابه بالواو واخرجه ابو بكر البرقاني من حديث اسحق بن راهويه عن النضر بن شميل عن شعبة فقال وجاءه بوطبة بالواو وفي اخره قال النضر الوطبة الجبيس يجمع بين التمر البرني والاقط المدقوق والسمن الجيد فلم يترك النضر بن شميل اشكالا وبين غاية البيان ونقله عن شعبة على الصحة وكان من اهل اللغة رحمة الله عليه وعليهم

مسند ابي مالك او ابي عامر الاشعري

كذا في الحديث بالشك حديث واحد للبخاري اخرجه تعليقا فقال قال هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد واخرجه ابو بكر الاسمعيلي وابو بكر البرقاني بالاسناد وهو عند البخاري وعندهما من حديث عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال لحدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة

بشر

اكلا التمر والقا النوايا الا صابع

ابي الزنا الحر الحر

ابي الراعي

جبل عال

الات اللهو

لهم يأتيهم لحاجة كذا في الكتاب والبرقاني عن الاسمعيلي وفي رواية محمد بن محمد الباغندي عن هشام بن عمار ويأتيهم رجل لحاجة وفي رواية الحسن بن سفيان عن هشام فيأتيهم طالب حاجة ثم اتفقوا فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة وقد رواه ابو بكر الاسمعيلي من حديث محمد بن محمد الباغندي عن هشام بن عمار بالاسناد وفيه شتا ابو عامر الاشعري والله ما كذبني وذكر الحديث ولم يشك وكذلك اخرجه ابو داود وسليمان بن الاشعث السجستاني في السنن في كتاب اللباس في ذكر الخز ولباسه من حديث عبد الرحمن بن غنم عن ابي مالك او ابي عامر بنحوه والذي ذكره ابو اسحق ابراهيم بن اسحق الحربي في باب الحاء والراء وليس من هذا في شيء انما هو حديث آخر من رواية مكحول عن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك وجبرية ثم ملك عضوض تستحل فيه الخمر والحرير يريد استحلال الحرام من الفروج وهذا لا يتفق مع الذي اخرجه البخاري وابو داود في متن ولا اسناد وانما ذكرنا ذلك لئلا يرمي الناس من يتوهم في ذلك شيئا فبيناه وحديث مكحول ايضا ليس من شرط الصحيح

## مسند ابي مالك الاشعري بغير شك

يقال اسمه عمرو وقيل عبيد وقيل كعب حديثان وكلاهما لمسلم احدهما من حديث ابي سلام ممطور عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وهذا اول حديث من كتاب الطهارة لمسلم الثاني من حديث ابي سلام ايضا عن ابي مالك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة



اذا لم تتب قبل موتها تقام فضل موتها وعليها سربال من قطران ودرع من جرب

## مسند من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة ذات الرقاع

قال ابو مسعود وهو سهل بن ابي حثمة وقد تقدم في مسنده من رواية صالح بن خوات عنه في صلاة الخوف افراد البخاري

من الصحابة الذين اخرج عنهم في كتابه الصحيح دون مسلم منهم ابو عمرو سعد بن معاذ بن النعمر الاشهلي حديث واحد من رواية عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود انه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة لعلي اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا ارالك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر واستنفر ابو جهل قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فجاءه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اكون معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل

منزلا الاعقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر وفي حديث اسرائيل
عن ابي اسحق نحوه الا انه فيه فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه
فغضب سعد وقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه
قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته
فقال اتعلمين ما قال اخي ليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا صلى الله
عليه وسلم يزعم انه قاتلي قال فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء
الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد
الا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم
فقتله الله ابو عقيبة سويد بن الصمان بن مالك بن عامر الانصاري
وكان من اصحاب الشجرة حديث واحد من رواية بشير بن يسار عن سويد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء
وهو من ادنى خيبر صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعى
بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى
صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ
ومن الرواة من قال قدمي بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه
ثم دعي بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

ابو محمد ثابت بن قيس بن شماس ويقال ابو عبد الرحمن

حديث واحد من رواية موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت
بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال
الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط من حنوط ثم جاء فجلس يعني في الصف فذكر في
الحديث انكشفنا فامن الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا
كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما عودتم اقرانكم كذا فيما عندنا
من كتاب البخاري ان موسى بن انس قال اتى انس ثابت بن قيس لم يقل عن انس
واخرجه ابو بكر الخوارزمي من حديث موسى بن انس بن مالك عن ابيه قال اتيت
ثابت بن قيس بن شماس يوم اليمامة قد حسر عن ذراعيه وذكر الحديث وفيه





والله ما كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه البخاري تعليقا
فقال رواه حماد عن ثابت عن انس لم يزد ولم يذكر لفظ الحديث وقد اخرجه ابو
بكر البرقاني عن ابي العباس بن حمدان بالاسناد من حديث قبيصة بن عقبة
عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال انكشفنا يوم اليمامة فجاء ثابت بن قيس
بن الشماس فقال بئسما عودتم اقرانكم منذ اليوم واني ابرأ اليك مما جاء به
هؤلاء القوم واعوذ بك مما صنع هؤلاء خلوا بيننا وبين اقراننا ساعة
وقد كان تكفن وتحنط فقاتل حتى قتل قال وقتل يومئذ سبعون من الانصار
فكان انس يقول يا رب سبعين من الانصار سبعين يوم احد وسبعين يوم
موته وسبعين يوم بئر معونة وسبعين يوم اليمامة ولم يذكر في حديث
حماد بن سلمة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رفاعة بن رافع
بن عمرو الزرقي شهد بدرا ثلثة احاديث احدها من رواية ابنه معاذ بن رفاعة
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من
الملائكة وفي حديث حماد بن زيد وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل
العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سئل جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم يعني فقال ما تعدون اهل بدر فيكم وذكر باقي الحديث نحو
وفي حديث يزيد بن هرون عن يحيى بن سعيد سمع معاذا ان ملكا سال النبي صلى الله
عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدث معاذ هذا
الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام هكذا اخرجه
الثاني من رواية يحيى بن خلاد الزرقي عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي
وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده وقال
رجل ورآه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم
قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول الثالث
من رواية عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري
وكان شهد بدرا لم يزد البخاري في كتابه على هذا وتمامه في كتاب ابي بكر

البرقاني من حديث شعبة عن حصين عن عبد الله بن شداد انه سمع رفاعة بن رافع رجلا من اهل بدر كبر في صلاته فقال الله اكبر اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله واليك يرجع الامر كله واسئلك من الخير كله واعوذ بك من الشر كله

## قتادة بن النعمان بن زيد اخو ابي سعيد الخدري لامه

حديثان احدهما اخرجه البخاري تعليقا فقال وزاد ابو معمر وهو اسمعيل بن ابراهيم واخرجه ابو بكر الاسمعيلي بالاسناد من حديث ابي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدث بذلك فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن ومن الرواة من قال عن ابي سعيد لم يذكر قتادة بن النعمان فجعله من مسند ابي سعيد وكلاهما من حديث مالك بن انس الثاني من حديث عبد الله بن جناب عن ابي سعيد الخدري انه سمعه يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم وقيل هذا لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي اخي قتادة بن النعمان وكانا خاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر وفي حديث الليث عن يحيى بن سعيد وقد حدث بعدك امر نقضا لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام

## عبد الله بن رواحة

حديث واحد موقوف من رواية النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك زاد في رواية عبثر فلما مات لم تبك عليه

## ابو سعيد بن المعلى

حديث واحد من رواية حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي

فلما



اعظم سورة في القرآن

فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين قال هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته قال البخاري وقال معاذ ثنا شعبة وذكر الاسناد وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

سميت مثاني لانها تثنى في كل ركعة من الصلاة

## ابو عبس عبد الرحمن بن جبير الحارثي شهد بدرا

حديث واحد من رواية عباية بن رفاعة بن رافع قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار وفي حديث يحيى بن حمزة ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتسمه النار

حمل الراوي على العموم او يشترك من سعى الى الجمعة

## معن بن يزيد

حديث واحد من رواية ابي الجويرية عن معن قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن

## محمود بن الربيع

بن الحارث بن الخزرج الانصاري حديث واحد من رواية الزبيدي عن الزهري عنه قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو وجوده الزبيدي من رواية محمد بن حرب عنه وفي رواية صالح عن الزهري عن محمود وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بيرهم

سقوط عنه

## ابو مرثد عقبة بن الحارث بن عامر المخزومي

ثلثة احاديث احدها من رواية عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره وفي حديث ابن جريج انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له فقال وكيف

وقد زعمت ان قد رضعتكما فنهاه عنها وفي حديث ابي عاصم عن عمرو بن سعيد كيف وقد قيل دعها عنك او نحو وفي حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حبيب فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال فكيف وقد قيل وكانت تحته بنت ابي اهاب اليثبي وفي حديث ايوب بن ابي تميمة نحوه وفيه فاعرض عنه قال فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد رضعتكما دعها عنك

الثاني من رواية بن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته قال اذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته وفي رواية عمرو بن سعيد عن ابن ابي مليكة فقال كنت خلفت بالبيت تبرا من الصدقة فكرهت ان أبيته فقسمته

الثالث من رواية بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيئ بالنعمان او ابن النعمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد وفي رواية وهب عن ايوب انه جيئ به وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه

عبد الله بن ثعلبة بن صعير

حديث واحد موقوف من رواية الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة قال البخاري وقال الليث عن يونس وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح

مرداس الاسلمي وكان من اصحاب الشجرة

له حديث واحد من رواية قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال البخاري يقال لجفالة وحثاله وفي حديث اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون وذكر الى قوله لا يعبأ الله بهم شيئا موقوف

الحكم بن عمرو الغفاري

حديث واحد من رواية عمرو بن دينار قال قلت لجابر بن زيد ان عمرو بن

هو ضعف التحمر سمي بذلك لانه جمر وعنه الحوض

حثالة الطعام رديه اي لا يرفع لهم قدر ولا يقيم لهم وزنا

الله

٢٩٩

الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الاهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر بن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما

عمرو بن سلمة الجرمي عن ابيه

حديث واحد من رواية ايوب السختياني عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال ايوب فقال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او حى اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكأنما يقرر في صدري وكانت العرب بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت التقن من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيئ فرحي بذلك القميص

ذاهر الاسلمي حديث واحد

من رواية ابنه مجزاة بن ذاهر عن ذاهر وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوثق تحت العقبة وليلة الجمرة اذ نادى مناديا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر

اهبان بن اويس الاسلمي

حديث واحد موقوف من رواية مجزاة بن ذاهر عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اويس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وساده

عمرو بن الحرث الخزاعي ختن رسول الله لخويرية

حديث واحد من رواية ابي اسحق السبيعي عنه قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة

عبد الله بن هشام القرشي جد زهرة بن معبد

يقرأ خ يقرع خ يقرع

قوله تلوم اي تنتظر

مجزاة عند بعضهم بكسر الميم من غير همز وكذا كان في الاصلين وضبطه بعض من يعتمد بفتح الميم وبالهمز والله اعلم

حديثان احدهما من رواية ابي عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن
هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له
عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن
والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر الثاني
من رواية سعيد بن ابي ايوب عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان
قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعى له
بالبركة وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى
السوق فيشتري الطعام فيلقاه بن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان
النبي صلى الله عليه وسلم قد دعى لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة
كما هي فيبعث بها الى المنزل زاد في حديث عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد
بن ابي ايوب وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

شبيبة بن عثمان الحجبي حديث واحد

من رواية ابي وائل شقيق بن سلمة قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة
فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء
الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال المرآن اقتدي بهما وفي حديث عبد
الرحمن بن مهدي عن الثوري هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها
بين المسلمين فقلت ما انت بفاعل قال لم قال لم يفعله صاحباك قال هما
المرآن يقتدى بهما

عمرو بن تغلب حديثان

احدهما عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا
فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني
لاعطي الرجل واذع الرجل والذي اذع احب الي من الذي اعطي ولكني
اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله

في



في قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم الثاني من حديث الحسن بن ابي الحسن البصري ايضا
عن عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض
الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة

سلمان بن عامر الضبي

حديث واحد من رواية محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى
وفي حديث ابي النعمان عن حماد بن زيد موقوفا ان سلمان قال مع الغلام عقيقته
لم يزد قال البخاري وقال حجاج ثنا حماد عن ايوب وقتادة وهشام وحبيب
عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن
سيرين عنه موقوفا

ابو كريمة المقدام بن معدي كرب

حديثان احدهما من رواية خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه الثاني عن خالد بن معدان ايضا
عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من
ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه

محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا

قال ابو مسعود قال البخاري في المغازي وقال الليث عن يونس عن ابن شهاب
وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ان محمد بن اياس
بن بكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره هكذا رواه مختصرا كذا قال ابو مسعود
وقد وهم بهذه الترجمة من لم يتامل ان محمد بن اياس بن البكير من الصحابة
وان اباه قد اخرج عنه البخاري شيئا وانما في هذا ذكر له وقد اخرج ابو
بكر البرقاني رحمه الله الحديث كله الذي هو طرف مختصر منه من حديث يونس
بن يزيد قال سالت ابن شهاب عن رجل جعل امر امراته بيدابيه قبل ان يدخل
بها فقال ابوه هي طالق ثلثا كيف السنة في ذلك فقال اخبرني محمد بن عبد
الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر من لوى ان محمد بن اياس بن البكير الليثي

في

٧٩٧

فسر جماعة بحلقة الراس وقال ابن حجر بحمل
على ما هو اعم منه وذكر في رواية لابي الشيخ
تماط عنه اذاه ٥ سيوطي

اراد بها الذهب والفضة بعض ما الكعبة
الذي كان اجتمع فيها ٥

وكان ابوه شهد بدرا اخبره ان اباهريرة قال بانت منه فلا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره وانه سال ابن عباس عن ذلك فقال مثل قول ابي هريرة وسال
عبد الله بن عمرو بن العاص فقال مثل قولها فاختصر البخاري حاجته منه في
ذكر من شهد بدرا سُنَيْنٌ ابُو جَمِيلَةَ

طرف من رواية الزهري عنه قال فزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم وخرج معه عام الفتح حَزْنُ جَدُّ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

حديثان احدهما من رواية سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سهل
في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان بن عيينة كان عمرو بن دينار
يقول حدثنا سعيد بن المسيب وذكر هذا الخبر ويقول ان هذا الحديث له شان
الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما اسمك قال حزن قال انت سهل
هو في مسند المسيب بن حزن عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الاودي

حكى ابو مسعود ان له في الصحيح حكاية من رواية حصين عنه قال رايت
في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم كذا حكى
ابو مسعود ولم يذكر في اي موضع اخرجه البخاري من كتابه فبحثنا عن ذلك
في بعض النسخ لا في كلها فقد ذكر في ذكره ايام الجاهلية وليس في رواية النعيمي
عن الفربري اصلا شيء من هذا الخبر في القردة ولعلها من المقحمات التي اقحمت
في كتاب البخاري والذي قال البخاري في التاريخ الكبير قال لي يعيم بن حماد و
اخبرنا هشيم عن ابي بلج وحصين عن عمرو بن ميمون قد ادرك الجاهلية ولم
يبال بظنه الذي ظنه في الجاهلية وقد اوهم ابو مسعود بهذه الترجمة التي
افردها باسمه انه من جملة الصحابة الذين تفرد بهم البخاري كما ترجم اولا
وكما فعل في اسم ابي رجاء العطاردي فانما رواية البخاري انه قال كنا
نعبد الحجر وساء ما ذكر عنه دلالة على انه قد ادرك الجاهلية ولم يسلم
في اول الاسلام اَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ وَاسْمُهُ عِمْرَانُ بْنُ مِلْحَانَ

وقيل عمران بن تيم حكاه ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي له في الصحيح
حكاية من رواية مهدي بن ميمون قال سمعت ابارجاء العطاردي

يقول

يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا
جمعنا حثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب
قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديد ولا سهما فيه حديد الا نزعناه
فالقيناه وكان يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على
اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

وَحَشِيٌّ الْحَبَشِيُّ مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ

حديث واحد في مقتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه من رواية جعفر بن عمرو
بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال
لي عبيد الله هل لك في وحشي نسئله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن
حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا
عليه بسيوفنا فلما فرد السلام وعبيد الله معتجر بعمامة ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه
فقال له عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عديّ بن الخيار
تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما بمكة وكنت استرضع له
فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرنا الى قدميك قال فكشف عبيد الله
عن وجهه ثم قال لاتخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار
ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر فلما ان خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه حمزة فقال يا سباع
يا ابن ام انمار مقطعة البظور انحادا لله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس
الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها تحت
ثنته حتى خرجت من بين رجليه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فاقمت بمكة معهم حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رسلا فقيل انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة
قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال

٢٩٨

اي مخرجها من اماكنها

متعلق حمزة
بعد عبد المطلب

قوله معتجرا اي لاف عمامته على راسه من غير تحنك

اي طلبة منا رضخ
وكان بين النظرتين نحو من خمسين سنة

عام عينين

قوله البظر بالظاء المعجمة جمع بظر وهو
اللحمة التي تقطع من فرج المرأة
عند الختان قال ابن السكيت
كانت امه خياطة بمكة تختن
النساء انتهى معتلا بها

في العدم
خ
تدليسه

اي لا يناكلهم منه ازعاج ولا مكروه

قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم
وليس في شيء من نسخ البخاري التي بايدينا ذكر هذه الزيادة فانا لم نجزم
على انها من رواية ميمون بن مهران

فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى
مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا
رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاصنعها
بين ثديه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل واخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد
الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود

ولمحمد بن مسلمة حديث مذكور في مسند المغيرة ملخصه سقط
بن شعبته في شهادته معه عند عمر بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في املاص المراة

ولابي ثابت بن مقرب

حديث مذكور في حديث المغيرة بن شعبة وحديث اخر مذكور في مسند بريدة
اخرجه مسلم بن الحجاج سعيد بن المسيب

عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض من رواية يونس عن الزهري عن سعيد
بن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرد على الحوض رجال ممن صحابني فيجلون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك
لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وله ذكر في مسند ابي
هريرة في رواية سعيد عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى

عن اصحاب محمد النبي صلى الله عليه وسلم حديث اخرجه البخاري تعليقا من رواية عمرو
بن مرة عن ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا نزل شهر رمضان
فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك
فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم عبد الرحمن بن جابر

عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم حديث اخرجه من رواية مسلم بن ابي مريم عن عبد
الرحمن عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد
من حدود الله قال ابو مسعود وهو ابو بردة بن نيار سراقة بن مالك

بن جعشم حديث واحد مذكور في جملة حديث لعائشة من رواية الزهري
عن عروة عنها وفيه متصلا به قال الزهري واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي

وهو





وهو ابن اخي سراقة ان اباه اخبره انه سمع سراقة يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره
فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام
علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا بالساحل اراها محمدا واصحابه
قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا
وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المسجد ساعة ثم دخلت فامرت جاريتي
ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت من ظهر
البيت فخططت برجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها
فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت
يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي
اكره فركبت وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض
حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما
استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم الامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع
في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبارك وما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسئلاني الا ان قال اخف عنا
فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة الذين

اخرج عنهم دون البخاري عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب حديث
واحد من رواية عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب عن عبد المطلب
بن ربيعة قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب فقالا لو بعثنا
هذين الغلامين فقال لي وللفضل بن العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما
فامرها على هذه الصدقات فاديا ما يؤدي الناس واصابا مما يصيب الناس

قال قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن ابي طالب فوقف عليهما فذكر له ذلك فقال
علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتهاه ربيعة بن الحرث فقال والله ما تصنع
هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما نفسناه عليك فقال علي ارسلوها فانطلقا واضطجع علي قال فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة حتى جاء فاخذ بآذاننا ثم قال اخرجا
ما تصران ثم دخل ودخلنا معه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا
الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد
بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي اليك كما يؤدي
الناس ونصيب كما يصيبون فسكت طويلا حتى ارادنا ان نكلمه قال وجعلت زينب
تلمع الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه قال ثم قال ان هذه الصدقة لا تنبغي لآل
محمد انما هي اوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب
قال فجاآه فقال المحمية انكح هذا الغلام ابنتك الفضل بن العباس فانكحه وقال
لنوفل بن الحرث انكح هذا الغلام ابنتك فانكحني وقال المحمية اصدق عنهما من
الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي وفي حديث يونس بن يزيد عن الزهري
نحوه وفيه قال فالقى علي ردائه ثم اضطجع عليه وقال انا ابو حسن القرم والله لا
اريم مكاني حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال في الحديث ثم قال لنا ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل
لمحمد ولا لآل محمد وقال ايضا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي محمية
بن جزء وهو رجل من بني اسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الخمس

## هشام ابن الحكيم بن حزام

حديث واحد من رواية هشام بن عروة عن ابيه ان هشام بن حكيم مر بالشام
على اناس من الانباط وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤوسهم الزيت فقال ما هذا
قيل يعذبون في الخراج وفي رواية ابي اسامة حبسوا في الجزية فقال هشام اشهد
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس
في الدنيا زاد في حديث جرير قال واميرهم يومئذ عمير بن سعد الانصاري على فلسطين

فدخل عليه فحدثه فامرهم فخلوا وفي حديث الزهري عن عروة بن الزبير نحوه وليس
فيه صب على رؤوسهم الزيت

## ابو وهب صفوان بن امية بن خلف

حديث واحد من رواية الزهري قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح
مكة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين
فنصر الله دينه والمسلمين واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن امية
مائة من النعم ثم مائة ثم مائة قال ابن شهاب فحدثني سعيد بن المسيب ان
صفوان قال والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه
لابغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي اخرجه مسلم من حديث
يونس بن يزيد عن الزهري وكذلك ابو بكر البرقاني عن ابي بكر الاسمعيلي وفيه
زيادة اختصرها مسلم في ذكر ما اعطى حكيم بن حزام وقوله له هذا المال فخضره
حلو وامتناعه من الاخذ من احد بعده وما اعطى عليه السلام الاقرع بن حابس
وعيينة بن حصن وفي اخره ثم قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة حتى
اذا اوردها امرا بابكر الصديق بالحج

## الشريد بن سويد الثقفي

حديثان احدهما من رواية ابنه عمرو بن الشريد عنه قال وكان في وفد ثقيف
رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع الثاني
عن عمرو بن الشريد ايضا عن ابيه ومن الرواة من قال عن عمرو بن الشريد او يعقوب
بن عاصم عن الشريد قال ارد فني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه وفي رواية
من قال عن عمرو وحده بلاشك عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وفي رواية
عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو وعن ابيه قال استنشدني رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكاد ليسلم وذكر نحوه وزاد قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كاد ليسلم وفي حديث عبد الرحمن بن مهدي عن الطائفي فلقد كاد ليسلم في شعره

## نافع بن عتبة بن ابي وقاص

حديث واحد من رواية جابر بن سمرة عن نافع عن عتبة قال كنا مع رسول الله صلى الله

ترجمة

ای قصده اذا عترضا
علیه فی کلامه

فانطلقنا

فقمنا عند فاصح
ای ما جمعتما فی صدوکما

قال صح

القوم السید العظم
لا یجوز ای یجوز ب واصله الحر
الرجوع

جزیی حکیم

النبط صنف من الفلاحین
بالشام لهم جزة بعمارة
الارض وزراعتها

کلمة استزاده

عليه وسلم في غزوة قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند اكمة فاتاهم ليقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا فقال قالت لي نفسي اثتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه قال ثم قلت لعله نجي منهم فاتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه اربع كلمات اعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال فقال نافع يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى يفتح الروم ذكره البخاري في التاريخ تعليقا المسند منه فقط فقال وقال موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عليكم وتغزون الدجال فيفتح الله عليكم وتغزون الروم فيفتح الله عليكم وتغزون فارس فيفتح الله عليكم لم يزد

## مطيع بن الاسود بن حارثة

وقيل خارجة بن فضالة بن عوف حديث واحد من رواية ابنه عبد الله بن مطيع عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيمة وفي رواية عبد الله بن نمير نحوه وزاد قال ولم يكن اسلم احد من عصاة قريش غير مطيع كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا

## ابو محذورة سمرة بن معير

حديث واحد في الاذان من رواية مكحول عن عبد الله بن محيريز عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر كذا عند مسلم اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

## ابو سريحة حذيفة بن اسيد الغفاري

حديثان احدهما من رواية ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان



والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تطرد الناس الى محشرهم وفي حديث شعبة عن فرات القزاز كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن اسفل منه فاطلع الينا وذكر نحوه قال شعبة وحدثني عبد العزيز بن رفيع عن ابي سريحة مثله لا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال احدها في العاشرة نزول عيسى بن مريم وقال الاخر ودخان تلقي الناس في البحر قال شعبة لم يرفعه عبد العزيز الثاني من رواية عامر بن واثلة انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتى رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود وقال له فكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على امر ولا ينقص هكذا في حديث ابي الزبير عن ابي الطفيل عن ابي سريحة وفي حديث عكرمة بن خالد عن ابي الطفيل قال دخلت على ابي سريحة حذيفة بن اسيد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذنيها يقول ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك قال زهير ابو خيثمة حسبته قال الذي يخلقها فيقول يا رب اذكر ام انثى فيجعله الله ذكرا او انثى ثم يقول يا رب اسوي او غير سوي فيجعله الله سويا او غير سوي ثم يقول يا رب ما رزقه ما اجله ما خلقه ثم يجعله الله شقيا او سعيدا وفي رواية كلثوم عن ابي الطفيل عنه رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا موكلا بالرحم اذا اراد الله ان يخلق شيئا يأذن الله بضغ واربعين ليلة ثم ذكر نحوه

## سبرة بن معبد الجهني

حديث واحد حديث المتعة من رواية الربيع بن سبرة عن ابيه قال اذن لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة فانطلقت انا ورجل الى امراة من بني عامر كانها
بكرة عيطا فعرضنا عليها انفسنا فقالت ما تعطي فقلت اعطي ردائي وقال
صاحبي ردائي وكان رداء صاحبي اجود من ردائي وكنت اشب منه فاذا نظرت
الى رداء صاحبي اعجبها واذا نظرت الي اعجبتها ثم قالت انت ورداك يكفيني
فمكثت معها ثلثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شئ من هذه
النساء التي يتمتع فليخل سبيلها كذا في رواية الليث عن الربيع وفي حديث عثمان
بن عزية عن الربيع ان اباه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة قال فاقمنا
خمس عشرة ثلثين بين يوم وليلة فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة
النساء فخرجت انا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة
مع كل واحد منا برده فبردي خلق واما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتى اذا
كنا باسفل مكة او باعلاها فلقينا فتاة مثل البكرة العنطنطة ثم ذكر نحو
بمعناه وفيه ويراها صاحبي ينظر الى عطفها فقال ان برد هذا خلق وبردي
جديد غض فتقول برد هذا لا باس به ثلث مرار او مرتين ثم استمتعت منها
فلم اخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمر وهب عن عمارة نحو
وزاد قالت وهل يصلح ذلك وفيه قال ان برد هذا خلق مخ وفي حديث عبد العزيز
بن عمرو بن عبد العزيز عن الربيع بن سبرة ان اباه حدثه انه كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء
وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن شيئا فليخل سبيله
ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيئا زاد في رواية عبدة بن سليمان عن عبد العزيز بن عمرو
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بين الركن والباب وهو يقول فذكره و
ذكر التحريم الى يوم القيمة وفي حديث عبد الملك بن الربيع عن ابيه عن جده
سبرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة
ثم لم نخرج منها حتى نهانا عنها وفي حديث عبد العزيز بن الربيع بن سبرة
عن ابيه عن جده نحوه وفيه فامرت نفسها ساعة ثم اختارتني على ضاحي

فمكن

اما البكرة فهي الفتية من الابل
الى الشابة، تقوية واما العيطا بفتح
العين، مهملة وسكون المثناة
تحتها وبطا مهملة وبالمد وهي طويلة
العنق باعتدال وحسن قوام
والعيط بفتح العين والياط طول العنق
نووي

بالدال المهملة قبيح الوجه

العنطنط بعين مهملة مفتوح
ونونين اولاهما مفتوحة وبطائين
مهملتين وهي بمعنى العيطا

يعني بال



فكنا معنا ثلثا ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن وحديث الزهري من
رواية معمر عنه عن الربيع بن سبرة مختصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى زمان
الفتح عن متعة النساء زاد في حديث صالح عن الزهري عن الربيع وان اباه كان
تمتع ببردين احمرين وفي رواية يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال ان ناسا اعمى الله قلوبهم كما اعمى
ابصارهم يفتون بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال انك لجلف جاف فلعمري
لقد كانت المتعة تفعل في عهد امام المتقين يريد به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له ابن الزبير فجرب بنفسك فوالله لئن فعلتها لارجمنك باحجارك
قال ابن شهاب فاخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله انه بينما هو جالس عند
رجل جاءه رجل فاستفتاه في المتعة فامره بها فقال له ابن ابي عمرة الانصاري
مهلا قال ما هي والله لقد فعلت في عهد امام المتقين قال ابن ابي عمرة انها كانت
رخصة في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم احكم
الله الدين ونهى عنها قال ابن شهاب فاخبرني ربيع بن سبرة ان اباه قال
قد كنت استمتعت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردين احمرين امراة
من بني عامر ثم نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة قال ابن شهاب
وسمعت الربيع بن سبرة يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وانا جالس وفي رواية
ابراهيم بن ابي عبلة عن عمرو بن عبد العزيز قال حدثني الربيع بن سبرة عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وقال الا انها حرام من يومكم هذا
الى يوم القيمة ومن كان اعطى شيئا فلا ياخذه

## عبد الله بن السائب

بن ابي السائب المخزومي حديث واحد من رواية عبد الله بن عمر بن العاص وعبد الله
بن المسيب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم العايذي وابي سلمة بن سفيان
عن عبد الله بن السائب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فاستفتح سورة
المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى شك الراوي واختلف عليه
اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وعبد الله بن السائب حاضر ذلك
وفي رواية عبد الرزاق فخذف فركع اخرجه مسلم بالاسناد كذلك وجعله

بلغ

حضر

الحلف هو اليمين تاكيدا وقد يكون لغوا
وهو الحلف على الشئ يظن صدقه فيبان بخلافه
والاثم فيه

قوله يعرض برجل يعني ابن عباس نووي

ابو مسعود من افراده واخرجه البخاري تعليقا فقال ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى فاخذته سعلة فركع عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم السهمي ابو حذافة مدني حديثه واحد حكى خلف الواسطي في كتابه ان مسلما اخرجه عن اسحق عن روح عن مالك واخرجه ابو بكر البرقاني في كتابه عن ابي بكر الاسمعيلي من حديث سفيان عن سالم ابي النضر وعبد الله بن ابي بكر عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن حذافة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان ينادي في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب قال وقال عبد الرحمن بن مهدي حين حدث بهذا الحديث حدثنا مالك بن انس ولا اراه الا كان احفظ من سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن سليمان بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابن حذافة ينادي ايام التشريق انها ايام اكل وشرب وقال البخاري في التاريخ عبد الله بن حذافة ابو حذافة السهمي القرشي لا يصح حديثه مرسل وهكذا رويناه في الموطا مرسلا كما قال ابن مهدي وهذا الذي حكاه خلف الواسطي لم اجده فيما عندنا من كتاب مسلم ولا حكاه ابو مسعود في كتابه عنه ولو وجده ابو بكر البرقاني في كتاب مسلم لما حكاه عن خلف ولعله قد راه في بعض النسخ عن مسلم والله اعلم **معمر بن عبد الله بن نافع** بن نضلة بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب حديثان احدهما من رواية بشر بن سعيد عن معمر بن عبد الله انه ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرا خبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تاخذن الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير فقيل له فانه ليس بمثله قال اني اخاف ان يضارع ذلك الثاني من رواية سعيد بن المسيب عن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فانك تحتكر قال سعيد ان معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر وفي حديث محمد بن عمرو بن



يحيى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن المسيب عن معمر بن ابي معمر احد بني عدي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله زاد ابو مسعود في كتابه قال كان ابن المسيب يحتكر الزيت شك ابو مسعود ابراهيم بن محمد الدمشقي في هذا الاسم فجعله في موضعين قال في الاولى معمر بن عبد الله بن نضلة وقال في الثانية معمر بن ابي معمر احد بني كعب ثم قال واظنه الاول ولا شك انهما واحد لان كتاب مسلم يشهد بذلك وقال لنا ابو بكر الاسمعيلي معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي من مهاجرة الحبشة سكن المدينة قاله في كتاب المعجم وقال الحاكم في كتابه ومعمر بن عبد الله بن نضلة العدوي وهو معمر بن ابي معمر

**ابو الطفيل** بن واثلة بن عبد الله بن خنيس

وهو اخر من مات ممن راى النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثنتين ومائة وقال مسلم بن الحجاج مات سنة مائة ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين حديثان احدهما من رواية سعيد الجريري عن ابي الطفيل قال قلت له رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان ابيض مليح الوجه وفي رواية عبد الاعلى عن الجريري عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض رجل راه غيري قال قلت فكيف رايته قال كان ابيض مليحا مقصدا زاد ابو بكر البرقاني عن ابي بكر الاسمعيلي في حديث سعيد الجريري عنه بعد قوله مقصدا اذا مشى كانه يهوي في صبوب الثاني من رواية معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمجن معه ويقبل المجن وقد اخرج مسلم من حديث عبد الملك بن سعيد بن الابجر عن ابي الطفيل قال قلت رايته عند المروة على ناقة وقد كثر الناس عليه قال فقال ابن عباس ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكفون

**عمير** مولى ابي اللحم

حديث واحد من رواية يزيد بن ابي عبيد عن عمير قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته قال يعطي طعامي بغير اذني امره

فقال الاجر بينكما وفي رواية محمد بن زيد عن عمير قال كنت مملوكا فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال مولاي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان

## عبد الله بن انيس الجهني

حديث واحد من رواية بسر بن سعيد عن عبد الله بن انيس الجهني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم انسيتها واراني صبيحها اسجد في ماء وطين
قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر
الماء والطين على جبهته وانفه قال وكان عبد الله بن انيس يقول ثلاث وعشرين

## ابو اليسر كعب بن عمرو السلمي

حديث فيه احاديث له ولجابر بن عبد الله من رواية عباده بن الوليد بن عباده بن
الصامت قال اخرجنا ابي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان
اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له معه ضمامة من صحف
وعلى ابي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه برده ومعافري فقال له ابي يا عم اني
ارى في وجهك سفعة من غضب قال اجل كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال
فاتيت اهله فقلت ثم هو قالوا لا فخرج علي بن له جفر فقلت ابن ابوك قال سمع
صوتك فدخل اريكة امي فقلت اخرج الي فقلت اين انت فخرج فقلت ما حملك
على ان اختبات مني قال انا والله احدثك ثم لا اكذبك خشيت والله ان احدثك
فاكذبك وان اعدك فاخلفك وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفيت
والله معسرا قال قلت آالله قال الله قلت آالله قال الله قال آلله قال
بصحيفته فمحاها بيده وقال فان وجدت قضاء فاقض والا فانت في حل فاشهد
بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا
واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من انظر معسرا او وضع
عنه اظله الله في ظله قال فقلت له انا يا عم لو انك اخذت بردة غلامك
واعطيته معافريك واخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك
حلة وعليه حلة فمسح راسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين
وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه

حديث جابر الطويل
وقصة ابي اليسر

اول من لقيناه
كملا شيء ضم بعضه الى بعض فهو ضمامه ٥

البرد الشملة المخطط وعلى النمرة
والمعافري ينوع منه الثياب تنسب
الى المعافر وهي محلة بالقبطاط
الجفر من الغلمان الذين قد قوي
واحتمل في اول الادراك
البريكة السرير

فاتبعته

تبعته





وسلم وهو يقول اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون وكان ان اعطيه من متاع
الدنيا اهون علي من ان ياخذه من حسناتي يوم القيمة ثم مضينا حتى اتينا جابر بن عبد الله
في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا فتخطيت القوم حتى جلست بينه
وبين القبلة فقلت يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد وردائك الى جنبك قال فقال
بيده في صدري هكذا وفرق بين اصابعه وقوسها اردت ان يدخل علي الاحمق
مثلك فيراني كيف اصنع فيصنع مثله اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا
هذا وفي يده عرجون بن طاب فراى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم اقبل
علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله
عنه قلنا الا اينا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله تبارك وتعالى
قبل وجهه فلا يبزق قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى
فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى بعضه على بعض فقال اتوفى غيرا
فقام فتى من الحي يستن الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعله على راس العرجون ثم لطخ به على اثر النخامة فقال جابر فمن اجل ذلك
جعلتم الخلوق في مساجدكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن
بواط وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة
والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له فاناخه فركبه ثم
بعثه فثلدن عليه بعض الثلدن فقال له هيا لعنك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا
ملعون لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم
لا توافقوا من الله ساعة يسئل فيها عطاء فيستجاب لكم سرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا عشيشية ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا فيهد الحوض فينشرب ويسقينا قال
جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البئر فنزعنا في الحوض سجلا
او سجلين ثم مدرناه ثم نزعنا فيه حتى اصفقناه فكان اول طالع علينا رسول

العرجون عذق النخلة

قال فخشعنا اي ارتكب ان يعرض الله عنه قال الخشوع
في الصلاة

الاخر الذي
يستحقني

شر شاء خ
اي تملك وتملكا
لم ينبعث شاء خير للابل

فيهد ر
اي يسير خفيفة بالطين

اي جمعنا فيه الماء وملأناه

الله صلى الله عليه وسلم فقال اتاذنان فقلنا نعم يا رسول الله فاشرع ناقته فذهب
وشق لها فشخت فبالت ثم عدل فاناخها ثم جاء رسول الله الى الحوض فتوضى منه
ثم قمت فتوضات من متوضئ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب جابر بن صخر يقضي
حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فكانت علي بردة ذهبت اخالف
بين طرفيها فلم يبلغ لي وكانت لها ذابازيب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تو
عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني
حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جابر بن صخر فتوضى ثم جاء فقام عن يسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت له فقال هكذا بيد يعني شد
وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله
قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك
سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل رجل منا كل يوم تمرة فكان
يمصها ثم نصرها في ثوبه وكنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا
فاتسم اخطيها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه فشهدنا له انه لم يعطها
فاعطيها فقام فاخذها سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا
افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته بادراوة من ماء
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ
الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداها فاخذ بغصن من
اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش
الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال
انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما
يعني جمعهما فقال التئما علي باذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت احضر مخافة
ان يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي فيتبعد فجلست احدث نفسي
فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الشجرتان قد
افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله وقف وقفة

فقال

قوله شنق اي مد الزمام اليه
لتشركا لما قوله فشخت
اي وطئ بها قطعت
الشيء

ذبابه كل ما يتعلق من الشيء
ويتحرك

قصت
اي امسكت عليها
بعنق لا تسقط

الخبط ضرب الورق بالعود ليتناثر جمع قوس
فاقسم خطيها رجل تمرة اي لم يعطها
غفلة او نسيانا فانطلقنا به ننعشه اي
نشبهه لانه قد عثر فانتعش اي استقل
وقام فاخذ بشبهاه وتقاله

المنصف المنتصف
احضر اسرع
مقبلا صح



فقال براسه هكذا واشار الراوي براسه يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الي قال
يا جابر هل رايت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من
كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت مقامي فارسل غصنا عن يمينك
وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فاخذت حجرا فكسرته وحسرته فانطلق لي
فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت
قد فعلت يا رسول الله فلم ذاك قال اني مررت بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي
ان يرفه عنهما ما دام هذان الغصنان رطبين قال فاتينا العسكر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ناد بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء الا وضوء
قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يبرد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في شجاب له على حمار من جريد قال فقال لي
انطلق الى فلان الانصاري فانظر هل في شجابه من شيء قال فانطلقت اليه فنظرت
فيها فلم اجد الا قطرة في عزلاء شجب منها لوانى فرغته شربه يابسه فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم اجد فيها الا قطرة في عزلاء شجب منها
لوانى فرغته لشربه يابسه قال اذهب فاتني به فاتيته به فاخذه بيده فجعل
يتكلم بشيء لا ادري ما هو ويغمز بيده ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت
فقلت يا جفنة الركب فاتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها
في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله
فرايت الماء يفور من بين اصابعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة وداريت
حتى امتلأت فقال يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فاتى الناس فاستقوا
حتى رووا قال فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
من الجفنة وهي ملاى وشكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال
عسى الله ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فالقى دابة فاوردنا
على شقتها النار فاطبخنا واشتوينا فاكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت انا



٣٠٥

جسرته اي قطعته وهو الكشف
كأنه فكأنه كشف نواحيه بالقطع
فانذلق اي تحدد له منه طرف وكل محدود
فهو منذلق

ذاكرصح اي يجف

هو ما خلق من الاسقية

ابه قال ان صح

فيها صح

اي اوقدنا

وفلان وفلان حتى عد خمسة في زجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا فاخذنا
ظلمة من اطلاعها فقوسناه ثم دعونا باعظم رجل في الركب واعظم جمل في الركب
واعظم كفل في الركب فدخل تحته ما يطأ طئ رأسه حمزة بن عمرو الاسلمي
حديث واحد من رواية ابي مراوح عن حمزة بن عمرو انه قال يا رسول الله اني اجد
بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي
رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه

## ابو زهير عمرو بن عبسة بن عامر السلمي

حديث واحد من رواية ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة كنت وانا في الجاهلية
اظن الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت
برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستخفيا جرآء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما
انت قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت باي شيء ارسلك قال ارسلني
بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء قلت له فمن معك
على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال فقلت اني متبعك قال انك
لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك
فاذا سمعت بي قد ظهرت فائتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسئل الناس حين قدم
المدينة حتى قدم نفر من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل
الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا
ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت الذي
لقيتني بمكة قال فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن
الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع
فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال
فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق
فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره
الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين
الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه
من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله
مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو اهله وفرغ قلبه
لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا
الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة
يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا
امامة كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا
على رسوله لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلثا او اربعا
حتى عد سبع مرات ما حدثت به لحدا ولكني سمعته اكثر من ذلك زاد ابو بكر البرقاني في
اوله عن ابي العباس محمد بن احمد بن حمدان في تخريجه من رواية شداد بن عبد الله
ابي عمار وقد كان ادرك نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو امامة
لعمرو بن عبسة لصاحب العقل رجل من بني سليم بما يشتي تدعي انك ربع الاسلام
قال اني كنت ارى الناس على الضلالة ولا ارى الاوثان شيئا ثم سمعت عن رجل
وذكر الحديث بنحوه ذؤيب بن حلحلة ويقال ابن حبيب والد قبيصة السلمي
وقيل الكناني كذا قال الحاكم ذويب ابو قبيصة بن ذويب حديث واحد من رواية
عبد الله بن عباس ان ذويبا ابا قبيصة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شيء فخشيت عليها موتا فانحرها
ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك
ومن الرواة من قال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جعله ومن مسند
ابن عباس وكذلك مذكور هناك ابو مرثد كناز بن الحصين الغنوي

حديث واحد من رواية واثلة بن الاسقع عن ابي مرثد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها فضالة بن عبيد الله الانصاري
ابو محمد حديثان احدهما من رواية ابي علي ثمامة بن شفي قال كنا مع فضالة بن
عبيد بارض الروم برودس فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره فسوي ثم قال
سمعت رسول الله يامر بتسويتها الثاني من رواية علي بن رباح اللخمي قال سمعت
فضالة بن عبيد الانصاري يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة
خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في
فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن وفي
رواية حنش الصنعاني عن فضالة قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا
فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل وفي رواية الجلاح ابي كثير عن حنش
عن فضالة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نبايع اليهود الوقية
الذهب بالدينارين والثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا وزنا بوزن وفي رواية عامر بن يحيى المعافري عن حنش قال كنا
مع فضالة في غزوة فطارت لي ولاصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر
فاردت ان اشتريها فسالت فضالة بن عبيد فقال انزع ذهبها فاجعله في كفة
واجعل ذهبك في كفة ثم لا تاخذن الا مثلا بمثل فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ياخذن الا مثلا بمثل

## النواس بن سمعان الكلابي

ثلاثة احاديث احدها من رواية جبير بن نفير قال اقمت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من المسئلة الا الهيبة كان احدنا اذا هاجر
لم يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ قال فسالته عن البر والاثم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت
ان يطلع عليه الناس الثاني من رواية جبير عن النواس قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه



سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما
نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان
من طير صواف تحاجان عن صاحبهما الثالث عن جبير بن نفير عن النواس بن
سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع
حتى ظننناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا
يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظننناه في طائفة
النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج
ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافئة
كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف
وفي رواية ابي بكر البرقاني فيه فليقرا خواتم سورة الكهف انه خارج خلة بين
الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله
وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر
ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة
يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث
استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له
فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا
واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله
فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شئ من اموالهم ويمر بالخربة فيقول
لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا
فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه
ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم صلى الله عليه وسلم فينزل عند
المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا
طاطأ راسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح
الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله
ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم



خصه
حرقان
اي جماعتان
ذكر الرجال
طائفة اي ناحية
فامرؤ
خلة اي يقصد طريق بين الجهتين
قدره
السارحة الماشية
اي ثوبين مصبوغين بالصفرة
الجمان ما استدار من الدر
انحدر

برودس
الغنيمة
اي صارت لي بالقرعة والغنيمة
ولذكر الصحابة له صلى الله عليه وسلم عند المسئلة تخلف القادم عليه من البادية
فضل سورة البقرة وآل عمران

في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى بن مريم اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان
لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من
كل حدب ينسلون فيمر اولهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول
لقد كان في هذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم
خيرا من مائة دينار فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل عليهم النغف فيقتلهم
فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه
الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب
نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله عليه طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم
حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض
حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل
العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من
الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة
من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم
تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن ومسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها
تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وفي حديث علي بن حجر السعدي وزاد بعد قوله
لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهون الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس
فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى
السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة ابو امامة اياس بن ثعلبة الحارثي
حديث واحد من رواية عبد الله بن كعب بن مالك السلمي عن ابي امامة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه
الجنة فقال وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك

## ابو يحيى صهيب بن سنان

ثلثة احاديث احدها من رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون
شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال

فيكشف

لون

وهو ورد يكون في أنف الغنم والابل

لاحد كم اليوم صحيح الفرس ذق العنق من الديباج

الزلفة الحوض المتملي وقيل الخ المصانع

التهارج الاختلاط في الفتنة

دماسكه



قصة اصحاب الاخدود والساحر والراهب والغلام

فاعجبه

فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم زاد في رواية يزيد بن
هرون عن حماد بن سلمة ثم تلى هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة الثاني عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان
امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا
له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له الثالث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
ايضا عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان
له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما
يعلمه وكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فكان اذا اتى الساحر
مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا
خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فبينما
هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل
ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر
فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره
فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى
فاذا ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس
سائر الادواء فسمع جليس للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ههنا
لك ان انت شفيتني قال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله عز وجل فان آمنت بالله
دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس
فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي
وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيئ بالغلام فقال له الملك
اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل قال فقال اني
لا اشفي احدا انما يشفي الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيئ
بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار فوضع المنشار في
مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيئ بجليس الملك فقيل له ارجع
عن دينك فابى فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه

٣٠٩

ثم جيئني بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور وتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة ففرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فقال الملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به قال اما هو فقال لتجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه فمات فقال الناس آمنا برب الغلام فاتي الملك فقيل له رايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك من الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت واضرم فيها النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبي لها فتقاعست فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق

سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقيل مولى ام سلمة قال ابن سعد واسمه بجران سكن المدينة حديث واحد يرويه بشر بن المفضل واسمعيل بن ابراهيم بن علية عن ابي ريحانة عن سفينة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد وفي حديث بشر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من الماء من الجنابة ويتوضا المد

ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشرة احاديث الحديث الاول من رواية معدان بن طلحة ومنهم من يقول ابن ابي طلحة اليعمري قال صحبت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

حدثني

القرقور نوع من السفن

قدح

حدثني بحديث عسى الله ان ينفعني فسكت ثم اعدته فسكت ثم اعدته عليه فسكت ثلاث مرات ثم قال عليك بالسجود لله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليك بكثرة السجود فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة ثم لقيت ابا الدرداء فسالته فقال مثل ما قال ثوبان

الثاني عن معدان عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد وفي حديث سعيد بن ابي عروبة وهشام الدستوائي عن قتادة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل احد وحكى ابو مسعود فله قيراطان اصغرهما مثل احد وكذا اخرجه ابو بكر البرقاني من رواية عمرو بن مرزوق عن شعبة عن قتادة

الثالث عن معدان عن ثوبان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لبقهر حوضي اذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامي الى عمان وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والاخر من ورق

وفي حديث شيبان عن قتادة انا يوم القيمة عند عقر الحوض ثم ذكره قال ابو مسعود اهل الشام يقولون معدان بن طلحة وسالم بن ابي الجعد يقولان ابن ابي طلحة

الرابع عن جبير بن نفير عن ثوبان قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحيته ثم قال يا ثوبان اصلح لحم هذه فلم ازل اطعمه منها حتى قدم المدينة

وفي حديث ابي مسهر عن يحيى بن حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اصلح هذا اللحم قال فاصلحته قال فلم يزل ياكل منه حتى بلغ المدينة

الخامس عن ابي اسماء عمرو بن مرثد عن ثوبان قال كنت قائما عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئتا نسئلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ان نفعك شيء ان حدثتك قال

التوسط مثل احد

قوله لبعقر حوضي العقر اي موضعه وهو مقام الشارب منه الرفضة اذا سال

الغت التتابع يقال غث الشارب في الشرب اذا تتابع الشرب العشراب

فتكلمت

اسمع ياذني فتكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودي
اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين
قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم
على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال
من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسئلك عن شيء لا يعلمه الا
نبي او رجل او رجلان قال سيفعك ان حدثتك قال اسمع ياذني قال جئت اسئلك
عن الولد قال اما الرجل ابيض واما المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلى مني الرجل مني
المراة اذكرا باذن الله واذا علا مني المراة مني الرجل انثى باذن الله قال اليهودي
لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد سالني هذا عن الذي سالني عنه وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله به

ثانيا

عز وجل

وفي رواية يحيى بن حسان عن معاوية بن سلام مثله غير انه قال كنت قاعدا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زائدة كبد النون وقال ذكرا وانثى
ولم يقل اذكرا وانثى السادس عن ابي اسما عن ثوبان قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام قال الوليد بن مسلم قلت للاوزاعي
الاستغفار كيف يقول استغفر الله واستغفر الله السابع عن ابي قلابة
عن ابي اسما عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه
الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله
ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة وبدا بالعيال ثم قال
ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عياله صغار يعفهم
او ينفعهم الله به ويغنيهم الثامن عن ابي اسما عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا
يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم كذلك التاسع عن ابي اسما
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض في مخرفة الجنة

وفي رواية ابن نمير يا ذا الجلال والاكرام

وفي

وفي حديث هشيم عن خالد الحذاء من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع
وفي حديث عاصم الاحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يزل
في خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها الهاشر عن ابي اسما
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها
ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر
والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء
فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة بعامة ولا اسلط عليهم عدوا
سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بافطارها او قال بين اقطارها
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا وفي رواية هشام الدستوائي
عن قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض حتى رايت مشارقها
ومغاربها واعطاني الكنزين الاحمر والابيض ثم ذكر نحو ما تقدم واخرجه ابو
بكر البرقاني من حديث ابي الربيع الزهراني وقتيبة ومن حديث ابي موسى وبندار
عن هشام كما اخرجه مسلم من حديثهما بالاسناد وزاد بعده معنى ما تقدم وانما
اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة ولا
تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين وحتى تعبد فيوم من امتي الاوثان
وانه سيكون كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي
ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله
تبارك وتعالى

## ابو رقية تميم بن اوس الداري

حديث واحد من رواية عطاء بن يزيد الليثي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم

## ابو عمرة سفيان بن عبد الله الثقفي

حديث واحد من رواية هشام بن عروة بن الزبير عن سفيان بن عبد الله قال
قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسئل عنه احدا بعدك قال قل امنت
بالله ثم استقم وعند ابي بكر البرقاني عن ابي بكر الاسمعيلي من رواية ابي اسامة

هذا كله لهذه الامة بالقتل والسبي

يعني به السنة القحط بعامة وهي معظم الناس اي جماعتهم وصلبهم وبيضة الدار معظمها

فيام

عن هشام بهذا الاسناد قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا واقل لعلي اعيه قال
لا تغضب فاعاد عليه قال لا تغضب قال ابو اسامة احسبه قال ثلاث مرات قال
الاسمعيلي هكذا قال ابو اسامة المستورد بن شداد اخو بني فهر

حديثان احدهما من رواية قيس بن ابي حازم عن المستورد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار يحيى
بالسبابة في اليم فلينظر بم ترجع الثاني من حديث موسى بن علي بن رباح عن ابيه
قال قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو ابصر ما تقول قال اقول
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا
اربعة انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم
كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة
وامنعهم من ظلم الملوك وفي حديث عبد الكريم بن الحرث عن المستورد قال
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس
قال فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال لما هذه الاحاديث التي تذكر عنك تقولها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المستورد فقلت الذي سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له المستورد عمرو لئن قلت ذاك انهم لاحلم الناس
عند فتنة واصبر الناس عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم ولضعفائهم

عبد الرحمن بن عثمان التيمي حديث واحد

من رواية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن عثمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج ابو بصرة حميل بن بصرة الغفاري
ويقال جميل بالجيم قاله الدارقطني وهو وهم حديث واحد
من رواية ابي تميم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم
فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع
الشاهد والشاهد النجم ربيعة بن كعب الاسلمي



اليم البحر وقيل يختص بالذي غرق فيه فرعون



حديث واحد من رواية يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ربيعة قال
كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته فقال سلني
فقلت اسئلك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على
نفسك بكثرة السجود ابو هند وائل بن حجر الكندي

ستة احاديث الاول من رواية ابنه علقمة بن وائل عن وائل بن حجر قال جاء
رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول
الله ان هذا قد غلبني على ارض كانت لابي فقال الكندي هي ارضي واني في يدي ازرعها
ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال
فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع
عن شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ادبر اما لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض
وفي رواية عبد الملك بن عمير عن علقمة عن ابيه قال كنت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتاه رجلان يختصمان في ارض فقال احدهما ان هذا انتزى على ارضي
يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن
عبدان قال بينتك قال ليس لي بينة قال يمينه قال اذا يذهب بها قال ليس
لك الا ذلك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع
ارض اظالما لقي الله وهو عليه غضبان وفي رواية اسمعن بن هبيم ربيعة بن
عبدان الثاني من رواية عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل عن مولى لهم عن
وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر
وصف همام احد الرواة حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى
على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر فركع فلما
قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه اخرجه ابو بكر
البرقاني من حديث محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل عن وائل بن حجر مسندا
وزاد فيه فاذا رفع راسه من السجود رفع يديه فلم يزل يفعل ذلك حتى فرغ
من صلاته الثالث عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه قال اني لقاعد مع النبي

انتزى على الارض
انتزى ايا وثب عليها وغلب

الصواب عبدان بالياء

صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه لو لم يعترف اقمت عليه البينة
قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فسبني فاغضبني
فضربته بالفاس على قرنه فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء
تؤديه عن نفسك قال ما لي مال الا كسائي وفاسي قال فترى قومك يشترونك
قال انا اهون على قومي من ذلك ورمى اليه بنسعته وقال دونك صاحبك
فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع
فقال يا رسول الله بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله واخذته بامرك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمك واثم صاحبك قال يا نبي الله
لعله قال بلى قال فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله الرابع من
رواية علقمة بن وائل عن ابيه قال سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسئلونا حقهم ويمنعونا
حقنا فما تامرنا فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله في الثانية او
في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا
وعليكم ما حملتم وفي حديث شبابة عن شعبة مثله قال فجذبه الاشعث
بن قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا
وعليكم ما حملتم الخامس من رواية علقمة بن وائل عن ابيه ان طارق بن
سويد الجعفي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها
فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء السادس عن علقمة
بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا
العنب والحبلة

## عمرو بن حريث

حديثان الحديث الاول من رواية جعفر بن حريث عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء وفي حديث ابي اسامة
عن مسعر والوراق كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة
سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعند ابي بكر البرقاني من رواية محمد

بن

بسكون الباء وفتحها وهي الكرمة



٣١٢

اذا اقبل ظلامه وادبر ظلامه وهو من الاضداد
الجنس الذهاب في خفية
يعني بالنهار الكنس النجوم
التي تغيب في بروجها

بن ابي عمر عن ابي امامة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم الساعة وهو على المنبر
يخطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه الثاني من رواية
الوليد بن مسلم مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس وفي رواية محمد بن عوف عن خلف بن
خليفة صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا وقد
جعله ابو مسعود حديثين من اجل هذه الزيادة في وصف اتباعهم له في السجود
وكذلك فرقه مسلم في موضعين

## عمارة بن رويبة

حديثان احدهما من رواية حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عمارة بن رويبة
انه راى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار بيده بالسبابة
المسبحة وفي رواية ابي عوانة عن حصين قال رايت بشر بن مروان يوم الجمعة
يرفع يديه فقال عمارة نحوه وعند ابي بكر البرقاني من حديث شعبة عن
حصين يرفع يديه في الدعاء وهو على المنبر الثاني من رواية ابي بكر بن
عمارة بن رويبة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج
النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر فقال له رجل
من اهل البصرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقال الرجل
وانا اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

## عدي بن عميرة الكندي

حديث واحد من رواية قيس بن ابي حازم عن عدي بن عميرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه
كان غلولا ياتي به يوم القيمة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني
انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول
كذا وكذا قال وانا اقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره
فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى

## عرفجة بن شريح

حديث واحد في رواية زياد بن علاقة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع
فاضربوه بالسيف كائنا من كان ومن الرواة عن زياد بن علاقة من قال
فاقتلوه وفي رواية يونس بن ابي يعفور عن ابيه عن عرفجة قال سمعت قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد
ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه ابو عبد الله طارق ابن اشيم
والد ابي مالك الاشجعي حديثان احدهما من رواية ابي مالك الاشجعي
عن ابيه طارق بن اشيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال
لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله
واول حديثي ابي خالد الاحمر ويزيد بن هرون عن ابي مالك عن رجل عن ابيه ثم ذكر
مثله الثاني من رواية ابي مالك الاشجعي ايضا عن ابيه طارق قال كان الرجل
اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وفي رواية يزيد بن هرون
عن ابي مالك عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله
كيف اقول حين اسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني
ويجمع اصابعه الا الابهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك واخرتك

## قطبة بن مالك

حديث واحد من رواية زياد بن علاقة عنه قال صليت وصلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقرأ ق والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات قال فرجعت
اردّدها ولا ادري ما قال وفي حديث شعبة عن زياد بن علاقة عن عمه يعني
قطبة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في اول ركعة والنخل
باسقات وربما قال ق

## سويد بن مقرن ابو علي سكن الكوفة

قاله ابو بكر الاسمعيلي وقيل كنيته ابو عدي حديث واحد من رواية معوية
بن سويد بن مقرن قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر فصليت
خلف ابي فدعاه ودعاني ثم قال امتثل منه فعفى ثم قال كنا بني مقرن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك



ابي امرسيئة
كناية عن الفتنة
والاختلاف

شق العصا وتفريق الجماعة
كناية عن اثارة الفتنة والاختلاف



٣١٣

خ
فليخلوا

حرة وجهها

ن
المنكدر

النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها
فاذا استغنوا عنها فخلوا سبيلها وفي رواية هلال بن يساف قال عجل شيخ فلطم
خادما له فقال له سويد بن مقرن عجز عليك الا حرّ وجهها لقد رايتني سابع سبعة
من بني مقرن ما لنا خادم الا واحدة لطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نعتقها وفي رواية شعبة عن خصين عن هلال بن يساف قال كنا نبيع البز
في دار سويد بن مقرن اخو النعمان بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها
فغضب سويد ثم ذكر نحو ما قبله وفي رواية شعبة قال قال لي محمد بن المنكدر ما اسمك
قلت شعبة فقال محمد حدثني ابو شعبة العراقي عن سويد بن مقرن ان جارية له لطمها
انسان فقال له سويد اما علمت ان الصورة محرمة قال لقد رايتني وانا سابع
اخوة لي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا خادم غير واحد فعمد احدنا فلطمه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها **عثمان بن ابي العاص الثقفي**
ثلثة احاديث احدها من رواية سعيد بن المسيب عنه انه قال آخر ما عهد الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امّمت قوما فاخفف بهم الصلاة وفي رواية موسى بن
طلحة عن عثمان بن ابي العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ائم قومك فمن
ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم
ذا الحاجة واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء الثاني من رواية الزهري
عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك
على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته
من شر ما اجد واحاذر الثالث من رواية ابي العلى يزيد بن عبد الله بن الشخير عن
عثمان بن ابي العاص انه قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي
وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب
فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذهبه
الله عني **هشام بن عامر الانصاري** حديث واحد
من رواية حميد بن هلال عن رهط منهم ابو الدهماء وابو قتادة قالوا كنا غزو

على هشام بن عامر فناتى عمران بن حصين فقال ذات يوم انكم لتجاوزونني الى رجال
ما كانوا باحضر خيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا اعلم بحديثه مني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال وفي
حديث عبيد الله بن عمر وعن ايوب مثله غير انه قال امر اكبر من الدجال

عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ابُو عَبْدِ اللهِ حديث واحد

من رواية حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوي زاد اسحق بن عمر وكان قد ادرك
الجاهلية قال خطبنا عتبة بن غزوان زاد اسحق وكان اميرا على البصرة فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق
منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى
دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير
جهنم فيهوي بها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملأن افعجبتم ولقد ذكر
لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما وليأتين عليها
يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا فالتقطت بردة فشققتها
بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح
اليوم منا احد الا اصبح اميرا على مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون
في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة الا تناسخت حتى تكون ملكا
عاقبتها ملكا وستخبرون وتجربون الامراء بعدنا وحديث وكيع عن ابن
خالد مختصر لقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام
الا ورق الحبلة حتى قرحت اشداقنا لم يزد عَبْدُ اللهِ بْنُ الشِّخِّيرِ بْنِ عَوْفِ
بن كعب بن ربيعة ابو مطرف حديثان احدهما من رواية ابي العلاء يزيد بن عبد الله
بن الشخير عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته تنخع وقد
سفله الايسرى الثاني من رواية مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرؤ الهكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي
مالي قال وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت

فامضيت

ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال

حذاء اي سريعة الزوال

قرقر



اهل الحديث يقولون فيه الاسيدي بتشديد الياء والتخفيف هو الصواب عند اهل العربية

اي خالطنا

مع كما هنا بمعنى الجر

فامضيت حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الاسَيِّدِيُّ الكَاتِبُ حديث واحد

والخذ من رواية ابي عثمان النهدي عنه قال وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال سبحان الله
ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة
كانا رأي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت
انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك
تذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ان لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة
على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرار وفي حديث
عبد الوارث عن سعيد الجريري كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر النار
ثم جئت الى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المرأة قال فخرجت فلقيت
ابا بكر فذكرت ذلك له فقال وانا قد فعلت مثل ما تذكر فلقينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث فقال
ابو بكر وانا قد فعلت مثل ما قد فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة لو كانت
تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في
الطرق

الاَغَرُّ المُزَنِيُّ حديث واحد

من رواية ابي بردة عن الاغر المزني وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اني ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وفي
حديث عمر بن مرة عن ابي بردة قال سمعت الاغر وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يحدث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا
الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة وقد اخرجه البخاري في التاريخ عن حجاج
بن منهال عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا بردة انه سمع رجلا يقال

له الاغر حديث بن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول توبوا الى الله فاني اتوب الى الله
في اليوم الف مرة واخرجه في التاريخ ايضا عن حجاج عن حماد عن ثابت عن ابي بردة
عن الاغر المزني انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليغان على قلبي حتى استغفر الله
مائة مرة ولم يخرجه في الجامع وهو لا حق بشرطه وفيه معاوية بن الحكم السلمي
حديث واحد يجمع اطرافا من رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن بعضه وهو بطوله من
رواية عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت
واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما
رايتهم يصمتوني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي
ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني
قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة
القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد
بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قال
ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال
قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك
قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا
الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكني
صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت
يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته بها فقال اين الله قالت في السماء
قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مومنة وقد اخرجه
البخاري في كتابه في القراءة خلف الامام عن مسدد عن يحيى عن الحجاج الصواف
وهو من شرطه ولم يتفق له اخراجه في الجامع الصحيح

## عبد الله بن سرجس المزني

ثلثة احاديث

الحديث الاول من رواية عاصم الاحول عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا قال فقلت له يا رسول الله غفر الله لك

قال



قال ولك قال فقلت له استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولك
ثم تلى هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عندناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان
كامثال الثآليل الثاني عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول
صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد
الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال ومن الرواة من قال عن عاصم
في اوله اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر الثالث عن عاصم الاحول عن عبد
الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة
فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتددت بصلاتك
وحدك ام بصلاتك معنا

## قبيصة بن مخارق بن عبد الله

## وذهير بن عمرو الهلالي

حديث واحد

من رواية ابي عثمان النهدي عنهما قال لما نزلت واندر عشيرتك الاقربين
انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم الى رضمة جبل فعلى اعلاها حجرا ثم نادى يا بني
عبد مناف اني نذير لكم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يتحمى
اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه قبيصة بن مخارق وحده
حديث واحد من رواية كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة بن مخارق الهلالي
قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله فيها فقال اقم حتى
تاتينا الصدقة فنامر لك بها قال ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد
ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته
جايحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا
من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد
اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال
سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحتا ياكلها صاحبها
سحتا ابو رفاعة العدوي بن تميم بن اسيد بن عبد مناف

العدوي

ويقال ابن اسد ويقال بن اسيد بالفتح والاشهر اسيد بالضم قال عبد الغني بن سعيد حديث واحد من رواية حميد بن هلال قال قال ابو رداعة العدوي انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسئل عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه ثم اتى خطبته فاتم اخرها

ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري حديث واحد

من رواية علبا بن احمر قال حدثني عمرو بن اخطب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كائن فاعلمنا احفظنا

بنيشة الهذلي

حديث واحد من رواية ابي مليح عن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وفيه عند ابي بكر البرقاني زيادة من حديث خالد الحذاء عن ابي المليح عن نبيشة الهذلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا كنا نهاكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلثة كي تسعكم فقد جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا الا ان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى وهكذا اخرجه ابو داود عن مسدد عن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء وقد اخرج له ابو بكر البرقاني في كتابه المخرج على الصحيحين حديثا آخر في العتيرة في حديث هشيم عن خالد الحذاء عن ابي المليح عن نبيشة ولم اره فيما عندنا من كتاب مسلم ولا ذكره ابو مسعود في هذه الترجمة وقد اخرجه ابو داود في السنن من حديث خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المليح عن نبيشة

عياض بن حمار بن عرفجة

بن ناجية بن عقال المجاشعي حديث واحد من رواية مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته

عبدا

خالد
عي الذبيحة في رجب



عبدا حلال فاني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض ففتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يتبعون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش زاد في حديث مطر عن قتادة عن مطرف وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد وقال في حديثه وهم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا قلت وكيف يكون ذلك يا ابا عبد الله قال نعم والله لقد ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليزني على الحي ما به الا ليلتهم يطأها

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد

من رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية وفي رواية ابن جريج عن الزهري عنهما بهذا الاسناد مثله وزاد وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس من الانصار في قتيل ادعوه على اليهود وفي حديث صالح عن ابن شهاب عنهما عن ناس من الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله لقيت ثلثة احاديث منها مسند خزيمة بن ثابت في الطاعون وقد تقدم في مسند اسامة لاشتراكه معه في روايته الثاني حديث رافع بن عمرو الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بعدي من امتي او سيكون

اي اذا التهم

الممتن نهاية البضع

خ اخوف

لا يغسله لما لدوام ظهوره وهو مخفوظ في الصدور نائما ويقظانا في قلبك وانت نائم

فقال واغزهم نغزك

عن الشر وقريش كناية

هو سيئ الخلق والفحاش المبالغ في الفحش

البغي الاستطالة

يعني الجارية

قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين وقد تقدم في مسند ابي
ذر لاشتراكه معه ايضا في روايته الثالث حديث ابن عباس عن رجل من
الانصار في النجم الذي رمي به فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا الحديث بطوله وقد تقدم في
مسند ابن عباس من رواية علي بن الحسين عنه وهنا لك اخرجه ابو مسعود
الدمشقي فكان يلزمه اخراجه هنا اخرجاه في الصحيحين من مسند المقلين
المتفق عليه من مسند ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما الحديث الاول عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع
وكانت ثقيلة بطيئة فاذن لها وفي حديث ابو التياح يحيى عن عبد الرحمن عن
ابيه عنها انها قالت كانت سودة امرأة ضخمة بطيئة فاستاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل فاذن لها فقالت عائشة فليتني
كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة وكانت عائشة
لا تفيض الا مع الامام وفي حديث عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن عن ابيه عنها
قالت وددت اني كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته
سودة فاصلي الصبح بمنى فارمي الجمرة قبل ان ياتي الناس فقيل لها عائشة فكانت
سودة استاذنته قالت نعم انها كانت امراة ثقيلة بطيئة فاستاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها واخرجاه من حديث افلح بن حميد بن نافع عن
القاسم بن محمد عن عايشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه
وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها
فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان كنت
استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح
به وفي حديث القعنبي عن افلح نحوه وفيه وكانت امراة بطيئة يقول القاسم
والبطة الثقيلة وفيه وحبسنا حتى اصبحنا فدفعنا بدفعه وفيه ولان
اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة فاكون

البطء الابطاء

الافاضة الرجوع بسرعة





ادفع باذنه احب الي من مفروح به الثاني عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال
فلا اذا ولمسلم في حديث الليث وسفيان وايوب عن عبد الرحمن عن ابيه عنها
بمعنى حديث جعله فيه ان عائشة قالت حاضت صفية بنت حيي بعدما افاضت
قالت عائشة فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احابستنا هي قالت فقلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت
بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر
واخرجاه من حديث الزهري عن ابي سلمة وعروة ان عائشة قالت حاضت صفية
بعدما افاضت وذكر مثله وفي حديث يونس عن الزهري طمثت صفية بنت حيي
في حجة الوداع بعدما افاضت طاهرا واخرجاه ايضا من حديث الاسود بن يزيد
بن قيس النخعي عن عائشة قالت لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر دخل
على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقري حلقي لغة لقريش
انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري
اذا وفي رواية حفص بن غياث عن الاعمش ان عائشة قالت حاضت صفية ليلة
النفر فقالت ما اراني الا احابستكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي اطافت
يوم النحر قيل نعم قال فانفري وفي حديث محاضر بن المورع نحوه وزيادة واول
حديثه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ننكر الا الحج فلما قدمنا امرنا
ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقي
عقري ما اراها الا احابستنا ثم قال اكنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
قلت يا رسول الله لم اكن احللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقينا
منجا فقال لموعدك مكان كذا وكذا واخرجاه من حديث ابي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن بالبيت قالوا بلى قال فاخرجن واخرجه

الكابة الانكسار من الحزن

البخاري من حديث ابي داود عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة قالت تجهزنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهللنا يوم النحر فحاضت
صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول
الله انها حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا
واخرج مسلم هذا المعنى بعينه من حديث محمد بن ابراهيم بن الحرث بن خالد التيمي
عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد من صفية بعض ما يريد
الرجل من اهله فقالوا انها حائض يا رسول الله قال وانها لحابستنا قالوا يا رسول
الله انها قد زارت يوم النحر قال فلتنفر معكم هذا متفق عليه من ترجمتين واخرجه
مسلم وحده من حديث افلح بن حميد بن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة قالت
كنا نتخوف ان تحيض صفية قبل ان تفيض قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احابستنا صفية قلنا قد افاضت قال فلا اذا الثالث عن عبد الرحمن بن
القسم عن ابيه قال سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف
او قريب منها حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك
اانفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر
وفي رواية عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن عن ابيه عن عائشة
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج حتى جئنا سرف
فطمثت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت
والله لوددت اني لم اكن خرجت العام فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان هذا
شيء كتبه الله على بنات آدم افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
احلوها عمرة فاحل الناس الا من كان معه الهدي قالت فكان الهدي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسار ثم اهلوا حين راحوا قالت
فلما كان يوم النحر طهرت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضت قالت
فاتينا بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه

نفست ونفست بفتح النون
وضمها اذا ولدت واما اذا
حاضت فبفتح النون لا غير

بالبقر



٣١٨

بالبقر فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله ايرجع الناس بحجة وعمرة وارجع
بحجة قالت فامر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني على جمله قالت فاني لاذكرها حديثة
السن انعس فيصيب وجهي موخرة الرحل حتى جئنا الى التنعيم فاهللت منها بعمرة
جزاء بعمرة الناس التي اعتمروا واخرجاه من حديث افلح بن حميد عن القسم عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فقدمنا
سرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي واحب ان يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي قالت فالآخذ بها او التارك لها من
اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا
اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك
فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انما انت امرأة من
بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكيها
قالت فخرجنا في حجته وفي حديث اسحق بن سليمان فخرجت في حجتي حتى قدمنا
منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر
الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعى عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك
من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ايتنا ها هنا فاني انظركما حتى تاتياني قالت
فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف جئته بسحر فقال افرغتم فقلت نعم
فاذن في الرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة وفي حديث
اسحق بن سليمان عن افلح نحوه وفي اخره فاذن في اصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت
فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة واخرجاه من حديث الزهري
عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى ينحر هديه
ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم
اهل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل

يعني المحصب وهو المسجد الذي
مخرجه الى الابطح

مهلة الحج بعني فرضه وما يجب
الشروع واجتنابه

بالحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر
فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم وفي حديث مالك عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم
لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج وودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال اهذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وفي حديث ابراهيم بن سعد عن
الزهري انها قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت
ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة
قالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما
قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نكثت
وفي حديث معمر عن الزهري انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع فاهللت بعمرة ولم اكن سقت الهدي ثم ذكر نحوه وفي رواية سفيان
بن عيينة عن الزهري انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليهل ومن اراد
ان يهل بعمرة فليهل قالت عائشة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل
به ناس معه واهل معه ناس بالعمرة والحج واهل ناس بعمرة وكنت فيمن اهل بعمرة
واخرجاه من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل فلولا

هدي ص



اني اهديت لاحللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت فيمن
اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن
الى التنعيم فاردفها فاهللت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم
يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم وفي حديث ابي اسامة
ووكيع عن هشام بن عروة نحو ذلك وفي اخره قال هشام ولم يكن في ذلك
هدي ولا صوم ولا صدقة واخرجاه واخرجا طرفا منه من حديث ابي الاسود محمد
بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج
وعمرة ومنا من اهل بحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج فاما من اهل
بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر
والبخاري من حديث عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
منا من اهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع وفي حديث ابن جريج عن
عبيد الله بن عمر عن القاسم قال جاءت عائشة حاجة لم ترد واخرج البخاري
من حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس
حين حلوا واخرج مسلم من حديث ذكوان ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة او خمس
فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك ادخله الله النار قال اوما
شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون ولو اني استقبلت من امري
ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا واخرجا
من حديث الاسود بن يزيد بن قيس عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي وتساوق لم يسق فاحلن

ان يحل قالت فحلت فحلت الحديث ساق الهدي يحل

قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت
قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال اوما كنت
طفت ليالي قدمنا مكة قالت قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى
التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما اراني
الا احابستكم قال اعقري حلقي اوما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال
لا باس عليك انفري قالت عائشة فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط
منهبط منها وفي حديث الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلبي لا نذكر حجا ولا عمرة وذكر الحديث بعضا
واخرجا من حديث عبد الله بن عون عن القسم بن محمد ومن رواية ابراهيم
عن الاسود عن يزيد قالا قالت عائشة قلت يا رسول الله يصدر الناس
بنسكين واصدر بنسك واحد قال انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى
التنعيم فاهلي منه ثم ائتينا مكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك
ولهما من حديث يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا انه الحج فلما
كنا بسرف حضت حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ان يحل
قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال انك والله بالحديث على وجهه واخرج البخاري
من حديث يمان بن نافل عن القسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول
الله اعتمرت ولم اعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب باختك واعمرها من التنعيم
فاحقبها على ناقته فاعتمرت واخرج البخاري ايضا تعليقا من حديث
مالك بن دينار عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب والبخاري

اي الردف والمحقب المردف

من حديث

من حديث عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله
يرجع اصحابك باجر حجة وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي ولير دفك
عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم وانتظرها رسول الله صلى الله عليه
وسلم باعلى مكة حتى جاءت ولمسلم من حديث طاوس بن كيسان عن عائشة
انها اهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك
كلها وقد اهلت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر يسعك طوافك
لحجك وعمرتك فابت فبعث بها عبد الرحمن الى التنعيم فاعمرت بعد الحج اغفله
ابو مسعود فلم يذكره في ترجمة طاوس عن عائشة فيما عندنا من كتابه ومن
حديث مجاهد عن عائشة انها حاضت بسرف فطهرت بعرفة فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجزي عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجتك وعمرتك
ولمسلم ايضا من حديث عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن عائشة انها قالت
يا رسول الله ارجع الناس باجرين وارجع باجر فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان
يطلق بها الى التنعيم قالت فاردفني خلفه على جمل له قالت فجعلت ارفع خماري
احسره عن عنقي فيضرب رجلي يعجله الرواحلة فقلت له وهل يرى من احد قالت
فاهلت بعمرة ثم اقبلنا حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحصبة
اخرجه ابو بكر البرقاني في كتابه من حديث قرة بن خالد عن عبد الحميد وفيه
واردفني خلفه على جمل له في ليلة شديدة البرد فجعلت احسر خماري عن عنقي
فيضرب رجلي وقال في آخره فانتهينا الى التنعيم فاهلت بعمرة ثم اقبلت
فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء لم يبرح وذلك ليلة
النفر فقلت يا رسول الله الا ادخل البيت فقال ادخلي الحجر فانه من البيت
وليس لعبد الحميد بن جبير بن شيبة عن صفية في مسند عائشة من الصحيح
غير هذا الرابع عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا

صفية بنت شيبة عن عم

موضعين بين مكة والمدينة

الا ترى الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي فنام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان
يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء
فانزل الله تبارك وتعالى آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير وهو احد النقباء
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فوجدنا العقد تحته وفي حديث عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
ان عائشة قالت سقطت قلادة لي في البيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة
شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وذكر الآية الى قوله لعلكم تشكرون فقال اسيد بن حضير
لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم واخرجاه على وجه
آخر من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسما
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها
فادركتهم الصلاة فصلوا في غير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم
اشترطوا ولاءها فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
هذا تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن





وزوجها حرا قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا ادري احرا
ام عبدا ولمسلم من حديث يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت كان
زوج بريرة عبدا واخرجاه من حديث ابي عثمان نهيكة بن ابي عبد الرحمن
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كانت في بريرة ثلث سنن احدى السنن
انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية وفي رواية
بن وهب عن مالك عن ربيعة نحوه وفيه فقال هو عليها صدقة وهو منها
لنا هدية قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق وفي حديث ابن
هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم قالت كان في بريرة ثلث قضيات
اراد اهلها ان يبيعوها ويشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق وعتقت فخيرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها
ويهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة وهو لكم
هدية فكلوه وفي حديث سمان عن عبد الرحمن بن القاسم نحوه واخرجاه من رواية
الزهري عن عروة عن عائشة ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي ففعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي
فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما بال
اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق هكذا عندهما من حديث
قتيبة عن الليث عن الزهري وعند البخاري من حديث شعيب عن الزهري

بنحوه واخرجه البخاري تعليقا من حديث يونس عن ابن شهاب قال قال عروة
قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس
اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست بها ايبت
ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي
فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك على اهلها فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء
قالت عائشة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم ذكر نحوه الا
انه قال من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وفي حديث ابن وهب
عن يونس بمعنى حديث قتيبة عن الليث وفيه فقال لا يمنعك ذلك ابتاعي
واعتقي قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله ثم قال اما بعد
واخرجاه من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني ثم ذكر نحو
ذلك وفيه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق واوثق
وانما الولاء لمن اعتق وعند البخاري في رواية عبيد بن اسمعيل نحوه وفي آخره
ما بال رجال يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق
وهكذا في رواية مسلم عن ابي كريب عن ابي اسامة بنحوه وفي رواية جرير
عن هشام قال وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان
حرا لم يخيرها واخرج البخاري من حديث الاسود بن يزيد عن عائشة انها
ارادت ان تشتري بريرة للعتق ثم ذكر نحوا مما تقدم في ان الولاء لمن اعتق
وفي اباحة ما تصدق به عليها وفي حديث ادم عن شعبة نحوه وقال
فخيرت من زوجها وفي حديث عثمان بن ابي شيبة عن جرير فقال اعتقيها
فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم
فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عندك فاختارت

نفسها



نفسها وفي حديث شعبة عن الحكم قال وكان زوجها حرا قال البخاري
وقول الحكم مرسلا وقال ابن عباس رايته عبدا وفي حديث ابي عوانة وجرير
عن منصور نحوه قال الاسود وكان زوجها حرا قال البخاري قول الاسود
منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح وفي حديث سفيان الثوري عن
منصور قال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة ولمسلم
من حديث عبدة عن سعيد عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم بقر فقيل هذا ما تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية واخرج البخاري من حديث ابن المكي
قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني
بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت
علي بريرة فقالت اشتريني واعتقيني قلت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي قلت لا حاجة لي في ذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال
ما شان بريرة فذكرت عائشة ما قالت فقال اشتريها فاعتقيها ولتشترطوا
ما شاؤا قال فاشترتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ومن حديث
عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت
ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت
بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا فزعمت ان عائشة
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشتريها فاعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق كذا في رواية مالك عن يحيى بن سعيد وفي رواية سفيان بن عيينة
عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت انتها بريرة تسئلها في كتابتها فقالت
ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط
السادس عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة اشد الناس عذابا
عند الله يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فقطعناه فجعلنا
منه وسادة او وسادتين وفي حديث بكير عن عبد الرحمن عن ابيه عن عائشة
انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه قال
فقطعته وسادتين فقال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء مولى
بني زهرة فما سمعت يا محمد يعني اباه يذكر ان عائشة قالت فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرتفق عليها فقال ابن القاسم لا فقال لكني قد سمعته
يريد القسم بن محمد واخرجاه من حديث الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون
وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين
يصورون هذه الصور وفي حديث منصور بن ابي مزاحم ثم قال ان من اشد
الناس عذابا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله ومن الرواة من قال
ان اشد الناس عذابا وليس للزهري عن القسم في مسند عائشة من الصحيح
غير هذا واخرجاه من حديث ابي عبد الله نافع مولى بن عمر عن القاسم عن
عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي
فيه الصورة لا تدخله الملائكة وفي حديث اسمعيل بن امية عن نافع
عنه انها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها
نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول
الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها

قال

كراهية الستر بما فيه تماثيل

اي وسادة

لان هذه الملائكة بيتا فيه صورة



الدرنوك ثوب له خمل وهو الاهداب من الستور

ضرب من الاكسية

قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب
يوم القيمة فيقال احيوا ما خلقتم زاد في حديث عبد العزيز بن ابي الحازم
عن عبيد الله بن عمر عن نافع قالت فاخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما
في البيت وحديث الليث عن نافع مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم واخرجاه
من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من سفر وقد علقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد هذا لفظ حديث البخاري وفي حديث
ابي اسامة عن هشام عن ابيه عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت على بابي درنوكا فيه الخيل ذوات الاجنحة فامرني فنزعته وحديث
عبدة بن سليمان عن هشام نحوه الا انه ليس فيه عند قدم من سفر ولا عند
مسلم في هذا الحديث بهذا الاسناد ذكر اغتسالها معه عليه السلام من
اناء واحد هو من افراد البخاري في هذه الترجمة ولمسلم من حديث سعد بن
هشام بن عامر عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل
اذا دخل استقبله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حوّلي هذا فاني
كلما دخلت فرايته ذكرت الدنيا قالت وكان لنا قطيفة كنا نقول عليها حرير
فكنا نلبسها قال ابن المثنى وزاد فيه عبد الاعلى فلم يامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقطعه ولمسلم ايضا من حديث زيد بن خالد الجهني عن ابي طلحة
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا تماثيل قال فاتيت عائشة فقلت ان هذا يخبر في ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فقالت لا ولكن سأحدثكم ما رايته فعل رايته
خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط عرفت
الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه وقال ان الله لم يامرنا ان
نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا

فلم يعب ذلك علي وقد اخرج البخاري منه ما لابي طلحة فقط ولم
يخرج الزيادة عن عايشة ولم يذكرها ابو مسعود في كتابه عنها ولا نبه
عليها ولا ذكر لزيد بن خالد الجهني ترجمة عن عايشة وكان يلزمه ذلك

السابع عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي ها تين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف
وبسطت يديها وفي حديث مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن عايشة
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه ولحله قبل ان يطوف
بالبيت وفي حديث يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن نحوه وفيه وطيبته قبل
ان يفيض بمنى وفي حديث منصور بن زاذان عن عبد الرحمن قالت كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب
فيه مسك واخرجاه من حديث عمرو بن عبد الله بن عروة عن عروة والقسم
بن محمد جميعا عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
بذريرة في حجة الوداع لمحله ولاحرامه وليس لعمرو بن عبد الله بن عروة عن
عروة ولا عن القسم في مسند عايشة من الصحيحين غير هذا الحديث ولمسلم
من حديث عبيد الله بن عمر عن القسم عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحله ولحرمه ومن حديث افلح بن حميد عن القاسم ومن حديث
الزهري عن عروة كلاهما عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت زاد افلح عن القسم بيدي
واخرجاه من حديث عثمان بن عروة عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت
كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد وفي حديث
سفيان بن عيينة عن عثمان ان اباه قال سالت عايشة باي شيء طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه قالت باطيب الطيب وفي حديث
هشام بن عروة عن اخيه عثمان قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم باطيب ما اقدر عليه قبل ان يحرم ثم يحرم وليس لعثمان بن عروة
عن ابيه عن عايشة في الصحيحين غير هذا واخرجاه من حديث الاسود

الحرم الاحرام





الوبيصا البريقا

بن يزيد بن قيس عن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب
ما اجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته وفي حديث ابراهيم النخعي
عن الاسود عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم وفي رواية الاعمش عن ابراهيم وهو يهل وفي
حديث سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال
ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال خلف بن هشام في
روايته عن حماد بن زيد وذلك طيبا حرامه وفي رواية ابي اسحق السبيعي
عن ابن الاسود عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يحرم تطيب باطيب ما يجد ثم ارى وبيص الدهن في راسه
ولحيته بعد ذلك ولمسلم في رواية ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلبي
واخرجاه من حديث محمد بن المنتشر قال سالت عبد الله بن عمر عن الرجل يتطيب
ثم يصبح محرما فقال ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا لان اطلي بقطران
احب الي من ان افعل ذلك فدخلت على عايشة فاخبرتها ان ابن عمر قال
ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا لان اطلي بقطران احب الي من ان افعل
ذلك فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه
ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما قال في حديث شعبة ينضخ طيبا
ولمسلم من حديث ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن امه عمرة عن عايشة انها
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان
يفيض بالبيت باطيب ما وجدت الثامن عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه قال قال عروة بن الزبير لعايشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت فقال الم تسمعي الى قول فاطمة
فقالت اما انه لا خير لها في ذكر ذلك ولمسلم في حديث شعبة عن عبد
الرحمن عن ابيه عن عايشة انها قالت ما لفاطمة خير ان تذكر هذا يعني قولها

النضخ كالتطيخ الذي يبقى اثره
وهو بالخاء المعجمة

ابي

نسبة الى الجد والا فهي بنت عبد الرحمن
بن الحكم

اي الحديث

لا سكنى ولا نفقة وللبخاري في حديث محمد بن يسار ان عائشة انكرت
ذلك على فاطمة ومن حديث مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم وسليمان
بن يسار انه سمعهما ينكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد
الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى
مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث
سليمان ان عبد الرحمن غلبني وقال في حديث القاسم وما بلغك شان
فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان
كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر قال البخاري وزاد ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه قال عابت عائشة ذلك اشد العيب وقالت ان فاطمة
كانت في مكان وحش مخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله
عليه وسلم وفي حديث ابي اسامة عن هشام عن ابيه قال تزوج يحيى بن سعيد
بن العاص بنت عبد الرحمن بن الحكم فطلقها فاخرجها من عنده فعاب
عليهم ذلك عروة فقالوا ان فاطمة قد خرجت قال عروة فاتيت عائشة
فاخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة خير في ان تذكر هذا الحديث التاسع
عن ابي محمد عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب
منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما
يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذرهم العاشر
عن عبد الله بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لخير الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت
يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر
اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض وفي حديث خالد بن الحرث الامر اشد

من ان

مروان هو ابن الحكم
اخو عبد الرحمن
اي لم يطعني في ردها او
غلبني بالحجج

اي ان كان عندك اذا سبب خروج
فاطمة ما وقع بينها وبين اقارب
زوجها من الشر فهذا الامر موجود
بين هذين سيوطي

اي ثابتة غير منسوخة

قال ابن عباس هم الخوارج



مرات يفهم ذلك الحادي عشر عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فطارت القرعة
لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار
مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبي الليلة بعيري واركب بعيرك
تنظري وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه
حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها
بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان
اقول له شيئا الثاني عشر عن سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي حديث عبد الله بن جعفر عن
الزهري عن سعد بن ابراهيم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الثالث عشر
عن عبد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة ان رجلا طلق امراته ثلثا فتزوجها رجل
ثم طلقها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الاخر
من عسيلتها ما ذاق الاول واخرجاه من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم
تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي فلم يكن معه الا
مثل هذه الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك
زاد في حديث سفيان وابي بكر وتذوق في عسيلته لفظ حديث البخاري عن محمد
عن ابي معوية واخرجاه المعنى من حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت
جاءت امراة رفاعة القرظي فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه
مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك زاد في حديث سفيان وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص
بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه وما تجهر به عند

ينتظرين

وافتقدته حالة السير لان قطع الطريق صعب

انما جعلت رجليها بين الاذخر لانها عرفت انها الجانية فيما اجابت اليه حفصة فعاقبت نفسها على تلك الجناية وقولها ولا استطيع ان اقول لا شيأ اي احكي له الواقعة لانه لا يعذرها في ذلك لانها الجانية في اجابة حفصة الاذكر سيوطي

كناية عن الجماع شبهه بذكر العسل

شبهت بذكره في الاسترخاء وعدم الانتشار سيوطي

الا النبي فقالت عند ذلك لعله يريد رفاعة القرظي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث معمر وغيره الآتي ترجم هذه عما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم وفيه وما
معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدية لهديه اخذتها من جلبابها وفي حديث ابن
بن يزيد وعن ابن رفاعة طلقها آخر ثلاث تطليقات واخرجه البخاري من
حديث عكرمة مولى بن عباس ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن
الزبير فاتت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها خضرة بجلدها فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت
مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان من غيرها فقالت والله مالي
اليه من ذنب الا ان ما معه ليس بأغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال
كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي ولم تصلحي له حتى يذوق
عسيلتك قال فابصر معه ابنين له فقال ابنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي
تزعمين فوالله انهم اشبه به من الغراب بالغراب قال الامام ابو بكر البرقاني
هكذا رواه البخاري مرسلا عن بندار وكذلك الثقفي فقال فيه عن ابن عباس
ان رفاعة طلق امرأة فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير وذكر الحديث الرابع عشر
عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وفي حديث ابي اسامة عن
عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يعني وذكر هذا لفظ حديث اسحق بن منصور عن ابن اسامة وفي حديث عبيد
بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وعن القسم بن محمد عن
عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن ام مكتوم الاعمى فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر الى هنا لفظ احاديث
البخاري وفي حديث مسلم نحوه بالاسنادين وفيه زيادة وهذا نص ما اخرج من
حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان

بلال

كناية عن شدة الحمرة عند الملاقعة

حمو ابنا كرضان

ما تزعمين صحيح

رواه حماد بن يزيد ووهيب عن ايوب سلمة وقتادة سفيان سويد بن سعيد عن عبد الوهاب ح



بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان يترا هذا
ويصعد هذا وفي عقبه عندهم متصلا به من حديث عبيد الله عن القاسم عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله كذا قال وقد افرد مسلم الزيادة وهي
في كتاب الاذان من حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى وفي حديث عقبة من حديث عبيد
الله عن القاسم عن عائشة مثله وقد اخرج مسلم بعض هذه الزيادة من حديث
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان ابن مكتوم يؤذن لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو اعمى الخامس عشر عن ابي عون عبد الله بن عون عن القسم
بن محمد عن عائشة قالت انا قتلت تلك القلائد من عهن كان عندنا فاصبح فينا
حلالا ما يأتي ما يأتي الحلال من اهله او ما يأتي ما يأتي الرجل من اهله واخرجاه من
حديث قليح بن سليمان عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها ثم بعث الى البيت فما حرم عليه شيء كان
له حلالا ولمسلم من حديث عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كنت
افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين ثم لا يعتزل شيئا ولا
يتركه ومن حديث ايوب بن ابي تميمة السختياني عن القاسم وابي قلابة عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما بعث بالهدي افتل قلائدها
بيدي ثم لا يمسك عن شيء لا يمسك عنه الحلال واخرجاه من حديث ابن شهاب
عن عروة وعمرة ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من
المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم ولمسلم من حديث
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كاني انظر الى فتل قلائد هدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر نحوه واخرجاه من حديث الاسود عن عائشة قالت
كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا
وفي حديث محمد بن جحادة قالت كنا نقلد الشاء فيرسل بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلال لم يحرم منه شيء ومن حديث مسروق بن الاجدع انه اتى عائشة

ويروى

ذوانا

واقام بالمدينة سبع الاسنعا اني بجزر سنامها حتى يسيل الدم ليعلم انها هدي

جحادة

فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فربما
ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفقها
من وراء الحجاب وقالت لقد كنت فتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه شيء مما حل للرجل من اهله حتى يرجع
الناس وحديث ابي نعيم عن زكريا بن ابي زائدة مختصرا قالت فتلت لهدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني القلائد قبل ان يحرم واخرجا ايضا من حديث
عبيد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن ان زياد بن ابي سفيان
كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على
الحاج حتى ينحر هديه وقد بعثت بهدي فاكتبي الي بامرك قالت عمرة فقالت عائشة
ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء
احله الله له حتى نحر الهدي السادس عشر عن حنظلة بن ابي سفيان عن القسم
بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
دعى بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه
فقال بهما على راسه واخرجا جميعا من حديث ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء وهو الفرق من الجنابة وفي حديث
ابن ابي ذئب عن الزهري قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
من قدح يقال له الفرق وفي حديث الليث وسفيان بن عيينة عن الزهري نحوه
قال سفيان والفرق ثلثة اصع قال ابو عبيد الهروي في كتابه في الغريبين الفرق
بالفتح ستة عشر رطلا والفرق بالتسكين مائة وعشرون رطلا وقد حكى ابو موسى
في افراد مسلم من ترجمة هشام بن عروة عن ابيه ان مسلما اخرجه من حديث هشام
عن ابيه وليس فيما عندنا من كتاب مسلم الا الزهري عن عروة واخرجا ايضا
من حديث ابي بكر عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال دخلت على عائشة انا واخوها من الرضاعة فسالها عن غسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا

وبينها

عبيد الله كذا وقع في الاصول بالتصغير وصوابه عبد الله

باب

الغسل من الجنابة

وبينها آثر وفرغت على راسها ثلثا قال وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن
من رؤوسهن حتى يكون كالوفرة وفي حديث عبد الصمد عن شعبة نحو من صاع
قال البخاري وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع جمع
مسلم هذه الاحاديث في موضع واحد وتاولها على ما ظهر من جمعه لها
ومن الترجمة المذكورة في حاشية كتابه على انه عنى بها المقادير والا بينة
وحمل حديث الحلاب معها وفي كتاب البخاري ما ربما ظن الظان انه قد
تاوله على انه نوع من الطيب يكون قبل الغسل لانه ترجم الباب بذلك فقال
باب من بدا بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ثم ذكر
الحديث ولم يذكر بعضهم عنزة في الباب وقد ذكره ابو عبيد الهروي في الغريبين في
باب الكاء فقال وفي الحديث كان اذا اغتسل دعى باناء نحو الحلاب قال والحلاب
والمحلب الاناء الذي يحلب فيه ذوات الالبان ثم رايت بعد ذلك لابي سليمان
محمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي قال الحلاب اناء يسع قدر حلبة ناقة قال وقد
ذكره محمد بن اسمعيل في كتابه وتاوله على استعمال الطيب في الطهور قال
واحسبه انه توهم انما يريد به المحلب الذي يستعمل في غسل الايدي وليس
هذا من الطيب في شيء وانما هو على ما فسرته لك السابع عشر عن حنظلة
بن ابي سفيان الجمحي عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ولفظ حديث عبيد الله
بن عمير عن حنظلة كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ويوتر
بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلث عشرة واخرجا ايضا من حديث الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة
ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى يجيء المؤذن فيؤذنه وفي حديث شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت
تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين
اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه

٣٣٧

اي حتى يكون شعره كالوفرة والوفرة اذا بلغ الشعر شحمة الاذن والجمة ما نزل عن شحمة الاذن والجمة ما نزل عن ذلك الى المنكبين هكذا ورد في شعره صلى الله عليه وسلم وتكون على هذه الثلاثة

معنى الحلاب

بفتح الميم قاله غير واحد من اهل اللغة

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل

الاين حتى ياتيه المؤذن للصلوة وفي حديث يحيى بن يحيى عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى
عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى
يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين وفي حديث عمرو بن الحرث عن الزهري قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي
التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر
بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن
قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
للاقامة واخرجاه من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشر ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس
في شيء الا في اخرها وفي حديث مالك عن هشام كان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة
ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين ولمسلم من حديث عراك
بن مالك عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلث عشرة ركعة
ركعتي الفجر واخرجاه من حديث سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة
انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا
تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي واخرجه مسلم من حديث يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان
يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو
جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة
من صلاة الصبح ولمسلم من حديث شيبان ومعوية بن سلام عن يحيى نحوه
غير ان في حديثهما تسع ركعات قائما يوتر منهن واخرج البخاري من حديث
عراك بن مالك الغفاري عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين الاذان
ولم يكن يدعهما ابدا وليس لعراك بن مالك عن ابي سلمة في مسند عائشة
من الصحيح غير هذا ولمسلم من حديث عبد الله بن ابي لبيد عن ابي سلمة قال
اتيت عائشة فقلت اي امه اخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كانت صلاته في شهر رمضان وغيره ثلث عشرة ركعة بالليل منها
ركعتا الفجر واخرج البخاري من حديث مسروق قال سالت عائشة عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى
ركعتي الفجر واخرج مسلم من حديث عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة عن
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل
الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي
بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات
فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ
وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان
اذا طلع الفجر صلى ركعتين الثامن عشر عن افلح بن حميد عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
تختلف ايدينا فيه من الجنابة واخرجه البخاري من حديث شعبة عن ابي بكر
عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنا نغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن شعبة عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله ومن حديث هشام بن حسان عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا المركن فنشرع فيه جميعا كلانا محرق قال ابو مسعود الدمشقي واخرجه البخاري
من حديث حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنا نغتسل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وذكره ابو بكر البرقاني من
حديث مسدد عن حماد بن زيد كما حكى ابو مسعود ولم اجد فيما عندنا من
كتاب البخاري بلى وجدت في الموضع الذي دل عليه ابو مسعود من كتاب

وصلى بالناس العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين الاذان

الطهارة ثنا عن مسدد عن حماد بن زيد عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه لم يزد وهذا لفظ لم يذكره ابو مسعود في الترجمة فان كان ابو مسعود اشار الى هذا فليس فيه ما ذكر واخرجه مسلم مع زيادة معنى اخر من حديث بكير بن الاشج عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدا بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي به بيمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك صب على راسه قالت عائشة فكنا نغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ونحن جنبان ومن حديث معاذة العدوية عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه واحد فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان انتهى

عشر عن نافع عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ويعرف بابي بكر بن ابي عتيق انه اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم وفي حديث بكير بن الاشج عن نافع انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان قومك حديثو عهدهم بجاهلية او قال بكفر لانفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها في الارض ولادخلت فيها من الحجر واخرجاه من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ثم لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال هشام يعني بابا واخرجاه من حديث الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان

قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض وفي حديث شيبان عن اشعث بن ابي الشعثاء قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر وذكر بعضه وفيه فقلت ما شان بابه مرتفعا لا يصعد اليه الا بسلم وفيه مخافة ان ينفروا بهم وفي حديث عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسارك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل منه وباب يخرج منه ففعله ابن الزبير واخرجه البخاري من حديث ابي روح يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فيه ما ادخل منه والزقته بالارض وجعلت له بابين باب شرقيا وباب غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم عليه السلام حجارة كاسنمة الابل قال جرير بن حازم فقلت له بعيني لزيد بن رومان اين موضعه فقال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها واخرجه مسلم من حديث سعيد بن مينا قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول حدثتني خالتي يعني عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقها بالارض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة ومن حديث عطاء بن ابي رباح باطول من هذا قال لما احترق البيت زمن يزيد بن معوية حين غزاها اهل الشام فكان من امرها ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يحربهم او يجربهم على اهل الشام فلما صدر الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها ثم ابني بناها او اصلح ما وهى منها قال ابن عباس فاني قد فرق لي رايي فيها ارى ان تصلح ما وهى منها وتدع بيتا

نقض الكعبة وبنائها

ان

قومك

تتكه

التتكه

عن

اروما

ارادان يزيد يجربهم عليهم باستحلالهم حرق الكعبة او يجربهم يقال حرب الرجل اذا غضب وحربته اذا حرشته للحرب

اي كشف ورين لي

٣٢٩

اسلم الناس عليه واجارا اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجده فكيف بيت ربكم اني
مستخير ربي ثلثا ثم عازم على امري فلما ان مضى الثلث اجمع رأيه على ان ينقضها
فنحاماه الناس ان ينزل باول الناس يصعد فيه امر من السماء حتى صعده رجل
فالقى منه حجارة فلما لم ير الناس اصابه شيئ تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به
الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير
اني سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم
بكفر وليس عندي من النفقة ما تقوى على بنيانه لكنت ادخلت فيه من الحجر
خمسة اذرع ولجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرج منه قال فانا اليوم اجد
ما انفق ولست اخاف الناس قال فزاد فيه خمس اذرع من الحجر حتى بدى اساس
نظر الناس اليه فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثمانية عشر ذراعا فلما زاد
فيه استقصر فزاد في طوله عشرة اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه والاخر
يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك و
ان ابن الزبير قد وضع البناء على اس نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه عبد
الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيئ اما ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد
فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنائه وفي
حديث عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء عن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة
قال عبد الله بن عبيد وقد ذاكرت على عبد الملك بن مروان في خلافته فقال اما انك
ابا خبيب يعني ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمعه منها قال الحرث
بلى انا سمعته منها قال سمعتها تقول ماذا قال قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا حدثان عهدهم بالشرك
اعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمي لاريك ما تركوا
منه فاراها قريبا من سبعة اذرع هذا حديث عبد الله بن عبيد وزاد عليه الوليد
بن عطا قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت لها بابين موضوعين في الارض
شرقيا وغربيا وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها قالت قلت لا قال تعززا

ان لا يدخلها الا من ارادوا فكان الرجل اذا اراد ان يدخلها يدعوه يرتقي حتى اذا
كاد ان يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحرث انت سمعتها تقول ذلك قال نعم
قال فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت اني تركته وما تحمل ومن حدث حارثة
بن ابي صفير عن ابي قرعة ان عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ قال
قاتل الله ابن الزبير حيث تكذب على ام المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه
من الحجر فان قومك قصروا من البناء فقال الحرث بن عبد الله بن ربيعه لا تقل هذا يا
امير المؤمنين فانا سمعنا ام المؤمنين تحدث هذا قال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه
لتركته على ما بنى ابن الزبير العشرون عن محمد بن شهاب الزهري عن ابي عبد الله
عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت
صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال
تاولت كما تاول عثمان وفي حديث معمر عن الزهري بالاسناد فرضت الصلاة ركعتين
ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى كذا
رواه يزيد بن زريع عن معمر قال البخاري تابعه عبد الرزاق عن معمر وفي حديث
يونس عن ابن شهاب فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت
صلاة السفر على الفريضة الاولى واخرجاه من حديث صالح بن كيسان ومولى ابي
عفار عن عروة عن عائشة قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت
فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر الحادي والعشرون عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
واخرجه البخاري تعليقا من حديث الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت
الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم الثاني والعشرون
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
والله يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك

الحمل وما اصبح اليوم على ظهر الارض جناء احب الي ان يعرقوا من اهل جنائك ثم قالت ان ابا
سفيان رجل مسيك فهل علي جناح ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا جناحا عليك ان
تطعميهم بالمعروف وفي حديث عبدان عن ابن المبارك عن يونس وفي حديث معمر وابن
اخي الزهري عن الزهري بعد قوله في الحجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وايضا
والذي نفسي بيده ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك الحديث واخرجاه من حديث هشام بن
عروة عن عروة عن عائشة انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابا سفيان رجل شحيح واحتاج
ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وفي حديث يحيى القطان عن هشام
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح ولا يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف الثالث والعشرون عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امرأته قال ائذني له فانه عمك ترّبت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي حديث شعيب عن الزهري نحوه وفيه
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
فابيت ان اذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تاذني لعمك
قلت يا رسول الله ان الرجل ليس ارضعني وذكر الحديث وحديث مالك عن الزهري
مختصرا ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل
الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت
فامرني ان آذن له واخرجاه من حديث هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وذكر الحديث
نحوه ومعناه وفيه انه عمك فليلج عليك واخرجاه من حديث عراك بن مالك
عن عروة عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك
فقلت كيف ذلك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي قال فسألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له وفي حديث الحكم عن عراك نحوه وفيه فابيت
ان آذن فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال ليدخل عليك فانه عمك



مسيك كذا في الاصلية والصحيح مسيك قاله ابن الصلاح

كما يعلم



ولمسلم في حديث يزيد ابي حبيب عن عراك ان عمها من الرضاعة يسمى افلح استاذن
عليها فحجبته واخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تحتجبي منه فانه يحرم
من الرضاعة ما يحرم من النسب واخرجاه جميعا من حديث عبد الله بن ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعما لحفصة من الرضاعة ودخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة وفي حديث هشام بن عروة وابن جريج عن
عبد الله بن ابي بكر المسند منه فقط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحرم
من الرضاعة ما يحرم من الولادة واخرجه مسلم من حديث عطاء عن عروة عن
عائشة قالت استاذن علي عمي من الرضاعة فقلت عائشة يا رسول الله ابو الجعد
فرددته قال هشام بن عروة انما هو ابو القعيس فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ذلك فقال فهلا اذنت له تربت يمينك او يدك الرابع والعشرون
عن الزهري عن عروة انه سال عائشة قال وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
الى قوله او ما ملكت ايمانكم قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا لهن في كمال الصداق واعروا بنكاحهن من سواهن قالت عائشة
فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل
يستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فبين الله لهم ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها في كمال
الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها والمتوا غيرها
من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق وفي حديث
يونس عن ابن شهاب نحوه وفيه قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر
وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله ومنصبه فيريد ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن نكاحهن

فلا تلم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله وكان ذو

ضربه

ما لها وجمالها فيريد ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها ويعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا بالقسط واعلى لهن سنتهن في الصداق

الا ان تقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وفيه قالت عايشة
والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها فان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت وقول الله عز وجل
في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمة التي تكون في حجره
حين تكون قليلة المال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء
الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال واخرجاه
من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة في قوله وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى قالت نزلت في الرجل تكون له اليتيمة وهو وليها ووارثها ولها مال
وليس لها احد يخاصم دونها فلا ينكحها لما لها فيضرها ثم يسيئ صحبتها
فقال فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول
ما احللت لكم ودع هذه التي تضرها وفي حديث ابن جريج عن هشام بالاسناد
ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن
لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال
كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله وفي حديث ابي معوية عن هشام
عن ابيه عن عايشة في قوله ستفتونك في النساء الى اخر الاية قال هي
اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها
ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك
والالفاظ سائر الرواة متقاربة المعنى الخامس واخرجوه عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه
فانظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا التي انصرف واخرجاه
قد والجارية الحدثة السن الحريصة على اللهو وفي حديث عقيل عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى
تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو
بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى صح

وفي حديث صالح عن ابن شهاب نحوه وزاد في اخره من اجل رغبتهم عنهن صح

ابو الخلة او الحايط

يستترني



العبرة طيبة النفس
والمستحب رؤية اللعب

يستترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امنا يا بني ارفدة يعني من الامن وفي حديث عمرو بن
الحارث عن ابن شهاب نحوه وفيه تغنيان وتضربان وفيه وانا جارية فاقدروا
قدر الجارية العربة الحديثة السن وفي حديث ابي الطاهر عن ابن وهب والله
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون
بحرابهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه لكي انظر الى لعبهم
ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف واخرجاه من حديث ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن الاسدي عن عروة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعندي جاريتان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال امزمارة الشيطان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني
وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي واخرجا بعضه من حديث هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار
تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال
ابو بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم
عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا
عيدنا وفي حديث سفيان عن هشام ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت
به الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم
واخرج مسلم ذكر الحبشة من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم

لعب الحبشة في العيد بها

يستترني

٣٣٣

وضعت راسي على منكبه فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا التي انصرفت عن النظر
اليهم ومن حديث ابي عاصم عبيد بن عمير الليثي عن عائشة انها قالت قلت للقابين
ودددت اني اراهم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقفت على الباب انظر بين
اذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد قال عطاء قرشيا وحبشيا قال وقال ابن ابي
عتيق حبش السادس والعشرون عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة لا يملكها وفي حديث عقيل ويونس
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله
عليه وسلم يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد
اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم على النساء قط الا بما امره الله وكان يقول لهن اذ اخذ عليهن
فقد بايعتكن كلاما قال البخاري وقد ذكر من رواه عن الزهري بهذا الاسناد
ثم قال وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة وحديث
مالك عن الزهري مختصرا انها قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة
قط الا ان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذهبي فقد بايعتك
السابع والعشرون عن الزهري عن عروة قال سالت عائشة فقلت لها ارايت
قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح الا يطوف بالصفا والمروة
قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت على ما اولتها عليه كانت
جناح عليه الا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا
يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل بها
يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا النبي صلى الله عليه وسلم

عن ذلك



صلى الله عليه وسلم

عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل
الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة وقد سن رسول
الله الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما فاخبرت ابا بكر بن عبد
الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون
انا لناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا كلهم يطوفون بالصفا
والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا
يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر
الصفا فهل علينا من حرج ان لا نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما
في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين كانوا يطوفون
ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر
الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت وفي حديث سفيان بن عيينة
عن الزهري بمعناه وقال قال الزهري فذكرت ذلك لابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام فاعجبه ذلك وقال ان هذا العلم ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يقولون
انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقول ان طوافنا بين هذين
الحجرين من امر الجاهلية وقال آخرون من الانصار انما امرنا بالطواف ولم نؤمر
به بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله قال ابو بكر
فارى هاتين نزلت في هؤلاء وهؤلاء وفي رواية عقيل عن الزهري بالاسناد قالت
عائشة قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك
الطواف بهما وفي رواية يونس عن الزهري ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم
وغسان يهلون لمناة فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة
في اباتهم من حرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وذكر الى اخر الاية واخرجاه
من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة فذكر نحو ما تقدم في قوله لها
في الاية وقولها له ثم قالت انما انزل هذا في الناس من الانصار كانوا اذا اهلوا
لمناة في الجاهلية فلا يحل لهم ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع

السعي بين الصفا والمروة

العلة

ذكر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السعي بين الصفا والمروة

النبي صلى الله عليه وسلم الحج وذكروا ذلك له فانزلت هذه الاية فلعمري ما اتم
الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة وفي حديث مالك عن هشام عن ابيه
قال قلت لعائشة وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله ثم ذكر قوله وقولها له وانها قالت انما انزلت هذه الآية
في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عزوجل ان الصفا والمروة من شعائر الله وفي
حديث ابي معاوية عن هشام انها قالت وهل تدري فيم كان ذلك اما كان
ذلك ان الانصار كانوا يهلون في الجاهلية لصنمين على شط البحر يقال لهما اساف
ونائلة ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة ثم يحلقون فلما جاء الاسلام
كرهوا ان يطوفوا بينهما للذي كانوا يصنعون في الجاهلية فانزل الله عزوجل
ان الصفا والمروة من شعائر الله الى اخرها قال فطافوا انفرد ابو معاوية
بما في حديثه ان الانصار كانوا يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة وفي
سائر الروايات عن هشام وعن عروة انهم كانوا لا يطوفون بين الصفا والمروة

الثامن والعشرون عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل رهط من
اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قالت عائشة ففهمتها
فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا
عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله الم تسمع ما قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم وفي رواية ابي نعيم عن ابن عيينة
عن الزهري بنحو ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله وفي حديث صالح بن كيسان
وفي بعض الروايات عن معمر عن الزهري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت
عليكم ولم يذكر الواو واخرجه البخاري من حديث عبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك قال وعليكم فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك

وفيه صح

والعنف



والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في هذا حديث عبد الوهاب عن ايوب
وهو اتم واخرجه مسلم من حديث ابي عائشة مسروق بن الاجدع عن عائشة
رضي الله عنها قالت اتا النبي صلى الله عليه وسلم ناس من اليهود فقالوا السام
عليك يا ابا القاسم قال وعليكم قالت عائشة بل عليكم السام واللعام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لا تكوني فاحشة فقالت ما سمعت ما
قالوا فقال اولست قد رددت عليهم الذي قالوا قلت وعليكم وفي رواية يعلى
بن عبيد عن الاعمش بنحو غير انه قال فقطنت بهم عائشة فسبتهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة فان الله لا يحب الفحش والتفحش وزاد فانزل الله
عزوجل واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله الى اخر الاية التاسع والعشرون
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمتهم شان المراة المخزومية التي
سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من
حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وهذا لفظ قتيبة عن الليث وفي
حديث علي بن المديني عن سفيان قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية
فصاح بي فقلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب
بن موسى عن الزهري وذكر نحو معناه الا انه قال ان بني اسرائيل كانوا اذا
سرق فيهم الشريف تركوه وفي حديث ابن وهب عن يونس بن يزيد نحو حديث
الليث وفيه ان قريشا اهمتهم شان المراة التي سرقت في غزوة الفتح وفيه ان
اسامة كلمه فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من
حدود الله فقال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام فاختطب
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الذين من قبلكم ثم ذكره
وقال في اخره ثم امر تلك المراة التي سرقت فقطعت يدها قال يونس بن شهاب

التقاعم في الحديث

هي فاطمة بنت الاسود اخي ابي سلمة زوج ام كلثوم سيطر

فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عروة قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت فكانت تاتي بعد ذلك
فارفع حاجتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولمسلم في حديث معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر نحو حديث الليث ويونس الثلثون عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا
تبرق اسارير وجهه فقال الم تري مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة
بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وفي حديث يحيى عن عبد الرزاق
الم تسمعي الى ما قال المدلجي لزيد واسامة ورآى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام
لمن بعض قال الحميدي وهو شيخ البخاري لم يسنه البخاري يحيى هذا الذي يروي
عن عبد الرزاق ويقال انه يحيى بن قزعة وفي حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري
ان عائشة قالت دخل قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن
زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة وفي حديث زهير
بن حرب وعيسى عن سفيان بن عيينة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فرأى
اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض وفي حديث يونس بن يزيد وكان مجززا قائفا
الحادي والثلثون عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب
والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور ولمسلم في حديث عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل
خمس من الدواب فواسق في الحل والحرم قال ثم ذكر مثل حديث يزيد بن زريع
يعني معمرا وفي حديث يزيد الحدأة مكان الحداة واخرجه مسلم من حديث
عبيد الله بن مقسم عن القسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اربع كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الحداة والغراب والفارة

والعقور



والكلب العقور قال فقلت للقسم بن محمد افرايت الحية قال تقتل بصغرها ومن
حديث هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم العقرب والفارة والحديا والغراب والكلب
العقور ومن حديث سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة
والكلب العقور والحديا الثاني والثلثون عن الزهري من رواية عقيل
عنه عن عروة عن عائشة انها قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرويا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح وحبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وفي رواية حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد
خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله ما يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن
اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر
في الجاهلية فكان يكتب الكتاب العبراني فكتب من الانجيل بالعبرانية
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن
عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول

صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل
ما جئت به الا عودي فان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم
لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال البخاري وتابعه هلال بن رداد
عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره وفي حديث معمر عن الزهري
عند مسلم فوالله لا يحزنك الله ابدا بالحاء والنون انتهى حديث عقيل المفرد عن
ابن شهاب الى حيث ذكرناه وزاد عند البخاري في حديثه المقترن بمعمر عن
الزهري في اخره فقال وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا حتى يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما
اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدا له جبريل فقال يا محمد انك
رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت
عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدا له جبريل
فقال له مثل ذلك الثالث والثلثون عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين
القبلة كاعتراض الجنازة واخرجاه من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل كلها
وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت
واخرج البخاري من حديث عراك بن مالك عن عروة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش
الذي ينامان عليه كذا وقع مرسلا لم يقل عن عائشة واخرجه مسلم
من حديث ابي عثمان ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاته بالليل وهي معترضة
بين يديه فاذا بقيت الوتر ايقظها فاوترت ومن حديث نجيح بن سلمة
عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من

الليل

ای یلیث
البواد رحبوائب الصدر
وثیل اللحمة التي بين الكتف
والعنق



الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عائشة ومن حديث ابي بكر بن عبد الله
بن حفص بن عمر بن سعد عن عروة قال قالت عائشة قال فقلنا المراة والحمار
فقالت ان المراة لدابة سوء لقد رايتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي واخرجاه من حديث الاسود
بن يزيد بن قيس النخعي ان عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة فذكر الكلب
والحمار والمراة فقالت لقد شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانى على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو
لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من قبل
رجليه وفي حديث منصور عن ابراهيم عن الاسود عنها قالت عدلتمونا
بالكلاب والحمير لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان استحه فانسل من قبل رجلي
السرير حتى انسل من لحافي واخرجاه من حديث مسروق بن الاجدع عن
عائشة نحو حديث الاسود وفي حديث جرير عن الاعمش قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين
القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا
واخرجاه من حديث سالم ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كنت انام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد
غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس
فيها مصابيح الرابع والثلثون عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة
نام النساء والصبيان فخرج فقال لها ينتظرها من اهل الارض احد
غيركم قال ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين
ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول قال في حديث عقيل بن خالد
ويونس بن يزيد وذلك قبل ان يفشو الاسلام زاد حرملة في
روايته عن ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب وذكر لي ان رسول الله

ما يقطع الصلاة ص

ای اعترضه لیرد ظهر
یقال سنح لی کذا ای عرض

ای امرني فقاربته واستخفا
ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذا

صلى الله عليه وسلم قال لي وما كان لكم ان تنثنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الصلاة وذلك حين صاح عمر بن الخطاب واخرجه مسلم
من حديث ام كلثوم بنت ابي بكر عن اختها عائشة قالت اعتم النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد
ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي وفي حديث عبد
الرزاق لولا ان يشق على امتي الخامس والثلثون عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى
في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع
اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا
بصلاته فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج
فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة فلا يخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الفجر اقبل على
الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة ولكني خشيت
ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها كذا في حديث يونس وفي حديث
مالك بنحوه ومعناه مختصر قال وذلك في رمضان زاد في حديث عقيل
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك واخرج البخاري من حديث
يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم الثانية يصلي فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين
او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما
اصبح ذكر له الناس فقال اني خفت ان تكتب عليكم صلاة الليل وقد اخرجه
من حديث سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره بالليل فيصلي فيه ويبسطه

في النهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون
بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا فان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل زاد في رواية
عبد الوهاب الثقفي وكان آل محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه ولها
طرف آخر منه من حديث سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل احب الى الله قال ادومه وان قل زاد في رواية
محمد بن عمرو عن سفيان وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون وله ايضا من
حديث موسى بن عقبة زيادة عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة وان
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وفي حديث محمد بن الزبرقان عن موسى
بن عقبة سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال
البخاري وقال مجاهد سديدا صدقا واخرجا من حديث مسروق عن الاجرع
قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم
قال قلت فاي حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ واخرج البخاري
من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت كان احب الاعمال
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه صاحبه واخرج مسلم من حديث
سعد بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل قال وكانت عائشة اذا عملت
العمل لزمته ولعبد بن سعيد عن القاسم في مسند عائشة من الصحيح
غير هذا الحديث السادس والثلثون عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان
يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى
قط واني لاسبحها وفي حديث يحيى بن يحيى عن مالك ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها واخرج مسلم من حديث

اي ان الله لا يمل ابدا فلا تملوا وقيدا لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا
سؤاله ن

يعني اذا صرخ الديك

عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه ومن حديث معاذة العدوية عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله السابع والثلثون
عن الزهري وهشام عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قرأته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة وفي حديث الليث عن عقيل عن الزهري وحده نحو الا انه قال فسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس ثم ذكر الحديث وقال في حديث عنبسة عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فذكر نحو الا انه قال ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد وفيه فانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم وصل به حديثا عن كثير بن عباش عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ثم قال الزهري فقلت لعروة ان اخاك يوم كسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة وفي حديث الاوزاعي عن عبد الرحمن بن نمر عنه انه عليه السلام في صلوة الخسوف جهر بقرائته فاذا فرغ من قرائته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال وقال الاوزاعي وغيره عن الزهري عن عروة عن عائشة خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فقام فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال البخاري تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر وفي حديث ابي الطاهر وحرملة ومحمد بن سلمة المرادي عن ابن وهب عن يونس نحو ما تقدم في اوله وفيه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا

وفي رواية عبد الوارث سئلت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله

ايا اسرعوا والفزع بمعنيين احدهما الرعب والثاني الاسراع





وذلك الحمد ثم قام فقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم يذكر ابو الطاهر ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات ثم ذكر الى قوله فافزعوا الى الصلاة قال وقال ايضا فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد اتيتني اريد اني اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اقدم وقال المرادي اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني ورايت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب وانتهى حديث ابي الطاهر عند قوله فافزعوا الى الصلاة ولم يذكرا ما بعده واخرجاه من حديث هشام بن عروة وحده عن عروة عن عائشة قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ثم ذكر الاربع ركعات واطالته فيها وان القيام والركوع في كل منها دون ما قبله وفيه ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا زاد في آخر حديث عبد الله بن نمير عن هشام الا هل بلغت وقال في حديث ابي معاوية عن هشام بن عروة ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت واخرجاه من حديث عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية جاءت تسئلها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه ثم ذكر نحو ما تقدم في عدد الركوع وطول القيام وانما يعد كل من ذلك دون ما قبله وقال في آخره ثم انصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا

تاخرت حتى قافزعوا اي يدفع بعضها بعضا لشدة اشتعالها وتلهبها واصل الحطم الكسر

من عذاب القبر وفي حديث القعنبي عن سليمان بن بلال نحوه وفي اخره فقال اني
قد اذن لكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قال فلما سمعت عائشة تقول
فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب
القبر واخرجه مسلم بخلاف ذلك في عدد الركعات من حديث عطاء بن ابي
رباح عن ابي عاصم عبيد بن عمير عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى
ست ركعات واربع سجدات وفي رواية ابن جريج عن عطاء ان الشمس انكسفت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قائما ثم يركع
ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات واربع سجدات
فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه
قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما من ايات الله يخوف الله بهما فاذا رايتم كسوفا فاذكروا
الله حتى يتجلى الثامن والثلثون عن عروة عن عائشة قالت كن نساء المؤمنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن
الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس وفي رواية حرملة
بن يحيى عن ابن وهب ثم ينقلبن الى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالصلاة واخرجاه من حديث يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن
عائشة بنحوه والبخاري من حديث عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرف نساء المؤمنين
لا يعرفن من الغلس ولا يعرف بعضهن بعضا التاسع والثلثون عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها
لم يظهر الفيئ من حجرتها قال البخاري وقال ابو اسامة عن هشام في قعر حجرتها
واخرجاه من حديث هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها وفي رواية وكيع
عن هشام كان يصلي العصر والشمس واقعة في حجرتي الاربعون عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام

ينجلي

كساء اسود معلم فان لم يكن معلم
فليس بخميصة وقد يكون من صوف
وخز





فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني
بانجانيته ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي واخرجاه من حديث هشام
بن عروة عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خميصة لها علم
فكان يتشاغل بها في الصلاة فاعطاها اباجهم واخذ كساله انجاني وجعله
بو مسعود من افراد مسلم وقد اخرجه البخاري تعليقا في اوائل كتاب الصلاة
في باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمه في عقب حديث الزهري
عن عروة عن عائشة قال وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان يفتنني
الحادي والاربعون عن الزهري عن عروة عن عائشة انها حدثته انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت
من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد
ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي
فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما
ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك
الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك فما شئت ان شئت اطبقت
عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا الثاني والاربعون عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم
الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها واخرجه مسلم من حديث هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب
المؤمن شوكة فما فوقها الا نقص الله بها من خطيئته ومن حديث الاسود بن
يزيد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من
شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة ومن

اسمه عامر بن

الانجانيه
كساء لا علم له غليظ له خمل من الصوف

الاخشبين الجبلين والاخشب
من الجبال الخشن الغليظ

خمل
نهوض

حديث يزيد بن خصيفة عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة الا قص الله بها او كفر بها من
خطاياه لا يدري يزيد ايتهما قال عروة وليس ليزيد بن خصيفة عن عروة
في مسند عائشة من الصحيح غير هذا الحديث واخرجه ايضا من حديث عمرة
بنت عبد الرحمن من رواية ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عنها عن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يصيب المؤمن
حتى الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها حسنة او حطت عنه بها خطيئة
الثالث والاربعون عن الزهري عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي
بكر يسئلنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركناه صدقة الرابع والاربعون عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها واخرجه مسلم من حديث هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة بنحو الخامس والاربعون عن الزهري عن عروة عن
عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب
ببعض الحزن واخرجه البخاري موقوفا من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع السادس والاربعون
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقالت
فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله قال ان الرجل اذا غرم
حدث فكذب ووعد فاخلف لفظ حديث مسلم ولمسلم في حديث يونس
بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه

بين امرين قط

التلبينة حساء يعمل من دقيق او نخالة او نشاء ثم يكشف عنه او تخفف وتريح وقيل تكمد صلاحه ونشاطه





وسلم وعندي امراة من اليهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في القبور
قالت فارتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما تفتن يهود قالت عائشة فلبثنا
ليالي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه اوحي الي انكم تفتنون في
القبور قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعيذ من عذاب
القبر واخرجا جميعا من حديث مسروق عن عائشة قالت دخلت عجوزان من عجز
يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم قالت فكذبتهما ولم انعم
ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله
ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا ان اهل القبور يعذبون
في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها ثم قالت
فما رايته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر وفي حديث شعث بن ابي
الشعثاء بنحوه وفيه قالت فما صلى صلاة بعد ذلك الا سمعته يتعوذ من عذاب
القبر وفي حديث شعبة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر وقالت لها
اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب
القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر ومن حديث هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والهرم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب
النار ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وقد اخرجا
جميعا الاستعاذة من الدجال مفردا من حديث صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة
عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال لم يزد السابع والاربعون عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان فمن شاء صام ومن شاء افطر وفي
حديث هشام عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه

معناه الوصول الى نهاية المغفرة

وسلم امر بصيام يوم عاشورا فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر
وفي حديث محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون
عاشورا قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة قالت فلما فرض رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه تركه
واخرجاه من حديث هشام بن عروة عن ابيه قال كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه وفي رواية جرير عن هشام
فلما فرض رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه واخرجاه من حديث عمران
بن مالك الغفاري عن عروة عن عائشة ان قريشا كانت تصوم عاشورا في الجاهلية
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء فليفطر التاسع والاربعون
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل
قبل المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك
فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا
قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب وفي
حديث صالح بن كيسان عن الزهري نحوه وفيه وكان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم يخرجن ليلا الى الليل قبل المناصع فخرجت سودة فرآها عمر وهو
في المجلس فقال اعرفتك يا سودة ثم ذكره واخرجاه من حديث هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امراة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فراها عمر
بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا
قال فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن

لكن



٣٤١

وعلي بن مسهر عن هشام
واختصره البخاري في الطهارة
من حديث ابي اسامه صح

لكن ان تخرجن لحاجتكن اخرجاه جميعا في الاستيذان من حديث ابي اسامه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني
البراز التاسع والاربعون عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
ازواجه بعده واخرجاه من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان
وفي حديث عبدة عن هشام يجاور العشر الاواخر في رمضان ويقول تحروا
ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ولمسلم من حديث عبد الله بن نمير عن
هشام التمسوا وقال وكيع عنه تحروا فرقهما مسلم حديث الاعتكاف وحديث
التحري وللبخاري من حديث مالك بن ابي عامر عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
وليس لمالك بن ابي عامر عن عائشة في الصحيح غير هذا الحديث الواحد ولمسلم
من حديث عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان واخرجا من حديث يحيى بن
سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته
عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت
قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما
حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان
حتى اعتكف في آخر العشر من شوال وفي حديث ابي معاوية كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه ثم ذكر
نحوه الى ان قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية
البر تردن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى
اعتكف في العشر الاول من شوال الخمسون عن الزهري عن عروة

قوض اي نقض

اي تقلع بعض اوتاده
من كلام شيخ المرتفع العالي

هو العظم الذي عليه بقية لحم

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن
شهاب واخبرني سعيد بن المسيب بمثله الحادي والخمسون عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي
عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
قلت اذا لا يختارنا قالت وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح
في قوله لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكانت
تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى وهو عند البخاري
من حديث الزهري عن عروة وحده عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما
افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا
لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح واخرجاه من
حديث سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت
نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية قالت فظننت
انه خير حينئذ ومن حديث مسلم بن ابراهيم عن شعبة عن سعد قالت لما
مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق وفي
حديث محمد بن عبد الله بن حوشب عن ابراهيم بن سعد عن ابيه بالاسناد
ان عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير
بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء و
الصالحين فعلمت انه خير واخرجاه من حديث عباد بن عبد الله بن الزبير
عن عائشة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت

وهو

آخر ما تكلم به صلى الله عليه وسلم

اي الجماعة من الانبياء الذين يسكنون اعلا عليين او سدرة حضرة القدس

قوله حتى يحيا اي يسلم اليه الامر او يملك فيأمره او يسلم عليه تسليم الوداع

البحة انخفاض الصوت لمرض او غيره

الدنيا هو



وهو مستند اليها يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق واخرج البخاري
تعليقا من حديث الزبيدي عن عبد الرحمن بن القاسم قال اخبرني ابي عن عائشة
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق حكاه ابو مسعود
الثاني والخمسون عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي
صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها
راسه وفي رواية الليث عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة بنحوه وزاد وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا وفي رواية يحيى بن يحيى عن مالك
بنحو حديث الليث وفيه وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي رواية
محمد بن رمح عن الليث نحوه وزاد ان عائشة قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة
والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة واخرجاه من حديث هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
حائض لم يزد وقال في رواية ابي خيثمة زهير بن معوية كان يدني الي راسه
وانا في حجرتي فارجل راسه وانا حائض وفي حديث ابن جريج عن هشام عن ابيه
انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك
علي هين وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض
وفي حديث يحيى القطان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه
وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض واخرجا من حديث الاسود بن يزيد
عن عائشة قالت كنت اغسل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض لم يزد
كذا في رواية مسلم من حديث زائدة عن منصور وفي حديث شيبة عن سفيان
الثوري وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض وزاد في اول
حديثه كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان
يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض واخرجه مسلم من حديث ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت لحاجة الانسان
كذا وقع في الموطا وليس لعروة عن عمرة في مسند عائشة من الصحيح غير هذا الثالث
والخمسون عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمرتزق
الفويسق قالت ولم اسمعه امر بقتله قال الحميدي قلت وقد سمع ذلك سعد
بن ابي وقاص وابو هريرة وام شريك احدى نساء بني عامر بن لوي وكل
هؤلاء قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بقتلها وفي حديث ابي هريرة ذكر
الثواب في ذلك وذلك مذكور هنالك في مسانيدهم الرابع والخمسون
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ
بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات وفي حديث
يونس بن يزيد عن ابن شهاب نحو معناه وفيه ويمسح بهما وجهه وما بلغت
يداه من جسده قالت عايشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال
يونس كنت اري ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه وفي حديث معمر عن
الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها قال فسألت الزهري
كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه وفي حديث مالك
كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت اقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها الخامس والخمسون عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان عتبة هو ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد
فقال ابن اخي عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي فذكر عهده
الي فيه انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه وفي رواية الليث فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه

يخرج الى الرأس في المسجد وهو معتكف وكن حائض فاغسله وانا حائض وانا خرجه مسلم
من حديث ما الك عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدني

النفث شبيه بالنفخ بلا ريق والتفل
بالريق

فرأى



فرأى شبها بينا بعتبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
السادس والخمسون عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش
ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع
سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت
عائشة فكانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب بنت جحش حتى يعلوا
حمرة الدم الماء قال ابن شهاب فحدثت بذلك ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
بن هشام قال يرحم الله هندا لو سمعت هذه الفتيا والله ان كانت لتبكي لانها
كانت لا تصلي لفظ حديث مسلم وهو عند البخاري مختصرا ان ام حبيبة استحيضت
سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل وقال هذا
عرق فكانت تغتسل لكل صلاة ولمسلم في حديث ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عمرة عن عائشة نحو الى قوله حتى تعلوا حمرة الدم الماء ولم يذكر ما بعده وفي
حديث الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت استفتت ام حبيبة بنت
جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي
ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قال الليث ولم يذكر ابن شهاب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء
تفعله هي ذكر ابو مسعود حديث الليث عن الزهري في افراد مسلم وقد رواه
البخاري بمعناه من حديث الزهري عن عروة وعمرة ولمسلم ايضا من حديث عراك
بن مالك عن عروة عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن
بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما
كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة وفي حديث
يزيد بن ابي حبيب ثم اغتسلي وصلي فيه وقالت عائشة رأيته
مركنها ممليء دما ولهما من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها

قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش وابو حبيش هو ابن عبد المطلب بن اسد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة واذا
ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي وفي حديث سفيان فاذا اتيت الحيضة
فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي وفي حديث ابي اسامة ولكن دعي
الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي السابع والخمسون
عن الزهري عن يحيى بن عروة عن عروة عن عائشة قالت سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا
بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة وفي حديث عنبسة بن
خالد عن يونس بن يزيد بنحوه وفيه فقال انهم ليسوا بشيء وفيه تلك الكلمة من
الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة وفي رواية ابن جريج
فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة وفي رواية عبد الرزاق عن معمر عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله ان الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء فنجده حقا قال تلك
الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه ويزيد فيها مائة كذبة وليس
ليحيى بن عروة بن الزبير عن ابيه عن عائشة في الصحيح غير هذا واخرجه البخاري
من حديث ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي
قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند انفسهم وقد اخرجه تعليقا من حديث ابي الاسود ايضا
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان
والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن
الكاهن كما تقر القارورة ويزيدون معها مائة كذبة الثامن والخمسون
عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن عائشة انها قالت جلس احدى
عشر امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت



الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وفي
رواية البخاري فينتقى قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا
اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق
اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف
وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي
عياياء او عيايا او طباقاء الراوي شك كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا
لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس ارنب قالت
التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات
المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت
الحادية عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم
عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واركد فاتصبح واشرب
فاتقنح وللبحادي فاتقح ام زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضطجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع
الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملئ كسائها
وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع
والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا
واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري
اهلك فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عائشة قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع وفي رواية سعيد

بن سلمة بن ابي الحسام عن هشام بن عروة نحو غير انه قال عيا ياطبا قا ولم يشك
وقال وصفر دائها وخير دسائها وعقر جارتها وقال واعطاني من كل ذا بحة
دوجا قال ابو مسعود الدمشقي سعيد بن سلمة هذا لا اعلم له في الصحيح
غير هذا الحديث التاسع والخمسون عن ابي المنذر هشام بن عروة
بن الزبير عن ابيه عن عائشة ان كعب بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احيانا ياتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشده فيفصم عني وقد وعيت ما
قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد
رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه
عرقا لفظ حديث البخاري وهو اتم الستون عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعى
بماء فاتبعه اياه وفي رواية يحيى القطان اتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي
يحنكه فبال عليه فدعى بماء فاتبعه ولمسلم في رواية عبد الله بن نمير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي
بصبي فبال عليه فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغسله البخاري والستون
عن هشام عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة
بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء
فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء
على جلده كله وفي حديث عبد الله بن المبارك ثم يخلل بيده شعره حتى اذا
ظن بانه قد روى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده
وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه
جميعا ولمسلم في حديث ابي معوية عن هشام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة يبدا فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل
فرجه ثم يتوضا وضوءه للصلاة ثم ياخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول

صفر دائها اي انها ظاهرة البطن
وكان قد ورد انها صفر اير خال

تقصد ارسال

الشعر



الشعر حتى اذا راى ان قد استبرأ حفن على راسه ثلث حفنات ثم افاض على
سائر جسده ثم غسل رجليه وفي حديث وكيع عن هشام ان النبي صلى الله عليه
وسلم اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلثا ثم ذكر نحو حديث ابي معوية
ولم يذكر غسل الرجلين وفي حديث زائدة كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل
يديه قبل ان يدخل يديه في الاناء ثم توضا مثل وضوءه للصلاة
الثاني والستون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب فيستغفر فيسب نفسه
الثالث والستون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت هذه فلانة تذكر من
صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب
الدين اليه ما داوم عليه صاحبه وفي حديث مالك وابي اسامة انها امراة
من بني اسد واخرجه مسلم من حديث الزهري عن عروة عن عائشة ان الحولاء بنت
تويت بن حبيب بن اسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسئم
الله حتى تسئموا الرابع والستون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك راى ناسا قيا
في جدار القبلة او مخاطا او نخامة فحكه الخامس والستون عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال البخاري قال الحميدي هذا
منسوخ قال البخاري لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى قاعدا والناس
خلفه قيام والحميدي هذا هو عبد الله بن الزبير صاحب سفيان بن عيينة

ان صح

السادس والستون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها اخبرته انها
لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان
يقرؤ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلثين او اربعين آية
ثم ركع وفي حديث يحيى بن سعيد قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرؤ في شئ من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا حتى
اذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم ركع و
اخرجاه من حديث عبد الله بن يزيد وسالم ابي النضر وابي عمر عن عبد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا
فيقرؤ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين او اربعين آية قام فقرأ
وهو قائم ثم ركع ثم يسجد ففعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا
قضى صلاته فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع لفظ
حديث عبد الله بن يوسف وهو اتم وانتهى حديث يحيى بن يحيى الى قوله
مثل ذلك ولم يذكرا ما بعده ولمسلم من حديث عبد الله بن عروة عن عروة
عن عائشة قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر
صلاته جالسا ومن حديث عثمان بن ابي سليمان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثير من
صلاته وهو جالس ومن حديث علقمة بن وقاص قال قلت لعائشة
كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين وهو جالس
قالت كان يقرؤ فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع وليس لعلقمة بن وقاص
عن عائشة في الصحيح غير هذا ومن حديث عبد الله بن شقيق العقيلي
قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد
قالت نعم بعد ما حطمه الناس زاد ابو مسعود فيما حكاه وكان
يقرن بين السورتين من المفصل ومن حديث ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤ
وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرؤ انسان اربعين اية

السابع

السابع والستون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت نزلت
هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء الثامن والستون
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط واخرجاه من حديث الاسود
بن يزيد عن عائشة قالت صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي قط سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد
العصر ومن حديث ابي اسحق السبيعي قال رايت الاسود ومسروقا
شهدا على عائشة انها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في
يومي بعد العصر الا صلى ركعتين ولم يذكرا بوم مسعود مسروقا في ترجمة
الاسود ولا ابي في ترجمة مسروق واخرجه البخاري من حديث عبد العزيز
بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين ورايت
عبد الله بن الزبير يصلي بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما ومن حديث ابن المكي انه سمع عائشة
تقول والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة
وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا يعني الركعتين بعد العصر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته
وكان يحب ما يخفف عنهم واخرج مسلم من حديث محمد بن ابي حرملة عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن انه سئل عائشة عن السجدتين اللتين
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما
قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما
وكان اذا صلى صلاة اثبتها يعني داوم عليها ومن حديث طاوس عن كريب
عن عائشة قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر
قال وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا طلوع
الشمس ولا غروبها فصلوا عند ذلك وفي حديث بهز عن وهيب انها
قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس

الركعتين بعد العصر

٣٤٦

اوعزبها التاسع والستون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرؤ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا وفي رواية عيسى بن يونس اسقطتهن من
سورة كذا وفي حديث عبدة وابي معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني
آية كنت انسيتها السبعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء
قال البخاري وقال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام بن عروة اذا وضع العشاء
واخرجه مسلم بمعناه وبزيادة من حديث ابي بكر عبد الله بن ابي عتيق محمد بن عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق عن عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان الحادي
والسبعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت
ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه
فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه
تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله واخرجاه من حديث هلال بن ابي حميد
الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وقال ابو بكر بن ابي
شيبة في روايته ولولا ذلك لم يذكر قالت وفي رواية موسى بن اسمعيل
عن ابي عوانة لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا ولم
يذكر قالت واخرجا من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن
عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود و
النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا الثاني





والسبعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي في الناس قالت عايشة أن ابا بكر اذا اقام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر ان
يصلي بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا ولها من حديث
ابي نمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج واذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر
استأخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كما انت فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر واخرجاه من حديث الاسود
بن يزيد بن قيس النخعي قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة و التعظيم
لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة
فأذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله
عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان
من الوجع فاراد ابو بكر ان يتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك
ثم اتيا به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال برأسه نعم لفظ حديث البخاري
وقال البخاري وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر قائما
وقد اخرج البخاري حديث ابي معوية بالاسناد وفيه جاء بلال يؤذنه
بالصلاة فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا
بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال
مروا ابا بكر يصلي بالناس ثم ذكر قولها لحفصة وقول رسول الله صلى الله عليه

قلت صح

فقيل لابن ابي مليكة لم يستطع ان يصلي بالناس
قال اسيف رجل سريع الحزن والبكاء اذا قام مقام عمر لم يسمع الناس من البكاء
فاعاد فاعاد فراجعته فاعاد فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل للناس صح

الاسيف سريع الحزن والبكا

وسلم انكن لانتن صواحب يوسف وانه عليه السلام وجد خفة فخرج ثم ذكر
الى قوله حتى جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
بصلاة ابي بكر وفي حديث عبد الله بن داود عن الاعمش نحوه وفيه ان ابا بكر
رجل اسيف وان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة ولم يذكر قولها حفضة
وفي اخره فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع
الناس التكبير قال البخاري تابعه محاضر عن الاعمش وفي حديث يحيى بن يحيى
عن ابي معاوية نحوه وفي اخره قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
جالسا وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي
الناس بصلاة ابي بكر رضي الله عنه ولهما من حديث ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة
بن مسعود ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس من بعده رجلا
قام مقامه ابدا وانى كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به
فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر واخرجاه من حديث
الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن عائشة قالت لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
بيتي قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر
رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمعه فلو امرت غير ابي بكر قالت والله يمالي
الا كراهية ان يتشاءم الناس باول من يقوم مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فراجعته مرتين او ثلثة فقال ليصل بالناس ابو بكر فانكن صواحب
يوسف وليس لحمزة عن عائشة في الصحيح غير هذا الحديث قال ابو مسعود
الدمشقي ورواه ابن المبارك عن معمر ويونس عن الزهري عن حمزة مرسلا و
اخرجا حزوجه في مرضه بين رجلين وما يتصل به من حديث الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه فيان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين وما يتصل به من حديث الزهري

تخط

٣٥٢

٣٤٨

تخط رجلاه في الارض بين العباس بن عبد المطلب ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بن عباس بالذي قالت عائشة فقال لاندري من الرجل الآخر قلت لا
قال هو علي بن ابي طالب قالت فكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعد ما دخل بيتي واشتد وجعه اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيديه ان قد فعلتن
قال ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم وفي حديث معمر عن الزهري عن عبيد الله
ان عائشة اخبرته قالت اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
ميمونة فاستاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له قالت فخرج ويد له
على الفضل بن العباس ويد له على رجل آخر وهو يخط برجليه الارض وذكر
قول ابن عباس ان الرجل الآخر علي بن ابي طالب واخرجاه جميعا باسنادوا حد
من حديث موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة
فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال
ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت فوضعنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس
قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه فافاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم
ينتظرونك يا رسول الله قال والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصلاة العشى الآخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي بكر ان يصلي في الناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل
بالناس قال فقال عمر انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين

قيل الحكمة في هذا العدد ان خاصيته
في دفع ضرر السم والسحر
لمخضب انا منه حجارة

يا رسول الله مع

احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب
ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر وقال لهما اجلساني الى
جنبه فاجلساه الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر فكان ابو بكر
يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي
بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس
فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال
هات فعرضت حديثها عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك
الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وعنهم اجمعين
الثالث والسبعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسئل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى
مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي دخل عبد الرحمن بن
ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري لفظ حديث
البخاري وهو اكملها وفي حديث ابي اسامة ومحمد بن حرب ان كان ليتفقد في
مرضه يقول اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي
قبضه الله بين سحري ونحري وفي حديث محمد بن حرب ودفن في بيتي واخرج
البخاري من حديث عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل عبد
الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد
الرحمن سواك رطب يستن به فاديم رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت
السواك فقضمته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا

ثم



الذاقته طرف الحلقوم الناتيه
والحاقنه ما سفل من البطن وضبه وضبوه

ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي وفي رواية بن الهاد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وللبخاري من حديث هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا
حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن واخرج البخاري ايضا
من حديث ابي محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن عائشة قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان احدنا
يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى
في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده
او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم
من الاخرة وفي حديث نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة نحوه الا انه قال
دخل عبد الرحمن بسواك فضغف النبي صلى الله عليه وسلم فضغفته ثم سننته
به واخرجه ايضا من حديث ابي عمر وذكوان مولى عائشة ان عائشة
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
ويومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل
علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فراته
ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه فقلت ليينه لك فاشار براسه ان نعم فليينته فامر
وبين يديه ركوة او علبة شك الراوي فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح
بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الاعلى حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت يد الرابع
والسبعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت فهاهم النبي صلى الله

عنه مح

العلبة قدح من خشب ضخم

عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني
يطعمني ربي ويسقيني الخامس والسبعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم
ضحكت واخرجاه من حديث الاسود بن يزيد عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه يقبل ويباشر وهو صائم فكان املككم لاربه واخرجه مسلم من
حديث ابي حفص عمرو بن عبد العزيز عن عروة عن عائشة انها اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ومن حديث سفيان
بن عيينة قال قلت لعبد الرحمن ابن القاسم اسمعت اباك يحدث عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم
ومن حديث عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبلني وهو صائم وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يملك اربه ومن حديث علقمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقبل وهو صائم وكان املككم لاربه وانه كان يباشر وهو صائم
ومن حديث ابي الضحى عن مسروق بن الاجدع عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه املككم لاربه
ومن حديث عمر بن ميمون عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل
في شهر رمضان وفي رواية ابي بكر النهشلي عن زياد بن علاقة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم في رمضان وليس لعمر بن ميمون عن عائشة
في الصحيح غير هذا ومن حديث علي بن الحسين عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم السادس والسبعون عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت سئل حمزة بن عمرو الاسلمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر
وفي حديث يحيى القطان وحماد بن زيد وابي معوية عن هشام اني اسرد الصوم
وفي حديث مالك بن انس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم وفي حديث
ابن انس انه في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت

في السفر صح





فافطر السابع والسبعون عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس
فيها قميص ولا عمامة وفي حديث علي بن مسهر عن هشام انها قالت ادرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعت عنه
وكفن في ثلثة اثواب سحول يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص ورفع عبد الله
الحلة ثم قال لاكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفن
فيها قال فتصدق بها وفي حديث ابي معوية عن هشام بنحوه وزاد ما الحلة فانا
شريته على الناس فيها انها اشتريت ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلثة
اثواب بيض سحولية فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها حتى اكفن
فيها نفسي ثم قال لو رضيها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها
فباعها وتصدق بثمنها واخرجه مسلم من حديث محمد بن ابراهيم بن الحرث
التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة في كم كفن النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت في ثلثة اثواب سحولية واخرجاه جميعا من حديث الزهري
عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد
حبرة الثامن والسبعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال جاءني بك الملك في
سرقة من حرير فيقول لي هذه امرأتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول
ان يك من عند الله يمضه وفي حديث عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة وفي
حديث وهيب عن هشام اريتك في المنام مرتين وذكر نحوه واخرج البخاري
من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت
لو نزلت واديا فيه شجر قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في اي تها كنت
ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج
بكرا غيرها ومن حديث عمران بن مالك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في الله
وكتابه وهي لي حلال كذا اخرجه البخاري مرسلا التاسع والسبعون عن هشام



يمنية خ

سحولية من القطن خاصة وقيل سحول
اسم قرية باليمن وقيل شدة البياض
الكرسف القطن الحلل برد اليمن وهو
ثوبان يائتزر باحدهما ويرتدي بالاخر ه

فلا اخذها

ندع منا البرود مخطط

للترمذي انه جرير

ضبطه

بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست
سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري
فوفا جميمة فاتتني ام رومان وابي لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فاتتها
لا ادري ما تريد مني فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى
سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني
اليهن واصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليهن
يومئذ بنت تسع سنين وفي حديث ابي كريب وعبرة عن ابي اسامة نحوه الا
انه فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسي وفيه
فمسح رأسي واصلحني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليه
وفي حديث محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن هشام عن ابيه عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت
عنده تسعا وفي حديث قبيصة عن سفيان عن هشام عن ابيه قال تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنا بها وهي بنت تسع ومكثت عنده
تسعا من قول عروة لم يقل عن عائشة وفي حديث عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة
عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك فنكح عائشة وهي بنت ست
سنين وبنا بها وهي بنت تسع وهذا ايضا موقوف على عروة واخرجه مسلم من حديث
الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع
سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت
ثمان عشرة ومن حديث الاسود بن يزيد عن عائشة قالت تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست وبنا بها وهي بنت تسع ومات عنها وهي
بنت ثمان عشرة ومن حديث عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت تزوجني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنا بي في شوال فاي نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني قال وكانت عائشة تستحب ان تدخل

نساها

تصغير جمة وهو مجتمع شعر الناصية ⑤

الارجوحة جعل يعلق فيميل بالصبيان من ناحية الى ناحية والاصغر في الارجح الاهتزاز ⑤

خضه فحركني بيدي حتى انتهج النهج التنفس العالي منه الاعياء

اي حظا ونصيبا

هه هه حكاية البكاء وشدته

اي اعظم منزلة



نساها في شوال الثمانون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما
غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها قط
ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت
وكان لي منها ولد وفي حديث حميد بن عبد الرحمن عن هشام قالت وتزوجني
بعدها بثلث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب قال اذا
كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن وفي حديث حفص بن غياث
عن هشام وكان اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة فقال اني رزقت
حبها واخرجاه من حديث علي بن مسهر عن هشام عن عائشة ذكره البخاري تعليقا
ومسلم بالاسناد انها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد
غرت فقلت وما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر
قد ابدلك الله خيرا منها ولمسلم من حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما
غرت على امراة ما غرت على خديجة لكثرة ذكره اياها وما رايتها قط وقالت لم يتزوج
النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت الحادي والثمانون عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة وفي حديث جرير بن عبد الحميد عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة
بنت زمعة من امراة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعائشة قالت يا رسول الله فرضت يومي منك لعائشة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم لها يومين يومها ويوم سودة زاد في حديث شريك عن هشام قالت
وكانت اول امراة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعدي الثاني والثمانون
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله
عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وفي حديث جرير بن عبد الحميد كنت العب

الغيراء ضيق الصدر

قتلت في حديث سعد بن عبادة للنبي ﷺ لو امرت ابا بسر بقتله منا قتلته ⑤

القصب اللؤلؤ المجوف ⑤

فاغضبته يوما فقلت خديجة صح

عن ابيه صح

بضنة صح

اي في ثيابها وهذه استعارة الرادف في مثل هديها وطريقتها ⑤

يقسم لها ثلثة ايام

البنات لعب وصور الصغار الجواري يلعبن بها

ان يرسلهن ويسرسلهن الي

في البنات في بيته وهن اللعب الثالث والثمانون عن هشام بن عروة عن ابيه
قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم
فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما انزلت ترجي من تشاء منهن
قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك قال البخاري رواه ابو
سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم
على بعض وفي حديث زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وكذا
في رواية ابي كريب عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت وذكر نحوه
وفيه لما انزل الله ترجي من تشاء منهن قالت والله ما ارى ربك الا يسارع
لك في هواك ولمسلم في حديث عبدة بالاسناد المتصل الى عائشة نحو ذلك واخرجا
جميعا من حديث معاذة العدوية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستاذنا اذا كان في يوم المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت
تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك
احدا وفي حديث عباد بن عباد لم اوثر على نفسي احدا الرابع والثمانون عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج عليها
تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة
لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير وفي حديث
عبد الله بن المبارك نحوه وفي آخره فنزلت هذه الاية في ذلك وفي حديث
سفيان بن عيينة قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها
فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا الخامس والثمانون
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليا كل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا
بقدر ماله بالمعروف وفي حديث عبد الله بن عمر انها نزلت في مال اليتيم اذا

كان



اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف وفي رواية عثمان بن
فرقد قالت انزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح في ماله ان افتقر اكل
اكل منه بالمعروف السادس والثمانون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر يذهب في اثرهم
فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير لفظ حديث ابي معوية
عن هشام وهو اتم وفي رواية عبد الله بن نمير وعبدة بن سليمان عن هشام عن
ابيه قال قالت لي عائشة ابواك والله من الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح زاد في حديث ابي اسامة تعني ابا بكر والزبير واخرجه
مسلم من حديث عبد الله البهي مولى مصعب بن الزبير عن عروة قال قالت لي
عائشة كان ابواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح السابع
والثمانون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل اذ احاطوكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان
ذلك يوم الخندق الثامن والثمانون في حديث الافك اخرجاه من حديث
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال اما بعد فاشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء قط
وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت
في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن يا رسول الله ان نضرب اعناقهم
وقام رجل من بني الخزرج وكانت حسنة من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما
والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد يكون بين
الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها اي امه
تسبين ابنك وسكت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي امه
تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله

كان ص

لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم
ما اصاب يوم احد فانصرف
عنه المشركون خافوا ان يرجعوا
فقال معاصم

الترح الجرح والترح
بالضم الام ومن الجراحات

الربيع المهيا قد يكون
عن الحمى وقد يكون
عن الطمانينة وهو
هاهنا

في الاصل بالباءين
اي ذكروهم بسوء

هذا وهم منه اي اسامة او من هشام
والمحفوظ سعد ابن معاذ والذي عارضه
سعد ابن عباده زركشي

اي عثر وانكب

ما اسبه الا ابيك فقلت في اي شان فذكرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت
نعم والله فرجعت الى بيتي كانا الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا وعرفت
وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت
الدار فوجدت امّ رومان في أسفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء
بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ
مني فقالت اي بنية خففي عليك الشأن فانه والله لقلّما كانت امرأة حسناء
عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها قلت وقد علم به ابي قالت نعم فقلت
ورسول الله قالت نعم ورسول الله فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق
البيت يقرأ فنزل لاتي ما شانها فقالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه
وقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها الا انها كانت نرقد
حتى تدخل الشاة فتأكل خبزها او عجينها وفي حديث مسلم فتأكل عجينها او قالت
خميرها شك هشام وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر
الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت
كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي
يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا
او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من
الانصار ففي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفتُّ الى ابي فقلت اجبه عني قال فماذا اقول فالتفتُّ
الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت محمد الله
واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله
يعلم اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان
قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني
والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف

كثير

فقال صح

اي انتهروها يستطاول الكلام والضمير في به عايد على الانتهار او السؤال

اي ما سمعت امراة قبلها فكان حصورا وقيل ليس على عمومه بل اراد من حرام ر كرخي الكشفي ابراد قيد صحيح

حين



حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لابين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد
ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده
ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه
وكانت عائشة رضي الله عنها تقول اما زينب بنت جحش فحماها الله بدينها فلم
تقل الا خيرا وهلكت اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح
وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر الاية يعني ابا بكر ان
يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له
بما كان يصنع وفي حديث محمد بن جحش طرف منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي
ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة ان عائشة لما اخبرت بالامر قالت يا رسول
الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل
من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
لم يزد واخرجاه جميعا بالاسناد باطول من هذا واوضح من حديث الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبرأها الله حما قالوا قال الزهري وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم كان اوعى له من بعض واثبتهم له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا قالوا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا
اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت فاقرع بيننا في غزاة

اي يستخرج بالبحث عنه

وذكر البخاري في اخر الصحيح في كتاب الاعتصام انه صلى الله عليه وسلم جلد الرماة وحكم فيه بما امره الله به كرماني

هي غزوة بني المصطلق

غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل فدنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شأني اقبلت الى الرحل فمسست
حتى جاوزت الجيش فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني
فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ومنهم من قال لم يهبلن ولم يغشهن
اللحم وانما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوا ثقل
الهودج ومنهم من قال خفة الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
فيه احد ومنهم من قال فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فاممت
فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم
فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه وهو حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين وفي رواية صالح
بن كيسان وغيره موغرين في نحر الظهيرة قال عبد بن حميد قلت لعبد الرزاق
ما قوله موغرين قال ابو غزة شدة الحر قالت فهلك من هلك في شأني وكان
الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
بها شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر وهو يريبني في
وجعي لاني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين
اشتكي انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني

قوله اظفار مدينة بالين

هو جزع اظفار زنوع هنا الجزع هو الخرز اليماني هو خرز فيه بياض وسواد

اي يثقلنه

وهو قدر ما يكن النساء

كان لها اذ ذاك خمس عشرة سنة

اي لا يدعو ولا يردون جوابا

التعريس نزول المسافر في آخر الليل للراحة وادلج بالتشديد اذا خرج من آخر الليل وادلج اذا قطع الليل كله سيرا ن

الجلباب الازار ن

اي يخوضون ويتحدثون

اي شكيت فيه

اللطف في الافعال الرفق بها وفي الكلام لاقوال لين الكلام





اي اقمت هنا المرضا

المناصع مواضع خالية للبول والغايط

ولا اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهي متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في التبرز قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب حين فرغنا
من شأننا نمشي فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قال قلت وما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم وقال كيف تيكم قلت ائذن لي الى ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس به فقالت يا بنية
هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي
وقد دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار عليه
بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه من الود فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك النساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك
قالت له بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر من يعذرني من رجل بلغني
اذاه في اهلي - ومن الرواة من قال في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي

فاقبلت

فاقبلت ام مسطح وتبدي بيتي

كانها نسبتها الى البلاهة وقلة المعرفة

اي لا ينقطع

اي اصلك وما تعلم الا خيرا وما على ابنائي والله طالب فقال يا رسول الله صح ما والك

اي عيبه

ان هذه الية تالفا البيت وتعتم فيه

من يعذرني منه ان عاتبت او عاقبت

قالت فقام سعد بن معاذ احد بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمة من فخذه وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية ومن الرواة من قال اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد يعني ابن معاذ فقال لسعد كذبت عباده كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله قالت فقلت لامي اجيبي عني رسول الله فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس حتى استقر في انفسكم فلان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة

ليصدقني



لتصدقني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي ووالله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل الله في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ومن الرواة من قال ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم الله بالقرآن في امري ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله ومن الرواة من قال ابشري يا عائشة اما والله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ومن الرواة من زاد قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل

منه

ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله واخرج البخاري في عقب حديث فليح عن الزهري بطوله من حديث فليح بن سليمان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ومن عبد الله بن الزبير مثله ومن حديث عن ربيعة ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد مثله كذا في كتاب البخاري في الشهادات ولم يذكر هذا ابو مسعود فيما عندنا من كتابه ولا بنته عليه واخرجه البخاري ايضا مختصرا من حديث يونس عن الزهري وفيه من يعذر انا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي وللبخاري من حديث عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة ان عائشة كانت تقرأ انا تلقونه بالسنتكم وتقول الوثي الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم بذلك من غيرها لانه نزل فيها قال البخاري وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع ذكره البخاري في غزوة بني المصطلق من خزاعة قال وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع لي هنا ما حكاه البخاري واخرج البخاري من حديث معمر عن الزهري قال قال الوليد بن عبد الملك ان عليا كان في من قذف عائشة قال قلت لا ولكن اخبرني رجلان من قومك ابو عبد الرحمن وابو بكر ابنا عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان عائشة قالت لهما ان عليا كان مسلما في شأنها واخرجه ابو بكر الاسمعيلي في كتابه المخرج على الصحيح على وجه آخر من حديث معمر عن الزهري وفيه قال كنت عند الوليد بن عبد الملك فقال الذي تولى كبره منهم علي بن ابي طالب فقلت لاحد ثني سعيد بن المسيب وعروة بن علقمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة كلهم سمع عائشة تقول ان الذي تولى كبره عبد الله بن ابي واخرج البخاري ايضا من حديث الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره منهم عبد الله بن ابي زاد في حديث صالح بن كيسان قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويشيعه ويستوشيه قال عروة ولم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انه عصبة كما قال الله عز وجل قال عروة وكانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي



البلغم صح

سلمة بن ٣

فراجعوه فلم يرجع

شمائلها



لعرض محمد منكم وقاء واخرجا من حديث مسروق بن الاجدع قال دخلت على عائشة وعندها حسان ينشدها شعرا يشبب من ابيات فقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التاسع والثمانون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة فكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس وفي حديث ابي اسامة عن هشام عن ابيه قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا ان يعطيهم الحمس ثيابا فيعطى الرجال الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يبلغون عرفات قال هشام فحدثني ابي عن عائشة قالت الحمس هم الذين انزل الله عليهم عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكانت الحمس يفيضون من المزدلفة يقول لا يفيض الا من الحرم فلما تولت افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات وهذا لفظ حديث مسلم المستعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج ولمسلم من حديث الزهري عن سالم ان ابا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الابطح قال الزهري واخبرني عروة عن عائشة انها لم تكن تفعل ذلك وكانت انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا اسمح لخروجه البخاري والمستعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

قوله حصان رزان بفتح اولها اي عفيفة كاملة العقل قوله تزن بريبة اي مفتوحة اي متهمة

قوله غرثى اي جائعة لا تغتاب احدا بلغ الغوافل جمع غافلة وهي العفيفة وهذا البيت لحسان في قصيدة له يقول فيها

فان كنت قد قلت الذي زعمتم فلا رفعت سوطي الي انامل
وان الذي قد قيل ليس بلائق بكف الدهر بل قيل امرء متماحل

لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وتصلبوا والحماسة الشدة او الشجاعة الا الحمس الشجاعة وكانوا يقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها

وكانت تحت المقداد بن الاسود واخرجه مسلم من حديث الزهري عن عروة عن
عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
فقالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي
ان محلي حيث حبستني الثاني والستون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس
او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن قال البخاري رواه وكيع وابن ادريس عن هشام
عن ابيه مرسلا وفي حديث عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قال يد السارق لم
تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن تجفة او ترس واخرجه من حديث
يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع
يد السارق الا في ربع دينار وفي حديث سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع السارق في ربع دينار فصاعدا
وفي حديث الوليد بن شجاع لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا واخرجه
البخاري من حديث ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن امه عمرة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقطع في ربع دينار واخرجه مسلم من رواية سليمان بن بلال
عن عمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع اليد الا في ربع
دينار فما فوقه وفي حديث ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت
لا تقطع يد سارق الا في ربع دينار فصاعدا الثالث والستون عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير
اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه
فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم وليس لمسلم في حديثه بهذا الاسناد
اول مولود في الاسلام عبد الله وفي حديث ابي خالد الاحمر عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت جئنا بعبد الله بن الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه
فطلبنا تمرة فمر علينا طلبها لم يزد وفي حديث شعيب بن اسحق عن
هشام بن عروة وفاطمة بنت المنذر بن الزبير قالا لما خرجت اسماء بنت ابي بكر
حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله

تحالف
اخبرته عائشة ان حد لا نعلم يرفع مسنده

ترددت بالمدينة بعد الهجرة مثقلة اولادا لها جرثيا والافكنعمان ابن بشير الانصاري ولد قبله بعد الهجرة كرباً

بقبا



بقبا ثم خرجت الى رسول الله حين نفست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه
فاخذه رسول الله منها فوضعه في حجره قال قالت عائشة فكنا ساعة
نلتمسها يعني تمرة قبل ان نجدها فمضغها ثم بصقها في فيه فان اول شيء
دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه
وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان يبايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخبر بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه مقبلا
اليه ثم بايعه الرابع والستون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة وفي حديث
ابي موسى محمد بن المثنى ومحمد بن ابي عمر عن ابن عيينة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها زاد في رواية ابي كريب
عن ابي اسامة قال هشام فكان ابي يدخل منهما كليهما وكان اكثر ما يدخل من
كداء ومنهم من ارسله فقال عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من اعلى مكة من كداء الخامس والستون عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه
ليف وفي حديث عبدة بن سليمان كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يتكئ عليه من ادم حشوه ليف وفي حديث ابن نمير الذي ينام عليه وقال ابو
معاوية وعبد الله بن نمير مضجع النبي صلى الله عليه وسلم السادس والستون عن هشام
عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي السابع والستون عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد
الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلتُّه ففني الثامن والستون
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا اتقبلون صبيانكم فقالوا انهم قالوا لكنا والله لا نقبل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او املك ان كان الله نزع منكم الرحمة
التاسع والستون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال

وسكوة الليل عليها

يقال لقست نفسي بكسر القاف اي غثت والعرب تستعمل كلا اللفظين وانما المراد اجتنابه لفظ الخبث اطلاق لفظ الخبث والقطع في حق المؤمن فان المؤمن ليس بخبث فتعدل عنه بلفظ اخر في معناه عند تغير الطبع والمزاج

هذا عند مسلم وعند البخاري جاء اعرابي الا ان يقبلهم عليكم فقال تقبلت الصبيان فما نقبلهم

بفتح الحاء على الاستفهام التوبيخي ومعناه النفي اي لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك

٣٥٨

من الاعراب حفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسئلونه متى الساعة فكان
ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعيش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم
قال هشام يعني موتهم المائة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت
علي غضبى قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وفي حديث عبدة اني اعرف غضبك
من رضاك ثم ذكر بمعناه الاول بعد المائة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين كذا في حديث عبدة عن هشام وفيه عن هشام
عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث اسامة وغيره عن هشام عن ابيه قال
ان حسان بن ثابت كان ممن كثر على عائشة فسببته فقالت يا ابن اختي دعه
وذكر باقي الحديث وفي حديث يحيى بن زكريا عن هشام عن ابيه عنها قالت قال
حسان يا رسول الله ائذن لي في ابي سفيان فقال كيف بقرابتي منه قال والذي
اكرمك لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال حسان

وان سنام المجد من آل هاشم ... بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

قصيدته هذه واخرج البخاري تعليقا من حديث ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم
عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او يناضل ويقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم واخرج مسلم من حديث محمد بن ابراهيم بن الحرث بن خالد التيمي عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا
فانه اشد عليها من رشق النبل فارسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم



فلم يرض فارسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان بن ثابت فلما دخل حسان
قال ان لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يحركه
قال والذي بعثك بالحق لافرينهم بلساني فري الاديم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يلخص لك
نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال والذي بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان
ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله وعن رسوله وقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اهجهم او هاجهم حسان فشفا واشتفا قال حسان

هجوت محمدا فاجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت محمدا برا تقيا ... رسول الله شيمته الوفاء
فان ابي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء
تكلت بنيتي ان لم تروها ... تثير النقع من كنفي كداء
يبارين الاعنة مصعدات ... على اكتافها الاسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات ... تلطمهن بالخمر النساء
فان اعرضتم عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء
والا فاصبروا لضراب يوم ... يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد ارسلت عبدا ... يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جندا ... هم الانصار عرضتها اللقاء
يلوذون في كل يوم من معد ... سباب او قتال او هجاء
فمن يهجو رسول الله منكم ... ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول الله فينا ... وروح القدس ليس له كفاء

الثاني بعد المائة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه
فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس
فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل

سقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنى منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك كلا فقولي له ما هذه الريح التي اجد زاد في حديث ابي كريب وغيره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت فقالت سودة فوالله الذي لا اله الا هو ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني فرقا منك فلما دنى منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت له حفصة يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي واخرجاه وفي بعض الخلاف من حديث عبيد بن عمير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا قالت فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا ما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتقل له اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزل لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا قال البخاري وقال ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا الثالث بعد المائة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش بن العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح فاغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال رسول الله



صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم الى سعد فقال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية والنساء وتقسم وهذا لفظ حديث ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلا عن عبد الله بن نمير وحديثهما اتم قالا ابو كريب عن ابن نمير حدثنا هشام قال قال ابي فاخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله وفي رواية زكريا بن يحيى عن ابن نمير بالاسناد ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم اني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم لم يزد قال وقال ابان بن يزيد وذكر نحوه مختصرا وفي حديث ابي كريب وحده عن ابن نمير بالاسناد ان سعدا قال وتحجر كلمه للبرء فقال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني اجاهد فيك اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من ليتها فلم يرعهم وفي المسجد معه خيمة من بني غفار الا والدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد جرحه يغذ دما فمات منها وفي حديث عبدة بن سليمان عن هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فانفجر من ليلته فلم يزل الدم حتى مات

الرابع بعد المائة عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى انه كان يخيل اليه انه كان يصنع الشيء ولم يصنعه كذا في رواية يحيى بن سعيد القطان عن هشام مختصر وفي رواية ابي اسامة عن هشام بهذا الاسناد قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه يخيل اليه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان يوما ودعا ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت ما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني

زديق قال ايما ذاك قال في مشط ومشاطه وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان ومن الرواة من قال في بئر ذروان قال وذروان بئر في بني زريق فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل قال ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحنا ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت وفي حديث عيسى بن يونس عن هشام نحوه قال البخاري تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة قال البخاري يقال للمشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط ومشاقة من مشاقة الكتان وقد اخرج البخاري من حديث ابن عيينة بالاسناد وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا وفيه قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود وكان منافقا وقال فيهم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان قال فاتى البئر حتى استخرجه وقال هذه البئر التي اريتها وفي حديث ابي كريب عن ابن نمير قالت فقلت يا رسول الله افلا احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت الخامس بعد المائة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل وفي حديث ابي اسامة عن هشام بهذا الاسناد اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل قال البخاري تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة وفي حديث ابي معاوية عن هشام نحوه وقال الابتر وذا الطفيتين السادس بعد المائة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم وفي رواية حفص بن غياث عن هشام عن ابيه عنها قالت

باللحيم

ماشبع

المشاط الشعر الذي يسقط من الرأس والمشيط عند التسريح ◎ جف طلعة وعاء طلعها وهو الغلاف الذي عليها ◎

◎ ليس اشهر ولا يمنع

حجر تركي في اصل البئر عند راعوفة حزه وقيل في علاه يقوم عليه المستقي

الابتر الحية القصيرة

والطفيتان في الاصل خوصتان المقل شبه الخطين اللذين في ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل وهما يلتمسان البصر اي يقصد انه ربما لسع وفي الحيات نوع يسمى الناسك خصه وقع نظره على بعض انسان مات منه ساعته ونوع اذا سمع الانسان صوته مات والحال انه لم يره الحال المحل



ماشبع ال محمد من خبز البر ثلثا حتى مضى لسبيله واخرجاه من حديث الاسود بن يزيد عن عائشة قالت ماشبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض وفي حديث عبد الرحمن بن يزيد عن الاسود ماشبع ال محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجاه من حديث عابس بن ربيعة قال قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة ليلة قلت وما اضطركم اليه فضحكت وقالت ما شبع ال محمد من خبز ما دوم ثلثة ايام حتى قبض الله قال البخاري وقال ابن كثير اخبرنا سفيان قال اخبرنا عبد الرحمن بن عابس بهذا لفظ هذا الحديث للبخاري وهو عند مسلم مختصر وليس لعابس بن ربيعة في الصحيحين عن عائشة غير هذا الحديث الواحد ولهما من حديث هلال بن خميد وقيل بن ابي حميد عن عروة عن عائشة قالت ما اكل ال محمد اكلتين في يوم الا احداهما تمر ومن حديث ابي ضمرة بن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها كانت تقول والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقينا واخرجاه من حديث مسعود بن عبد الرحمن الجهني عن امه صفية بنت شيبة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الاسودين التمر والماء وفي حديث الاشجعي وابي احمد عن سفيان عن منصور وما شبعنا من الاسودين التمر والماء ولمسلم من حديث يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي عن عروة عن عائشة قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين السابع بعد المائة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء الثامن بعد

الكراع من الانسان ما دون الركبة ومن الدواب ما دون الكعب والكراع الارض اطرافها القاصية والكراع الشاة قوائمها والاكراع من الناس السفلة والكراع اسم لجمع الخيل ◎

المائة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرقى يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت
واخرجاه من حديث مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ
بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشف
وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وفي حديث جرير عن
الاعمش نحوه وزاد فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده
لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي وألحقني
واحملني مع الرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا هو قد قضى صلى الله
عليه وسلم التاسع بعد المائة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
الناس كانوا يتحرون بهدايا هم يوم عائشة يبتغون بها او يبتغون بذلك
مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا في حديث عبدة بن سليمان عن هشام
لهما لم يزد وللبخاري من حديث سليمان بن بلال عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
فاذا كانت عند احدهم هدية يريدان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث
بها صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب
ام سلمة ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول
من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان
من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال
لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني
في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت فقلت اتوب
الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسلتها الى رسول الله تقول ان نساءك يسئلنك العدل في بنت ابي



ابي اقطع
الباس الشفاء

لا يغادر لا يترك

مع

في نصف عائشة

ابي يقصدون





بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن
فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت
ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت
عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت
عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة فقال
انها ابنة ابي بكر وفي حديث عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي عن حماد بن زيد عن
هشام بن عروة عن ابيه طرفه منه قال كان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عائشة
وانا نريد الخير كما تريد عائشة فاجمع صواحبي الى ام سلمة فقلوا يا ام سلمة ان
الناس يتحرون بهدايا هم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قال
فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت ذلك
له فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في
عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها ولمسلم من
حديث صالح بن كيسان ويونس بن يزيد عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام ان عائشة قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنت عليه وهو مضطجع
معي في مرطي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني يسئلنك العدل
في ابنة ابي قحافة وانا ساكتة قالت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بنية
الست تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه فقامت فاطمة حين سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتهن
بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله فقلن لها ما نراك اغنيت عنا من شيء
فارجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي له ان ازواجك ينشدنك الله العدل
في بنت ابي قحافة فقالت فاطمة والله لا اكلمه فيها ابدا قالت عائشة فارسل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش زوج النبي وهي التي كانت تساميني
منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ار امراة قط خيرا في الدين

قالت عائشة ه

كسا من خزا وصوف

ذلك ه

من زينب واتقى الله واصدق حديثا وادصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا
لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله ما عدا سورة من حدة كان فيها
تسرع منه الفيئة قالت فاستاذنت على رسول الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عائشة في مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فاذن لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني يسئلنك العدل في
ابنة ابي قحافة قالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وانا ارقب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وارقب طرفه هل ياذن لي فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر قالت فلما وقعت بها لم انشبها حتى اثخنت عليها
وفي حديث يونس لم انشبها ان اثخنت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم و
تبسم انها ابنة ابي بكر ولم يخرج البخاري من هذا الحديث الا طرفا تعليقا فقال وقال
ابو مروان عن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام قال قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت
فاطمة لم يزد وليس لمحمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن عائشة في الصحيحين
الا ما ذكرنا العاشر بعد المائة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها فاراها لو تكلمت تصدقت
افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها وفي حديث محمد بن جعفر بن ابي كثير عن
هشام فهل لها اجر ان اتصدق عنها قال نعم وفي حديث محمد بن بشر وابي اسامة
افتلتت نفسها ولم توص ثم ذكر نحو حديث محمد بن جعفر وفي حديث يحيى بن
سعيد وابي اسامة حماد بن اسامة وروح بن القاسم عن هشام فلي اجر ان
اتصدق عنها قال نعم وفي حديث شعيب بن اسحق وجعفر بن عون اظنها اجر
كرواية ابن بشر وعنه الحادي عشر بعد المائة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجد
قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يقول





الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة وفي حديث ابي يونس حماد بن اسامة عن هشام بنحوه
وزاد بعد بيتي بلال من قوله اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية
بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض لوباء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم حبب الينا المدينة وذكر باقي الدعاء قالت وقدمنا المدينة وهي
اوبأ ارض الله قالت وكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا الثاني عشر
بعد المائة عن عطاء بن ابي رباح واسم ابي رباح اسلم عن عروة بن الزبير قال كنت
انا وابن عمر مستندين الى حجرة عائشة وانا لنسمع صوتها بالسواك تستن قال فقلت
يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت لعائشة اي
امتاه الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن لعمري ما اعتمر في رجب قط
اعتمر من عمرة الا وانه لمعه قال وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم سكت وهو في رواية
ابي عاصم عن ابن جريج مختصر عن عطاء عن عروة قال سالت عائشة قالت ما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب واخرجاه بطوله من حديث ابي الحجاج مجاهد بن
جبر قال دخلنا وعروة المسجد فاذا ابن عمر جالس الى حجرة عائشة
واذا الناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة
ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن في رجب
فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المومنين في الحجرة
فقال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قال
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت
يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط
الثالث عشر بعد المائة عن ابي عبد الله محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة

ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس
ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما
انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا
ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره وفي حديث
ابن عيينة استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو
العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل لان له في الكلام ثم ذكر نحوه وعن الرواة من قاله
عنه فلبئس بن العشيرة او بئس رجل العشيرة وفي حديث معمر بئس اخو القوم
وابن العشيرة هذا وليس لمحمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة في الصحيح غير
هذا الرابع عشر بعد المائة عن ابي ابراهيم سعد بن ابراهيم عن عروة عن
عائشة قالت دعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهله يتبعه ففحكت واخرجاه من حديث مسروق بن الاجدع عن عائشة
من رواية الشعبي عنه باطول من هذا ونحو معناه ان عائشة قالت كن ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة تمشي ما تخطي
مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب بها وقال مرحبا
بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما
رأى جزعها سارها الثانية فضحكت فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بين نسائه بالسرار ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سره قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لي عليك
من الحق لما حدثتيني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اما الان فنعم
اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل
سنة مرة او مرتين وانه عارضه الآن مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب





فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت
فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء
المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة قالت فضحكت ضحكي الذي رايت الفظ الحديث
لمسلم وهذا ايضا من مسند فاطمة رضوان الله عليها وليس لها في الصحيح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير الخامس عشر بعد المائة عن ابي روق يزيد بن روقان
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم معلقة بالعرش تقول من
وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله السادس عشر بعد المائة عن محمد
بن جعفر بن الزبير عن عمه عروة عن عائشة قالت كان الناس ينتابون الجمعة
من منازلهم ومن العوالي فيأتون بالعباء ويصيبهم العبار والعرق فيخرج منهم
الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا واخرجاه من حديث يحيى بن سعيد انه
سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم
وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم لفظ حديث
عبد الله بن المبارك وفي حديث الليث قالت عائشة كان الناس اهل عمل ولم
يكن لهم كفاة فكانوا يكونون لهم تفل فقيل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة واخرجه
البخاري تعليقا من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان يكون لهم اوراح فقيل لهم لو اغتسلتم
اورجه على ما قبله وقد اخرجه البخاري بالاسناد من حديث ابي الاسود محمد بن
عبد الرحمن عن عروة عن عائشة نحو فذكره السابع عشر بعد المائة عن محمد بن
جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
وعليه صيام صام عنه وليه قال البخاري تابعه ابن وهب عن عمرو بن عروة ورواه
يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر الثامن عشر بعد المائة عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن ان رجلا من اهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير عن رجل اهل
بالحج فاذا طاف بالبيت احل ام لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك
قال فسالته فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج فلت فان رجلا كان يقول ذلك

ايا خدم

شيئا نحو

فقال نحو ما قال فقصدت الى الرجل فسالته فحدثه فقال فقال ان رجلا يقول ذلك
كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شان اسما والزبير فقال
ذلك فذكرت له ذلك فقال من هذا قلت لا ادري قال فما باله لا ياتيني بنفسه
يسالني اظنه عراقيا قلت لا ادري قال فانه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به حين قدم مكة انه توضا ثم طاف
بالبيت ثم حج ابو بكر وكان اول شيء بدا به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم معونة وبعد
الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم
آخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم افلا يسالونه
ولا احد ممن مضى هما كانوا يبدون بشيء حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت
ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا يبدان بشيء اول من الطواف
بالبيت يطوفان به ثم لا يحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير
وفلان وفلان بعمرة فطفن فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك وفي حديث
اصبغ بن الفرج عن ابن وهب مختصر ذكر مسروق قال فاخبرتني عائشة ان اول شيء
بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو
بكر وعمر مثله ثم حججت مع الزبير ابي فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين
والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فطفن فلما مسحوا الركن حلوا وفي حديث احمد بن عيسى عن ابن وهب نحوه مختصر

التاسع عشر بعد المائة عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عروة عن
عائشة قالت دخلت علي امراة ومعها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير
تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي من ابتلي من هذه البنات بشيء
فاحسن اليهن كن له سترا من النار اخرجه مسلم من حديث عمران بن مالك عن
عائشة انها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلث تمرات فاعطت
كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتاكلها فاستطعمها ابنتاها فشقت





التي تريدان ناكلها بينهما فاعجبني شانهما فذكرت الذي صنعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها بها من النار
وليس لعراك بن مالك عن عائشة في الصحيحين غير هذا العشرون بعد المائة
عن ابي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن ابي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن
بن عوف الزهري عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام
وفي حديث مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب
اسكر فهو حرام وفي حديث شعيب بن ابي حمزة انها قالت سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال كل شراب
اسكر فهو حرام الحادي والعشرون بعد المائة عن الزهري عن ابي سلمة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى
الله عليه وسلم وفي حديث شعيب عن الزهري يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى واخرجاه من حديث
ابي عمر وعامر بن شراحيل الشعبي عن ابي سلمة عن عائشة انها حدثته ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئ عليك السلام قالت فقلت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته وليس للشعبي عن ابي سلمة عن عائشة في الصحيح غير هذا الثاني
والعشرون بعد المائة عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة انها اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره ان يخير ازواجه قالت فبدا بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستامري ابويك وقد علم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى
تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة زاد
الاخرة في حديث الليث وابن وهب عن يونس ثم فعل ازواج النبي مثل ما
فعلت واخرجاه من حديث مسروق عن عائشة قالت قد خيرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم نعده طلاقا وفي حديث اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال
مسروق ما ابالي خيرت امراتي واحدة او مائة او الفا بعد ان تختارني ولقد

سالت عائشة فقالت قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا وفي حديث
ابي الضحى عن مسروق انها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم
يعدها علينا شيئا الثالث والعشرون بعد المائة عن محمد بن ابراهيم التيمي
عن ابي سلمة انه كانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر
لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله قال من ظلم قيد
شبر من الارض طوقه من سبع ارضين الرابع والعشرون بعد المائة عن يحيى
بن سعيد الانصاري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان يكون علي
الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان قال يحيى فالشغل
من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي وفي رواية سليمان بن بلال وذلك لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه مسلم من حديث محمد بن ابراهيم بن الحرث
بن خالد التيمي عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت ان كانت احدانا لتفطر في زمان
رسول الله فما تقدر على ان تقضيه مع رسول الله حتى يأتي شعبان كان يصومه
كله الا قليلا بل كان يصومه كله ولم اجد هذه الزيادة فيما عندنا من كتاب
مسلم وقد اخرج هذه الزيادة مع الحديث ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب
الخوارزمي البرقاني في كتابه المخرج على الصحيحين بالاسناد الذي اخرجه به
مسلم ولعل مسلما حذفها لانها عنده من وجه اخر وقد اخرجا هذه الزيادة
مع زيادة اخرى من حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان عائشة حدثته
قالت لم يكن النبي يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله
وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الاعمال
الى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وان قل وكان اذا صلى صلاة داوم عليها
لفظ حديث البخاري وفي حديث مسلم وكان يقول احب العمل الى الله ما داوم
عليه صاحبه وان قل الخامس والعشرون بعد المائة عن سعد بن ابراهيم عن عمه
ابي سلمة عن عائشة ان نبي الله كان يصلي ركعتين خفيفتين بين الندا والاقامة
من صلاة الصبح واخرجاه من حديث ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن امه عمرة
عن عائشة قالت كان رسول الله يصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اني اقول هل

قرأ فيهما بام القرآن واخرجه مسلم من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما
وفي حديث ابي اسامة اذا طلع الفجر السابع والعشرون بعد المائة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع زاد
بشر بن الحكم عن سفيان حتى يؤذن بالصلاة واخرجه مسلم من حديث عبد
الرحمن ابن ابي عتاب عن ابي سلمة عن عائشة مثله ولم يذكرها زاده بشر وقد
اخرج البخاري من حديث ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن الثامن
والعشرون بعد المائة عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول
صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رايته
في شهر اكثر منه صياما في شعبان واخرج مسلم من حديث عبد الله بن ابي لبيد
عن ابي سلمة قال سالت عائشة عن صيام رسول الله فقالت كان يصوم حتى نقول
قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ولم اره صائما من شهر قط اكثر من صيامه شعبان
كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا ومن حديث عبد الله بن شقيق
العقيلي قال سالت عائشة عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى
نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قالت وما رايته صام شهرا كاملا منذ
قدم المدينة الا ان يكون رمضان وفي رواية كهمس عن عبد الله بن شقيق قالت
ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى
لسبيله التاسع والعشرون بعد المائة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي
في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق
قال انا قال تصدق بهذا وفي حديث الليث عن يحيى بن سعيد قال وطشت ما اتى
في رمضان نهارا قال تصدق قال ما عندي شيء فامره ان يجلس فاتاه عرقان

فيما طعام فامره ان يتصدق به وفي حديث ابن وهب عن عمرو بن الحرث ذا في رجل
الى رسول الله في المسجد في رمضان فقال يا رسول الله احترقت احترقت فساله
رسول الله ما شانه فقال اصبت اهلي قال تصدق فقال والله يا نبي الله ما لي شيء
وما اعتد عليه قال اجلس فجلس فبينا هو على ذلك اقبل رجل يسوق حمارا عليه
طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله اعلى غير
والله انا لجياع ما لنا شيء قال فكلوه الثلثون بعد المائة عن سليمان
بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه وفي حديث محمد بن بشر ويحيى
بن ذكريا بن ابي زائدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج
الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه واخرجه مسلم من
حديث علقمة والاسود ان رجلا نزل بعائشة فاصبح يغسل ثوبه فقالت
عائشة انما كان يجزيك ان تغسل مكانه فان لم تره نضحت حوله لقد رايتني
افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه ومن حديث الاسود
وهمام عن عائشة في المني قالت كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن حديث عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة فاحتلمت
في ثوبي فغسلتهما في الماء فراتني جارية لعائشة فاخبرتها فبعثت الي عائشة
فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رات ما يرى النائم في منامه
قالت هل رايت فيهما شيئا قلت لا قالت فلو رايت شيئا غسلته لقد رايتني
وانى لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري وليس لعبد الله
بن شهاب عن عائشة في الصحيح غير هذا الحادي والثلثون بعد المائة
عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى منه لهواته انما كان يتبسم وفي حديث احمد بن
عيسى عن ابن وهب نحوه وزاد وكان اذا راى غيما عرف في وجهه قالت يا رسول
الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايت
غيما عرف في وجهك الكراهة فقال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب

ابن المحرق انقلا فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

جمع لهات وهي اللحمة المتدلية من
الحنك المعلقة الحمراء اقصى الفم

قد عزز



العارض السحاب المضخم

قد عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا واخرجا
بعضا منه من حديث ابي محمد عطاء بن ابي رباح عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه
فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا وفي حديث جعفر بن محمد بن عطاء كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فاقبل وادبر فاذا امطرت
سري به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسالته فقال اني خشيت ان يكون
عذابا سلط على امتي ويقول اذا راى المطر رحمة وفي حديث ابن وهب عن ابن
جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح
قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من
شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل
واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله
يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا الثاني والثلثون بعد المائة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة
قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا
من اصحابي صالح يحرسني الليلة قالت فبينا نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح فقال
من هذا قال سعد بن ابي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك
فقال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له ثم
نام وفي حديث خالد بن مخلد قالت ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فذكر نحوه وقال في اخره فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه الثالث
والثلثون بعد المائة عن الزهري عن عروة وابي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان جنبا من غير حلم
فيغتسل ويصوم ولهما من حديث يونس عن الزهري ولم يذكره ابو مسعود الا
لمسلم وحده واخرجه البخاري من حديث مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن

صالح احمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم احمد

ارق الارق السهر

بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن يقول كنت انا وابي فذهبت
معه حتى دخلنا على عائشة فقالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على ام سلمة
فقالت مثل ذلك وفي حديث الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان اباه عبد
الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم فقال مروان لعبد الرحمن
بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها اباهريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال
ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي
هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان
اقسم علي فيه لم اذكره فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل
بن عباس وهو اعلم قال البخاري وقال همام بن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالفطر والاول اسند وفي حديث عبد الملك بن ابي
بكر بن عبد الرحمن عن ابي بكر قال سمعت اباهريرة يقص يقول في قصصه من
ادركه الفجر جنبا فلا يصوم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحرث يعني لابيه فانكر
ذلك فانطلق عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وام سلمة
فسالهما عبد الرحمن عن ذلك فكلتاهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح
جنبا من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك
له عبد الرحمن فقال لمروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة فرددت
عليه ما يقول قال فجئنا اباهريرة وابو بكر حاضر ذلك كله قال فذكر ذلك
عبد الرحمن فقال ابوهريرة اهما قالتا ذلك قال نعم قال لهما اعلم ثم رد ابوهريرة
ما كان يقول في ذلك الى الفضل بن العباس فقال ابوهريرة سمعت ذلك
من الفضل ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابوهريرة عما كان
يقول في ذلك قال يحيى بن سعيد قلت لعبد الملك اقالتا في رمضان قال
كذلك يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم وفي حديث مالك عن عبد ربه
بن سعيد عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن عائشة وام سلمة

انهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير
احتلام في رمضان ثم يصوم واخرجه مسلم من حديث ابي يونس مولى
عائشة عن عائشة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي
تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم
فقال رسول الله وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا
يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجو
ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي الرابع والثلثون بعد المائة عن ابي محمد
عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان عائشة كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا
راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب يوم القيمة
عذب قالت عائشة اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت
فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك ومن الرواة من قال من نوقش
الحساب عذب واخرجه البخاري من حديث عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قال
قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك
الخامس والثلثون بعد المائة عن ابي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم السادس والثلثون
بعد المائة عن ابي عمرو ذكوان مولى عائشة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت
قال سكاتها اذنها وفي حديث ابي عاصم عن ابن جريج ان عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها
وفي حديث عبد الرزاق عن ابن جريج قالت سالت رسول الله عن الجارية ينكحها
اهلها اتستامر ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستامر قالت عائشة
فقلت له فانها تستحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اذنها اذا هي
سكتت السابع والثلثون بعد المائة عن ابي عاصم عبيد بن عمير الليثي

٣٧٧

الالد الشديد الخصومة

انتم قوم خصموح صح

المحافظة على ركعتي الفجر

عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ومن الرواة من قال اشد معاهدة وفي حديث حفص بن غياث عن ابن جريج ما رايت رسول الله في شيء من النوافل اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر واخرج مسلم في فضلهما من حديث سعد بن هشام بن عامر عن عائشة عن النبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وفي حديث سليمان التيمي عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في شان الركعتين عند طلوع الفجر لهما احب الي من الدنيا جميعا الثامن والثلثون بعد المائة عن ابي محمد عطاء بن ابي رباح عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا هذا حديث عبد الله بن عبد الوهاب بن ابي حسين عن عطا وفي حديث الاوزاعي عن عطاء قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير وسالتها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر بدينه الى الله ورسوله مخافة ان يفتن فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية وفي حديث عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء قالت قد انقطعت الهجرة حين فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة قال ابن جريج في حديث عبدة عن مجاهد ان ابن عمر كان يقول لا هجرة قال وحدثني الاوزاعي عن عطاء قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فذكروا التاسع والثلثون بعد المائة عن ابي شبل علقمة بن قيس قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق الاربعون بعد المائة عن الاسود بن يزيد بن قيس عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة واعطاه درعا له رهنا وفي حديث عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا له من حديد وفي حديث سفيان الثوري

الديمة المطر الدايم شبهت عمله به

ای القطاعن





عن الاعمش انها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير الحادي والاربعون بعد المائة عن الاسود عن عائشة قالت كان احدنا اذا كانت حايضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تاتزر باذار في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما ان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه الثاني والاربعون بعد المائة عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى مرة غنما ولمسلم في حديث ابي معوية عن الاعمش بالاسناد انها قالت اهدى رسول الله مرة الى البيت غنما فقلدها الثالث والاربعون بعد المائة عن الاسود عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار في الرقية من كل ذي حمة وفي رواية عبد الواحد بن زياد سالت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة وقد اخرجا من حديث عبد الله بن شداد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان استرقي من العين الرابع والاربعون بعد المائة عن ابراهيم قال قلت للاسود هل سالت عائشة عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه فقالت لنا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قال قلت له اما ذكرت الختم والجر قال انما احدثك بما سمعت احدثك ما لم اسمع ولخرجه مسلم من حديث ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسالتها عن النبيذ فحدثتني ان وفد عبد قيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه عن النبيذ فنهاهم ان ينتبذوا في الدباء والنقير والمزفت والختم ودعت عائشة جارية حبشية فقالت سل هذه فانها كانت تنبذ لرسول الله فقالت الحبشية كنت انبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء من الليل فاوكيه فاعلقه فاذا اصبح شرب منه وفرقه مسلم في موضعين من كتاب الاشربة باسناد واحد وليس لثمامة بن حزن عن عائشة في الصحيح غير هذا ولمسلم ايضا من حديث معاذة العدوية عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والختم والنقير والمزفت وفي حديث عبد الوهاب الثقفي مثله الا انه جعل مكان المزفت المقير ومن حديث الحسين بن ابي الحسن البصري

ای اتباعا لحیضها واقبالہ واستکثاره والارب الحاجة والشهوة

الحمة سم العقرب ونحوها

القايل ابراهيم

انا احدثك

النبيذ

عن امه خبرة عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله في سقاء يوكا اعلاه وله
عزلاة ننبذه غدوة فيشربه عشيا وننبذه عشيا فيشربه غدوة الخامس
والاربعون بعد المائة عن الاسود بن يزيد قال ذكروا عند عائشة ان عليا
كان وصيا قالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري
فدعى بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه قال
ابو مسعود وفي حديث زهير قالت يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى
الى علي الحديث وليس في حديث زهير فيما رأينا من كتاب البخاري هذا اللفظ
يزعمون انه اوصى الى علي السادس والاربعون بعد المائة عن مسروق بن الاجدع
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها
غير مفسدة فلها اجرها بما انفقت وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا السابع والاربعون بعد المائة عن مسروق
عن عائشة قالت ما رأيت احدا اوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثامن والاربعون بعد المائة عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى
محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب
من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين وفي
حديث ابي اسامة عن زكريا ابن ابي زائدة ان مسروقا قال قلت لعائشة فاين
قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه
في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق وفي
حديث محمد بن يوسف عن سفيان ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب
وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله وفي حديث زهير بن حرب عن ابن عيينة
وهو اتم ان مسروقا قال كنت متكيا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلث

قوله اوصى بالطست اي تقايل اي ليبيد اليه ما فيه

قوله انخنث اي تمايل واصل التخنث التكسر

اي قام وارتفع منا الفزع والاستعظام

من تكلم

من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا
رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكيا فجلست وقلت يا ام المؤمنين
انظريني ولا تعجليني الم يقل الله عز وجل ولقد راه بالافق المبين ولقد راه نزلة
اخرى فقالت انا اول هذه الامة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين ورأيته منهبطا
من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والارض فقالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير او لم تسمع ان الله يقول وما
كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله علي
حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله
فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد
فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب
الا الله وفي حديث ابي موسى محمد بن المثنى عن عبد الوهاب الثقفي عن داود نحوه
وزاد قالت لو كان محمد كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الآية وإذ تقول للذي
انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه واخرج البخاري طرفا منه من
حديث عبد الله بن عون عن القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا رأى ربه
فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق التاسع
والاربعون بعد المائة عن مسروق عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة فقال يا عائشة انظرن
من اخوانكن فان الرضاعة من المجاعة قال البخاري تابعه ابن مهدي عن سفيان
الثوري وفي حديث هناد يعني ابن السري عن ابي الاحوص انها قالت دخل علي رسول
الله وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورأيت الغضب في وجهه قالت
فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة قال فقال انظرن اخوتكن من الرضاعة
فانما الرضاعة من المجاعة ولمسلم من حديث عبد الله بن الزبير عن عائشة

حي الكذب المختلق

٣٦٩

عز وجل يقول صح

ن صح

اي قد زوال عني بلغة ازد شنوءة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصة ولا المصتان الخمسون بعد المائة عن مسروق عن عائشة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله وفي رواية ابي الشعثاء عن مسروق يحب التيمن ما استطاع الحادي والخمسون بعد المائة عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات الاواخر من سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد وحرم التجارة في الخمر وفي رواية مسلم بن ابراهيم عن شعبة خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر الثاني والخمسون بعد المائة عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي رواية جرير عن منصور قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران وفي حديث ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك قالت فقلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي احدثتها تقولها قال جعلت لي علامة في امتي اذا رايتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى آخر السورة وفي رواية عامر الشعبي عن مسروق قال كان رسول الله يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه وقال خبرني ربي اني سارى علامة في امتي فاذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقد رايتها اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا الثالث والخمسون بعد المائة عن مسروق عن عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية الرابع والخمسون بعد المائة عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر ولمسلم من حديث الاسود





٣٧٠

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره الخامس والخمسون بعد المائة عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر لفظ حديث يحيى بن وثاب عن مسروق السادس والخمسون بعد المائة عن سعد بن هشام بن عامر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر في القران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وليس لسعد بن هشام عن عائشة في الصحيحين غير هذا السابع والخمسون بعد المائة عن ابي بردة عامر بن ابي موسى الاشعري قال اخرجت لنا عائشة كسا وازارا غليظا قالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين وفي رواية سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ان ابا بردة قال دخلت على عائشة فاخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من التي يسمونها الملبدة قال واقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين وليس لابي بردة بن موسى عن عائشة في الصحيحين غير هذا الحديث الثامن والخمسون بعد المائة عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه التاسع والخمسون بعد المائة عن نافع مولى بن عمر قال حدثني بن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فبعث الى عائشة فصدقت ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة الستون بعد المائة عن ابي الرجال عن امه عمرة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عاليه اصواتها واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله ايذلك احب

الماهر الحاذق بسورة الكتبة وهم الملايكة المتتعتع المتردد في الامر

ايا الوضيعة

يستوضعه اي يسأله الوضيعة وهي الحطيطة ويسترفقه اي يسأله الرفق

اي الوضيعة او الرفق به

الحادي والستون بعد المائة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة
قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله
بن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب يعني شق الباب فاتاه
رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية فقال
انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت
انه قال فاحث في افواههن التراب قالت عائشة فقلت له ارغم الله انفك
والله ما تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ألهانا الثاني والستون بعد المائة عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
قالت لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما
منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة انساء بني اسرائيل منعهن المسجد قالت نعم
الثالث والستون بعد المائة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت قرحة او جرح قال
النبي باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته في الارض ثم رفعها فقال بسم الله
تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا اللفظ لابن ابي عمر عن
سفيان بن عيينة وفي حديث صدقة بن الفضل المروزي عنه كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في الرقية يقول تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى به سقيمنا باذن
ربنا وليس لعبد ربه بن سعيد عن عمرة في مسند عائشة من الصحيح غير هذا الرابع
والستون بعد المائة عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني في الجار حتى ظننت انه سيورثه
وفي رواية عبدة لوهاب الثقفي حتى ظننت ليورثنه واخرجه مسلم من حديث
ابي المنذر هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه ليورثنه الخامس والستون بعد
المائة عن ابي بكر محمد بن عمرو عن عمرة انها سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله
بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة يغفر الله لابي عبد الرحمن
اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية



زيد صح

اي الصقه بالتراب

اي المشقة والكلفة
وقال الصو





يبكى عليها فقال انه ليبكى عليها وانها لتعذب في قبرها اللفظ لقتيبة بن سعيد
عن مالك وهو اتم ولهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة نحوه وهو مذكور في مسند
بن عمر السادس والستون بعد المائة عن منصور بن صفية ان امه صفية
بنت شيبة عن عائشة ان امراة من الانصار سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها
من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف
اتطهر بها فقال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الى
فقلت تتبعي بها اثر الدم ومن الرواة من قال فيه خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها واخرجه
مسلم من حديث ابراهيم بن المهاجر عن صفية عن عائشة ان اسماء سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن غسل المحيض فقال تاخذ احداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور
ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون راسها ثم تصب عليها
الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسماء فكيف تطهر بها قال سبحان الله
تطهري بها قالت عائشة كانها تخفي ذلك تتبعين بها اثر الدم وسالته عن
غسل الجنابة فقال تاخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب
على راسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون راسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة
نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين وفي حديث
معاذ العنبري عن شعبة نحوه وقال سبحان الله واستتر وفي حديث ابي الاحوص
عن ابراهيم بن مهاجر دخلت اسماء بنت شكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كيف تغتسل احدانا اذا اطهرت من الحيض وذكر الحديث ولم يذكر غسل
الجنابة السابع والستون بعد المائة عن منصور بن صفية ان امه حدثته
ان عائشة حدثتها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا
حائض فيقرأ القرآن وفي حديث قتيبة عن سفيان فالتكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض الثامن والستون
بعد المائة عن الحسن بن مسلم بن يناق عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية
من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فاردوا ان يصلوها فسئلوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة قال البخاري

الفرصة القطعة من كرسف
المهاجر

اي اصول شعرها

واشار لنا سفيان بن عيينة بيده
على وجهه كذا يا مسلم

اسم عجمي

تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية وفي رواية ابراهيم بن نافع
عن الحسن بن مسلم ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا
انه قال لعن الموصلات وفي رواية زيد بن الحباب عن ابراهيم بن نافع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله الموصلات وفي رواية عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم
لعن الموصلات وفي رواية يحيى بن ابي كثير عن سنبة فتمرط شعرها فاراد وا
ان تصلوه فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلعن الموصلة والمستوصلة
**الثامن والسبعون** بعد المائة عن معاذة العدوية عن عائشة ام المؤمنين
ان امراة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت
كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله وفي حديث
عاصم الاحول عن معاذة قالت سالت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم
ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسئل
قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة وفي
رواية حماد بن زيد عن يزيد الرشك عن معاذة ان امراة سالت عائشة فقالت
اتقضي احدانا الصلاة ايام محيضها فقالت احرورية انت قد كنا نحيض
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا نؤمر بقضاء وفي حديث سنبة عن
عن يزيد قد كن نساء رسول الله يحضن افامرهن ان يجزين قال محمد بن جعفر
عنته يعني يقضين **السبعون** بعد المائة من المتفق عليه من ترجمتين
اخرجه البخاري من حديث ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه قالت عائشة
فقلت لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد
ان يركع قام فقرأ ثم ركع اخرجه مسلم من حديث يزيد بن عبد الله بن قسيط
عن عروة عن عائشة قالت عائشة ا تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر فقال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا الحادي

الحاصل
اصل
الواصلات
المتوصلات بكسر
الواصلة
اي انقضي صلاتها

غندر

والسبعون





والسبعون بعد المائة من ذلك اخرجه البخاري عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب
غسل فرجه وتوضأ للصلاة واخرجه ابو بكر البرقاني من حديث يحيى بن ابي
بكير بالاسناد الذي اخرجه به البخاري ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان ينام غسل فرجه ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم ينام واخرجه
البخاري ايضا من حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سالت عائشة اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ واخرجه مسلم
من حديث ابي بكر محمد بن شهاب الزهري عن ابي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن
بن عوف عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو
جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام ومن حديث الاسود بن يزيد بن
قيس النخعي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا
فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه واخرج مسلم ايضا من حديث عبد الله
بن ابي قيس قال سالت عائشة عن وتر رسول الله فذكر الحديث وفيه قلت
كيف كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل
قالت كل ذلك كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد
لله الذي جعل في الامر سعة احتصره مسلم فاخرج منه غرضه في النوم
قبل الغسل ونبهنا على ذلك بقوله وذكر الحديث فبحثنا عنه لنجد تمامه
فوجدنا الامام ابا بكر البرقاني قد اخرجه بطوله فيما اخرجه على
الصحيحين من حديث قتيبة عن الليث كما اخرج مسلم منه ما اخرج واوله
قال سالت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كان يوتر
من اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر من اول الليل وربما اوتر من آخره
قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة فقلت وكيف كانت قراءته كان
يسر بالقراءة او يجهر قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسر وربما جهر.
فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة فقلت كيف كان يصنع في الجنابة
اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان

يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وليس
لعبد الله بن ابي قيس عن عائشة في الصحيح غير هذا ولم يخرج له البخاري عنها شيئا
الثاني والسبعون بعد المائة من ذلك ايضا اتفقا في المسند منه اخرجه
البخاري من حديث مروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
قلن للنبي اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها
فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعدا انما كان طول يدها الصدقة وكانت
اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة واخرجه مسلم من حديث عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن
لحاقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت
اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق الثالث والسبعون
بعد المائة من ذلك اخرجه البخاري من حديث يحيى بن سعيد الانصاري
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة
ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم واخرجه مسلم من حديث عبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلث قال عبد الله بن ابي بكر فذكرت
ذلك لعمرة قالت صدق سمعت عائشة تقول دف اهل ابيات من اهل البادية
حضرة الاضحى زمن رسول الله فقال رسول الله ادخروا ثلثا ثم تصدقوا
بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية
من ضحاياهم ويجملون فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
ذاك قالوا نهيت ان تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال انما نهيتكم من
اجل الدافة التي دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا الرابع والسبعون
بعد المائة اخرجه البخاري من حديث الزهري عن عروة عن عائشة ان ابا
حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه الوليد بن عتبة بن

ربيعة



ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورثه من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم
لابائهم فردوا الى اباءهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة
بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت وذكر
الحديث هكذا هو عند البخاري لم يخرج تمامه وقد وقع لنا الحديث بطوله من حديث
ابي اليمان عن شعيب عن الزهري واخرجه ابو بكر البرقاني في كتابه بطوله من حديث
ابي اليمان ايضا وعنه اخرج البخاري ما اخرج منه وفيه بعد قولها
وكنا نرى سالما ولدا وكان ياوي معي ومع ابي حذيفة في بيت واحد ويراني فضلا
وقد انزل الله عز وجل ما قد علمت فكيف ترى يا رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارضعيه فارضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك
كانت عائشة تامر بنات اخوتها او بنات اخواتها ان يرضعن من احبت عائشة ان
يراها ويدخل عليها وان كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها وابت ام سلمة
وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن بتلك الرضاعة احدا من الناس
حتى يرضع في المهد وقلن لعائشة والله ما ندري لعلها رخصة لسالم من رسول الله
دون الناس وقد اخرج مسلم يحيى سهلة في ذلك من حديث عبد الرحمن بن القسم
بن محمد بن ابي بكر الصديق عن ابيه عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ارى في وجه ابي حذيفة من دخول سالم
وهو حليفه فقال النبي ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير وكان قد شهد بدرا واخرجه ايضا
من حديث عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن القسم عن عائشة ان سالما مولى
ابي حذيفة كان مع ابي حذيفة واهله في بيتهم فاتت يعني سهلة بنت سهيل النبي
فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وانه يدخل علينا واني اظن
ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال النبي ارضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي
في نفس ابي حذيفة فرجعت فقالت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة

واخرج ايضا من حديث زينب بنت ام سلمة قالت قالت ام سلمة لعائشة انه
يدخل عليك الغلام الايفع الذي ما احب ان يدخل علي قالت فقالت عائشة
اما لك في رسول الله اسوة وقالت ان امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان
سالما يدخل علي وهو رجل وفي نفس ابي حذيفة منه شئ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارضعيه حتى يدخل عليك وفي حديث بكير بن الاشج عن حميد بن نافع
عن زينب ان ام سلمة قالت لعائشة والله ما تطيب نفسي ان يراني الغلام وقد
استغنى عن الرضاعة فقالت لم فدخلت سهلة بنت سهيل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله اني لارى في وجه ابي حذيفة من دخول سالم
فذكر نحو بمعناه وفيه ارضعيه يذهب ما في وجه ابي حذيفة وليس لزينب بنت
ابي سلمة عن عائشة في الصحيح غير هذا وفي حديث ابي عبيدة بن نمعة عن امه
زينب عن امها ام سلمة انها كانت تقول لابي سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ان يدخل عليهن احد بتلك الرضاعة وقلن لعائشة ما نرى هذا الا رخصة اعطيها
رسول الله لسالم خاصة فما هو يدخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رايناه
من حديث يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة انها قالت وهي تذكر الذي
يحرم من الرضاعة نزل في القران عشر رضعات معلومات ثم نزل ايضا خمس معلومات
واخرجه ايضا من حديث مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات
يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله وهي فيما يقرؤ من القرآن زاد ابو
مسعود متصلا به قال فبلغني ان عائشة كان لا يراها احد الا احد ارضع خمس
رضعات الخامس والسبعون بعد المائة من المتفق عليه في ترجمتين اخرجه
البخاري من رواية نافع بن جبير بن مطعم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغزو جيش الكعبة واذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم
وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم ومنهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ويبعثون على نياتهم واخرجه مسلم
من رواية محمد بن زياد عن عبد الله بن الزبير ان عائشة قالت عبث رسول الله صلى

الذي لم يحتلم

بكير

خلفه

رايناه

اسواقهم

عليه



وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله
فقال العجب ان ناسا من امتي يؤمون هذا البيت برجل من قريش قد لجا بالبيت
حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس
فقال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون
مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم

## افراد البخاري

من هذا المسند الحديث الاول عن عبد الرحمن بن القسم ان القاسم كان
يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كانوا اهل الجاهلية
يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت حتى تنصرفي الثاني عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كنا حدانا تحيض ثم تقترص الدم
من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائرة ثم تصلي فيه الثالث عن
نافع مولى ابن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا قال البخاري تابعه القاسم بن يحيى عن
عبد الله هو ابن عمر ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع الرابع عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله اني
لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى
ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع
المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون ويحتمل ان يضاف الى هذا ما اخرجه مسلم
من حديث عروة عن عائشة قالت قال لي رسول الله في مرضه ادعي لي ابا بكر
واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله
والمؤمنون الا ابا بكر الخامس عن طلحة بن عبد الملك الايلي عن القسم بن محمد
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
نذر ان يعصي الله فلا يعصه السادس عن ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق وابو بكر عبد الله بن محمد هو ابن ابي عتيق عن عائشة انها

في

برجد

الصقال المصور

يقال قرصت الدم من الثوب بالماء اذا قطعته

الصيب المتتابع

بيان ذاكر ق لظللت

ي بالخلاء لئلا يتوارى القابلي

يلي

ومحمد بن عبد الرحمن هو ابو عتيق هو ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قلت وما السام قال الموت واوله ان خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده بن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث **السابع** عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها واخرجه البخاري ايضا من حديث الحسن بن مسلم بن يناق عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها **الثامن** عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثا كفار قريش

| | |
|---|---|
| وما ذا بالقليب قليب بدر | من الشيزى تزين بالسنام |
| وما ذا بالقليب قليب بدر | من القينات والشرب الكرام |
| تحيي بالسلامة ام بكر | وهل لي بعد قومي من سلام |
| يحدثنا الرسول بان سنحيا | وكيف حياة اصداء وهام |

**التاسع** عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب هو عمرو بن لحي بن قمعة كذى حكى ابو مسعود وفي حديث سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عمرو بن عامر الخزاعي **العاشر** عن الزهري عن عروة ان عائشة اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا



هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق

وفي هذا الجانب صح يقول صح

المراط كساء من حرير او صوف ◎ اختمرت المراة اذا غطت راسها وصدرها

قيل الازر ها هنا الملاءة اي الملحفة

اسمه شداد ودينه الاسود سالم بعد ذلك

الشيزى خشب يعمل منه جفان الطعام ◎ تزين بالسنام اي باللحم سمنة الابل وصف منا يفعلون ذلك منهم

الرواجم النداما

اي اعطاه

اي الذي تطلب المراة جماعه اياها



تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير يدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات وتكون علما لمن اراد هن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا اليها ودعوا اليها القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطه به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم **الحادي عشر** عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين وفي حديث ابن بكير عن الليث قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه **الثاني عشر** عن ابن شهاب عن عروة انه سال عائشة عن قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة اجل لقد استيقنوا بذلك فقلت فلعلها قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصرنا عند ذلك واخرجه ايضا من حديث ابي محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خففه قال ذهب بها هنالك وتلى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب قال فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد

فالتاطه به اي استلحقه واصل اللوط الصوق

لعمرك صح

الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم من قومهم من يكذبهم فكانت تقرفهم وظنوا انهم
قد كذبوا متثقلة الثالث عشر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرابع عشر في الصحيحين عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا
ياتينا فيه رسول الله طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في
الارض فاعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة وطاف
ابن الدغنة في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وفي رواية يونس فانفذت قريش جوار ابن الدغنة
وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها
وليقرا ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا
وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بصلاته ولا يقرؤ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنا مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه وينظرون اليه فكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز

ذلك

اسمه الحارث انه يزيد وقيل مالك واللدغنة امه

يعني مسلمين وكانت ولدت في الاسلام

موضع على خمس ليال من مكة الى جهة اليمن

استنبط منه بعضهم انه لا يكره ان منذ كانت فيه منفعة متعدية لا يمكن الانتقال عنه البلد الى غيره لغير ضرورة راجع سيوطي

عليهم



ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة وانا قد خشينا
ان يفتن نساءنا وابناءنا فانه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسئله ان يرد اليك ذمتك فانك قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال
قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي
ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني خفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر
فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي للمسلمين اني ارايت دار هجرتكم سبخة ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان بارض الحبشة الى
المدينة ويجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على رسول الله وعلف راحلتين كانتا عنده من ورق السمر وهو الخبط اربعة
اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيت ابي
بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا
في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه
الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي لابي
بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني
قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت احدى راحلتي هاتين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
قطعت اسمى بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف لقن يدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما

ايي تغدر بكر

الاخيت الاباء الجبل

الحرة الارض ذات حجارة سود

الرسل بفتح الراء السير اللين وبالكسر اللبن

ليقتصبه صح

ايي اوال الزحال ايي مطيكما اسم وهو اصلا بمعنى الطيلسان

ايي زاد افاد الواقدي ان الزاد المذكور شاة مطبوخة سيوطي

وكان خروجهما من مكة يوم الخميس

قوله ثقف ايي حاذق فطن قوله لقنه ايي سريع الفهم قوله يدلج يسير اول الليل

ايي يقرؤ ويحمدون عليه

عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسل حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
رجلا من بني الديل وهو من بني عبيد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر
بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش
فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما
فاتاهما صبح ثلاث فارتحلوا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ
بهم طريق الساحل وفي رواية طريق الساحل قال ابن شهاب فاخبرني عبد
الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم انا باه اخبره انه سمع سراقة
بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينا انا جالس في مجلس من مجالس
قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني
قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم
هم فقلت له انهم ليسوا هم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي
من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت
برجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى
دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرج
منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو
بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها
ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم
بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من
الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا



الرسل بكسر الراء اللبن الطري
يقال نعق الراعي اذا صاح
بغنمها للتجميع

اي اخذ بنصيبه من عهدهم
وحلفهم

السواحل
بفتحة فسكون

والملائكة التلال المرتفعة من الارض
اي امر عتبة بالسير

تقرب بي وصرون
الحضر والحضر الامر السريع



فيك الدية واجزتهم اجارا ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم
يرزانيا ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر
بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر بثياب بيا من وسمع
المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة
الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما آووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه
فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك
اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه قال
فثار المسلمون الى السلاح فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم
ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء
من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة
ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل
غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بركت راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله ثم بناه مسجدا
وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل

اللهم هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا ابر ربنا واطهر

ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة ... فارحم الانصار والمهاجرة

فتمثل بشعر رجل من المهاجرين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث



قوله او في اي اشرف
والاطم البناء المرتفع
قوله مبيضين اي ذوو ثياب بيضا

اي حفلكم
بفتحتين

والمربد الموضع الذي يجعل فيه التمر
للتشميس

فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله هبة
منهما حتى ابتاعه منهما

ودفع الثمن ابو بكر من ماله
ومقدارة عشرة دنانير لان ابا بكر
هاجر بماله كله الى المدينة

قوله لا حمال خبر بكسر الحاء اي الذي يحمل منها من
التمر والزبيب ونحوهما

تام

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات واخرج
البخاري ايضا منه طرفا مختصرا اوله هاجر الى الحبشة نفر من المسلمين وتجهز
ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي
فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله وذكر
نحو ما قدمنا الى قوله واستاجر ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني
الدئل واخرج البخاري ايضا طرفا منه من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى
فقال اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان يقول اني لارجو ذلك
قال فانتظر ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فقال له
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله
عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما
وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن
فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر
منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن
له احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدمنا المدينة فقتل عامر
بن فهيرة يوم بئر معونة واستاجر عبد الله بن الارقط الديلي قال له عامر بن الطفيل
من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة قال لقد رايته بعد
ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سئلوا
ربهم فقالوا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم
واصيب فيهم يومئذ عروة بن اسماء بن الصلت ومنذر بن عمرو وفي رواية علي
بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله
عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى
المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال لما جاء النبي صلى الله

اعقبت الرجل على الراحلة اذا ركبت
مرة وركب معاقبة ②

احد

عليه



عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك
قال انما هما ابنتاي عائشة واسما فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة
يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ
احداهما قال قد اخذتها بالثمن لم يزد **الخامس عشر** اخرجه البخاري
تعليقا من حديث يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي
اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم **السادس عشر**
عن الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه
فقالت اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك
**السابع عشر** عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول
الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم
وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر وفي حديث ابي خالد الاحمر قالت قالوا
يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها ام لا فقال اذكروا انتم اسم الله وكلوا **الثامن عشر** عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا
تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكا به وعن هشام عن ابيه
ان عمر ارسل الى عائشة ائذني ان ادفن مع صاحبي قالت اي والله قال وكان الرجل
اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا **التاسع عشر**
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
**العشرون** عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انا بكر لم يكن يحنث
في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين فقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني وفي رواية النضر بن شميل الا قبلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير وقد اخرج هذا الحديث بعض الائمة في مسند ابي

بلغ

هو عرق مستبطن الصلب يخاف من انقطاعه
الحرث ①

اي امدح به قالته على وجه التواضع

الايمان

بكر رضي الله عنه الحادي والعشرون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسُنح يعني بالعالية فقام عمر يقول
والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر ما كان يقع في نفسي الا
ذاك وليبعثنه الله فليقطعن بعثه ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت طبت حيا وميتا والذي
نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك
فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا
فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قالت واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة
بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان يقول والله ما اردت
بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر
فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر
لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء
هم اوسط العرب دارا واعزهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل
نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر
قتله الله فاكانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس
وان فيهم لنفاقا فرد هم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر هذا الناس في الله وعرفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى الشاكرين الثاني والعشرون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
هزم المشركون يوم احد هزيمة بيّنة نعرف فيهم نضح اليمان اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه

فقال



فقال ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم فقال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله زاد في اخر حديث محمد بن يوسف
وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف الثالث والعشرون عن هشام عن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بُعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام الرابع والعشرون عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول
الرجل لا والله وبلى والله الخامس والعشرون عن هشام بن عروة تعليقا من روايته
ابن ابي الزناد عنه عن ابيه مثل حديث رواه البخاري قبله من حديث يحيى بن سعيد
فيه وقالت عائشة في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم وهذا الحديث اخرجه
البخاري من رواية علي بن المديني عن يحيى وهو من حديث يحيى بن سعيد القطان
عن سفيان الثوري عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله وقد ذكر
ابو بكر البرقاني في كتابه هذا الاسناد ولم يذكر ابو مسعود في ترجمة
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله السادس والعشرون عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها
حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها
قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر نجاني
فلما اكثرت قلت لها عائشة وما يوم الوشاح وفي حديث ابي اسامة قالت عائشة
فقلت لها وما شأنك قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم
فسقط منها فاخطفت عليه الحُدَيا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني فحعلوني
حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي وبينما هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت
الحدیا حتى وارت دوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني
به وانا منه بريئة السابع والعشرون عن هشام بن عروة عن ابيه عن

قبل قدومه المدينة بخمس سنين

قوله ملؤهم اي جماعتهم وسراتهم اشرافهم

الحدیا ناقة لا تلوي على شيء

قوله حفش اي بيت صغير

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب كذا في حديث
عيسى بن يونس عن هشام قال البخاري فلم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه
عن عائشة **الثامن والعشرون** عن عطاء بن ابي رباح عن عروة عن عائشة ان
ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس
قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها
الصلاة قاموا يصلون **التاسع والعشرون** عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو
احق قال عروة قضى به عمر في خلافته **الثلثون** عن ابي الاسود محمد بن
عبد الرحمن عن عروة قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا فجاءها
من رزق الله تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغي ان تؤخذ على يديها فقالت
ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي
صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن يغوث والمسور بن مخرمة اذا استا
فاقتحم الباب فقعد فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى
بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه
واخرج البخاري طرفا منه يتعلق به تعليقا من حديث الليث عن ابي الاسود
عن عروة قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت
ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم **الحادي**
**والثلثون** عن تميم بن سلمة تعليقا من رواية الاعمش عنه عن عروة عن عائشة
قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة تحولة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكلمته في جانب البيت وما اسمع ما تقول فانزل الله
عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى اخر الآية طرفه في كتاب
البخاري اختصارا وقد ذكره ابو بكر البرقاني في كتابه من حديث الاعمش
عن تميم كما ذكرناه **الثاني والثلثون** عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال

جاء

جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها
باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين وقلت انا اولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني اباسلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا معها
فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة
فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل بن بعكك فيمن
خطبها اخرجه ابو مسعود الدمشقي في كتابه في افراد البخاري يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن عائشة في مسند عائشة ثم قال واخرجه مسلم من حديث يحيى
الانصاري عن سليمان بن يسار عن ام سلمة وذلك مذكور في مسند ام سلمة
في افراد مسلم من ترجمة كريب عنها وليس فيما عندنا من كتاب البخاري الا كما اوردناه
منسوبا مهملا لم يذكرها اسما ولعل ابا مسعود وجد ذلك في نسخة عن عائشة
**الثالث والثلثون** عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا
**الرابع والثلثون** عن مجاهد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا **الخامس والثلثون** قال
البخاري يرفعه يحيى بن سعد وابن عروة وابن عدي عن شعبة **الخامس والثلثون**
عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه
شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها وعند ابي بكر البرقاني بلته بريقها
فمصعته بظفرها **السادس والثلثون** عن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان منع
ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي
صلى الله عليه وسلم مع الرجال قال قلت ابعد الحجاب او قبله قال لقد ادركته بعد
الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف
حجزة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت
انطلقي عنك وابت وكن يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن
كن اذا دخلن البيت شنق حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي عائشة انا وعبيد
ابن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير فلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها



ايا اقصاها اربعة اشهر وعشرا
ليس لهو باخيه حقيقة
الى ام سلمة يسالها
صح
ابو السنابل اسمه حبة وقيل عمرو
من ترجمة ه

تابع علي بن الجعد وابن عمر عن شعبة
الجعد عن

راجع للعمري عن شعبة

عشنا وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا مورد السابع والثلثون
عن الاسود بن يزيد بن قيس النخعي قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت
الصلاة خرج الى الصلاة وفي حديث محمد بن عمرو عن شعبة فاذا سمع الاذان خرج
الثامن والثلثون عن مسروق بن الاجدع عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة
العبد التاسع والثلثون عن مسروق عن عائشة انها كانت تكره ان يجعل بين في خاصرته
وتقول ان اليهود تفعله قال البخاري تابعه شعبة عن الاعمش الاربعون
عن ابي عطية مالك بن عامر عن عائشة قالت اني لاعلم كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبي تقول اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
زاد في مسند بن عمر والملك لا شريك لك الحادي والاربعون عن محمد بن المنتشر
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل
الغداة الثاني والاربعون عن ابي عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود عن عائشة
قال سألتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم
شاطياه عليه درّ مجوف آنيته كعدد النجوم الثالث والاربعون عن نافع بن
جبير بن مطعم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت
يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم اشرافهم ومن ليس منهم قال
يخسف بأولهم وآخرهم ويبعثون على نياتهم الرابع والاربعون عن يوسف بن
ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب يذكر يزيد بن معوية
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت
عائشة فلم يقدروا فقال مروان هذا الذي انزل فيه والذي قال لوالديه اف لكما
اتعداني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان
الله عز وجل انزل عذري الخامس والاربعون عن يوسف بن ماهك عن عائشة
قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم

تقدم هذا الحديث
في المتفق عليه واسقطها
هنا في بعض النسخ

اي عامل لمعاوية

قال بعضهم الشرح ان عبد الرحمن قال لمروان
وبينكم ثلاث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر لم يعهدوا وفي رواية
الاسماعيلي فقال له عبد الرحمن ما هي الا
هرقلية وسنطرقية شعبة عن عمر بن زياد فقال
مروان سنة ابي بكر وعمر فقال عبد الرحمن
سنة هرقل وقيصر وانا لا نذر منا هذا
الوجه اجيئهم الهاهم قليه تبايعون لابنائكم ولابناء
جلي وابنا ابي حاتم من طريق [illegible]



والساعة ادهى وامر واخرجه البخاري ايضا بطوله عن يوسف بن ماهك قال
اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي وقال اي الكفن خير قالت
ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف
القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل انما نزل اول
ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل
الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر قالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا
قالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد وانى لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه آي السور السادس والاربعون
عن عكرمة مولى ابن عباس عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف مع بعض
نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وتزعم
انها عائشة واتاها العصفر فقالت كان هذا شيئا كانت فلانة تجده وفي حديث
يزيد بن زريع اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت
ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي السابع والاربعون عن عكرمة
عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر الثامن والاربعون
عن ايمن المكي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمنه خمسة دراهم
فقالت ادرفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة
تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره التاسع والاربعون عن طلحة
بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي
جارين فالى ايتهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا الخمسون عن يحيى
بن يعمر عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
واخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد الحادي والخمسون عن عمران

قطري ثوب قطري

اي تزدهي
بتيم

لعل العراقي سمع حديث سرة
المرفوع اصنعوا ما شئتم الا بكم
الصباغ وكفنوا فيها موتاكم
فانها اطهر واطيب وهو عند
الترمذي بمعناه واخرجه ابن
عباس فلعل العراقي سمعه فاراد
ان يسكت عائشة في تزيد وكان
اهل العراق اشتهروا بالتعنت
في السؤال فلهذا قالت عائشة
ما يضرك يعني اي كفن كفنت فيه
اجزأ وقد ذكر ابن عمر للذي سأله عن دم
البعوض ما شهر

بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم انم يكن يترك في بيته
شيئا فيه تصاليب الا نقضه واخرجه ابو بكر الاسعيلي وابو بكر البرقاني
من حديث يزيد بن هرون عن هشام الدستوائي وفيه لم يكن يدع في بيته سترا
وثوبا فيه تصليب الا نقضه وهكذا حكى ابو مسعود الدمشقي ابراهيم بن محمد
الحافظ في كتابه الثاني والخمسون اخرجه تعليقا من حديث الليث عن
يحيى بن شعيب عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال البخاري
فقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا ولم يخرجه مسلم من حديث
عائشة وقد اخرجه بالاسناد من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي
هريرة الثالث والخمسون عن الحسن بن مسلم بن يناق عن صفية بنت شيبة
عن عائشة قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق
راسها ثم تاخذ بيديها على شقها الايمن وبيديها الاخرى على شقها الايسر
الرابع والخمسون عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن اجود افضل الجهاد حج
مبرور وليس لعائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضوان الله عليها
في صحيح البخاري غير هذا افراد مسلم
الحديث الاول عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق
الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص
الماء قال وسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة قال وكيع انتقاص الماء
يعني الاستنجاء الثاني عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري انهم كانوا
جلوسا فذكروا ما يوجب الغسل واختلف في ذلك رهط من المهاجرين
والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق او من الماء
وقال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب الغسل قال ابو موسى فانا اشفيكم
من ذلك قال فقمت فاستاذنت على عائشة فاذن لي فقلت لها يا امتاه

اي قطع

احدث

الذي لا يخالطه شيء

بلغ

اي من الدين

الراجح العقد التي يظهر الاصابع
يجتمع فيها الوسخ

او يالم



استحييت

او يا ام المؤمنين اني اريد ان اسالك عن شيء واني استحييك فقالت لا تستحي ان
تسالني عما كنت سائلا امك التي ولدتك فانما انا امك قلت فما يوجب الغسل قالت
على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع
ومس الختان الختان فقد وجب الغسل ولمسلم ايضا من حديث جابر بن عبد الله
الانصاري عن ام كلثوم بنت ابي بكر عن اختها عائشة ام المؤمنين ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل وعائشة جالسة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل الثالث
عن الاعرج عن ابي هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان
وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ
بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قال الامام ابو بكر
البرقاني وافقني ابو سلمة عبدة بن سليمان فرواه عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن
يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة كذلك ومنهم من قال عن الاعرج عن عائشة
ورواته من روى عن الاعرج عن ابي هريرة عن عائشة اولى لانه زاد وزيادة
الثقة مقبولة وهي التي عول مسلم عليها ولم يخرج الرواية الاخرى ولمسلم
من حديث ابن ابي مليكة عبد الله بن عبيد الله عن عائشة قالت افتقدت النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم
رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فقلت
بابي وامي اني لفي شان وانك لفي اخر ولمسلم في معنى التسبيح لفظا اخر من
حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير ان عائشة نبأته ان رسول الله كان يقول
في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح الرابع عن عبد الله
بن القاسم من رواية مالك عنه عن ابيه عن عائشة قالت نفست اسماء بنت
عميس بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يامرها
ان تغتسل وتهل الخامس عن عبد الرحمن بن القاسم من رواية مالك عنه
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افراد الحج السادس عن ثابت

فانما انا امك

هي اليدان والرجلان وقيل بين رجليها
وشفرها واصل الشعب الطايفة من الشيء

هل عليها الغسل

اباحه

بن عبيد عن القاسم عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني
الخمرة من المسجد قالت فقلت اني حائض قال ان حيضتك ليست في يدك
وليس لثابت بن عبيد عن القاسم في مسند عائشة من الصحيح غير هذا الحديث
عن عبد الله بن ابي عتيق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة
العالية شفاء او انها ترياق اول البكرة الثامن عن الزهري عن عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوجها التاسع عن الزهري عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب
الشمس فقد ادرك حكى ابو مسعود ان مسلما اخرجه في الصلاة وحكى ابو بكر
البرقاني ان بعض الرواة قال والسجدة انما هي الركعة العاشر عن الزهري
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم ان لا يدخل على زوجه شهرا قال الزهري فا
خبر في عروة عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة اغدوهن دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدأ بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا
تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن قال ان الشهر تسع
وعشرون الحادي عشر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان يدخل
على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم محنث فكانوا يعدونه من غير اولي الاربة
قال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة
قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا ارى هذا يعرف ما ها هنا لا يدخلن عليكن فحجبوه الثاني عشر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت
الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار السموم وخلق ادم مما وصف لكم
الثالث عشر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان ام سليم امراة ابي طلحة
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل
هل عليها من غسل قال نعم اذا رات الماء ادرجه مسلم على ما قبله وقال بعضا
عنهم ان فيه عائشة قالت فقلت لها اف ترى المراة ذلك واخرجه ايضا

من حديث



الخمرة مسجادة صغيرة تعمل من
سعف النخل وترمل
بالخيوط وقيل انما تكون على قدر
ما يوضع عليه الوجه



من حديث مسافع بن عبد الله الحجبي عن عروة عن عائشة ان امراة قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المراة اذا احتلمت وابصرت الماء فقال نعم
فقال لها عائشة تربت يداك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون
الشبه الا من قبل ذلك واذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الرجل اخواله واذا علا
ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه الرابع عشر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امراة
ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه
الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله الخامس عشر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادم او الادام
الخل شك الراوي وفي حديث يحيى بن صالح الوحاظي الادم ولم يشك السادس
عشر عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل
بيت عندهم التمر واخرجه ايضا من حديث ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن امه
عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة بيت لا تمر فيه
جياع اهله او جاع اهله قالها مرتين او ثلثا السابع عشر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان امراة قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني
ما لم يعطني فقال لها رسول الله المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وفي حديث
فاطمة بنت المنذر عن اسما انها قالت ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبع من
مال زوجي فقال وذكر مثل ذلك وهو مذكور في مسندها الثامن عشر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح يعني فتركوا فخرج شيصا فمر بهم
فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم التاسع عشر
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت لي عائشة يا ابن اختي امروا ان يستغفروا
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسبوهم العشرون عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب
لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم الحادي والعشرون

عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع حول الكعبة على بعيره يستلم الركن كراهية ان يصرف عنه الناس
الثاني والعشرون عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان يكون في الامم قبلكم محدثون
فان يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم قال ابن وهب تفسير محدثون
ملهمون رواه هكذا عن سعيد بن ابراهيم عن ابنه ابراهيم بن سعد وابن عجلان
واخرجه مسلم من حديثهما عنه كما ذكرنا واخرجه البخاري بخلاف ذلك من
حديث ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ابو مسعود الدمشقي
البخاري ورواه زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ابو
مسعود الدمشقي وهو الصواب من حديث ابراهيم واما حديث ابن عجلان عن
سعد فانه يقول فيه عن عائشة كذلك رواه عنه الناس ولا اعلم احدا
تابع ابن وهب عن ابراهيم بن سعد في قوله عن عائشة الثالث والعشرون
عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال كمؤخرة الرحل الرابع والعشرون
عن عبد الله بن بنيا ذئ مكرم الاسلمي عن عروة عن عائشة قالت خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه
جراة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راوه فلما ادركه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك
قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة فقال لا قال فارجع فلن
استعين بمشرك قال ثم رجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة
تؤمن بالله ورسوله قال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
الخامس والعشرون عن الزهري عن سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان انه
سال عروة بن الزبير عن الوضوء مما مست النار فقال عروة سمعت عائشة

آخرة الرحل ممدود ومقصور ومؤخرة الرحل مهموز ومايلي ظهر الراكب من خشب رحل الجمل

تقول



تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مست النار السادس والعشرون
عن يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به
فقال لها يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ
الكبش واضطجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن
امة محمد ثم ضحى السابع والعشرون عن يزيد بن قسيط عن عروة عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فراى ما اصنع
فقال ما لك يا عائشة اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقد جاءك شيطانك قلت يا رسول الله اومعي شيطان
قال نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن
ربي اعانني عليه حتى اسلم الثامن والعشرون عن عبد الله البهي مولى مصعب بن
الزبير عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
التاسع والعشرون عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة قال سالت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا
قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم الثلثون عن ابي النضر سالم عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى
يصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله على ابني بيضاء في المسجد
سهيل واخيه واخرجه ايضا من حديث عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة امرت
ان يمر بجنازة سعد بن ابي وقاص في المسجد فتصلي عليه فانكر الناس ذلك عليها
فقالت ما اسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء
الا في المسجد وفي رواية موسى بن عقبة عن عبد الواحد بن حمزة لما توفي سعد بن
ابي وقاص ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد ففعلن
عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن يصلين عليه واخرج به من باب الجنائز الذي
كان الى المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا ذلك فقالوا ما كانت الجنائز يدخل

شحذت الحديدة حددتها

الاوقية اربعون درهما والنش عشرون درهما

قال صح

بها في المسجد فبلغ ذلك عائشة فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا الى ما لا علم لهم به عابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في جوف المسجد قال مسلم سهيل بن دعد وهو بن البيضاء الحادي والثلثون عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سالت عائشة ام المؤمنين باي شئ كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلاته قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم الثاني والثلثون عن ابي حازم سلمة بن دينار عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في ساعة ياتيه فيها فجات تلك الساعة ولم ياته وفي يده عصا فالقاها من يده قال ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ها هنى فقالت والله ما دريت فامر به فاخرج فجا جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني فجلست لك فلم تات قال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة وفي روايته وهيب عن ابي حازم وعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره مختصرا وليس لابي حازم عن ابي سلمة في مسند عائشة من الصحيح غير هذا الثالث والثلثون عن محمد بن ابي حرملة عن عطاء وسليمان بن يسار وابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تبال به ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تبال به ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة واخرج مسلم من حديث سعيد بن العاص ان عائشة وعثمان حدثاه ان ابا بكر استاذن على رسول

الله



ثم انصرف

الله وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فاذن لابي بكر وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استاذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت فقالت عائشة يا رسول الله مالي لم اراك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته ومنهم من اخرج هذا الحديث في مسند عثمان ايضا الرابع والثلثون عن الاسود بن العلاء عن ابي سلمة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله الى قوله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين اباءهم الخامس والثلثون عن سعيد بن المسيب عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة انه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء السادس والثلثون عن طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وانا الى جنبه وانا حائض وعلي مرط لي وعليه بعضه السابع والثلثون عن ابي محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال سمعت عائشة سئلت من كان رسول الله مستخلفا لو استخلف قالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا الثامن والثلثون عن ابي مليكة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين ظهراني اصحابه اني على الحوض انتظر من يرد علي منكم فوالله ليقتطعن دوني رجال فلاقولن اي رب مني ومن امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك ما زالوا يرجعون على اعقابهم التاسع والثلثون عن ابي عاصم عبيد بن عمير الليثي قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن فقالت

يا عجبى لابن عمر وهذا يامر النساء ان ينقضن رؤسهن افلا يامرهن ان يحلقن
رؤسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما
ازيد منّ انا فرغ على راسي ثلث افراغات الاربعون عن الاسود بن يزيد عن
عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما فى العشر قط الحادي
والاربعون عن مسروق عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان ابن جدعان كان فى
الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين افانفعه ذلك قال لا ينفعه انه لم يقل يوما
رب اغفر لى خطيئتي يوم الدين الثاني والاربعون عن مسروق عن عائشة
قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا
اوصى بشيئ الثالث والاربعون عن مسروق عن عائشة انها قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عزوجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
فاين يكون الناس يومئذ يا رسول الله قال على الصراط الرابع والاربعون
عن مسروق عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه بشيئ
لا ادري ما هو فاغضبه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله لمن
اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذان قال وما ذاك قلت لعنتهما وسببتهما
قال اوما علمت ما شارطت عليه ربي قلت اللهم انما انا بشر فاي المسلمين لعنته
او سببته فاجعله له زكاة واجرا الخامس والاربعون عن ابي عطية مالك
بن عامر قال دخلت انا ومسروق على عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقلت يا ام
المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل
الصلاة والاخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت ايهما الذي يعجل الافطار
ويعجل الصلاة قلنا عبد الله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم زاد ابو كريب عن ابي معوية والاخر ابو موسى وفي حديث يحيى بن
زكريا بن ابي زائدة فقال لها مسروق رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
لا يالوان عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والاخر يؤخر المغرب والافطار
فقالت من يعجل المغرب والافطار قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع السادس والاربعون عن ذرارة بن اوفى ان سعد بن هشام





بن عامر اراد ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة فاراد ان يبيع عقارا لها فيجعله
في السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم المدينة لقي ناسا من اهل
المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهطا ستة اراد وا ذلك في حيوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله وقال ليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع
امراته وكان طلقها واشهد على رجعتها فاتى ابن عباس فساله عن وتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ائت عائشة فاتها فسلها ثم ائتني فاخبرني بردها عليك
قال فانطلقت اليها فاتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقارفها
لاني نهيتها ان تقول في اثنين شيئا فابت الا مضيا قال فاقسمت
عليه فجاء فانطلقنا الى عائشة فاستاذنا عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقاله
احكيم فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال سعد بن هشام قالت ابن عامر فترحمت
عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب يوم احد فقلت يا ام المؤمنين انبئي
عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرا القران قلت بلى فقالت فان
خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القران قال فهممت ان اقوم ولا اسئل شيئ حتى
اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرا
يا ايها المزمل فقلت بلى قالت فان الله عزوجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة
فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا
في السماء حتى انزل الله عزوجل في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل
تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله متى شاء ان يبعثه من
الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر
الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله
ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما فيسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم
وهو قاعد فتلك احدى عشرة يا بني فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه
اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنعه الاول فتلك تسع يا بني وكان نبي
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم

او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه
وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير
رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها قال صدقت لو كنت اقربها
او ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها
ما حدثتك حديثها وفي رواية سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد
بن هشام قال انطلقت الى عبد الله بن عباس فسالته عن الوتر وساق الحديث
بقصته وقال فيه قالت من هشام قلت ابن عامر قالت نعم الرجل وكان عامر اصيب
يوم احد وفي رواية معمر عن قتادة عن زرارة ان سعد بن هشام كان جارا له
فاخبره انه طلق امرأته واقتص الحديث بمعنى حديث سعد وفيه قالت من هشام
قال ابن عامر قالت نعم الرجل كان اصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه فقال
حكيم بن افلح اما اني لو علمت انك لا تدخل عليها ما انبأتك بحديثها وقد فرق
مسلم منه شيئا باسناد آخر وهذا الذي اوردناه يجمع ذلك السابع والاربعون
عن سعيد بن هشام بن عامر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت
فكلنا نكره الموت فقال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه
وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه
كره لقاء الله فكره الله لقاءه واخرجه مسلم ايضا من حديث شريح بن هانئ عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله ومن حديث شريح بن هانئ ايضا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال شريح فاتيت عائشة فقلت يا ام المؤمنين
سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ان كان كذلك
فقد هلكنا فقالت ان الهالك من هلك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ذاك قلت قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا احد الا يكره الموت

سعد

فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس الذي يذهب اليه ولكن اذا شخص
البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه الثامن والاربعون عن سعيد
بن هشام عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقام من الليل افتتح
صلاته بركعتين خفيفتين التاسع والاربعون عن عطاء بن يسار عن عائشة
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم
ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع
الغرقد الخمسون عن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب انه قال يوما الا احدثكم
عني وعن امي قال فظننا انه يريد امه التي ولدته قال قالت عائشة رضي الله عنها
الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قالت لما كانت ليلتي
التي النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما
عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن اني
قد رقدت فاخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب رويدا فخرج ثم اجافه
رويدا وجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره
حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات فانحرف فانحرف فاسرع فاسرعت
فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل
فقال مالك يا عائشة حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبرني او ليخبرني
اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته قال فانت السواد
الذي رايت امامي قلت نعم فلهزني في صدري لهزة اوجعتني ثم قال اظننت ان
يحيف الله عليك ورسوله قالت قلت مهما يكتم الناس يعلمه الله قال نعم فان
جبريل عليه السلام اتاني حين رايت فناداني فاخفاه منك فاجبته
فاخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت انك قد
رقدت فكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك يامرك
ان تاتي اهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف اقول يا رسول الله قال قولي

٣١٧

اتاكم
الغرقد العوسج
انقلب
الريث الابطاء رويدا على مهلك
اي اغلقه
فانحرف فانحرفت
ثلاثا ثم
رابية
لتخبرني
من الربو وهو تدارك النفس
اللهز الضرب بجمع الكف في الصدر
قال ثم

السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمتاخرين
وانا ان شاء الله للاحقون الحادي والخمسون عن عبد الله بن يزيد [illegible] عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة
كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه قال فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال حدثني
به انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس لعبد الله بن يزيد عن عائشة في
مسندها من الصحيح غير هذا الثاني والخمسون عن ابي يونس مولى عائشة
قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فاذني
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال فلما بلغتها اذنتها فاملت علي
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين
قالت عائشة فسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث والخمسون
عن ابي عبد الله مولى شداد بن الهاد قال دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم يوم توفي سعد بن ابي وقاص فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر فتوضأ عندها
فقالت يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ويل للاعقاب من النار الرابع والخمسون عن عبد الله بن فروخ عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خلق كل انسان من بني ادم على ستين
وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله
وعزل حجرا عن طريق الناس وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين
والثلثمائة السلامى فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وفي
رواية يحيى بن ابي كثير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان ثم ذكر
نحوه وقال فانه يمشي يومئذ وليس لعبد الله بن فروخ عن عائشة في
الصحيح غير هذا الخامس والخمسون عن شريح بن هانئ عن عائشة قالت
كنت اشرب وانا حائض فاناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع
فيّ فيشرب واتعرق العرق وانا حائض فاناوله النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع فاه على موضع فيّ السادس والخمسون عن شريح بن هانئ قال سالت
عائشة باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت

هو العظم الذي عليه اللحم

او نحوه او عظما عن طريق الناس

بالسوا





بالسواك السابع والخمسون عن شريح بن هانئ عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وفي رواية
محمد بن جعفر غندر عن شعبة ركبت عائشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت
ترده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ثم ذكر مثله واخرج
ايضا من حديث ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق
ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه الثامن والخمسون عن فروة
بن نوفل الاشجعي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم
اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل التاسع والخمسون عن عبد الله
البهي عن عائشة قالت سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال
القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث وليس لعبد الله البهي عن عائشة
في الصحيح غير هذا الستون عن ابي الجوزاء اوس بن عبد الله الربعي عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة
بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين
ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع
راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية
وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم
وفي رواية لين ينزع عن ابي خالد الاحمر وكان ينهى عن عقب الشيطان الحادي
والستون عن عبد الله بن ادرك عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام الثاني والستون عن عبد الرحمن بن شماسة
قال اتيت عائشة اسالها عن شيء فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل مصر
فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقلت ما نقمنا شيئا ان كان
ليموت الرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج

هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الاقعاء

٣٨٩

ويخلع الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يعنيني الذي فعل في محمد
اخي ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول في بيتي هذا
اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا
فرفق بهم فارفق به وليس لعبد الرحمن بن شماسة عن عائشة في الصحيح غير هذا
الثالث والستون عن سعيد بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين يوم الفطر ويوم الاضحى
اخرجه مسلم وقد وقع لنا بطوله واخرجه الامام ابو بكر احمد بن محمد بن احمد
بن غالب الخوارزمي البرقاني رحمه الله عليه في كتابه بطوله من حديث بن بير
عن سعد بن سعيد بهذا الاسناد قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن صلاتين وعن صيامين اما اللبستان فاشتمال الصماء و
الاحتباء في ثوب واحد وانت تقضي بفرجك وعن صلاة بعد الفجر حتى تطلع
الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن صوم
يومين يوم الفطر ويوم الاضحى الرابع والستون عن مصعب بن شيبة
عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات
غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود لم يزد في كتاب اللباس على هذا واخرجه
بطوله في موضع آخر من كتابه من حديث محمد بن بشر عن زكريا بن ابي زائدة وفيه
قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود
فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فا
دخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا وليس لمصعب بن شيبة عن صفية في مسند
عائشة من الصحيح غير هذا الخامس والستون عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة ام المؤمنين قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا
عائشة هل عندكم شيء قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني
صائم قالت فخرج صلى الله عليه وسلم فاهديت لنا هدية او جاءنا زورة قالت
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهديت لنا او جاءنا

ايكاشغم

امرأة الكساء امرجلا الموشى سمي مرحلا
لان عليه تصوير الرجال وجمع مراجل
ويقال مراجل بالجيم ايضا

الزوار الجماعة الزايرون

هدية صم



فقلت

زورة قالت فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خبأت له شيئا قال اما هو حيس
قال ها ئيه فجئت به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما قالت طلحة فحدثت مجاهدا بهذا
فقال ذلك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاها وان شاء امسكها
وفي حديث وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال
فاني اذا صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه
فلقد اصبحت صائما فاكل السادس والستون عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المؤمنين قالت توفي صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدرين ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه
اهلا ولهذه اهلا وفي حديث وكيع عن طلحة بن يحيى انها قالت دعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور
من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عائشة ان
الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم
لها وهم في اصلاب ابائهم السابع والستون عن معاذة العدوية انها
سالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن
يبالي من اي ايام الشهر يصوم اخرجه في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها

## فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لها حديث واحد فيما سارها به النبي صلى الله عليه وسلم عند موته وهو مذكور في مسند
عائشة لاشتراكهما فيه رضي الله عنهما وعن الصحابة والقرابة والتابعين لهم
باحسان الى يوم الدين المتفق عليه

من مسند ام المؤمنين ام سلمة بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي رضي الله عنها الحديث الاول عن زينب
بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم وهي امراة ابي طلحة قالت يا رسول الله ان
الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما

تربت ليس هذا دعاء هنا كلمة جارية على لسان العرب ولا يريدون وقوع الامر

فقالت ام سلمة وتحلم المراة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها وفي حديث سفيان بن عيينة عن هشام بمثل معناه وزاد قالت فضحكت النساء وفي رواية ابي معوية فغطت ام سلمة يعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها وفي حديث يحيى بن سعيد عن هشام فضحكت ام سلمة الثاني عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت ابصرت ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة يعني برجها صفرة الثالث عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور واخرجه البخاري من حديث هشام بن عروة عن ابيه عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت واراد والركوب فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت لم يذكر فيه وزينب الرابع عن زينب بنت ام سلمة قالت قلت يا رسول الله هل لي اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال نعم لك اجر ما انفقت عليهم الخامس عن زينب بنت ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله بن امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف فاني ادلكم على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن جريج المخنث هيت السادس عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ حضت في الخميلة فانسللت واخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة لفظ حديث مسلم عن ابي موسى لم يزد وفي حديث البخاري عن سعد بن حفص

السفع العفرة فان بها النظرة يعني عينا

الارادت

فصلي حتى

ابيلة عن

اي اسمعه هيت لا يدخلن





٣٩٠

قالت

نحو وزاد قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم قالت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة وفي حديث نفشل نحو وفيه هذه الزيادة ولمسلم من حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن عن زينب عن امها انها قالت كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة السابع عن زينب عن امها ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم ولعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او يذرها وفي رواية المقبري عن ما لك انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار وفي رواية سفيان الثوري عن هشام بن عروة نحوه وقال فمن قضيت له من اخيه شيئا فلا ياخذه فانما له قطعة من النار الثامن عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة ان امراة توفي عنها زوجها فخشوا على عينها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل وقد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشرا وفي رواية البخاري عن آدم قال حميد وقد سمعت زينب بنت ام سلمة تحدث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا وقد دوت زينب بنت ابي سلمة هذا الحديث عن امها وعن غيرها وهو عند مسلم ايضا وسياتي هذا المشار اليه فيما بعد في مسند زينب بنت جحش ان شاء الله عز وجل التاسع عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم زاد عند مسلم في رواية علي بن مسهر عن عبد الله ان الذي ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب ولمسلم في رواية عثمان بن مرة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن خالته ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا

وكنت صحر

اي اصوات مختلفة

قوله فليحملها او يذرها هذا تهديد كقوله فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر

جمع حلس كساء يطرح على ظهر البعير

من جهنم وليس لعبد الله بن عبد الرحمن عن ام سلمة فى الصحيحين غير هذا العاشر
عن ابي ادريس بن يسار مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور
بن مخرمة ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد
بلغنا ان رسول الله نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر بن الخطاب الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت
اليهم فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة رضي الله عنها
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما حين
صلى العصر ثم دخل عندي ونسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية
فقلت قومي بجنبه فقولي تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين
الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان

الحادي عشر عن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهم او راح
فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين
وفي حديث ابي عاصم وحده ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا وذكر
نحو

الثاني عشر عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث من رواية عبد الله بن كعب
الحميري عنه ان مروان ارسله الى ام سلمة يسئل عن الرجل يصبح جنبا ايصوم
فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا من حلم ثم لا يفطر ولا
يقضي وفي رواية سبي مولى ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال كنا ناوي فذهبت
معه حتى دخلت على عائشة فقالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على ام سلمة فقالت
مثل ذلك واخرجه مسلم من حديث سليمان بن يسار عن ام سلمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم وليس لسليمان بن يسار





عن ام سلمة فى الصحيح غير هذا وهذا الحديث فى مسند عائشة مستوفى مع قصته
لابي هريرة فى ذلك

الثالث عشر من المتفق عليه من ترجمتين اخرجه
البخاري من رواية زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان امراه من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها فتوفي عنها وهي
حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحي
حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي ولمسلم من رواية سليمان بن يسار ان اباسلمة بن عبد الرحمن وابن عباس
اجتمعا عند ابي هريرة وهما يتذاكران المراة تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن
عباس عدتها آخر الاجلين وقال ابو سلمة قد حللت فجعلا يتنازعان ذلك فقال
ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فبعثوا كريبا مولى ابن عباس الى ام سلمة
يسئلها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم ان ام سلمة قالت ان سبيعة الاسلمية نفست
بعد وفاة زوجها بليال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تتزوج

## افراد البخاري

الحديث الاول عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة
بقدح من ماء ففات بجلجل من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا
اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها باناءه فاختضخت له فشربت منه فاطلعت
في الجلجل فرايت شعرات حمرا وفي رواية سلام بن ابي مطيع عن عثمان قال دخلت
على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وليس
لعثمان بن عبد الله بن موهب عن ام سلمة في الصحيح غير هذا واخرجه ايضا تعليقا
من رواية نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة اراته شعر النبي صلى
الله عليه وسلم

الحديث الثاني عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من
الفتنة وماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا
عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازار في كمها بين اصابعها
وفي حديث صدقة بن الفضل وماذا فتح من الخزائن وفي حديث ابي اليمان

عن شعيب نحوه وفيه من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب
كاسية فى الدنيا عارية فى الآخرة الثالث عن هند بنت الحرث عن ام سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضى تسليمه
وهو يمكث فى مقامه يسيرا قبل ان يقوم قالت نرى والله اعلم ان ذلك كان
كى ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال وفى رواية عثمان بن عمر عن يونس بالاسناد
ان ام سلمة قالت ان النساء فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن
من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء
الله فاذا قام رسول الله قام الرجال واختلف فى نسب هند بنت الحرث فقال
جعفر بن ربيعة عن الزهرى وابن وهب عن يونس عنه وابن ابى عتيق عن الزهرى
الفراسية وفى رواية عثمان بن عمر عن يونس وفى رواية الزبيدى وشعيب
بن ابى حمزة عن الزهرى القرشية وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن امرأة من قريش

## افراد مسلم

الحديث الاول عن زينب بنت ابى سلمة ان امها ام سلمة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم كانت تقول لابى سائر ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ان يدخلن على ابن
احد اتبلك الرضاعة وقلن لعائشة رضى الله عنها ما نرى هذا الا رخصة ارخصها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة
الثانى عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
تزوج ام سلمة اقام عندها ثلثا وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت
سبعت لك وان شئت سبعت لك سبعت لنسائى واخرجه من حديث ابى
بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت
عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وان شئت
ثلثت ثم درت قالت ثلث وفى رواية القعنبى من حديث ابى بكر بن عبد
الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة فدخل عليها فاراد
ان يخرج اخذت ثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فذتك
وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلث ليس فى هاتين الروايتين



عن ام سلمة وذلك ارسال من ابى بكر بن عبد الرحمن فيهما الثالث عن عمر بن ابى
سلمة انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقبل الصائم فقال له رسول
الله سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك
فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما والله انى لارجو ان اتقاكم لله واخشاكم له وليس لعمر بن ابى
سلمة فى الصحيحين غير هذا ويخرج ايضا فى مسند عمر بن ابى سلمة عن النبى لما له فيه
عنه الرابع عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة يرفعه قال اذا دخل العشر وعنده اضحية
يريد ان يضحى فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفى حديث عمرو بن مسلم عن سعيد
بن المسيب عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم هلال ذى الحجة واراد
احدكم ان يضحى فليمسك عن شعره واظفاره وفى رواية محمد بن عمرو الليثى عن عمرو
بن مسلم بن عمار بن اكيمة الليثى عن سعيد عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذى الحجة فلا ياخذن من شعره
ولا من اظفاره شيئا حتى يضحى وليس لسعيد بن المسيب عن ام سلمة فى الصحيح
غير هذا الخامس عن ابن سفينة مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا
لله وانا اليه راجعون اللهم اجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها الا
اخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اى المسلمين خير من ابى سلمة
اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انى قلتها فاخلف الله لى رسول
الله قالت فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابى بلتعة يخطبنى له
فقلت ان لى بنتا وانى غيور فقال اما بنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو
الله ان يذهب بالغيرة وفى حديث عبد الله بن نمير فلما توفى ابو سلمة قلت من خير
من ابى سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لى فقلتها قالت فتزوجنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لابن سفينة فى الصحيح عن ام سلمة غير هذا
السادس عن ابى سعيد قبيصة بن ذؤيب الخزاعى عن ام سلمة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال

ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا
بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع
درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين
وافسح له في قبره ونور له فيه وفي رواية عبيد عبيد الله بن الحسن عن خالد الحذاء
واخلفه في تركته وقال اللهم اوسع له في قبره ودعوة اخرى سابعة نسيتها
وليس لقبيصة بن ذويب عن ام سلمة في الصحيح غير هذا واخرج ايضا طرفا منه
ورواه من حديث شقيق بن سلمة ابي وائل عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على
ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة
قالت فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه عن عبيد الله بن القبطية قال دخل
اكرت بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما على ام سلمة فسالاها عن
الجيش الذي يخسف به وذلك في ايام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعوذ عائذ بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا ببيداء من الارض
خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه
يبعث يوم القيمة على نيته وفي حديث زهير عن عبد العزيز بن رفيع قال
قلت لابي جعفر فقد علمت انها قالت ببيداء من الارض فقال ابو جعفر كلا والله
انها لبيداء المدينة وليس لابن القبطية عن ام سلمة في الصحيح غير هذا الثامن
عن ابي ابراهيم وقيل هو ابو عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت
قيل يا رسول الله اين انت عن بنت حمزة او قيل الا تخطب بنت حمزة بن عبد المطلب
قال ان حمزة اخي من الرضاعة وليس لحميد بن عبد الرحمن عن ام سلمة في الصحيح غير هذا
التاسع عن ابي عاصم عبيد بن عمير بن قتادة الليثي قال قالت ام سلمة لما مات
ابو سلمة قلت غريب في ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث به فكنت قد تهيأت
للبكاء عليه اذ اقبلت امرأة تريد ان تساعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه مرتين فكففت





عن البكاء فلم اتبك وليس لعبيد بن عمير عن ام سلمة في الصحيح غير هذا العاشر
عن ابي رافع عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله
اني امرأة اشد ظفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي
على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وفي حديث عبد
الرزاق عن الثوري فانقضه للحيضة والجنابة فقال لا وفي حديث روح بن
القسم عن ايوب بن موسى افاحله فاغسله من الجنابة فلم يذكر الحيضة الحادي
عشر عن عبد الله بن رافع عن ام سلمة قالت كنت اسمع الناس يذكرون الحوض
ولم اسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوما من ذلك والجارية
تمشطني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس فقلت للجارية
استاخري عني قالت انما دعى الرجال ولم يدع النساء فقلت اني من الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لكم فرط على الحوض فاياي لا ياتين احدكم
فيذب عني كما يذب البعير الضال فاقول فيم هذا فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا وفي حديث فلح بن سعيد عن ابن رافع قال كانت ام سلمة
تحدث انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وهي تمتشط ايها
الناس فقالت لما شطتها كفي راسي ثم ذكر نحو الثاني عشر عن ضبة
بن محصن العنزي عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ستعمل عليكم امراء
فتعرفون وتنكرون فمن كرهه فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع
قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه
كذا في الحديث عند مسلم وليس لضبة بن محصن عن ام سلمة في الصحيح غير هذا
الثالث عشر عن الحسن وسعيد ابني ابي الحسن البصري عن امهما حبنة عن ام
سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية وفي
رواية ابي عون عن الحسن عن امه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقتل عمارا الفئة الباغية المتفق عليه
من مسند ام المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الحديث
الاول عن عبد الله بن عمر عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن

تقتل عمار
الفئة الباغية

البغي الاستطالة

شقيق

من الصعيد

المؤذن للصبح وبدأ الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة وفي حديث
وبذ بن محمد عن نافع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين
خفيفتين الثاني عن عبد الله بن عمر عن حفصة ام المؤمنين ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة فقلت فما يمنعك
ان تحل فقال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي وفي حديث
يحيى بن سعيد عن عبيد الله ان حفصة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما شان
الناس حلوا ولم تحل من عمرتك قال اني قلدت هديي ولبدت راسي فلا احل حتى
احل من الحج وفي حديث اسمعيل عن مالك قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحل انت من عمرتك فقال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى انحر الثالث عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قالت حفصة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداءة والفارة و
العقرب والكلب العقور وفي حديث حرملة عن ابن وهب قالت حفصة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فاسق لا حرج على من قتلهن
العقرب والحداءة والفارة والغراب والكلب العقور وفي حديث زهير عن زيد
بن جبير ان رجلا سئل ابن عمر ما يقتل المحرم من الدواب فقال اخبرتني احدى نسوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امرا وامر ان يقتل الفارة والعقرب والحداة و
الكلب العقور والغراب وفي حديث مسدد عن ابي عوانة عن زيد بن جبير ان
ابن عمر قال احدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم ولمسلم
في روايته شيبان بن فروخ عن ابي عوانة قال احدثتني احدى نسوة النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يامر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحداة و
الغراب والحية كذا في رواية شيبان قال وفي الصلاة ايضا الرابع عن عبد الله
بن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على
النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي وكنت غلاما شابا
عزبا وانا في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين
اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني



التنبيه ان يجعل المحرم في راسه
شيئ من صمغ ليتلبد شعره فلا يتولد
فيها القمل ولا يتشعث في مدة الاحرام

الفسق الخروج من
الطاعة

عن النبي صلى الله عليه وسلم صح

واحدتا



البئر واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار والمسلم في
حديث معمر اعوذ بالله من النار واعوذ بالله من النار واعوذ بالله من النار ثلث
مرات فلقيهما ملك اخر فقال لي لن ترع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا وللبخاري في حديث وهيب
عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال رايت في المنام كان في كفي سرقة من حرير لا اهوي
بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح
وللبخاري في حديث صخر بن جويرية عن نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
غلام حديث السن بيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير
لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا
فاد في رؤيا فبينما كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة
من حديد فحملاني الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم
ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر
الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر
لها قرنان كقرني البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد واري فيها
رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش
فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم
يزل بعد ذلك يكثر الصلاة ولمسلم من حديث حماد بن زيد عن ايوب رايت
في المنام كان في يدي قطعة استبرق وليس مكان في الجنة اريد الا طارت
بي اليه فقصصته على حفصة فقصته على رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اري عبد الله رجلا صالحا قال البخاري في كتاب التعبير باب الاستبرق

صوابه لن تراع

ماث واحد

لن

قرنا البئر منارتا بنيان يحجز او مدر
على راس البئر منا جانبيها ⊙

لو كان يصلي من الليل

الاستبرق ما غلظ من الديباج
وهو فارسي معرب

ودخول الجنة فى المنام ولم يذكر فيه الاحديث وهيب عن نافع الذي فيه رايت
كان فى كفي سرقة من حرير وقد رواه حماد عن ايوب فذكر فيه الاستبرق واخرجه
مسلم ايضا فذكره البخاري في هذه الترجمة ليدل عليه وقد اخرجه في
موضع آخر بلفظ الاستبرق وجمع بين الحديثين وزاد شيئا آخر من حديث
ايوب عن نافع ان ابن عمر قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي
قطعة استبرق وكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت بي اليه ورايت كان
اثنين اتياني اراد ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا
عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا
لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة
من العشر الاواخر يعني ليلة القدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم
قد تواطات في العشر الاواخر فمن كان متحريا فليتحرها في العشر الاواخر وهذه
الزيادة من مسند بن عمر اذكرها لحفصة اخرجه مسلم

ستة احاديث على ما في بعضها من الشك الحديث الاول عن نافع قال
لقي ابن عمر بن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى
ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما
اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله قال انما يخرج من غضبة يغضبها
الثاني عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن ابي وداعة السهمي عن حفصة انها قالت ما رات
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان
يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول
منها وفي رواية معمر ويونس عن الزهري نحو الا انهما قالا بعام او عامين
وليس للمطلب بن ابي وداعة السهمي عن حفصة في الصحيح غير هذا الثالث
عن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي قال اخبرتني حفصة انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليوتين هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف باوسطهم وينادي اولهم آخرهم ثم يخسف بهم







فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم فقال رجل اشهد عليك انك لم تكذب
على حفصة واشهد على حفصة انها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
يوسف بن ماهك عن عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليعوذن هذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا
عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قال يوسف
بن ماهك واهل الشام حينئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان
اما والله ما هو لهذا الجيش وفي حديث عبد الرحمن بن سابط عن الحرث بن عبد الله
بن ابي ربيعة عن ام المؤمنين مثل حديث يوسف غير انه لم يذكر قول عبد الله
بن صفوان ولا سيما ام المؤمنين وليس لعبد الله بن صفوان عن حفصة ولا
للحرث بن ابي ربيعة عن ام المؤمنين في الصحيح غير هذا الرابع عن شتير بن
شكل عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وليس
لشتير عن حفصة في الصحيح غير هذا الخامس عن صفية بنت ابي عبيد عن بعض
ازواج النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل
له صلاة اربعين ليلة هذا اخرجه ابو مسعود في هذا المسند على ما هو عليه
متصلا به ولعله قد عرف انه من حديثها او ان بعض الرواة قد نسب ذلك
اليها والله اعلم بما اراد السادس عن صفية بنت ابي عبيد انها سمعت
حفصة زوج النبي تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث قبله انه قال
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر او تؤمن بالله ورسوله ان تحد على
ميت فوق ثلثة ايام الا على زوجها وهكذا من حديث يحيى بن سعيد عن
نافع وزاد فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا وفي حديث الليث بن سعد
عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد حدثته عن حفصة او عن عائشة او عن
كليتهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر مثله دون الزيادة وفي
حديث ايوب السختياني وعبيد الله بن عمر عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد
عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم

المتفق عليه من مسند ام المؤمنين ام حبيبة

بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس رضي الله عنهما الحديث
الاول عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة انها قالت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية
واحب ان تشاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل
لي قلت فانا نحدث انك تريد بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال
لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة
وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم
فلما مات ابو لهب اراه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو
لهب لم ألق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة اللفظ لشعيب
عن الزهري وفي حديث عراك بن مالك عن زينب ان ام حبيبة قالت انا
قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلى
ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي انا اباها اخي من الرضاعة وفي حديث
محمد بن رمح عن الليث ان ام حبيبة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم انكح اختي
عزة فقال او تحبين ذلك وذكر الحديث بنحو الثاني من حديث محمد بن
كثير عن سفيان عن عبد الله ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم ومن حديث الحميدي
عن سفيان عن ايوب بن موسى ومن حديث عمرو الناقد وابن ابي عمر كلهم عن ايوب
بن موسى عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة بنت ابي
سفيان قالت لما جاها نعي ابا ها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت
ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا وفي حديث الحميدي عن سفيان لما جاء نعي ابي سفيان من
الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها
وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على

زوج

ذوج صح

ايا لست بمنزلة معكم
من شاركني
ان تنكح درة صح
لو انها صح
ثويبة اختلف في اسلامها
ماتت بعد فتح خيبر
مولاة
تعرضن
بشر حيبة اي حالة
يشير الى نقرة ابهامه

عن سفيان صح

زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا انفرد مسلم

الحديث الاول عن ابي عثمان عنبسة بن سفيان عن اخته ام حبيبة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن
بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال عنبسة ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة وقال عمرو بن اوس
ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن
من عمرو بن اوس وفي حديث بشر بن المفضل عن داود بن ابي هند من صلى في يوم اثنتي
عشرة سجدة تطوعا بني له بيت في الجنة وفي حديث بهز عن شعبة عن النعمان بن
سالم ما من عبد يصلي لله كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا
في الجنة او الا بني له بيت في الجنة وفي حديث بهز عن شعبة ما من عبد مسلم
توضأ فاسبغ الوضوء ثم صلى كل يوم فذكره الثاني عن سالم بن شوال المكي عن ام
حبيبة انها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل وفي رواية
عمرو بن دينار عن سالم عن ام حبيبة قالت كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نغلس من جمع الى منى وفي رواية عمرو والناقد نغلس من مزدلفة

المتفق عليه من مسند ام المؤمنين ميمونة

بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها الحديث الاول عن كريب مولى ابن عباس
عن عبد الله بن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه
من الاذى ثم افاض الماء عليه ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة
وفي رواية عبدان عن ابن المبارك قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل
من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح
يده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على رجليه
الماء ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه قال البخاري تابعه ابو عوانة
وابن فضيل في الستر وفي رواية الحميدي عن سفيان فغسل فرجه بيده ثم دلك
بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

من صلى في يوم
وليلة ثنتي عشرة
ركعة بني له بهن
بيت في الجنة

٣٩٩

وفي رواية محمد بن محبوب عن عبد الواحد قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء
يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه
ثم غسل رأسه ثلثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه وفي رواية
موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة نحوه وفي آخره قالت فناولته خرقة فقال بيده هكذا
ولم يردها وفي رواية يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى نحوه وقالت فاتيته
بخرقة فلم يردها وجعل ينفض بيده وفي رواية عبدان عن ابي حمزة فناولته
ثوبا فلم ياخذه وانطلق وهو ينفض يديه وفي رواية عبد الله بن ادريس
عن الاعمش ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا
يعني ينفضه وجعل ابو مسعود رواية ابي ادريس عن الاعمش من افراد مسلم
وهذا المعنى عند البخاري من رواية يوسف بن عيسى كما ذكرنا انفا الثاني
مختلف فيه اخرجه البخاري عن ابي نعيم عن ابن عيينة وقال فيه عن جابر بن زيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد
جعله من مسند ابن عباس وقال البخاري كان ابن عيينة يقول في السماع الاخير
عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه ابو نعيم واخرجه مسلم من حديث
ابن عيينة بذلك الاسناد الى ابن عباس قال اخبرتني ميمونة انها كانت تغتسل
هي والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وعلى هذا عول مسلم فلم يخرج الوجه
الاخر وعول البخاري على الاول وقد نبه على هذا الثالث عن عبد الله بن شداد
عن خالته ميمونة انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة بحذا مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته فاذا سجد اصابني بعض ثوبه الرابع
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض وفي رواية خالد بن عبد الله
عن الشيباني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر فوق الازار وهن حيض
واخرجه مسلم من حديث كريب مولى ابن عباس عن ميمونة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينضجع معي وانا حائض وبيني وبينه ثوب الخامس

ای مسجادته

مساوه صح

عن كريب



عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم
تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت
يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك لفظ حديث البخاري عن يحيى بن بكير قال البخاري
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت ولم يقل عن ميمونة
وقال ابو مسعود الدمشقي انهما عند البخاري مرسلان وليس فيما عندنا من
كتاب البخاري الا كما اوردنا فيهما واما مسلم فاخرجه من حديث كريب
عن ميمونة مسند السادس عن كريب عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي كل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا السابع عن كريب عن ميمونة
ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب
وهو واقف في الموقف فشرب والناس ينظرون حديث للبخاري وحده
من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة وقعت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا
سمنكم قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة
وفي حديث الحميدي قال قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن
عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا وفي حديث
يونس عن الزهري يعني سئل عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد
او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة
ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله عن عبد الله
وروى ابو بكر الخوارزمي في كتابه المخرج على الصحيحين من حديث عبيد الله بن
سلمة القعنبي عن مالك هذا الحديث باسناده الى ابن عباس ولم يذكر ميمونة
وحكى عن ابي بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلي انه قال لهم فوافق القعنبي خالد بن مخلد
واسحق بن سليمان وجوده مطرف عن مالك افراد مسلم
الحديث الاول عن عبيد بن السباق عن ابن عباس قال اخبرتني ميمونة ان رسول

ای الا انا الذی یحلب به

الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما فقالت ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت
هيئتك منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان اوعدني ان
يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني قال فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج
ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل عليه السلام فقال له قد كنت
وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط
الصغير ويترك كلب الحائط الكبير وليس لعبيد بن السباق عن ابن عباس في
مسند ميمونة من الصحيح غير هذا الثاني عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس
عن ابن عباس ان امراة سألت فقالت ان شفائي لله لاخرجن فلاصلين في بيت
المقدس فبرات ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة تسلم عليها فاخبرتها بذلك
فقالت اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا مسجد الكعبة وليس لابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن ابن عباس في مسند
ميمونة من الصحيح غير هذا الثالث عن ابن جريج عن عمرو قال اخبرني عطاء هو ابن
ابي رباح منذ حين عن ابن عباس ان ميمونة اخبرته ان داجنة كانت لبعض نساء
النبي صلى الله عليه وسلم فماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخذتم اهابها
فاستمتعتم به هكذا اخرجه مسلم من حديث ابن جريج وفيه ذكر ميمونة وقد
اخرجه هو والبخاري من غير هذا الطريق من حديث ابن عباس لا ذكر فيه لميمونة
وذلك مذكور في مسند ابن عباس واخرجه ابو بكر البرقاني رحمه الله من حديث
ابن جريج وفيه ذكر ميمونة وان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا دبغتم اهابها فانا
ستمتعتم به وليس لعطاء بن ابي رباح عن ابن عباس في مسند ميمونة من الصحيح
غير هذا الرابع عن يزيد بن الاصم عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت الخامس عن يزيد بن الاصم
عن ميمونة بنت الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال

ولكنا

شكوا اليه

في مسجدي هذا

الشاة الداجنة الذي الف البيت ولم يخرج الى المرعى

البهم صغار الغنم

وكانت



وكانت خالتي وخالة ابن عباس زاد ابو بكر البرقاني من حديث جرير بن حازم
الذي اخرجه مسلم من حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها حلالا
وبنى بها حلالا وماتت بسرف فدفناها انا وابن عباس وقد تقدم في حديث
ابي الشعثاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
قال ابن بكير عن سفيان بن عيينة قال فحدثته به الزهري فقال اخبرني يزيد
بن الاصم انه نكحها وهو حلال **مسند ام المؤمنين جويرية**
بنت الحارث بن ابي ضرار الخزاعية من بني المصطلق رضي الله عنها حديث واحد
البخاري اخرجه من حديث ابي ايوب يحيى بن مالك عن جويرية ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين
ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري قال البخاري وقال حماد بن الجعد سمع
قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت ولمسلم حديثا
بعدهما من رواية كريب عن ابن عباس عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة
فقال لها ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وفي
رواية مسلم انها قالت مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الغداة او بعد
ما صلى الغداة فذكر نحوه غير انه قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه
سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته وليس لكريب عن ابن عباس في
مسند جويرية من الصحيح غير هذا الثاني عن عبيد بن السباق ان جويرية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله دخل عليها فقال هل من طعام
قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيتموها لانها
من الصدقة فقال قربيه قد بلغت محلها **المتفق عليه من مسند ام المؤمنين**
زينب بنت جحش بن رياب بن يعمر حديثان احدهما من رواية ام حبيبة عن زينب
بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فرآها يقول لا اله الا الله ويل

قوله وهو محرم وهما قيدان في تاويله اي في الحرم
وقيل كناية عن الحرم لحرمة ومنه البيت المشهور
لغة شايعة معروفة ومنه الحديث المحرم
قتلوا ابنا عفان الخليفة محرما
اي في حرم المدينة وقيل ان ذكرنا خصها بعضهم
صلى الله عليه وسلم

بلغ

ريابة

ويل رويح وويس كلها واحد
يقال لمن وقع او اشرف على الهلكة

للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
باصبعه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث الثاني من حديث حميد بن
نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان
بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا فقالت زينب ثم دخلت على
زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب مست منه ثم قالت اما والله
مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت امي ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول
الله انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا
ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي
بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك تفتض تمسح به جلدها
وفي حديث شعبة عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت توفي حميم لام
حبيبة فدعت بصفرة فمسحت بذراعيها وقالت انما اصنع هذا لاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان
تحد فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وحدثته زينب عن امها وعن
زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم او عن امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

الردم السد

افتكلمها

قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب
كانت المراة اذا توفي

تؤتى

قيل تمسح به قبلها وقيل معناه انها تمسح بيدها على الدابة وعلى ظهرها وقيل يحتمل انها تصنع اعضاء الدابة وتمسح بها

## مسند ام المؤمنين صفية بنت حيي

بن اخطب رضي الله عنها حديث واحد متفق عليه من رواية علي بن حسين عن صفية
بنت حيي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم
قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من
الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي على رسلكما انها صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وفي حديث شعيب عن الزهري
انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده
ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب
المسجد عند باب ام سلمة ثم ذكر بمعناه غير انه قال فقال ان الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم ولم يقل يجري ومن الرواة من قال عن علي بن حسين ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتته صفية قال البخاري رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق
بن يحيى عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

## مسند ام المؤمنين سودة

بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن
لوي بن غالب بن فهر حديث واحد للبخاري وحده من رواية عكرمة عن ابن
عباس ان سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها
ثم ما زلنا ننتبذ فيه حتى صار شنا

## مسند ام هانيء

بنت ابي طالب بن عبد المطلب حديث واحد في صلاة الضحى من رواية ابي مرة مولى
عقيل وقيل مولى ام هانيء بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت عليه فقال من هذه
فقلت انا ام هانيء بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانيء فلما فرغ من غسله قام
فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم
ابن امي علي بن ابي طالب انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانيء قالت ام هانيء وذلك ضحى

بفتح الراء

المسك بفتح الميم الجلد والشن الجلد البالي

ولمسلم من حديث جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها
عام الفتح ثمان ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ولهما في حديث شعبة
عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما احدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها
يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود واخرجه مسلم من حديث عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي
قال سالت وحوصت على ان احدا يخبرني من الناس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبح سبحة الضحى فلم اجد احدا يحدثني ذلك غير ان ام هاني بنت ابي طالب
اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فاتي
بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمان ركعات لا ادري قيامه فيها اطول
ام ركوعه ام سجوده كل ذلك منه متقارب قالت فلم ار سبحها قبل ولا بعد

## مسند ام ابي الفضل لبابة

بنت الحرث ام عبد الله بن العباس رضي الله عنهم الحديث الاول متفق عليه
من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان ام الفضل سمعته يقرؤ
والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤ بها في المغرب وفي رواية الليث
عن عقيل قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب وفي رواية الليث
عن عقيل قالت سمعت [illegible] بعدها حتى قبضه الله وفي حديث صالح بن كيسان
عن الزهري ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل الثاني للبخاري وحده من
حديث عمير مولى عبد الله بن عباس وقيل مولى عبيد الله بن عباس وقيل مولى ام
الفضل عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فا
رسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه وفي حديث علي بن المديني
عن سفيان ان ام الفضل قالت شك الناس في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه وقد تقدم لميمونة انها فعلت مثل

بالمرسلات عرفا ثم ما صلا
لقاصح

قال
اجد صح





ذلك الثالث لمسلم وحده من رواية عبد الله بن الحرث بن نوفل عن ام الفضل قالت
دخل اعرابي على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني كانت لي امراة
فتزوجت عليها اخرى فزعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى رضعة او رضعتين
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان وفي حديث هشام
الدستوائي عن قتادة ان رجلا من بني عامر بن صعصعة قال يا نبي الله هل تحرم
الواحدة قال لا وفي حديث همام عن قتادة سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم اتحرم المصة
قال لا وفي رواية سعيد بن ابي عروبة لا تحرم الرضعة والرضعتان والمصة والمصتان

يعني المصه

## المتفق عليه من مسند اسماء بنت ابي بكر الصديق

رضي الله عنها الحديث الاول عن ابي عبد الله عروة بن الزبير عن امه اسماء انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا شئ اغير من الله عز وجل الثاني عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسماء قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله قلت قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك زاد في حديث
للحميدي قال ابن عيينة فانزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
وفي حديث قتيبة عن حاتم بن اسمعيل قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش
اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم حكى ابو بكر البرقاني بعد ان
ذكر رواية عروة عن اسماء ان ابا معوية قال فيه عن هشام عن ابيه عن عائشة وان
عبدة بن سليمان رواه عن هشام عن ابيه مرسلا وان يحيى بن آدم قال فيه عن سفين
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ثم قال البرقاني والاول اثبت وهو الذي
عوّل الجميعا عليه الثالث عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك ولا شئ غير فرسه
قالت في رواية محمود بن غيلان غير ناضح وغير فرسه قالت فكنت اعلف فرسه
واكفيه مؤونته واسوسه وادق النوى لناضحه فاعلفه واستقي الماء واخرز
غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز فكان يخبز لي جارات لي من الانصار وكن نسوة
صدق قالت وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راسي وهو مني على ثلثي فرسخ قالت فجئت يوما والنوى على راسي

الغرب الدلو الكبير

مني صح



الغرة بالفتح غرة الرجل على الفعلة
وبالكسر المبيرة

فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه وفي رواية محمود بن الربيع الانصاري
فدعاني وقال اخ اخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك وفي رواية
محمود فاستحييت ورجعت انا سير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير
الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على راسك اشد علي من ركوبك
معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكانما
اعتقتني وفي رواية محمود فكانما اعتقني واخرجه مسلم من حديث ابي
عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن اسما قالت كنت اخدم الزبير خدمة البيت
وكان له فرس فكنت اسوسه فلم يكن من الخدمة شيء اشد من سياسة الفرس كنت
احتش له واقوم عليه واسوسه قالت ثم انها اصابت خادما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم سبي فاعطاها خادما قالت كفتني سياسة الفرس فالقت عني مؤونته
فجاءني رجل فقال يا ام عبد الله اني رجل فقير اردت ان ابيع في ظل دارك فقالت
مالك في المدينة الا داري فقال لها الزبير ما لك ان تمنعي رجلا فقيرا فكان
يبيع الى ان كسب فبعته الجارية فدخل على الزبير وثمنها في حجري فقال بعيها
لي قالت اني قد تصدقت بها قال البخاري وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير قال الحميدي وحكى
ابو مسعود حديث ابن ابي مليكة وان فيه حملها النوى وقول النبي صلى الله عليه
وسلم اركبي وليس فيما عندنا من كتاب مسلم في حديث ابن ابي مليكة هذا وانما
هذا المعنى في حديث عروة الرابع عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما انها حملت
بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فقدمت المدينة فنزلت بقبا
قالت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعى بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
حنكه بالتمرة ثم دعى له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
زاد في رواية اسحق بن منصور عن ابي اسامة ففرحوا به فرحا شديدا لانهم

قيل

قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم الخامس عن هشام بن عروة عن امراته
فاطمة بنت المنذر عن جدتها اسمى قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس
فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام قالت فقلت آية فاشارت برأسها
اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه
وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار واوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت
اسمى من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري
ايهما قالت اسمى فيقول هو محمد وهو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا
واتبعنا هو محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسمى فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
وفي حديث زائدة لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس قال
البخاري وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسما
قالت فانصرف رسول الله وقد تجلت الشمس فخمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قال
البخاري وقال محمود هو ابن غيلان ثنا ابو اسامة وذكر نحوه قد منا وفيه قالت
فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء
ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ولعظ سنوق من الانصار
فانكفأت اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من شيء لم اكن رايته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال ثم ذكر
نحو ما تقدم الى قوله سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال هشام فلقد قالت
لي فاطمة فما وعيته غير انها ذكرت ما تفلظ عليه وللبخاري من رواية عبد الله
بن عبيد الله بن ابي مليكة عن اسما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام

فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال
قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها جئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار
حتى قلت اي رب وانا معهم واذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان
هذه قالوا حبستها لهرة حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال حسبت
انه قال تاكل من خشاش الارض وخشاش قال ابو بكر الاسمعيلي والصحيح او انا
معهم قال وقد تستخف اسقاط الف الاستفهام في مواضع وللمسلم من رواية صفية
بنت شيبة عن اسما قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرع
فاخطا بدرع وفي رواية ابن جريج فاخذ درعا حتى ادرك بردائه بعد ذلك قالت
فقضيت حاجتي ثم جئت ودخلت المسجد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما
فقمت معه فاطال القيام حتى رايتني اريد ان اجلس ثم التفت الى المراة الضعيفة
فقولها هذه اضعف مني فاقوم فركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القيام
حتى لو ان رجلا جاء حيل اليه انه لم يركع ومن رواية سفيان بن عيينة عن الزهري
عن عروة قال لا نقل كسفت ولكن قل خسفت الشمس السادس عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
فاكلناه كذا في رواية سفيان وجرير وعبد الله بن نمير وحفص بن غياث ووكيع
بن الجراح عن هشام نحرنا وفي رواية عبدة عن هشام ذبحنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه قال البخاري تابعه وكيع وابن
عيينة عن هشام في النحر السابع عن هشام عن فاطمة عن اسما ان امراة قالت
يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وفي
حديث وكيع وعين عن هشام ان امراة قالت يا رسول الله ان لي زوجا اعطاني
ما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مثله الثامن عن هشام
عن امراته فاطمة عن اسما ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها وانى زوجها افاصل فيه فقال لعن الله

الغطاف العنقود

النبي حين

فاخطا

الشمس

المتشبع المفتخر وهو كلابس ثوبي زور
لانه قد تقضا عن جرمه في كذبه على نفسه
وفي كذبه على من ينسب اليه فعلا لم
يفعله

فامرق





الواصلة والموصولة وفي رواية آدم عن شعبة ان اسما قالت لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة وفي رواية ابي معاوية عن هشام ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة واخرجاه من حديث صفية بنت
شيبة عن اسما وفيه فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة وفي
حديث وهيب فنهاها التاسع عن هشام عن فاطمة ان اسما كانت اذا اوتيت
بالمراة قد حمت تدعوا لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان
رسول الله يامرنا ان نبرد ها بالماء وفي حديث عبدة بن سليمان عن هشام ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم العاشر عن هشام عن
فاطمة عن اسما قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها
من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه
الحادي عشر عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم لا توكي فيوكى عليك وفي رواية عثمان بن ابي شيبة لا تحصي فيحصي الله عليك
وفي رواية حفص بن غياث عن هشام انفقي وانضحي وانفحي لا تحصي فيحصي الله عليك
وفي رواية عبد الله بن نمير عن هشام انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك وفي رواية محمد بن حازم عن هشام عن عباد بن حمزة وعن فاطمة
جميعا عن اسما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفحي وانضحي وانفقي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك وفي رواية محمد بن بشر عن هشام عن عباد
بن حمزة وحده عن اسما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها نحوه ولها من رواية
عباد بن عبد الله بن الزبير عن اسما قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي
الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك وفيه من رواية حجاج بن محمد
عن ابن جريج انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا ما ادخل
علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي
فيوعى الله عليك قال ابو مسعود الدمشقي وقيل هو عباد بن حمزة بن عبد الله بن
الزبير الثاني عشر عن ابي محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن اسما قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني

الرضخ العطا

فاقول يارب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون
الى اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا
او نفتن عن ديننا الثالث عشر عن عبد الله مولى اسمى انه كان يسمع اسما تقول
كلما مرت بالحجون صلى الله على رسول الله لقد نزلنا معه ها هنا ونحن خفاف
الحقائب قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان
وفلان فلما مسحنا احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج الرابع عشر عن عبد الله
مولى اسما عن اسما انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت
ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا ثم صلت ساعة ثم قالت هل غاب
قلت لا ثم صلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا
فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت يا هنتاه
ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن
وفي رواية عيسى بن يونس عن ابن جريج ان نبي الله صلى اذن لظعنه

افراد البخاري

الحديث الاول عن هشام عن ابيه وعن فاطمة عن اسما قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت
فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما يربطها به فقلت لابي بكر والله ما اجد
شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبوكاء
السفرة ففعلت ولذلك سميت ذات النطاقين وعن هشام عن ابيه ووهب
بن كيسان قالا كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت يا بني يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما النطاقان
انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال وكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول اي ها والآلهة تلك شكاة ظاهر عنك عارها الثاني اخرجه البخاري
تعليقا فقال وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت
رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر

قريش



قريش والله ما منكم على ملة ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا
اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكه مؤونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال
لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤونتها الثالث عن الزهري
عن عروة عن اسما قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر
الذي يفتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة لم يزد البخاري فيما عندنا
من كتابه على هذا وتمامه عند ابي بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلي وابي بكر البرقاني
من حديث ابن وهب عن يونس ضج المسلمون ضجة حالت بيني وبين ان افهم آخر
كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني اي
بارك الله فيك ماذا قال رسول الله في آخر قوله قال قال قد اوحي الي انكم تفتنون
في القبور قريبا من فتنة الدجال الرابع عن هشام بن عروة عن فاطمة عن
اسما قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت
الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما
قال لا ادري اقضوا املا

افراد مسلم

الحديث الاول عن مسلم القري قال سالت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها
وكان ابن الزبير ينهى عنها وقال هذه امة ابن الزبير تحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فسالوها قال فدخلنا عليها فاذا هي
امراة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها واما عبد
الرحمن بن مهدي ففي حديثه المتعة ولم يقل متعة الحج وفي حديث محمد بن جعفر
عند قال شعبة قال مسلم يقول القري لا ادري متعة الحج ومتعة النساء
وهذا ايضا ينكر في ترجمة ابن عباس عن اسما وليس لعبد الله بن عباس عن اسما
ولا لمسلم القري عنها في الصحيح غير الثاني عن عبد الله مولى اسما وكان خال
ولد عطاء قال ارسلتني اسما الى عبد الله بن عمر فقالت بلغني انك تحرم اشياء
ثلثا العلم في الثوب وميثرة الارجوان وصوم رجب كله فقال لي عبد الله اما
ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الابد وما ما ذكرت من العلم في الثوب
فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما

الحقيبة ما خلف الراكب فيها اقماشه

البيت

كناية عن الشيء لا يذكر باسمه كراهية له

بلغ

النطاق ما شد على الوسط المحقو منه الازار

الشكاة العيب اي لا يعلق بك العيب

ظاهر اي بعيد

بليس الحرير من لا خلاق له فخفت ان يكون العلم منه واما مشرة الارجوان فهذه
مشرة عبد الله فاذا هي ارجوان فرجعت الى اسما فخبرتها فقالت هذه جبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الينا جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها
مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبضت قبضتها وكانت
النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها وهذا ايضا في
في مسند عمر الثالث عن صفية بنت شيبة عن اسما قالت خرجنا محرمين فقالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي
فليحلل فلم يكن معي هدي فحللت وكان مع الزبير هدي فلم يحلل قالت فلبست
ثيابي ثم خرجت الى الزبير فقال قومي عني فقلت اتخشى ان اثب عليك واول حديث
وهيب بن خالد قدمنا مع الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج ثم ذكر
نحوه غير انه قال فقال استاخري عني الربيع عن ابي نوفل معوية بن مسلم بن ابي
عقرب قال رايت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه
والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ايا خبيب
السلام عليك ايا خبيب السلام عليك ايا خبيب اما والله لقد كنت انهاك
عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا
اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت اشرها
لامة سوء ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه
فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسما بنت ابي بكر فابت
ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتين او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك
قالت فابت وقالت والله لا آتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني قال فقال اروني
سبتيتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رايتني
صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك
بلغني انك تقول يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما
فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب
واما الاخر فنطاق المراة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم



المبير المهلك

وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا
اخالك الا اياه (ظنك) قال فقام عنها ولم يراجعها **اُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ**
بن ابي معيط وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث واحد متفق عليه من رواية حميد بن عبد الرحمن بن عوف انها عنها
انها سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين
الناس فينمي خيرا او يقول خيرا الى هاهنا عند البخاري من حديث عبد العزيز عن
ابراهيم بن سعد عن صالح عن الزهري وكذا عند مسلم من رواية معمر عن الزهري
زاد عند مسلم من رواية يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن الزهري
عن حميد قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس الا في ثلاث الحرب والاصلاح
بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها ادرجه على ما قبله وفي
حديث يونس بن يزيد عن الزهري قال ابن شهاب ولم اسمع يرخص في شيء مما
يقول الناس كذب الا في ثلاث وذكر الثلاث وجعل يونس هذه الزيادة
من قول ابن شهاب **اُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ الْاَسَدِيَّةُ**
اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول التي بايعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن حديثان متفق عليهما احدهما من رواية
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره
فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله لفظ حديث البخاري من طريق
مالك وفي حديث يونس يوضى بن يزيد نحوه وقال في حديث الليث عن الزهري
فلم يزد على ان نضح الماء وفي حديث ابن عيينة فدعا بماء فرشه **الثاني**
من حديث عبيد الله بن عبد الله ايضا عن ام قيس انها قالت دخلت بابن لي
على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب قال سفيان فسمعت
الزهري يقول بين لنا اثنتين ولم يبين لنا خمسا وقال البخاري وقال

ابو رسول الله او الزهري

يعني صح

انما قال ذلك ليئلا يتوهم انه منه اسد
ابن عبد العزى او منه اسد ابن خزيمة
او منه اسد ابن شريك ؟

وقد روى عليه السلام عن ام قيس بنت محصن
ان الاولاد كن يتقدن بالعذرة فنهى

تدغرنا ؟ العذرة وجع يعرض في
الحلق يعتري الصبيان
غالبا ؟

والذي يقال للرجل اذا صب في
احد شقي الفم منه الادوية يعني
انه يلد من ذات الجنب ويسعط
منها العذرة

ذكر كذاب
ثقيف
ومبيرها

البست جلود البقر الدقيقة
بالقرظ تتخذ منها النعال
ولا اشعر عليها

يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه وفي رواية علي بن المديني وسفين
قد اعلقت عن العذرة لم يذكر عليه وفي رواية عتاب بن بشير فقال اتقوا الله على
ما تذكرن اولا تذكرن هذه الاعلاق قال علي قلت لسفيان فان معمرا يقول علقت
عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان
الاعلاق يحنك بالاصبع وادخل سفيان اصبعه في حنكه وقال انما يعني
رفع حنكه باصبعه وفي حديث حرملة عن ابن وهب قال يونس اعلقت عنه
تعني تخاف ان يكون به عذرة وفيه عليكم عليكم بهذا العود الهندي يعني به
الكست قال البخاري والقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور
والقاقور مثل كشطت نزعت وقرء عبد الله قشطت

## زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ رَبِيبَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صلى الله عليه وسلم حديث للبخاري يجمع حديثين من رواية كليب بن وائل قال حدثتني
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي
صلى الله عليه وسلم اكان نهى من مضر قالت فمن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة
وفي رواية موسى عن عبد الواحد بن زياد عن كليب قال لكليب قال احدثتني ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم
ممن كان من مضر كان قالت فمن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة
حديث لمسلم من رواية محمد بن عمرو بن عطا قال سميت بنيجرة فقالت
لي زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم
وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل
البر منكم فقالوا بم نسميها قال سموها زينب وفي حديث الوليد بن كثير عن
محمد بن عمرو بن عطاء قال احدثتني زينب بنت ابي سلمة قالت كان اسمي بر فسماني
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش
واسمها برة فسماها زينب

## فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ

قد تقدم لها في مسند عائشة حديث القسم بن محمد وسليمان بن يسار في قول





فاطمة لا سكنى ولا نفقة وانتقالها وانكار عائشة لذلك ولمسلم لحديث الاول
منها عن هشام بن عروة عن ابيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي
طلقني ثلثا واخاف ان يقتحم علي فامرها فتحولت الثاني عن ابي سلمة عبد الله بن
عبد الرحمن بن عوف عن فاطمة بنت قيس انا ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب
فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فامرها ان تعتد
في بيت ابن ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم
فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت له
ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له
انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا
واغتبطت وفي حديث ابي حازم عن ابي سلمة عن فاطمة انه طلقها زوجها
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان انفق عليها نفقة دونا فلما رات ذلك
قالت والله لاعلمن رسول الله فان كانت لي نفقة اخذت الذي يصلحني وان لم تكن لي
نفقة لم اخذ منه شيئا قالت فذكرت ذلك لرسول الله فقال لا نفقة لك ولا
سكنى وفي رواية يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان فاطمة بنت اخت الضحاك بن
قيس اخبرته ان ابا حفص بن المغيرة المخزومي طلقها ثلثا ثم انطلق الى اليمن
فقال لها اهله ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقالوا ان ابا حفص طلق امراته ثلثا فهل لها
من نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لها نفقة وعليها العدة فارسل
اليها ان لا تسبقيني بنفسك وفيه فلما مضت عدتها انكحها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد بن حارثة وفي حديث صالح وعقيل عن الزهري عن ابي سلمة
ان فاطمة اخبرته انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها اخر ثلث
تطليقات فزعمت انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستفتيه في خروجها
من بيتها فامرها ان تنتقل الى ابن ام مكتوم الاعمى فابى مروان ان يصدقه في خروج



هذا استعجال الوقوع في المكروه دون ثبوت والاولى ها هنا الخطام البيت

المطلقة ثلاثا لا نفقة لها



ام

دونا

الاعلاق

العلم ث العلاق

غرضه من هذا الكلام التنبيه على ان الاعلاق هو رفع الحنك لا تعليق شيء

المطلقة من بيتها وقال عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة بنت قيس ولمسلم
في حديث معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا عمرو بن حفص بن المغيرة
خرج مع علي بن ابي طالب الى اليمن فارسل امراته فاطمة بنت قيس بتطليقة بقيت
من طلاقها فامر لها الحرث بن هشام وعياش بن ابي ربيعة بنفقة فقالا لها
والله ما لك نفقة الا ان تكوني حاملا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
قولهما لا نفقة لك فاستاذنته في الانتقال فاذن لها فقالت اين يا رسول الله
قال الى ابن ام مكتوم وكان اعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما مضت
عدتها انكحها النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فارسل اليها مروان ليقيصة
بن ذويب يسئلها عن الحديث فحدثته به فقال مروان لم نسمع هذا الحديث الا
من امراة سناخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة حين بلغها
قول مروان بيني وبينكم القرآن قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن الآية
قالت هذا لمن كانت له مراجعة فاي امر يحدث بعد الثلاث فكيف تقولون
لا نفقة لها اذا لم تكن حاملا فعلام تحبسونها قال ابو مسعود ابراهيم بن محمد
الدمشقي حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بقصته طلاق فاطمة مرسل وفي حديث
ابي عمرو عامر بن شرحبيل الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسالتها عن
قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت طلقها زوجها البتة فقالت فخاصمته
الى رسول الله في السكنى والنفقة قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وامرني
ان اعتد في بيت ابن ام مكتوم وفي حديث سيار ابي الحكم عن الشعبي قال دخلنا
على فاطمة بنت قيس فانتحفتنا برطب ابن طاب وسقتنا سويقا فسالتها
عن المطلقة ثلثا اين تعتد قالت طلقني بعلي ثلثا فاذن لي النبي صلى الله عليه
وسلم اذا عتد في اهلي وفي رواية سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس
عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلثا قال ليس لها سكنى ولا نفقه وفي
رواية عمار بن زريق ايضا عن ابي اسحق قال كنت مع الاسود بن يزيد جالسا
في المسجد الاعظم ومعنا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس
ان رسول الله لم يجعل لها سكنى ولا نفقه فاخذ الاسود كفا من حصى فحصبه

الى
ثيابها

باب القضية في صداق مسلم
وفي رواية الجوزقي بالعصمة

حديث

عليها صح

عن ابي اسحق عن الشعبي ان
فاطمة قالت طلقني زوجي
ثلاثا واردت النقلة فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انتقلي الى بيت ابن عمك عمرو
ابن ام مكتوم ومن رواية عمار
ابن زريق صح هو



صلى الله عليه وسلم

به وقال ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله وسنة نبينا بقول
امراة لا ندري انها حفظت وسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وفي حديث
ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم بن صخير العدوي عن فاطمة بنت قيس ان زوجها
طلقها ثلثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة وقالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حللت فاذنيني فاذنته فخطبها معاوية
وابو جهم واسامة بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معاوية فرجل
ترب لا مال له واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن انكحي اسامة فقالت بيدها
هكذا انكح اسامة ابو اسامة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة
الله وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فاغبطت وفي روايته عبد
الرحمن بن مهدي عن سفيان انها قالت ارسل الي زوجي ابو عمرو بن حفص بن المغيرة
عياش بن ابي ربيعة بطلاقي وارسل معه بخمسة اصع تمر وخمسة اصع شعير
فقلت اما لي نفقة الا هذا ولا اعتد في منزلكم قال لا فشددت علي ثيابي
واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كم طلقك فقلت ثلثا فقال صدق ليس
لك نفقة اعتدي في بيت ابن عمك ابن ام مكتوم ثم ذكر باقي الحديث فيمن خطبها
وفيه ولكن عليك باسامة بن زيد وفي رواية ابي عاصم عن الثوري عن ابن صخير
قال دخلت انا وابو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس فسالناها فقالت كنت
عند ابي عمرو بن حفص بن المغيرة فخرج في غزوة بحران وساق الحديث وفي اخره في
ذكر اسامة فجي ذكر لي اسامة قالت فتزوجته فشرفني الله بابي يزيد وكرمني بابي
زيد وفي رواية شعبة عن ابي بكر بن ابي الجهم قال دخلت انا وابو سلمة على فاطمة بنت
قيس زمن الزبير فحدثتنا ان زوجها طلقها طلاقا باتا وذكر الحديث بنحو حديث
سفيان الثوري وفي رواية عبد الله البهي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي
ثلثا فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقه الثالث حديث
المجالسة عن عامر بن شراحيل الشعبي سمع همدان انه سال فاطمة بنت قيس
اخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الاول فقال لحدثني حديثا سمعته

قالت

حديث
الجالسة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسندنه الى احد غيره فقالت لئن شئت لاعلنن
فقال لها اجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ
فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تأيمت خطبني عبد
الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على مولاه اسامة بن زيد وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت امري
بيدك فانكحني من شئت فقال انتقلي الى ام شريك وام شريك امراة غنية من
الانصار عظيمة النفقة في سبيل الله تنزل عليها الضيفان فقلت سافعل
قال لا تفعلي ان ام شريك كثيرة الضيفان فاني اكره ان يسقط عنك خمارك
او ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي
الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر قريش وهو من البطن
الذي هي منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه
ثم قال اتدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم
لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميم الداري كان رجلا نصرانيا فجاء وبايع واسلم
وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة
بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفؤا الى جزيرة
في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة
اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة
قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى
خبركم بالاشواق قالت لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال
فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا
واشده وثاقة مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد



قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس
من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا
ثم ارفينا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة
اهلب كثيرة الشعر لا ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت
فقالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه
الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نامن ان تكون شيطانة
فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر قال اسالكم عن نخلها
هل يثمر قلنا له نعم قال اما انه يوشك ان لا يثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية قلنا
عن اي شانها تستخبر قال هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال انه يوشك
ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي شانها تستخبر قال هل في العين
العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون
من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب
قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من
يليه من العرب فاطاعوه قال لهم قد كان ذاك قلنا نعم قال اما ان ذاك خير لهم
ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي بالخروج فاخرج
فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في الاربعين ليلة غير مكة وطيبة
هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة او واحدا منهما استقبلني
ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منهما ملائكة يحرسونها قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة
يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم قال فانه اعجبني حديث
تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام
او بحر اليمن لا من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واومأ
بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث
سيار عن الشعبي طرف من ذكر الطلاق ثم قالت فنودي في الناس ان الصلاة
جامعة قالت فانطلقت فيمن انطلق من الناس قالت فكنت في الصف المقدم

من النساء وهو يلي المؤخر من الرجال قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يخطب فقال ان بني عم للتميم الداري ركبوا في البحر وساق الحديث
وفيه قالت فكانا انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم واهوى بحضرته الى الارض
وقال هذه طيبة يعني المدينة وفي رواية غيلان بن جرير عن الشعبي عن فاطمة قالت
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ركب البحر فاهت به سفينته فسقط الى جزيرة فخرج اليها يلتمس الماء
فلقي انسانا يجر شعره واقتص الحديث وفيه ثم قال الما انه لو قد اذن لي في
الخروج قد وطئت البلاد كلها غير طيبة فاخرجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الناس فحدثهم قال هذه طيبة وذاك الدجال وفي رواية ابي الزناد
عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على المنبر فقال ايها الناس
حدثني تميم الداري انا ناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم فانكسرت
بهم فركب بعضهم على لوح من الواح السفينة فخرجوا الى جزيرة وساق الحديث

في البحر صح

## سبيعة الاسلمية

حديث واحد متفق عليه اخرجه البخاري بالاسناد مختصرا من حديث الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه انه كتب الى ابن ارقم ان يسئل سبيعة
الاسلمية كيف افتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح
واخرجه تعليقا من حديث عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن
الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسئلها عن
حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد
الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت
تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها
في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من
نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح
حتى يمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي

ابو السنابل بن بعكك الدار تزوج سبيعة بعد





ثيابي حين مسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني
باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي قال البخاري في اوله
وقال الليث حدثني يونس عن الزهري وقال في اخره تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
واخرجه مسلم بالاسناد من حديث ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عبيد الله وذكر
مثله وزاد قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت في
دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر

## المتفق عليه

من مسند ام حرام بنت ملحان بن خالد الخزرجية واسمها الغميصا وهي خالة انس
بن مالك حديث واحد عن اسحق عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ذهب الى قبا يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته
ثم جعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني معهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني معهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان
البحر في زمان معوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
واخرجاه من حديث محمد بن يحيى بن حبان عن انس عن خالته ام حرام بنت ملحان
قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت
ما اضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك
على الاسرة قالت فقلت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم ذكر نحوه بعضا
وفيه فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية
فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام قدمت اليها دابة لتركبها
فصرعتها فماتت وفي حديث حماد بن زيد عن يحيى الانصاري ما يضحكك

اسحق صح

بابي انت وامي وديني يركبون ظهر هذا البحر الاخضر وفيه فاتك ضبهم ودينه فتزوجها
عبادة بن الصامت بعد فغزا في البحر فحملها معه فلما ان جاءت قربت لها بغلة
فركبتها فصرعتها فاندقت عنقها واخرجاه من حديث ابي طوالة عبد الله بن عبد
الرحمن عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة ملحان خالة انس فوضع
راسه عندها وفي رواية البخاري فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل
الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل ذلك فقال انت من الاولين
منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركب البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت اللفظ لحديث البخاري واد رجه مسلم على ما قبله اخرج ابو مسعود
حديث ابي طوالة هذا في مسند ام حرام واخرجه ابو بكر البرقاني في مسند
انس وفي اسناد هذا الحديث عند البخاري فيما راياه من النسخ ابو اسحق هو
الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن هو ابو طوالة عن انس قال ابو مسعود هكذا
عند البخاري ابو اسحق عن ابي طوالة سقط عليه بينهما نائدة بن قدامة و
اخرج البخاري ابو اسحق من حديث عمير بن الاسود العنسي انه اتى عبادة بن
الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير
فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي
يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا منهم قال انت
منهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا هكذا قال البخاري في كتاب
التاريخ الكبير في هذا الراوي عن ام حرام في باب عمير بن الاسود العنسي
سمع عبادة بن الصامت وابا الدرداء وام حرام سمع منه خالد بن معدان
وقال في باب عمرو عمرو بن الاسود العنسي سمع معاوية وفي رواية نعيم بن
حماد انه سمع عمر روى عنه خالد بن معدان يعد في الشاميين وقال فيه ابو

ای قال حدثنا ابو اسحاق

عمير

خ

فيهم

محمد

محمد عبد الغني في كتابه في المؤتلف والمختلف ابو عياض عمرو بن الاسود العنسي سمع
معوية روى عنه خالد بن معدان وقيل سمع عمر ولم يذكر عميرا وقد كشف الغمة في
هذا ابو زرعة الدمشقي وغيره فقال فيما رويناه عنه عمرو بن الاسود كنيته ابا عياض
وهو عمير بن الاسود وقال محمد بن عوف عمير وعمرو واحد وكنيته ابا عياض وقال
ابو الحسن محمود بن ابراهيم بن سميع في طبقات الشاميين عمرو بن الاسود العنسي
حمصي وقال ابن معين عمر يكنى ابا عياض وحكى ابو بكر البرقاني عن ابي العباس
بن حمدان قال لم يسمع يحيى بن حمزة شيئا في اسناد هذا الحديث يعني حيث قال
عمير بن الاسود وذكر الحديث من طريق ايوب بن حسان عن ثور بن يزيد وفيه
عمرو بن الاسود قال محمد بن يحيى الصواب عمرو بن الاسود كما قال ايوب بن حسان

## المتفق عليه من مسند ام سليم

بنت ملحان ام انس بن مالك حديث واحد من رواية قتادة بن دعامة السدوسي
عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله خادمك انس ادع الله له فقال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته هكذا اخرجاه من رواية محمد بن
جعفر غندر عن شعبة ومن الرواة من قال فيه عن شعبة عن قتادة عن انس ان
ام سليم قالت يا رسول الله خادمك انس ادع الله له فجعله في مسند انس
وذلك مذكور هنا لك وللبخاري حديث واحد من رواية ايوب
عن عكرمة انا هل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت فقال
لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا اقدمتم المدينة فسئلوا
فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية
قال البخاري رواه خالد وقتادة عن عكرمة فاما حديث صفية الذي
به ام سليم هو مذكور في مسند عائشة ان صفية حاضت فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت
قال فلا اذا ولمسلم حديثان احدهما من رواية قتادة عن انس ان ام
سليم حدثت انها سالت نبي الله صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى في منامها
ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رات ذلك المراة فلتغتسل

فتح

٤٠٩

فقالت ام سليم واستحيت من ذلك وهل يكون هذا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
نعم فمن اين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن
ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وفي رواية اسحق بن ابي طلحة عن انس قال
جاءت ام سليم وهي جدة اسحق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة
عنده يا رسول الله المراة ترى ما يرى الرجل في المنام فذكر بمعناه وجعله من مسند
انس وذلك مذكور هنالك الثاني من حديث ابي قلابة عن ابي قلابة عن
انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط
له نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب و
القوارير فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك ندوف به
طيبي كذا في رواية عفان بن مسلم عن وهيب قال ابو مسعود ورواه غير عفان
عن وهيب فلم يقل فيه عن ام سليم اخرجه مسلم وزاد في اخره قالت وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي على الخمرة المتفق عليه من مسند زينب الثقفية
امراة عبد الله بن مسعود حديث واحد من رواية ابي وائل شقيق بن سلمة عن زينب
بن الحرث عن زينب امراة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن
يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف
ذات اليد وان رسول الله قد امرنا بالصدقة فاته فسله فان كان ذلك
يجزي عني والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت
فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها
قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة قالت فخرج
علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين
بالباب يسالانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما
ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزهانب قال امراة عبد الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة اللفظ لرواية
مسلم ولمسلم حديث واحد من رواية بشر بن سعيد عن زينب امراة عبد الله

بشر

ن.



بن مسعود قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد
فلا تمس طيبا وفي رواية مخرمة بن بكير عن عبد الله بن الاشج عن ابيه اذا شهدت
احداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة المتفق عليه من مسند ام شريك
احدى نساء بني عامر بن لؤي قال ابو بكر البرقاني واسمها غزية بنت الاعجم ويقال
في نسبها غير ذلك ويقال بنت دودان قال عبد الغني بن سعيد غزية
بضم الغين قال ويقال غزيلة باللام حديث واحد من رواية سعيد بن المسيب
ان ام شريك اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ وفي
رواية ابي بكر بن ابي شيبة عن ابن عمر امر وللبخاري من حديث ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الاوزاغ قال وكان ينفخ على ابراهيم وفي مسند سعد بن ابي وقاص وابي هريرة
الامر بقتلها وثواب من فعل ذلك ولمسلم حديث واحد من رواية ابي
الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اخبرتني ام شريك انها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت ام شريك يا رسول
الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل المتفق عليه من مسند الربيع
بنت معوذ بن عفراء الانصارية حديث واحد من رواية خالد بن ذكوان عنها
قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول
المدينة من كان اصبح صائما فليتم صومه ومن اصبح مفطرا فليتم بقية يومه
فكنا بعد ذلك نصومه ونصوّمه صبياننا الصغار منهم ونذهب الى المسجد
فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها اياه حتى
يكون عند الافطار وفي حديث ابي معشر العطار عن خالد بن ذكوان نحوه وقال
ونضع لهم اللعبة من العهن فنذهب به معنا فاذا سالونا الطعام اعطيناهم
اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم وللبخاري حديثان احدهما من رواية
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة الثاني
من حديث خالد بن ذكوان ايضا عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة

باب الرجل يراها اذا دخل بها واصدقها ذلك
انهم كانوا اذا اراد الرجل ان يدخل
بالمرأة جعل بنو الدكة بيتا يكون
ذلك فيه ثم يستمر بعد ذلك فيه
وان لم يبنوا بيتا

الدكة بالضم والتشديد
والاصل في الحجر ونحوه
الارتفاع

من ذلك هو

اي اجعلنه مما يلي الجسد والشعار
مما يلي الجسد والدثار ما فوق
الشعار

او اكثر



بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدفوف ينبين من قتل من
ابائهن يوم بدر حتى قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين وفي رواية علي بن المديني عن
بشر بن المفضل دعي هذه وقولي الذي كنت تقولين **المتفق عليه**

من مسند ام عطية واسمها نسيبة بنت كعب الانصارية **الحديث الاول** عن حفصة
بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر ان رأيتن ذلك بماء
وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما
فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره زاد في حديث
عبد الوهاب الثقفي عن ايوب قال وحدثتني حفصة يعني بنت سيرين مثل حديث
محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا او
اكثر من ذلك ان رأيتن وكان فيه انه قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء وكان
فيه ان ام عطية قالت فجعلنا رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون
فنقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون وقال ابن سيرين جاءت ام عطية امرأة
من الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها
فلم تدركه فحدثتنا وذكر الحديث الى قوله واشعرنها اياه وزعم ان الاشعار
فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر وفي رواية بن عون
عن محمد فنزع من حقوه ازاره فقال اشعرنها اياه وفي حديث ام الهذيل وهي
حفصة عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم يعني ثلثة قرون
قال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنها قال في حديث هشام بن حسان عن حفصة
عنها ضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها وفي رواية عاصم الاحول
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما ماتت زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اغسلنها ثلثا او خمسا واجعلن في الخامسة كافورا
وذكره الى قوله اشعرنها اياه **الثاني** عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت
اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة الا ننوح فما وفت منا





امرأة الاخمس ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ او ابنة ابي سبرة وامرأة
معاذ وفي رواية عبد الله بن عبد الوهاب المجيي وابنة ابي سبرة امرأة معاذ او امرأتان
او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى واخرجه مسلم من حديث حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة ان لا ننوح
فما وفت منا غير خمس منهن ام سليم واخرجه من حديث حفصة عن ام عطية قالت
لما نزلت هذه الاية يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يعصينك في معروف
قالت كان منه النياحة قالت فقلت يا رسول الله الا آل فلان فانهم كانوا اسعدوني
في الجاهلية فلا بد لي من ان اسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آل فلان وفي
رواية ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت
فلانة اسعدتني فانا اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
فذهبت ثم رجعت فبايعها زاد في رواية مسدد فما وفت امرأة الا ام سليم وام
العلاء وبنت ابي سبرة امرأة معاذ او بنت ابي سبرة وامرأة معاذ **الثالث** عن محمد
ابن سيرين عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج وفي حديث ابي الربيع الزهراني عن حماد
قالت امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق ذوات الخدور
وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين وفي حديث بن علية عن محمد بن سيرين قال
قالت ام عطية امرنا ان نخرج ونخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون
او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن
مصلاهم قال البخاري قال عبد الله بن رجاء عن عمران القطان عن ابن سيرين عن ام
عطية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجاه من حديث حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها
حتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم
وطهرته وفي حديث ابي خيثمة عن عاصم كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمخبأة
والبكر قالت والحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وفي حديث
ايوب السختياني عن حفصة قالت كنا نمنع جوارينا وفي رواية عبد الوارث عوا

العاتق الجارية المدركة
جمع الزمت الخدر
عون

ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها اختها
وكانت زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات
قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقلت يا رسول الله على احدانا باس اذا
لم يكن لها جلباب ان لا تخرج تعني في العيد قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها
فسالتها اسمعت في كذا قالت نعم بابي وقل اما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا
قالت بابي قال ليخرج العواتق وذوات الخدور او قال العواتق ذوات الخدور و
ذوات الخدور والحيض وليعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت
فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا
وفي حديث هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض
فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون
لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها الرابع عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت بعث الي سنيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به سنيبة
من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها وفي رواية يزيد بن زريع وخالد
بن عبد الله قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء
فقالت لا الا شيء بعثت به الينا سنيبة من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة
فقال انها قد بلغت محلها وفي حديث اسمعيل بن ابراهيم بن علية قالت بعث الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عائشة منها بشيء
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة قال هل عندكم شيء فقالت لا
الا شيء بعثت به سنيبة الينا من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة
فقال انها قد بلغت محلها وفي حديث اسمعيل بن ابراهيم بن علية قالت بعث الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عائشة قال هل عندكم
شيء قالت لا الا سنيبة بعثت الينا من الشاة التي بعثتم بها اليها فقال

انها



انها قد بلغت محلها الخامس عن حفصة وهي ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا واخرجه مسلم من حديث محمد بن سيرين عن ام
عطية قالت كنا ننهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا السادس عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت نهينا ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد
رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وزاد في
رواية عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال البخاري
رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي
حديث عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلث الا على زوج فانها
لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وفي رواية ابن ادريس عن هشام
عن حفصة عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت
فوق ثلث الا على زوج وذكر وزاد ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط
او اظفار واخرجه البخاري من حديث سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي
ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فمسحت وقالت نهينا ان نحد
اكثر من ثلاث الا لزوج والبخاري وحده حديث واحد من رواية محمد
بن سيرين عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا ولمسلم
حديث واحد من رواية حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع
لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى افراد البخاري
من الصحابيات رضوان الله عليهن ام خالد بنت سعيد بن العاص وفي بعض
ام خالد بنت خالد بن سعيد حديثان احدهما من رواية سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص عن ام خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال
ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي و

ثوب العصب هو نوع برود اليمن
ما صبغ لونه ثم نسج
قال البخاري يقال الكست والكاثور والقاثور

وبروى اخلقي بالقاف

مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام
خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال سعيد بن سعيد حدثني
امراة من اهلي انها راته على ام خالد وفي حديث ابي نعيم اتى النبي صلى الله عليه
وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت
القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل واخذ الخميصة بيده فالبسنيها
وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وفي
حديث الحميدي عن سفيان قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي وهو عبد الله بن الزبير يعني
حسن حسن وفي حديث حبان بن موسى قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع
ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله بن
المبارك وهي بالحبشة حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي
واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال ابن المبارك فبقي حتى ذكر الثاني
من حديث موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر وفي حديث سفيان بن عيينة عن
موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب
القبر

## ام رومان ام عائشة بنت ابي بكر الصديق

رضي الله عنهم حديث واحد رواه البخاري عن محمد بن كثير عن اخيه سليمان عن حديث
مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا
عليها وعن موسى بن اسمعيل عن حديث ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني
ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني في حديث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه





وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت وعليها
حمى بنافض فطرحت ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه
فقلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم
فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف
ولم يقل لي شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك وعن محمد
غير منسوب عن محمد بن فضيل عن سفيان عن مسروق قال سالت ام رومان وهي
ام عائشة عن ما قيل فيها قالت بينا انا مع عائشة جالسان اذ ولجت
علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل ثم ذكر نحو حديث
موسى بن اسمعيل كان بعض من لقينا من الحفاظ البغداديين يقول ان الارسال
في هذا الحديث ابين واستدل على ذلك بان ام رومان توفيت في حيوة النبي
النبي صلى الله عليه وسلم ومسروق لم يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم بلا خلاف

## خنساء بنت خذام

حديث واحد من رواية القسم بن محمد عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
الانصاري عن خنسا بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه وفي حديث يحيى بن سعيد
عن القسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت
الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية فقالا فلا تخشين فان خنسا
بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين
واما عبد الرحمن يعني ابن القسم فسمعته يقول عن ابيه ان خنسا

## ام العلاء الانصارية

حديث واحد من رواية الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلا امراة
من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون
قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي
توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثيابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت عزة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن
يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين والله
اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله
لا ازكي بعده احدا يا رسول الله قال البخاري قال نافع بن يزيد عن عقيل ما
يفعل به قال وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر وفي حديث الليث ومعمر
نحوه وزاد قالت واديت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال ذاك عمله وفي حديث ابراهيم بن سعد وشعيب
بن ابي حمزة قالت فاخبرني ذلك فمنت فرايت لعثمان عينا تجري

## خولة بنت امر

الانصارية وهي امراة حمزة بن عبد المطلب حديث واحد من رواية النعمان بن ابي
عباس عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا
يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة حديث

## صفية بنت شيبة

بن عثمان القرشي من رواية ابنها مسفور بن عبد الرحمن عنها انها قالت اول من لبس النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير اعفله ابو مسعود فلم ينكر
وقد ذكر البخاري في كتاب النكاح في باب من اولم بما قل من شاة قال ابو بكر بن
احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الحافظ فيما اخبرنا به غير واحد
عنه وهذا حديث اختلف فيه على الثوري فقال ابو احمد الزبيري وموسى
بن اسمعيل ويحيى بن يمان عن الثوري عن مسفور بن صفية عن امه عن عائشة
وقال ابن مهدي ووكيع والفريابي وروح بن عبادة عن الثوري عن مسفور
عن امه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع فيه عن عائشة قال ابو بكر البرقاني
وهذا القول اصح لان البخاري اخرجه من حديث الفريابي عن الثوري عن
مسفور عن امه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج خلافه قال ومن الرواة
ايضا من غلط فيه فقال عن مسفور بن صفية عن صفية بنت حيي عن النبي

صلى

ذكروهم ولم يذكر ابو مسعود ولا ابو بكر البرقاني في كتابيهما في شيء من اسانيد
هذا الحديث عمرة بنت عبد الرحمن وقد اخبرنا غير واحد من مشايخنا عن ابي
بكر البرقاني انه قال من زعم ان ام هشام هي اخت عمرة بنت عبد الرحمن الراوية
التي كانت زوجة هشام بن عروة فقد وهم وهما بعيدا

## ام الحصين

الا حسية حديثان فرق مسلم احدهما في موضعين وهو الاول من روايته
يحيى بن حصين عن جدته ام الحصين قالت سمعتها تقول حججت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حجة الوداع فرايته حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته
ومعه بلال واسامة احدهما يقود به راحلته والآخر رافع ثوبه على راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يظله من الشمس قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت
اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وفي حديث وكيع بن الجراح
عن شعبة نحوه في الامارة فقط وقال عبدا حبشيا مجدعا ولم يذكر فيه
عن شعبة مجدعا وقالت انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ام يقرأ

## حديث صفية بنت ابي عبيد

عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فصدقه لم تقبل له صلاة
اربعين يوما مذكور في مسند حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها لان
بعضهم ذكرها حفصة وحديث صفية بنت ابي عبيد ايضا عن بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة ان تحد على ميت فوق ثلث مذكور في
مسند حفصة ايضا للاختلاف المذكور هنالك فيها

## حديث لام الدرداء

من رواية صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان قال قدمت الشام فاتيت ابا
الدرداء في منزله فلم اجده ووجدت ام الدرداء فقالت اتريد الحج العام
قلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة
المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعى
لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل قال فخرجت الى السوق
فلقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر

خلف الواسطي في كتابه وجعله من مسند ام الدرداء وقد اخرجه مسلم كما ذكره
من حديث صفوان في كتاب الدعاء ولكن في الحديث نفسه ان ابا الدرداء اخبره
بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرج مسلم متصلا به ليدل على ان الحديث
من روايتها عنه من حديث طلحة بن عبد الله بن كريز قال حدثني ام الدرداء قالت
حدثني سيدي يعني ابا الدرداء سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا
لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به ولك بمثل قال الامام ابو بكر البرقاني
وهذه ام الدرداء الصغرى التي روت هذا الحديث وليس لها صحبة ولا سمع
من النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من مسند ابي الدرداء الكبرى
فلها صحبة وليس لها في الكتابين حديث والله اعلم يتصل باخر ما في
الصحيحين من مسند الصحابة هذا آخر ما قصدنا اليه من الجمع بين الصحيحين
وتمييز ما اتفقا عليه من المتون المخرجة فيهما وما انفرد به احدهما منها
مستقصيا على ما شرطناه مرتبا على ما بدأنا به وبيناه من الاختصار المعين
على سرعة الحفظ والتذكار ولم يبق للباحث المجتهد الا النظر فيها والتفقه
في معانيها ومراعات حفظها واقامة الحجة بها والى هذا قصد المتقدمون
من ائمة الدين في حفظ اسنادها للمتاخرين لتكون حاكمة بين المختلفين و
شواهد صدق للمتناظرين رضي الله عنهم اجمعين ووفق للباقين
من التابعين لهم باحسان الى يوم الدين فاما اسنادنا في هذين الكتابين
فقد روينا كتاب الامام ابي عبد الله البخاري بالمغرب عن غير واحد من شيوخنا
باسانيد مختلفة تتصل بابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عن البخاري
ثم قراءته بمكة اعزها الله على المراة الصالحة كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم
المروزي غير مرة لعلو اسنادها فيه كانا قراناه على ابي ذر عبد بن احمد
الهروي عن ابي الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زرّاع الكشميهني عن ابي عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن ابراهيم الفربري عن ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري رحمة الله عليه واما كتاب الامام ابي الحسين
مسلم بن الحجاج النيسابوري فسمعناه بالفسطاط قراءة على الشيخ الصالح

قال ابن الصلاح انما هو
انما عبيد الله على التصغير
وقد سبق بيان ذلك
في مسند ابي الدرداء ٥

قال الشيخ الامام ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح
الصنيعي ثم الشهرزوري

٢
قال ابن الصلاح وقع في
الاصلين بفتح الزاي
والمحفوظ عند اهل اللغة
ضم الزاي وهو الصواب
والله اعلم



ابي عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الموئى الانصاري وهو روايته عن ابي العباس احمد
ابن الحسن الحافظ الرازي سمعه منه بمكة سنة ست واربعمائة قال حدثنا ابو
احمد محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور الجلودي قال اخبرنا الفقيه ابو اسحق
ابراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري قال سمعته من الامام ابي الحسين مسلم
ابن الحجاج النيسابوري رضي الله عنه على اننا لم نغفل النظر في كتاب بكر بن حماد روايتنا
ذلك عنها ولا في كتاب ابي ذر الهروي لسماعنا ذلك عنه من ابي مروان عبد الله
ابن سليمان الحولاني وابي القسم اصبغ بن راشد بن اصبغ اللخمي وغيره فيما اخبروه
روايته عن البرقاني في نسخته مسلم المقروءة على شيخنا ابي عبد الله بن الفرج الانصاري
واسعفنا النظر في كل نسخة وجدناها من النسخ في ذلك كله واثبتنا ما رايناه انه
ينتفع الناظر فيه ولا توفيق الا بالله عز وجل فصل وقد استشرف
بعض الطالبين الى معرفة الاسباب الموجبة للاختلاف بين الائمة الماضين رضي
الله عنهم اجمعين مع اجتماعهم على الاصل المتفق عليه المستبين حتى احتيج الى تكلف
التصحيح في طلب الصحيح وقد رتب على هذا الطالب معرفة بعض العذر في اختلاف
المتاخرين لبعدهم عن المشاهدة وانما تعذر عليه معرفة الوجه في اختلاف
الصحابة رضي الله عنهم مع مشاهدتهم نزول التنزيل واحكام الرسول صلى الله
عليه وسلم وحرصهم على الحضور لديه والكون بين يديه والاخذ عنه والاقتباس
منه وهذا الذي وقع لهذا الطالب الباحث قد وقع لبعض من قبله الخوض فيه
والبحث عنه وحرج في هذا المعنى بعض الائمة من علماء الامة فصلا دينا اثباته
ههنا لازالة هذه الشبهة عن هذا الطالب الباحث وعن غيره ممن يخفى ذلك
عليه ويتطلع الى معرفة الوجه فيه وهذا الفصل يتصور للكل صورة وقوع ذلك
منهم وكيفية اتفاقه لهم حتى كانه شاهد معهم وهذا اول الفصل المخرج في
ذلك اوردناه بلفظ مصنفه رحمة الله عليه قال لنا الفقيه الحافظ ابو محمد علي
ابن احمد بن سعيد اليزيدي الفارسي رضي الله عنه في بيانا صل الاختلاف الشرعي
واسبابه تطلعت النفس بعد تيقنها ان الاصل المتفق عليه المرجوع اليه اصل
واحد لا يختلف وهو ما جاء عن صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم اما في القران

بعض
التصحيح
علي بن احمد
هذا هو ابو محمد

واما من فعله او قوله الذي لا ينطق عن الهوى فيه لما رأيت وشاهدت من اختلاف
علماء الامة فيما سبيله واحد واصله غير مختلف فبحثت عن السبب الموجب للاختلاف
والترك من ترك كثيرا مما صح من السنن فوضح لها بعد التفتيش والبحث ان كل واحد
من العلماء بشر ينسى كما ينسى البشر وقد يحفظ الرجل الحديث ولا يحضره ذكره حتى
ينسى خلافه وقد يعرض هذا في آي القرآن الا ترى ان عمر رضي الله عنه امر على المنبر
الا يزاد في مهور النساء على عدد ذكره ميلا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد
على ذلك العدد في مهور نسائه حتى ذكرته امراة من جانب المسجد بقول الله تعالى
وآتيتم احداهن قنطارا فترك قوله وقال كل احد اعلم منك حتى النساء وفي
رواية اخرى امراة اصابت ورجل اخطأ عالما منه رضي الله عنه بان النبي صلى الله عليه
وسلم وان كان لم يزد في مهور نسائه على عدد مما فانه لم يمنع مما سواه والآية
اعم وكذلك امر رضي الله عنه برجم امراة ولدت لستة اشهر فذكره علي قول الله تعالى
وحمله وفصاله ثلثون شهرا مع قوله تعالى وحمله وفصاله والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين فرجع عن الامر برجمها وهم ان يسطوا بعيينة بن حصين
انكفا عليه حتى ذكره الحر بن قيس بقول الله تعالى واعرض عن الجاهلين فامسك
عمر وقال رضي الله عنه يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما مات رسول
صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتى يكون آخرنا حتى قرئت عليه انك ميت وانهم ميتون
فرجع عن ذلك وقد كان علم الآية ولكنه نسيها لعظيم الخطب الوارد عليه وهذا
وجه عمدته الخلاف للآية وللسنة تنبيان لا يقصد وقد ينكر العالم الآية
او السنة لكن يتاول فيهما تاويلا من خصوص او نسخ او معنى ما وان كان كذلك
يحتاج الى دليل ولا شك ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا بالمدينة حوله صلى الله
عليه وسلم مجتمعين وكانوا ذوي معائش يطلبونها وفي ضمن ذلك من الفوت عن
متحرف في الاسواق ومن قائم على نخله ويحضر صلى الله عليه وسلم في كل وقت
منهم طائفة اذا وجدوا ادنى فراغ مما هم فيه بسبيله وقد نص على ذلك ابو
هريرة رضي الله عنه فقال ان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواني من الانصار كان يشغلهم القيام على اموالهم وكنت امرأ مسكينا اصحب

رسول

بذلك ما يغيب عنه غيره ثم كثرت الرحلة الى الافاق وتداخل الناس واشتد اقوام
لجمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم وضمه وتقييده ووصل من البلاد البعيدة
الى من لم يكن عنده وقامت الحجة على من بلغه شيء منه وجمعت الاحاديث
المبينة لصحة احد التاويلات المتناولة في الحديث وعرف الصحيح من السقيم
وزيف الاجتهاد المؤدي الى خلاف كلام الرسول صلى الله عليه وسلم والى ترك
عمله وسقط العذر عن من خالف ما بلغه من السنن يبلوغها اليه وقيام الحجة
بها عليه فلم يسع الا العناد والتقليد وعلى هذه الطريقة كان الصحابة رضوان
الله عليهم وكثير من التابعين يدخلون في طلب الحديث الايام الكثيرة طلبا
للسنن والتزاما لها وقد رحل ابو ايوب من المدينة الى مصر في حديث
واحد الى عقبة بن عامر ورحل علقمة والاسود الى عائشة وعمرو رحل
علقمة الى دار الدرداء بالشام وكتب معوية الى المغيرة اكتب الي بما
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل هذا كثير قال ابو محمد فقد بينا
والحمد لله وجه ترك من ترك بعض الحديث والسبب الموجب للاختلاف

وشفينا النفس مما اعترض فيها ورفعنا الاشكال عنها والله عز وجل
المعين على البحث والهادي الى الرشد بمنه وبهذا البيان الذي كشف به هذا
الامام في هذا الفصل صورة الحال في اسباب الاختلاف الواقع بين
الصحابة فمن دونهم صح للائمة المتقدمين رضي الله عنهم اجمعين
وجوب طلب التصحيح للنصوص الواردة في شرايع الدين لتقوم الحجة بما يصح
منها على المختلفين وقد قام الكل منهم في ذلك بما قدر عليه وانتهت
استطاعته اليه الى ان انفرد بالمزية في الاجتهاد والرحلة الى البلاد في
جميع هذا النوع من الاسناد بعد التتبع والانتقاد الامامان ابو عبد الله
البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رضي الله عنهما فحازا
قصب السبق فيه في وقتهما ولفرط عنايتهما به وبلوغهما غاية
السعي والتشمير فيه فوتت همتهما في الاقدام على تسمية كتابيهما بالصحيح
لله عز وجل صدق نيتهما فيه ومشقة قيامهما به وحسن انتقائهما

بارك لهما فيه ورزقهما القبول شرقا وغربا وصرف القلوب الى المتبوع
عليهما والتفضيل لهما والاقتداء في شروط الصحيح لهما وتلك عادة الله
فيمن احبه ان يضع له القبول في الارض كما جاء في الخبر الصادق عن المبعوث
بالحق صلى الله عليه وسلم فنبينا لهما ولسائر الائمة الناقلين لهما والينا
قواعد هذا الدين وشواهد احكام المسلمين ونحن نتهلل الى الله تعالى
في تعجيل الغفران لهما ولهم وتجدد الرحمة والرضوان عليهما وعليهم وان
يبوء الكل منهم في اعلى درجات الكرامات من غرفات الجنات وان
يوفقنا اجمعين للاقتداء بهم والسلوك في سبيلهم من الدعاء
اليه والى رسوله صلى الله عليه وسلم والانقياد لمحكمات تنزيله والتفقه
في دينه والاخلاص في عبادته والانقطاع اليه وصدق التوكل
عليه حتى يتوفانا مسلمين مسلمين غير مبدلين ولا مغيرين
وان يغفر لنا ولابائنا اجمعين ولجميع المسلمين والحمد لله رب
العالمين

٤١٧